

كتاب : مسند أبي داود الطيالسي  
المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قيس اللبان - المتوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة ٥٩٧ هـ - المعدل - قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة قيل له : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت تسمع في محرم سنة اثني عشرة وخمسمائة؟ فأقر به قال : أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : أحاديث أبي بكر رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تميم بن مرة

١ - حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني ، قال علي : وحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر له ، ثم تلا هذه الآية ( والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم (١) ) الآية ، والآية الأخرى : ( ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه (٢) ) » الآية ،

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٣٥

(٢) سورة : النساء آية رقم : ١١٠

٢ - حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني غيره استحلفت أنه سمعته منه ، ثم صدقته ، وحدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، ثم ذكر نحو حديث شعبة

٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبيد بن السباق ، أن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، حدثه قال : « أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة ، وإذا عنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال : إن هذا أتاني فأخبرني أن القتل قد استحر (١) بقراء القرآن في هذا الوطن - يعني يوم اليمامة - وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن فيذهب القرآن ، وقد رأيت أن تجمعه - فقلت له ، يعني لعمر : كيف نفعنا شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي عمر : هو والله خير ، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره ، ورأيت فيه مثل الذي رأى - وأنت رجل عاقل قد

كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا تنتهك فاجمهه »

(١) استحر : اشتد وكثر

٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن توبة العبدي ، قال : سمعت أبا السوار العبدي يحدث ، عن أبي برزة ، قال : « كنت عند أبي بكر رضي الله عنه وهو يوعد رجلا ، فأغلظ له ، فقلت : ألا أضرب عنقه ، فقال أبو بكر : إنه ليست لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم »

٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يزيد بن هبيرة ، قال : سمعت سليمان بن عامر ، يحدث عن أوسط البجلي رضي الله عنه ، قال : سمعت أبا بكر ، رضي الله عنه يخطب ، فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيكى ، ثم قال : يعني النبي صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالصدق ، فإنه يهدي إلى البر (١) وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور (٢) وهما في النار ، وأسألوا الله اليقين والمعافاة ، فإن الناس لم يعطوا شيئا بعد اليقين أفضل من المعافاة - أو قال العافية - ولا تحاسدوا (٣) ، ولا تباغضوا (٤) ، ولا تقاطعوا (٥) ، ولا تدابروا (٦) ، وكونوا عباد الله إخوانا »

(١) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

(٢) الفجور : اسم جامع لكل شر ، أي الميل إلى الفساد والانطلاق إلى المعاصي

(٣) لا تحاسدوا : لا يتمن بعضكم زوال نعمة بعض ، سواء أرادها لنفسه أو لا

(٤) لا تباغضوا : لا تكسبوا أسبابا مفضية إلى البغض والعداوة

(٥) القطيعة : الهجران والصد وترك الإحسان

(٦) التداير : الإعراض والهجر والخصومة

٦ - حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن المبارك ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، قال : أخبرني عيسى بن طلحة ، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : كان أبو بكر رضي الله عنه إذا ذكر يوم أحد بكى ، ثم قال : ذاك كله يوم طلحة ، ثم أنشأ يحدث ، قال : كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه ، وأراه قال : يحميه ، قال : فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : يكون رجلا من قومي أحب إلي وبين وبين المشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، وهو يخطف المشي خطفا لا أخطفه ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فانتبهنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته (١) ، وشج (٢) في وجهه وقد دخل في وجنتيه (٣) حلقتان من حلق المغفر (٤) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكمما صاحبكما » ، يريد طلحة ، وقد نرف ، فلم يلتفت إلى قوله ، وذهبت لأنزع ذاك من وجهه ، فقال أبو عبيدة : أقسمت عليك بحقي لما تركتني ، فتركته فكره أن يتناولهما بيده ، فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ، فأزم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ، ووقعت ثنيتيه (٥) مع الحلقة ، وذهبت لأصنع ما صنع فقال : أقسمت عليك بحقي لما تركتني قال : ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيتيه الأخرى مع الحلقة فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار

فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة ورمية وضربة وإذا قد قطعت إصبعه فأصلحنا من شأنه

---

(١) الرباعية : السن بين الشية والناب وهي أربع رباعيتان في الفك الأعلى ورباعيتان في الفك الأسفل

(٢) شُج : جرحه غيره

(٣) الوجنة : أعلى الخد

(٤) المغفر : زرد أو غطاء ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة

(٥) الثنية : السنة الثانية في مقدم القم يمينا أو شمالا

٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى ، وهمام ، عن فرقد ، عن مرة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من يقرع (١) باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه (٢) »

---

(١) قرع الباب : طرقه

(٢) مواليه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى ، وهمام ، عن فرقد ، عن مرة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يدخل الجنة خب (١) ولا خائن »

---

(١) الخب : الخداع

٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال : « قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك »

أحاديث عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما رواه عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما رواه عنه سالم بن عبد الله بن عمر رحمه الله

١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، يحدث عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة فأذن له وقال له : « يا أخي أشركنا في دعائك » أو « لا تنسنا من دعائك »

١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه ، أن عمر ، قال : يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع (١) أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه؟ قال : « ما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر ، من كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة ، ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة »

(١) مُبتَدَع : جديد ، لم يسبق به علم

١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من دخل سوقا من هذه الأسواق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة ومحاً (١) عنه ألف ألف سيئة وبني له قصرا في الجنة »

(١) الحو : الإزالة ، والمسح وذهاب الأثر والتحية ، وإخاء المزبل والمنحي للذنوب

١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل رأى مبتلى (١) فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان »

(١) المبتلى : المصاب بالعلات والمصائب والأمراض وغيرها

١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن رجل ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخفين (١) »

(١) الخف : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق

١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الميت ليعذب بالنياحة (١) عليه في قبره »

(١) النياحة : البكاء بجزع وعويل

١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الحكم السلمي ، يقول : سألت ابن عمر رضي الله عنه عن النيذ ، فحدث ، عن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الجر (١) والدباء (٢) والمزفت (٣) »

(١) الجرُّ والجِرَار : جمع جَرَّة ، وهو إناء من القَحَّار أو الخزف

(٢) الدباء : القرع، واحلها دُبَاءةً، كانوا يَنْتَبُدُون فيها فُتْسِرَع الشَّدَّة في الشراب  
(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

١٧ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الله بن دينار ، قال : سمعت ابن عمر ، يقول : قال عمر : يا رسول الله تصيبي الجنابة (١) من الليل فكيف أصنع ؟ قال : « اغسل ذكرك وتوضأ ثم ارقد »

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه العُسل بالجِماع وخُرُوج المنيّ، والجنابة الاسم، وهي في الأصل : البُعد. وسُمِّي الإنسان جُنْباً لأنه نُهيَ أَنْ يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَتَطَهَّر. وقيل لِمَجَابَتِهِ النَّاسَ حَتَّى يَغْتَسِل

١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صخر بن جويرية ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر رأى حلة عطارد التميمي من حرير سبأ (١) تباع فقال عمر : يا رسول الله اشتر هذه الحلة (٢) فلبسها يوم الجمعة وللوفود إذا جاءوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبس هذا من لا خلاق (٣) له في الآخرة » ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل (٤) منها بعد ذلك فأرسل إلى عمر منها بحلة فأتاه عمر فقال : يا رسول الله أرسلت إلي اليوم بحلة وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال : « تستنقها أو تكسوها نساءك »

(١) السبأ بكسر السين وفتح الباء والمد : نَوْع من البُرُود والثياب يُخَالِطُه حَرِير  
(٢) الحَلَّة : ثوبان من جنس واحد  
(٣) الخلاق : الحظ والنصيب  
(٤) الحلل : جمع الحَلَّة وهي ثوبان من جنس واحد

١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر رضي الله عنه وهو يحلف بأبيه فناده رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفاً فيحلف بالله أو ليصمت »

٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وهشام ، وشعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، قال : سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال : تعرف ابن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يراجعها »

٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، قال : حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان مقوم حسن النحو والناحية فقال : أدنو (١) منك يا رسول الله ؟ فقال : « ادن » ثم قال : أدنو منك يا رسول الله ؟ فقال : « ادن » فلم يزل يدنو (٢) حتى كانت ركبته عند ركية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أسألك ؟ قال : « سل » قال : أخبرني عن الإسلام قال : « شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم » قال له الرجل : صدقت ، فجعلنا نعجب من قوله لرسول الله صلى

الله عليه وسلم : صدقت كأنه أعلم منه ثم قال : يا رسول الله أخبرني عن الإيمان قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره » ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم » قال : صدقت ، فجعلنا نعجب من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقت ثم قال : أخبرني ما الإحسان قال : « أن تحشى الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك » قال : صدقت ثم قال : أخبرني عن الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما المسؤل عنها بأعلم من السائل هن خمس لا يعلمهن إلا الله ( إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث (٣) ) » الآية فقال الرجل : صدقت

(١) الدنو : الاقتراب

(٢) يدنو : يقترب

(٣) سورة : لقمان آية رقم : ٣٤

٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : جلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل يموت فيشهد له ثلاثة بخير إلا وجبت له الجنة » ، فقلت : يا رسول الله واثان ؟ قال : « واثان » ولم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواحد

أحاديث ابن عباس عن عمر ، رضي الله عنهما

٢٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : أقبلنا مع عمر رضي الله عنه حتى انتهينا إلى مر الظهران فدخل عمر الأراك يقضي حاجته وقعدت له حتى خرج فقلت : يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة فمنعتني هيبتك أن أسألك فقال : لا تفعل إذا علمت أن عندي علما فسألني قال : قلت أسألك عن حديث المرأتين ؟ قال : نعم حفصة وعائشة كنا في الجاهلية لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن في شيء من أمورنا فلما جاء الله عز وجل بالإسلام وأنزلن الله تعالى حيث أنزلن وجعل هن حقا من غير أن يدخلن في شيء من أمورنا فبينما أنا يوما جالس في بعض شأنني إذ قالت لي امرأتي كذا وكذا فقلت : ما لك أنت ولهذا ؟ ومتى كنت تدخلين في أمورنا ؟ فقالت : يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابتك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان فقلت : وإنما لتفعل ؟ قالت : نعم فقمتم فدخلت على حفصة فقلت : يا حفصة ألا تتقين الله تكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان ويحك (١) لا تغترين (٢) بحسن عائشة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك فقالت : لقد دخلت يا ابن الخطاب في كل شيء حتى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه ، وكان لي صاحب من الأنصار يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غبت وأحضره إذا غاب ويخبرني وأخبره ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان فلما هدأ الله الأمر عنا فبينما أنا ذات يوم جالس في بعض أمري إذ جاء صاحبي فقال : أبا حفص أبا حفص مرتين فقلت : ويملك ما لك أجراء الغساني أجراء الغساني ؟ قال : لا ولكن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه فقلت : رغم (٣) أنف حفصة رغم أنف حفصة وانتعلت وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا في كل بيت بكاء وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مشربة (٤) وإذا على الباب غلام أسود فقلت : استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن لي فإذا هو نائم على حصير تحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف وإذا قرظ (٥) وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة ، وأم سلمة « وكان آلى (٦) من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن »

(١) وَيُح : كَلِمَةٌ تَرَحُّمٍ وَتَوَجُّعٍ ، تَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَا يَسْتَحِقُّهَا . وَقَدْ يُقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْتَعَجُّبِ

(٢) تَغْتَرِينَ : تَتَخَدَعِينَ

(٣) رَغِمَ أَنْفُهُ : لَصِقَ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الذَّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْإِئْتِصَافِ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهِ

(٤) الْمَشْرَبَةُ : الْحَجَرَةُ الْمُرْتَفَعَةُ

(٥) الْقَرْظُ : وَرَقُ شَجَرِ السَّلْمِ يَدْبِغُ بِهِ

(٦) الْإِبْلَاءُ : الْقَسْمُ وَالْحَلْفُ مَطْلَقًا وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْقَسْمُ عَلَى عَدَمِ الْقُرْبِ مِنَ الزَّوْجَةِ ، وَلَهُ شُرُوطٌ خَاصَّةٌ عِنْدَ

الْفُقَهَاءِ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْمُدَّةُ الَّتِي لَا يَقْرَبُ فِيهَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَطْرُقِي (١) كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا : عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ »

(١) الْإِطْرَاءُ : الْإِفْرَاطُ فِي الْمَدِيحِ وَمَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَدِيحُ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذْبُ فِيهِ

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنِ يُونُسَ بْنِ مَهْرَانَ ، قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى مَنْبَرِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِيْنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ الرَّجْمَ (١) حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَلَا تُخَدَعْنَ عَنْهُ فَإِنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ « رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَمَتْ »

(١) الرَّجْمُ : قَتْلُ الزَّانِي رَمِيًا بِالْحِجَارَةِ

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طَعَنَ فَقَالَ : « يَا أَبَا عَبَّاسٍ احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يَدْرِكُنِي النَّاسُ ، إِنِّي لَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ (١) وَلَمْ أُسْتَخْلَفْ (٢) عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي عَتِيقٌ فَقِيلَ لَهُ : اسْتَخْلَفْ قَالَ : أَيُّ ذَلِكَ فَعَلْتَ فَقَدْ فَعَلَهُ مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنْ أُسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَإِنْ أَدْعَى النَّاسُ إِلَى أَمْرِهِمْ فَقَدْ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : أَبَشْرُ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَلْتَ صَحْبَتَهُ ، ثُمَّ وَلَيْتَ فَعَدَلْتُ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِمَّا هُوَ أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبْرَ ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي نُجِيتُ مِنْهَا كِفَافًا (٣) لَا عَلَيَّ وَلَا لِي ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ »

- 
- (١) الكلالة : أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه  
(٢) الاستخلاف : اختيار ولي الأمر لمن يخلفه وينوب عنه في غيابه أو بعد موته  
(٣) الكفاف : ما أغنى عن سؤال الناس وحفظ ماء الوجه وسد الحاجة من الرزق

٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر رضي الله عنه ، أنه طاف فأراد أن لا يرمل (١) فقال : « إنما رمل النبي صلى الله عليه وسلم ليغيظ المشركين » ثم قال : أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه فرمل

---

(١) الرمل : تتابع المشي مع إسراع الخطى

٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن عثمان القرشي ، من أهل مكة قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه ثم قال : رأيت خالك ابن عباس قبله وسجد عليه فقال ابن عباس : رأيت عمر بن الخطاب قبله وسجد عليه ثم قال عمر : « لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله ما قبلته »

٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي العالية الرياحي ، عن ابن عباس ، قال : شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم » فمى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس »

٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن زياد بن مخراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عقبة بن عامر ، قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال لي عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تحيىء : « من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية »

الأفراد عن عمر

٣١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم ، فقال : « أكرموا أصحابي ، ثم الذين يلونهم (١) ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يخلف الرجل ولم يستحلف ، ويشهد ولم يستشهد ، فمن أراد بحوكة الجنة فليلزم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة ؛ فإن ثالثهما الشيطان ، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن »

---

(١) يلونهم : يأتون بعدهم

٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن يزيد ، عن معاوية بن قررة المزني ، قال : أتيت المدينة زمن الأقط والسمن والأعراب يأتون بالبرقان فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب فدنوت منه

فسلمت عليه فرد علي وقال لي : من أهل هذه أنت ؟ قلت : نعم فجلست معه فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من هلال واسمي كهمس أو قال لي : من بني سلول واسمي كهمس ثم قال : ألا أحدثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب ؟ فقلت : بلى قال : بينما نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت : يا أمير المؤمنين إن زوجي قد كثر شره وقل خيره فقال لها عمر رضي الله عنه : ومن زوجك ؟ قالت : أبو سلمة قال : إن ذاك الرجل رجل له صحبة وإنه لرجل صدق ثم قال عمر لرجل عنده جالس : أليس كذلك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين لا نعرفه إلا بما قلت فقال عمر لرجل : قم فادعه لي وقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر فلم يلبث أن جاء معا حتى جلسا بين يدي عمر فقال عمر : ما تقول في هذه الجلوسة خلفي ؟ قال : ومن هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذه امرأتك قال : وتقول ماذا ؟ قال : تزعم أنه قد قل خيرك وكثر شرك قال : بنس ما قالت يا أمير المؤمنين إنما لمن صالح نسائها أكثرهن كسوة وأكثرهن رفاهية ولكن فحلها بكيء ، قال عمر : ما تقولين ؟ فقال : قالت : صدق فقام إليها عمر بالدرة فتناولها بها ثم قال : أي عدوة نفسها أكلت ماله وأفريت شبابه ثم أنشأت تخبرين بما ليس فيه فقالت : يا أمير المؤمنين لا تعجل فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا ثم أمر لها بثلاثة أثواب فقال خذي لما صنعت بك وإياك أن تشتكين هذا الشيخ ، كأني أنظر إليها قامت ومعها الثياب ثم أقبل على زوجها فقال : لا يملكك ما رأيتني صنعت بها أن تسيء إليها ، انصرفا فقال الرجل : ما كنت لأفعل ثم قال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث ثم ينشأ قوم تسبق أيامهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا ، لهم لغط (١) في أسواقهم » ، قال : قال لي كهمس : أفتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك ثم قال لي كهمس : إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيته فقلت : يا رسول الله كأنك تنكرني ؟ فقال : « أجل » فقلت : يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ومن أمرك أن تعذب نفسك صم يوما من الشهر » ، فقلت : زدني قال : « فصم يومين » ، حتى قال : « فصم ثلاثة أيام من الشهر »

(١) اللغط : صوت وضجة لا يفهم معناها

٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، أن صهيبا ، لما طعن عمر قال : وأخاه وأخاه ، فقال له عمر : مه يا أخي مه يا صهيب أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الميت يعذب في قبره بكاء أهله »

٣٤ - عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت عفرأ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، « مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما »

٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، قال : سمعت حبيب بن عبيد ، يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن ابن السمط ، أنه سمع عمر يقول : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذئ الحليفة ركعتين »

٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو ، عن رجل ، عن عمر ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله أي الناس خير منزلة عند الله

يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفياؤه؟ فقال: « الجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن (١) فرسه وأخذ بعنانه (٢) » ، قال: ثم من؟ قال: « وامرؤً بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره » ، قال: يا رسول الله فأبي الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة؟ قال: « المشرك » ، قال: ثم من؟ قال: « إمام جائر (٣) يجور عن الحق وقد مكن له » ، وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب الغيب وقال: « سلوني ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به » ، فقال عمر: رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا حسبنا ما أتانا قال ففسري عنه (٤)

(١) المتن: الظهر

(٢) العنان: هو اللجام الذي تقاد به الدابة

(٣) الجور: البغي والظلم والميل عن الحق

(٤) التسرية: الكشف والإزالة وتأتي بمعنى التخفيف

٣٧ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن زيد، وزهير بن محمد التميمي، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه »

٣٨ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع العدوي، قال: لقينا عمر فقلنا له: إن عبد الله بن عمرو حدثنا بكذا وكذا فقال عمر: عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول قالها ثلاثا ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع إليه الناس فخطبهم عمر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله عز وجل »

٣٩ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا فليح بن سليمان الخزازي، قال: سمعت الزهري، يقول: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة القرشي، وابن عبد القاري، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القرآن فحفظتها ووعيتها فينا أنا قائم في المسجد أصلي إذا هشام بن حكيم يصلي إلى جنبي فافتتح تلك السورة على غير الحرف الذي أقرأني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمت أن أساوره (١) في الصلاة ثم كفت عنه حتى صلى فأخذت بمجامع ثوبه فقلت: من أقرأك هذه الآية؟ فقال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: كذبت لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا الحرف فخرجت أقوده فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: « يا عمر خل سبيله » ، فأرسلت ثوبه فقلت: يا رسول الله أقرأني سورة من القرآن فإذا هو يقرأ على خلاف ما أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اقرأ يا هشام » ، فقرا فقال: « هكذا أنزلت » ، ثم قال لي: « اقرأ يا عمر » ، فقرأت فقال: « هكذا أنزلت » ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه »

(١) ساور: قاتل غيره ووثب عليه وأخذ برأسه

٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال : ترأينا الهلال فما من الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر : يا أمير المؤمنين أما تراه ؟ فجعلت أريه إياه فلما أعياه أن يراه قال : سأراه وأنا مستلق (١) على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن يوم بدر فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبرنا بمصرع القوم بالأمس : « هذا مصرع (٢) فلان إن شاء الله غدا ، هذا مصرع فلان إن شاء الله غدا » ، فوالذي بعثه بالحق ما أخطئوا تلك الحدود وجعلوا يصرعون (٣) عليها ثم ألقوا في القليب (٤) وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا فلان بن فلان هل وجدت ما وعدكم ربكم حقا ؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقا » ، فقلت : يا رسول الله أتكلّم أجسادا لا أرواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع منهم ولكنهم لا يستطيعون أن يردوا علي »

(١) استلقى : نام على ظهره

(٢) المصرع : مكان الموت

(٣) الصرع : السقوط والوقوع

(٤) القليب : البئر التي لم تُطو

٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال عمر رضي الله عنه : « وافقت ربي عز وجل في أربع فقلت : يا رسول الله لو صليت خلف المقام فنزلت هذه الآية ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (١) ) وقلت : يا رسول الله لو ضربت على نساتك الحجاب فإنه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزل الله عز وجل ( وإذا سألتهم من متاعا فاسألوهن من وراء حجاب (٢) ) ، ونزلت هذه الآية ( ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين (٣) ) الآية ، فلما نزلت قلت أنا : تبارك الله أحسن الخالقين فنزلت ( فتبارك الله أحسن الخالقين (٤) ) ودخلت على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لهن : لتنتهين أو ليبدلن الله بأزواج خير منكن فنزلت هذه الآية ( عسى ربه إن طلقكن (٥) ) الآية »

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٢٥

(٢) سورة : الأحزاب آية رقم : ٥٣

(٣) سورة : المؤمنون آية رقم : ١٢

(٤) سورة : المؤمنون آية رقم : ١٤

(٥) سورة : التحريم آية رقم : ٥

٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما طعن عمر رضي الله عنه أعولت عليه حفصة ، فقال عمر : أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « المعول عليه (١) يعذب »

(١) المعول عليه : الميت الذي يُبكي عليه بصوت مرتفع

٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا ذبيان ، يقول : سمعت ابن الزبير رضي الله عنه ، يقول وهو يخطب الناس : لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة »

٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، قال : أتني عمر رضي الله عنه بالأرنب فقال : لولا مخافة أن أزيد أو أنقص لحدثكم بحديث الأعرابي حين أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأرنب فذكر أنه رأى بها دما فأمرهم أن يأكلوها وقال للأعرابي : « ادن فكل » ، فقال : إني صائم فقال : « أي الصيام تصوم ؟ » فقال : من أول الشهر وآخره قال : « فإن كنت صائما فصم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة » ، ولكن أرسلوا إلى عمار فأرسلوا إليه فجاءه فقال : أشاهد أنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أتاه الأعرابي بالأرنب فقال : رأيتها تدمي ؟ فقال عمار : نعم

٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة الحضرمي ، عن عطاء بن دينار الهذلي ، عن أبي يزيد الخولاني ، أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري ، يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم - ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة (١) كانت على رأسه ، أو على رأس عمر » فهذا في الدرجة الأولى - ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو كأنما يضرب جلده شوك الطلح (٢) من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فهذا في الدرجة الثالثة ، ورجل أسرف على نفسه فلقى العدو فقاتل حتى قتل فهذا في الدرجة الرابعة »

(١) القلنسوة : غشاء مبطن يلبس على الرأس

(٢) الطلح : وهي شجر عظام من شجر العضاة

٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه حمل على فرس في سبيل الله فرآه وقد أضاعه صاحبه وهو يريد أن يبيعه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتريه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتريه وإن كان بدرهم فإن مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه »

٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن عبد الرحمن المسلي ، عن الأشعث بن قيس ، قال : ضفت عمر بن الخطاب فقال : يا أشعث احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الرجل فيما ضرب امرأته ، ولا تنامن إلا على وتر » ونسيت الثالثة

٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن زيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر رضي الله عنه : « صلاة السفر ركعتان وصلاة الليل ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر (١) » على لسان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) القصر : صلاة الرباعية ركعتين للتخفيف

٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عاصم بن عمرو البجلي ، عن أحد النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا : يا أمير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال : ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ، وعن الغسل من الجنابة (١) وعن قراءة القرآن في البيوت ؟ فقال عمر : سبحان الله أسحرة أأنتم ؟ لقد سألتموني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألتني عنه أحد بعد فقال : « أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار (٢) وأما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ويفيض على رأسه وجسده الماء ، وأما قراءة القرآن فنور فمن شاء نور بيته »

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه الغُسل بالجماع وخروج المنيّ، والجنابة الاسم، وهي في الأصل : البُعد. وسُمِّي الإنسان جُنْباً لأنه نُهيَ أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يَطَهَّر. وقيل لمُجَانِبَتِهِ النَّاسَ حَتَّى يَغْتَسَلَ  
(٢) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت عبد الله بن سرجس ، قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر ثم قال : إني أقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لو تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو (١) خصاصاً وتروح (٢) بطانا (٣) »

(١) الغدو : السير والذهاب والتبكير أول النهار

(٢) الرواح : العودة والرجوع

(٣) بطانا : جمع بطين أي ممتلئة الأجواف

٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هريرة ، قال : بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال عمر : لم تحتبسون عن الجمعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت ثم أقبلت فقال : والوضوء أيضاً ؟ أولم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا راح (١) أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » ؟

(١) راح : ذهب

٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، قال : خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، ثم قال : إني رأيت في المنام كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين وإني لا أراه إلا لحضور أجلي وإن قوما يأمروني أن أستخلف (١) وإن الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم ، إن عجل بي أمر فأخلافه بين هؤلاء الرهط (٢) الستة الذين فارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وإني لا أدع بعدي شيئاً هو أهم إلي من الكلاله (٣) وما نازعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبته ما نازعته في شيء في الكلاله وما أغلظ لي في شيء منذ صحبته ما أغلظ لي في الكلاله حتى ضرب بيده قبل صدري وقال : « يا عمر إنما يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء » ، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ، ولقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخا

(١) الاستخلاف : اختيار ولي الأمر لمن يخلفه وينوب عنه في غيابه أو بعد موته

(٢) الرهط : الجماعة من الرجال دون العشرة

(٣) الكلاله : أن يموت الرجل ولا يدع والداً ولا ولداً يرثانه

٥٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن أبي سليمان ، حدثنا سعيد الجري ، عن أبي نصر ، عن أبي فراس ، قال : خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : « ألا فمن ظلمه أميره فليرفع ذلك إلي أقيده منه ، فقام عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين لئن أدب رجل رجلاً من أهل رعيته لتقصه منه ؟ قال : كيف لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص (١) من نفسه »

(١) يقص : يجاسب نفسه ويقتص منها لغيره

٥٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا الهيثم بن رافع ، حدثنا أبو يحيى المكي ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « من احتكر (١) على المسلمين طعامهم ابتلاه (٢) الله بالجدام (٣) أو قال : بالإفلاس »

(١) احتكر الطعام : اشتراه وحسبه ليقل فيقول

(٢) الابتلاء : الاختبار والامتحان بالخير أو الشر

(٣) الجدّام : هو الداء المعروف يصيب الجلد والأعصاب وقد تتساقط منه الأطراف

٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عدي بن عدي ، عن أبيه ، قال : قال عمر رضي الله عنه : « كنا نقرأ فيما نقرأ : لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم »

٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت عمر بن الخطاب يخطب فذكر ما فتح على الناس فقال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتوي يومه

من الجوع ما يجد من الدقل (١) ما يملأ به بطنه »

(١) الدقل : الرديء اليابس من التمر

٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد ، أنه أهل بالحج والعمرة جميعا فذكر ذلك لعمر فقال : « هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم »

٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، عن أبي وائل ، أن الصبي بن معبد كان نصرانيا تغلبيا أعرابيا ، فأسلم فسأل : أي الأعمال أفضل ؟ فقيل له : الجهاد في سبيل الله فأراد أن يجاهد فقيل له : أحججت ؟ فقال : لا فقيل له : حج واعتمر ثم جاهد فانطلق حتى إذا كان بالحوائط أهل بهما جميعا فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقالا : هو أضل من جملة أو ما هو بأهدى من ناقته فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال : « هديت لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم »

٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع مرة ، قال : قال عمر رضي الله عنه : « ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتهن أحب إلي من حمر النعم (١) : الخلافة والكلالة (٢) والربا » ، فقلت لمرة : ومن يشك في الكلالة هو ما دون الولد والوالد قال : إنهم يشكون في الوالد

(١) حمر النعم : إبل حمراء من أجود ثروات العرب

(٢) الكلالة : أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه

٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخترى ، قال : سمعت حديثا من رجل فأعجبني فاشتبهت أن أكتبه فقلت : اكتبه لي فأتاني به مكتوبا مزبورا ، قال : دخل العباس ، وعلي علي عمر رضي الله عنهم وهما يختصمان قال : وعند عمر ، طلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فقال لهم عمر : أنشدكم بالله أولم تعلموا أولم تسمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة إلا ما أطعمه أهله أو كساهم إنا لا نورث » ؟ فقالوا : بلى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله

٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : قال عمر : « أمسوا فقد سنت لكم الركب »

٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، يقول : شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجمع بعدما صلى الصبح وقف فقال : « إن المشركين كانوا لا يفيضون (١) حتى تطلع الشمس ويقولون : أشرق ثبير وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم » فأفاض عمر قبل طلوع الشمس

(١) الإفاضة : الزحف والدفع في السير بكثرة ، وطواف الإفاضة طواف يوم النحر فينصرف الحاج من منى إلى مكة فيطوف ويعود

٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي العجفاء السلمي ، قال :  
خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : « ألا لا تغلوا صدق (١) النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا  
وتقوى عند الله كان أولاكم بما محمد صلى الله عليه وسلم ما زوج أحدا من بناته ولا تزوج أحدا من نسائه بأكثر  
من ثنتي عشرة أوقية (٢) إن أحدكم ليغلي صدقة المرأة حتى يكون فداؤه لها فيقول : قد كلفت لك علق القربة  
(٣) » ، أو قال : « عرق القربة (٤) »

(١) الصداق : المهر

(٢) الأوقية : قيمة غَمْلَةٍ وَوَزْنٍ بما قدره أربعون درهما ، وقيل هي نصف سدس الرطل

(٣) العلق : ماؤها وقيل عرق صاحبها والمراد أنهم يصعبون الأمر على أنفسهم بالمغالاة

(٤) العرق : المرشح ، والمراد أنه تحمل المشاق حتى عرق كعرق القربة

٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي ، قال : حدثني رجل من آل عمر ، عن  
عمر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من زار قبري » أو قال : « من زارني  
كنت له شفيعا أو شهيدا ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة »

٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو حمزة ، قال : سمعت جويرية بن قدامة ، يقول : قدمت  
المدينة فدخلت على عمر حين طعن فقال : « أوصيكم بأهل الذمة فإنهم ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم »

٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، قال : سمعت طارق بن شهاب ، يحدث عن أبي  
موسى ، قال : قال عمر رضي الله عنه : إن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله عز وجل أمر بالتمام ، وإن نأخذ بسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن رسول الله « لم يحل (١) حتى بلغ الهدي (٢) محله (٣) »

(١) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

(٢) الهدي : ما يهدى إلى الحرم من النعم ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٣) محل الهدي : الموضع والوقت الذي يحل فيه ذبحه

٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، « أنه طلق امرأته وهي  
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فجعلها واحدة »

٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن بليل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه ، قال : يا  
رسول الله إنه كان علي نذر أن أعتكف ليلة في الجاهلية فكيف تقول ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «  
اعتكف وصم »

٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك بن حرب ، عن سيار بن المعرور ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، يخطب وهو يقول : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار » فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه »

٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، حدثنا أبو المليح الهذلي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : ذكرت طلحة لعمر فقال : « ذلك رجل فيه بأو منذ أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم »

أحاديث عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٧٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : كنا مع عثمان بن عفان رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون فقيل : يا أمير المؤمنين ما شأنك ؟ قال : إنهم ليتواعدوني بالقتل آتفا ولم أستيقن ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا : يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين قال : ويم يقتلوني ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل دم امرئ مسلم إلا ياحدى ثلاث : رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه (١) أو قتل نفسا بغير نفس » ، فوالله ما زنيت في الجاهلية ولا في الإسلام قط ولا أحببت بديني بدلا منذ هداني الله عز وجل وما قتلت نفسا فعلام يريد هؤلاء قتلي ؟

(١) الإحصان : المنع ، والمرأة تكون مُحَصَّنَةً بالإسلام ، وبالْعَفَافِ ، وَالْحُرِّيَّةِ ، وَبِالتَّرْوِيجِ وكذلك الرجل

٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني علقمة بن مرثد الحضرمي ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ، قال أبو عبد الرحمن : فذاك أقعدني مقعدي هذا

٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينكح المحرم (١) ولا يخطب »

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعتها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، قال : سمعت جمران بن أبان ، يحدث أبا بردة ، عن عثمان بن عفان ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات كفارات (١) لما بينهن »

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران بن أبان ، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أتى بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان : إني قد رأيت أن أحدثكم بحديث ما ظني أحدثكموه فقال الحكم بن أبي العاص : يا أمير المؤمنين إنما هو خير تتبعه أو شر نتقيه فقال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمقاعد بالوضوء فقال : « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى فأتى ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة » ، يعني ما لم يركب كبيرة

٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ابن بحدلة ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوضوء وهو بالمقاعد لصلاة العصر فقال : « إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات - قال حماد : أحسبه قال في جماعة - فأتى ركوعها وسجودها غفر الله ما بينهما ما لم يركب مقتلة »

٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن عثمان رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا (١) وباتعا ومبتاعا (٢) فدخل الجنة »

---

(١) تقاضى حقه أو دينه : طلبه أو قبضه

(٢) المبتاع : المشتري

٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان ، قال : سمعت عثمان رضي الله عنه ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يقول في صباح كل يوم أو مساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم إلا لم يضره شيء » ، قال : وكان أبان قد أصابه ريح من الفالج فدخل عليه رجل فرأى ما به ففطن له أبان بن عثمان فقال : إن الحديث كما حدثك ولكن لم أقله يومئذ ليمضي قدر الله

٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، قال : سمعت عثمان بن عفان ، يقول : والله ما يعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا أكون أو عاهم لحديثه ولكن أشهد أي سمعته يقول : « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ (١) مقعده من النار »

---

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بؤأه الله ذلك

٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل ، عن عثمان ، « أنه توضأ ثلاثا ثلاثا » وقال : هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن جاوران ، عن الأحنف بن قيس ، قال : سمعت عثمان رضي الله عنه ، يقول لسعد بن أبي وقاص ، وعلي ، والزبير ، وطلحة رضي الله عنهم :

أنشدكم بالله هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جهز جيش العسرة (١) غفر الله له » ،  
فجهزتم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا ؟ قالوا : اللهم نعم

---

(١) العسرة : الشدة والضيق

٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حريث بن السائب ، قال : حدثني الحسن ، قال : حدثني همران بن أبان ، أن  
عثمان رضي الله عنه ، حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل شيء سوى جلف هذا الطعام والماء  
العذب ويبت يظله فضل ، ليس لابن آدم فيه فضل »

٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الواحد بن زيد ، قال : حدثنا عبد الله بن راشد مولى عثمان قال : حدثني  
مولاي عثمان بن عفان رضي الله عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل  
خلق مائة خلق وسبعة عشر خلقا فمن أتى الله بخلق منها دخل الجنة »

٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن  
عثمان رضي الله عنه ، عن عثمان ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المحرم (١) إذا اشتكى  
عينه قطر فيهما الصبر إقطارا »

---

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبأهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعتها  
الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، ومهدي بن ميمون ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ،  
عن رباح ، قال : زوجني أهلي جارية لهم رومية فولدت لي غلاما أسود متلي فسميته عبد الله ، ثم وقعت عليها  
فولدت لي غلاما آخر أسود مثلي فسميته عبيد الله ثم طبن لها غلام لنا رومي يقال له : يحنس فوطئها فحملت  
فولدت غلاما كأنه وزغ من الوزغان فقلت : ما هذا ؟ فقالت : لا والله ما هذا منك هذا من يحنس قال : صدقت  
فاختصما إلى عثمان فاعترف جميعا ، فقال عثمان : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
، « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن : « الولد للفراش وللعاهر (١) الحجر » . هو ابنك ترثه ويرثك  
فقلت : سبحان الله قال : هو ذاك فكننت أنيمه بينهما ، هذان أسودان وهذا أبيض

---

(١) العاهر : الزاني

٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن أبي معن ، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال  
عثمان بن عفان رضي الله عنه في مسجد الحيف : يا أيها الناس ، حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كنت أكتمكموه ضنا بكم قد بدا لي أن أبعده نصيحة لكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يوم  
الجهاد في سبيل الله كآلف يوم فيما سواه » ، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه

٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينكح المحرم (١) ولا يحطب »

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبأهما وشروطهما من خلْع المَحِيْط واجْتِنَاب الأشياء التي مَنَعها الشرع كالطَّيب والنكاح والصَّيد وغير ذلك

أحاديث علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٨٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن »

٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الطاعة في المعروف »

٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان الجني ، عن علي رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رفع القلم (١) عن ثلاث عن المبتلى (٢) أو قال المجنون حتى يبرأ (٣) ، وعن الصبي حتى يبلغ أو يعقل وعن النائم حتى يستيقظ »

(١) القلم : الحساب والتكليف

(٢) المبتلى : المصاب بالعلاهات والمصائب والأمراض وغيرها

(٣) بَرَأً أو بَرِئ : شفي من المرض

٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، قال : سألتنا عليا : هل عندكم من الوحي شيء إلا ما في كتاب الله عز وجل ؟ قال : « لا والذي فلق (١) الحبة وبرأ (٢) النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله عز وجل الرجل في كتاب الله عز وجل أو ما في هذه الصحيفة (٣) » قال : قلت : وما فيها ؟ قال : « العقل (٤) وفكاك الأسير (٥) ولا يقتل مسلم بمشرك »

(١) فلق : شق

(٢) برأ : خلق وأوجد من العدم

(٣) الصحيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه

(٤) العقل : الدية

(٥) فكاك الأسير : تخليص الأسير وفداؤه بالمال

٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت القاسم بن مخيمرة ، يحدث عن شريح بن هاني ، قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين (١) ، قالت : سل عليا فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال : « للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة »

(١) الخف : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق

٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال : حدثنا علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من أثر الرحي (١) في يدها فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسي فأنطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على مكانكما » ، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال : « ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين وتسبحا ثلاثاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكمما من خادم »

(١) الرحا والرحي : الأداة التي يطحن بها ، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدور الأعلى على قطب

٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يوم الأحزاب على فريضة (١) من فرائض الخندق فقال : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً أو قبورهم وبطونهم ناراً »

(١) الفريضة : المدخل والمنفذ

٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن حسين ، عن مروان بن الحكم ، قال : شهدت عثمان ، وعلياً رضي الله عنهما بين مكة والمدينة ، وعثمان ينهى عن المتعة (١) ، أو أن يجمع بينهما ، فلما رأى ذلك علي ، أهل بهما جميعاً فقال : « لبيك بعمره وحيجة معا » فقال عثمان : تراي أنهي الناس عن شيء وأنت تفعله ؟ قال : « ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس »

(١) المتعة : الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل ثم الإحرام للحج

٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل ، من أهل البصرة ، ويكونه أهل البصرة أبا المورع ، وأهل الكوفة يكونه ، بأبي محمد ، وكان من هذيل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال : « أيكم يأتي المدينة فلا يدع (١) فيها وثناً (٢) إلا كسره ولا صورة إلا لطخها ، ولا قبراً إلا سواه ؟ » فقام رجل من القوم فقال : يا رسول الله أنا فانطلق الرجل فكأنه هاب (٣) أهل المدينة فرجع فانطلق علي رضي الله عنه فرجع فقال : ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وثناً إلا

كسرتة ، ولا قبرا إلا سويته ، ولا صورة إلا لطختها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من عاد لصنعة شيء منها  
« فقال فيه قولاً شديداً ، وقال لعلي : « لا تكن فتانا ولا مختالا (٤) ولا تاجر إلا تاجر خير فإن أولئك  
المسوقون في العمل »

(١) يدع : يترك

(٢) الوتن : كل ما له جثة مغمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة ، كصورة الآدمي تعمل وتُنصب

فَتُعَبَد. والصنم : الصورة بلا جثة. ومنهم من لم يفرق بينهما.

(٣) الهيبة : من هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا قره وعظمه.

(٤) الاختيال : الكبر والعجب والزهو

٩٨ - حدثنا أبو داود قال : عن أبي عوانة ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى ، عن علي رضي الله عنه ، قال : «

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عضباء (١) الأذن والقرن »

(١) العضباء : المراد الشاة المكسورة القرن أو المقطوعة الأذن

٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن جري بن كليب ، سمع علياً ، رضي الله عنه يقول : «

نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحي بعضباء (١) الأذن والقرن » قال قتادة : سألت سعيد بن المسيب

عن العضب فقال : النصف فما زاد

(١) العضباء : مؤنث أعضب والمراد الشاة المكسورة القرن أو المشقوقة الأذن

١٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا البختري ، يقول : حدثني من سمع علياً

رضي الله عنه ، يقول : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قلت : يا رسول الله بعثتني وأنا رجل

حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ؟ قال فضرب يده في صدره وقال : « إن الله عز وجل سيثبت لسانك

ويهدي قلبك » ، فما أعياني قضاء بين اثنين

١٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا البختري ، يحدث عن أبي عبد

الرحمن السلمي ، قال : سمعت علياً ، يقول : « إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنوا

برسول الله صلى الله عليه وسلم أهناه وأهداه وأتاه »

١٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال :

اجتمع علي ، وعثمان رضي الله عنهما بعسفان وكان عثمان ينهي عن المتعة فقال علي : « ما تريد إلى أمر فعله

رسول الله صلى الله عليه وسلم تهى عنه ؟ » فقال عثمان : دعنا منك قال : « إني لا أستطيع أن أدعك مني »

فلما رأى ذلك أهل بهما جميعاً

١٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن سلمة ، يقول : دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا ورجلان ، رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها وقال : إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرآنا أنكرونا ذلك فقال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء (١) فيقضي الحاجة ثم يخرج ، فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه - وربما قال - ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة (٢) »

(١) الخلاء : يطلق ويراد به أحد المعاني : قضاء الحاجة والإخراج ، والشعور بالحاجة إلى الإخراج ، ومكان قضاء الحاجة

(٢) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ، والجنابة الاسم ، وهي في الأصل : البعد . وسُمي الإنسان جنبا لأنه نُهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر . وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل

١٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبد الله بن شداد ، قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد : « ارم سعد فذاك أبي وأمي »

١٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ القرآن وأنا راكع وأن ألبس المعصر (١) وأن أتختم بالذهب »

(١) المعصر : المصوغ بالمعصر وهو نبت يستخرج منه صبغ أحمر

١٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت منذرا الثوري ، يحدث عن محمد بن الحنفية ، عن علي رضي الله عنه ، قال : استحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي (١) من أجل فاطمة فأمرت رجلا فسأله فقال : « فيه الوضوء »

(١) المذي : ماء رقيق يخرج من مجرى البول دون إرادة عند الملاعبة والتقبيل

١٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عون بن أبي جحيفة ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت عليا ، يقول : « إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أن آخر (١) من السماء أحب إلي من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وإذا حدثتكم برأيي فإن الحرب خدعة »

(١) خر : سقط وهوى بسرعة

١٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وورقاء ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، قال شعبة : عن علي ، وقال ورقاء ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يؤمن

عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالملوت ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر  
«

١٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت ربي بن حراش ، قال : سمعت عليا رضي الله عنه ، يخطب وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج (١) النار »

(١) الولوج : الدخول

١١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن وهب بن الأجدع ، عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة »

١١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن زيد بن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية (١) وأمر (٢) عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه فأجج (٣) لهم نارا وأمرهم أن يقتحموها فهم قوم أن يفعلوا وقال آخرون : إنما فررنا من النار فأبوا (٤) ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل إنما الطاعة في المعروف »

(١) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تُبعث سرا إلى العدو، وجمعها السرايا، وقد يراد بها الجنود مطلقا

(٢) أمره : جعله أميراً

(٣) أجج : أوقد وأشعل النار حتى اشتد لهبها

(٤) أبي : رفض وامتنع

١١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير ، يحدث عن عبد الله بن نجي ، عن علي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب (١) »

(١) الجُنُب : الذي يجب عليه الغُسل بالجماع وخروج المني، والجنابة الاسم، وهي في الأصل : البُعد. وسُمي الإنسان جُنُباً لأنه نُهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يَطَهَّر. وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل

١١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، كلاهما سمعا الزهري ، يقول : حدثني الحسن ، وعبد الله ، ابنا محمد بن الحنفية عن أبيهما ، أن عليا ، رضي الله عنه قال لرجل يفتي في المتعة : انظر ماذا تفتي فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن نكاح المتعة وعن أكل لحوم الحمر الأهلية (١) »

(١) الحمر : جمع حمار ، والأهلية : المستأنسة

١١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن السدي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : خطب علي رضي الله عنه ، فقال : يا أيها الناس أقيموا الحلود على أرقانكم من أحسن (١) منهم ومن لم يحسن فإن أمة (٢) لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجعلها فأتيها فإذا هي حديثة عهد بالنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : « أحسنت »

(١) الإحصان : المنع ، والمرأة تكون مُحَصَّنَةً بالإسلام ، وبالْعَفَافِ ، والحُرَيَّةُ ، وبالتَّرْوِيجِ وكذلك الرجل  
(٢) الأمة : الجارية المملوكة

١١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وقيس ، وسلام ، كلهم عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : لما أهدم البيت بعد جرهم فبنته قريش فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا (١) من يضعه فاتفقوا على أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب « فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه فأمر بئوب فوضع فأخذ الحجر فوضعه في وسطه وأمر من كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيرفعوه وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه »

(١) التشاجر : التنازع والاختلاف

١١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة كلهم عن سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر الكناني ، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن حفر قوم زبية (١) للأسد فزدحم الناس على الزبية ووقع فيها الأسد فوقع فيها رجل وتعلق الرجل برجل وتعلق الآخر بالآخر حتى صاروا أربعة فجرههم الأسد فيها فهلكوا وحمل القوم السلاح فكادوا أن يكون بينهم قتال ، قال : فأتيتهم فقلت : أقتلون مائتي رجل من أجل أربعة أناس تعالوا أقض بينكم بقضاء فإن رضيتموه فهو قضاء بينكم وإن أبيتم (٢) رفعتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أحق بالقضاء قال : فجعل للأول ربع الدية (٣) وجعل للثاني ثلث الدية وجعل للثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل للديات على من حضر الزبية على القبائل الأربعة فسخط بعضهم ورضي بعضهم ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال : « أنا أقضي بينكم » ، فقال قائل : فإن عليا قد قضى بيننا فأخبروه بما قضى علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القضاء كما قضى علي » قال هذا : حماد وقال قيس : فأمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء علي

(١) الزبية : الحفرة

(٢) أبي : رفض وامتنع

(٣) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

١١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عاصم بن ضميرة السلولي ، يقول : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول : « من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره فأنتهى وتره إلى السحر (١) »

(١) السحر : الثلث الأخير من الليل

١١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت حارثة بن مضرب ، يقول : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : « لقد رأيتنا ليلة بدر وما فينا أحد إلا نائم إلا النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو ، وما كان فينا فارس إلا المقداد رضي الله عنه »

١١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت هانئ بن هانئ ، يقول سمعت عليا يقول : استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « الطيب المطيب ائذنوا له »

١٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت هبيرة ، يحدث عن علي رضي الله عنه ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر »

١٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت هبيرة بن يريم قال : سمعت عليا رضي الله عنه ، يقول : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة (١) حرير فبعث بها إلي فلبستها فقال لي : « إني لا أَرْضِي لك ما أكره لنفسِي » ، فأمرني فشققتها حمرا (٢) بين النسَاء

(١) الحُلَّة : ثوبان من جنس واحد

(٢) الحُمْر جمع الحمار : وهو ثوب تغطي به المرأة رأسها

١٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت ناجية بن كعب ، يقول : شهدت عليا رضي الله عنه يقول : لما توفي أبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمك قد توفي قال : « اذهب فواره (١) » ، قلت : إنه مات مشركا ، قال : « اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني » ، ففعلت ثم أتيته فأمرني أن أغتسل .

(١) المواراة : الستر والدفن في التراب

١٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الفضيل أبو معاذ ، عن أبي حريز السجستاني ، عن الشعبي ، قال : قال علي رضي الله عنه : لما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته قال لي قولاً ما أحب أن لي به الدنيا.

١٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « لما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دفنت أبا طالب فدعا لي بدعوات »

١٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام الفزاري ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره : « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك (١) وبمعافاتك (٢) من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي نعمك ولا ثناء (٣) عليك أنت كما أثنيت على نفسك »

(١) سخطك : غضبك

(٢) المعافاة : الصحة والعافية والستر

(٣) الثناء : المدح والوصف بالخير

١٢٦ - حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق هلموا (١) ربع العشور من كل أربعين درهما درهم »

(١) هلم : اسم فعل بمعنى تعال أو أقبل أو هات

١٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وزائدة ، وسليمان بن معاذ ، قالوا : حدثنا سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي رضي الله عنه ، قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قلت : تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء؟ فقال : « إذا أتاك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فإنك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي ، إن الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك » ، قال علي : فما زلت قاضياً بعد

١٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتين عند الإقامة »

١٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عاصم بن ضمرة ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى »

١٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت عاصم بن ضمرة ، يقول : سألت علياً رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر من صلاته « قبل الظهر أربعاً وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر »

١٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت هانئ بن هانئ ، يحدث عن علي رضي الله عنه ، قال : لما ولد الحسن بن علي قلت : سموه حرباً وقد كنت أحب أن أكتني بأبي حرب ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا به فقال : « ما سميتموه ؟ » قلنا : سميناه حرباً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الحسن » ، فلما ولد الحسين سميناه حرباً فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما سميتموه ؟ » قلنا : حرباً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو الحسين »

١٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « كان الحسن بن علي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه إلى سرتة وكان الحسين أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما أسفل من ذلك »

١٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا الخليل ، قال أبو داود واسمه عبد الله بن الخليل قال : سمعت علياً رضي الله عنه ، يقول : « صلى رجل إلى جنبي فسمعتنه يستغفر لأبويه وقد ماتا مشركين » فقلت : « تستغفر لأبويك وقد ماتا مشركين ؟ » فقال لي : قد استغفر إبراهيم لأبويه فلم أدر ما أورد عليه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل ( وما كان استغفار إبراهيم لأبيه (١) ) الآية

---

(١) سورة : التوبة آية رقم : ١١٤

١٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، قال : شهدت علياً أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب (١) قال : بسم الله فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ثلاث مرات وقال الله أكبر ثلاث مرات ثم قال : سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت : يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أي شيء ضحكت ؟ قال : « إن ربك عز وجل يعجب من عبده إذا قال : اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري »

---

(١) الركاب : ما توضع فيه الرجل من رحل الدابة وهما ركابان

١٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن هبيرة ، وأصحاب علي ، عن علي ، قال : « نهي - أو نهاني - رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمعة (١) » ، والجمعة : شراب يصنع من الشعير حتى يسكر

---

(١) الجعة : نوع من الخمر يصنع من الشعير

١٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول : سمعت عليا يقول : أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاك (١) أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فأرفعني وإن كان بلاء فصبرني فصرني بصره وقال : « كيف قلت ؟ » فأعدت عليه ، فقال : « اللهم اشفه » أو قال : « اللهم عافه » ، قال علي : فما اشتكيت وجعي بعد ذلك

---

(١) الشاكي : المريض

١٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : كنت رجلا مذاء (١) وكان عندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت رجلا فسأله عن المذي (٢) فقال : « إذا رأيتته فوضأ واغسله »

---

(١) المذاء : الذي ينزل المذي بكثرة وهو ماء رقيق يخرج من مجرى البول دون إرادة عند الملاعبة والتقبيل

(٢) المذي : ماء رقيق يخرج من مجرى البول دون إرادة عند الملاعبة والتقبيل

١٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة الفزاري ، عن علي رضي الله عنه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي (١) فقال : « إذا رأيت المذي فوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت فضخ (٢) الماء فاغتسل »

---

(١) المذي : ماء رقيق يخرج من مجرى البول دون إرادة عند الملاعبة والتقبيل

(٢) فضخ الماء : دققه ، يريد المني

١٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو وكيع ، وسلام ، كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر ، عن أبي جميلة ، عن علي ، أن أمة (١) لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت (٢) فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقيم عليها الحد فأتيتها فإذا هي لم تجف دماؤها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : « إذا جفت دماؤها فاجلدها ، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم »

---

(١) الأمة : الجارية المملوكة

(٢) فجرت : أتت فعلا من أفعال الفجور وهو الزنا

١٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو عون الثقفي ، قال : سمعت أبا صالح الحنفي ، يقول : سمعت ابن الكوى ، سأل عليا عن بنت الأخ من الرضاعة فقال علي : ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إنها بنت أخي من الرضاعة »

١٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت النزال بن سبرة ، يقول : صلى علي رضي الله عنه الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر ثم أتى بكوز من ماء فصب منه كفا فغسل وجهه ويديه ومسح على رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم ثم قال : إن ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل الذي فعلت وقال : « هذا وضوء من لم يحدث »

١٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مالك بن عرفطة ، عن عبد خير الخيواني ، أن عليا رضي الله عنه ، أتى بكرسي فقعد عليه ثم أتى بكوز من ماء « فغسل يده ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثا ووضع يده في التور (١) ثم مسح رأسه وأقبل يديه على رأسه ولا أدري أدبر بهما أم لا وغسل رجله ثلاثا » ثم قال : من سره أن ينظر إلى طهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا طهور النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) التور : وعاء مصنوع من الحجارة أو غيرها

١٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو عون الثقفي ، قال : سمعت أبا صالح الحنفي ، يقول : سمعت ابن الكوى ، سأل عليا رضي الله عنه عن بنت الأخ من الرضاة ، فقال علي : ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إنما بنت أخي من الرضاة »

١٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت النزال بن سبرة ، يقول : « صلى علي الظهر في الرحبة ، ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر »

١٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : أخبرني مسعود بن الحكم ، قال : سمعت عليا ، رضي الله عنه يقول : « رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ثم رأيناه قعد فقعدنا » ، فقال شعبة : فقلت لحمد : في الجنازة يعني ؟ قال : نعم

١٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن منصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا فنكت (١) في الأرض ثم رفع رأسه فقال : « ما من نفس منفوسة إلا قد علم أو كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار وشقية أو سعيدة » ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله أفلا ندع العمل ونقبل على كتابنا ؟ فمن كان منا من أهل السعادة عمل لها ومن كان منا من أهل الشقاوة عمل لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا فكل ميسر ، من كان من أهل السعادة يسر لعملها ومن كان من أهل الشقاوة يسر لعملها ثم قرأ ( فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى (٢) ) »

(١) النكت : قرعك الأرض بعود أو ياصبع أو غير ذلك فتؤثر بطرفه فيها

(٢) سورة : الليل آية رقم : ٥

١٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، قال : حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : « وجهت وجهي للذي فطر (١) السموات والأرض حنيفاً (٢) وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك (٣) والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك » ، وإذا ركع قال : « اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومحبي وعصبي » ، وإذا رفع رأسه قال : « سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد » ، وإذا سجد قال : « اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين » ، وإذا سلم قال : « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » ، قال أبو بشر : قال أبو داود : هذا في صلاة الليل

(١) فطر : خلق وأنشأ من العدم

(٢) الحنيف : المخلص المتبع المسلم

(٣) سعديك : تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

١٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن عبد الأعلى ، عن أبي جميلة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « احتجم (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني فأعطيت الحجام (٢) أجره »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) الحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد من البدن

١٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأشعث بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن بشر ، عن أبي راشد الجبراني ، عن علي رضي الله عنه ، قال : عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خُم بعمامة سدها خلفي ثم قال : « إن الله عز وجل أمّدي يوم بدر وحينئذ بملائكة يعمون هذه العمّة » ، فقال : « إن العمامة حاضرة بين الكفر والإيمان » ، ورأى رجلاً يرمي بقوس (١) فارسية فقال : « ارم بها » ، ثم نظر إلى قوس عربية فقال : « عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا (٢) فإن بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويؤيد لكم في النصر »

(١) القوس : آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام

(٢) القنا : جمع قنّاة ، وهي الرمح

١٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن ابن أبي الهياج ، عن أبيه ، قال : قال لي علي رضي الله عنه : « أستعملك على ما استعملني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسخ التماثيل وتسوية القبور »

١٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : أنزلي الحمار على الفرس ؟ قال : « إنما يعمل ذلك الذين لا يعلمون »

١٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : « جاء رأس الخوارج إلى علي رضي الله عنه فقال له : اتق الله فإنك ميت فقال : « لا والذي فلق الحبة وبرأ (١) النسمة ولكني مقتول من ضربة من هذه تخضب (٢) هذه » وأشار بيده إلى لحيته « عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى »

---

(١) برأ : خلق وأوجد من العلم

(٢) تخضب : تلون وتصبغ

١٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن المغيرة بن حذاف ، عن علي ، أو حذيفة رضي الله عنهما « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أشرك بين المسلمين في هديهم (١) البقرة عن سبعة »

---

(١) الهدى : ما يهذى إلى الحرم من النَّعم ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

١٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني مسلم الأعمور ، قال : سمعت حبة العري ، يحدث عن علي ، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال : « المرء مع من أحب »

١٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حجية بن عدي ، يحدث عن علي رضي الله عنه ، قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف (١) العين والأذن »

---

(١) نستشرف : نتأمل سلامتها

١٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب ، قال : سمعت أبا بردة ، يقول : سمعت عليا رضي الله عنه ، يقول : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فقال : « يا علي سل الله الهدى واذكر

بالهدى هدايتك الطريق وسل الله السداد واذكر بالسداد (١) تسديدك (٢) السهم»

(١) السداد : هو القصد في الأمر والمعدل فيه والاستقامة

(٢) التسديد : إصابة القصد

١٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سخرية ، قال : كنا جلوسا مع علي رضي الله عنه ننظر إذ مرت بنا جنازة فقمنا لها فقال : ما هذا ؟ فقلنا : هذا ما تأتوننا به يا أصحاب محمد ، حدثنا أبو موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فإننا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة » ، فقال علي : ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة وكانوا أهل كتاب كان يتشبه بهم في الشيء فإذا نهي انتهى

١٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زر ، قال : استأذن قاتل الزبير بن العوام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال علي : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لكل نبي حواريا (١) وحواري الزبير »

(١) الحوارى : الناصر والصدىق والمعين

١٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الوسطى صلاة العصر »

١٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن حكيم ، ونعيم بن حكيم ، كلاهما عن أبي مریم ، قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن ناسا من أمتي يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم (١) يمرقون (٢) من الإسلام كما يمرق (٣) السهم من الرمية (٤) علامتهم رجل مخدج (٥) اليد » ، قال أبو مریم : حدثني أخي وكان خرج مع مولاة إلى الحرورية بالنهروان قال : لم يأتمم حتى قتلوا رسوله فلما رأى ذلك فمض إليهم فقاتلهم فلما فرغ منهم قال : التمسوا المخدج فجعلت الرسل تختلف فلا يقدر عليه ثم جاء رجل بعد فبشره قال : وجدناه في وطأة من الأرض تحت رجلين فقطع يديه والندية فأخذها ونصبها وقال : والله ما كذبت ولا كذبت قالها مرارا

(١) التراقي : جمع ترقوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان

(٢) يمرقون : يجوزون ويخرقون ويخرجون

(٣) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٤) الرمية : الهدف الذي يرمى

(٥) المخدج : القصير اليد ، والمراد رجل من الخوارج وصفه لهم النبي صلى الله عليه وسلم

١٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، قال : قال عبدة السلماني : لا أنبئك إلا بما أنبأني به ابن أبي طالب رضي الله عنه : « فيهم مودن (١) اليد أو مخدج (٢) اليد أو مشدون (٣) اليد لولا أن تبطروا (٤) لأنبأتكم ما وعد الله من قتلهم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم » فقلت لعلي رضي الله عنه : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة قالها ثلاثا

---

(١) مودن اليد : ناقص اليد صغيرها

(٢) المخدج : القصير اليد أو الناقص

(٣) المشدون : صَغِير اليَدِ مُجْتَمِعُهَا، والمُشْدُون : النَّقْصُ الحَلْقُ

(٤) البَطْر : الطُّغْيَانُ عِنْد التَّعْمَةِ وَطُولِ الغَيْيِ، والتكبر

١٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب ، سمعت أبا بردة ، سمع عليا رضي الله عنه يقول : « نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في الوسطى والذي يليها »

١٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفي ، قال : كان علي يخرج إلى السوق فيقول : صدق الله ورسوله فليل له : قولك : صدق الله ورسوله ؟ فقال : صدق الله ورسوله إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لأن آخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلي من أن أقول : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع وإذا حدثتكم عن نفسي فإن الحرب خدعة ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يجيء في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية (١) يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون (٢) من الدين كما يمرق (٣) السهم من الرمية (٤) فمن أدركهم فليقتلهم أو ليقاتلهم فإن لمن قتلهم أجرا في قتلهم يوم القيامة »

---

(١) البرية : الحَلْقُ

(٢) يمرقون : يجوزون ويخرقون ويخرجون

(٣) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٤) الرمية : الهدف الذي يرمى

١٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء السحني ، قال : كنا مع علي بن أبي طالب بالنهروان ، قال : « التمسوا المخدج فالتمسوه فلم يجده فأتوه فقال : « ارجعوا فالتمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت » حتى قال ذلك لي مرارا فرجعوا فقالوا : قد وجدناه تحت القتلى في الطين فكأني أنظر إليه حبشيا له ثدي كثندي المرأة عليه شعيرات كشعيرات التي على ذنب (١) البربوع (٢) فسر بذلك علي رضي الله عنه »

---

(١) الذنب : الذيل

(٢) البربوع : حيوان له ذيل طويل ينتهي بخصلة من الشعر قصير اليمين طويل الرجلين

١٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن منصور ، عن ربعي ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر كله »

١٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ، عن نافع بن جبير ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ضخيم الرأس واللحية شثن (١) الكفين والقدمين ضخيم الكراديس (٢) ، مشرب وجهه حمرة ، طويل المسربة (٣) إذا مشى تكفى تكفيا كأنما ينحط من صيب (٤) لم أر قبله ولا بعده مثله »

(١) الشثن : الغليظ الخشن

(٢) الكراديس : جمع كردوس ، وهي رعوس العظام

(٣) المسربة : شعر دقيق من الصدر إلى السرة

(٤) الصيب : المنحدر من الأرض

١٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن ابن ذي حدان ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « إن الله عز وجل سمى الحرب على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم الخدعة »

١٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن عبد الله بن فيروز ، عن حنين أبي ساسان الرقاشي ، قال : حضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه وأقي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه جهران بن أبان ورجل آخر فقال عثمان لعلي : أقم عليه الحد فأمر علي عبد الله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلبه فأخذ في جلده وعلي يعد حتى جلد أربعين ، ثم قال له : « أمسك ؛ جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي »

١٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن رجل من عنزة عن رجل من بني أسد قال : خرج علينا علي رضي الله عنه حين ثوب (١) المثوب (٢) فقال : إن نبيكم صلى الله عليه وسلم أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة أذن « يا ابن النباح أو أقم يا ابن النباح »

(١) التثويب : الدعاء إلى الصلاة ، وإقامتها ، وقول المؤذن وترديده في القجر : الصلاة خير من النوم

(٢) المثوب : المؤذن

١٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة (١) فعل الله بها كذا وكذا من النار » ، فلذلك عادت رأسي أو قال : شعري وكان يجز شعره

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ، والجنابة الاسم ، وهي في الأصل : البُعد . وسُمِّي

الإنسان جُنْبًا لأنه نُهي أن يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَطَهَّر . وقيل لِمَجَانِبَتِهِ النَّاسَ حَتَّى يَغْتَسِلَ

١٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وانل ، عن علي رضي الله عنه ، « أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً »

١٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، أن رجلاً ، قال : يا رسول الله كانت لي مائة أوقية (١) تصدقت منها بعشر أواق وقال آخر : يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال آخر : يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدینار فقال : « كلکم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء تصدق کل رجل منکم بعشر ماله »

---

(١) الأوقية : قيمة عُمَلَةٍ وَوَزْنٍ بما قدره أربعون درهما ، وقيل هي نصف سدس الرطل

١٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العري ، قال : سمعت عليا ، يقول : « أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، « أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال : اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم »

١٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءون ( من بعد وصية يوصي بها أو دين (١) ) وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات »

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ١١

١٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، قال : شهدت عليا رضي الله عنه وسئل عن حذيفة ، فقال : سألت عن أسماء المنافقين فأخبر بهم وسئل عن نفسه ، فقال : « إياي عرفت كنت إذا سألت أجبت وإذا سكت ابتديت »

١٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت زيد بن وهب ، يقول : سمعت عليا ، رضي الله عنه يقول : بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة (١) سیراء (٢) يعني من حرير فلبستها فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه وقال : « إني لم أبعث بها إليك لتلبسها » ، قال : فشققتها بين نسائنا أو نسائي

---

(١) الحَلَّة : ثوبان من جنس واحد

(٢) السیراء بكسر السين وفتح الياء والمد : نَوْع من البُرُودِ والثياب يُخالطه حرير

١٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقراً وأنت راعع ولا وأنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص (١) شعرك مقيبل الشيطان ، ولا تعبت بالحصى وأنت في الصلاة ولا تتختم بالذهب ، ولا تلبس القسي (٢) ولا تركب الميائثر »

(١) العقص : لِي الشعر ولفه وإدخال أطرافه في أصوله

(٢) القَسِّي : ثياب من كَتَّان مَخْلُوط بِجَرِيرٍ

١٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن سعيد النخعي ، قال : قال علي رضي الله عنه : « ما أحد كنت مقيماً عليه حداً فيموت فأديه إلا حد الخمر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستنه ، أو قال : إلا حد الخمر فإننا نحن سنناه »

١٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه ، قال : ما عندنا شيء إلا كتاب الله وإلا هذه الصحيفة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن المدينة حرم ما بين غير إلى ثور من أحدث (٢) فيها حدثا (٣) أو آوى (٤) محدثا (٥) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً (٦) ولا عدلاً (٧) ومن والى (٨) قوماً بغير إذن مواليه (٩) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل »

(١) الصحيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه

(٢) أحدث : فعل أمر جديد حدثا ليس معروفاً في الدين من كتاب ولا سنة

(٣) حدثا : إثماً وذنبا وأمرًا محظورا

(٤) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، وردَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووارى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازماً ومعدياً ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٥) الحدث : من فعل إثماً أو ابتدئ في الدين

(٦) الصرف : التوبة وقيل : النافلة

(٧) العدل : الفدية وقيل : الفريضة

(٨) والى قوماً : اتخلمهم أسباده

(٩) مواليه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

١٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي رضي الله عنه ، قال : وهب (١) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما فعل الغلامان ؟ » قلت : بعت أحدهما ، قال : « رده »

(١) الهبة : العطية الخالية من العوض والغرض

١٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، قال : أخبرني الأحنف بن قيس ، قال : قال علي رضي الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا كتب : « هذا ما صالح عليه محمد رسول الله » ، فقالوا : لو علمنا أنك رسول الله ما قاتلناك فمحاها (١) وكتب : « محمد بن عبد الله »

(١) الخو : الإزالة ، والمسح وذهاب الأثر والتحية ، وإخاء المزبل والمنحي للذنوب

١٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن خليل الحضرمي ، عن علي رضي الله عنه ، أنه أتى في ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فأقرع (١) بينهم وقال : « أنتم شركاء متشاكسون (٢) فجعل الولد للذي أقرع ، وجعل لهما ثلثا الدية (٣) ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه »

(١) أقرع : أجرى القرعة

(٢) التشاكس : الاختلاف والتنازع

(٣) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

١٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن حبة العريني ، قال : سمعت عليا رضي الله عنه ، يخطب فضحك ضحكا ما رأيت ضحكه وهو على المنبر فقال : « لقد رأيتني أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلع أبي علينا وأنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أي بني ما كنتما تصنعان ؟ قلت : كنا نصلي فقال أبو طالب : والله والله لا تعلوني استي (١) أبدا » ، فرأيت ضحك من قول أبيه ثم قال : « لقد رأيتني صليت قبل الناس حججا (٢) »

(١) الاست : العجز والمؤخرة ويطلق على حلقة الدبر

(٢) الحجج : الأعوام والسنوات

١٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة الضبي ، عن أم موسى ، قالت : سمعت عليا رضي الله عنه ، يقول : « ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي بالراية يوم خيبر »

١٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، قال : قال علي رضي الله عنه : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قرية لنا فجعل يعصرها في القدح ثم يسقيه فتناول الحسين ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما إليك فقال : « لا ولكنه استسقى أول مرة » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني وإياك وهذين - وأحسبه قال - وهذا الراقد - يعني عليا - يوم القيامة في مكان واحد »

أحاديث الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٨٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جامع بن شداد ، قال : أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : قلت للزبير رضي الله عنهما : ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث ابن مسعود وفلان وفلان ؟ فقال : أما والله ما فارقت منذ أسلمت ولكني سمعته قال كلمة ، قال : « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ (١) مقعده من النار »

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتخذ لنفسه منزلاً فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي يوأه الله ذلك

١٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام ، رضي الله عنه ، قال : « كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نبتدر (١) الفياء ، فما يكون إلا موضع القدم أو القدمين »

(١) ابتدر الشيء وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

١٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصلت بن دينار ، قال : حدثنا عقبة بن صهبان ، وأبو رجاء العطاردي قالوا : « سمعنا الزبير رضي الله عنه وهو يتلو هذه الآية ( واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (١) ) قال : ولقد تلوت هذه الآية زماناً وما أراي من أهلها فأصبحنا من أهلها »

(١) سورة : الأنفال آية رقم : ٢٥

١٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن يعيش بن الوليد بن هشام ، حدثه أن مولى للزبير بن العوام رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « (١) إليكم داء (٢) الأمم قبلكم الحسد والبغضاء (٣) ، والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم : أفشوا السلام بينكم »

(١) داء إليكم : سار إليكم

(٢) الداء : المرض والعيب

(٣) البغضاء : شدة الكره والمقت

أحاديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٩١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن سعد رضي الله عنه قال : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال لي : « هل أوصيت ؟ » قلت : نعم أوصيت بمالي كله قال : « فما تركت لولدك ؟ » قلت : هم أغنياء بخير ، قال : « أوص بالعشر » ، فما زال يناقضي وأناقصه حتى قال : « أوص بالثلث والثلث كثير »

١٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وغيرهما ، كلهم عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : مرضت مرضاً أشفيت منه فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إن لي مالا كثيراً وترثني ابنة لي واحدة أفأصدق بما لي كله ؟ فقال : « لا » قلت : أتصدق بالشرط (١) أو قال : فأوصي بالشرط ؟ فقال : « لا » ، قلت : يا رسول الله : فبم أوصي ؟ قال : « الثلث والثلث كثير إنك لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة (٢) يتكفون (٣) أيدي الناس »

---

(١) الشرط : النصف

(٢) العالة : جمع عائل وهو الفقير

(٣) يتكفف : يمدّ كفه للسؤال

١٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي سلمة وغيرهما كلهم عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت (١) عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في أهلك »

---

(١) أجرت : نلت الأجر والثواب

١٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي سلمة وغيرهما كلهم عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : مرضت مرضاً شديداً أشفيت منه فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أخلف (١) دون هجري فقال : « إنك لن تخلف (٢) بعدي فتعمل عملاً يتبغي وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك قوم ويضر بك قوم آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة » ، كان يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

---

(١) أخلف : أترك لأموت في مكة بعد هجري فلا يتم لي أجر الهجرة

(٢) تخلف : تعيش ويطول عمرك بعد أقرانك

١٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى قوماً ومنع رجلاً فقال سعد : يا رسول الله والله إنه لمؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أو مسلم » ، ثم قال سعد : والله إني أراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أو مسلم » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعطي الرجل وأدع من هو خير منه مخافة أن يكبه (١) الله عز وجل على وجهه في النار »

---

(١) الكب : الإلقاء والطرح

١٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، وسلام بن سليم ، عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه قال : سمعته أذناي ووعاه (١) قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «

من ادعى (٢) إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام»

(١) وعى : حفظ وفهم وأدرك وحوى

(٢) ادعى : انتسب

١٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني زياد بن مخراق ، قال : سمعت أبا عباية أو قيس بن عباية ، شك أبو داود أن سعدا رضي الله عنه ، سمع ابنا له يقول : اللهم إني أسألك الجنة غرفها كذا وكذا وأعوذ بك من النار وأغلاها (١) وسلاسلها ، فقال له سعد : لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شر كثير أو قال : عظيم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سيكون قوم يعتدون (٢) في الدعاء » ، وبحسبك أن تقول : اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم

(١) الأغلال جمع الغُل : وهو طوق من حديد أو جلد يجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما

(٢) يعتدي : يتجاوز الحد

١٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن حسان المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نعيم ، عن سعد رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »

١٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت يونس بن جبير ، يحدث عن محمد بن سعد ، عن سعد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لأن يمتلي جوف ابن آدم قبحا خيرا له من أن يمتلي شعرا »

٢٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت عكرمة بن خالد المخزومي ، يحدث عن ابن سعد ، عن سعد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون : « إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها » ، قال أبو داود : من قال غير هذا فقد غلط .

٢٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، قال : حدثنا عكرمة بن خالد ، عن يحيى بن سعد ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

٢٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، يحدث عن سعد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى »

٢٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد ، قال : « رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد القتال ما رأيتهم قبل ذلك اليوم ولا بعده »

٢٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي يعفور ، سمع مصعب بن سعد ، يقول : صليت إلى جنب سعد فلما ركعت طبقت (١) يدي وجعلتهما بين ركبتي فقال لي أبي : « قد كنا نفعل ذلك حتى نهيينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب »

(١) التطبيق : أن يجمع المصلي بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد

٢٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت مصعب بن سعد ، قال : نزلت في أبي أربع آيات قال : قال أبي : أصبت سيفاً يوم بدر فأثيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله نفلنيه (١) قال : « ضعه من حيث أخذته » ، ثم عاودته فقلت : أترك كمن لا غناء (٢) له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضعه من حيث أخذته » ونزلت هذه الآية (يسألونك عن الأنفال (٣) ) وهي في قراءة عبد الله هكذا « يسألونك الأنفال » الآية كلها قال : وقالت أم سعد : أليس قد أمر الله بطاعة الوالدين فلا آكل طعاماً ولا أشرب شراباً حتى تكفر بالله فامتنعت من الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاهما بالعصا ونزلت ( ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما (٤) ) وصنع رجل من الأنصار طعاماً فدعا ناساً من المهاجرين وناساً من الأنصار فأكلنا وشربنا حتى سكرنا ثم افتخرنا فرفع رجل لحي بعير (٥) ففزر (٦) به أنف سعد فكان سعد مفزور (٧) الأنف وذلك قبل أن تحرم الخمر فنزلت ( يا أيها الذين آمنوا لا تقرؤا الصلاة وأنتم سكارى (٨) ) ونزلت ( إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان (٩) ) الآية ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد وهو مريض وأراد أن يوصي بماله كله فجعل يناقسه حتى بلغ الثلث قال : فالناس يوصون بالثلث

(١) النفل : ما كان زائداً على سهم المقاتل من الغنائم

(٢) كمن لا غناء له : الغناء هو الكفاية أي لا نفع ولا كفاية له في الحرب

(٣) سورة : الأنفال آية رقم : ١

(٤) سورة : العنكبوت آية رقم : ٨

(٥) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٦) الفزر : الفسخ والشق

(٧) مفزور : مشقوق مفسوخ

(٨) سورة : النساء آية رقم : ٤٣

(٩) سورة : المائدة آية رقم : ٩٠

٢٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي »

٢٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري ، قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن سعد رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سعادة لابن آدم ثلاث ، وشقوة لابن آدم ثلاث ، فمن سعادة ابن آدم : الزوجة الصالحة ، والمركب (١) الصالح ، والمسكن الواسع ، أو قال : والمسكن الصالح ، وشقوة لابن آدم ثلاث : المسكن السوء ، والمرأة السوء ، والمركب السوء »

(١) المركب : ما يركب عليه من الدواب وغيرها

٢٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت العيزار بن حريث ، يحدث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « عجت للمسلم ؛ إذا أصابته مصيبة احتسب (١) وصبر ، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر ، إن المسلم يؤجر (٢) في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه »

(١) الاحتساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة ، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البر والقيام بما على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها (٢) يؤجر : يثاب

٢٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعدا رضي الله عنه ، يقول : « لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى يضع أحدنا كما تضع (١) الشاة ، فأصبحت بنو أسد تعزري (٢) على الإسلام ، لقد خسرت إذا وضل سعيي »

(١) كما تضع الشاة : أي برازه جاف كالبحر الذي تضعه الشاة ، من شدة خشونة المأكَل

(٢) تعزري : توقفي وتوخي علي التقصير

٢١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى »

٢١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد أبي عياش ، قال : سألت سعدا عن اشتراء السلت (١) ، بالبيضاء فكرهه وقال سعد : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال : « هل ينقص الرطب إذا ييس (٢) ؟ » فقالوا : نعم فقال : « لا » أو نهي عنه

(١) السلت : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، وقيل هو نوع من الحنطة

(٢) ييس : جف

٢١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، وحماد بن سلمة ، كلهم عن عاصم ابن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال : « الأنبياء ثم الأمثل (١) فالأمثل حتى يبتلى (٢) الرجل على قدر دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك فما يبرح (٣) البلاء بالعبد حتى يمشی على الأرض وما عليه من خطيئة »

---

(١) الأمثل : الأفضل والأشرف والأقرب مماثلة لهديهم في كل زمان

(٢) الابتلاء : الاختبار والامتحان بالخير أو الشر

(٣) برح : زال

٢١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عون الثقفي ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : قال عمر لسعد رضي الله عنه : قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة فقال : « أما أنا فكنت أمد في الأوليين وأحذف (١) في الآخرين وما آلو (٢) ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم » فقال : ذاك الظن بك أو ظني بك

---

(١) الحذف : التخفيف والإسراع

(٢) آلو : أقصر وأدخر جهدي

٢١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : شكنا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فنزعه واستعمل عليهم عمارا فقالوا : إن سعدا لا يحسن أن يصلي فذكر ذلك عمر له فقال سعد : « أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحرم (١) عنها ، صلاتي العشي أركد (٢) في الأوليين وأحذف (٣) في الآخرين » فقال : عمر : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق

---

(١) حرم أو أحرم : أقص

(٢) أركد : أسكن وأطيل القيام

(٣) الحذف : التخفيف والإسراع

٢١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح ، مولى التوأمة قال : حدثني بعض ولد سعد ، عن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذتموه يقطع من الشجر شيئا - يعني شجر الحرم - فلکم سلبه لا يعضد (١) شجرها ولا يقطع » قال : فرأى سعد غلمانا يقطعون فأخذ متاعهم فانتهبوا إلى مواليتهم فأخبروهم أن سعدا فعل كذا وكذا فأتوه فقالوا : يا أبا إسحاق إن غلمانك أو مواليتك أخذوا متاع غلماننا فقال : بل أنا أخذته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخذتموه يقطع من شجر الحرم فلکم سلبه » ولكن سلوبي من مالي ما شئتم

---

(١) يعضد : يقطع

٢١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك رضي الله عنه ، قال : رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل (١) ولو أذن له فيه لاختصينا (٢)

---

(١) التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح تفرغاً لعبادة الله  
(٢) الاختصاص : سل الخصيتين ونزعهما لقطع الشهوة

٢١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : سمعت سعدا رضي الله عنه ، يقول : « جمع (١) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد »

---

(١) الجمع : الضم والإقران والمراد جمع والديه قاتلا له فداك أبي وأمي

٢١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن سعد ، قال : « ما من موتة أموتها أحب إلي من أن أقتل دون مالي مظلوما »

٢١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : حدثني رجل ، عن عمه ، عن سعد رضي الله عنه ، أن بني ناجية ، ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « هم حي مني » قال : وأحسبه قال : « وأنا منهم » فإما أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عيني فابكي سامة بن لؤي فقال رجل : علقت ما بسامة العلاقة وإما أن يكون الرجل قال ذلك فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحاديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٢٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، « أن عبد الرحمن بن عوف لما صلى وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذهب يتأخر فأوماً (١) إليه النبي صلى الله عليه وسلم كما أنت فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة عبد الرحمن »

---

(١) الإيماء : الإشارة بأعضاء الجسد كالرأس واليد والعين ونحوه

٢٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا نصر بن علي الحدادي ، قال : حدثنا النضر بن شيبان ، قال : لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت : حدثني حديثنا حدثك أبوك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حدثني أبي رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال : « شهر فرض الله عليكم صيامه وسمنت أنا قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً (١) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »

---

(١) الاحتساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة ، وعند المكروهات هو الهدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرِّ والقيام بما على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها

٢٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن بجالة ، قال : « لم يأخذ عمر الجزية (١) من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر »

(١) الجزية : هي عبارة عن المال الذي يُعَدُّ للكتابي عليه الذمَّة، وهي فِغْلَةٌ، من الجزاء، كأنها جَزَتْ عن قتله ، والجزية مقابل إقامتهم في الدولة الإسلامية وحماتها لهم

٢٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخري ، قال : سمعت من رجل حديثا فأعجبني فقلت : اكتبه فأتاني به مكتوبا مزبرا قال : دخل علي والعباس علي عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف ، والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص فقال : أنشدكم بالله أولم تسمعوا أولم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم إنا لا نورث » ، قالوا : بلى

أحاديث أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٢٢٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف بن الحارث ، قال : سمعت أبا عبيدة ، رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أنفق نفقة في سبيل الله عز وجل فاضلة ، فالحسنة بسبعمائة ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضا أو أმაط أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة (١) ما لم يخرقها (٢) ومن ابتلاه الله عز وجل في جسده فله حطة (٣) »

(١) جنة : وقاية وحماية

(٢) يخرق الصوم : يفسده

(٣) حطة : إسقاط ومحو وغفران للخطايا والذنوب

٢٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ، وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا (١) وكائنا عنوة وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون القروج والخمور والحريز وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله »

(١) العضوض : ما فيه عَسْف وظلم

٢٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن ابن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب »

أحاديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٢٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى على قوم يلقحون (١) النخل فقال : « ما يصنع هؤلاء ؟ » قلت : يلقحون النخل يجعلون الذكر في الأنثى قال : « ما أظن هذا يعني شيئا » ، ثم قال : « إن كان ينفعهم فليصنعوه لا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا قلت لكم شيئا عن الله عز وجل فإني لا أكذب على الله شيئا »

---

(١) التلقيح : التأبير وهو نقل حبوب اللقاح بين طلع الذكر وطلع الأنثى

٢٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، ويزيد بن عطاء ، عن سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : « ذكرنا يوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمر بين أيدينا من الدواب ونحن نصلي فقال : « ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل (١) ولا يضره ما مر بين يديه »

---

(١) الرجل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب

٢٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن شيخ ، لهم عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن لحم الصيد يهديه الحلال إلى الحرام فرخص فيه »

أحاديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

٢٣٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد »

٢٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عدي قريش ، عن أبيه ، عن جده ، أن زيد بن عمرو ، وورقة بن نوفل ، خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو : من أين أقبلت يا صاحب البعير (١) ؟ قال : من بيت إبراهيم قال : وما تلتمس ؟ قال : ألتمس الدين قال : ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك فأما ورقة فتصر قال زيد : وأما أنا فعرضت علي النصرانية فلم يوافقني فرجع وهو يقول : لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر أبغي لا الخال وهل مهجر كمن قال آمنت بما آمن به إبراهيم وهو يقول : أنفي لك اللهم عان راغم مهما تجشمني فإني جاشم ثم يختر فيسجد قال : وجاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له قال : « نعم فإنه يوم القيامة أمة وحده » قال : أتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة (٢) لهما فدعواهما لطعامهما فقال زيد بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن أخي إنا لا نأكل مما ذبح على النصب (٣)

---

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) السفارة : ما يوضع فيه الطعام للمسافر

(٣) النصب : الأوثان من الحجارة

٢٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني حصين بن عبد الرحمن ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني ، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قال : « اثبت حراء فإنيما عليك نبي أو صديق أو شهيد » ، وذكر سعيد أنه كان معهم

٢٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحر بن الصياح النخعي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن الأحنس ، قال : شهدت المغيرة بن شعبة يخطب فنال من علي فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العلوي عدي قريش رضي الله عنه فقال : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عشرة في الجنة رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف » رضي الله عنهم ، ولو شئت أن أسمى العاشر سميت به ثم سماه فقال : « سعيد بن زيد »

٢٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، قال : أرسلنا مروان لنصلح بين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وبين امرأة يقال لها : أروى ادعت عليه شيئا من الأرض فقال سعيد : أتروني أخذت من أرضها شيئا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من ظلم شبرا من أرض طوقه (١) من سبع أرضين » ؟

---

(١) التطويق : أن يجعل له ما غصبه ظلما مثل الطوق في العنق تنكيلا وتعذيبا ، وقيل : هو أن يطوق حملة يوم القيامة أي يكلف ، فيكون من طوق التكليف

٢٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن سعيد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من اقتطع مالا بيمينه فلا بارك الله له فيه »

٢٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن سعيد بن زيد ، قال : أراد مروان أن يأخذ أرضه فأبى (١) عليه وقال : إن أتوني قاتلتهم ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد »

---

(١) أبي : رفض وامتنع

٢٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تولى مولى يغير إذن مواليه (١) فعليه لعنة الله »

---

(١) مواليه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

٢٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت سعد بن إبراهيم عن بني ناجية ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هم حي مني » ، وأحسبه قال : « وأنا منهم » ، فقلت : من يروي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سعيد بن زيد

٢٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري ، عن أبي ثفال من أهل المدينة عن أبي حويطب بن عبد العزى ، عن جدته ، عن أبيها رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ، ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار »

٢٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي ثفال ، عن أبي حويطب بن عبد العزى ، عن جدته ، عن أبيها ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه »

ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ابن بحدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال : « هذا سبيل (١) الله » ، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله فقال : « هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه » ثم تلا « (٢) » وأن هذا صراطي مستقيما

(٢) « الآية

(١) السبيل : الطريق

(٢) سورة : الأنعام آية رقم : ١٥٣

٢٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت : يا رسول الله أحدث في شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يحدث لنبية من أمره ما شاء وإن مما أحدث ألا تكلموا في الصلاة »

٢٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : « إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فاختر محمدًا فبعثه برسالاته وانتخبه بعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر له أصحابه فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه صلى الله عليه وسلم فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح »

٢٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال العبد يصدق ويتحرى (١) الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا »

(١) التَّحَرِّيُّ : القَصْدُ والاجتهاد في الطلب، والعَزْمُ على تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بالفعل والقول

٢٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زيد ، قال : لما ظهرت المرجئة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له فقال : سمعت عبد الله ، يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « سياب المؤمن فسق وقتاله كفر »

٢٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن حماد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لا تقولوا السلام على الله فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام ، عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله »

٢٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : أخبرني أبو نمش ، عن أبي وائل ، قال قال ابن مسعود : فضل الناس عمر بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمر : « اللهم أيد الناس بعمر »

٢٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قد جاء ابن النواحة وابن أثال رسولين لمسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تشهدان أي رسول الله ؟ » فقالا : « نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما » ، قال عبد الله : فمضت السنة بأن الرسل لا تقتل قال عبد الله فأما ابن أثال فقد كفانا الله وأما ابن النواحة فلم يزل في نفسي حتى أمكن الله تعالى منه

٢٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : « إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل الله وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أكرم الخلائق على الله عز وجل يوم القيامة ثم قرأ ( عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا (١) ) »

(١) سورة : الإسراء آية رقم : ٧٩

٢٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : « جذب (١) إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر (٢) بعد صلاة العتمة »

(١) جذب : عاب وذم ومنع

(٢) المُسامرة : وهو الحديث بالليل

٢٥١ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل ، يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المرء مع من أحب »

٢٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل ، يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لكل غادر لواء يوم القيامة يقال : هذه غدرة فلان »

٢٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل ، يقول : قال عبد الله : « إني لأخبر بجماعتكم فما يعني أن أخرج إليكم إلا خشية أن أملككم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يتخولنا (١) بالموعظة خشية السامة (٢) علينا »

---

(١) تخوله : تهده

(٢) السامة : الملل

٢٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وأنا أقول أخرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار » ، قال عبد الله : وأنا أقول : من مات وهو لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة

٢٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجي (١) اثنان دون الثالث فإن ذلك يجرنه »

---

(١) التناجي : الحديث مع الغير سرا

٢٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني الأعمش ، ومنصور ، قالا : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر »

٢٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يقول : سأل رجل عبد الله عن قول الله عز وجل ( من ماء غير آسن (١) ) أو ياسن ، فقال عبد الله : كل القرآن قد قرأت غير هذا ؟ قال : نعم قال : إن قوما يقرءونه ينشرونه (٢) نثر (٣) الدقل (٤) لا يجاوز تراقيهم (٥) إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن (٦) بينها قال : فأمرنا علقمة فسأله فقال : عشرين سورة من المفصل (٧) » كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة «

---

(١) سورة : محمد آية رقم : ١٥

(٢) ينشرونه : يسقطونه بسرعة

(٣) النثر : التساقط والتفرق

(٤) الدقل : الرديء اليابس من التمر والمراد أن القارئ يرمي بكلمات القرآن من غير رؤية وتأمل كما يتساقط الدقل من العذق إذا هزَّ

(٥) التراقي : جمع ترقوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاقق وهما ترقوتان

(٦) قرن : جمَع أو وصل

(٧) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

٢٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، قال : قلنا : يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام ، ومن أساء في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام »

٢٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بنس ما لأحلمهم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ، واستذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيا (١) من صدور الرجال من النعم (٢) من عقله (٣) »

---

(١) النفسي : أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج منه

(٢) النعم : الإبل والشاء ، وقيل الإبل خاصة

(٣) العُمل : جمع عقال ، وهو الحبل الذي تُربط به الإبل ونحوها

٢٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال : فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن ؟ قال : فقلنا : حديث كذا وكذا قال : صدق نزلت في خاصمت رجلا في بر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيتك أو يمينه » ، قلت : إذا يحلف وهو آثم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر أو آثم ليقطع بها مالا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » ، ونزلت ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) ) الآية

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ٧٧

٢٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله - قال أبو داود : أحسبه رفعه - قال : « إن بين يدي الساعة أيام الهرج (١) ، أيام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل » ، وكان الأشعري إلى جنب ابن مسعود قال الأشعري : الهرج : القتل

---

(١) الهرج : الفتنة والاختلاط والقتل ، وأصل الهرج الكثرة في الشيء والانتساع

٢٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني واصل ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله بن مسعود ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الذنب أعظم ؟ قال : « أن تجعل لله ندا وهو خلقك » ، قال : ثم أي ؟ قال : « تقتل ولدك من أجل أن يأكل مالك » ، قال : ثم أي قال ؟ قال : « أن تزني بحليلة (١) جارك » .

---

(١) الحليلة : الزوجة

٢٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، وتلا هذه الآية ( والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون (١) )

---

(١) سورة : الفرقان آية رقم : ٦٨

٢٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، قال : قلت : أنت سمعت منه ورفعته ؟ قال : نعم قال : « ليس أحدٌ أغير (١) من الله عز وجل ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه وإنه ليس أحدٌ أحب إليه المعاذير من الله تبارك وتعالى »

---

(١) غيرة الله : بغضه أن يأتي العبد الفواحش

٢٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، وسمع أبا وائل ، يحدث أن رجلاً جاء إلى ابن مسعود فقال : قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال عبد الله : « هذا (١) كهذا الشعر لقد عرفت السور النظائر (٢) التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر » عشرين سورة من المفصل (٣) سورتين سورتين في ركعة »

---

(١) الهدى : سرعة القطع والقراءة

(٢) النظائر : السور المتشابهات والمتماثلات في الطول

(٣) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلاً ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

٢٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال سمعت : أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تباشر (١) المرأة المرأة ففتنتها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها »

---

(١) تباشر : من المباشرة وهي اللامسة في الثوب الواحد ، فتحس بنعومة بدنهما وغير ذلك ، وقد يكون المراد مطلق الاطلاع على بدنهما مما يجوز للمرأة أن تراه ولا يجوز للرجل أن يراه

٢٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما يحكم أو يقضى بين الناس في الدماء يوم القيامة »

٢٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : قال لي الأعمش : ألا أحدثك حديثنا جيدا ؟ حدثني إبراهيم قال : حدثني علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : « لما نزلت ( الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم (١) ) قالوا : وأينا لم يخطئ ؟ حتى نزلت هذه الآية ( لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم (٢) ) »

(١) سورة : الأنعام آية رقم : ٨٢

(٢) سورة : لقمان آية رقم : ١٣

٢٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص - فأما الناسي لذلك إبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله - فلما قضى صلاته قيل : يا رسول الله : أحدث في الصلاة من حدث (١) ؟ قال : « لا وما ذاك ؟ » فذكرنا له الذي صنع فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته فليتنظر أخرى (٢) ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين »

(١) الحدث : فعل ما يتقضى الوضوء ويزيل الطهارة

(٢) أخرى : أجدر وأولى وأفضل وأقرب

٢٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، أنه كان واقفا مع عبد الله بعرفة في خلافة عثمان فقال عثمان لعبد الله : ألا أزوجك ؟ - قال أبو داود : قال شعبة : أو غيره في هذا الإسناد : - ألا أزوجك جارية تذكرك من نفسك ما نسيت ؟ قال : فقال عبد الله كي يسمع علقمة : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استطاع منكم الباءة (١) فليتزوج وإلا فليصم فإن الصوم له وجاء (٢) »

(١) الباءة : النكاح والتزويج

(٢) وجاء : يقطع النكاح كما يقطع الوجاء والوجاء : أن ترض أنثيا الفحل رصا شديدا يذهب شهوة الجماع ، ويتنزل في قطعه منزلة الحصى

٢٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يقول : قال عبد الله : « إني لأعرف السور النظائر (١) التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن (٢) بينها قال : فأمرنا علقمة فسأله فقال : « عشرين سورة من المفصل (٣) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة »

(١) النظائر : السور المتشابهات والمتماثلات في الطول

(٢) قرن : جمع أو وصل

(٣) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

٢٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن هني بن نويرة ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعف (١) الناس قتلة أهل الإيمان »

(١) التَعَفُّفُ : هو الكَفُّ عن الحَرَامِ والسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ ، وَأَعْفَهُ اللهُ أَي أَعْنَاهُ عَنِ سَوْأَلِ النَّاسِ وَعَمَّا لَا يَجْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

٢٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن الحسن بن الحر ، عن القاسم بن محيصة ، قال : أخذ علقمة بيدي ، وذكر علقمة أن ابن مسعود أخذ بيده ، وذكر ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » ، فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ فَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَاقْعُدْ

٢٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله ، « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « صلى الظهر خمسا فقل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما ذلك ؟ » فقالوا : إنك صليت خمسا ، فسجد سجدين بعدما سلم »

٢٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال « اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه وأقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا (١) فنبسط لك شيئا يقيهك منه تنام عليه فقال : « مالي وللدنيا ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح (٢) وتركها »

(١) الْأَذَانُ وَالْإِذْنُ : هُوَ الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ أَوْ الْإِخْبَارُ بِهِ وَبِاقْتِرَابِهِ  
(٢) رَاحَ : ذَهَبَ

٢٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، « في قوله عز وجل ( لقد رأى من آيات ربه الكبرى (١) ) قال « رأى جبريل عليه السلام على رفر (٢) أخضر قد سد أفق السماء »

(١) سورة : النجم آية رقم : ١٨

(٢) الرفر : جمع رفرة وهي البسط والوسائد ، وفيها أقوال أخرى

٢٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، وعلقمة ، عن عبد الله ، قال : « أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خده » ، ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك

٢٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن سماك ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة أو الأسود ، عن عبد الله ، في قول الله عز وجل ( اقتربت الساعة وانشق القمر (١) ) قال : « انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(١) سورة : القمر آية رقم : ١

٢٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : قلت لابن مسعود : إن الناس يتحدثون أنك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال : ما صحبه منا أحد ولكننا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب (١) وفي الأودية فقلت : اغتيل (٢) ، استطير (٣) فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا رأيناه مقبلا فقلنا : يا رسول الله بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم فقدناك فقال : « إنه أتاني داعي الجن فانطلقت أقرأهم القرآن » ، فانطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم وسألوه الزاد فقال : « كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما ، وكل بعرة (٤) علفا للوابكم » ، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستجيي بهما وقال : « هو زاد إخوانكم من الجن »

(١) الشعب : الطريق في الجبل أو الانفراج بين الجبلين

(٢) اغتيل : قُتل سرا

(٣) استطير : أي ذهبَ بهُ سرعة كأن الطيرَ حملته ، أو اغتالَه أحدٌ ، والاستطارة والتطائر : التفريق والذهاب

(٤) البعرة : الواحدة من البعر وهو رجيع ذوات الخف وذوات الظلف إلا البقر الأهلي

٢٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الأسود ، سمع عبد الله ، « سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ( فهل من مدكر (١) ) »

(١) سورة : القمر آية رقم : ١٧

٢٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الأسود بن يزيد ، يحدث عن عبد الله ، « أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم بمكة وسجد فيها » وسجد من كان معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال : يكفيني هذا ، قال عبد الله : فلقد رأيته قتل كافرا يوم بدر

٢٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عمارة بن عمير ، يحدث عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : لا يجعلن أحدكم للشيطان جزءا من صلاته يراه عليه حتما ألا ينصرف إلا عن يمينه فقد رأيت أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يساره »

٢٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا سماك بن حرب ، عن إبراهيم ، عن الأسود أو علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أصاب (١) من امرأة دون الجماع فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنزل الله عز وجل ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل

(٢) الآية ، فقال رجل : يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل للناس كافة »

(١) أصاب : نال

(٢) سورة : هود آية رقم : ١١٤

٢٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله ، « أنه كان يسلم عن يمينه : « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ، وعن يساره : « السلام عليكم ورحمة الله » وقد روي عن الأسود من غير هذا الإسناد عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

٢٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : ليس أبو عبيدة حدثني ولكنه عبد الرحمن بن الأسود ، عن عبد الله ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم الغائط (١) فاتبعته فوضعت له حجرتين وروثة (٢) قال : فخرج فأخذ الحجرتين ورمى بالروثة وقال : « إنه رجس » ، قال أبو بشر : أظن غير أبي داود يقول : عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه

(١) الغائط : مكان قضاء الحاجة

(٢) الروث : رجيع ذي الحافر واحده روثه

٢٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا أتى بالسبي (١) أعطى أهل البيت جميعا وكره أن يفرق بينهم »

(١) السبي : الأسرى

٢٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : الثيب (١) الراني ، والنفس بالنفس وتارك لدينه المفارق للجماعة »

(١) الثيب : مَنْ ليس بيكر، ويقع علي الذكر والأنثى، رَجُلٌ تُبِّبَ وامرأة ثيب، وقد يُطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا.

٢٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود : قال زائدة في هذا الإسناد عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس منا من ضرب الخلود (١) وشق الجيوب (٢) ودعا بدعوى الجاهلية »

(١) ضرب الخلود : اللطم

(٢) الجيوب : جمع جيب هو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس ، والمراد بشقه إكمال فتحه إلى آخره وهو من علامات التسخط

٢٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش ، قال : سمعت عبد الله بن مرة ، يحدث عن مسروق ، قال : سألتنا عبد الله عن أرواح الشهداء ولولا عبد الله ما وجدنا أحدا يحدثنا فقال : « إن أرواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر تسرح في أنهار الجنة حيث شاءت ثم تأوي (١) إلى قناديل تحت العرش فيقول لهم عز وجل : ما تريدون ؟ فيقولون : ما نريد شيئا ، ويقولها ثلاثا ، إلا أن نرد إلى الدنيا فنقتل »

(١) تأوي : ترجع

٢٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : أشهد على الصادق المصلوق أبي القاسم صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بيع الخفلات (١) خلاصة (٢) ولا تحل الخلاصة لمسلم »

(١) الخفلات : الحيوانات التي جُمع اللبن في ضروعها لئيتوهم أنها كثيرة اللبن

(٢) الخلاصة : الغش والخديعة

٢٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، أن قريشا لما استصعبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعا عليهم السنين حتى أكلوا الميتة والعظام حتى جعل الرجل يقوم فيرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان فذلك قوله تعالى ( يوم تأتي السماء بدخان مبين (١) ) »

(١) سورة : الدخان آية رقم : ١٠

٢٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : « من كان عنده علم فليقل بعلمه ومن لم يكن عنده علم - أو قال من سئل عما لم يكن له به علم - فليقل : الله أعلم ، فإن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (١) ) »

(١) سورة : الشورى آية رقم : ٢٣

٢٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : « انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش : هذا سحر ابن أبي كبشة ، قال : وقالوا : انتظروا ما تأتيكم به السفار (١) فإن محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال : فجاء السفار فقالوا ذاك »

(١) السفار : المراد القوافل التجارية العائدة إلى مكة

٢٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الخبيث لا يكفر السيئ ولكن الطيب يكفر السيئ »

٢٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت زيد بن وهب ، يحدث عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم سترون بعدي أثره (١) وأمورا تنكرونها » ، قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : « أدوا إليهم حقهم الذي جعله لهم واسألوا الله حقكم »

(١) الأثرة والاستتار : الانفراد بالشيء دون الآخرين

٢٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت زيد بن وهب الجهني ، يقول : سمعت عبد الله ، يقول : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق : « إن خلق أحدكم ليجمع في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة (١) مثل ذلك ثم يكون مضغة (٢) مثل ذلك ثم يبعث إليه ملك فيؤمر بأربع كلمات : رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح والله إن أحدكم - أو إن الرجل منكم - ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها ، وإن الرجل منكم - أو إن أحدكم - ليعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها »

(١) العلقة : القطعة من الدم الغليظ الجامد

(٢) المضغة : القطعة من اللحم

٢٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم (١) ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا »

(١) يلونهم : يأتون بعدهم

٢٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، قال : سمعت أبا الأحوص ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذًا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر »

٢٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، قال : سمعت أبا الأحوص ، يحدث عن عبد الله ، قال : إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا »

٣٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، سمع أبا الأحوص ، عن عبد الله ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا نستأذنه في الكي أن نكويه فسكت ثم عاودناه فسكت ثم عاودناه

الثالثة فسكت ثم عاودناه فقال : « ارضفوه (١) أحرقوه » ، وكره ذلك

---

(١) ارضفوه : كَمَدَّوهُ بِالرُّضْفِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ عَلَى النَّارِ

٣٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع أبا الأحوص ، يحدث عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء : « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى »

٣٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، سمع أبا الأحوص ، قال : قال عبد الله : كنا لا ندرى ما نقول في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا ، وإن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه أو جوامعه وخواتمه فأمرنا أن نقول في كل ركعتين : « التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به »

٣٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخا وصديقا فقلت : إن أبا الأحوص يزيد في التشهد عن عبد الله : والمباركات فقال : « اتته فأنه عن هذا وقل له : إن عبد الله علم علقمة التشهد يعقدهن في يده »

٣٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع أبا الأحوص ، يحدث عن عبد الله ، قال : ألا إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال : « إن قتال المسلم كفر وسبابه فسق ألا ولا يحل لمسلم أن يهجر (١) أخاه فوق الثلاث »

---

(١) الْهِجْرَةُ فِي الْأَصْلِ : الْأَسْمُ مِنَ الْهَجْرِ ، ضِدُّ الْوَصْلِ . ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَالْهَجْرُ : التَّرِكُ وَالْإِعْرَاضُ وَالْغَفْلَةُ . وَالْهَجْرُ : الْقَحْشُ مِنَ الْكَلَامِ .

٣٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد العبدي ، عن أبي الأعين ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير أهم من نسل اليهود ؟ فقال : « لا إن الله عز وجل لم يلعن قوما قط فمسخهم (١) فيكون لهم نسل ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله عز وجل على اليهود فمسخهم جعلهم مثلهم »

---

(١) الْمَسْخُ : قَلْبُ الْخُلُقَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ أَقْبَحَ

٣٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « سلم في الصلاة تسليمتين »

٣٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي أو العبدى ، عن الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علما اللهم إنك أذقت أولها عذابا أو وبالاً فأذق آخرها نوالاً »

٣٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر ، عن النضر بن حميد ، عن الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يعجبك رحب الذراعين يسفك الدماء فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه وإن تركه لم يبارك له فيه وإن بقي منه شيء كان زاده (١) إلى النار »

---

(١) الزاد : هو الطعام والشراب وما يُتَبَلَّغُ به ، ويُطَلَقُ على كل ما يُتَوَصَّلُ به إلى غاية بعينها

٣٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس »

٣١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : « إذا آتاك الله مالا فليرك عليك وارضح من الفضل ، وابدأ بمن تعول (١) ولا تلام على كفاف (٢) ، الأيدي ثلاثة : يد الله عز وجل العليا ، ويد المعطي التي تليها ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة » ، وقال : غير شعبة يرفعه

---

(١) عَالَ الرجلُ عِيَالَهُ يُعْوَلُهُمْ : إذا قام بما يَحْتَاجُونَ إليه من قُوتٍ وكِسْوَةٍ وغيرهما.

(٢) الكفاف : ما أغنى عن سؤال الناس وحفظ ماء الوجه وسد الحاجة من الرزق

٣١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : « من سره أن يلقي الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإن الله قد شرع لنيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، وإني لأحسب منكم أحدا إلا له مسجد يصلي فيه في بيته ، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، وما من مسلم يوضأ فيحسّن الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة إلا كتب له بكل خطوة بخطوها حسنة ويرفع له بها درجة ويكفر عنه بها خطيئة حتى إن كنا لنقارب بين الخطي ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى (١) بين الرجلين حتى يقام في الصف »

---

(١) يهادى بين الاثنين : يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله

٣١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي وإن صاحبكم خليل الله »

٣١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد ، عن أبي الأعين ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل حية فكأنما قتل كافرا »

٣١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أتخلف على قوم يتخلفون عن الجمعة فأحرق عليهم بيوتهم »

٣١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : « أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ) »

٣١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عمارة بن عمير ، أو غيره ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم « فصلى بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر فصلى بمنى ركعتين ، ومع عمر فصلى ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان »

٣١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أنه حج مع عبد الله ورمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت على يساره ومنى عن يمينه وقال : « هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة »

٣١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن جامع بن شداد ، قال : كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن يزيد ، ففشا في الناس أن ناسا يكرهون أن يقولوا : سورة البقرة ، وآل عمران حتى يقولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، قال عبد الرحمن : إني مع عبد الله بمنى إذ استبطن (١) الوادي ، فجعل الجمرة على حاجبه الأيمن ، ثم استقبل الكعبة فرماها بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، فلما فرغ قال : « من ها هنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة »

---

(١) استبطن الوادي : قصد بطن الوادي ووقف في وسطه

٣١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : صلى عبد الله الصبح بجمع بغلس (١) وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان لا يصلي هذه الصلاة في هذا الوقت إلا في هذا المكان »

---

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح

٣٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل عن غنى جاء يوم القيامة كدوح (١) أو خموش في وجهه » ، قيل : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : « خمسون درهما أو قيمتها من الذهب »

(١) الكلوح : الخلوش وكل أثر من خدش أو عضّ والمراد أن السائل كأنه يجرح وجهه

٣٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، في قوله عز وجل ( ما كذب الفؤاد ما رأى (١) ) قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة (٢) رفر ف (٣) قد ملأ ما بين السماء والأرض »

(١) سورة : النجم آية رقم : ١١

(٢) الحلة : ثوبان من جنس واحد

(٣) الرفرف : جمع رفرفة وهي البسط والوسائد ، وفيها أقوال أخرى

٣٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين فقال : « أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ » قالوا : نعم ، قال : « أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتمم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر »

٣٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، يحدث عن عبد الله ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وحواله ناس من قريش وشم (١) سلى بعير (٢) فقالوا : من يأخذ سلى هذا الجزور (٣) أو البعير فيقذفه على ظهر النبي ؟ فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك قال عبد الله : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم إلا يومئذ فقال : « اللهم عليك الملاء من قريش ، اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط ، وأمية بن خلف أو أبي بن خلف » ، شك شعبة ، قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر ، وألقوا في القليب (٤) أو قال : في بئر غير أن أبي بن خلف أو أمية بن خلف كان رجلا بادنا (٥) فتقطع قبل أن يبلغ به البئر

(١) ثمّ : اسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك

(٢) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٣) الجزور : البعير ذكرا كان أو أنثى ، إلا أن اللفظة مؤنثة ، تقول الجزور ، وإن أردت ذكرا ، والجمع جزر وجزائر

(٤) القليب : البئر التي لم تُطو

(٥) البادن : الضخم

٣٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون ، قال : اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة لا أسمعته يقول فيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه جرى ذات يوم حديث ، فقال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلاه كرب وجعل العرق يحدر عن عينيه ثم قال :

إما فوق ذلك وإما دون (١) ذلك وإما قريبا من ذلك »

(١) دون : أقل من

٣٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا »

٣٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما كان يوم بدر انتهيت إلى أبي جهل وهو مصروع فضربتته بسيفي فما صنع شيئا وندر سيفه فضربتته به ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حار كأنما أقل من الأرض فقلت : يا رسول الله هذا عدو الله أبو جهل قد قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « آله لقد قتل ؟ » قلت : آله لقد قتل فانطلق بنا فأرنا فجاءه فنظر إليه فقال : « هذا كان فرعون هذه الأمة »

٣٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن سعيد بن عمرو بن جعدة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال : « أيكم يذكر ليلة الصهاوات (١) ؟ » قال عبد الله : أنا والله بأبي وأمي أذكرها فإن في يدي لثميرات أتسحر بمن مستر بمؤخر رحلي (٢) من القجر وذلك حين يطلع القمر

(١) ليلة الصهاوات : ليلة القدر حيث يضيء فيها القمر

(٢) الرحل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب كسرج القوس

٣٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : « كانت الأنبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف ويحتلبون الشاة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عفير »

٣٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبيدة ، يحدث عن عبد الله ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف (١) » قال : « فيحرك شفثيه بشيء » فأقول : حتى يقوم ؟ فيقول : « حتى يقوم »

(١) الرضف : الحجارة المصممة على النار، واحدها رَضْفَةٌ

٣٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبيد بن نسطاس ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « إذا اتبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير (١) الأربع ثم ليتطوع بعد أو ليذر (٢) فإنه من السنة »

(١) السرير : المراد هنا النعش

(٢) يذر : يترك

٣٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن نافع بن جبير ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه ، قال : شغلنا المشركون عن صلاة الظهر ، والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ثم أقام فصلينا العصر ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء ثم قال : « ما في الأرض عصابة (١) يذكرون الله عز وجل غيركم »

(١) العصابة : الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين

٣٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره أن يقرأ القرآن غضا (١) كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد »

(١) الغض : الطري النضر الجميل الذي لم يتغير

٣٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، وقيس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء »

٣٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيضة فأخرج منها بيضة حمرة فجاءت الحمرة ترف (١) على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال : « أيكم فجع (٢) هذه ؟ » فقال رجل من القوم : أنا أخذت بيضتها فقال : « رده رده رحمة لها »

(١) ترف : ترفرف

(٢) فجع : أوجع وأحزن

٣٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، يحدث عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتيق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر »

٣٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت أبا عبيدة بن عبد الله ، يحدث عن أبيه ، قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة : « الحمد لله أو إن الحمد لله نسعيه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ الثلاث الآيات ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته (١) ) إلى آخر الآية ويقرأ ( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (٢) ) الآية ثم يقرأ ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم (٣) إلى آخر الآية» ثم تتكلم بمحبتك ، قال شعبة : قلت لأبي إسحاق هذه في خطبة النكاح أو في غيرها ؟ قال : في كل حاجة

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٠٢

(٢) سورة : النساء آية رقم : ١

(٣) سورة : الأحزاب آية رقم : ٧٠

٣٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا عبيدة ، يحدث عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : « سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي » فلما نزلت ( إذا جاء نصر الله والفتح (١) ) ، ( فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً (٢) ) قال : « سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم »

---

(١) سورة : النصر آية رقم : ١

(٢) سورة : النصر آية رقم : ٣

٣٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا عبيدة ، يحدث عن أبيه ، قال : بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سل تعطه » قال عمر : فاستبقت أنا وأبو بكر ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا وجدت قد سبقني إليه ثم انطلقت فقلت : إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد وقرّة (١) عين لا تنقطع - أو قال : لا تبيد - ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد

---

(١) قرّة العين : هُدوء العين وسعادتها ويعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الإنسان

٣٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلت مسجد الكوفة يوم الجمعة فإذا رجل قد اجتمع الناس عليه ولو استطاعوا أن يدخلوه بطونهم لأدخلوه من حبهم إياه وإذا هو يحدث قال : قال عبد الله : لا تكثروا الشهادة قتل فلان شهيداً وقتل فلان شهيداً فإن كنتم لا بد مثنين على قوم أنهم استشهدوا فأتوا (١) على سرية (٢) بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حي فلم يلبثوا (٣) إلا يسيراً حتى قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا إن إخوانكم قد لقوا ربهم ألا وإنهم سألوا الله عز وجل أن يبلغ عنهم بأنهم قد رضوا ورضي عنهم فإن كنتم مثنين على قوم أنهم شهداء فأتوا على أولئك » ، قال : فإذا الرجل أبو عبيدة

---

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

(٢) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ قصاتها أربعمئة تُبعث سرا إلى العدو ، وجمعها السرايا ، وقد يراد بها الجنود

مطلقا

(٣) اللبث : الإبطاء والتأخير والانتظار والإقامة

٣٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا سماك ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ، يحدث عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بؤأه الله ذلك

٣٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « لعن آكل الربا وموكله (١) وشاهديه » أو قال : « وشاهده وكاتبه »

(١) موكله : معطيه لمن يأخذه وإن لم يأكل منه نظراً إلى أن الأكل هو الأغلب أو الأعظم

٣٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وعمرو بن ثابت ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ، يحدث عن أبيه ، قال : مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل يعير ردى وهو يجير بذنبه رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة

٣٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلاً فانطلق لحاجته فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل ، إما في شجرة وإما في الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فعل هذا ؟ » فقال رجل من القوم : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطفئها أطفئها »

٣٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلاً ومعنا جعفر بن أبي طالب ، وعثمان بن مظعون وبعثت قريش عمارة وعمرو بن العاص وبعثوا معهم هدية إلى النجاشي فلما دخلا عليه سجدا له ودفعا إليه الهدية ، وقالوا : إن ناساً من قومنا رغبوا (١) عن ديننا وقد نزلوا أرضك قال : فأين هم ؟ قالوا : هم في أرضك فبعث إليهم النجاشي قال : فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه حتى دخلوا على النجاشي فلم يسجدوا له فقال : مالكم لا تسجدون للملك ؟ فقال : إن الله عز وجل بعث إلينا نبيه صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن لا نسجد إلا لله ، فقال النجاشي : وما ذاك ؟ فأخبر ، فقال عمرو بن العاص : إنهم يخالفونك في عيسى قال : فما تقولون في عيسى وأمه ؟ قال : نقول كما قال الله عز وجل هو روح الله وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسهما بشر ولم يفرضها ولد فتناول النجاشي عوداً فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ما تريدون على ما يقول هؤلاء ما يزن هذه ، فمرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فأنا أشهد له أنه نبي ولوددت أني عنده فأحمل نعليه أو قال : أخدمه ، فانزلوا حيث شئتم من أرضي فجاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا »

---

(١) رغب عن الشيء : تركه متعمدا وزهد فيه

٣٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتبسّم فقلنا : يا رسول الله مم تبسّم ؟ قال : « عجبت للمؤمن وجزعه (١) من السقم (٢) ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيما (٣) حتى يلقي الله عز وجل »

---

(١) الجزع : الخوف والفرع وعدم الصبر والحزن

(٢) السقم : المرض

(٣) السقيما : المريض

٣٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا : يا رسول الله مم صنعت ؟ هذا قال : عجبت للمكين من الملائكة نزلوا إلى الأرض يلتسمان عبدا في مصلاه فلم يجدها ، ثم عرجا (١) إلى ربهما فقالا : يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئا فقال عز وجل : « اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئا علي أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل »

---

(١) العروج : الصعود

٣٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن إسحاق بن يزيد الهذلي ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في ركوعه ثلاث مرات : سبحان ربي العظيم فقد تم ركوعه وذلك أدناه ، ومن قال في سجوده ثلاث مرات : سبحان ربي الأعلى فقد تم سجوده وذلك أدناه »

٣٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يفرنكم أذان بلال من سحوركم فإنما يؤذن ليرجع قائمكم وليستيقظ نائمكم ولا هذا الفجر الذي هو هكذا يعني الساطع (١) ، ولكن الفجر الذي هو هكذا يعني المستطيل »

---

(١) الساطع : الصُّبْحُ الأوَّلُ المُسْتَطِيلُ يقال : سَطَعَ الصُّبْحُ يسطع فهو ساطع ، أول ما يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا

٣٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، وثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، رفعه أبو عوانة ولم يرفعه ثابت أنه رأى أعرابيا عليه شملة (١) قد ذيلها وهو يصلي فقال له : « إن الذي يجرتوبه من الخيلاء (٢) في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام »

(١) الشملة : كساء يُتَغَطَّى به وَيُتَلَفَّف فيه

(٢) الخيلاء : الكِبْرُ والعُجْبُ والزَّهْوُ

٣٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بحدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أريت الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد ملئوا السهل (١) والجبل فأعجبني كثرتهم وهياتهم فقيل لي : أراضيت ؟ قلت : « نعم » ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب لا يكتبون ولا يتطيرون (٢) ولا يسترقون (٣) وعلى رهم يتوكلون » ، فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعله منهم » ، فقام آخر فقال : ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيقك بما عكاشة »

(١) السهل : أرض منبسطة لا تبلغ الهضبة

(٢) الطير : الفأول والنشأوم بالطير ، وذلك إذا شرع أحدهم في حاجة وطار الطير عن يمينه يراه مباركا ، وإن طار عن يساره يراه غير مبارك

(٣) استرقى : طلب الرقية وهي العوذة أو التعويذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

٣٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط بمكة فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرأنا من المشركين فقال : « يا غلام عندك لبن تسقين ؟ » قلت : إني مؤتمن ولست بساقيكما قال : « فهل عندك من جذعة (١) لم ينز عليها الفحل بعد ؟ » قلت : نعم فأتيتهما بما فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الضرع فدعا فحفل (٢) الضرع وأتاه أبو بكر بصخرة منقعة (٣) فحلب فيها ثم شرب هو وأبو بكر ثم سقياني ثم قال للضرع : « اقلص (٤) » ، فقلص (٥) فلما كان بعد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : علمني من هذا القول الطيب يعني القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنك غلام معلم » ، فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد

(١) الجذع : ما تم ستة أشهر إلى سنة من الضأن أو السنة الخامسة من الإبل أو السنة الثانية من البقر والمعز

(٢) حفل الضرع : اجتمع لبنه وكثر

(٣) منقعة : ذات قعر تشبه الإناء

(٤) قلص : تدانى وانضم وانقبض وانزوى

(٥) قلص : انحصر وانزوى

٣٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ابن بحدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله ، قال : كنا يوم بدر اثنين على بعير (١) وثلاثة على بعير وكان زميل النبي صلى الله عليه وسلم علي ، وأبو لبابة الأنصاري وكان إذا حانت عقبتهما (٢) قال : يا رسول الله اركب نمش عنك فقال : « إنكما لستما بأقوى علي

المشي مني ولا أرغب عن الأجر منكما»

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة  
(٢) العقبة : التناوب في الركوب طائفة بعد طائفة

٣٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، أنه كان يجتني (١)  
سواكا من أراك (٢) للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت الريح تكفؤه وكان في ساقه دقة (٣) فضحك أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما يضحكم ؟ » قالوا : لدقة ساقه قال النبي صلى الله عليه وسلم : «  
والذي نفسي بيده هو أثقل في الميزان من أحد»

(١) جنى : حصد وجمع  
(٢) الأراك : هو شجر معروف له حَمْلٌ كعناقيد العنب ، واسمه الكباث بفتح الكاف ، وإذا نُضِجَ يسمى المرْد  
(٣) دقة : المراد أنه رفيع نحيف الساقين

٣٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن  
عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الطيرة (١) شرك » ، وما منا إلا أن الله ينهبه بالتوكل

(١) الطيرة : التشاؤم بالطير ، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيرا طار يمينا استبشر واستمر بأمره ، وإن  
رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وتطلق على التشاؤم مطلقا

٣٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ابن بهدلة ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : توفي  
رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته (١) دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيتان»

(١) الشملة : كساء يُتَعَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه

٣٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، قال : مر بنا زر بن حبيش فقامت إليه فسألته  
عن قول الله عز وجل ( لقد رأى من آيات ربه الكبرى (١) ) ، فقال زر : قال عبد الله : « رأى جبريل في صورته  
له ستمائة جناح»

(١) سورة : النجم آية رقم : ١٨

٣٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله ، قال : « ما رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة»

٣٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« كان يصوم ثلاثة أيام من غرة (١) كل شهر »

---

(١) الغرة : غرة كل شيء أوله

٣٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قلنا : يا رسول  
الله كيف تعرف من لم تر من أمتك يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غر (١) محجلون (٢)  
بلق من أثر الطهور »

---

(١) الغر : جمع الأغر من الغرة وبياض الوجه

(٢) المحجلون : الذين يسطع النور في أيديهم وأرجلهم من أثر الوضوء كأنه تحجيل فرس

٣٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ (١) مقعده من النار »

---

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو  
دعاء على فاعل ذلك أي بؤأة الله ذلك

٣٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر الأزدي ، عن ابن مسعود ،  
قال : « قعد ناس في المسجد قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي فقال أحدهما : ترون الله يسمع ما نقول ؟ فقال  
أحدهما : إذا رفعنا أصواتنا سمع وإذا لم نرفع لم يسمع ، فقال الآخر : إن كان يسمع منه شيء فهو يسمعه كله ،  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل ( وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم  
سمعكم (١) ) الآية »

---

(١) سورة : فصلت آية رقم : ٢٢

٣٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، أن إماما لأهل مكة سلم  
تسليمتين ، فقال عبد الله : « أنى علقها (١) » ؟  
- حدثنا يونس قال : وحدثت أن غير أبي داود قال عن شعبة قال عبد الله : أنى علقها ؟ كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يفعلها

---

(١) أنى علقها : من أين حصل على هذه السنة وظفر بها ؟ فكأنه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

٣٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن ، يحدث  
عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا سمر (١) بعد الصلاة إلا لأحد رجلين : لمسافر أو مصل »

---

(١) المسامرة : وهو الحديث بالليل

٣٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر مالا الله بيوثهم وقيورهم نارا »

٣٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت مرة ، يحدث عن عبد الله ، قال : إن أصدق الحديث كتاب الله وإن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها (١) وإنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين وإن ما بعيد ما ليس آتيا قال عمرو : هذا الحرف : وإنما بعيد ما ليس آتيا حدثنيه مرة عن عبد الله أو رجل عن عبد الله

---

(١) محدثة : مُبتدعة

٣٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم (١) فعليكم بألبان البقر فإنها ترم (٢) من كل الشجر »

---

(١) الهرم : كبر السن وضعفه

(٢) ترم : تأكل وتطعم

٣٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحاسد إلا في اثنتين : رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أعطاه الله عز وجل حكمة وعلما ، فهو يقضى بها ويعلمها الناس »

٣٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك (١) فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال : « أجل إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم » ، قال : قلت : وذاك لأن لك الأجر مرتين ؟ قال : « نعم والذي نفسي بيده ما من مسلم يصيبه أذى ، مرض فما سواه إلا حط (٢) الله عز وجل عنه خطايا كما تحط (٣) الشجرة ورقها »

---

(١) وعك : أصابه ألم من شدة المرض والحمى والتعب

(٢) حط : أسقط ومحا

(٣) تحط : تُسقط

٣٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود ، أنه « كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه (١) ونفثه وهمزه (٢) » لم يرفعه أبو داود ورفعه غيره

(١) نفخه : كبره ؛ لأن المتكبر يتعاضم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ  
(٢) الهمز : التَّخَسُّسُ والْعَمَزُ، وفُسِّرَ الهمز في الحديث بأنه الموتة وهي الجنون والصرع . والهمز أيضا : الغيبة والوقعة في الناس، وذَكَرُ عُيُوبِهِمْ، وَهَمَّازٌ وَهَمْزَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ.

٣٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الوليد بن العيزار ، قال : سألت أبا عمرو الشيباني قال : حدثنا صاحب هذا الدار وأشار إلى دار عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها » ، قلت : ثم أي أو قال : ثم ماذا - شك أبو داود - قال : « ثم بر (١) الوالدين » ، قلت : ثم ماذا أو ثم أي ؟ قال : « الجهاد في سبيل الله » ، فحدثني بمن ولو استزدت لزدني

(١) بر الوالدين : التوسع في الإحسان إليهما ووصلهما

٣٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عاصم ، عن عوسجة ، عن ابن أبي الهذيل ، عن ابن مسعود ، قال : كان يقول إذا سلم : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » لم يرفعه شعبة ورفعه غيره

٣٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم ، عن عوسجة ، عن ابن أبي الهذيل ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في بعض دعائه : « اللهم كما أحسنت خلقي فحسن خلقي » هكذا رواه أبو داود قال محاضر : عن عاصم ، عن عوسجة ، عن ابن أبي الهذيل ، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي قيس ، قال : سمعت الهزيل : « إن رجلا أتى أبا موسى فسأله عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه وأخته فقال : للابنة النصف وللأخت النصف وائت عبد الله فسيتابعني فأتى عبد الله فذكر ذلك له فقال : لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين لأقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ولابنة الابن السدس وللأخت ما بقي فأتى أبا موسى فأخبره فقال : لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الخبر (١) فيكم »

(١) الخبر : العالم المتبحر في العلم

٣٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي قيس ، قال : سمعت الهزيل ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما وأخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما » لم يقل شعبة فيه : عن عبد الله قال : وروي عن ابن أبي ليلي أنه وصله عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري من بني قارة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : وحديث المسعودي أحسن قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فعرسنا (١) فقال : « من يجرسنا لصلاتنا ؟ » وقال شعبة : « من يكلؤنا (٢) ؟ » قال بلال : أنا قال المسعودي في حديثه : « إنك تنام » ، قال : « من يجرسنا لصلاتنا ؟ » فقال ابن مسعود : قلت : أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنك تنام » ، قال : فحرستهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فما استيقظنا إلا بالشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم قال : « إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام منكم أو نسي » ، قال شعبة في حديثه : « هكذا فافعلوا من نام منكم أو نسي » ، وقال المسعودي في حديثه - وليس في حديث شعبة - : إن راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلت فطلبناها فوجدناها عند شجرة قد تعلق خطامها بالشجرة فقلت : يا رسول الله ما كانت لتحلها الأيدي

---

(١) العريس : نزول المسافر آخر الليل من أجل النوم والاستراحة

(٢) يكلأ : يجرس ويراقب

٣٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله أتدري أي عرى (١) الإسلام أوثق ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله ، يا عبد الله أتدري أي الناس أعلم ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العلم وإن كان يزحف على استه (٢) زحفا »

---

(١) العروة : ما يُستمسك به ويُعتصم من الدين

(٢) الاست : العجز والمؤخرة ويطلق على حلقة الدبر

٣٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، قال : أخبرني شمر بن عطية الأسدي ، قال : سمعت المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتخنوا الضيعة (١) فترغبوا في الدنيا » ، قال عبد الله : براذان ما براذان وبلدنة ما بالمدينة .

---

(١) الضيعة : البستان والقرية والمزرعة

٣٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت شمر بن عطية الأسدي ، يحدث عن رجل ، من طيئ عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

٣٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو جهمرة ، عن رجل من طيئ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « نهي عن التبقر (١) » يعني الكثرة في المال والولد

---

(١) التبقر : الكثرة والسعة

٣٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد ، وليس بابن أبي مرجم ، عن عبد الله بن معقل ، قال : كنت مع أبي وأنا إلى جنبه عند عبد الله بن مسعود فقال له أبي : أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة » ؟ ، فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم ، عن عبد الله ، قال : « من أتى كاهنا (١) فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم »

---

(١) الكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار

٣٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال : قال عبد الله : إن العرافين كهان العجم فمن آمن بكاهن فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

٣٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن البراء بن ناجية الكاهلي ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدور رحى (١) الإسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسييل من هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما » ، فقال عمر : يا رسول الله بما مضى أو بما بقي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بما بقي »

---

(١) الرحي : الأداة التي يطحن بها والمراد استقامة أمر الدين واستمراره أو الحرب والقتال

٣٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء : « تصدقن فإنكن أكثر أهل النار » ، فقالت امرأة ليست من علية النساء أو من أعقلهن : يا رسول الله فيم أو بم أو لم ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير (١) »

---

(١) العشير : بوزن فعيل وهو الزوج والمقصود ما قدمه الزوج من فضل وإحسان

٣٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن سلمة ، سمع عبد الله بن مسعود ، قال : قلت : سمعته منه ؟ قال : نعم أكثر من خمسين مرة قال : « أعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب إلا الخمس ( إن الله عنده علم الساعة (١) ) إلى آخر السورة »

---

(١) سورة : لقمان آية رقم : ٣٤

٣٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي سعد الأزدي ، عن أبي الكنود ، عن عبد الله ، « أن النبي صلى الله عليه وسلم » نهي عن خاتم الذهب « أو » حلقة الذهب »

٣٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت النزال بن سبرة ، يحدث عن عبد الله بن مسعود ، قال : قرأت آية وقرأ رجل خلفها فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال شعبة : فأكبر علمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : « لا تختلفا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا » ، شك شعبة في : « لا تختلفوا » ، فأما الباقي فصحيح

٣٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض ، عن عبد الله ، قال : « كان أحب العراق (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ، ذراع الشاة وقد كان قد سم فيها وكان يرى أن اليهود سموه »

---

(١) العراق : جمع عرق وهو العظم بعد فراغه من معظم اللحم

٣٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله ، قال : « ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل ثم يقوم إبراهيم خليل الله ثم يقوم عيسى أو موسى - قال أبو الزعراء - : لا أدري أيهما قال : « ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا فيشفع لا يشفع لأحد بعده في أكثر مما يشفع وهو المقام المحمود الذي قال الله عز وجل ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (١) ) »

---

(١) سورة : الإسراء آية رقم : ٧٩

٣٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن العريان بن الهيثم النخعي ، عن قبيصة بن جابر الأسدي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يلعن المنتمصات (١) والمتفلجات (٢) و المستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله »

---

(١) المنتمصة : التي تطلب إزالة الشعر من الوجه أو الحجاب

(٢) المتفلجات : المفرقات بين الأسنان طلبا للجمال

٣٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن وبرة ، عن همام بن الحارث ، قال : قال عبد الله : « إن من السنة الغسل يوم الجمعة »

٣٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، ومهدي بن ميمون ، وابن فضالة كلهم عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة العلوي ، عن أسير بن جابر ، قال : كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود إذ هبت ريح حمراء فأقبل رجل ما له هجيري (١) إلا قوله : يا عبد الله جاءت الساعة يا أبا عبد الرحمن جاءت الساعة واستوى جالسا يعرف الغضب في وجهه وكان متكئا على سريره له فقال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة

ثم قال : عدو للمسلمين يجمع لهم ، وأوماً (٢) بيده قال : قلت لأبي قتادة : الشام يعني ؟ قال : نعم ، قال :  
ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة قال : ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً فيلتقون ويقتتلون قتالاً شديداً قال : ثم  
يشترط شرطة (٣) للموت لا ترجع إلا غالبية ، فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ويفيء هؤلاء وهؤلاء وكل  
غير غالب وتفتى الشرطة فإذا كان اليوم الثاني يشترط شرطة للموت فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء  
(٤) هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفتى الشرطة فإذا كان اليوم الثالث يشترط شرطة للموت فيلتقون فيقتتلون  
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفتى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع فهد (٥) إليهم  
بقية المسلمين فيفتح الله عز وجل عليهم فينظر بنو الأب كانوا يتعادون على مائة لم يبق منهم إلا رجل فأبي ميراث  
يقسم أو بأبي غنيمة يفرح ؟ قال : فبينما هم كذلك إذ سمعوا أمراً أكبر منه ، الدجال قد خلفهم على ذرايعهم (٦)  
وأهاليهم قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فبيعت أميرهم طليعة (٧) عشرة فوارس إني لأعلم  
أسماعهم وأسماء آبائهم وألوان حيولهم هم يومئذ خير فوارس في الأرض أو من خير فوارس في الأرض »

(١) الهَجْرِيُّ وَالهِجْرِيُّ : الدَّابُّ وَالْعَادَةُ وَالِدَيْنُ.

(٢) الإيماء : الإشارة بأعضاء الجسد كالرأس واليد والعين ونحوه

(٣) الشرطة والشُرط : نُخْبَةُ السُّلْطَانِ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ يُقَدِّمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ ، وَالرَّادِ أَوْلَ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ  
تشهد المعركة وتكون طليعة لمن بعدهم

(٤) فاء : رجوع وعاد

(٥) هُذ : هُضْ وَقَامَ وَأَسْرَعَ

(٦) النَّزِيَّةُ : اسْمٌ يَجْمَعُ نَسْلَ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الزَّوْجَةِ

(٧) الطَّلِيعةُ : الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَّا يَدْهَمَهُمْ عَدُوٌّ أَوْ مَقْدَمَةُ الْجَيْشِ

٣٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حصين ، عن عبد الأعلى ، عن خارجة بن الصلت ، عن عبد الله  
بن مسعود ، قال : كان يقال : إن من أشراط (١) الساعة أن تتخذ المساجد طرقاً وأن يسلم الرجل على الرجل  
بالمعرفة وأن يتجر الرجل وامرأته جميعاً وأن تغلو مهور النساء ، والحيل ، ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة قال أبو  
داود : قال شعبة : لم نسمع عن ابن مسعود كان يقال إلا هذا وروى الثوري هذا الحديث ، عن حصين عن عبد  
الأعلى ، عن الصلت قال : دخلت مع عبد الله المسجد فركع فمر عليه رجل وهو راكع فسلم عليه قال عبد الله :  
صدق الله ورسوله فلما انصرف قال : كان يقال

(١) الأَشْرَاطُ : العَلَامَاتُ

٣٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وأبو عوانة ، وشيبان ، كلهم عن أبي يعفور ، عن ابن أبي عقرب ،  
قال : أتينا ابن مسعود فسمعناه يقول : صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، قلنا : يا أبا عبد الرحمن ، ما هذا  
؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليلة القدر في النصف من السبع ، تصبح الشمس ليس لها  
شعاع » ، فرمقتها فإذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن حدثنا ، عن عبد الله ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين والخفين »

٣٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشرة : الصفرة - يعني الخلق (١) - والتختم بالذهب ، والرقى (٢) إلا بالمعوذات ، وعزل الماء عن محله ، والتبرج بالزينة لغير محلها ، وعقد التمام (٣) ، وجر الإزار (٤) ، وإفساد الصبي غير محرمه ، وتغيير الشيب (٥) ، والضرب بالكعاب (٦) »

(١) الخلق : عطر وطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره

(٢) الرقية : العوذة أو التعويذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

(٣) التميمية : ما يعلق ويعتقد فيه دفع الأذى ، وهي عادة جاهلية أرادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم ، فطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه.

(٤) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٥) الشيب : بياض الشعر

(٦) الكعاب : فُصُوص التَّردِّد

٣٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : حدثني شيخ ، عن شيخ ، لنا لم أدركه قال : دخلت مع عبد الله بن مسعود على خباب وقد اكتوى ، فقال عبد الله : « أما علمت أنا قد نهينا عن هذا ، فكره لنا ؟ » قال خباب : اشتد البلاء فقالت الأطباء : لا دواء لك إلا ذلك ، فقال عبد الله : « ما كنت أخافك على هذا »

٣٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، وشيبان ، وقيس ، كلهم عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي (١) فجعل يعطي أهل البيت كلهم جميعا ، وكره أن يفرق بينهم »

(١) السبي : الأسرى

٣٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : بايع عبد الله الأشعث بن قيس برقيق من رقيق الإمارة ، فأرسل إليه يتقاضاه ، فقال الأشعث : بعني بعشرة آلاف ، وقال عبد الله : بعتك بعشرين ألفا ، قال عبد الله : اختر بيني وبينك رجلا ، فقال الأشعث : أما والله لأختارن ، أنت بيني وبين نفسك ، فقال عبد الله : أما والله لأقضي بيني وبينك بقضاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اختلف البيعان ولم يكن بينهما بينة ، فهو بما يقول رب السلعة أو يتاركان » ويرويه هشيم عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله

٤٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم ومحقرات الأعمال إهن ليجتمعن على الرجل حتى

يهلكه « ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم » ضرب لمن مثلاً كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة (١) فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعويد حتى جمعوا من ذلك سواداً ثم أجمعوا ناراً فأنضجت ما قذف فيها «

(١) الفلاة : الصحراء والأرض الواسعة التي لا ماء فيها

٤٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن الحارث الأعور ، عن عبد الله ، قال : « إن أكل الربا وموكله وشاهديه وكتابه والواشمة (١) والمستوشمة للحسن ، والمستحل (٢) ، والمستحل له ، ولاوي (٣) الصدقة ، والمرتد أعرايا بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمد يوم القيامة »

(١) الواشمة : هي فاعلة الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر

(٢) المستحل : الذي يتزوج المطلقة ثلاثاً بقصد الطلاق حتى تحل لزوجها الأول

(٣) اللاوي : المانع

٤٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدة النهدي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ، ألا وإني ممسك بحجزكم (١) أن تهافتوا (٢) في النار كما تهافت الذبان (٣) »

(١) الحجزة : مكان عقد الإزار والسراويل

(٢) التهافت : التساقط والتتابع

(٣) الذبان : جمع ذباب

٤٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الواحد بن واصل ، عن عوف بن أبي جميلة الأعراي ، قال : بلغني عن سليمان بن جابر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني امرؤ مقبوض فتعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا القرائض (١) وعلموه الناس وتعلموا العلم وعلموه الناس فإني مقبوض وإنه سينقص العلم وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما »

(١) القرائض : الموارث ، وعلم تعرف به قسمتها ، وهي أيضاً : الأنصبة المقدرة في كتاب الله

٤٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم رجعنا إلى أهالينا فلما أصبحنا غدونا (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض علي الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها فجعل يمر النبي معه الثلاثة من أمته والنبي معه العصابة (٢) من أمته والنبي يمر معه نفر من أمته والنبي يمر معه الرجل من أمته والنبي ما معه أحد من أمته حتى مر علي موسى بن عمران في كيبكة (٣) من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت : يا رب من هذا ؟ قال : هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه

من بني إسرائيل قلت : يا رب فأين أمي ؟ قال : « انظر عن يمينك » فنظرت فإذا الطراب (٤) ظراب (٥) مكة قد سدت بوجوه الرجال قلت يا : رب من هؤلاء ؟ قيل : هؤلاء أمتك قيل : « أرضيت ؟ » ، قلت : نعم قد رضيت قيل : « انظر عن يسارك » فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال قلت : يا رب من هؤلاء ؟ قيل : « هؤلاء أمتك قيل : أرضيت ؟ » قلت : نعم رب رضيت ، قيل : « فإن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب » ، فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : اللهم اجعله منهم ، فأنشأ رجل آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال : سبقك بما عكاشة بن محصن ، قال : وذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الطراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني قد رأيت ثم (٦) ناسا يتهاوشون (٧) كثيرا ، قال : وذكر لنا أن رجلا من المؤمنين أو ناسا من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا : ما ترون هؤلاء السبعين ألفا ؟ حتى صيروا من أمورهم أن قالوا : ناس ولدوا في الإسلام فلم يزالوا يعملون به حتى موتوا عليه فبلغ حديثهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ليس كذاكم ولكنهم الذين لا يكتنون ولا يسترقون (٨) ولا يتطيرون (٩) وعلى رهم يتوكلون » وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمي ربع أهل الجنة » فكبرنا فقال : إني لأرجو أن يكونوا الشطر (١٠) » قال : فكبروا قال : وتلا هذه الآية ( ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين (١١) )

(١) الغدو : السير أول النهار

(٢) العصابة : الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين

(٣) الككببة : الجماعة

(٤) الطراب : جمع ظرب وهو الجبل الصغير

(٥) الطراب : جمع ظرب وهي الجبال الصغار

(٦) ثم : اسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك

(٧) التهاوش : الاختلاط : أن يدخل بعضهم في بعض

(٨) استرقى : طلب الرقية وهي العوذة أو التعوذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد

طلبيا لشفائه

(٩) التطير : التفاؤل والتشاؤم بالطير ، وذلك إذا شرع أحدهم في حاجة وطار الطير عن يمينه يراه مباركا ، وإن

طار عن يساره يراه غير مبارك

(١٠) الشطر : النصف

(١١) سورة : الواقعة آية رقم : ٣٩

٤٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، قال : سمعت ابن مسعود ، يقول : « إني غال مصحفي فمن استطاع أن يغل (١) مصحفا فليفعل فإن الله عز وجل قال ( ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (٢) ) ولقد أخذت من في (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان ، فأنا أدع ما أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(١) الغلول : الخيانة والسرقة

(٢) سورة : آل عمران آية رقم : ١٦١

(٣) في : فم

أحاديث حذيفة بن اليمان رحمه الله

٤٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتى سباطة (١) قوم فبال قائما ، ثم دعا بماء فأتيته بماء فتوضأ ومسح على خفيه »  
«

---

(١) السُّبَّاطة والكُنَّاسَة : الموضع الذي يُرْمَى فيه الترابُ والأوساخ وما يُكَنَس من المنازل ، وقيل هي الكُنَّاسَة نَفْسُهَا

٤٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث قال : قيل لحذيفة : إن أبا موسى يشدد في البول ، قال أبو داود : قال جرير في هذا الحديث : إن أبا موسى كان يبول في قارورة ويشدد في البول ، قال حذيفة : وددت أنه لا يفعل هذا ، إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم « فأتى سباطة (١) قوم فبال قائما »

---

(١) السُّبَّاطة والكُنَّاسَة : الموضع الذي يُرْمَى فيه الترابُ والأوساخ وما يُكَنَس من المنازل ، وقيل هي الكُنَّاسَة نَفْسُهَا

٤٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، وحماد بن سلمة ، عن عاصم ، كليهما عن أبي وائل ، قال : قال عمر : من يحدثنا عن الفتنة؟ فقال حذيفة : أنا ، قال : أنت؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، فتنة الرجل في أهله وماله يكفرها الصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : لست عن هذا أسألك ، إنما أسألك عن الفتنة التي قبل الساعة توجج كموج البحر ، فقال : يا أمير المؤمنين بينك وبينها باب مغلق قال : فقال عمر : فأخبرني عن الباب يكسر كسرا أم يفتح فتحا؟ قال : بل يكسر كسرا فقال عمر : إذا لا يغلق إلى يوم القيامة قال أبو وائل : قلنا لمسروق : سل حذيفة عن الباب من هو فسأله فقال : الباب عمر وروى الناس هذا الحديث أن عمر قال : من يحدثنا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟

٤٠٩ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن حصين ، قال : سمعت أبا وائل يحدث ، عن حذيفة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص (١) فاه بالسواك »

---

(١) يشوص : يدللك أسنانه وينقيها

٤١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال حذيفة : « المافقون اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يكتمونونه وهم اليوم يظهرونه »

٤١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ابن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أتى بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل فلم يزيلا (١) ظهره هو وجبريل حتى انتهينا إلى بيت المقدس فصعد به جبريل إلى السماء فاستفتح جبريل فأراه الجنة والنار » ثم قال لي : هل صلى في بيت المقدس ؟ قلت : نعم ، قال : ما اسمك يا أصلع ؟ إني لأعرف وجهك وما أدري ما اسمك ، قال : قلت أنا زر بن حبيش قال : فأين تجده صلى ؟ فتلوت الآية ( سبحان الذي أسرى بعبده (٢) ) إلى آخر الآية قال : فإنه لو صلى فيه لصليتم كما تصلون في المسجد الحرام قال : قلت لحذيفة : أربط الدابة بالحلقة التي كانت تربط بها الأنبياء ؟ قال : أكان يخاف أن تذهب منه وقد أتاه الله بها

---

(١) يزابيل : يفارق

(٢) سورة : الإسراء آية رقم ١

٤١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت صلة بن زفر ، يحدث عن حذيفة ، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : « ابعث إلينا رجلا أمينا ، فقال : « لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين أمينا حق أمين أمينا حق أمين فاستشرف (١) لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح

---

(١) استشرف : رفع نظره ورغب وتطلع

٤١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت صلة بن زفر ، يحدث عن حذيفة ، قال : « الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم (١) ، والحج سهم ، وصوم رمضان سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له » وذكروا أن غير شعبة يرفعه

---

(١) السهم : النصيب

٤١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت صلة بن زفر ، يحدث عن حذيفة ، قال : يجمع الناس في صعيد (١) واحد فلا تكلم نفس فيكون أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول : « لييك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك ، أنا بك وإليك تباركت ربنا وتعاليت سبحانك رب البيت » ، فذلك قوله عز وجل ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (٢) )

---

(١) الصعيد : الأرض الواسعة للمستوية

(٢) سورة : الإسراء آية رقم ٧٩

٤١٥ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ، يحدث عن المسور بن الأحنف ، عن صلة بن زفر العبسي ، عن حذيفة ، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فكان يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم » ، وكان يقول في سجوده : « سبحان ربي الأعلى » ، وما أتى على آية رحمة إلا وقف فسأل ولا أتى على آية عذاب إلا وقف فتعوذ

٤١٦ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا حمزة ، يحدث عن رجل من عبس - شعبة يرى أنه صلة بن زفر - عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : يعني صلاة الليل فلما كبر قال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » ، قال : ثم قرأ البقرة قال : ثم ركع فكان ركوعه مثل قيامه فجعل يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم » ، ثم رفع رأسه من الركوع فقام مثل ركوعه فقال : « إن لربي الحمد » ، ثم سجد وكان في سجوده مثل قيامه وكان يقول في سجوده : « سبحان ربي الأعلى » ، ثم رفع رأسه من السجود وكان يقول بين السجدين : « رب اغفر لي رب اغفر لي » ، وجلس بقدر سجوده ، قال حذيفة : فصلى أربع ركعات يقرأ فيها البقرة وآل عمران ، والنساء ، والمائدة أو الأنعام شك شعبة

٤١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت رجلا في جنازة حذيفة وأظنه ربي بن حراش قال : سمعت صاحب هذا السرير يقول : ما بي بأس بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي فإن دخل علي لأقولن : ها بؤ (١) يا ثمي وإثمك

(١) باء : انقلب ورجع

٤١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضلنا على الناس بثلاث : جعل صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت الأرض لنا مسجدا وتراها طهورا ، وأعطيت آخر سورة البقرة فهن من كنز من بيت من تحت العرش »

٤١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك ، عن ربي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال نبيكم صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة »

٤٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن ربي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه - قال : « ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتمهم (١) النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميون »

(١) محشتمه النار : أحرقت

٤٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن هذا الحي من مضر لا يدع عبدا لله في الأرض صالحا إلا فتنه وأهلكه حتى يدركهم الله بعد

بجنود من عنده أو من السماء فيلها حتى لا يمنع ذنب تلعة (١)»

(١) ذنب تلعة : مسيل الماء بين مرتفعين يتردد فيهما السيل، ولا يمنع ذنب تلعة أي لا يحمي ولا يحفظ مثل هذا المكان لضعفه وهوانه

٤٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : قيل لحذيفة في رجل : إن هذا يبلغ الأمراء فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات (١) »

(١) القتات : النمام الذي يتسمع كلام الناس من حيث لا يعلمون ثم ينقل ما سمع

٤٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد أبي خالد ، سمع أبا عبيدة بن حذيفة ، يحدث عن حذيفة ، قال : « من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في دار لم يبارك له » وروي هذا الحديث عن وهب بن جرير ، عن شعبة مرفوعا .

٤٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن يوسف ، عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة ، رفعه مثله .

٤٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، وقيس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال حذيفة : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا : « إن الأمانة نزلت في جذر (١) قلوب الرجال فعملوا من القرآن وعلموا من السنة » ، ثم حدثنا عن رفعها قال : « ينام الرجل النومة فيكم فينكت في قلبه نكتة (٢) سوداء فيظل أثرها (٣) في جوفه كالجمل كجمر دحرجته على رجله فنفظ فتراه منتبرا (٤) ليس فيه شيء فيصبح الناس ليس فيهم أمين ، ولقد أتى علي زمان وما أبالي من بايعت منكم ، فإن كان مسلما ليردنه علي إسلامه ، وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه ، ولقد أصبحت فيكم ما أباع منكم إلا فلانا وفلانا ، وليأتين علي الناس زمان يقال للرجل فيه : ما أظرفه وما أعقله ، وما في قلبه من الإيمان منتقال شعيرة »

(١) الجذر : أصل كل شيء. وقيل أراد أصل الخائط

(٢) النكتة : النقطة والعلامة والأثر، وأصله من النكت في الأرض وهو التأثير فيها بعضا أو بغيره

(٣) الأثر : بقية الشيء وعلامته

(٤) منتبرا : متورما

٤٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت مسلم بن نذير ، يحدث عن حذيفة ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقه وقال : « حق الإزار (١) إلى هاهنا فإن أبيت (٢) فإلى هاهنا فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين أو لا حق للكعبين في الإزار »

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٢) أبي : رفض وامتنع

٤٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ، يقول : قلنا لحذيفة : « أخبرنا برجل قريب الهدي (١) والسمت (٢) من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه فقال : ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه (٣) جدار بيته من ابن أم عبد » ، قال عبد الرحمن : وقال حذيفة : « لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقرهم إلى الله وسيلة »

(١) الهدي : السيرة والهيئة والطريقة

(٢) والسَّمْتُ : عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة

(٣) وارى : ستر وأخفى وغيب وغطى

٤٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الوليد بن المغيرة ، عن حذيفة ، قال : قلت : يا رسول الله إني رجل ذرب (١) اللسان وعامة ذلك على أهلي قال : « فأين أنت من الاستغفار إني لأستغفر ربي في اليوم مائة مرة »

(١) الذرب : فساد اللسان وبذاه

٤٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن عبد ، عن حذيفة ، قال : « صلاة الخوف ركعتان وأربع سجعات فإن أعجلك (١) أمر فقد حل لك القتال والكلام »

(١) أعجله : أسرع إليه وفجأه

٤٣٠ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، أن حذيفة ، استسقى فأتاه دهقان يئاء من فضة فرماه به وقال : إنما فعلت هذا لأني تعلمت إليه فيه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أن يشرب في آنية الذهب والفضة وعن لبس الدياج (١) والحرير وقال : « هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة »

(١) الدياج : هو الثياب المتخذة من الإبريسم أي الحرير الرقيق

٤٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا : ما شاء الله وحده »

٤٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسرائيل ، عن الحكم ، عن المغيرة بن حذف ، عن حذيفة ، أو علي قال : « أشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين في هديهم (١) : البقرة عن سبعة » وغير أبي داود يقول : عن حذيفة بغير شك

---

(١) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النَّعم ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

٤٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخري الطائي ، يحدث عن أبي ثور ، قال : « كنت جالسا مع حذيفة بن اليمان ، وأبي مسعود البدري حيث خرج أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص فردوه وهو يوم الجرعة قال : سمعت أبا مسعود يقول : ما كنت أرى أن يرجع ولم يهرق فيها دم فقال حذيفة : ولكني والله لقد علمت لترجعن على عقبها ولم يهرق فيها محجمة (١) دم وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي ، إن « الرجل يصبح مؤمنا ويمسي ما معه من دينه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح ما معه من دينه شيء يقاتل في فنة القوم - أو قال : فنة اليوم شك أبو داود - يقتله الله غدا ينكس قلبه وتعلوه استه (٢) » ، قال : قلت : « أسفله ؟ » قال : « استه »

---

(١) الخجم : المشط الذي يستخدمه الحجام لتشريط موضع الحجاماة من الجلد

(٢) الاست : العجز والمؤخرة ويطلق على حلقة الدبر

٤٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن حذيفة ، قال : « قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة » إلا أنني لم أسأله : ما يخرج أهل المدينة من المدينة

٤٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، قال : حدثنا عمر مولى غفرة من أهل المدينة ، عن رجل ، من الأنصار من بني عبد الأشهل ، عن حذيفة بن اليمان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سيكون في آخر الزمان قوم يقولون : لا قدر فإن مرضوا فلا تعودوهم (١) وإن ماتوا فلا تشهدوهم فإنهم شيعة (٢) الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم به »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٢) الشيعة : الفرقة من الناس وشيعة الإنسان أو لياؤه وأنصاره

٤٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن لاحق بن حميد ، أن رجلا قعد وسط الحلقة ، فقال حذيفة : « ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم » لعن الذي يجلس وسط الحلقة »

٤٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، أن رجلا أتى حذيفة فقال : ألم تر أن فلانا مات ؟ قال : إن الذي أماته قادر أن يميتك ، فجلس وسط الحلقة فقال له : قم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم « لعن الذي يجلس وسط الحلقة »

٤٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سبيع بن خالد ، عن حذيفة ، قال : « يخرج الدجال ومعه نهر و نار فمن دخل نهره وجب وزره (١) وحط (٢) أجره ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره »

(١) الوِزْرُ : الحِمْلُ والثَّقْلُ ، وأكثر ما يُطْلَقُ في الحديث على الذَّنْبِ والإِثْمِ . يقال : وَزَرَ يَزِرُ ، إذا حَمَلَ ما يُعَلِّقُ ظَهْرَهُ من الأشياءِ المُثْقَلَةِ ومن الذنوب .  
(٢) حُطَّ : أُسْقِطَ ومُحِيَ

٤٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود الواسطي ، وكان ثقة ، قال : سمعت حبيب بن سالم ، قال : سمعت النعمان بن بشير بن سعد ، قال : كنا قعودا في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان بشير رجلا يكف حديثه ، فجاء أبو ثعلبة ، فقال : يا بشير بن سعد ، أت حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء ؟ وكان حذيفة قاعدا مع بشير ، فقال حذيفة : أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة ، فقال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم في النبوة ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا (١) ، فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون جبرية (٢) ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة » ، ثم سكت ، قال : فقدم عمر ومعه يزيد بن النعمان في صحابته ، فكتبت إليه أذكره الحديث فكتبت إليه : إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية قال : فأخذ يزيد الكتاب فأدخله على عمر ، فسر به وأعجبه

(١) العاض : الظالم المتعسف

(٢) الجبر : القهر والحمل على الفعل

٤٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب ، - هكذا قال أبو داود عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا (١) بأسيا فكم ويرث دنياكم شراركم »

(١) تجتلدوا : تتقاتلوا

٤٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سعيد بن مسروق ، عن نعيم بن أبي هند ، قال : قال حذيفة : « رأيت أخصاصا إلا أخصاصا كانت مع محمد صلى الله عليه وسلم ما يدفع عن هذه » يعني الكوفة قال أبو داود : الأخصاص بيوت عندنا بالبصرة من قصب

٤٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، قال : حدثنا عثمان بن عمير ، قال : حدثنا زاذان ، عن حذيفة ، قال : قلنا : يا رسول الله لو استخلفت (١) فقال : « لو استخلفت فعصيتم نزل بكم العذاب ولكن ما أقرأكم ابن مسعود فافرقوا وما حدثكم حذيفة فاقبلوا » ، أو قال : « فاسمعوا »

(١) الاستخلاف : اختيار ولي الأمر لمن يخلفه وينوب عنه في غيابه أو بعد موته

٤٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن نصر بن عاصم الليثي ، قال : أتيت اليشكري فقال : ما جاء بكم يا بني ليث ؟ قال : قلنا : جننا نسألك عن حديث حذيفة فقال : غلت الدواب فأتينا الكوفة نجلب منها دواب فقلت لصاحبي : أدخل المسجد فإذا كانت السوق خرجت إليها فدخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رعوسهم مجتمعون على رجل فجئت فقممت فقلت : من هذا ؟ قال : من أهل الكوفة أنت ؟ قلت : لا بل من أهل البصرة قال : لو كنت من أهل الكوفة ما سألت عن هذا ، هذا حذيفة بن اليمان قال : قلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر ؟ قال : « يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه » ، قلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر ؟ فقال : « هدنة على دخن (١) » ، قلت : يا رسول الله ما الهدنة على دخن ؟ قال : « لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاء ضلالة أو قال دعاء النار فلأن تعض على جذل (٢) - يعني شجرة - خير لك من أن تتبع أحدا منهم »

(١) الدخن : الفساد والاختلاف تشبيهاً بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر

(٢) الجذل : الأصل أو ساق الشجرة

٤٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سبيع بن خالد ، قال : وحدثنا حماد بن زيد وأبو عبيد عبد الوارث وحماد بن نجيح كلهم عن أبي التياح يزيد بن حميد الضبيعي ، عن صخر بن بدر ، عن سبيع بن خالد أو خالد بن سبيع قال : غلت الدواب فأتينا الكوفة نجلب منها دواب فدخلت المسجد فإذا رجل صدع (١) من الرجال حسن الثغر (٢) يعرف أنه من رجال الحجاز وإذا ناس مشرثبون عليه فقال : لا تعجلوا علي أحدثكم ، فإننا كنا حديث عهد بجاهلية فلما جاء الإسلام فإذا أمر لم أر قبله مثله وكان الله رزقني فهما في القرآن وكان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر فقلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ قال : « نعم » ، قلت : فما العصمة (٣) يا رسول الله ؟ قال : « السيف » ، قلت : فهل للسيف من بقية ؟ فما يكون بعده ؟ قال : « تكون هدنة على دخن (٤) » ، قال : قلت : فما يكون بعد الهدنة ؟ قال : « دعاء الضلالة فإن رأيت يومئذ لله عز وجل في الأرض خليفة فالزمه وإن ضرب ظهره وأخذ ماله وإن لم تر خليفة فاهرب حتى يدركك الموت وأنت عاض على جذل (٥) شجرة » ، قلت : يا رسول الله فما يكون بعد ذلك ؟ قال : « الدجال »

(١) صدع من الرجال : رجل بين الرجلين أو جماعة في موضع من المسجد

(٢) الثغر : ما تقدم من الأسنان

(٣) العصمة : الحفظ والنجاة

(٤) الدخن : الفساد والاختلاف تشبيهاً بدُخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصّلاح الظاهر

(٥) الجذل : الأصل أو ساق الشجرة

أحاديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٤٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة »

٤٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مهاجر أبي الحسن ، قال : دخلنا على زيد بن وهب فحدثنا ، عن أبي ذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبرد (١) » ، ثم أراد أن يقيم فقال : « أبرد » ، ثم أراد أن يقيم فقال : « أبرد » ، ثلاثاً يعني في الظهر حتى رأينا فيء (٢) التلول ثم أقام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « إن شدة الحر من فيح (٣) جهنم فأبردوا عن الصلاة »

(١) الإبراد : انكسار الوهج والحر ، أو الدخول في البرد ، والمراد الحث على تجنب الصلاة في شدة الحر

(٢) الفيء : الظل بعد الزوال

(٣) الفيح : سطوع الحر وفورانته وشدته

٤٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المكثرون هم الأسفلون أو المقلون يوم القيامة »

٤٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : سمعت زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا لغير الضبع أخوف عليكم مني من الضبع إذا صبت عليكم الدنيا صبا فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب »

٤٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وسليمان بن المغيرة ، قالوا : حدثنا حميد بن هلال ، سمع عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن ناساً من أمتي سيماهم (١) التحليق يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون (٢) من الدين أو من الإسلام كما يمرق (٣) السهم من الرمية (٤) هم شر الخلق والخلقة »

(١) السيماء : العلامة أو الدليل

(٢) يمرقون : يجوزون ويخرقون ويخرجون

(٣) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٤) الرمية : الهدف الذي يرمى

٤٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو عمران ، قال : سمعت عبد الله بن الصامت ، يحدث عن أبي ذر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فصل الصلاة لوقتها ثم اتهم فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت (١) صلاتك وإلا صليت معهم فكانت لك نافلة (٢) »

(١) أحرزت : صُنّت وحفظت وأديت

(٢) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

٤٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو عمران ، سمع عبد الله بن الصامت ، يحدث عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصيهم منها بمعروف »

٤٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو عمران ، سمع عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : لما قدم أبو ذر على عثمان من الشام قال : « يا أمير المؤمنين أتحسب أني من قوم والله ما أنا منهم ولا أدركهم ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم (١) يمرقون (٢) من الإسلام كما يمرق (٣) السهم من الرمية (٤) لا يرجعون إليه حتى يرجع السهم على فوقه ، سيماهم (٥) التحليق والله لو أمرتني أن أقوم ما قعدت ما ملكتني رجلاي ولو وثقتني بعرقوتي قتب ما حللته حتى تكون أنت الذي تحلني »

(١) التراقي : جمع ترْقُوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة الحرق والعائق وهما ترقوتان

(٢) يمرقون : يجوزون ويمرقون ويخرجون

(٣) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٤) الرمية : الهدف الذي يرمى

(٥) السيماء : العلامة أو الدليل

٤٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران ، سمع عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي مجدع (١) الأطراف »

(١) الجدع : المقطوع

٤٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حميد بن هلال العدوي ، قال : سمعت عبد الله بن الصامت ، يحدث عن أبي ذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل (١) ، المرأة والحمار والكلب الأسود » قال : قلت لأبي ذر : ما بال الأسود من الأحمر ؟ فقال : يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال : « الكلب الأسود شيطان »

(١) الرجل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب

٤٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن بديل ، عن أبي العالية البراء ، قال : سمعت عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب فخذة فقال : « كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة ؟ فصل الصلاة لوقتها ثم اتهم فإن كنت في المسجد حين تقام فصل معهم »

٤٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، قال : سمعت عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل يعمل العمل لنفسه يحبه الناس على ذلك ؟ فقال : « تلك عاجل بشرى المؤمن »

٤٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خيارا من الرجال قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : كنت بين الكعبة وأستارها إذ « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين »

٤٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ، فقلت : السلام عليك ، قال : « وعليك » ، قال : فكنت أول من حياه بتحية الإسلام

٤٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « منذ كم أنت هاهنا ؟ » قال : قلت : منذ ثلاثين يوما وليلة ، قال : « منذ ثلاثين يوما وليلة ؟ » قلت : نعم ، قال : « فما كان طعامك ؟ » قلت : ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، ولقد سميت حتى تكسرت عكن (١) بطني ، وما أجد على كبدي سخفة (٢) جوع ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها مباركة ، وهي طعام طعم ، وشفاء سقم (٣) »

(١) العكن : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمننا

(٢) السخفة : الرقة والهزال من الجوع

(٣) السقم : المرض

٤٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : فغيرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيرت (١) ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه قد رفعت لي أرض ذات نخل ولا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك ما ينفعهم الله بك ويأجرك فيهم ؟ » قلت : نعم قال : فانطلقت فلقيت أنيسا فقال لي : ما صنعت ؟ قلت : أسلمت وصدقت فقال : ما بي رغبة عن دينك فقد أسلمت وصدقت قال : وأتينا أمنا فعرضنا عليها الإسلام فقالت : ما بي رغبة عن دينكما فقالت : أسلمت وصدقت ، قال : وأتينا قومنا فعرضنا عليهم الإسلام فأسلم نصفهم وقال النصف الآخر : إذا قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا ، قال : فكان يؤمهم إماماً بن رحضة الغفاري وكان سيدهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم النصف الباقي وجاء إخواننا من أسلم فقالوا : نسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »

(١) غبرت ما غبرت : بقيت ما بقيت

٤٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن المنبث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر » ، قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : « كيف أنت إذا أصاب الناس جوع تأتي فراشك ولا تقدر أن ترجع إلى مسجدك ، وتأتي مسجدك ولا تقدر أن ترجع إلى فراشك ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم قال : « عليك بالعفة » ، قال : « كيف أنت إذا أصاب الناس موت كثير حتى يكون البيت يعني القبر بالوصيف (١) ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم قال : « عليك بالصبر » ، ثم قال : « كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدماء ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم أو ما خار (٢) الله لي ورسوله قال : « عليك بمن أنت منه - أو - الحق بمن أنت منه »

(١) الوصيف : الغلام الخادم والعبد ، أراد أن مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف

(٢) خار : من الاختيار

٤٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس إذا غابت ؟ » قال : قلت : لا قال : « فإنها تأتي العرش فتسجد ويؤذن لها في الرجوع وكان قد قيل لها : ارجعي من حيث جنت فترجع من حيث جاءت فذلك مستقرها »

٤٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : « من بنى لله عز وجل مسجداً ولو كمفحص (١) قطاة (٢) بنى الله له بيتاً في الجنة » لم يرفعه أبو داود ورفعه يحيى بن آدم ، عن قطبة ، عن الأعمش

(١) المفحص : الحفرة التي تحفرها القطاة في الأرض لتبيض وترقد فيها

(٢) القطاة : نوع من اليمام

٤٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله أي مسجد وضع للناس أولاً ؟ قال : « المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى » ، قال : قلت : وكم بينهما ؟ قال : « أربعون سنة وحيثما أدركتك الصلاة فصل فتم (١) مسجد »

(١) ثم : اسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك

٤٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال : « حرمت الظلم على نفسي وحرمته على عبادي فلا تظالموا ، كل بني آدم يخطيء بالليل والنهار ثم يستغفري فأغفر له ولا أبالي »

٤٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ربكم عز وجل : « الحسنه بعشرة والسيئة بواحدة أو أغفرها ، ومن لقيني بقراب (١) الأرض خطيئة لا يشرك بي لقيته بقراب الأرض مغفرة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا (٢) » لم يرفعه شعبة عن واصل ورفعه الناس عن الأعمش ، عن المعرور

(١) قُرَابُ الْأَرْضِ : مَا يَقْرَبُ مَلَأَهَا

(٢) الْبُوعُ وَالْبَاعُ سَوَاءٌ : وَهُوَ قَدْرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْبَدَنِ

٤٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع سويد بن الحارث ، سمع أبا ذر ، يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يسرني أن لي أحدا ذهباً يأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار - أو قال مثقال (١) - إلا أن أرصده لغريم (٢) »

(١) الْمِثْقَالُ فِي الْأَصْلِ : مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ ، أَيَّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ .

(٢) الْغَرِيمُ : الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ ، جَمِيعًا

٤٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر ، قال : صمنا رمضان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابعة مما يبقى ، صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا ، فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر (١) الليل فقلت : يا رسول الله لو نفلتنا (٢) بقية ليلتنا ، فقال : « لا إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتبت له قيام ليلة » ، فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح (٣) ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئا من الشهر ، قال : والفلاح السحور

(١) الشطر : النصف

(٢) نفلتنا : زدتنا من صلاة النَّافِلَةِ

(٣) الفلاح : السحور سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن بقاء الصَّوْمِ بِهِ

٤٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير ، يحدث عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم

يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم» ، قلت : يا رسول الله فمن هؤلاء فقد خابوا وقد خسروا؟ فقال : « المنان (١) والمسبل (٢) إزاره (٣) والمنفق (٤) سلعته بالخلف الكاذب »

(١) المنان : الفخور على من أعطى حتى يُفسدَ عطاءه

(٢) الإسبال : إرخاء الثوب وإطالته إلى أسفل الكعنين

(٣) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٤) المنفق : من التَّفَاق وهو ضدُّ الكساد ، أي : المروِّجُ لسلعته

٤٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : كان الحديث يبلغني عن أبي ذر ، وكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت : يا أبا ذر إنه كان يبلغني عنك الحديث فكنت أشتهي لقاءك قال : لله أبوك فقد لقيت فهات ، قلت : بلغني أنك تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم « أن الله عز وجل يحب ثلاثة ويغض ثلاثة ، قال : ما إخالني (١) أن أكذب على خليلي قلت : فمن الثلاثة الذين يحب ؟ قال : رجل لقي العدو فقاتل « وإنكم لتجدون ذلك في الكتاب عندكم ( إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا (٢) ) قلت : ومن ؟ قال : « رجل له جار سوء فهو يؤذيه ويصبر على أذاه فيكفيه الله إياه بحياة أو موت » ، قال : ومن ؟ قال : « رجل كان مع قوم في سفر فنزلوا فعرسوا (٣) وقد شق عليهم الكرى (٤) والنعاس ووضعوا رءوسهم فناموا وقام فتوضأ وصلى رهبة لله ورغبة إليه » ، قلت : فمن الثلاثة الذين يغضهم الله ؟ قال : « البخيل المنان (٥) والمختال الفخور « وإنكم لتجدون في كتاب الله ( إن الله لا يحب كل مختال فخور (٦) ) قال : فمن الثالث ؟ قال : « التاجر الخلاف » أو « البائع الخلاف »

(١) إخال : أحسب وأظن

(٢) سورة : الصف آية رقم : ٤

(٣) التعريس : نزول المسافر آخر الليل من أجل النوم والاستراحة

(٤) الكرى : النعاس

(٥) المنان : الفخور على من أعطى حتى يُفسدَ عطاءه

(٦) سورة : لقمان آية رقم : ١٨

٤٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بصرة الغفاري ، عن أبي ذر ، قال : مسح الحصى واحدة وأن لا أفعلها أحب إلي من مائة ناقة سود الحدقة (١)

(١) الحدقة : سواد مستدير وسط العين

٤٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى مسح الحصى فقال : « واحدة » وقال سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

٤٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا البخترى ، يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في أشياء يؤجر فيها الرجل حتى في غشيانه (١) أهله فقيل : يا رسول الله كيف وهي شهوته يقضيها ؟ قال : « أرأيتم لو كان في حرام أليس كان يؤزر ؟ » قالوا : بلى قال : « فكذلك يؤجر » لم يرفعه شعبة وقال الأعمش : عن عمرو ، عن أبي البخترى ، عن أبي ذر

(١) الغشيان : إتيان الرجل المرأة وجماعها

٤٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن واصل ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أوتيت حمسا لم يؤقن نبي قبلي : جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب على عدوي مسيرة شهر ، وبعت إلى الأحمر والأسود ، وأحلت لي الغنائم (١) ولم تحل لني كان قبلي ، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة (٢) من أمي من مات منهم لا يشرك بالله شيئا » هكذا رواه شعبة وقال جرير ، عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

(١) الغنائم : جمع الغنيمة ، وهي ما يؤخذ من الخاربين في الحرب قهرا

(٢) نائلة : واقعة وواصله ومستحقة

٤٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الحسين ، عن أيوب بن بشير ، أو رجل آخر عن قاضي أهل مصر - أو قاص شك أبو بشر - أنه قال لأبي ذر : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : « ما لقيني قط إلا صافحني ولقد جئت مرة فقيل لي : إن النبي صلى الله عليه وسلم طلبك فجتته فلقيني فاعتقني فكان ذلك أجود وأجود »

٤٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن شيء ، فقال : ما هو ؟ قلت : كنت أسأله هل رأيت ربك عز وجل ؟ فقال أبو ذر : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ؟ فقال : « نور أنى أراه »

٤٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن سام ، قال : سمعت موسى بن طلحة ، يقول : سمعت أبا ذر بالبذة يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة »

٤٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن الأحوص ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل إذا كان في صلاته استقبله الرحمة فلا يمسح الحصى أو الحصباء (١) برجله »

(١) الحصباء : الحجارة الصغيرة

٤٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار ، عن سلمان الخير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من اغتسل يوم الجمعة وادهن (١) من دهنه (٢) وتطيب من طيب بيته ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين فصلى فإذا تكلم الإمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » هكذا قال ابن أبي ذئب عن سلمان ، وحدثنا أصحابنا ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وداعة ، عن أبي ذر

---

(١) ادهن : تطلى بالدهن

(٢) الدهن : الطيب والعطر

٤٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي عمرو الشامي ، عن عبيد بن الحشخاش ، عن أبي ذر ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست إليه فقال : « يا أبا ذر » ، قلت : لبيك قال : « أصليت ؟ » قلت : لا ، قال : « قم فصل » ، فصليت ثم أتيت فجلست إليه فقال : « يا أبا ذر أسعدت بالله من شر شياطين الجن والانس ؟ » قلت : وهل للإنس شياطين ؟ قال : « نعم يا أبا ذر » ، ثم قال لي : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » قلت : بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة » قلت : فالصلاة يا رسول الله ؟ قال : « خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر » ، قلت : فالصوم يا رسول الله ؟ قال : « فرض مجزئ » ، قلت : فالصدقة يا رسول الله ؟ قال : « أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد » ، قلت : فأيتها أفضل ؟ قال : « جهد من مقل وسر إلى فقير » ، قلت : يا رسول الله أيما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : « الله لا إله إلا هو الحي القيوم » ، قلت : فأى الأنبياء كان أول يا رسول الله ؟ قال : « آدم » ، قلت : أو نبي كان ؟ قال : « نعم نبي مكلم » ، قلت : كم كان المرسلون يا رسول الله ؟ قال : « ثلاثمائة وخمس عشرة جما (١) غفيرا (٢) »

---

(١) الجم : الكثير

(٢) غفيرا : كثيرا

٤٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن منذر الثوري ، عن أصحاب له ، عن أبي ذر ، قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتقلب في السماء طير إلا ذكرنا منه علما

٤٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا الأعمش ، قال : سمعت منذرا الثوري ، يحدث عن أصحاب له ، عن أبي ذر ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين ينتطحان فقال لي : « يا أبا ذر أتدري فيما ينتطحان ؟ » قلت : لا ، قال : « ولكن ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة »

٤٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وقيس ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال : سمعت أبا ذر ، يقول : « أقسم بالله إن نزلت هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم (١)) إلا في هؤلاء النفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة »

(١) سورة: الحج آية رقم: ١٩

٤٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن رجل من بني تميم قال : كنا على باب معاوية رحمه الله ومعنا أبو ذر فذكر أنه صائم فلما دخلنا ووضع الموائد جعل أبو ذر يأكل قال : فنظرت إليه فقال : يا أحمق ما لك ، أتريد أن تشغلني عن طعامي ؟ قلت : ألم تخبرنا أنك صائم ؟ أو قلت ألم تزعم أنك صائم ؟ قال : بلى ثم قال لي : أقرأت القرآن ؟ قلت : نعم قال : لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضاعف ( من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (١) ) ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر - حسبته قال - صوم الدهر » ولكن هذا الذي لا شك فيه يذهب مغلة الصدر » ، قال : قلت : ما مغلة الصدر ؟ قال : رجز الشيطان

(١) سورة: الأنعام آية رقم: ١٦٠

٤٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر ، وربما ذكر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى بماط (١) عن الطريق ، ورأيت من سئ أعمالهم الخعاعة في المسجد لا تدفن »

(١) الإماطة : الإزالة والتحية

٤٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عامر قال : رأيت أبا ذر في مسجد قباء يصلي وعليه برد (١) قطري فسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت : أنت أبو ذر ؟ قال : نعم ، قال : اجتويت (٢) المدينة فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود (٣) وأمرني أن أشرب من ألبانها وأبوالها - ثم سكت أيوب عند أبوالها - ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه في ظل المسجد فلما رأي قال : « يا أبا ذر » ، قلت : هلكت يا رسول الله قال : « وما أهلكك ؟ » ، أو قال : « وما ذاك ؟ » ، قلت : يا رسول الله إني أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة (٤) أفأصلي بغير وضوء أو قال : بغير طهور ؟ فدعا لي بماء فجاءت جارية حبشية بعس (٥) فيه ماء يتخضخض (٦) ما هو بمالآن فاستترت بالبعير وغطت ، قال : وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إن الصعيد (٧) الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسسه جلدك » قال أبو بشر : وحدثنا أبو حفص ، ثنا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، قال : سمعت أبا ذر

(١) البرْدُ والْبُرْدَةُ : الشَّمْلَةُ المَخْطُطَةُ ، وقيل كِسَاءُ أسود مُرَبَّع فيه صورٌ

(٢) اجتوى : أصابه الجوى : وهو المرض وذاء الجوف إذا تناول ، وذلك إذا لم يُوافقه هواء البلد واستوخمه ،

ويقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة

(٣) الدُّوْدُ من الإبل : ما بين الشَّتين إلى التَّسْع. وقيل ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْرِ. واللفظة مُؤنَّثة، ولا واحد لها من لفظها كالتَّعم

(٤) الجُنْب : الذي يجب عليه العُسل بالجِماع وخُروج المنيّ، والجنابة الاسم، وهي في الأصل : البُعد. وسُمِّي الإنسان جُنُبًا لأنه نُهي أن يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَطَهَّر. وقيل مُجانبته الناسَ حتى يَغْتَسِل

(٥) العس : القدح الكبير وجمعه : عِساس وأعساس

(٦) يتخضض : يتحرك ويضطرب

(٧) الصعيد : التراب

٤٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحارث بن يزيد ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله استعملني قال : « يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة فهي يوم القيامة خزني (١) وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها »

(١) الخزي : الذل والعار والهوان والاستحياء من القبيح

أحاديث أبي موسى الأشعري رحمه الله

٤٨٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، أن رجلا قال : يا رسول الله الرجل يقاتل ليرى مكانه ويقاتل للذكر ويقاتل للمغنم فمن في سبيل الله ؟ قال : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله »

٤٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : قال لي عمرو بن مرة ، حدثني أبو وائل حديثا أعجبنى ، قال : حدثنا أبو موسى الأشعري ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه ويقاتل لكذا فمن في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله »

٤٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم متوكئ (١) على عصا فقال : يا رسول الله الرجل يقاتل ليذكر ويقاتل لكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل »

(١) الاتكاء : الاستناد على شيء والميل عليه

٤٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، وجريير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أطعموا الجائع وفكوا العاني (١) وعودوا (٢) المريض »

(١) العاني : الأسير أو صاحب الدين أو المريض

(٢) العيادة : زيارة الغير

أبو عبيدة عن أبي موسى

٤٩٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا عبيدة ، يحدث عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها »

٤٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا عبيدة ، يحدث عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط (١) ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل » زاد المسعودي : « حجاب النار ، لو كشفها لأحرقت سبحات (٢) وجهه كل شيء أدركه بصره » ، ثم قرأ أبو عبيدة ( بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين (٣) )

(١) القسط : الميزان، ميزان أعمال العباد المرْتَفِعة إليه، وأرزاقهم النازلة من عنده

(٢) السبحات : جمع سبحة وهي النور والضياء والبهاء

(٣) سورة : النمل آية رقم : ٨

٤٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال : سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أسماء منها ما حفظناها فقال : « أنا محمد ، وأحمد ، والمقفي ، والحاشر ، وني التوبة ، وني الملحمة »

أبو عثمان النهدي عن أبي موسى

٤٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وثابت أبو زيد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصعدنا واديا فلما هبطوا فيه رفعوا أصواتهم بالتكبير والتهليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة - أو بغل - فقال : « يا أيها الناس اربعوا (١) على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم (٢) ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً بصيراً »

(١) اربعوا على أنفسكم : ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم

(٢) الأصم : الذي لا يسمع

أنس بن مالك عن أبي موسى ، رحمهما الله

٤٩٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة (١) ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ربح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة (٢) طعمها خبيث وريحها خبيث »

(١) الأترج : قيل هو الفلاح ، وقيل هو ثمر طيب الطعم والرائحة يشبه الليمون حامض يسكن شهوة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره يمنع السوس  
(٢) الخنظلة : نوع من النبات طعمه شديد المرارة

أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه

٤٩٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى الأشعري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « على كل مسلم صدقة في كل يوم » ، قالوا : يا رسول الله فإن لم يجد؟ قال : « يعتدل بيده فينفع نفسه ويتصدق » ، قالوا : فإن لم يفعل؟ قال : « يعين ذا الحاجة الملهوف (١) » ، قالوا : فإن لم يستطع؟ قال : « يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر » ، قالوا : فإن لم يستطع؟ قال : « ليمسك عن الشر فإن ذلك له صدقة »

(١) الملهوف : المكروب والمضطرب المستغيث المتحسر

٤٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاهذا إلى اليمن فقال لهما : « تطاوعا ويسرا ولا تعسرا (١) وبشرا ولا تنفرا »

(١) التعسير : التشديد

٤٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال : قلت : يا رسول الله يصنع عندنا شراب من العسل يقال له : البتع وشراب من الشعير يقال له : المر ، وهما يسكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام »

٥٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حريش ، عن طلحة اليامي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام »

٥٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموت مؤمن إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » قال : فقدم

أبو بردة على عمر بن عبد العزيز فسأله عن الحديث فحدثه فاستحلفه ثلاث مرات لقد حدثه بهذا أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا : حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله (١) فقال : « والله لا أحملك وما عندي ما أحلكم » ، ثم أتى يابل فحملنا على ثلاثة غر (٢) الذرى (٣) فلما رجعنا قلت لأصحابي : والله لا يبارك الله لنا ، حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا ارجعوا ، قلنا : يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا فقال : « ما أنا حملتكم ما حملكم إلا الله ، والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير »

(١) استحمل : طلب دابة يركبها ويحمل عليها

(٢) غرُّ الذرى : أي بيض الأسنمة سيمانها.

(٣) الذروة : أعلى كل شيء

٥٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الحناط ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أعتق الرجل أمته ثم مهرها مهرا جديدا كان له أجران »

٥٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن صالح بن صالح الثوري ، عن الشعبي ، قال : حدثني أبو بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل كانت له أمة (١) فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه (٢) » ، قال : ثم قال الشعبي لرجل عنده : خذها بغير ثمن فلقد كان يرحل إلى المدينة فيما دون هذا

(١) الأمة : الجارية المملوكة

(٢) مواليه : ساداته أو من ينتحق بهم الرجل أو العبد

٥٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، عن عن جده عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يقوي بعضه بعضا »

مرة عن أبي موسى

٥٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا عمرو بن مرة ، سمع مرة ، يحدث عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد (١) على سائر الطعام »

(١) الشريد : الطعام الذي يصنع بخلط اللحم والخبز المفتت مع المرق وأحيانا يكون من غير اللحم

حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي موسى

٥٠٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن داود الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، أن حممة - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - غزا أصبهان مع الأشعري وفتحت أصبهان في زمان عمر رضي الله عنه قال : اللهم إن حممة يزعم أنه يجب لقاءك اللهم إن كان صادقا فاعزم (١) له بصدقه وإن كان كاذبا فاحمله عليه وإن كره ، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا ، فمات بأصبهان فقام الأشعري فقال : « يا أيها الناس ، إنا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم ولا مبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد »

(١) عزم : قضى

سعيد بن أبي هند عن أبي موسى

٥٠٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أحل الحرير والذهب لإنات أمتي وحرم على ذكورها »

يزيد بن أوس عن أبي موسى

٥٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس ، أن الأشعري ، لما قتل بكت عليه امرأته فقال : أما علمتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فسألت المرأة بعد : ما قال ؟ فقالت : « برئ من حلق (١) وسلق (٢) وخرق (٣) »

(١) الحلق : حلق الشعر عند المصيبة

(٢) سلق : رفع صوته عند المصيبة

(٣) خرق : شق ثوبه عند المصيبة

الضحك بن عبد الرحمن عن أبي موسى

٥١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، قال : دفنت ابني سنانا ، وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال : حدثني الضحك بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قبض الله عز وجل ابن العبد قال لملائكته : « ما قال عبدي ؟ » قالوا : حمدك واسترجع قال : « ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد »

سعيد بن جبير وغيره عن أبي موسى

٥١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن أبي موسى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا كان من أهل النار »

٥١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، قال : « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »

٥١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن غالب التمار ، قال : حدثنا أوس بن مسروق أو مسروق بن أوس ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأصابع سواء » ، قلت : في كل إصبع عشر من الإبل ؟ قال : « نعم »

أبو مجلز وغيره عن أبي موسى

٥١٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مجلز ، قال : صلى الأشعري وهو فيما بين مكة والمدينة بأصحابه العشاء ثم صلى ركعة قرأ فيها بمائة من النساء ، أو البقرة ، فقيل له : ما هذا ؟ قال : « ما ألوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن أصنع ما صنع »

٥١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى ، قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا » وعقد على تسعين لم يرفعه شعبة ورفعه سعيد

٥١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الضحاك بن يسار ، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين »

٥١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي موسى ، قال : « مثل الجليس الصالح كمثل العطار إن لم يحدك من عطره أصابك من ريحه ومثل جليس السوء كصاحب الكبر (١) إن لم يصبك من ناره أصابك من دخانه » لم يرفعه أبو داود

---

(١) الكبر : زق أو وعاء من جلد أو نحوه يشبه الكيس يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإذكائها

٥١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، قال : سمعت طارق بن شهاب ، يحدث عن أبي موسى ، قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيخ (١) بالبطحاء فقال لي : « كيف أهلت ؟ » قال : قلت : لبيك بإهلال (٢) كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل (٣) » ، ففعلت وأتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي فجعلت أفتي به الناس فقال لي رجل : يا عبد الله بن قيس رويدا ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك بعدك قال : قلت : من أفتيته بشيء فليبتد (٤) فإن أمير المؤمنين قادم عليه فيه فائتموا قال : فقدم فأفتيته فذكرت له فقال : إن نأخذ بكتاب الله فإن

كتاب الله يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى (٥) محله (٦)

(١) أناخ بالمكان : أبرك فيه بعيره وأجلسه وأقام فيه

(٢) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

(٣) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

(٤) التؤدة : التأيي

(٥) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من التعم والذباح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٦) محل الهدى : الموضع والوقت الذي يحل فيه ذبحه

٥١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، أن الأشعري ، صلى بأصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم خلفه : أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الأشعري صلاته قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأرم القوم فقال : يا حطان لعلك قلتها قلت : ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها ، فقال الأشعري : أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال : « أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قال : ولا الضالين فقولوا : آمين بيمينكم الله ، وإذا ركع فاركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم » قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « فتلك بتلك وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم : سمع الله لمن حمده ، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم » ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « فتلك بتلك فإذا كان عند التعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات لله الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله »

٥٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن داود ، عن أبي نصر ، عن أبي سعيد الخدري ، أن الأشعري ، استأذن على عمر ثلاثا فلم يأذن له فرجع فأرسل إليه : ما ردك؟ فقال : إني استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا استأذن المستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع » ، فقال : لتأنيبي بمن يعلم هذا أو لأفعلن بك ولأفعلن ، قال أبو سعيد : جاءني الأشعري يردد قد اصفر وجهه فقام على حلقة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنشد الله رجلا علم من هذا علما إلا قام به فإني قد خفت هذا الرجل على نفسي فقلت : أنا معك فقال آخر : وأنا معك فسري عنه

٥٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت رجلا أسود كان قدم مع ابن عباس البصرة قال : لما قدم ابن عباس البصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها فكتب إليه الأشعري : إنك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها بشيء إلا أني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يبول فمال إلى دمه (١) حائط فبال وقال : « إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه (٢) بالمقراضين » ، قال أبو سعيد : فإذا أراد

أحدكم أن يبول فليرتد لبوله

(١) الدَّمث : المكان السهل الذي يحد فيه البول فلا يرتد على البائل

(٢) القرض : القطع

٥٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانت معك أسهم فخذ بنصوها (١) أن لا تجرح مسلماً أو تخرق ثوبه » ، قال الأشعري : وهؤلاء يأمروني أن أستقبل بما حدق المسلمون

(١) النصل : هو حديدة السهم والرمح

٥٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه جنازة يسرعون بها المشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليكن عليكم السكينة »

٥٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة وهي يسرع بها وهي تمخض تمخض الزرق (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالقصد (٢) في المشي بجنازكم »

(١) الرِّق : وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف للشراب وغيره

(٢) القصد : التوسط والاعتدال في الأمور بلا غلو أو تفريط

٥٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا نكاح إلا بولي »

٥٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا على قوم قال : « اللهم إني أجعلك في نحورهم (١) وأعوذ بك من شرورهم »

(١) النحر : موضع الذبح من الرقبة

٥٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : « لو رأيتنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنا السماء ما شيهت ريحنا إلا بريح الضأن »

٥٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : لقي عمر أسماء بنت عميس فقال : نعم القوم أنتم لولا أنا سيقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بل لكم الهجرة مرتين هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة »

٥٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، قال : كان رجل يقول : قد طلقنتك قد راجعتك ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بال رجال يلعبون بجلود الله » وقال موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن سخريرة عن أبي موسى

٥٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سخريرة ، قال : حدثنا أبو موسى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها ؛ فإننا لسنا نقوم لها ، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة »

أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى

٥٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحارث بن قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جنان الفردوس أربعة ، جنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما وما بينهم وبين أن يروا ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، ثم تصدع بأثمار في جوبة (١) في جنة عدن ثم تصدع في الجنة أثمارا »

(١) الجوبة : الحفرة المستديرة الواسعة

٥٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجنة تحت ظلال السيوف »

حميد بن هلال عن أبي موسى

٥٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال : قال أبو موسى الأشعري : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من قومي فانتبهنا إليه ومعه مسواك يستاك به فسألاه العمل فقال : « يا أبا موسى ألهذا جنتكم ؟ » قال : قلت : والله يا رسول الله ما لهذا جنت ولا أطلعاني على ما في أنفسهما قال : فرأيتنه رفع شفته العليا بسواكه وقال : « والله لا نعطيها من طلبها منكم » ، فبعثني وتركهما وروى هذا الحديث يحيى بن سعيد ، عن قرعة عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة عن أبي موسى

٥٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال الأشعري : « لقد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أرى ابن مسعود إلا من أهله من لطفه بهم » ورواه سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي موسى

٥٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يحيى بن كثير ، وأبو عبيدة كلاهما ، عن علي بن زيد ، عن صفوان بن محرز المازني ، قال : خطبنا الأشعري على منبر البصرة فقال : « ألا إن الخمر التي حرمت بالمدينة خليط البسر (١) »

(١) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطبَ

٥٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن رجل ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فناء أمتي بالطعن والطاعون » ، قالوا : يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال : « طعن أعدائكم من الجن وفي كل شهادة » وأبو عوانة يرويه عن أبي بلج ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيعده أهله الخير ويهنتهم وأما المنكر فيقول : إلكم إلكم وما يستطيعون له إلا لزوما »

أحاديث أبي بن كعب رحمه الله

٥٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن دينار ، عن سعد بن أوس ، عن مصدع بن يحيى ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أقرأه : أمها ( تغرب في عين حمئة (١) ) »

(١) سورة : الكهف آية رقم : ٨٦

٥٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا عمار بن أبي عمار ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : أتى علي زمان وأنا أقول : أطفال المسلمين مع المسلمين ، وأطفال المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان عن فلان ، فلقيت الذي حدثني عنه فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » حدثنا يونس قال : وحدثني موسى بن عبد الرحمن ، عن روح عن حماد ، عن عمار ، عن ابن عباس قال : حدثني أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

٥٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبان ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، رفعه قال : « الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافرا وألقي على أبيه محبة منه »

٥٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عاصم ابن بمدلة ، عن زر بن حبيش ، عن أبي بن كعب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن » ، قال : فقرأ عليه لم يكن وقرأ عليه : « إن دأب (١) الدين عند الله الحنيفية (٢) لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفروه » ، وقرأ عليه : لو كان لابن آدم واد لا يتغى إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لا يتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويوب الله على من تاب »

(١) الدأب : الشأن والعادة

(٢) الحنيفة : المائلة عن الباطل إلى الحق وهي المسلمة

٥٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : قال لي أبي بن كعب : « يا زر » كآين تقرأ سورة الأحزاب ؟ « قال : قلت : كذا وكذا آية قال : « إن كانت لتضاهي سورة البقرة ، وإن كنا لنقرأ فيها : والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجهما ألينة نكالا من الله ورسوله ، فرفع فيما رفع »

٥٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : سألت أبيا عن المعوذتين ، فقال : سألت عنهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قيل لي فقلت لكم فقولوا » ، قال أبي : فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول

٥٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي ، قال : حدثني يزيد بن أبي سليمان ، قال : سمعت زر بن حبيش ، يقول : « لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في أذني ثم ناديت ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع قبلها ثلاث وبعدها ثلاث نأ من لم يكذبني عن نأ من لم يكذبه » قال أبو داود : يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، أن جبريل ، صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أحجار المرى فقال له : « يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمية فيهم العجوز والشيخ والغلام والجارية والرجل القاسي الذي لم يقرأ كتابا قط » ، قال : فقال جبريل : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف »

٥٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل ، يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى ، قال : سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب ، قال : ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم أو قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال : « إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله من عذاب القبر »

٥٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن الأجلح ، عن زر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، قال : « أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فبذلك فلتفرحوا (١) ) »

(١) سورة :

٥٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، وزبيد الإيامي ، عن زر ، عن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر سبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد فإذا سلم قال : « سبحان الملك القلوس » ثلاث مرات يرفع بالثالث صوته رواه الأعمش عن طلحة وزبيد عن زر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عتي السعدي ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « للوضوء شيطان يقال له : الوهان فأحذروه » ، أو قال : « فاتقوه »

٥٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن عن أبي بن كعب ، قال : « ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا وإن ملحه وقزحه » رواه سفيان ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتي السعدي ، عن أبي بن كعب ، وحدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، رفع الحديث قال : « لما نزل بآدم صلى الله عليه وسلم الموت قال : أي بني ، إني أشتهي من ثمر الجنة فانطلق بنوه يلتمسون فأرأوا الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بني آدم ؟ فقالوا : اشتهى أبونا من ثمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له فقال : ارجعوا فقد أمر بقبض أبيكم فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم صلى الله عليه وسلم فلما رأتم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال : إليك عني فمن قبلك أتيت دعيني وملائكة ربي ، قال : فقبضوه وهم ينظرون وغسلوه وهم ينظرون وكفونوه وهم ينظرون وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه ثم أقبلوا عليهم فقالوا : يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم وهذا سبيلكم »

٥٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم ؟ » قلت : آية الكرسي ؟ فقال لي : « ليهنك العلم أبا المنذر فوالذي نفسي بيده إن لها للسانا يوم القيامة يقدهس الله عند ساق العرش » وسفيان يقول : عن سعيد عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح

٥٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بن كعب ، قال : كان رجل من لحمي (١) وكان بيته أقصى بيت بالمدينة قال : قال أبو عثمان : وهو يحدث في الأشياء : ما بينك وبين الجسر أو أبعد قال : قال عاصم : فذكرت لحمد بن سيرين فقال : إن كان أقصى بيت بالمدينة فهو أبعد من الجسر فقال في آخر ذلك : إنما كنت أحسب الأثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لك ما احتسبت »

(١) اللحمة : القرابة

٥٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سلمة بن كهيل ، قال : سمعت سويد بن غفلة ، يقول : غدوت أنا وزيد بن صوحان ، وسلمان بن ربيعة ، فوجدت سوطاً فأخذته فقال لي : ألقه فقلت : لا ولكني أعرفه فإن وجدت من يعرفه وإلا استمعت به فأبيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضى لي أبي حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط وبقولهما ، فقال أبي بن كعب : وجدت صرة (١) فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : « عرفها حولا (٢) » ، فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثلاث مرات فقال : « احفظ عددها ووكاءها (٣) ووعاءها فإن جاء صاحبها

وإلا فاستمتع بها » ، قال : فاستمعت بما قال شعبة : فلقيت سلمة بعد ذلك فقال : لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا فأعجبني هذا الحديث فقلت لأبي صادق : تعال فاسمعه منه

(١) الصرة : ما يجمع فيه الشيء ويُشدُّ

(٢) الحول : العام أو السنة

(٣) الوكاء : الحَيْط الذي تُشدُّ به الصرَّة والكيسُ، وغيرهما.

٥٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي بن كعب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فساغر عاما فلم يعتكف فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما »

٥٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت عبد الله بن أبي بصير ، يحدث عن أبي بن كعب ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أشاهد فلان ؟ » ، قالوا : لا قال : « إن هاتين الصلاتين - يعني العشاء والصبح - أثقل على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا (١) ، والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا يتدرتموه (٢) ، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى (٣) من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل » ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبيه ، عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الحبو : الزحف كمشي الطفل على الأيدي والركب

(٢) ابتدر الشيء وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

(٣) أزكى : أكثر أجرا

٥٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو جهمرة ، قال : سمعت إياس بن قتادة ، عن قيس بن عباد ، قال : قدمت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيهم أحد أحب إلي لقاء من أبي بن كعب فقممت في الصف الأول وخرج عمر مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنحاني وقام في مكاني فما عقلت صلاتي فلما صلى قال لي : يا فتى لا يسوءك الله ، فإني لم آت الذي أتيت بجهالة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : « كونوا في الصف الذي يليني » ، وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ثم حدثت فما رأيت الرجال متحت (١) أعناقها إلى شيء متوحها إليه قال : فسمعته يقول : هلك أهل العقدة ورب الكعبة فالها ثلاثا هلكوا وأهلكوا ، أما إني لا آسى (٢) عليهم ولكني آسى على من يهلكون من المسلمين فإذا الرجل أبي بن كعب قال أبو داود : أهل العقدة ما أهرق عليه الدماء واغتصبه ثم اعتقده

(١) متحت : مدَّت

(٢) آسى : أحزن

٥٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من الشعر حكما »

٥٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة (١) بني غفار فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف واحد قال : « أسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتي لا تطيق ذلك » ، ثم أتاه الثانية فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين قال : « أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك » ، ثم أتاه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف قال : « أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك » ، ثم جاء الرابعة قال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا

(١) الأضاة : الماء المستنقع كالغدير

أحاديث معاذ بن جبل رحمه الله

٥٦٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : شعبة ، قال : أخبرني أبو عون الثقفي ، قال : سمعت الحارث بن عمرو ، يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص قال : وقال مرة عن معاذ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له : « كيف تقضي إن عرض لك قضاء ؟ » قال : أقضي بكتاب الله قال : « فإن لم تجده في كتاب الله ؟ » قال : أقضي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فإن لم تجده في سنة رسول الله ؟ » قال : أجهد رأيي لا ألو قال : فضرب يده في صدري وقال : « الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله »

٥٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : « بخ (١) بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله : صل الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه (٢) ؟ أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم ، وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ألا أدلك على أبواب الخير : الصوم جنة (٣) والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد من جوف (٤) الليل وتلا ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع (٥) ) إلى آخر الآية أولا أخبرك بأملك ذلك كله ؟ قال : فاطلع ركب أو راكب فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى لسانه فقلت : وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بالسننتنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثكلتك (٦) أمك يا معاذ وهل يكب (٧) الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم »

(١) بخ : كلمة تقال لاستحسان الأمر وتعظيم الخير

(٢) السنام : أعلى كل شيء وذروته

(٣) جنة : وقاية وحماية

(٤) جوف الليل : ثلثه الأخير

(٥) سورة : السجدة آية رقم : ١٦

(٦) التكللى : من فقدت ولدها ، وثكلتك أمك : دعاء بالفقد والمراد به العجب

(٧) الكب : الإلقاء والطرح

٥٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث لمعاذ : « إنك ما كنت ساكتا فأنت سالم فإذا تكلمت فلك أو عليك »

٥٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، قال : سمعت أبا رملة يحدث عن عبيد الله بن أبي مسلم ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوجب ذو الثلاثة » ، قال معاذ : فقلت : يا رسول الله وذو الاثنين ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وذو الاثنين » ، قال يعني من قدم بين يديه ثلاثة من ولده

٥٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، قال : حدثنا رجل ، عن معاذ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من نام طاهرا فتعار من الليل لم يسأل الله شيئا من أمر الآخرة والدنيا إلا أعطاه إياه » ، قال ثابت : فقدم علينا الرجل الذي حدثنا شهر عنه فحدثنا بهذا الحديث

٥٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شتتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله قال : يقول للمؤمنين « هل أحببتهم لقائي ؟ » فيقولون : نعم يا ربنا فيقول : « لم ؟ » فيقولون : رجونا عفوك ورحمتك فيقول : « فإني قد أوجبت لكم رحمتي »

٥٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وسلام ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن معاذ بن جبل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أندري ما حق الله على العباد ؟ » قال : الله ورسوله أعلم قال : « فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وحقهم على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم »

٥٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، « أن النبي صلى الله عليه وسلم » قدم المدينة فصلى سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم نزلت عليه هذه الآية ( قد نرى تقلب وجهك في السماء (١) ) إلى آخر الآية قال : فوجهه الله إلى الكعبة »

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٤٤

٥٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن مسروق ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن أمره أن « يأخذ من كل حالم (١) دينارًا أو قيمته معافر (٢) » وقد قال غير شعبة عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ

(١) الحالم : البالغ

(٢) المعافر : ثياب يمنية

٥٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، قال : أتى معاذ بن جبل في رجل قد مات علي غير الإسلام وترك ابنه مسلمًا فورثه منه معاذ وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإسلام يزيد ولا ينقص »

٥٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة بن خالد ، قال : حدثنا أبو الزبير ، قال : حدثنا أبو الطفيل عامر بن وائلة الليثي ، قال : حدثنا معاذ بن جبل ، قال : « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها - وذلك في غزوة تبوك - بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء » ، قال : قلت : ما أراد بذلك قال : أراد ألا يخرج أمته

٥٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير الضبي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : تساب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما حتى تمزق أنفه من الغضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إني أعلم كلمة لو قالها لنهب غضبه : أعود بالله من الشيطان الرجيم »

٥٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن أبي إدريس العائدي ، قال : دخلت المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم رجل أدعج (١) العين أغر الثنايا (٢) إذا اختلفوا في شيء قال قولًا انتهوا إلى قوله فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل فلما كان الغد دخلت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية (٣) فجلست إليه فلما فعلت ذلك حذف من صلاته فقلت : والله إني لأحبك من جلال الله قال : « آله » ؟ قلت : آله قال : « فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله عز وجل - قال : أحسبه يوم القيامة - يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم (٤) بقرهم من الله النبيون والشهداء والصالحون »

(١) الدعج : شدة سواد العينين مع سعتهما

(٢) الثنايا : الأسنان الأربع في مقدم القم اثنان من أسفل واثنان من أعلى

(٣) السارية : واحدة السواري وهي الأعمدة التي يقام عليها السقف

(٤) الغبطة : أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه

أحاديث عبادة بن الصامت رحمه الله

٥٧٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن أبي إدريس العائذي ، قال : أتيت عبادة بن الصامت فقال : لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد صلى الله عليه وسلم : « حقت محبتي للمتحابين (١) في ، وحقت محبتي للمتواصلين في ، وحقت محبتي للمتصافين في ، أو قال : حقت محبتي للمتباذلين (٢) في »

- 
- (١) المتحابين فيّ : الذين يتبادلون المودة والمحبة ويجرّصون عليها لإجلالي وتعظيمي ونصرة ديني  
(٢) بَدَل الشيء : أعطاه وجاد به وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو باذل له

كتاب : مسند أبي داود الطيالسي  
المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود

٥٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : كنت في مجلس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم : واجب وقال بعضهم : سنة فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم من عند الله تبارك وتعالى فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقول : « إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وافى بمن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندي بمن عهدا أن أدخله بمن الجنة ، ومن لقيني قد انقصر من ذلك شيئا أو كلمة شبهها فليس له عندي عهد إن شئت عذبتنه وإن شئت رحمته »

٥٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه »

٥٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة »

٥٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، وحديد ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يريد أن يجز أصحابه بلبلة القدر فلاحى (١) رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرجت وأنا أريد أن أخبركم بلبلة القدر فلاحى رجلا فاحتلجت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى »

(١) التلاحى : التشاجر والتنازع والتناقش بصوت مرتفع

٥٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الواحد بن سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : دعاني أبي فقال : يا بني اتق الله واعلم أنك لن تنقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره إن مت على غير هذا دخلت النار إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول ما خلق الله القلم فقال : « اكتب » فقال : يا رب ما أكتب ؟ قال : « اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد »

٥٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن راشد ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والنفساء (١) يجرها ولدها يوم القيامة بسرره (٢) إلى الجنة »

(١) النفساء : الوالدة والحامل والحائض

(٢) السرر : ما يبقى بعد القطع من السرة

٥٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ، سمع أبا قلابة ، يحدث عن أبي الأشعث ، عن عبادة بن الصامت ، قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا ننزني ولا نقتل أولادنا ولا نعصيه في معروف فمن أتى منكم حداً مما نهي عنه فأقيم عليه فهو كفارة (١) له ومن أحر فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له »

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

٥٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ، سمع أبا قلابة ، يحدث عن أبي الأشعث ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يعصه بعضكم بعضاً » قال أبو محمد : العضة : النميمة

٥٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن ابن الصامت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الورق (١) بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر (٢) بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين » ، أو قال : « وزنا بوزن » هكذا رواه الربيع قال : وحدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة جميعاً عن النعمان ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي الأشعث قال : ضمتنا كنيسة أنا وعبادة فقال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، عن مسلم بن يسار ، عن عبادة

---

(١) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

(٢) البر : القمح

٥٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : سمعت ابن مصيح أو أبا مصيح يحدث ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عبادة ، قال : عاد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فما تحوز (١) له عن فراشه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تعدون شهداء أمتي ؟ » فقال : من قتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شهداء أمتي إذا لقيت القتل شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة »

---

(١) تحوز : تحي وتنازل

٥٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : نبئت أن عبادة بن الصامت ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل ( لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة (١) ) قال : « هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له »

---

(١) سورة : يونس آية رقم : ٦٤

٥٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن عبادة ، قال أبو داود : وذكره ابن فضالة ، عن الحسن ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن عبادة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي عرف ذلك فيه فلما أنزلت ( أو يجعل الله له سبيلا (١) ) فلما ارتفع الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذوا خذوا قد جعل الله له سبيلا البكر (٢) بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب (٣) بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة »

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٥

(٢) البكر : من الرجال والنساء من لم يتزوج ويجمع في نكاح صحيح وهو حرٌّ بالغ عاقل  
(٣) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع علي الذكر والأنثى ، رجُلٌ ثيبٌ وامرأة ثيب ، وقد يُطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا.

٥٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة : حفظك الله كما حفظني فترفع ، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة : ضيعك الله كما ضيعني فتلف كما يلف الثوب الخلق (١) فيضرب بها وجهه »

(١) الخلق : القديم البالي

٥٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد ، قال : سمعت عبد الله بن محيريز ، عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها » وروي هذا الحديث عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن محيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن الشعبي ، قال : قال عبادة بن الصامت عند معاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أصيب بجسده بقدر نصف دينه (١) فعفا كفر عنه نصف سيئاته وإن كان ثلثا أو ربعا فعلى قدر ذلك » ، فقال رجل : آله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عبادة : والله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

أحاديث أبي أيوب الأنصاري رحمه الله

٥٨٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عند المغرب فسمع صوتا فقال : « اليهود تعذب في قبورها »

٥٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب الأنصاري فكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده فيه فبعث يوما إليه بطعام فلم ير فيه أثر أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله لم أر أثر أصابعك فقال : « إنه كان فيه ثوم قال شعبة في حديثه : أحرام هو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا » وقال حماد في حديثه : يا رسول الله بعثت إلي بما لم تأكل ، فقال : « إنك لست مثلي إنه يأتيني الملك ولست مثلك » هكذا أخبرنا أبو داود وروى غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن جابر ، عن أبي أيوب

٥٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب ، قال : « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بجمع بين المغرب والعشاء »

٥٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي ليلي ، عن أخيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال وليقل : الذي يشتمه (١) : يرحمكم الله وليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم »

---

(١) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله

٥٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لمسلم أن يهجر (١) أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وأفضلهما الذي يبدأ بالسلام »

---

(١) الهجر في الأصل : الاسم من الهجر ، ضد الوصل . ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض . والهجر : الترك والإعراض والغفلة . والهجر : القحش من الكلام .

٥٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن بديل الخزامي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : « الوتر حق » أو « واجب من شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة فمن غلب فليومئ إيماء (١) » روى يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الإيماء : الإشارة بأعضاء الجسد كالرأس واليد والعين ونحوه

٥٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال فذلك صيام السنة »

٥٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبيه ، عن عبيد وهو ابن تعلقى ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن صبر (١) الدابة » ، قال أبو أيوب : لو كانت دجاجة ما صبرتها قال عبد الرحمن وكان قتل أربعة أعلاج لما سمع هذا الحديث : أعتق أربع رقاب :

(١) الصبر : أن يمسك بحي ثم يرمى بشيء حتى يموت وأصل الصبر الحبس

٥٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قريش بن حيان ، عن واصل بن سليم ، قال : أتيت أبا أيوب الأزدي فصافحته فرأى أظفاري طوالا قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال : « يسألني أحدهم عن خير السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجمع فيها الجنابة (١) والنفت » قال أبو مسعود ، عن العقدي ، عن قريش ، عن سليمان بن فروخ ، قال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ولم يقل : الأزدي فذكر نحوه

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه الغُسل بالجماع وخروج المنيّ، والجنابة الاسم، وهي في الأصل : البُعد. وسُمي الإنسان جُنُبًا لأنه نُهيَ أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهَّر. وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل

٥٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وغيره ، عن عبيدة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن قرثع ، عن أبي أيوب ، قال : نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي أربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال : « إن أبواب السماء تفتح فلا تغلق حتى تصلي الظهر » ، قال : قلت : يا رسول الله أتسلم بينهما ؟ قال : « لا ، إلا في آخرهن »

٥٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الصباح الشامي ، عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ؟ » قال : بلى قال : « تصلح بين الناس إذا تفاسلوا وتقرب بينهم إذا تباعلوا »

٦٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران التميمي ، مولى نجيب قال : كنا بالقسطنطينية وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري ، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني فخرج إلينا صف عظيم من الروم وخرج منا صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم فقتل فيهم ثم جاء مقبلا ، فصاح الناس فقالوا : سبحان الله ألقى بيده إلى التهلكة ، فقام أبو أيوب الأنصاري فقال : « يا أيها الناس إنكم تأولون هذه الآية على غير هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله عز وجل دينه وكثر ناصريه قلنا بيننا سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أموالنا قد ضاعت ولو أقمنا فيها فأصلحنا منها ما قد ضاعت منها ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية يرد علينا ما هممنا به في

أنفسنا أن نقيم في أموالنا فنصلح ما قد ضاع منها فكانت التهلكة التي أردنا أن نفعل ، وأمرنا بالغزو » ، فما زال أبو أيوب يغزو حتى قبضه الله عز وجل

٦٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : حدثني رجل ، سمع أبا أيوب ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فطر الصائم مبادرة طلوع النجم »

أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه

٦٠٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا البخترى ، يحدث عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت هذه الآية ( إذا جاء نصر الله والفتح (١) ) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال : « أنا وأصحابي حيز (٢) والناس حيز لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة فقال : كذبت وعنده زيد بن ثابت وزيد بن أرقم فقلت : أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ولكن هذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة وهذا يخشى أن تنزعه عن عرافة قومه فرفع علي الدرة فلما رأيا ذلك قالوا : صدق

(١) سورة : النصر آية رقم : ١

(٢) الحيز : الناحية والمراد : القسم أو الجانب

٦٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الأنصار فجعل بعضهم يقول : يا معشر المهاجرين ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا بعث رجلاً منكم قرنه برجل منا » ، فحن نرى أن يلي هذا الأمر رجلاً ، رجل منكم ورجل منا ، فقام زيد بن ثابت ، فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين ، فكنا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما يكون الإمام من المهاجرين ، نحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، فقال أبو بكر رحمه الله : جزاكم الله من حي خيراً يا معشر الأنصار ، وثبت قائلكم ، والله لو قلتم غير هذا ما صالحناكم

٦٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : « تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرجنا إلى الصلاة »

٦٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم » ، ثم نظر قبل الشام ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم » ثم نظر قبل العراق ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا (١) ومدنا (٢) »

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

(٢) المد : كيل يساوي ربع صاع وهو ما يملأ الكفين وقيل غير ذلك

٦٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ثابت ، قال : مشيت مع أنس فجعل يقارب بين الخطى ، فقال : يا ثابت ، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا ؟ قال : ولم تفعله ؟ قال : إني مشيت مع زيد بن ثابت ففعل بي مثل هذا ، وقال : لم لا تسألني لم أفعل بك هذا ؟ قال : فسألته ، فقال زيد : هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال لي : « يا زيد ، أتدري لم أفعل بك هذا ؟ » ، قلت : ولم فعلته ؟ قال : « أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد »

٦٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ، يحدث عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما خرج إلى أحد رجعت طائفة من كان معه ، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين : فرقة تقول : نقتلهم ، وفرقة تقول : لا ، فنزلت هذه الآية ( فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا (١) ) الآية كلها »

(١) سورة : النساء آية رقم : ٨٨

٦٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ، يحدث عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها طيبة ، وإنها تنفي خبيثها (١) ، كما تنفي النار خبث القضة »

(١) الخبث : الأوساخ والشوائب

٦٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبيد بن السباق ، أن زيد بن ثابت ، حدثه ، قال : « أرسلني أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة ، وإذا عنده عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فقال : إن هذا أتاني فأخبرني أن القتل قد استحر (١) بقراء القرآن - يعني يوم اليمامة - وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن ، فيذهب القرآن ، وقد رأيت أن تجمعه ، فقلت : كيف تفعلون أمرا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوالله لو كلفوني ثقل جبل من الجبال كان أحب إلي مما كلفوني »

(١) استحر : اشتد وكثر

٦١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : أخبرني خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : « افتقدت آية كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ، فالتستها ، فوجدتها عند خزيمة بن ثابت ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه (١) ) فألحقتها في سورتها »

(١) سورة : الأحزاب آية رقم : ٢٣

٦١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن هذا المال خضر حلو ، فلا تبيعوا الثمار حتى يبدو (١) صلاحها »

---

(١) بدا : وضح وظهر

٦١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، حدثنا عبيد بن السباق ، أن زيد بن ثابت ، حدثه قال : « فقدت آية كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها ، فالتستها ، فوجدتها عند خزيمية بن ثابت ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم (١) ) الآية ، فألحقتها في سورتها »

---

(١) سورة : التوبة آية رقم : ١٢٨

٦١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، قال : أرسلني ودیعة الأنصاري إلى زيد بن ثابت أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ، فأتيته فسألته ، فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى بأصحابه ، ففرقهم : فرقة تلقاء وجوه عدوهم ، وفرقة تلقاءه ، فصلى بالذين يلونه (١) ركعة ثم انطلقوا إلى مصاف (٢) إخوانهم ، ثم جاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان وللقوم ركعة ركعة »

---

(١) يليه : يكون بعده وخلفه في المكان أو المكاة

(٢) المصاف : جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف

٦١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت ، قال : « قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم ، فلم يسجد فيها »

٦١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت يونس بن جبير ، يحدث عن كثير بن الصلت ، أنهم كانوا يكتبون للمصاحف عند زيد بن ثابت ، فأتوا على هذه الآية ، فقال زيد بن ثابت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجهما ألبتة نكالا من الله ورسوله »

٦١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، قال : سمعت زيد بن ثابت ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث لا يغفل (١) عليهن قلب مسلم ، إخلاص العمل لله عز وجل ، ومناصحة (٢) ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم »

---

(١) لا يغفل : من الغل والإغلال وهو الخيانة في كل شيء ، والمعنى أن هذه الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر

(٢) النصح : إخلاص المشورة والإرشاد إلى الصواب

٦١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كانت الدنيا نيته فرق الله عز وجل عليه أمره

، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جعل الله عز وجل غناه في قلبه ، وجمع له أمره ، وأتته الدنيا وهي راغمة (١) »

(١) راغمة : ذليلة حقيرة تابعة له لا يحتاج في طلبها إلى سعي كثير

٦١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، قال : سمعت زيد بن ثابت ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نضر (١) الله امرأ سمع منا حديثا حفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه »

(١) نضر : معناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة

٦١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سهل بن سليمان ، عن سعيد بن سنان ، عن ابن الديلمى ، قال : أتيت زيد بن ثابت ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو كان لك مثل أحد ذهبا ، فأنفقته في سبيل الله ما تقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره وإن مت على غير هذا دخلت النار » هكذا قال أبو داود ، والناس يروونه عن سعيد بن سنان ، عن وهب بن خالد ، عن ابن الديلمى

٦٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العمرى (١) هي للوارث » ، أو قال : « سبيلها سبيل الميراث »

(١) العمرى : هبة الشيء للغير للانتفاع به مدة عمره على أن يسترده صاحبه بعد موت الموهوب له بحسب الشروط التي أقرها الواهب

أحاديث أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦٢١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أتى أحدكم الخلاء (١) فلا يستنجين بيمينه ، ولا يمسه ذكره بيمينه »

(١) الخلاء : يطلق ويراد به أحد المعاني : قضاء الحاجة والإخراج ، والشعور بالحاجة إلى الإخراج ، ومكان قضاء الحاجة

٦٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، قال : كتب إلي يحيى بن أبي كثير ، يحدثني عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ثوب (١) بالصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني »

---

(١) الثوب : الدعاء إلى الصلاة ، وإقامتها ، وقول المؤذن وترديده في الفجر : الصلاة خير من النوم

٦٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد جئت »

٦٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتبذوا (١) التمر والزبيب جميعا ، وانتبنوا كل واحد منهما على حدته » (٢)

---

(١) النبذ والانتباز : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر  
(٢) على حدته : أي منفردا وحده

٦٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ، أو يتنفس ثلاثا ثلاثا »

٦٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ، يسمعا الآية أحيانا ، ويطيل في الركعة الأولى ، ويقصر في الثانية ، ويقرأ في الركعتين من المغرب »

٦٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الجهاد ، فلم يفضل عليه شيئا إلا المكتوبة »

٦٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قام رجل ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قتلت في سبيل الله ، أين أنا ؟ فقال : « إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا (١) ، مقبلا غير مدبر ، فأنت في الجنة » ، ثم سكت ورئينا أنه ينزل عليه ، ثم قال : « أين الرجل ؟ » ، فقال : هأنذا ، قال : « إلا أن يكون عليه دين فإنه مأخوذ به ، كذلك زعم جبريل صلى الله عليه وسلم »

---

(١) المحتسب : الذي يطلب من الله دفع البلاء أو الأجر إن أصيب

٦٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بجزارة سأل عنها ، فإن أتني (١) عليها خيرا صلى عليها ، وإن أتني عليها شرا قال لأهلها : « شأنكم بها » ، ولم يصل عليها

---

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

٦٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح بن أبي حسان ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه طليعة (١) ، وأصحابه محرمون ، وهو غير محرم ، قال : فرأينا حمارا فاستعرت منهم سوطا (٢) ، فأبوا (٣) أن يعيروني ، فاخترت منهم (٤) من بعضهم ، فأصبته فحترته (٥) فأبوا أن يأكلوا معي ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا صنعنا شيئا لا ندري ما هو فأخبروه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلوا وأطعمونا »

---

(١) الطليعة : الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو أو مقدمة الجيش

(٢) السوط : أداة جلدية تستخدم في الجلد والضرب

(٣) أبي : رفض وامتنع

(٤) الاختلاس : السلب والأخذ خفية

(٥) النحر : الذبح

٦٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ، فأحرم أصحابي ولم أحرم ، فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنت مع أصحابي ، فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت ، فإذا حمار وحش ، فحملت عليه فطعنته وأثبته فاستعنت بهم ، فأبوا (١) أن يعينوني فأكلنا منه ، وخشيت أن يقتطع قومي ، فانطلقت أرفع فرسي أطلب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقيت رجلا في جوف (٢) الليل من غفار ، فقلت : أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بالسقيا ، فقلت : يا رسول الله ، إن أصحابك يقرءون عليك السلام ورحمة الله ، وقد خشوا أن يقتطعوا (٣) دونك ، فانتظرهم يا رسول الله ، فقلت : يا رسول الله ، إني أصبت حمار وحش ، ومعني منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم : « كلوا » وهم محرمون

---

(١) أبي : رفض وامتنع

(٢) جوف الليل : ثلثه الأخير

(٣) يقتطعوا : يتأخروا ولا يصلوا إليك

٦٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم » كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر بفاحة الكتاب وسورتين ، يسمعا الآية ، ويطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية ، وفي الأخيرين فآحة الكتاب ويقرأ بنا في صلاة الصبح يطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية »

٦٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصل ركعتين قبل أن يجلس »

٦٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، يقول : إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني ، فذكرت ذلك لأبي قتادة ، فقال : وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني ، حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يجب فلا يحدث بها إلا من يحب ، وإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتنفل عن يساره ثلاثا ، وليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا يخبر بها أحدا ، فإنها لن تضره »

٦٣٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن غيلان ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء : « إني لأحسب على الله عز وجل ، أن يكفر السنة » وقال في صوم يوم عرفة : « إني لأحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ، والسنة التي بعده »

٦٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، وهشام ، ومهدي ، قال حماد ومهدي : عن غيلان بن جرير ، وهشام عن قتادة ، عن غيلان ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه ، فغضب حتى عرف ذلك في وجهه ، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام ديننا ، وبك نبيا ، أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فلم يزل عمر يردد ذلك حتى سكن ، فقال : يا رسول الله ، ما تقول في رجل يصوم الدهر كله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام ولا أفطر » ، أو قال : « ما صام وما أفطر » فقال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما ؟ فقال : « ومن يطيق ذلك ؟ » فقال : يا رسول الله ، فكيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما ؟ فقال : « لوددت أني طوقت (١) ذلك » ، فقال : يا رسول الله ، فما تقول في صوم يوم الاثنين ؟ قال : « ذاك يوم ولدت فيه ، وأنزل علي فيه » ، قالوا : يا رسول الله ، فما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما ؟ فقال : « ذاك صوم أخي داود » ، قالوا : يا رسول الله ، فما تقول في صوم يوم عاشوراء ؟ قال : « إني لأحسب على الله أن يكفر السنة » ، قال : يا رسول الله ، فما تقول في صوم يوم عرفة ؟ قال : « إني لأحسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها »

---

(١) طوقت : جعل ذلك الشيء داخلا في قدرتي

٦٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حفر الخندق ، وكان الناس يحملون لبنة (١) لبنة ، وعمار ناقه (٢) من وجع كان به ، فجعل يحمل لبنتين لبنتين ، قال أبو سعيد : فحدثني أصحابي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفذ التراب عن رأسه ويقول : « وبحك يا ابن سمية ، تقتلك الفتنة الباغية » ، وروي هذا الحديث عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن أبي قتادة

- (١) اللَّبَنَةُ : واحدة اللَّبَنِ وهي التي يُبْنَى بها الجدار  
(٢) الناقه : المريض إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته

٦٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة الحضرمي ، عن علي بن رباح ، عن أبي قتادة الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الخيل الأقرح ، الأثرم (١) ، الأدهم (٢) ، المخجل (٣) ، طلق اليمين ، فإن لم يكن أدهم ، فكमित (٤) على هذه الشية (٥) »

(١) الإربة : الشهوة والرغبة في النكاح

(٢) الأدهم : الأسود

(٣) المخجل : الخيل التي في أرجلها بياض عند الحافر ولا يبلغ الركبتين

(٤) الكमित : خيل لونه بين السواد والحمرة

(٥) الشية : السمة أو العلامة

٦٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن درهم الأزدي ، قال : حدثني كعب بن عبد الرحمن الأزدي ، عن ابن أبي قتادة الأنصاري ، عن أبيه ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبي المسجد ، فقال : « أوسعوه تملئوه »

٦٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان ، قال : حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس - يعني بالناس - وقد حمل أمامة بنت أبي العاص ، حاملها على عنقه ، إذا ركع وضعها ، وإذا رفع رفعها »

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثاني

هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

٦٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي مسعود البدرى ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة حتى ربما تأخرت قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا ما رأيت غضبه في موعظة قط ثم قال : « إن منكم منفرين فمن أم الناس فليخفف بهم الصلاة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة »

٦٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن أبي مسعود البدرى ، قال : صنع رجل منا يكنى أبا شعيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال : تعال أنت وخمسة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تأذن لي في السادس ؟ »

٦٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن أبي مسعود البدرى ، قال : « كنا نتحمل فيجئ الرجل بالصدقة العظيمة فيقال : مرأ ، ويجيء الرجل بنصف صاع (١) فنزلت هذه الآية ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات (٢) ) إلى قوله ( عذاب أليم ) »

---

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين  
(٢) سورة : التوبة آية رقم : ٧٩

٦٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، حدثنا الأعمش ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ، يحدث عن أبي مسعود البدرى : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مزومة صدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لك يوم القيامة بما سعمائة ناقة مزومة »

٦٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ، يحدث عن أبي مسعود ، أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : احملني فإنه قد أبدع (١) بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انت فلانا فاسأله » فأثاه فسأله فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » أو قال : « عامله »

---

(١) أُبْدِعَ بفلان : عطبت راحلته وكَلَّتْ وبقي بعيدا عن الرفاق

٦٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عمارة بن عمير ، يحدث عن أبي معمر الأزدي ، عن أبي مسعود البدرى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجزئ صلاة لرجل لا يقيم صلبه - أو قال : ظهره - في الركوع والسجود »

٦٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر ، عن أبي مسعود البدرى ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي مناكبنا (١) يعني في الصلاة ويقول : « استروا ولا تختلفوا

فتختلف قلوبكم ولبني منكم أولو الأحلام (٢) والنهي (٣) « ثم الذين يلونهم (٤) ثم الذين يلونهم » قال أبو مسعود فأتتم اليوم أشد اختلافاً

(١) المنكب : مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ

(٢) الأحلام : جمع حلم ، والحلم الأناة وضبط النفس ، والعقل

(٣) التَّهْيَى : الْعُقُولُ وَالْأَلْبَابُ ، وَاحِدُهَا نُهْيَةٌ ، بِالضَّمِّ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى صَاحِبَهَا عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَعْنَاهَا أَيْضاً الْإِنْتِهَاءُ .

(٤) يليه : يكون بعده في المَثْرَلَةِ والعلم

٦٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود البدرى ، قال : بلغني عنه حديث فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ الآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه (١) »

(١) كفتاه : حفظناه من الشر ووقناه من المكروه ، وقيل : أغنتاه عن قيام الليل

٦٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد ، يحدث عن أبي مسعود البدرى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفق الرجل على أهله النفقة يحسبها (١) فهي له صدقة » قال : قلت : أعن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الاحساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة ، وعند المكروهات هو البدارُ إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرِّ والقيام بما على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها

٦٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدي ، عن أبي مسعود البدرى ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر أول الليل وأوسطه وآخره »

٦٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ » قلنا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : « قل هو الله أحد ثلث القرآن »

٦٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، قال : سمعت أوس بن ضمجع ، يحدث عن أبي مسعود البدرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم (١) القوم أقرؤهم (٢) لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا تؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ، ولا تجلس على تكرمته (٣) إلا بإذنه » أو قال : « إلا أن يأذن لك »

(١) يوم : يصلي إماماً

(٢) أقرؤهم : أكثرهم قراءة للقرآن وحفظاً له

(٣) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل مما يعد لإكرامه

٦٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن القاسم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي مسعود البدي ، قال : دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت فقال : « إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً فإذا أحدثتموها سلط الله عز وجل عليكم من شرار خلقه فالتحواكم (١) كما يلتحي (٢) القضيبي (٣) » قال أبو داود : يعني ينحت كما ينحت القضيبي

(١) التحوكم : أخذوا ما عندكم ، ولم يدعوا لكم شيئاً

(٢) يلتحي القضيبي : ينزع قشره

(٣) القضيبي : العود

٦٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البراد ، قال : قال لنا أبو مسعود : ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : قلنا : بلى قال : « فصلى بنا أربع ركعات الظهر أو العصر فوضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ، قال : ثم رفع رأسه فاستوى قائماً حتى استقر كل شيء منه ففعل ذلك حتى قضى صلاته » ثم قال : هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود البدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت »

أسامة بن زيد رحمه الله

٦٥٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الربا في النسيئة »

٦٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن مهران ، قال : حدثني عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة ورأى صوراً قال : فدعا بدلو (١) من ماء فأتيته به فجعل يمحوها ويقول : « قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون »

(١) الدلو : إناء يُستقى به من البئر ونحوه

٦٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسامة بن زيد ، أنه أفاض مع النبي صلى الله عليه وسلم « فكان يسير العنق (١) فإذا أتى فجوة (٢) نص (٣) »

(١) العنق : التوسط في السير مع الميل إلى الإسراع

(٢) الفجوة : الموضع المتسع بين شيئين

(٣) النص : الجري بسرعة

٦٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة ، قال : « أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أغير على أبني صباحا وأحرق »

٦٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن أسامة ، قال : حملت على رجل فقال : لا إله إلا الله فأوجرتة (١) السيف فقتلته فقال لي : « يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة ؟ » فرددها مرارا حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة »

(١) أوجره السيف : وضعه في فمه

٦٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة (١) فقلت : يا رسول الله ، ما شأنك ؟ قال : « وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث » قال : فظهر كلب خرج من بعض البيوت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله فظهر جبريل فقال : « يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني فما لك الآن ؟ فقال : إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير »

(١) الكآبة : تغيير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن

٦٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزبيرقان ، عن زهرة ، قال : كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة الوسطى ، فقال : هي الظهر « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير (١) »

(١) الهجير والهاجرة : اشتداد الحرّ نصف النهار

٦٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد ، قال : « ردفت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى جمع فأتى على شعب فنزل فأهراق (٢) الماء ثم لم يصل حتى أتى جمعا »

(١) ردفة : ركب خلفه

(٢) الإرافة والمراقفة : صب وسيلان الماء وكل مانع بشدة

٦٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال بلغني عن عامر بن سعد ، فلم ألقه و لقيت إبراهيم بن سعد فسألته فأخبرني أنه سمع أسامة بن زيد ، يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون : « إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها »

٦٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن بديل ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر »

٦٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه ، أن أسامة بن زيد كان يركب إلى مال بوادي القرى فكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له : أتصوم وقد كبرت ورققت ؟ فقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الإثنين والخميس فقلت : يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس ؟ فقال : « إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس »

٦٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : حدثني عياض ختن أسامة ، عن أسامة ، أن رجلا قدم من الأرياف فأخذه الوجع فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها (١) » يعني نقاب (٢) المدينة

---

(١) نقابها : جمع نقب : الطريق بين الجبلين ، أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة

(٢) النقب : الطريق بين الجبلين ، والمراد : طرق المدينة وحدودها

٦٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أسامة ، قال : مررت بعلي والعباس وهما قاعدان في المسجد فقالا : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، هذا علي والعباس يستأذنان فقال : « أتدري ما جاء بهما ؟ » قلت : لا والله ما أدري قال : « لكني أدري ما جاء بهما » قال : فأذن لهما فدخلوا فسلما ثم قعدا فقالا : يا رسول الله ، أي أهلك أحب إليك ؟ قال : « فاطمة بنت محمد »

٦٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي ، عن أسامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه : « أدخلوا علي أصحابي » فدخلوا عليه وهو متقنع (١) ببردة (٢) معافري (٣) فقال : « لعن الله اليهود اتخنوا قبور أنبيائهم مساجد »

---

(١) التقنع : تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره

(٢) البردُ والبردة : الشَّمْلَةُ المخططة، وقيل كِسَاءُ أسود مُرَبَّع فيه صورٌ

(٣) المعافري : نوع من الثياب اليمنية منسوب إلى صانعها معافري

٦٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عذرة ، عن الشعبي ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، أنه « أفاض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فلم ترفع راحلته (١) يدا غادية حتى أتى المزدلفة »

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى

٦٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وثابت أبو زيد ، وغيرهما ، كلهم عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، أن ابنة لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه أن ابنها يقضي (١) تحب أن تأتيه فأرسل يقرأ السلام ويقول : « إن الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ولنصبر ولنتحسب (٢) » فردت الرسول تعزم عليه لما جاء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه معاذ بن جبل وسعد وأبي بن كعب قال : فرجع الصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تققع (٣) في صدره ففاضت (٤) عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله ، ما هذه ؟ قال : « هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده ، وإنما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء »

(١) يقضي : يحتضر في النزاع الأخير

(٢) الاحتماب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها (٣) تققع : تضطرب والتقعقة حكاية صوت الشن اليابس إذا حرك ، شبه البدن بالجلد اليابس الخلق وحركة الروح فيه بما يطرح في الجلد من حصاة أو نحوها (٤) فاضت عيناه : سال دمعها

عمار بن ياسر

٦٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن عمار بن ياسر ، قال : هلك عقد لعائشة من جزع (١) ظفار في سفر من أسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر فالتمسست (٢) عائشة عقلها حتى انبهر الليل فجاء أبو بكر فتغيظ عليها وقال : حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال : فأنزلت آية الصعيد (٣) فجاء أبو بكر فقال : أنت والله يا بنية - ما علمت - مباركة فقال عبيد الله : وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا (٤) يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون بها وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والآباط ثم يصلون روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار

(١) الجزع : الخوف والفرع وعدم الصبر والحزن

(٢) التمس الشيء : طلبه

(٣) الصعيد : التراب

(٤) طفق يفعل الشيء : أخذ في فعله واستمر فيه

٦٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، سمع ذر بن عبد الله ، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أزي ، عن أبيه ، قال : أتى رجل عمر فذكر أنه كان في سفر فأجنب ولم يجد الماء فقال : لا يصلي ، فقال عمار : أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ كنت أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممعت (١) في التراب وصليت فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال لك : أما أنت فلم يكن ينبغي لك أن تدع الصلاة وأما أنت يا عمار فلم يكن ينبغي لك أن تمك (٢) كما تتمك الدابة إنما كان يجزئك - وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الأرض إلى التراب ثم قال - هكذا فنفيخ فيها ومسح وجهه وبديه إلى المفصل وليس فيه : الذراعين .

(١) التمعك : التمرغ والتقلب

(٢) التمعك : التقلب في التراب

٦٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت ذرا ، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أزي ، عن أبيه ، أن رجلا أتى عمر فذكر نحوه قال شعبة : ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكوعين أو إلى المرفقين .

٦٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن ناجية ، عن عمار بن ياسر ، قال : أجنبت وأنا في الإبل (١) ، فلم أجد الماء فتممعت (٢) كما تتمك الدابة ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : « إنما كان يكفيك التيمم (٣) »

(١) الإبل : الجمال والوق ليس له مفرد من لفظه

(٢) التمعك : التقلب في التراب

(٣) التيمم : القصد والتعمد والتوخي ، ثم كثر الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب .

٦٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سلمة بن محمد ، عن عمار بن ياسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الفطرة المضمضة ، والاستنشاق ، والسواك ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وشف الإبط ، والاستحداد (١) ، والانتضاح (٢) ، والختان (٣) ، وغسل البراجم (٤) »

(١) الاستحداد : حلق شعر العانة

(٢) النضح والانتضاح : هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء ، لينفي عنه الوسواس

(٣) الختان : قطع الجلد التي تكون على الفرج من الذكر أو الأنثى

(٤) البراجم : العُد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ، الواحدة برجمة بالضم

٦٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني رجل من آل سهل بن حنيف ، عن محمد بن عمار ، عن عمار ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ديوث »

٦٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن سلمة ، يقول : رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم (١) وإن في يده الحربة وإنما لترعد فنظر إلى عمرو بن العاص ويده الراية فقال : « إن هذه لراية قد قاتلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الضلالة »

---

(١) الآدم : الأسم

٦٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة ، عن عمار بن ياسر ، رفعه قال : « إن ذا الوجهين في الدنيا يوم القيامة له وجهان في النار » وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار

٦٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن حسان بن بلال ، قال : رأيت عمارا « توضأ وخلل (١) لحيته » وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل »

---

(١) التخليل : تفريق شعر اللحية وتوصيل المياه إلى منابت الشعر

٦٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عمار بن ياسر ، قال : قدمت على أهلي من سفر فضمخوني بالزعفران فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم ييش بي وقال : « اذهب فاغسل هذا عنك » قال : فغسلته عني فجتت وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم ييش بي وقال : « اذهب فاغسل هذا عنك » فغسلته عني ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال : « إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا التضمخ (١) بالزعفران ولا الجنب » ورخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يوضأ

---

(١) التضمخ : التلطخ بالطيب وغيره ، والإكثار منه

٦٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، قال : حدثنا صاحب لنا عن عمار : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره »

٦٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، قال : حدثني قيس بن عباد ، قال : قلت لعمار : يا أبا اليقظان رأيت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أم شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا إلا شينا عهده إلى الناس »

٦٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل العنزي ، أن عمارا ، رضي الله عنه كان يقبل معهم يعني الصخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (١) » وروى هذا الحديث عبد الوارث عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : « ويحك يا ابن سمية »

(١) الباغية : الظلمة الخارجة عن طاعة الإمام

٦٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، قال : حدثني سعيد المقبري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، قال : رأيت عمار بن ياسر صلى ركعتين فأخفهما فقلت له أو قال له رجل : يا أبا اليقظان أخففتيهما ؟ قال : يا ابن أخي هل رأيتني انقصت من حدودهما شيئا ؟ قال : لا قال إني بادرت (١) بالوسواس وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها النصف وإنه ليصلي الصلاة ما له منها الثلث وإنه ليصلي الصلاة ما له منها الربع قال : حتى بلغ العشر »

(١) بادر الشيء وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

٦٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سمع عمارا ، وذكر رجل عنده عاتشة فنال منها فقال : « اسكت مقبوحا (١) منبوحا (٢) أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ »

(١) مقبوحا : مذموما مبعدا

(٢) المنبوح : المشتوم يقال : بَحَّحْتِي كِلَابُكَ : أي لَحَقْتِي شَتَائِمُكَ وَأَصْلُهُ مِنْ بُحَّحَ الْكَلْبُ ، وَهُوَ صَيَّاحُهُ

سلمان رحمه الله

٦٨٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان ، قال : كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا منها يابسا فهزه فتحات ورقه فقال : ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت : ولم تفعله ؟ قال : هكذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ » قلت : ولم تفعل هذا يا رسول الله ؟ قال : « إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس » قال : أحسبه قال : « في جماعة تحاتت (١) خطاياهم كما تحات ورق هذه الشجرة » وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات (٢) )

(١) تحات : تساقط ووقع

(٢) سورة : هود آية رقم : ١١٤

٦٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سمع أبا عثمان ، قال ذكر الجراد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أكثر خلق الله لا أحلها ولا أحرمها » وروى هذا الحديث أبو العوام عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال رجل من أهل الكتاب لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : قد علمكم صاحبكم حتى علمكم كيف تأتون الخلاء (١) فقال : « نأنا أن نستقبل القبلة بفروجنا أو نستدبرها (٢) وأمرنا أن نستجي بثلاثة أحجار ليس فيها عظم ولا رجيع (٣) » وروى هذا الحديث الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان

---

(١) الخلاء : يطلق ويراد به أحد المعاني : قضاء الحاجة والإخراج ، والشعور بالحاجة إلى الإخراج ، ومكان قضاء الحاجة

(٢) استدبر الشيء : جعله خلفه

(٣) الرجيع : الخارج من الإنسان أو الحيوان ، يشمل الروث والعدرة . سمي رجيعا لأنه رجع من حالته الأولى فصار ما صار بعد أن كان علفا أو طعاما

٦٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : في التوراة : إن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بركة الطعام الوضوء قبله وبعده »

٦٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، قال : حدثنا محمد بن زيد العبدي ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم ، مولى زيد بن صوحان قال : رأيت سلمان الفارسي ورأى رجلا يريد أن يتزع خفيه (١) في الوضوء فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعمامته وشعره وقال سلمان : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خماره (٢) وخفيه »

---

(١) الخف : ما يُلبسُ في الرجل من جلد رقيق

(٢) الخمار : العمامة

٦٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا البخترى ، يحدث عن رجل من بني عبيس قال : صحبت سلمان فذكر كنوز كسرى فقال : « إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتح لكم لممسك خزانته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد (١) من طعام فيم ذاك يا أخا بني عبيس ؟ » قال : ثم مر ببيادر تدرى فقال : « إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتح لكم لممسك خزانته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فيم ذلك يا أخا بني عبيس ؟ »

---

(١) المد : كيل يُساوي ربع صاع وهو ما يملأ الكفين وقيل غير ذلك

٦٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شجاع بن الوليد ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك » قلت : يا رسول الله ، وكيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ قال : « تبغض العرب فتبغضني »

٦٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن سلمان الخير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من اغتسل يوم الجمعة وادهن (١) من دهنه (٢) وتطيب من طيب بيته ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين وصلى فإذا تكلم الإمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى »

(١) ادهن : تطلى بالدهن

(٢) الدهن : الطيب والعطر

أحاديث جرير بن عبد الله البجلي

٦٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، قال : شهدت جرير بن عبد الله البجلي لما هلك المغيرة بن شعبة فسمعت جريرا ، يخطب فقال : اشفعوا لأمركم فإنه كان يحب العافية واسمعوا وأطيعوا حتى يأتيكم أمير أما بعد فيني « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام واشترط علي النصح لكل مسلم » ورب هذا المسجد إني لكم لناصح

٦٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت جرير بن عبد الله ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله »

٦٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبيه ، قال : كنا مع جرير بن عبد الله في غزوة فأصابتنا مخمصة (١) فكتب جرير إلى معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » قال : فكتب معاوية أن يفلوا قال وتمتعهم قال أبو إسحاق : فأنا أدركت قطيفة مما تمتعهم

(١) المخمصة : الخجعة

٦٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله ثم لا يغيرونه إلا عمهم الله عز وجل بعقاب »

٦٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير ، يحدث عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا جرير استتصت الناس » يعني في حجة الوداع قال : « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض »

٧٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير ، عن جرير ، قال : « خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم على منبر صغير فحثنا على الصدقة وثماننا عن المتلة (١) »

(١) المثلة : جدع الأطراف أو قطعها أو تشويهه الجسد تنكيلا، وقد تطلق على النذر بما يرهق النفس أو يشوهها

٧٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يجرم الرفق يجرم الخير »

٧٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتاكم المصدق (١) فلا يصدر عنكم إلا وهو راض »

(١) المصدق : عاملُ الزكاة الذي يستوفيها من أربابها

٧٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن جرير بن عبد الله البجلي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث ؛ لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة

٧٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وقيس ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أخلوا ولا تشقوا فإن اللحد (١) لنا والشق (٢) لغيرنا »

(١) اللحد : الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت ، وقيل الذي يحفر في عرض القبر  
(٢) الشق : حفرة في وسط القبر

٧٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : سمعت المنذر بن جرير ، يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتايي (١) النمار (٢) عليهم العباء (٣) أو قال : متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ؛ لما رأى بهم من الفاقة (٤) فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأقام فصلى الظهر فخطب فقال : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (٥) ) إلى آخر الآية ثم قال : ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد (٦) ) إلى آخر الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع (٧) بره (٨) من صاع تمره » حتى قال : « ولو بشق تمرة » قال : فأتاه رجل من الأنصار بصرة (٩) قد كادت كفه أن تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل (١٠) كأنه مذهبية (١١) وقال : « من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيئا ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئا »

(١) مجتايين : مرتدين

- (٢) النمار : جلود الثُمر، وهي السَّبَّاعُ المعروفة، واحِدُها : نَمْرٌ. والنمار أيضا : كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٌ من مَازِرٍ وسراويل الأعراب فهي نَمْرَةٌ، وجمعُها : نَمَارٌ.
- (٣) العباء : كساء مشقوق واسع بلا كمين يُلبس فوق الثياب
- (٤) الفاقة : الفقر والحاجة
- (٥) سورة : النساء آية رقم ١
- (٦) سورة : الحشر آية رقم ١٨
- (٧) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين
- (٨) البر : القمح
- (٩) الصرة : ما يجمع فيه الشيء ويُشدُّ
- (١٠) قمل وجهه : استنار وظهرت عليه أمارات السرور
- (١١) المذهب : المطلي بالذهب ، يقصد صفاء الوجه وجماله

٧٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء (١) بعض في الدنيا والآخرة »

(١) الولي والمولى : من المشترك اللفظي الذي يطلق على عدة معان منها الرَّبُّ، والمَالِكُ، والسَّيِّدُ والمُنْعَمُ، والمُعْتَقُ، والتَّاصِرُ، والمُحِبُّ، والتَّابِعُ، والجَارُ، وابنُ العَمِّ، والحَلِيفُ، والعَمِيدُ، والصَّهْرُ، والعَبْدُ، والمُعْتَقُ، والمُنْعَمُ عَلَيْهِ وكل من ولي أمرا أو قام به فهو وليه ومولاه

٧٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد الأصلع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة (١) فقال : « غض بصرك »

(١) نظر الفجاءة : أن يقع نظره على الأجنبية من غير قصد

٧٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور بن عبد الرحمن الغداني ، سمع الشعبي ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العبد الآبق (١) لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مولاه (٢) »

(١) الآبق : الهارب

(٢) مولاه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

ما أسند زيد بن أرقم

٧٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي ليلى ، يقول : كان زيد بن أرقم يصلي على جنازتنا ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقبل له في ذلك فقال : « إن النبي صلى الله عليه وسلم كبرها خمسا »

٧١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا حمزة ، يقول : قالت الأنصار : يا رسول الله ، إن لكل قوم أتباعا وإنا قد تبعناك كلنا فادع الله لنا أن يجعل أتباعنا منا « فدعاهم » قال عمرو : فسميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال : زعم ذلك زيد بن أرقم

٧١١ - حدثنا حدثنا أبو داود قال : شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي ليلى ، قال : كنا نجلس إلى زيد بن أرقم ونقول : حدثنا حديثنا ، فيقول : « إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد »

٧١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة ، عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أتم بجزء من مائة ألف أو سبعين ألف جزء ممن يرد علي الحوض (١) » وكانوا يومئذ ثمانمائة أو تسعمائة

---

(١) الحوض : نهر الكوثر

٧١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة ، عن زيد بن أرقم ، قال : « أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي »

٧١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذه الحشوش (١) محتضرة (٢) ، فإذا أتى أحدكم الخلاء (٣) فليقل : أعوذ بالله من الخبث (٤) والخبائث (٥) »

---

(١) الحشوش : جمع حش وهو البستان وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ المراحيض في البيوت

(٢) محتضرة : تحضرها الجن والشياطين

(٣) الخلاء : يطلق ويراد به أحد المعاني : قضاء الحاجة والإخراج ، والشعور بالحاجة إلى الإخراج ، ومكان قضاء الحاجة

(٤) الخبث : ذكران الشياطين

(٥) الخبائث : المراد إناث الشياطين

٧١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم اغفر للأتصار ولأبناء الأتصار ولأبناء الأتصار »

٧١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن النضر بن أنس ، أن أنسا هلك له بنون فكتب إليه زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم اغفر للأَنْصار ولأبناء الأَنْصار ولأبناء الأَنْصار »

٧١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قلت لزيد بن أرقم : كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ؟ قال : « تسع عشرة غزوة »

٧١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قلت لزيد بن أرقم : كم غزوت أنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « سبع عشرة غزوة »

٧١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قلت لزيد بن أرقم : ما أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « ذو العشرة أو ذو العسيرة »

٧٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسرائيل ، قال : حدثنا عثمان بن المغيرة ، عن إياس بن أبي رملة الشامي ، قال : شهدت معاوية سأل زيد بن أرقم : أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم ؟ قال : نعم قال : كيف صنع ؟ قال : صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال : « من شاء أن يصلي فليصل »

٧٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن رجل ، عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أمرهم أن يتداووا من ذات الجنب (١) بالعود (٢) الهندي والزيت »

---

(١) ذات الجنب : مرض في البطن

(٢) العود : نوع من البخور

٧٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، أنه رأى أناسا جلوسا إلى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا (١) إلى السواري (٢) يصلون فقال زيد بن أرقم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الأوابين (٣) إذا رمضت (٤) القفال (٥) »

---

(١) ابتدر الشيء وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

(٢) السواري : جمع سارية وهي العمود

(٣) الأواب : هو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة. وقيل هو المطيع، وقيل المسيحُ

(٤) رمض القفال : أن تحمى الرمضاء وهي الرمل، فتترك القفال من شدة حرها وإحراقها أخفافها

(٥) القفال : الصغار من أولاد الإبل ، والمعنى أنه احترقت أخفافها من شدة حر الرمل

٧٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا المنهال ، يقول : سألت زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب عن الصرف (١) ، فجعلت أسأل أحدهما فيقول : سل الآخر فإنه أفضل مني فسألتهما فحدثاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن بيع الذهب بالورق (٢) نساء »

---

(١) الصرف والاصطراف : تبادل الأثمان في الذهب والفضة بفرق في السعر  
(٢) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

٧٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عبد الله الشامي ، قال : سمعت معاوية ، يحطب وهو يقول :  
يا أهل الشام حدثني الأنصاري يعني زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال طائفة من  
أمتي يقاثلون على الحق حتى يأتي أمر الله » وإني أراكموهم يا أهل الشام

ما أسند عن المغيرة بن شعبة

٧٢٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت ميمون بن  
أبي شبيب ، يحدث عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من روى عني حديثا وهو يرى أنه  
كذب فهو أحد الكذابين »

٧٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، أو غيره عن عاصم الأحول ، عن بكر ، عن المغيرة بن شعبة  
، قال : أمران لا أسأل عنهما أحدا من الناس : صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته فقد « رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف ، والمسح على الخفين (١) فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يمسخ عليهما »

---

(١) الخف : ما يلبسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

٧٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن «  
النبي صلى الله عليه وسلم مسح ظاهر خفيه (١) »

---

(١) الخف : ما يلبسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

٧٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وأبو عوانة ، وقيس ، وشيبان عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن  
شعبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم قدماه فقبل له : يا رسول الله ، أتصنع هذا وقد  
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفلا أكون عبدا شكورا »

٧٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : لما  
مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسفت (١) الشمس فقال الناس : انكسفت الشمس لموت  
إبراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد  
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي (٢) »

- (١) الكسوف : احتجاب الشمس أو القمر ونهاب ضوئهما  
(٢) انجلت : عادت إلى السطوع وانكشف عنها ما كان يحجبها

٧٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن زياد بن علاقة ، قال : « صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين الأوليين فسبحوا به فمضى في صلاته فلما فرغ سجد سجدتين ثم سلم » وقال : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت إبراهيم ، يحدث عن عبيد بن نضلة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط (١) فأسقطت ، فقال : أرأيت من لا أكل ولا شرب ، ولا صاح ولا استهل (٢) ؟ فقيل « أسجعا (٣) كسجع الجاهلية ؟ » قال : فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة (٤) وجعله على عاقلة (٥) المرأة

- (١) الفسطاط : بيت من شعر ، وضرب من الأبنية ، والجماعة من الناس  
(٢) الاستهلال : أول صياح المولود عند ولادته  
(٣) السجع : كلام مقفى غير موزون  
(٤) الغرة : عبء أو أمة بلغ نصف عشر الدية وقيل العشر  
(٥) العاقلة : العصبة والأقارب من قبل الأب الذي يعطون دية القتل

٧٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عقار بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لم يتوكل من استرقى (١) أو اكتوى »

(١) استرقى : طلب الرقية وهي العوذة أو التعويذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

٧٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة : أن النبي صلى الله عليه وسلم « رأى رجلا طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه »

٧٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين ، عن عمرو بن وهب الثقفي ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة والخفين (١) »

(١) الخف : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق

٧٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري ، عن عمر بن بيان ، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من باع الخمر فليشقص (١) الخنازير »

---

(١) يشقص الخنازير : يذبحها ويقطعها بالمشقص وهو النصل العريض والمراد يستحل أكلها

٧٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : ولا أعلمه إلا مرفوعا قال : « الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها أمامها قريبا ، أو عن يمينها قريبا ، أو يسارها قريبا »

٧٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : ولا أراه إلا مرفوعا قال : « السقط (١) يصل على عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة »

---

(١) السقط : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه

٧٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، قال : انطلقنا مع النعمان بن مقرن فانتبهنا إلى العليج ذا الحجاب فأرسلوا إلينا أن ابعثوا إلي رجلا لأكلمه قال : فاختار الناس يومئذ المغيرة بن شعبة قال أبي : فكأنني أنظر إلى رجل أعور معه حشفة له فإذا هو المغيرة بن شعبة فانتبهنا إلى العليج فقال : « بعث الله عز وجل فينا نبيا وعده الله النصر فما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء إلا وجدناه كما أخبرنا »

البراء بن عازب

٧٣٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب ، يقول : « أول من قدم علينا المدينة يعني في الهجرة مصعب بن عمير ، وابن أم مكتوم فكانا يقرآن القرآن ثم قدم سعد وبلال وعمار ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت الإمامة في الطرق تقول : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى ، والليل إذا يغشى في سور من المفصل (١) »

---

(١) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

٧٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : « لما نزلت هذه الآية ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين (١) ) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ودعا بالكثف (٢) ليكتبه فيها وجاء ابن أم مكتوم فذكر ضرره فنزلت هذه الآية ( غير أولي الضرر ) »

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ٩٥

(٢) الكثف : ما يكتب عليه من عظم الكف

٧٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : أصاب الناس حمرا يوم خيبر يعني الحمر الأهلية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى أن « أكفتوا القدور »

٧٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وعمر بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، وقال له رجل : يا أبا عمارة أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء : لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة ، فلما لقيناهم وحملنا عليهم انهزموا فأقبل الناس على الغنائم واستقبلونا بالسهم فانهزم الناس فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجام (١) البغلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء والنبي يقول : « أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب »

---

(١) اللجام : الحديدة التي توضع في فم الفرس وما يتصل بها من سيور

٧٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار إذا أوى إلى فراشه أن يقول : « اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وأجأت (١) ظهري إليك رغبة (٢) ورهبة إليك لا ملجأ (٣) ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت » قال : « فإن مات على الفطرة (٤) »

---

(١) أجأت : أسندت

(٢) رغبة : طمعا في ثوابك

(٣) الملجأ : المعقل والملاذ

(٤) الفطرة : السنة ، والحلقة الأولى ، والطبيعة السليمة لم تشب بعيب ، ودين الله : الإسلام

٧٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده تحت خده وقال : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك »

٧٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة (١) حرير فجعلوا يلمسونها ويعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا »

---

(١) الحلة : ثوبان من جنس واحد

٧٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب - قال : قلت : سمعته منه ؟ قال : لا - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قوم جلسوا في الطريق فقال : « إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل »

٧٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يحفر معنا حتى رأيت التراب قد وارى بياض بطنه أو قال : شعره وهو يقول : « والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينتنا علينا وثبت الأقدام إن لاقينا » قال شعبة في حديثه : حفظي : إن الألى (١) قد بغوا وفي الصحيفة (٢) : إن الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا قال : فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبينا أبينا » يرفع بها صوته

---

(١) الألى : اسم موصول بمعنى الذين

(٢) الصحيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه

٧٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش كتب بينهم كتابا : « هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » فقالوا : لو علمنا أنك رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي : « امحه » فأبى فمحا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكتب : « هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله » واشتروطوا عليه أن يقيموا ثلاثا ولا يدخلوا مكة بسلاح إلا جليبان (١) : السلاح قال شعبة : قلت لأبي إسحاق : ما جليبان السلاح ؟ قال : السيف بقرابه أو بما فيه

---

(١) الجليبان : غمد السيف

٧٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، يقول : بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته تركض - أو قال : فرسه تركض - فنظر فإذا مثل الضبابة - أو قال : مثل الغمامة - فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « تلك السكينة (١) نزلت للقرآن أو تنزلت على القرآن »

---

(١) السكينة : الطمأنينة والمهابة والوقار

٧٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : « لما أنزلت تحريم الخمر قالوا : كيف بمن كان يشربها قبل أن تحرم ؟ فنزلت هذه الآية ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا (١) ) الآية »

---

(١) سورة : المائدة آية رقم : ٩٣

٧٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : أخبرني الربيع بن البراء بن عازب ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر قال : « آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون »

٧٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : « كانت الأنصار إذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه فنزلت هذه الآية ( وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها (١) ) »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٨٩

٧٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ، يخطب وهو يقول : حدثني البراء بن عازب ، وكان غير كذوب أنهم « كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رءوسهم من الركوع لم يسجد أحد منهم حتى يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم يسجدوا »

٧٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع البراء ، يقول : « استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر »

٧٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم نزلت عليه هذه الآية ( فول وجهك شطر المسجد الحرام (١) ) فلقد نزلت وإن قوما ليصلون نحو بيت المقدس فلما سمعوها وهم في الصلاة قلبوا وجوههم نحو الكعبة وهم في الصلاة »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٤٤

٧٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : « غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة »

٧٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا (١) بعيد ما بين المنكبين أعظم الناس وأحسن الناس جمته (٢) إلى أذنيه عليه حلة (٣) حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه »

---

(١) المربوع : المتوسط القامة بين الطول والقصر

(٢) الجملة : ما ترامى من شعر الرأس على المنكبين

(٣) الحلّة : ثوبان من جنس واحد

٧٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وحديج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : « مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا : كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس ؟ فأنزل الله عز وجل ( وما كان الله ليضيع إيمانكم (١) ) صلاتكم إلى بيت المقدس »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٤٣

٧٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : « رأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد »

٧٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع (١) في الحديد ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلم فقال : أي عمل أفضل كي أعمله ؟ فقال : « تقاتل قوما جئت من عندهم » فقاتلهم حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمل قليلا وجزى كثيرا »

(١) المَقْنَعُ بالحديد : هو المُتَّعِطِي بالسلاح أو الذي على رأسه الخُوْذَةُ لأنَّ الرأس موضع القِنَاع

٧٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رماة الناس يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم : « كونوا مكانكم لا تبرحوا (١) وإن رأيتم الطير تحطفتنا » قال البراء : وأنا والله رأيت النساء باديات خلاخيلهن قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل فلما كان من الأمر ما كان والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم : فكيف تصنعون بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حرب فقال : أفيكم محمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجيبوه » ثم قال : أفيكم محمد ؟ فلم يجيبوه ثم قال : أفيكم محمد ؟ الثالثة فلم يجيبوه فقال : أفيكم ابن أبي قحافة ؟ فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال : أفيكم ابن الخطاب ؟ قالها ثلاثا فلم يجيبوه قال : أما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال : كذبت يا عدو الله هاهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنا أحياء ولك منا يوم سوء فقال : يوم بيوم بدر والحرب سجال (٢) وقال : اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجيبوه » قالوا : يا رسول الله ، وما نقول ؟ قال : « قولوا : الله أعلى وأجل » قال : لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجيبوه » قالوا : يا رسول الله ، وما نقول ؟ قال : « قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم » ثم قال أبو سفيان : إنكم سترون في القوم مثلة (٣) لم أمر بها ثم قال : ولم تسؤني :

(١) برح المكان : زال عنه وغادره

(٢) الحرب سجال : مرّة لنا ومرّة علينا ونصرتها متداولة بين الفريقين

(٣) المثلة : جدع الأطراف أو قطعها أو تشويهه الجسد تنكيلا

٧٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : قيل للبراء : كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كالسيف ؟ قال : « لا ، بل كالقمر »

٧٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعتمر في ذي القعدة »

٧٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، قال : سمعت البراء بن عازب ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار : « لا يجهم إلا مؤمن ولا يبغضهم (١) إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله » قال : فقلت لعدي : من حدثك عن البراء ؟ قال : إياي أخبر البراء

---

(١) البغض : عكس الحب وهو الكُرهُ والمقت

٧٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم : « إن له مرضعا في الجنة »

٧٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عدي ، قال : سمعت البراء ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت : « اهجهم (١) - يعني المشركين أو قال هاجهم - وجبريل معك »

---

(١) الهجاء : السبُّ وتعديد المعاييب ، ويكون بالشعر غالبا

٧٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء ، وابن أبي أوفى ، يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن لحوم الحمر الأهلية فأكفمت القلور »

٧٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء ، يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن على عاتقه (١) وقال : « من أحبني فليحبه »

---

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق

٧٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، سمع البراء ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر « فقرأ في المغرب في الركعة الثانية بالتين والزيتون »

٧٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب ، قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الإبل (١) فأمر به وسئل عن الصلاة في مبارك (٢) الإبل فنهى عنه »

---

(١) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٢) المبارك : جمع مبارك وهو اسم للمكان الذي تنيخ فيه الإبل

٧٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عبد الله مولى قريش عن ابن أبي ليلى ، عن البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها ، وسئل عن الصلاة في مراضها (١) فرخص فيه »

---

(١) المريض : ماوى الماشية

٧٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، أن مطر بن ناجية ، لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام فحدثت به ابن أبي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال : « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء »

٧٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي ليلى ، يحدث عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يقنت (١) في الصبح والمغرب »

---

(١) القنوت : الدعاء في الصلاة قبل الركوع أو بعده

٧٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » قال شعبة : فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم

٧٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن طلحة الياامي ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : « لمن قصرت في الخطبة لقد عرضت المسألة ، أعتق النسمة وفك الرقبة » قال : يا رسول الله ، أو ما هما سواء ؟ قال : « لا ، عتق النسمة أن تفرد بها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها ، والمنحة الوكوف (١) والفيء (٢) على ذي الرحم الظالم » قال : فمن لم يطق ذلك ؟ قال : « فأطعم الجائع واسق الظمآن » قال : فإن لم أستطع ؟ قال : « مر بالمعروف وانه عن المنكر » قال ، فمن لم يطق ذلك ؟ قال : « فكف لسانك إلا من خير »

---

(١) الوكوف : غزيرة اللبن

(٢) الفيء : الإخراج والنفقة من المال عليهم

٧٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث ، أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال : ثلاثين مرة قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من منح منيحة ورق (١) - أو قال : ورقا - أو أهدى زقاقا (٢) أو سقى لنا كان له كعدل (٣) نسمة أو رقبة ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل (٤) نسمة أو رقبة »

---

(١) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

(٢) الزقاق : الطريق أي من دلَّ الضالَّ أو الأعمى على طريقه . أو أراد من تصدَّق بزقاق من التَّخل ، وهي

السُّكَّة منها

(٣) العدل : المثل

(٤) العدل : المساوي والنظير والمثيل

٧٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن طلحة بن مصرف ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، يحدث عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا (١) وصلورنا ويقول : « لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول » أو قال : « الصفوف الأول »

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق

٧٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم قال : « إن له مرضعا ترضعه في الجنة »

٧٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زيد ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر (١) فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء » فقام خالي أبو بردة بن نيار وكان ذبح قبل الصلاة فقال : يا رسول الله ، عندي جذعة (٢) أحب إلي من مسنة (٣) ، فقال : « ضح بها ولن توفي أو تجزئ عن أحد بعدك »

(١) النحر : الذبح

(٢) الجذع : ما تم ستة أشهر إلى سنة من الضأن أو السنة الخامسة من الإبل أو السنة الثانية من البقر والمعز  
(٣) المسنة : من البقر والغنم التي تمت سنتين ودخلت في الثالثة ومن الإبل التي تمت خمس سنوات فما فوق

٧٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ، عن البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول : « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت (١) ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ (٢) ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت » قال : « فإن مات مات على الفطرة (٣) »

(١) أجأت : أسندت

(٢) الملجأ : المعقل والملاذ

(٣) الفطرة : السنة ، والحلقة الأولى ، والطبيعة السليمة لم تشب بعيب ، ودين الله : الإسلام

٧٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (١) ) قال : « في القبر إذا سئل »

(١) سورة : إبراهيم آية رقم : ٢٧

٧٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث ، قال : أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب ، قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة (١) المريض واتباع الجنائز ورد السلام وتشميت (٢) العاطس وإبرار (٣) المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي ونهانا عن حلقة النهب » أو قال : « خاتم النهب وآنية الذهب والفضة والميثرة (٤) والقسي (٥) والاستبرق والحريز والديباج (٦) »

(١) العيادة : زيارة العبر

(٢) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله

(٣) الإبرار : التصديق والمعنى تصديق من أقسم عليك بفعل ما طلبه منك

(٤) الميثرة : غطاء للسرج من حرير أو جلد وقيل هي الفراش اللين

(٥) القسِّي : ثياب من كتان مخلوط بحرير

(٦) الديباج : هو الثياب المتخذة من الإبريسم أي الحرير الرقيق

٧٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أتدرون أي عرى (١) الإيمان أوثق ؟ » قلنا : الصلاة قال : « الصلاة حسنة وليس بذك » قلنا : الصيام فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد ، فقال مثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله »

(١) العروة : ما يُستمسك به ويُعتصم من الدين

٧٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبيد الله بن إيباد بن قبيط ، قال : حدثني أبي ، عن البراء ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سجدت فضع يدك وارفع مرفقك (١) »

(١) المرفق : مفصل الذراع مع العضد

٧٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبيد بن فيروز ، قال : سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نهى عن الأضاحي ؟ قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي أقصر من يده فقال : « أربع لا يجزئن (١) : العوراء البين (٢) عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ظلعتها (٣) ، والكسيرة التي لا تنقي (٤) » قلت : إني أكره أن يكون في السن نقص أو في القرن نقص أو في الأذن نقص قال : « فما كرهت منه فدعه ولا تحرمه على أحد »

(١) يجزئ : يكفي ويغني ويقضي

(٢) البين : الواضح الظاهر الجلي

(٣) الظلع : العرج

(٤) لا تنقي : أي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها

٧٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا المنهال ، يقول : سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف (١) ، فجعلت أسأل أحدهما فيقول : سل الآخر فإنه خير مني وأعلم . فسألتهما فحدثاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن بيع الورق (٢) بالذهب نساء »

(١) الصرف والاصطراف : تبادل الأثمان في الذهب والفضة بفرق في السعر

(٢) الورق : الفضة. والأورق : الأسمر.

٧٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، وأبو عوانة عن أبي بلج ، عن زياد أبي الحكم البجلي ، عن البراء بن عازب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا لقي المسلم أخاه فصافحه وحمدا لله عز وجل واستغفراه غفر الله لهما »

٧٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا جحيفة ، يحدث عن البراء ، قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبدلها » فقال : يا رسول الله ، ليس عندي إلا جذعة (١) خير من مسنة (٢) قال : « اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك »

(١) الجذع : ما تم ستة أشهر إلى سنة من الضأن أو السنة الخامسة من الإبل أو السنة الثانية من البقر والمعز

(٢) المسنة : من البقر والغنم التي تمت سنتين ودخلت في الثالثة ومن الإبل التي تمت خمس سنوات فما فوق

٧٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، قال أبو داود وحدثناه عمرو بن ثابت ، سمعه من المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، وحديث أبي عوانة ، أتمهما قال البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر ولما يلحد (١) فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير - قال عمرو بن ثابت : وقع ولم يقله أبو عوانة - فجعل يرفع بصره وينظر إلى السماء ويخفض بصره وينظر إلى الأرض ثم قال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » قالها مرارا ثم قال : « إن العبد المؤمن إذا كان في قبر من الآخرة وانقطع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه فيقول : اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج نفسه وتسيل كما يسيل قطر السماء (٢) » قال عمرو بن ثابت : لم يقله أبو عوانة : « وإن كنتم ترون غير ذلك وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط (٣) من حنوطها فيجلسون منه مد (٤) البصر فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة (٥) عين فذلك قوله عز وجل ( توفته رسلنا وهم لا يفرطون (٦) ) » قال : « فتخرج نفسه كأطيب ريح وجدت فتعرج به الملائكة فلا يأتون على جند بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الروح ؟ فيقال : فلان ، بأحسن أسمائه حتى ينتهوا به إلى باب السماء

الدنيا فيفتح له ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة فيقول : اكتبوا كتابه في عليين (٧) (وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون (٨) ) فيكتب كتابه في عليين ثم يقال : رده إلى الأرض فإني وعدتكم أني منها خلقتهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة (٩) أخرى فيرد إلى الأرض وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان شديدا الانتهاز (١٠) فينتهرانه ويجلسانه فيقولان : من ربك ؟ وما دينك ؟ فيقول : ربي الله وديني الإسلام فيقولان : فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله فيقولان وما يدريك ؟ فيقول : جاءنا بالبينات من ربنا فأمنت به وصدقته « قال : « وذلك قوله عز وجل : ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (١١) ) » قال : « وينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فألبسوه من الجنة وأفرشوه منها وأروه منزلها منها فيلبس من الجنة ويفرش منها ويرى منزله منها ويفسح له مد بصره ويمثل له عمله في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول : أبشر بما أعد الله عز وجل لك ، أبشر برضوان الله وحنان فيها نعيم مقيم فيقول : بشرك الله بخير من أنت ؟ فوجهك الوجه الذي جاء بالخير فيقول : هذا يومك الذي كنت توعده والأمر الذي كنت توعده أنا عملك الصالح ، فوالله ما علمتكم إلا كنت سريعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله خيرا فيقول : يا رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي ، قال : وإن كان فاجرا فكان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه فقال : اخرجني أيتها النفس الخبيثة أبشري بسخط الله وغضبه فتزل ملائكة سود الوجوه معهم مسوح (١٢) فإذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوا في يده طرفة عين قال : فتغرق في جسده فيستخرجها يقطع معها العروق والعصب كالسفود الكبير الشعب في الصوف المبلول فتؤخذ من الملك فتخرج كأنه ريح وجدت فلا تمر على جند فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون : هذا فلان بأسوا أسمائه حتى يتتهوا إلى سماء الدنيا فلا تفتح له ، فيقول : رده إلى الأرض إني وعدتكم أني منها خلقتهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى « قال : « فيرمى به من السماء » قال : « فتلا هذه الآية ( ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء (١٣) ) الآية » قال : « ويعاد إلى الأرض وتعاد فيه روحه ويأتيه ملكان شديدا الانتهاز فينتهرانه ويجلسانه فيقولان من ربك ؟ وما دينك ؟ فيقول : لا أدري فيقولان : فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فلا يهتدي لاسمه فيقول : لا أدري سمعت الناس يقولون ذاك قال : فيقال : لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ويمثل له عمله في صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول : أبشر بعذاب من الله وسخطه (١٤) فيقول : من أنت فوجهك الوجه الذي جاء بالشر ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث والله ما علمتكم إلا كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا إلى معصية الله « قال عمرو في حديثه عن المنهال عن زاذان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « فيقيض له ملك أصم أبكم معه مرزبة (١٥) لو ضرب بها جبل صار ترابا - أو قال : رميما - فيضربه بها ضربة يسمعها الخلاق إلا الثقلين (١٦) ثم تعاد فيه الروح فيضربه ضربة أخرى »

(١) اللحد : الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت ، وقيل الذي يحفر في عرض القبر

(٢) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد، ويُجمع على أسقيّة

(٣) الحنوط : ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصّة

(٤) مد البصر : منتهى ما يراه النظر على البعد

(٥) طرفة العين : غمضتها

(٦) سورة : الأنعام آية رقم ٦١

(٧) عَيْبُونَ : اسم للسماء السابعة، وقيل : هو اسمٌ لديوان الملائكة الحَفَظَةَ، تُرْفَعُ إليه أعمالُ الصالحين من العباد،  
وقيل : أراد أعلى الأُمَّكِنَةِ وأشْرَفَ المَرَاتِبِ من الله في الدار الآخرة.

(٨) سورة : المطففين آية رقم : ١٩

(٩) تارة : مرة

(١٠) الانتهاز : الزجر والنهي والتعنيف

(١١) سورة : إبراهيم آية رقم : ٢٧

(١٢) المسوح : جمع مِسْحٍ ، وهو كساء غليظ من الشعر

(١٣) سورة : الحج آية رقم : ٣١

(١٤) السخبط : الغضب أو كراهية الشيء وعدم الرضا به

(١٥) المرزبة : المطرقة الكبيرة تكسر بها الحجارة

(١٦) الثقلان : الإنس والجن

جابر بن سمرة

٧٩٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ،  
يقول : « شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ماعزا مرتين ثم أمر برجمه »

٧٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « إن بين يدي الساعة كذايين » فقال كلمة لم أفهمها فقلت  
لأبي : ما قال ؟ قال : « فاحذروهم »

٧٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة (١) من المسلمين حتى تقوم  
الساعة »

---

(١) العصابة : الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين

٧٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب

٧٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن سمرة : ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الغداة (١) ؟ قال : « كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس »

---

(١) الغداة : الصبح

٧٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابرا ، يقول : « رأيت الخاتم على كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة »

٧٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت جابرا ، يقول : « كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداحة وهو على فرس يتوقص (١) به ونحن نسعى حوله » .

---

(١) التوقص : أن ترفع الفرس يديها وتثب به وثباً متقاربا

٧٩٧ - حدثنا أبو داود قال : وزعم قيس ، عن سماك بن حرب ، يحدث عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما ركب الفرس بعد أن فرغ من دفنه »

٧٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : كانوا يسمون المدينة يثرب « فسموها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة »

٧٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، وذكر ، شمت (١) النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان إذا ادهن (٢) لم ير ، وإذا لم يدهن تين »

---

(١) الشَّمَطُ : الشَّيْبُ، والشَّمَطَاتُ : الشَّعْرَاتُ البِيضُ التي كانت في شَعْرِ رَأْسِهِ  
(٢) ادهن : تطلى بالدهن

٨٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها ويقرأ في الصبح بأطول من ذلك »

٨٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجم ماعز بن مالك رجل قصير ذو عضلات فلما فرغ من رجمه قال : « كلما نفرنا (١) غازين في سبيل الله يخلف أحلمهم ينب (٢) نبيب التيس (٣) يمنح إحداهن الكثبة (٤) أما إن الله لم يمكنني من أحد منهم إلا نكلته وجعلته نكالا »

---

(١) نفر : خرج واستعد للقتال

(٢) النبيب : صوت التيس عند الجماع والمراد شدة الشهوة

(٣) التيس : الذَكَرُ من الطَّبَاءِ والمَعَزِ والوُغُولِ ، أو إذا أتى عليه سِنَّةٌ

(٤) الكثبة : الشيء القليل

٨٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهل العين منهوس (١) العقب ضليع (٢) القم »

---

(١) المنهوس : التحيل قليل اللحم

(٢) ضليع الفم : عظيم الفم واسعه

٨٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت أبا ثور ، يحدث عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص فيه وسئل عن الصلاة في مرائب (١) الغنم - أو قال : مباحها (٢) شك أبو داود - فرخص فيه وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل (٣) فأمر به وسئل عن الصلاة في مبارك (٤) الإبل فنهى عنها وكرهه »

---

(١) المربض : مأوى الماشية

(٢) المبات : مكان المبيت والاستقرار

(٣) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٤) المبارك : جمع مبرك وهو اسم للمكان الذي تنيخ فيه الإبل

٨٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة » ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي : ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : « كلهم من قريش »

٨٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رجم ماعزا » ولم يذكر جلدا

٨٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر ، قال حماد : وحدثني سيار بن سلامة ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال أحدهما : « كان بلال يؤذن إذا دلكت (١) الشمس » وقال الآخر : « كان بلال يؤذن إذا دحضت (٢) الشمس »

---

(١) دلكت : مالت عن وسط السماء ، وهو أول وقت الظهر

(٢) دحضت الشمس : زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب

٨٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كان بلال لا يجرم الأذان وكان ربما أقر الإقامة شيئا »

٨٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وقيس ، عن سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، « كان طويل الصمت قليل الضحك وكان أصحابه ربما تناشدا وعنده الشعر والشيء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم »

٨٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك ، قال : قلت لجابر بن سمرة كيف كان يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قاعدا فكذبه فأنا « شهدته يخطب قائما » قلت : فكيف كانت خطبته ؟ قال : « كان قصدا (١) ، كان يقرأ آيات من كتاب الله ويتكلم بكلمات يعظ بمن الناس »

---

(١) القصد : التوسط والاعتدال في الأمور بلا غلو أو تفريط

٨١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر نحو صلاتكم والعصر نحو صلاتكم والمغرب نحو صلاتكم وكان يؤخر العشاء شيئا »

٨١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن سماك ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج »

٨١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رجم يهوديا ويهودية »

٨١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر ، أن رجلا كانت له ناقة بالحره فدفعها إلى رجل وقد كانت مرضت فلما أرادت أن تموت قالت له امرأته : لو نحرقتها (١) وأكلنا منها فأبى وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : « أعندكم ما يغييكم ؟ » قال : لا قال : « فكلوها » وكانت قد ماتت قالت : فأكلنا من ودكها (٢) ولحمها وشحمها نحوا من عشرين يوما ثم لقي صاحبها فقال له : ألا كنت نحرقتها قال :  
إني استحييت منك

---

(١) النحر : الذبح

(٢) الودك : دسم اللحم ودهنه الذي يُستخرج منه.

٨١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان لا يؤذن له في العيدين »

٨١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « التمسوا (١) ليلة القدر في عشر الأواخر »

---

(١) التمس الشيء : طلبه

٨١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن رجلا قتل نفسه بمشقص (١) « فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم »

---

(١) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض

٨١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كنا إذا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث ننتهي »

٨١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن بمكة لحجرا كان يسلم علي ليالي بعثت إني لأعرفه إذا مرت عليه »

٨١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليفتحن أبيض كسرى على طائفة من المسلمين »

٨٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك ، عن جابر ، قال : « كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس وربما أحر الإقامة قليلا وربما عجلها قليلا فأما الأذان فكان لا يجرم عن الوقت »

٨٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام عاشوراء ويحشنا عليه ويتعاهدنا (١) عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا به ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده »

---

(١) التعاهد : التمتع والاهتمام والرعاية والمداومة

٨٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن عائذ بن نصيب ، عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بإصبعه في الصلاة فلما سلم سمعته يقول : « اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم »

٨٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت المسيب بن رافع ، يحدث عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما قد رفعوا أيديهم فقال : « قد رفعوا أيديهم كأنها أذنان (١) خيل شمس (٢) اسكنوا في الصلاة »

---

(١) الأذنان : جمع ذنب وهو الذليل

(٢) الشَّمْسُ : جمع شَمُوس وهو الفُور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحِدَّتِه

٨٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : « شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب يوم الجمعة يقرأ من القرآن ويعظ الناس »

النعمان بن بشير

٨٢٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن في ابن آدم مضغة (١) إذا صلحت صلح سائر جسده وإذا فسدت فسدت سائر جسده وهو القلب »

---

(١) المضغة : القطعة من اللحم

٨٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، أن أباه نخله (١) نحلا (٢) فأراد أن يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أكل ولدك نخلت (٣) كما نخلته ؟ » فقال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك (٤) »

---

(١) النحلة : العطاء والهبة عن طيب نفس بدون عوض

(٢) النخل : العطية والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق

(٣) النحلة : العطاء عن طيب نفس بدون عوض

(٤) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

٨٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قال النعمان بن بشير رحمه الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن مثل المؤمنين ومثل توأدهم وتحابهم وتراحهم مثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائرُه بالسهر (١) والحمى »

---

(١) السهر : عدم النوم بسبب الألم

٨٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، سمع النعمان بن بشير ، يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الصف حتى يجعله كالقدح أو كالرمح حتى إذا ظن أنا قد أخذنا ذاك عنه وعقلناه رأى رجلاً منتبذاً بصدرة عن الصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله عز وجل بين وجوهكم »

٨٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب وعليه خميصة (١) له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « أنذرتكم النار » حتى لو أن رجلاً موضع كذا وكذا سمع صوته

---

(١) الخميصة : ثوب أسود أو أحمر له أعلام

٨٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمنين مثل الجسد إذا ألم بعضه تداعى (١) سائرُه »

---

(١) تداعى له : شاركه فيما هو فيه

٨٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، قال : « لو أن رجلا في سفر معه راحلته (١) عليها زاده وسقاؤه فضلت فعلا شرفا (٢) فنظر فلم ير شيئا فبينما هو كذلك إذ نظر إليها عليها زاده وسقاؤه فله أشد فرحا بتوبة عبده من صاحب الراحلة براحلته » لم يرفعه أبو داود عن حماد ورفعه ابن الأصبهاني عن شريك عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقَعُ على الذكر والأنثى

(٢) الشرف : المكان المرتفع

٨٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قرأ في الجمعة والعيدين بـ سبوح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية »

٨٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، أن امرأة أتت النعمان بن بشير فقالت : إن زوجي وقع (١) على جاريتي بغير إذني . قال النعمان : عندي في هذا قضاء شاف أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لم تكوني أذنت له رجته وإن كنت أذنت له جلدته مائة » فقال لها الناس : ويحك أبو ولدك يرمم فجاءت فقالت : قد كنت أذنت له ولكن حملني الغيرة على ما قلت فجلده مائة

---

(١) وقع : جامع

٨٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، قال : إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني عشاء الآخرة « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثلاثة »

٨٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، يخطب وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخص (١) قدميه جمرتان أو جمره يغلي منها دماغه »

---

(١) الأخص من القدم : تجويف بباطن القدم لا يلمس الأرض عند المشي

٨٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمعت سالم بن أبي الجعد ، يقول : سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله عز وجل بين وجوهكم »

٨٣٧ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « صلى في الكسوف فجعل يركع ويسجد مرتين »

٨٣٨ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت ذرا يحدث عن يسيع الحضرمي ، عن النعمان بن بشير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الدعاء هو العبادة قال ربكم : ( ادعوني أستجب لكم (١) ) »

(١) سورة : غافر آية رقم : ٦٠

٨٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن جابر الجعفي ، عن أبي عازب ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا قود (١) إلا بمجديدة »

(١) القود : القصاص ومجازاة الجاني بمثل صنيعه

٨٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن جابر الجعفي ، عن أبي عازب ، عن النعمان بن بشير ، قال : صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول : « إن بين يدي الساعة فتنا كأما قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام خلاقهم بعرض (١) من الدنيا قليل »

(١) العرض : حطام الدنيا

بريدة بن حصيب الأسلمي

٨٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقال أعرابي : من دعا إلى الجمل الأحمر يقوله في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا وجدت » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما هذه المساجد إنما بنيت لما بنيت له »

٨٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى الصلوات بوضوء واحد »

٨٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل في الجنة خيل فإنما تعجبني قال : « إن أحببت ذلك أتيت بفرس من ياقوتة (١) حمراء فيطير بك في الجنة حيث شئت » وقال له رجل : إن الإبل (٢) تعجبني فهل في الجنة من إبل قال : « يا عبد الله إن أدخلت الجنة فلك فيها ما اشتهدت نفسك ولدت عينك »

(١) الياقوت : حجر كريم من أجود الأنواع وأكثرها صلابة بعد الماس ، خاصة ذو اللون الأحمر  
(٢) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

٨٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رخص في زيارة القبور »

٨٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « رد ما عزا أربعا »

٨٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : دخل بريدة الأسلمي على رجل بخراسان ، وهو في الموت ، فإذا جبينه يرشح فقال بريدة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن يموت بعرق الجبين »

٨٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبيدة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة ، قال : خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رأني فأرسل إلي فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكشر الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراه مرأيا ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم فأرسل يدي فقال : « عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد (١) هذا الدين يغلبه »

---

(١) يشاد : يكلف نفسه فوق طاقتها في العبادة

٨٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى عن أبي قلابة ، أن أبا مليح ، حدثه قال : كنا مع بريدة الأنصاري في غزاة في يوم غيم فقال : بكروا بالصلاة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك صلاة العصر حبط (١) عمله »

---

(١) حبط : بطل

٨٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثواب بن عتبة المهري ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يأكل يوم النحر (١) حتى يذبح »

---

(١) يوم النحر : اليوم الأول من عيد الأضحى

٨٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، قال : أخبرني أبو بكر الأحمري ، عن ابن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، أن رجلا توفي من خزاعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأقى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال : «

انظروا هل من وارث « فالتمسوه فلم يجدوا له وارثا وأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ادفعوه إلى أكبر خزاعة »

عبد الله بن أبي أوفى

٨٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني لا أحسن القرآن فهل شيء يجزئ من القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله » ثم أدير الرجل ثم رجع فقال : يا رسول الله ، هذا لله فماذا لي ؟ قال : « قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني » فعقدن الرجل في يده عشرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما هذا فقد ملأ يديه خيرا »

٨٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر (١) الأحمر » قلت : والأبيض ؟ قال : لا أدري

---

(١) الجرُّ والجِرَارُ : جمع جرَّة، وهو إناء من الفخَّار أو الخزف

٨٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي الجالد ، قال امتري أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال : « كنا نسلم (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البر والشعير والزبيب والتمر إلى قوم ما هو عندهم » قال : فسألنا ابن أبنى فقال مثل ذلك

---

(١) السَّلْمُ : وهو أن تُعطى ذهبا أو فضة في سلعة معلومة إلى أمدٍ معلوم

٨٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حوم الحمير الأهلية »

٨٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وقيس ، عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت ابن أبي أوفى ، يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » قال أبو داود : قال قيس في حديثه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا إذا رفع رأسه من الركوع

٨٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي يعفور ، سمع ابن أبي أوفى ، يقول : « غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد »

٨٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي أوفى ، يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى »

٨٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي أوفى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بيعة الرضوان قال : « كنا يومئذ ألفا وثلاثمائة وكان أسلم يومئذ ثمن المهاجرين »

٨٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحريش بن سليم الكوفي ، قال : حدثنا طلحة اليامي ، قال : سألت عبد الله بن أبي أوفى : هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، فقلت : فلم أمرنا بالوصية ولم يوص ؟ قال « أوصى بكتاب الله عز وجل »

٨٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحشرج ، قال : حدثنا سعيد بن جهمان ، قال : أتيت عبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : من أنت ؟ وكان يومئذ محجوب البصر فقلت : أنا سعيد بن جهمان فقال : ما فعل أبوك ؟ قلت قتلته الأزارقة فقال : رحمه الله ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنهم كلاب النار »

٨٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن فراس ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يتتهب (١) نهب (٢) ذات شرف (٣) وهو مؤمن » .

---

(١) اتتهب : أخذ وسلب ما لا يجوز له ولا يحق ظلما

(٢) النهبة : كل ما يؤخذ بلا حق قهرا وظلما كالمال المنهوب من الغنيمة وغيرها

(٣) ذات شرف : لها مكان عال وقيمة كبيرة ، يجعل الناس يهتمون بها ويتألمون لفقدائها

٨٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الحكم ، عن رجل ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

٨٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » قال شعبة : وسمعت مجزأة بن زاهر يقول : سمعت ابن أبي أوفى يذكر هذا الدعاء وزاد فيه : « اللهم طهيري بالثلج والبرد (١) والماء البارد ، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس (٢) »

---

(١) البردُ : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعا صغارا ويسمى حب الغمام وحب المزن

(٢) الدنس : الوسخ

٨٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني إبراهيم الهجري ، قال : رأيت ابن أبي أوفى في جنازة ابنته راكبا على بغلة فمر على نسوة يترثن فقال : « إياكن والتراثي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنه » لتفرض إحداكن من عبرتها (١)

عمران بن حصين

٨٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير المعولي ، عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير ، قال : « صليت أنا وعمران بن حصين ، خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من السجدين كبر فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال : لقد ذكرنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال : صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم » شك غيلان

٨٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن هلال العدوي ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشيخير ، يحدث عن عمران بن حصين ، رحمه الله قال : قال لي : ألا أحدثك حديثنا لعل الله أن ينفعك به : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه ولم ينزل قرآن يجرمه وإنه قد كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع عني فلما تركت عاد إلي » يعني الملائكة

٨٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن زيد ، عن يزيد الرشك ، قال : سمعت مطرفا ، يحدث عن عمران بن حصين ، قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال : « نعم » قال : ففيم يعمل العاملون؟ قال : « يعمل لما خلق له ويسر له »

٨٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، حدثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا في جيش فأرأوا منه شيئا فأنكروه فاتفق نفر أربعة وتعاهدوا أن يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بما صنع علي قال عمران : وكنا إذا قلنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلم عليه وننظر إليه فجاء نفر الأربعة فقام أحدهم فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي (١) كل مؤمن بعدي »

(١) الولي والمولى : من المشترك اللفظي الذي يطلق على عدة معان منها الرَّبُّ، والمَالِكُ، والسَّيِّدُ والمُنْعَمُ، والمُعْتَقُ، والنَّاصِرُ، والمُحِبُّ، والتَّابِعُ، والجَارُ، وابنُ العَمِّ، والحَلِيفُ، والعَمِيدُ، والصَّهْرُ، والعَبْدُ، والمُعْتَقُ، والمُنْعَمُ عَلَيْهِ وكل من ولي أمرا أو قام به فهو وليه ومولاه

٨٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثرونا فما أفلحنا ولا أتجحنا »

٨٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « صم سرر (١) الشهر » قال أبو داود : يعني بعد الفطر

(١) سرر الشهر : قيل أوله ومُسْتَهْلَه ، وقيل وَسَطُه وسرُّ كلِّ شيءٍ جوفُه ، فكأنَّه أراد الأيامَ البيضَ

٨٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن مطرف بن عبد الله ، أنه كان له امرأتان فأتى إحداهما فقالت : أمن عند فلانة جئت ؟ تعني امرأته الأخرى فقال : لا ولكن من عند عمران بن حصين فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أقل أهل الجنة النساء »

٨٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، وجريير بن حازم ، وسلم بن زهير ، وحماد بن نجيح ، وصخر بن جويرية ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، وابن عباس رحمهما الله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء »

٨٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن شيخا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ابني مات فما لي من ميراثه ؟ فقال : « لك السدس » فلما أدبر دعاه فقال : « لك سدس آخر » فلما ولى دعاه فقال : « السدس الآخر طعمة »

٨٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر إذ رفع صوته بالآيتين : ( يا أيها الناس اتقوا ربكم (١) ) إلى قوله ( ولكن عذاب الله شديد (٢) ) قال : فحتموا المطي (٣) وعرفوا أنه عند قول يقول فلما تأشبا (٤) حوله قال : « أتدرون أي يوم ذاكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « ذاك يوم يقول الله عز وجل لآدم : يا آدم قم فابعث بعث (٥) النار قال : يارب وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة » فأبلسوا (٦) حتى ما أحد منهم يبدي عن واضحة فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعملوا وأبشروا فولذي نفسي بيده إنكم لمع خليقتين (٧) ما كانوا في شيء قط إلا كثرته مع ياجوج ومأجوج ومن هلك من ولد آدم وولد إبليس ، اعملوا وأبشروا فولذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة (٨) في جنب البعير أو كالرقمة (٩) في ذراع الدابة »

(١) سورة : الحج آية رقم ١

(٢) سورة : الحج آية رقم ٢

(٣) المطي : جمع مطية وهي الدابة التي يركب مطاها أي ظهرها ، أو هي التي تمط في سيرها أي تمتد

(٤) تأشبا : التفتوا وأحاطوا

(٥) بعث النار : حزبها وأهلها

(٦) أبلس : سكت

(٧) خليقتين : مخلوقين

(٨) الشامة والشامة : العلامة في الجسد وتعرف بالخال ومنه : جهيل الخال والقوام  
(٩) الرقمة : الهمة الناتية في ذراع الدابة من داخل، وهما رقمتان في ذراعها

٨٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عامر صالح بن رستم ، عن كثير بن شنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : قلما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حننا فيها على الصدقة وهمانا عن المثلة وقال : « إن من المثلة أن ينذر أن يخرم أنفه ومن المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا فإذا نذر أحدكم أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب »

٨٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو حرة ، عن الحسن ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فناموا فما استيقظوا حتى طلعت الشمس فصلوا وقالوا : يا رسول الله ، ألا نزيد في صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم » ويروى هذا الحديث عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم

٨٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي قزعة ، عن الحسن ، وحماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رفعه حماد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : ولا أحفظه عن شعبة مرفوعا قال : « لا جلب (١) ولا جنب (٢) ولا شغار (٣) في الإسلام »

(١) الجلب : يكون في شيتين أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موصعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم .  
الثاني أن يكون في السباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره يجلب عليه ويصيح حنا له على الجري ، فنهى عن ذلك

(٢) الجلب يكون في شيتين : أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موصعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم .  
الثاني أن يكون في السباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره يجلب عليه ويصيح حنا له على الجري ، فنهى عن ذلك

(٣) الشغار : نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل : زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من ألي أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى

٨٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الوارث ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا نذر في غضب وكفارته (١) كفارة يمين »

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

٨٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمكة ركعتين ثم سلم وقال : « يا أهل مكة أتموا صلواتكم فإنا قوم سفر »

٨٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو جهمرة ، قال : سمعت زهدم بن مضرب ، يحدث عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتي قرني » فذكر نحوه من حديث هشام

٨٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري ، قال : حدثنا يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : حدثني عمران بن حصين ، أن رجلاً من جهينة أو مزينة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت ما يعمل الناس فيه أمر قضي عليهم من قدر وسبق عليهم من قدر قد سبق أو شيء جنتهم به تتخذ عليهم الحجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل ما قضي عليهم وقدر عليهم من قدر قد سبق » . قال : فقال يا رسول الله ، فلم يعملون ؟ قال : « اعملوا فكل ميسر لما خلق له » وتلا هذه الآية ( ونفس وما سواها فأهملها فجورها وتقواها (١) )

(١) سورة : الشمس آية رقم : ٧

٨٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن حفص الليثي ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن نبيذ (١) الجر (٢) »

(١) النَّبِيذُ : هو ما يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ : نَبَذْتُ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ ، إِذَا تَرَكْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيذًا  
(٢) الْجَرُّ وَالْجَرَارُ : جَمْعُ جَرَّةٍ ، وَهُوَ إِنَاءٌ مِنَ الْقَنْخَارِ أَوْ الْخَرْفِ

٨٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أتى بالعقيلي في وثاق (١) »

(١) الوثاق : ما يُشَدُّ بِهِ كَالْحَبْلِ وَنَحْوِهِ

٨٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن رجلاً ، « أعتق ستة مماليك له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة » .

٨٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

٨٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « فادى رجلين من أصحابه كانا في أيدي المشركين برجل أسير »

٨٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الخذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ثلاث ركعات ثم سلم » فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الخرباق : أقصرت الصلاة ؟ « فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو كما قال . قال : فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدة ثم سلم »

٨٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا قلابة ، حدثه ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها أن يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتني بما ففعل فأمر بما فشكت (١) عليها ثيابها ثم أمر بما فرجت ثم صلى عليها فقال له عمر : يا رسول الله ، أتصلي عليها وقد زنت فقال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله ؟ »

---

(١) شكَّت عليها ثيابها : جُمِعَتْ عليها ولقَّت لنالا تَنكُشِف في ثقلها واضطرابها

٨٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا قلابة ، حدثه ، أن أبا المهلب ، حدثه عن عمران ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحاكم النجاشي مات فصلوا عليه » قال : فصفنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصل على الميت

٨٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا مراية ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا طاعة في معصية الله عز وجل »

٨٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع زارة ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فقال : « أيكم قرأ سبح اسم ربك الأعلى » فقال رجل : أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عرفت أن رجلا خالجبها (١) » قال شعبة : فقلت لقتادة : كأنه كرهه قال : لو كرهه لنهى عنه

---

(١) خالجبها : جاذبنيها ونازعنيها

٨٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن زارة ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتي القرن (١) الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم (٢) ، ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن »

---

(١) القرن : أهل كل زمان ، وهو المقدار الذي يَقْتَرِن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم ، وقيل : مائة سنة ،

وقيل : هو مُطْلَقٌ من الزمان

(٢) يلونهم : يأتون بعدهم

٨٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا السوار ، يحدث عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الحياء لا يأتي إلا بخير » فقال بشير بن كعب : إن في الحكمة إن من الحياء وقارا ومن الحياء ضعفا قال عمران : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن الصحف (١)

(١) الصحيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه

٨٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خالد بن رباح أبو الفضل ، قال : حدثنا أبو السوار العدوي ، أن عمران بن حصين ، حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء خير كله »

٨٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن صبيح ، عن ابن سيرين ، قال : ذكر عند عمران بن حصين « البكاء على الميت أنه يعذب » ، فقال : قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، قال : سألت محمد بن سيرين عن حديث ، عمران بن حصين فقال : قال عمران للحكم الغفاري وكلاهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : هل تعلم يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا طاعة في معصية الله عز وجل » قال : نعم قال عمران : الله أكبر الله أكبر

٨٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عقبة بن خالد أو خالد بن عقبة الشك من أبي داود قال : حدثنا أبو رجاء العطاردي ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنزل فنام وقال لبلال : « أيقظنا لصلواتنا » فما استيقظوا إلا بحر الشمس في أعجازهم أو متونهم (١) فقال : « ارتحلوا من هذا المكان » فارتحلوا ثم نزلوا فقال لبلال : « ما منعك أن توقظنا ؟ » قال : أنا مني الذي أنا معكم قال : فتيمموا الصعيد (٢) وأمر بلالا فأذن وصلوا الركعتين ثم قام فصلوا الصبح

(١) المتن : الظهر

(٢) الصعيد : التراب

٨٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نصر ، قال : سألت شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال : إن هذا الفتى سألتني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حيننا والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال : « يا أهل مكة أتموا الصلاة فإننا قوم سفر » ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال : « يا أهل مكة أتموا فإننا قوم سفر » ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال : أتموا الصلاة فإننا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ، ثم إن عثمان أتم

## أبو بكر

٨٩٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة بن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ترجعوا بعدي ضلّالا يضرب بعضكم رقاب بعض »

٩٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر ، أن أباه ، كتب إليه وهو على سجستان أن لا يقضي بين رجلين وأنت غضبان فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يقضي رجل بين رجلين أو بين خصمين وهو غضبان »

٩٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت إن كانت مزينة وجهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا والذي نفسي بيده لهم خير منهم »

٩٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر ، يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة »

٩٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر ، قال : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتنوا (١) عليه خيرا قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : ويحك قطعت عنق صاحبك قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا إن كان يعلم ذلك منه ولا أزكي (٢) على الله عز وجل أحدا »

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

(٢) التزكية : المدح على سبيل الإعجاب

٩٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، وسالم بن عبيد الله بن سالم ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة »

٩٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أي الناس خير قال : « من طال عمره وحسن عمله » قيل : يا رسول الله ، فأبي الناس شر؟ قال : « من طال عمره وساء عمله »

٩٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا تنام عيناه ولا ينام قلبه » قال ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه رجل طوال ضرب

(١) اللحم كأن أنفه منقار وأما أمه فامرأة طويلة ضاحية الثدي « قال أبو بكر : فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخلنا على أبيه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا : هل لكما من ولد ؟ فقالا : مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا ولد أضر شيء وأقله نفعنا تنام عيناه ولا ينام قلبه ، فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل (٢) في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال : ما قلتما ؟ قلنا : أوسمعت ؟ قال : إني أنام ولا ينام قلبي

(١) الضرب : الخفيف اللحم المشوق المُستدِقّ

(٢) منجدل : ملقى على الجدالة وهي الأرض

٩٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، قال وفدنا إلى معاوية مع زياد ومعنا أبو بكر فدخلنا عليه فقال له معاوية : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى الله أن ينفعنا به قال : نعم ، كان نبي الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها « فقال رجل : يا رسول الله ، إني رأيت رؤيا ، رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ثم وزن أبو بكر بعمر فوزن أبو بكر عمر ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء » فغضب معاوية وزخ في أقفاننا فأخرجنا فقال زياد لأبي بكر : ما وجدت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا تحدثه غير هذا ؟ قال : والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه قال : فلم يزل زياد يطلب الإذن حتى أذن لنا فأدخلنا فقال معاوية : يا أبا بكر حدثنا بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن ينفعنا به قال : فحدثته أيضا بمثل حديثه الأول فقال له معاوية : لا أبا لك تخبرنا أنا ملوك فقد رضينا أن نكون ملوكا

٩٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مرار البكرائي ، عن أبي بكر ، قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعني رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بيننا إذ أتى على قبرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن صاحبي هذين القبرين ليعذبان الآن في قبورهما فأيكما يأتيني من هذا النخل بعسيب (١) ؟ » فاستبقت أنا وصاحبي فسبقته وكسرت من النخل عسيبا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فشقه نصفين من أعلاه فوضع على أحدهما نصفًا وعلى الآخر نصفًا وقال : « إنه يهون عليهما ما دام فيهما من بلولتهما (٢) شيء إثمًا يعذبان في الغيبة والبول » وروى هذا الحديث مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بحر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر

(١) العسيب : جريدة من النَّخْلِ. وهي السَّعْفَةُ مِمَّا لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ

(٢) بلولتهما : رطوبتهما

٩٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الجليل ، حدثنا جعفر بن ميمون ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر ، قال : قلت لأبي : يا أبا عبد الله إني أسمعك تدعو عند كل غداة (١) « اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت » تعيدها ثلاثا حين تسمي وثلاثا حين تصبح وتقول : « اللهم إني أعوذ بك من

الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت » تعيدها ثلاث مرات حين تسمي وثلاثا حين تصبح فقال : نعم يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بمن فأنا أحب أن أستن بسنته

---

(١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس

٩١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الجليل ، حدثنا جعفر بن ميمون ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء المضطر : « اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت »

٩١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحشرج بن نباتة الكوفي ، قال : حدثنا سعيد بن جهمان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتنزلن طائفة من أمي أرضا يقال لها البصرة ويكثر بها عددهم ونخلهم ثم تجيء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال لها : دجلة فيتفرق المسلمون ثلاث فرق : أما فرقة فتأخذ بأذنان (١) الإبل (٢) فتلحق بالبادية فهلكت ، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها وكفرت فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عيالاً لهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلهم شهيد ويفتح الله عز وجل على بقيتهم »

---

(١) الأذنان : جمع ذنب وهو الذليل

(٢) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

٩١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، قال : سمعت أبا عبد الله ، يحدث عن سعيد بن أبي الحسن ، أن أبا بكرة دخل عليهم في شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال أبو بكرة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه - أو قال : لا تقيم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه - ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك »

٩١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى صلاة الكسوف (١) ركعتين »

---

(١) الكسوف : احتجاب الشمس أو القمر وذهاب ضوئهما

٩١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم (١) عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً »

---

(١) غمُّ الهلال : حال دون رؤيته غيم أو ضباب أو حاجز

٩١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فركب على ظهره فوضعه وضعا رفيقا فلما فرغ من صلاته ضمه إليه وقبله فقالوا : يا رسول الله ، صنعت بالحسن شيئا لم تكن تصنعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ابني هذا سيد سيصلح الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين »

٩١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، رحمه الله قال : « أحر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثمان ليال » فقال أبو بكرة : لو عجلت هذه الصلاة كان أمثل لقيامنا من الليل ، ففعل »

٩١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو حرة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أنه « انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منبهر فركع دون الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال : « من فعل هذا ؟ » قال أبو بكرة : أنا قال : « زادك الله حرصا ولا تعد »

٩١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو حرة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى بأصحابه صلاة الخوف فصلى ركعتين ثم انطلق هؤلاء إلى مصاف (١) هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وللقوم ركعتين ركعتين »

---

(١) المصاف : جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف

٩١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لن يفلح قوم أسنلوا أمرهم إلى امرأة »

٩٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل معاهدا (١) في غير كنهه (٢) حرم الله عليه الجنة »

---

(١) المعاهد : الذي بينك وبينه عهد وميثاق واتفاق ملزم بالأمان

(٢) كنهه : وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله

٩٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم »

٩٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة ، عن أبيه ، قال : ذكر ليلة القدر عند أبي بكرة فقال أبو بكرة : أما أنا فلست ملتمسها (١) إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : « التمسوها في العشر الأواخر لتاسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة » فكان أبو بكرة

يصلّي في عشرين من رمضان كما كان يصلّي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد

(١) التمس الشيء : طلبه

٩٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، قال : حدثني أبي قال : كان أبو بكر يبتدئ له في جر فقدم أبو برزة من غيبة كان غابها فنزل بمنزل أبي بكر قبل أن يأتي منزله فلم يجد أبا بكر في منزله فوقف على امرأة له يقال لها ميسة فسألها عن أبي بكر وعن حاله ونظر فأبصر الجرة التي فيها النبيذ فقال : ما في هذه الجرة ؟ قالت : نبيذ لأبي بكر فقال : لو ددت أنك جعلتني في سقاء ثم خرج فأمرت بالنبيذ فحول في سقاء ثم علقته فجاء أبو بكر فأخبرته عن أبي برزة وعن قدومه ثم أبصر السقاء فقالت : قال أبو برزة : كذا وكذا فحولت نبيذك في السقاء فقال : ما أنا بشارب منه شيئا والله إن جعلت العسل في جر ليحرم علي ولن جعلت الخمر في سقاء ليحلن لي إنا قد عرفنا الذي هيننا عنه ، « هيننا عن الدباء (١) والنقير (٢) والحنتم (٣) والمزفت (٤) » فأما الدباء فإننا معشر تقيف بالطائف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم تموت وأما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب والبسر (٥) ثم يدعون له حتى يهدر ثم يموت ، وأما الحنتم فجرار كان يحمل إلينا فيها الخمر وأما المزفت فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزيت

(١) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءةٌ ، كانوا يبتدئون فيها فُتسرَع الشدّة في الشراب

(٢) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم يبتدئ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٣) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرا

(٤) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزيت

(٥) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطَبَ

٩٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير يقولون : رويدا رويدا بارك الله فيكم قال : فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المبرد فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط (١) وقال : خلوا والذي أكرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم « لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكاد أن نرمل (٢) بما رملا »

(١) السوط : أداة جلدية تستخدم في الجلد والضرب

(٢) الرمل : تتابع المشي مع إسراع الخطى

٩٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أشار الرجل على أخيه بالسلاح فهما على جرف جهنم فإذا قتله وقع فيه جميعا »

٩٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، وسلام ، كلاهما عن عاصم ، عن أبي عثمان عن أبي بكر ، قال : سمعته أذناي من محمد صلى الله عليه وسلم ووعاه قلبي قال : « من ادعى (١) إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام »

---

(١) ادعى : انتسب

٩٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن عقبة بن صهبان ، عن أبي بكرة ، في قوله ( ثلة من الأولين وثلة من الآخرين (١) ) قال : « كلتاها من هذه الأمة » وروى هذا الحديث الحجاج عن حماد بن سلمة ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) سورة : الواقعة آية رقم : ٣٩

٩٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حميد بن مهران ، عن سعد بن أوس ، عن زياد بن كسيب ، قال : خرج ابن عامر فصعد المنبر وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال : انظروا إلى أميركم يلبس لباس الفساق فقال أبو بكرة من تحت المنبر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أهان سلطان الله أهانه الله »

وما أسند عن سمرة بن جندب

٩٢٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قرأ في صلاة الجمعة سيح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية »

٩٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المسائل كلوح (١) يكدح بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا (٢) أو ذا سلطان » قال زيد بن عقبة : فحدثت به الحجاج بن يوسف فقال : سلني فإني ذو سلطان

---

(١) الكلوح : الخدوش وكل أثر من خدش أو عضّ والمراد أن السائل كأنه يجرح وجهه

(٢) بد : مفر ومحالة

٩٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن أبي الحر ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير ما تداويتم به الحجم (١) »

---

(١) الحجم والحجامة : نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٩٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني فراس ، قال : سمعت الشعبي ، قال : سمعت سمرة بن جندب ، يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقال : « هاهنا أحد من بني فلان ؟ إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه »

٩٣٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : فرعم أبو عوانة عن فراس ، عن الشعبي ، عن سمرة بن جندب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صاح مرتين فقال : « من هاهنا من بني فلان ؟ » فلم يجبه أحد ثم قام في الثالثة رجل فقال : أنا قال : « ما منعك أن تجيبي في المرتين الأوليين إني لم أنوه باسمك إلا لخير إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه » قال : فقضى عنه حتى ما يطالبه أحد بشيء .

٩٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مجالد ، وإسماعيل ، عن الشعبي ، أنه قال : « إن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله وإن شئتم ففكوه »

٩٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تسمي غلامك : أفلاح ولا رباح ولا يسار ولا نجيح فيقال : أهو هاهنا فيقال : لا »

٩٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، وحبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البسوا هذه الثياب البيض فإنها أظهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم »

٩٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »

٩٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت المهلب بن أبي صفرة ، يقول : سمعت سمرة بن جندب ، يخطب يقول في خطبته : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة قبل طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان أو على قرني شيطان »

٩٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سوادة بن حنظلة القشيري ، سمع سمرة بن جندب ، يخطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا »

٩٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليم ، قال : حدثنا سوادة بن حنظلة القشيري ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنعكم أذان بلال من السحور ولا الصبح المستطيل (١) ولكن الصبح المستطير (٢) في الأفق »

(١) المستطيل : الذي لم ينتشر ضوؤه

(٢) المستطير : الذي انتشر ضوؤه واعترض في الأفق

٩٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا حدثك حديثا فلا تزيدن علي ، أربع هن من أطيّب الكلام وهو من القرآن ولا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر »

٩٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تسمي غلامك : أفلح ولا نجيح ولا رباح ولا يسار »

٩٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار »

٩٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن حسين بن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على امرأة فقام وسطها »

٩٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنكح وليان (١) فالنكاح للأول منهما ، وإذا باع رجل متاعا من رجلين فهو للأول منهما »

---

(١) الولي : مَنْ يقوم بتحمل المسؤولية والولاية وهي القُدرة على الفِعْل والقيام بالأُمور والتصرف فيها والتدبير لها

٩٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جار الدار أحق بالدار »

٩٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل عبده قتلناه ومن جدعه (١) جدعناه ومن خصاه خصيناه »

---

(١) الجَدْعُ : قَطْع الأنف ، والأذن والشَّفَّة ، وهو بالأَنْفِ أَحْصُ ، فإذا أُطْلِقَ غَلَبَ عَلَيْهِ

٩٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحاط حائطا (١) على أرض فهي له »

---

(١) الحائط : الجدار

٩٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى في يوم مطير : « الصلاة في الرحال (١) »

---

(١) الرحال : المنازل سواء كانت من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

٩٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أو عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عهدة (١) الرقيق أربعة أيام »

---

(١) العهدة : الضمان والميثاق والذمة والاتفاق الملزم لأطرافه والذي يستوثق به ممن تعالده

٩٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كل غلام مرتن (١) بعقيقته (٢) »

---

(١) مرتن : محبوس والمراد أن أباه يُحرّم شفاعته وكَلِّدِه إذا لم يُعَقِّ عنه وقيل غير ذلك  
(٢) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود

٩٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر »

٩٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار »

٩٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزيد الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبته »

وما أسند عن عبد الله بن المغفل رحمه الله

٩٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن المغفل ، قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي في مريض (١) الغنم ولا نصلي في أعطان (٢) الإبل (٣) فإنها خلقت من الشياطين »

---

(١) المريض : مأوى الماشية

(٢) الأعطان : جمع عطن وهو موضع بروك الإبل حول الماء

(٣) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

٩٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع عقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن المغفل المزني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الخدفة وقال : « إنما لا يصاد بها صيدا ولا ينكأ (١) بها علوا ، وإن الخدفة تكسر السن وتفقد العين »

---

(١) نكأ غيره : جرحه أو قتله وأضر به

٩٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قررة ، عن عبد الله بن المغفل ، قال : « قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سورة الفتح فرجع فلولا أن يجتمع علي الناس لأخذت لكم في ذلك الصوت »

٩٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن واصل ، عن معاوية بن قررة ، عن عبد الله بن المغفل المزني ، قال : أول من رأيت عليه خفين (١) في الإسلام المغيرة بن شعبة أنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خفان أسودان فجعلنا ننظر إليهما ونعجب منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إنه سيكثر لكم من الخفاف » قالوا : يا رسول الله ، فكيف نصنع ؟ قال : « تمسحون عليها وتصلون »

(١) الخف : ما يُلبَسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

٩٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وسليمان بن المغيرة القيسي ، كلاهما عن حميد بن هلال العدوي ، قال : سمعت عبد الله بن المغفل ، رحمه الله يقول : « دلي جراب من شحم (١) يوم خيبر فأخذته فالتمزمته (٢) فقلت : هذا لي لا أعطي أحدا منه شيئا فالنفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال سليمان في حديثه : وليس في حديث شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هو لك » ، قال أبو داود : كأنه من الغنيمة

(١) الشحم : الدهن والسمن

(٢) التزمته : عانقه وضمه إليه

٩٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن الفضيل الرقاشي ، قال : سألت عبد الله بن المغفل قال : قلت : ما حرم علينا من هذا الشراب ؟ قال : الخمر . قال : قلت : هذا في القرآن ؟ فقال : لا أحدثك إلا ما سمعت من محمد الرسول - أو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إما أن يكون بدأ بالرسالة أو بالاسم - قال : قلت شرعي أي اكتفيت يعني قال : « نهي عن الخنثم (١) » قال : قلت : وما الخنثم ؟ قال : الجر (٢) الأخضر والأبيض « والنقير والمزفت (٣) » قال : قلت : ما المزفت ؟ قال ما جعل فيه القار من إناء أو غيره « والدباء (٤) » قال : فاشتريت أفيقة (٥) فنبذت فيها وعلقتها قال أبو داود : والأفيقة مثل السقاء

(١) الخنثم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرة

(٢) الجرُّ والجِرَار : جمع جِرَّة ، وهو إناء من القَحَّار أو الخزف

(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٤) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدَّة في الشراب

(٥) الأفيق : سقاء من الجلد الذي لم يدبغ ، أو جراب من الجلد غير المدبوغ

٩٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن مغفل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن الخدفة »

وما روي عن أبي برزة ، واسمه نضلة بن عبيد

٩٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سيار بن سلامة أبي المنهال ، أنه سمع أبا برزة ، وسأله أبي فقال : كيف كانت صلاتكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : « كان يصلي بنا الهجير التي تسمونها أنتم الظهر حين تدحض (١) الشمس ، ويصلي بنا العصر والشمس حية - ونسيت ما قال في المغرب - وكان يصلي بنا العشاء لا يبالي أن يؤخرها إلى ثلث الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ، وكان يصلي بنا الفجر فينصرف أحدنا وهو يعرف جلسه ، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة »

---

(١) تدحض الشمس : تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب

٩٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال حماد : وحدثني سيار بن سلامة ، عن أبي برزة ، قال أحدهما : « كان بلال يؤذن إذا دلتك (١) الشمس » وقال الآخر : « إذا دحضت (٢) الشمس »

---

(١) دلتك : مالت عن وسط السماء ، وهو أول وقت الظهر  
(٢) دحضت الشمس : زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب

٩٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء السحني ، قال : خرجنا في غزاة لنا فنزلنا منزلا فاشترى رجل عبدا بفرس فبقينا بقية يومنا وليلتنا فلما كان عند الرحيل قام الرجل إلى فرسه ليسرجه فأخذه الرجل بالبيع فاخصمنا إلى أبي برزة الأسلمي فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » قال حماد : وهذا الذي حفظته أنا قال حماد : وقال هشام بن حسان في هذا الإسناد : أن أبا برزة قال : ولا أراكما تفرقتما

٩٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن الخوارج فلقيت أبا بزره الأسلمي في يوم عيد في ناس في أصحابه فقلت له : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث في الخوارج ؟ قال أبو بزره : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني ورأيت به بعيني أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فجاء رجل أسود مطموم (١) الشعر عليه ثوبان أبيضان فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعطه شيئا فجاء من ورائه فقال : والله يا محمد ما عدلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لا تجدون أحدا بعدي أعدل عليكم مني » قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج قوم في آخر الزمان كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم (٢) يمرقون (٣) من الإسلام كما يمرق (٤) السهم من الرمية (٥) سيماهم التحليق يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة »

---

(١) طم شعره : جزه واستأصله

(٢) التراقي : جمع ترقوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان

(٣) يمرقون : يجوزون ويخرقون ويخرجون

(٤) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٥) الرمية : الهدف الذي يرمى

٩٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوي ، عن أبي برزة الأسلمي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال : « هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا : نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا : نفقد فلانا وفلانا قال : « لكنني أفقد جلييبا فاطلبوه » فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأنهى إليه فقال : « قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه ، قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه » قالها مرتين أو ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما فوضع على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له فما كان له سرير إلا ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال : وما ذكر غسلًا

٩٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله »

٩٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكين بن عبد العزيز ، عن سيار بن سلامة ، عن أبي برزة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث »

٩٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : كنت قاعدا على جرف (١) بالأهواز فإذا شيخ يصلي قد عمد إلى عنان (٢) دابته فجعله في يده فنكصت (٣) الدابة فنكص معها ومعنا رجل من الخوارج فجعل يسبه فلما قضى صلاته قال : قد سمعت كلامكم « غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وغزوة كذا وشهدت أمره وتيسيره » وأن أمسك دابتي أهون علي من أن أدعها فتأتي مألها (٤) فيشق علي . قال : فإذا هو أبو برزة الأسلمي

(١) الجرف : الحافة والجانب

(٢) العنان : هو اللجام الذي تقاد به الدابة

(٣) نكص : رجع وتأخر

(٤) مألها : الموضع الذي ألقته وتعودت على التواجد فيه

وما أسند عن معقل بن يسار

٩٧٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي ، قال : سمعت الحسن ، يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم من النار يوم القيامة »

٩٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، وعباد بن راشد ، وأبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار قال : حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن ينفعني به قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من استرعي رعية فمات وهو لها غاش حرم الله عليه الجنة »

٩٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن راشد ، والمبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال عباد : سمعت الحسن ، يقول : حدثني معقل بن يسار المزني ، قال : « كانت لي أخت تخطب إلي وأمنعها الناس حتى أتاني ابن عم لي فخطبها إلي فزوجتها إليه فاصطحبا ما شاء الله أن يصطحبا ثم طلقها طلاقاً له عليها رجعة (١) ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم جاءني يخطبها مع الخطاب فقلت : يا لكع (٢) خطبت إلي أختي فمنعتها الناس وخطبتها إلي فأثرتك (٣) بها وأنكحتك فطلقتها ثم لم تخطبها حتى انقضت عدتها (٤) ، فلما جاءني الخطاب يخطبونها جئت تخطبها ، لا والله الذي لا إله إلا هو لا أنكحها أبداً » قال : فقال معقل : « ففي نزلت هذه الآية ( وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف (٥) ) » قال : « وعلم الله عز وجل حاجتها إليه وحاجته إليها فنزلت هذه الآية » فقلت : « سمع وطاعة ، فزوجتها إياه وكفرت عن يميني »

---

(١) الرجعة : ارتجاع الزوجة المطلقة غير الباتنة إلى النكاح من غير استئناف عقد

(٢) اللكع : اللئيم الصغير في العلم والعقل

(٣) آثر : أعطى وأفرد وخص وفضل وقدم وميز

(٤) العدة : عدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعدّه من أيام أقرائها ، أو أيام حملها ، أو أربعة أشهر وعشراً

(٥) سورة : البقرة آية رقم : ٢٣٢

٩٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن رجل ، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اقرءوا يس على موتاكم »

٩٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن معلى القردوسي ، عن معاوية بن قرّة ، عن معقل بن يسار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العباد في المهرج (١) كهجرة إلي »

---

(١) المهرج : الفتنة والاختلاط والقتل ، وأصل المهرج الكثرة في الشيء والانتساع

٩٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن معلى القردوسي ، عن معاوية بن قرّة ، عن معقل بن يسار ، أن رجلين اختصما إليه في أرض فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حلف على يمين ليقطع بما مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان »

٩٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن عوف ، عن أبي عبيد الله عن معقل ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القضيخ (١) »

---

(١) الفضيخ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ : أي المشلُوخ

وما أسند عن جندب بن عبد الله رحمه الله

٩٧٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، سمع جندبا ، يقول : « أبطأ جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة : ما أرى صاحبه إلا قد أبطأ عليه فأنزل الله عز وجل ( والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى (١) ) »

---

(١) سورة : الضحي آية رقم : ١

٩٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود ، سمع جندبا ، يقول : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم أضحي فقال : « من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله »

٩٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود ، سمع جندبا ، يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فعثرت إصبه فدميت فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت »

٩٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، سمع جندبا البجلي ، يقول : « من صلى الصبح فهو في ذمة (١) الله عز وجل ، ومن أخفر (٢) الله في ذمته كبه (٣) الله على وجهه في النار » وروى هذا الحديث بشر بن المفضل عن خالد الخذاء عن أنس بن سيرين عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الذمة والذمام : العهد، والأمان، والضمان، والحُرمة، والحقّ

(٢) أخفره : نقض عهده وأمانه

(٣) الكب : اللزوم والزحام، وكبه : قلبه وألقاه على وجهه

وما أسند عن عثمان بن أبي العاص

٩٨١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتهم في قبة (١) في المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشتروا عليه حين أسلموا أن لا يحشروا ولا يعشروا (٢) ولا يجبوا (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكم ألا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا ولا خير في دين ليس فيه ركوع » قال أبو داود : قال ابن فضالة : سمعت الحسن يزيد في هذا الحديث أن تقفيا قال : سنعطيكها على قمأة فيها

---

(١) القبة : هي الخيمة الصغيرة أعلاها مستدير أو البناء المستدير المقوس الجوف

(٢) العشير : جمع العشر من أموال الناس

(٣) يجيوا : يصلوا

٩٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : حدث عثمان بن أبي العاص ، قال : آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمت قوما فأخفف بهم الصلاة »

٩٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن يزيد بن خصيفة المدني ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اشتكى أحدكم فليضع يده حيث يجد ألمه ثم يقول : أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد » يقول ذلك سبعا وهذا الحديث يرويه مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن نافع بن جبير ، عن عثمان بن أبي العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

وما أسند عن جبير بن مطعم

٩٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي بشر ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الملحمة »

٩٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني بعض إخوتي عن أبي ، عن جبير بن مطعم ، قال : أتيت المدينة في فداء بدر قال : وهو يومئذ مشرك قال : فدخلت المسجد « ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب فقرأ فيها بالطور فكأنما صدع قلبي لقراءة القرآن »

٩٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، قال أبو داود : ولا أعلمه إلا عن أبيه ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ذكرته له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « ارجعي إلي » قالت : يا رسول الله أرأيت إن جئت فلم أرك فإلى من ؟ قال : « إلى أبي بكر » وقد روي هذا الحديث عن سعد بن إبراهيم بغير شك

٩٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله بطريق بين مكة والمدينة فقال : « يوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنها قطع السحاب أو قطعة سحاب هم خيار من في الأرض » فقال رجل من الأنصار : ولا نحن يا رسول الله ؟ فسكت ثم قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ فسكت ثم قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ فسكت فقال : « إلا أنتم » كلمة ضعيفة

٩٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور »

٩٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عاصما العنزي ، يحدث عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الصلاة كبر وقال : « الله أكبر كبيرا - قالها ثلاثا - والحمد لله كثيرا - قالها ثلاثا - وسبحان الله بكرة وأصيلا (١) - قالها ثلاثا - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه (٢) ونفته وهمز (٣) »

---

(١) الأصيل : الوقت حين تصفر الشمس لمغربها

(٢) نفخه : كبره ؛ لأن المتكبر يتعاضم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ

(٣) الهمز : التَّخْسُ وَالْعَمَزُ ، وفَسَّرَ الهمز في الحديث بأنه الموتة وهي الجنون والصرع . والهمز أيضا : الغيبة والوقعة في الناس ، وذكر عيوبهم ، وهماز وهمزة للمبالغة.

٩٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سليمان بن صرد ، قال : سمعت جبير بن مطعم ، يقول : ذكر غسل الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما أنا فأفيض (١) على رأسي ثلاثا »

---

(١) الإفاضة : الصب والسكب

٩٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن رجل ، عن جبير بن مطعم ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن أصحابك يزعمون أنه لا أجور لنا في مقامنا بمكة فقال : « لتأتينكم أجوركم ولو كان في حجر » قال : وأصغى إلي برأسه فقال : « إن في أصحابي منافقين »

٩٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة - أو قال : مائة - في غيره إلا المسجد الحرام »

٩٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن الأزهر ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للقرشي مثلاً قوة الرجلين من غيرهم » فقليل للزهري : بم ذاك ؟ قال : « بنبل الرأي »

وما أسند عن زيد بن خالد

٩٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ، فإن عادت فليجلدها ، فإن عادت فليجلدها ، فإن عادت الرابعة فليبيعها ولو بضعير (١) شعر »

---

(١) الضفير : حبل من شعر أو غيره ، منسوج أو مفتول

٩٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، قال :  
جاء خصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله ، نشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله عز  
وجل فقام خصمه وهو أفاقه منه فقال : أجل يا رسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله واثذن لي فأتكلم ، فأذن له فقال  
: يا رسول الله ، إن ابني كان عسيفا (١) على هذا وإنه زنى بامرأته فأخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة  
شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب (٢) عام وأن على امرأة هذا الرجم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفس محمد بيده لأقضين بينكما بكتاب الله : أما المائة شاة والخادم  
فهما مردودان عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها »  
فغدا (٣) عليها فسألها فاعترفت فرجمها

(١) العسيف : الأجير المستهان به

(٢) التغريب : النفي والإبعاد إلى بلاد غريبة

(٣) الغدو : السير أول النهار

٩٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، عن زيد بن خالد ، قال : « كنا  
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم تأتي السوق فلو رمينا بالنبل رأينا مواقعها »

٩٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد ، قال النبي صلى الله  
عليه وسلم : « من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسه فيهما غفر له » وهذا الحديث يرويه أبو عامر عن هشام  
بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد

٩٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بسر بن سعيد ،  
عن زيد بن خالد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جهز غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا ومن  
خلفه (١) في أهله بخير فقد غزا »

(١) خلف : قام على رعاية أهل الغائب وتكفل بهم

٩٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ،  
عن زيد بن خالد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تسوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة » وقال أبو  
داود مرة أخرى : عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وهذا أثبت عندي

وما أسند عن رافع بن خديج

١٠٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى  
بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، سمع رافع بن خديج ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا قطع في ثمر  
ولا كثر (١) »

---

(١) الكثر : جُمَار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة

١٠٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أسفروا (١) بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر »

---

(١) أسفر : أحر الصلاة حتى أوشك الصبح أن يطلع

١٠٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته »

١٠٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن هرير بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال : « أسفر (١) بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم (٢) »

---

(١) أسفر : أحر الصلاة حتى أوشك الصبح أن يطلع

(٢) النَّبِل : السَّهَام العربية ، ولا واحد لها من لفظها

١٠٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد الأنصاري ، قال : حدثني جدي عن رافع بن خديج ، أنه أصابه سهم (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا رافع إن شئت نزعنا السهم وتركت القطبة (٢) ، وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد » ففعل

---

(١) السهم : عود من خشب يسوّى في طرفه نصل يُرمى به عن القوس

(٢) القُطْبَة والقُطْب : نصل السهم

١٠٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي ، قال أبو داود : وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه قال : حدثنا سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تمامة وقد جاع القوم فأصابوا إبلًا (١) وغنما فأنتهى إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصبت القلور فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقدور فأكفنت (٢) ثم قسم بينهم فعدل (٣) عشرا من الغنم ببعير (٤) قال : فد بعير من إبل (٥) القوم وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحجسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لهذه الإبل أوابد (٦) كأوابد الوحش فما غلبكم منه فاصنعوا به هكذا »

---

(١) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٢) كفاً : قلب وأفرغ

(٣) عدل : ساوى

(٤) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٥) الإبل : الجمال والتوق ، وليس له مفرد من لفظه

(٦) الأوبد : جمع آبدة ، وهي من النفور والقرار والشروء

١٠٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية عن رافع ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى (١) أفندبح بالقصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أقر الدم وذكر اسم الله فكل ما خلا السن والظفر ، وسأخبرك عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة » قال أبو داود قال زائدة : ترون ، ما في الدنيا حديث في هذا الباب أحسن منه قال أبو داود : وهو والله من جياذ الحديث

---

(١) المدى : جمع مدية وهي السكين أو الشفرة

١٠٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت ابن عمر ، يقول « كنا لا نرى بالخبر (١) بأسا حتى زعم ابن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنه »

---

(١) الخبر : المخابرة وهي أن يعطي المالك الزارع أرضا يزرعها مقابل بعض ما يخرج منها كالربع أو الثلث

١٠٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الحقل » قال شعبة قلت للحكم : ما الحقل ؟ قال : الثلث والربع قال شعبة قال الحكم : لما سمع إبراهيم هذا الحديث كره الثلث والربع ولم ير بأسا بكري الأرض بالذهب والفضة

١٠٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كسب الحجام (١) خبيث ، ومهر البغي خبيث ، وثمن الكلب خبيث »

---

(١) الحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم القاسد من البدن

١٠١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا البخري ، يحدث عن أبي سعيد الخدري ، قال : لما نزلت هذه الآية ( إذا جاء نصر الله والفتح (١) ) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال : « أنا وأصحابي حيز (٢) والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة فقال : كذبت وعنده رافع بن خديج فقلت : أما إن هذا لو شاء لحدثك فقال رافع : صدق

(١) سورة : النصر آية رقم : ١

(٢) الحيز : الناحية والمراد : القسم أو الجانب

١٠١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مجاهد عن رافع بن خديج ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت له أرض فليمنحها أخاه ولا يكرها (١) » وروى هذا الحديث سفيان عن منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج

(١) الكراء : أجره المستأجر ، ولا يكرها أي لا يؤجرها

١٠١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو بلج يحيى بن سليم ، قال : سمعت عياية بن رفاع بن رافع بن خديج ، يحدث أن جده هلك وترك غلاما حجاما (١) وناضحا (٢) وأرضا وأمة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل كسب الحجام في علف الناضح ونهى عن كسب الأمة وقال في الأرض : « ازرعوها أو ذروها »

(١) الحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم القاسد من البدن

(٢) الناضح : الجمل أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء

وما أسند عن أبي رافع

١٠١٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن حين ولدته أمه فاطمة بالصلاة »

١٠١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا (١) فأتاه يتقاضاه (٢) فأمر أبا رافع أن يقضيه فقال : لا أجد إلا جملا خيارا قال : « فأعطه فإن » خيركم « أو قال : « خير الناس أحسنهم قضاء » وروى هذا الحديث القعبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) البكر : الفتي من الإبل

(٢) يتقاضى : يطلب أو يأخذ الحق الذي له

١٠١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع : اصحبنى كيما تصيب منها قال : لا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : « إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم »

١٠١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الجار أحق بسقبة (١) » وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) سقبه : ما قرب منه والمراد أنه أحق بالشفعة

١٠١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن ابن أبي رافع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « دفع إلى أبي رافع العنزة (١) ، وأمره أن يقتل كلاب المدينة » ؟ فقتلها إلا كلبا ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، « فأمره أن يقتله » وروى هذا الحديث القعني ، عن يعقوب بن محمد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبي رافع

---

(١) العنزة : عصا شبه العكازة

١٠١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن مخول ، عن أبي سعيد ، عن أبي رافع ، قال : « مر بي نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا ساجد قد عقصت (١) شعري ، فأطلقه »

---

(١) العقص : لي الشعر ولفه وإدخال أطرافه في أصوله

وما أسند عن العباس بن عبد المطلب

١٠١٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن جعفر بن تمام ، عن جده العباس بن عبد المطلب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الوسم (١) في الوجه » ، قال العباس : لا أسم إلا في آخر عظم فوسم في آخر الجاعرتين (٢)

---

(١) وَسَمَهُ : إذا أثر أو علّم فيه بكَيٍّ ، والوسم والسمة العلامة المميزة للشيء

(٢) الجاعرتان : لِحْمَتَانِ يَكْتَنِفَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ ، وهما من الإنسان في موضع رَقْمَتِي الحِمَارِ ، في طرف الورك مما يلي الدبر

١٠٢٠ - حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية ، أن العباس بن عبد المطلب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اهدمها » ، فقال : أوأتصدق بثمنها ؟ فقال : « اهدمها » ثلاثا

وما أسند عن الفضل بن العباس

١٠٢١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن فضيل بن عمرو الفقيمي ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل بن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أراد الحج فليتعجل ،

فإنه يمرض المريض ، وتضل الضالة ، وتبدو الحاجة « شك أبو داود في هذا الحديث ، وروى غيره بغير شك عن أبي إسرائيل ، عن فضيل ، عن أبي سعيد ، عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل

١٠٢٢ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عامر الأحول ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « لبي (١) حتى رمى جمرة العقبة »

---

(١) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبي بالحج قال : ليك اللهم لبيك

١٠٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، أن امرأة ، من خنعم أتت النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا ، لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة ، أفريقي عنه أن أحج عنه ؟ قال : « نعم » هكذا رواه أبو داود وقال عبد الرزاق : عن معمر ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٢٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عذرة ، عن الحسن العربي ، عن الفضل بن العباس ، أنه « ردف (١) النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم ترفع راحلته (٢) يدا غادية (٣) حتى رمى الجمرة »

---

(١) الردف : الراكب خلف قائد الدابة  
(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى  
(٣) غادية : ذاهبة

وما أسند عن عبد الله بن جعفر

١٠٢٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء (١) بالرطب »

---

(١) القثاء : ثمر من الخضر وهو ما يعرف بالخيار

١٠٢٦ - حدثنا أبو داود ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن خالد بن جعفر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاه هلاك جعفر قال : « اجعلوا لآل جعفر طعاما ؛ فقد جاءهم ما يشغلهم » هكذا قال أبو داود ، وقال غيره : عن سفيان بن عيينة ، عن خالد بن جعفر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر

١٠٢٧ - حدثنا أبو داود ، حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن موريق ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر ، تلقى بي وبالحسن ، فيجعل أحدا بين يديه ، والآخر خلفه على الدابة »

١٠٢٨ - حدثنا أبو داود ، حدثنا المسعودي ، قال : أخبرني من ، شهد عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير ، وابن الزبير يجز لعبد الله بن جعفر اللحم ويطعمه ، فقال ابن جعفر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أطيب اللحم الظهر »

١٠٢٩ - حدثنا أبو داود ، حدثنا مهدي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر وأصحابه ، أمهل آل جعفر ثلاثا ، ثم أتاهم فقال : « أخرجوا إلي ولد أخي » قال : فأخرج ثلاثة كلهم أفرخ ، فأخرج عبد الله وعون ، ومحمد ، فدعا الحلاق فحلق رءوسهم ، وقال : « أما عون ، فأشبهه خلقي وخلقي ، وأما محمد فأشبهه عمنا أبا طالب » ، وأخذ بيد عبد الله فأشأها وقال : « اللهم اخلف جعفرا في أهله ، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه » قال : وجعلت أمهم تفرح لهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آل هيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ؟ » هكذا رواه أبو داود ، ورواه وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر قال : جاءت بنا أمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٣٠ - حدثنا أبو داود قال : وحدثنا شيبان ، عن جابر ، عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) على قرنه (٢) بعدما سم »

---

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) القرن : جانب الرأس

كعب بن مالك الأنصاري

١٠٣١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نسمة المؤمن طير تعلق بشجر الجنة ، حتى يرجعه الله عز وجل إلى جسده » وهذا الحديث يرويه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه

١٠٣٢ - حدثنا أبو داود ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن عمه ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان »

١٠٣٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : سمعت كعبا ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا الغزوة ورى (١) بغيرها »

---

(١) ورى : أخفى مراده وستر غايته وأوهمهم بأمر آخر

١٠٣٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وكان قائد كعب حين عمي ، قال : سمعت كعبا وهو يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة تبوك ، قال كعب : لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك ، غير أنني لم أشهد بدرًا ، ولم يعاتب الله أحدا تخلف عن بدر ، إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير (١) قريش ، حتى جمع الله عز وجل بينه وبين عدوه على غير موعد ، ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا (٢) على الإسلام ، وما أحب أن لي بها مشهد بدر ، وإن كانت بدر هي أذكر في الناس منها ، فكان من خبري أنني حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، أنني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه ، والله ما اجتمعت لي راحلتان (٣) قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، قال كعب : فليس أحد يريد أن يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أظن أن ذلك سيخفى له ، ما لم ينزل الله عز وجل فيه وحيا قال : وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طابت ثمار المدينة وظلالها ، فأنا إليه أصعر (٤) ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه الذي يريد ، وكان إذا غزا الغزوة ورى (٥) بغيرها ، حتى كانت تلك الغزوة ، والناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ، لا يجمعهم كتاب حافظ ، يريد الديوان قال : واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ، ونحن عدد كبير ، ففطق (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز ، وغدوت (٧) كأني أتجهز ، ثم أرجع ولم أقض شيئا ، ثم أغدو كأني أتجهز ، ولم أقض شيئا قال : فلم يزل الأمر يتمادى بي حتى شمر الناس بالرحيل ، ففطق رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا (٨) والمسلمون معه ، فهتمت أن أرتحل فلم يقدر لي ، وليتني فعلت ، ففطقت يجزني أنني إذا خرجت بعد خروج رسول الله في الناس لا أرى إلا رجلا مغموصا (٩) عليه في النفاق ، أو رجلا من عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى تبوك ، فقال في مجلس ، وفي القوم معاذ بن جبل ، بتوبك : « ما فعل كعب بن مالك ؟ » فقال : رجل من بني سلمة : حبسه ، يا رسول الله ، برداه (١٠) والنظر في عطفه (١١) ، فقال معاذ : بس والله ما قلت ، والله يا رسول الله ، ما علمت إلا خيرا ، فبينما رسول الله كذلك ، إذا هو برجل يزول به السراب (١٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كن أبا خيثمة » ، فإذا هو أبو خيثمة الذي تصدق بالصاع فلمزه المنافقون ، ولم يجد إلا جهده ، فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قفل (١٣) من تبوك ، حضرتني بشي (١٤) وحضرتني الكذب ، وجعلت أقول : بم أخرج من سخط (١٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي ، فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما ، زاح عني الباطل ، فأجمعت على صدقه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ، فصلى فيه ركعتين ، فإذا فعل ذلك جاءه المنافقون وكانوا أربعة وثمانين رجلا فيحذرون إليه ، ويخلفون له ، فيقبل منهم علانيتهم ، ويستغفر لهم ، ويكل (١٦) سرائرهم (١٧) إلى الله ، حتى جئت ، فلما رأيته تبسم تبسم الغضب ، ثم قال : « ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت (١٨) ظهرك ؟ » فقلت : يا رسول الله ، والله لو أتى عند غيرك من أهل الدنيا ، لظننت أنني سأخرج من سخطه (١٩) ، لقد أعطيت جدلا ، ولكن والله لئن أنا حدثتك اليوم بحديث ترضى به عني ، ليوشكن الله أن يسخطك علي ، ولئن أنا حدثتك اليوم بحديث صدق تجد (٢٠) علي ، إني أرجو عقي (٢١) الله ، لا والله يا رسول الله ، ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، والله ما اجتمعت لي راحلتان قط حتى جمعتهما في هذه الغزوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما هذا فقد صدقني ، قم حتى يقضي الله فيك » قال : فقممت ، وثاب (٢٢) إلي رجال من قومي من بني سلمة ، فقالوا : والله ما علمناك أذنبت في الإسلام ذنبا قبل هذا ، فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفلا اعتذرت إلى رسول الله بما اعتذر إليه المخلفون ؟ قال : فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى كدت أن أكذب نفسي قال : فقلت : هل لقي هذا معي أحد ؟ قال

لقيه معك رجلا ، قيل لهما ما قيل لك قلت : ومن هما ؟ فقالوا : هلال بن أمية الواقفي ، ومرارة بن الربيع العامري فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا ، لي فيهما أسوة قال : ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة نفر من بين من تخلف عنه قال : فاجتنبنا الناس فلم يكلمونا ، فتكرت لي والله نفسي ، وتكرت لي الأرض في نفسي ، فما هي الأرض التي كنت أعرف ، فأما صاحباي فاستكانا وجلسا في بيوتهما ، وأما أنا فكنت أشب (٢٣) القوم وأجلدهم ، فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين ، وأطوف في الأسواق ، ولا يكلمني أحد ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي معه ، فأسلم ، وأقول في نفسي : هل حرك شفثيه بالرد علي ؟ أسارقه النظر ، فإذا أقبلت على صلاتي أقبل نحوي ، وإذا أقبلت نحوه أعرض عني ، فلما طال ذلك علي من جفوة (٢٤) المسلمين إيانا ، أتيت أبا قتادة ، وهو ابن عمي ، وأحب الناس إلي ، فكلمته ، فوالله ما كلمني ، فقلت : يا أبا قتادة ، نشدتك (٢٥) بالله ، أتعلمني أحب الله ورسوله ؟ فقال : الله ورسوله أعلم ، قال : ففاضت عينا ، فتسورت (٢٦) الحائط فمضيت ، فبينما أنا في السوق ذات يوم ، إذ أتاني نبطي (٢٧) من أنباط الشام ، معه كتاب من ملك غسان ، وهو يقول : من يدلي علي كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون إلي ، فأخذت الكتاب ، وأنا قارئ أقرأ ، فإذا هو من ملك غسان ، فإذا فيه : أما بعد ، فقد بلغنا أن صاحبك قد أقصاك ، ولم يجعلك الله بدار هوان (٢٨) ولا مضية ، فالحق بنا فلنواسيك قال : قلت : هذا أيضا من الشر ، فأخذت الكتاب ، فتميمت (٢٩) به التور (٣٠) ، فسجرت (٣١) ، فلما مضى أربعون ليلة منذ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ، إذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني فقال : إن رسول الله يأمرك أن تعزل امرأتك قلت : أطلقها أو ماذا أصنع بها ؟ قال : لا تقر بها فقلت لا مرأتني : يا هذه ، الحقني بأهلك حتى يقضي الله في هذا الأمر ، وأرسل إلي صاحبي بمثل ذلك قال : فجاءت امرأة هلال بن أمية فقالت : يا رسول الله ، إن هلالا رجل ضائع ، ليس له خادم ، أفنكره أن أخدمه ؟ قال : « لا ، ولكن لا يقربك » ، فقالت : يا رسول الله ، والله ما كان منه حراك إلى شيء من ذلك منذ كان من أمره ما كان ، إنما هو يبكي ، فقال لي بعض أهلي : وما عليك أن تستأذن في أهلك رسول الله ، فقد أذن لامرأة هلال فقلت : والله لا أفعل ، وأنا رجل شاب ، لا أدري ما يقول رسول الله قال : فبينما أنا كذلك في صبح خمسين ليلة منذ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ، صليت صلاة الصبح على ظهر بيت لنا ، ثم جلست على الحال التي ذكر الله : « ( ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه (٣٢) ) » ، إذ سمعت صوت صارخ أوفي على سلع ، وركض إلي رجل فرسا ، فكان الصوت أسرع إلي من الفرس : أبشر يا كعب بن مالك فخررت (٣٣) ساجدا ، وعرفت أن قد جاء القرع ، فجاء الذي سمعت صوته ، فنزعت ثوبين كانا علي ، والله ما أملك غيرهما ، فكسوتهما إياه بشارة ، ثم استعرت ثوبين فلبستهما ، ثم انطلقت أتيمم النبي صلى الله عليه وسلم قال كعب : وأخبرتني أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت محسنة في شأني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها تلك الليلة ، فلما بقي ثلث الليل نزلت عليه توبتنا ، فقال لي : « أي أم سلمة ، تيب علي كعب بن مالك وصاحبيه » قالت : قلت : يا رسول الله ، أفلا أرسل إليه فأبشره ؟ قال : « إذا يحطمكم الناس ، يمنعونكم النوم سائر الليل » وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بعدما صلى الصبح قال : فذهب قبل صاحبي مبشرون ، وذهب قبلي مبشرون قال كعب : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والأنصار ، قد استنار وجهه كأنه قطعة قمر ، وكان إذا سر بشيء استنار وجهه ، فقام إلي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى هنأني وصافحني ، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال : وجعل المسلمون يهنتوني بتوبة الله علي ، يقولون :

لتهنك توبة الله لتهنك توبة الله حتى انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته قال : « تعال يا كعب ، وأبشر بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك » قلت : يا رسول الله ، أمن عندك أم من عند الله ؟ فقال : « بل من عند الله » قلت : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أختلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، فقال : « يا كعب ، أمسك عليك بعض مالك ؛ فإنه خير لك » قلت : يا رسول الله ، فإني أمسك سهمي (٣٤) الذي بخير ، وقلت : يا رسول الله ، إن الله عز وجل إنما نجاني بالصدق ، وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت قال كعب : فوالله ما أعلم أحدا أبلاه (٣٥) الله في صدق الحديث مثل الذي أبلاني ، والله ما تعمدت كذبا منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا ، وأنا أرجو أن يعصمني الله فيما بقي ، قال : فأنزل الله عز وجل : ( لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار (٣٦) ) الآيتين جميعا

(١) العير : كل ما جلب عليه المتاع والتجارة من قوافل الإبل والبغال والحمير

(٢) تواتقنا : تعاهدنا

(٣) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٤) أصعر : أشد ميلا ورغبة

(٥) وري : أخفى مراده وستر غايته وأوهمهم بأمر آخر

(٦) طفق يفعل الشيء : أخذ في فعله واستمر فيه

(٧) الغدو : السير أول النهار

(٨) الغدو : السير والذهاب والتكبير أول النهار

(٩) مغموصا : مطعون في دينه متهما بالنفاق

(١٠) البرد والبردة : الشملة المخططة ، وقيل كساء أسود مربّع فيه صور

(١١) عطف : جانب ، والمراد إعجابه بنفسه

(١٢) السراب : لمعان يبدو من البعد كأنه ماء ناتج عن انكسار الضوء في شدة الحر ويظهر غالبا في الصحراء

(١٣) قفل : عاد ورجع

(١٤) البث : أشد الحزن أو المرض الشديد الذي لا يصبر عليه صاحبه

(١٥) السخط : الغضب أو كراهية الشيء وعدم الرضا به

(١٦) وكلت أمري إلى فلان : أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه . ووكل فلان فلانا ، إذا استكفاه أمره ثقة

بكفائته ، أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه

(١٧) السريرة : ما يكتمه المرء ويخفيه ويسره في نفسه

(١٨) ابتاع : اشترى

(١٩) سخطه : غضبه

(٢٠) الوجد : الغضب ، والحزن والمساءة وأيضا : وجدت بفلائته وحدا ، إذا أحببت لها حبا شديدا .

(٢١) العقبي : العوض والخلف وجزاء الأمر

(٢٢) ثاب : رجع وعاد ولاذ

(٢٣) أشب : أصغر سنا وأكثر شبابا

(٢٤) الجفوة والجفَاء : البُعد عن الشيء ، وقطع الصلة والبر

(٢٥) نشده : سأله وأقسم عليه

(٢٦) تسور : تسلق وصعد

(٢٧) التَّبِيط والتَّبِيْط : الماء الذي يَخْرُج من قَعْرِ البئر إذا حُبِرَت . وقيل : جيل من الناس كانوا ينزلون بالبطائح

بين العراقيين أو بسواد العراق.

(٢٨) الهوان : الاستخفاف بالشيء والاستحغار ، والذل والإهانة

(٢٩) تيمم : أراد وقصد وتوجه

(٣٠) التنور : الموقد

(٣١) سجر : أوقد وأشعل

(٣٢) سورة : التوبة آية رقم : ١١٨

(٣٣) خر : سقط وهوى بسرعة

(٣٤) السهم : النصيب

(٣٥) أبلى : منح وأنعم

(٣٦) سورة : التوبة آية رقم : ١١٧

١٠٣٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن حميدة بنت أبي عبيدة الأنصارية ، عن أمها ، عن كعب بن مالك الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر : « إني خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر ، فأنسيتها ، فالتمسوها (١) في العشر الأواخر ، في الوتر »

---

(١) التمس الشيء : طلبه

١٠٣٦ - حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن المبارك ، أنبأنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يسافر يوم الخميس »

سلمة بن الأكوع

١٠٣٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سل (١) السيف علينا فليس منا »

---

(١) سل سيفه : انتزعه من غمده وأخرجه

١٠٣٨ - حدثنا أبو داود ، حدثنا يعلى بن الحارث ، حدثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الجمعة ، ونصرف وما نجد للحيطان فيئا (١) نستظل فيه »

---

(١) القيء : الظل بعد الزوال

١٠٣٩ - حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه هوازن ، فسبقت الناس إلى الجبل ، فرددت عنقا (١) من الناس ، وأصببت امرأة من فزارة ، لها ابنة من أجل العرب ، فنفلني (٢) أبو بكر ابنة القزارية ، فلما قدمنا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا سلمة ، هب لي المرأة ، لله أبوك » ، قلت : يا رسول الله ، ما كشفتها ، قال : « هبها لي ، لله أبوك » ، قلت : هي لك يا رسول الله ، قال : فبعث بها إلى أهل مكة ، ففادى بها أسيرا كان في أيديهم

---

(١) العنق : الجماعة من الناس

(٢) نفل : أعطى فردا قدرا زائدا على نصيب المقاتل من الغنيمة

١٠٤٠ - حدثنا أبو داود ، حدثنا عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله عز وجل »

١٠٤١ - حدثنا أبو داود ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير رجالنا سلمة ، وخير فرساننا أبو قتادة »

سهل بن سعد الساعدي

١٠٤٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رجلا ، اطلع في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى (١) يحك به رأسه ، فقال : « لو أتي أعلم أنك تنظر ، لقمتم حتى أظعن به في عينيك ، إنما جعل الإذن من أجل البصر »

---

(١) المدرى : ما يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد

١٠٤٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا خارجة بن مصعب ، عن أبي حازم المدني ، عن سهل بن سعد ، قال : « كنا نفرح بيوم الجمعة ، وذلك أنا كنا نأتي عجوزا ، فتصنع لنا سلقا (١) وشعيرا ، فنأكله ثم نرجع ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

---

(١) السلق : نوع من الخضروات

١٠٤٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا عدي بن الفضل ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : « كان عامة من يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقدة » قال : قلت : وما أصحاب العقدة؟ قال : « لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد ، حتى كان يعقده على عنقه »

١٠٤٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله جبة (١) صوف في الحياكة »

(١) الجبة : ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب

معاوية بن أبي سفيان ، رحمه الله

١٠٤٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن جرير بن عبد الله ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : « قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين »

١٠٤٧ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : سمعت معبدا الجهني ، يقول : كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان له في الجمع كلام يتكلم به ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وإن هذا المال خضر حلو ، فمن أخذه بحقه بورك له فيه ، وإياكم والتمادح ؛ فإن التمداح فيه الذبح »

١٠٤٨ - حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن معاوية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمري (١) جائزة لأهلها »

(١) العمري : هبة الشيء للغير بشروط متفق عليها فيقول الواهب : هذا الشيء لك عمرك فإذا مت رجعت إلي ، أو هو لك عمري فإذا مت رجعت إلى أهلي

١٠٤٩ - حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن الحكم بن ميناء ، عن ابن جارية ، قال : كنا على باب معاوية ، فخرج علينا فقال : فيم كنتم ؟ قلنا : كنا في الأنصار وأحاديثهم فقال معاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أحب الأنصار أحبه الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله »

١٠٥٠ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو التياح ، عن معبد الجهني ، قال : خطب معاوية فقال : « ألا ما بال أقوام يصلون صلاة ، فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأيتاه يصلها ، وقد سمعناه ينهئ عنها يعني الركعتين بعد العصر »

١٠٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ .

١٠٥٢ - حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة ، قال : كنا عند معاوية ، فنادى المنادي بالصلاة ، « فقال مثل ما قال ، ثم قال : هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم »

١٠٥٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجلز ، قال :  
خرج معاوية ، فقام إليه ابن عامر ، وجلس ابن الزبير ، وكان أوزنهما ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ، فإني  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من أحب أن يمثل (١) له الرجال قياما فليتبوأ (٢) مقعده من النار »

---

(١) مَثَلٌ : قام منتصباً

(٢) فليتبوأ مقعده من النار : فليتخذ لنفسه منزلاً فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو  
دعاء على فاعل ذلك أي يُوَأَّهُ اللهُ ذلك

١٠٥٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن معاوية ، قال : « ليلة القدر ليلة سبع  
وعشرين » هكذا قال أبو داود وبلغني أن معاذ بن معاذ رفعه

١٠٥٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي شيخ الهنائي ، أن معاوية ، قال لنفر من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صفوف النمر؟ » فقالوا :  
اللهم نعم قال : وأنا أشهد ، قال : « أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب إلا مقطعا ؟ »  
قالوا : اللهم نعم قال : « أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي أن يقرب بين الحج والعمرة ؟ » قالوا : اللهم  
لا قال : « والله ، إنما لمعهن »

١٠٥٦ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت سعيد بن المسيب ، قال : قدم معاوية المدينة  
، فخطبنا « وأخرج كبة (١) من شعر » وقال : « ما كنت أرى أن أحدا يفعله إلا اليهود ، إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سماه الزور »

---

(١) الكبة : شعر ملفوف بعضه على بعض

١٠٥٧ - حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد ، قال : خطب معاوية فقال : « إنكم قد أحذتم  
زي سوء ، ألا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عن الزور » قال قتادة : وهو ما يجعل النساء في  
ردء وسهن من الخرق

١٠٥٨ - حدثنا أبو داود ، حدثنا يزيد بن طهمان الرقاشي ، حدثنا محمد بن سيرين ، قال : قال معاوية : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تركبوا الخبز (١) ، ولا النمار (٢) » قال محمد : وكان معاوية إذا  
حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهم ، وقال أبو داود مرة أخرى : وكان معاوية إذا حدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهم

---

(١) الخبز : ثياب تتسج من صوف وحرير

(٢) النمار : جلود الثمور ، وهي السباع المعروفة ، واحدها : نَمْر . والنمار أيضا : كلُّ شَمَلَةٍ مُخَطَّطَةٍ من مَآزِر  
وسراويل الأعراب فهي نَمْرَة ، وجمعها : نَمَار .

١٠٥٩ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جراد ، قال : سمعت رجاء بن حيوة ، يحدث ، عن معاوية ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »

أحاديث عمرو بن العاص

١٠٦٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن علي بن أبيه ، عن عمرو بن العاص ، قال : كان فرع بالمدينة ، فجعل الناس يذهبون هكذا وهكذا ، فدخلت المسجد فإذا سالم مولى أبي حذيفة محتب (١) بمائل سيفه عند المنبر منبر النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقعدت مع سالم ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال : « يا أيها الناس ، ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله ، ألا فعلتم ما فعل هذان الرجلان المؤمنان ؟ »

(١) الاحتباء : هو أن يضُمَّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوبٍ يجمعُهُما به مع ظهره ، ويشُدُّه عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب

١٠٦١ - حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، قال : سمعت عمرو بن العاص ، يقول : بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن البس عليك سلاحك واتني ففعلت ، فدخلت عليه ، فخفض في البصر ورفعته وقال لي : « يا عمرو ، إني أريد أن أبغتك وجهها ، فيغنمك الله ، وأزعب لك من المال زعبية صالحة » ، فقلت : يا رسول الله ، والله ما للمال أسلمت ، فقال : « يا عمرو ، نعمنا بالمال الصالح للمرء الصالح »

١٠٦٢ - حدثنا أبو داود ، حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا محمد بن سيرين ، قال : قال عمرو بن العاص : يا رسول الله ، من أحب الناس إليك ؟ قال : « عائشة » ، قال : إنما أعني من الرجال ، قال : « فأبوها » قال : وهذا الحديث يروى عن خالد ، عن أبي عثمان ، عن عمرو بن العاص

١٠٦٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من أهل مصر قال : شهدت عمرو بن العاص وأقي بمحمد بن أبي بكر ، وكان أميراً على مصر ، وهو مكتوف ، فقال له عمرو : أمعك أمان ؟ أمك أحد ؟ فلم يذكر أن معه أمانا ، فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يجير (١) على المسلمين أذناهم (٢) » ، قال : فضربت عنقه

(١) أجار جواراً وإجارة : أخذ العهد والأمان لغيره ، ومنه معاني الحماية والحفظ والضمان والمنع

(٢) أذناهم : أقلهم منزلة وأرقهم حالاً وأضعفهم مكانة

١٠٦٤ - حدثنا أبو داود ، حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب ، قال : جزع (١) عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً ، فقال له ابنه عبد الله : ما هذا الجزع وقد « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك ويدنيك ؟ » قال : أي بني ، سأخبرك عن ذلك ، قال : كان يفعل ذلك ، فوالله ما أدري أحبا كان ذاك

أو تألقا كان يتألفني (٢) ، ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يجبهما : ابن أم عبد ، وابن سمية »

(١) الجزع : الخوف والفرع وعدم الصبر والحزن

(٢) التألف : للداراة والإيناس للثبات على الإسلام

١٠٦٥ - حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ذكوان ، يحدث ، عن مولى لعمر بن العاص ، أنه أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس ، فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرا عن ذلك ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « فمانا » ، أو « فمى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن »

وأحاديث أبي الدرداء

١٠٦٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، سمع علقمة ، قال : قدمت الشام ، فدخلت المسجد فقلت : اللهم وفق لي جليسا صالحا ، قال : فجلست إلى رجل ، فإذا هو أبو الدرداء ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة فقال : « أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ؟ » يعني ابن مسعود ، ثم قال : « أليس فيكم صاحب السر الذي لم يكن يعلمه غيره ؟ » يعني حذيفة ، ثم قال : « أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان ؟ » يعني عمارا ، ثم قال : « هل تدري كيف كان عبد الله يقرأ : والليل إذا يغشى ؟ فقلت : كان يقرأها : ( والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلى (٢) والذكر والأنثى ) فقال أبو الدرداء : « والله ما زال هؤلاء بي حتى كادوا يشككوني » فقال أبو الدرداء : « هكذا نقرأها ، وهكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها »

(١) يغشى : يكسو ويغطي

(٢) التجلي : الظهور والانكشاف

١٠٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ » قيل : يا رسول الله ، ومن يطيق ذلك ؟ قال : « اقرءوا : قل هو الله أحد »

١٠٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن ابن أخي لعدي بن أرطاة عن رجل ، عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون »

١٠٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، يحدث عن عطاء بن يسار ، عن رجل ، عن أبي الدرداء ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله : ( الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا (١) ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له »

---

(١) سورة : يونس آية رقم : ٦٣

١٠٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير ، يحدث عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مجحا (١) على باب فسطاط (٢) أو قال : خباء (٣) فقال : « لعل صاحب هذه يلم (٤) بما لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له ؟ وكيف يسترقه وهو لا يحل له ؟ »

---

(١) الخج : المرأة الحامل التي قربت ولادتها

(٢) الفسطاط : بيت من شعر ، وضرب من الأبنية ، والجماعة من الناس

(٣) الخياء : الخيمة

(٤) يُلمُّ بالمرأة : يجامعها

١٠٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني القاسم بن أبي بزة ، قال : سمعت عطاء يحدث عن أم الدرداء ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن خلق »

١٠٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن خليلد العصري ، عن أبي الدرداء ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما طلعت شمس قط إلا بعث الله عز وجل بجنتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين (١) : اللهم عجل لمنفق خلفا (٢) وأعط ممسكا تلفا (٣) ، وما آبت (٤) شمس قط إلا بعث الله عز وجل بجنتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين : ما قل وكفى خير مما كثر وأهوى »

---

(١) الثقلان : الإنس والجن

(٢) الخلف : العوض

(٣) تلفا : هلاكاً وعطياً وفناء

(٤) آبت الشمس : غابت

١٠٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حبيبة الطائي ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مثل الذي يتصدق أو يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشبع »

١٠٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوالد أو سبط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع »

١٠٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : سمعت ذكوان أبا صالح ، يقول كان الضيف إذا نزل بأبي الدرداء قال : أمقيم فترعى أو منطلق فنعلف ؟ فإن قال : منطلق قال : أخبرك بما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويجاهدون كما نجاهد ويذكرون كما نذكر ويتصدقون وليس عندنا ما نتصدق ، فقال لي : « ألا أخبرك بشيء إذا فعلته لم يدركك من جاء بعدك ولحقت من سبقك ؟ تكبر الله في دبر (١) كل صلاة أربعاً وثلاثين ، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين فإنك إذا فعلت ذلك لحقت من سبقك ، ولم يلحقك من جاء بعدك إلا من قال مثل ما قلت »

---

(١) دبر الصلاة : عقبيها

١٠٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن رجلين اختصما إلى أبي الدرداء في شبر من الأرض ، فقال أبو الدرداء : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كنت في أرض ، فسمعت رجلين يختصمان في شبر أرض فاخرج منها » فخرج أبو الدرداء فأتى الشام

١٠٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القرج بن فضالة ، قال : حدثنا خالد بن يزيد ، عن أبي حليس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل فرغ إلى خلقه من خمسة ، من أجله ، وعمله ، وأثره (١) ، ومضجعه ، وورقه »

---

(١) أثره : أثر مشيه في الأرض

وثوبان رحمه الله

١٠٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى على جنازة فله قيراط (١) ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان »

---

(١) القيراط : عشر الدينار أو أقل منه ، ومقياس للأرض والمراد قدر كبير من الأجر لا يعلمه إلا الله

١٠٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، قال : قيل لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثنا قال : كذبتم علي وقتلتم علي ما لم أقل ، فقالوا : حدثنا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة ، أو حط (١) عنه بها خطيئة »

---

(١) حط : أسقط ومحا

١٠٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : وذكر أبا أسماء الرحبي وذكر ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الدنانير دينار أنفقه الرجل على عياله ، ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله ، ودينار أنفقه على أصحابه في سبيل الله »

١٠٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وثابت أبو زيد ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عائد المريض في خرفة (١) الجنة حتى يرجع »

(١) خرفة الجنة : اجتناء ثمرها

١٠٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، أن يحيى بن أبي كثير ، حدثه ، أن أبا قلابة حدثه ، أن أبا أسماء حدثه ، أن ثوبان حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أظفر الحاجم (١) والمحجوم (٢) »

(١) الحاجم والحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد من البدن  
(٢) المحجوم : المعالج بالحجامة ومن يُخَرَج الدم الفاسد من جسده بالتشريط

١٠٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : جاءت بنت هبيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب - خواتيم ضخام - فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو إليها قال ثوبان : فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة وأنا معه ، وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت : هذا أهداها لي أبو حسن وفي يدها السلسلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار ؟ » فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشترت بها نسمة فأعتقتها ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « الحمد لله الذي نجى فاطمة بي من النار »

١٠٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان (١) وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة »

(١) الأوثان : جمع وثن وهو الصنم، وقيل : الوثن كل ما له جنة مَعْمُولَة من جواهر الأرض أو من الحشَب والحجارة، كصورة الآدمي تُعْمَل وتُنصَب فتُعْبَد وقد يُطَلَق الوثن على غير الصورة، والصنم : الصورة بلا جنة

١٠٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن عمر بن عبيد التميمي العشمي ، عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن تداعى (١) عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصعهم » قال : قيل : من قلة ؟ قال : « لا ولكنه غشاء (٢) كغشاء السيل (٣) يجعل الوهن في قلوبكم ، وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكرهيتكم الموت » قال يونس : وروي هذا الحديث عن ابن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم

- 
- (١) تداعى : تجتمع ويدعو بعضهم بعضا  
(٢) الغناء : ما يحمله السيل من رغوة ومن فتات الأشياء التي على وجه الأرض  
(٣) السيل : الماء الغزير المندفَع بشدة

١٠٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي الجودي ، عن أبي بلج ، عن أبي شيبَةَ المهري ، عن ثوبان ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر »

١٠٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يتكفل لي بواحدة أتقبل » أو « أتكفل له بالجنة ؟ » قال ثوبان : فقلت : أنا يا رسول الله ، قال : « لا تسأل أحدا شيئا » فقال فكان ثوبان ربما وقع سوطه (١) فينزل حتى يتناوله

---

(١) السوط : أداة جلدية تستخدم في الجلد والضرب

١٠٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، عن محمد بن المهاجر ، عن عباس بن سالم اللخمي ، أن عمر بن عبد العزيز ، بعث إلى أبي سلام الحبشي وحمل على البريد حتى قدم عليه ، فقال : إني بعثت إليك أشأفهمك بحديث ثوبان في الحوض فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوابه مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل » أو قال : « أشد بياضا من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول من يرده علي فقراء أمتي » فقال عمر فقال : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : « هم الشعث الرعوس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد » قال : فقال عمر بن عبد العزيز : أنا والله قد أنكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي أبواب السدد إلا أن يرحمني الله لا جرم والله لا أدهن رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتى يتسخ

١٠٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « استقيموا ولن تحصوا (١) واعلموا أن خير دينكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » ويروى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) لن تحصوا : لن تطيقوا

١٠٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، عن زهير بن سالم أو ابن يسار عن عبد الرحمن بن جبير ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « في كل سهو سجدتان بعد التسليم » ويروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن ثوبان

وعوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٩١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعرسنا (١) وافترش كل منا ذراع راحلته (٢) ثم انتهت بعض الليل فإذا ليس بين يدي راحلة صلى الله عليه وسلم أحد ، فانطلقت فإذا أنا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمين فقلت لهما : هل رأيتما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : لا ، وأنا أسمع صوتا فإذا مثل هزيز (٣) الرحي (٤) فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إنه أتاني آت من ربي عز وجل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة » فقلنا : نشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتم من أهل شفاعتي » وجعل الرجل يجيء فيقول : يا رسول الله ، اجعلني من أهل شفاعتك فيقول : « أنت من أهل شفاعتي » فلما أضبوا (٥) عليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أشهدكم أن شفاعتي (٦) لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا »

(١) التعريس : نزول المسافر آخر الليل من أجل النوم والاستراحة

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٣) الهزيز : الصوت الصادر نتيجة احتكاك الأجسام أو تحركها

(٤) الرحا والرحي : الأداة التي يطحن بها ، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدور الأعلى على قطب

(٥) أضبوا : أكثروا أو همضوا في الأمر جميعا

(٦) الشفاعة : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم

١٠٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن أبي بكر بن أبي مرزوق ، عن حبيب بن عبيد ، عن عوف بن مالك ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة رجل من الأنصار فسمعته يقول : « اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء تليج ويرد (١) ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس (٢) وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله ، وقه فتنة القبر ، وعذاب النار » قال : عوف : فلقد رأيتني في ذلك الموطن وأنا أتمنى أن أكون مكان الأنصاري ؛ لما سمعت من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له ويروى هذا الحديث عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن عوف ورأيت هذا الحديث في موضع آخر عن أبي داود عن الفرج بن فضالة قال : حدثني عصمة بن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف

(١) البرد : الماء الجامد ينزل من السماء قطعا صغارا ويسمى حب الغمام وحب المزن

(٢) الدنس : الوسخ

وعقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٩٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن موسى بن أيوب الغافقي ، عن عمه إياس بن عامر عن عقبة بن عامر ، قال : لما أنزلت ( فسبح باسم ربك العظيم (١) ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجعلوها في الركوع » فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اجعلوها في سجودكم »

---

(١) سورة : الواقعة آية رقم : ٧٤

١٠٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : « ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهيأ أن نصلي فيهن ، أو نقبر فيهن موتانا : إذا طلعت الشمس بازغة (١) حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تضيف (٢) للغروب حتى تغرب »

---

(١) بازغة : ظاهرة واضحة

(٢) تضيفت : مالت

١٠٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن بعجة الجهني ، قال : حدثنا عقبة بن عامر الجهني ، قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحايا بين أصحابه فصارت لي جذعة (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضح بها »

---

(١) الجذع : ما تم ستة أشهر إلى سنة من الضأن أو السنة الخامسة من الإبل أو السنة الثانية من البقر والمعز

١٠٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير الضبي ، عن بيان ، وإسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتزل علي آيات لم ير أعظم منهن » يعني المعوذتين

١٠٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن رجل ، عن أبي علي ، عن عقبة بن عامر ، أنهم كانوا في سفر فأردناه أن يصلي بنا فأبى وقال : ليتقدم رجل منكم حتى أحدثكم لم لا أصلي بكم ؛ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أم قوما فآتم بهم الصلاة فله ولهم وإن لم يفعل كان لهم التمام وله النقصان »

١٠٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، قال : قيل لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون ، قال : فقال له : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رأى عورة فسترها كان كمن أحمى موءودة (١) من قبرها »

---

(١) الموءودة : الطفلة المقتولة ظلما ودفنت وهي حية وكانت هذه عادة جاهلية

١٠٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلام ، عن عبد الله بن زيد الأزرق ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد

الجنة صانعه يحتسب (١) بصنعتة الخير ، والرامي به والممد (٢) به »

(١) يحتسب : ينوي

(٢) الممد : هو من يناول الرامي بالسهم أو يرد عليه النبل من الهدف، من أمددته بكذا إذا أعطيته إياه

١١٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن عبد الله بن زيد الأزرق ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه ، أو تأديبه فرسه أو ملاحظته امرأته فإنهن من الحق ، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه »

١١٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن زياد بن مخراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عقبة بن عامر ، قال : توضأت فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسمعتة يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى صلاة المكتوبة يحفظها ويعقلها حتى يقضيها كان كيوم ولدته أمه »

١١٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن قيس الجذامي ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أعتق رقبة كان فداؤه من النار مكان كل عضو عضوا »

١١٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سمع عقبة بن عامر ، يقول : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ( وأعلوا لهم ما استطعتم من قوة (١) ) فقال : « ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي »

(١) سورة : الأنفال آية رقم : ٦٠

وفضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش ، عن فضالة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقلادة فيها خرزة معلقة بنهب فاشتراها رجل بسبعة أو تسعة دنانير فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا حتى يميز بينه وبينه »

واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٠٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المتين (١) ومكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل (٢) »

(١) المتون : السور القرآنية التي يزيد عدد آياتها عن مائة آية

(٢) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

١١٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، قال : حدثني أبو سعد الشامي ، قال : رأيت وائلة بن الأسقع وكانت له صحبة « يصلي في مسجد دمشق وعليه نعلان فيرق (١) تحت قدمه اليسرى ، ثم عركها (٢) بالأرض » فلما صلى قلت : أتصنع هذا وأنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : « هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل »

---

(١) بزق : بصق

(٢) عرك : حكّ وذلك

وحديث أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٠٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن أبا ثعلبة الخشني ، قال : يا رسول الله ، إني بأرض أهلها أهل الكتاب يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ، فكيف بآبائهم وقدورهم ؟ فقال : « دعوها ما وجدتم منها بدا ، فإذا لم تجدوا منها بدا فارحضوها (١) بالماء » أو قال : « اغسلوها ، ثم اطبخوا فيها واكلوا » قال : وأحسبه قال : « واشربوا »

---

(١) ارحضوها : اغسلوها

١١٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن أبا ثعلبة ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني أرسل كلبني فيأخذ الصيد ؟ قال : « إذا أرسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله ، فأخذ فكل وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بمعلم فأخذ فإن أدركت ذكاته (١) فكل وإن لم تدرك ذكاته فلا تأكل »

---

(١) الذكاة : الذبح والنحر

١١٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي ثعلبة ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، وأكل الحمر الأهلية » أو قال : « الإنسية » ويروي هشيم بعض هذا الحديث عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة

وحديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١١٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت علقمة بن وائل الحضرمي ، يحدث عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أقطع أرضا » لا أعلمه إلا قال : « بحضرموت »

١١١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت علقمة بن وائل الحضرمي ، يحدث أن سويد بن طارق ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا نعتصرها ، فذكر الخمر فنهاه فقال : إنها دواء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هي داء » . قال أبو بشر : ليس في كتابي هذا عن أبيه وقال أبو مسعود : عن أبيه

١١١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، أن سلمة بن يزيد ، قام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بعد العصر ، فقال : أرأيت إن كان علينا أمراء بعدك يسألونا الحق ويمنعونا ؟ فسكت ، ثم أعاد المسألة فكأنه غضب ، وسكت فجذبه الأشعث فقال : والله ما أزال أسأله حتى تغرب الشمس أو يجيبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم واسمعوا لهم وأطيعوا » روى هذا الحديث وهب عن شعبة عن سماك بن حرب ، عن علقمة ، عن أبيه أن سلمة بن يزيد

١١١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، قال : حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل الحضرمي ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : لأحفظن صلاته فافتتح الصلاة فكبر ورفع يديه حتى بلغ أذنيه ، وأخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة ، ووضع كفيه على ركبتيه حين ركع ، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة ، ثم سجد فافتش قدمه اليسرى فقعده عليها قال : ثم وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وبده اليسرى على فخذه اليسرى وجعل يدعو هكذا يعني بالسبابة يشير بها

١١١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخري ، يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبي ، عن وائل الحضرمي ، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم « فكان يكبر إذا خفض ، وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره » قال شعبة فقال لي أبان بن تغلب : إن في ذا الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ، فذكرت ذلك لعمرو أفي الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ؟ فقال عمرو نحو ذلك

١١١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عبد الجبار بن وائل ، قال : حدثني بعض أهل بيتي عن أبي أنه ، « صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلم عن يمينه وعن شماله »

١١١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الجبار بن وائل الطائي ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فدخل رجل ، فقال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله وبحمده بكرة (١) وأصيلا (٢) فلما صلى قال : « من القائل الكلمات ؟ » قال الرجل : أنا يا رسول الله ، وما أردت بهن إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تنهى (٣) دون العرش »

(١) البكرة : من البكور وهو أول النهار

(٢) الأصيل : الوقت حين تصفر الشمس لمغربها

(٣) تنهى : انتهى

١١١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حمرا أبا العيس ، قال : سمعت علقمة بن وائل ، يحدث عن وائل ، وقد سمعته من وائل ، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قرأ ( غير المغضوب عليهم ولا الضالين (١) ) قال : « آمين » خفض بها صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره

---

(١) سورة : الفاتحة آية رقم : ٧

١١١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه خصمان يختصمان في أرض ، أحدهما امرؤ القيس بن عابس الكندي والآخر ربيعة بن عيدان فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ، إن هذا انتري على أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيتك (١) » قال : ليست لي بينة قال : « إذا يحلف » قال : يا رسول الله ، إذا يذهب بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس لك إلا ذلك » فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إنه إن حلف ظالما ليذهب بأرضه ليلقين الله وهو عليه غضبان »

---

(١) البينة : الدليل والبرهان الواضح

وأحاديث عدي بن حاتم

١١١٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم ، قال : تشهد رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اسكت فبئس الخطيب أنت »

١١٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم الطائي ، عن عدي بن حاتم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك »

١١٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة ، أن رجلا سأل عدي بن حاتم مائتي درهم فغضب من قتلها وحلف أن لا يعطيه ، ثم قال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر يمينه » ما أعطيتك شيئا ولكن هي لك في عطائي

١١٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي يحدث أن عدي بن حاتم ، سئل فحلف أن لا يعطي ثم أعطى فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذي هو خير وليكفر يمينه »

١١٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عدي ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض (١) فقال : « إذا أصاب بجمده فقتل ، فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فهو وقيذ (٢) فلا تأكل » قلت : أرسل كلبى قال : « إذا أرسلت كلبك على الصيد وسميت فأخذ فكل وإن أكل منه فلا تأكل وإنما أمسك على نفسه » : قلت أرسل كلبى فأجد مع كلبى قد أخذ لا أدري أيهما أخذه قال : « فلا تأكل ؛ إنما سميت على كلبك ، ولم تسم على غيره » .

---

(١) المعراض : نوع من السهام يصيب بعرضه لا بطوله وحده

(٢) الوقيذ : هو الذي يرمى أو يضرب بحجر أو عصا حتى يموت من غير تذكية

١١٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن الشعبي ، عن عدي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرسل كلبى على الصيد فذكر نحوه

١١٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرمي بالمعراض (١) الصيد قال : « إذا رميت بالمعراض الصيد فخرق (٢) فكل ، وإن لم يخرق فلا تأكل » أو قال : « إن أصاب بعرضه (٣) فلا تأكل » شك أبو داود

---

(١) المعراض : نوع من السهام يصيب بعرضه لا بطوله وحده

(٢) خرق : جرح ونفذ وقتل بجمده وقطع شيناً من الجلد

(٣) عرض السهم : ما يضرب به من السهم دون حده

١١٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كلاباً مكلبة (١) فترسلها على الصيد فيمسكن علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كن مكلبة فأمسكن عليك وقتلن فكل ما لم يشركها كلب من غيرها »

---

(١) المكلبة : المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد

١١٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مري بن قطري ، يقول : سمعت عدي بن حاتم ، يحدث أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، آخذ الصيد فلا أجد ما أذبحه به إلا المروءة (١) والعصا فقال : « أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله »

---

(١) المروءة : حجر أبيض يجعل منه كالكسكين

١١٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت مري بن قطري ، يحدث عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن أبي كان يصل الرحم قال وذكر مكارم الأخلاق فقال : « إن أباك أراد أمراً فأدركه »

١١٢٩ - وعن عدي ، قال : قلت : يا رسول الله ، طعاما لا أدعه إلا تخرجا قال : « فلا تدعن طعاما ضارعت (١) فيه النصرانية »

(١) ضارعت : شابحت

١١٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع خيشمة ، سمع عدي بن حاتم ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح (١) بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه فقال : « اتقوا النار ولو بشق (٢) تمر فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة »

(١) أشاح : عدل عن الشيء أو حذر منه

(٢) الشق : النصف والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا

١١٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق ، يقول : تصدقوا فإني سمعت عبد الله بن معقل ، يقول : سمعت عدي بن حاتم ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اتقوا النار ولو بشق (١) تمر فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة »

(١) الشق : النصف والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا

١١٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن غير واحد ، حدثه عن عدي بن حاتم ، أنه حدثهم قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قطع السبل (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يأتي عليكم إلا يسير حتى تسير الظعينة (٢) فيما بين مكة والمدينة لا يأخذ أحد بخطامها (٣) والله لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يأخذ الرجل ملء كفه ذهباً لا يجد من يقبله منكم وما منكم من أحد إلا سيلقى الله عز وجل وليس بينه وبينه ترجمان (٤) فينظر يمينا وشمالا فلا يرى إلا النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه من النار ولو بشق (٥) تمر فليفعل »

(١) السبل : الطرق

(٢) الظعينة : المرأة في الهودج أثناء السفر

(٣) الخطام : كل ما وُضِعَ على أنف البعير ليُقْتَادَ به

(٤) التَرْجُمان بالضم والفتح : هو الذي يُترجم الكلام، أي يَنْقُلُهُ من لُغَةٍ إلى لغة أخرى. وهو الذي يفسر الكلام ويوضحه أيضا

(٥) الشق : النصف والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا

١١٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن خيشمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : « ما منكم من أحد إلا سيلقى الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، فينظر فإذا هو بالنار فليقتق أحدكم النار ولو بشق (١) تمر » لم يرفعه أبو داود وهذا الحديث قد رفعه

أصحاب الأعمش ، الثوري ، وأبو أسامة وأظن أبا معاوية أيضا

(١) الشق : النصف والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا

١١٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محل بن خليفة ، قال : سمعت عدي بن حاتم ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اتقوا النار ولو بشق (١) تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة »

(١) الشق : النصف والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا

١١٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن سماك بن حرب ، عن سمع عدي بن حاتم ، يقول : لما قدمت المدينة وقد كان يبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي » قال : فانطلق بي إلى رحله (١) وأهت لنا الجارية وسادة أو قال : بساطا (٢) فجلسنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتتكر أن يقال : لا إله إلا الله فهل من إله غير الله ؟ » قال : قلت : لا قال : « فتنكر أن يقال الله أكبر فهل من شيء أكبر من الله ؟ » قال : قلت : لا قال : « فإن اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون » قال : قلت : فإني مسلم قال : فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشر لذلك أو استنار لذلك

(١) الرحل : المنزل سواء كان من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

(٢) البساط : نوع من القرش ينسج من الصوف ونحوه

١١٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرمي الصيد فأجده من الغد فيه سهمي (١) قال : « إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه أثر سبع (٢) فكل » .

(١) السهم : عود من خشب يسوى في طرفه نصل يُرمى به عن القوس

(٢) السبع : كل ما له ناب يعدو به

١١٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن عدي بن حاتم ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

أحاديث أبي جحيفة واسمه وهب السوائي عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « وضعت له عنزة (١) فصلى إليها يمر من ورائها الحمار والمرأة »

(١) العنزة : عصا شبيهة العكازة

١١٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : اشترت غلاما حجاما فأخذ أبي محامه فكسرها فقلت له : أتكسرها فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وعن كسب المومسة (١) وعن عسب القحل »

---

(١) المومسة : الزانية الفاجرة التي تتكسب بزناها

١١٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة ، قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة (١) بالهاجرة بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة (٢) » قال : وزاد فيه عون بن أبي جحيفة عن أبيه : « وكان يمر من ورائها المرأة والحمار »

---

(١) الهجير والهاجرة : اشتداد الحرّ نصف النهار

(٢) العنزة : عصا شبه العكازة

١١٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عون ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « لعن المصور »

١١٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت هذه منه بيضاء » وأشار إلى العنفة (١) قال : فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبري النبل وأريشها (٢)

---

(١) العنفة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن

(٢) راشها : أصلحها للرمي

١١٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي جحيفة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا أكل متكتنا »

والأشعث بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٤٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس »

١١٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمي ، عن مسلم بن هيصم ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنا نزعم أنا منكم أو أنكم منا شك أبو بشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا ننفي من أيينا ولا نقفو أمنا » قال : فقال الأشعث : لا أجد أحدا أو لا أوتي بأحد نفي قريشا من كنانة إلا جلدته الحد

١١٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، قال : من حلف على يمين كاذبة ؛ ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأتى علينا الأشعث بن قيس قال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن ؟ فأخبرناه ، فقال : صدق في نزلت هذه الآية ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة (١) ) إلى آخر الآية خاصمت رجلا في بئر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بيتك (٢) أو يمينه » قلت : إذا يحلف وهو آثم

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ٧٧

(٢) البيعة : الدليل والبرهان الواضح

١١٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : من حلف على يمين صبر ؛ ليقطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال : فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمن قلنا : كذا وكذا قال : صدق نزلت في خاصمت رجلا في بئر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيتك أو يمينه » قلت : إذا يحلف وهو آثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين صبر (١) هو فيها فاجر (٢) ؛ ليقطع بها مالا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » ونزلت ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٣) ) إلى آخر الآية

(١) يمين الصبر : اليمين الجبرية أو الكاذبة التي يُلزم بها ويُحسب عليها، وتكون لازمة لصاحبها من جهة الحكم

(٢) الفاجر : الفاسق غير المكثرت المنغمس في المعاصي

(٣) سورة : آل عمران آية رقم : ٧٧

وخباب بن الأرت

١١٤٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أنبأنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : سمعت خبابا ، قال : « شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء (١) فلم يشكنا »

(١) الرمضاء : الرمل الذي اشتدت حرارته في الظهيرة

١١٤٩ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أنبأنا أبو إسحاق ، قال : سمعت حارثة بن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكنوى فقال : ما أعلم أحدا لقي من البلاء ما لقيت لقد مكثت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما أجد درهما وإن في ناحية بيتي هذا أربعين ألفا ، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « فنانا » أو « نهي أن يتمنى أحد الموت لتمنيته »

١١٥٠ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا الضحى ، يحدث عن مسروق ، عن

خباب ، قال : « كنت رجلا قينا (١) في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت : لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميئك الله ، ثم يعثك قال : فقال :

دعني حتى أموت ، ثم أبعث فيصير لي مال وولد فأقضيك قال فنزلت هذه الآية ( أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا (٢) ) »

---

(١) القين : الحداد والصائغ

(٢) سورة : مريم آية رقم : ٧٧

وعمر بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٥١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث ، قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقراً إذا الشمس كورت فلما أتى على هذه الآية ( والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس (١) ) » قلت في نفسي ما الليل إذا عسعس (٢) والصبح إذا تنفس ؟

---

(١) سورة : التكويد آية رقم : ١٧

(٢) عسعس : إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر ، فهو من الأضداد

وعروة بن الجعد البارقي

١١٥٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، وحصين ، سمعا الشعبي ، يقول : سمعت عروة بن أبي الجعد البارقي ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الخيل معقود في نواصيها (١) الخير إلى يوم القيامة » قيل : يا رسول الله ، ما الخير ؟ قال : « الأجر والمغرم »

---

(١) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

١١٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت العيزار بن حريث ، يحدث عن عروة بن أبي الجعد البارقي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الخيل معقود في نواصيها (١) الخير إلى يوم القيامة » قيل : يا رسول الله ، ما الخير ؟ قال : « الأجر والمغرم »

---

(١) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

١١٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي حميدة الطاعني ، عن عروة البارقي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيل معقود في نواصيها (١) الخير » فقيل : وما الخير ؟ قال : « الأجر والغنيمة »

---

(١) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

١١٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الزبير بن خريت الأزدي ، قال : حدثني نعيم بن أبي هند الأشجعي ، قال : رأي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح خد فرس فقيل له في ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جرير عاتبني في الفرس » قال أبو بشر : أنبأنا أحمد بن القرات عن مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن زيد عن الزبير بن خريت عن نعيم بن أبي هند عن عروة

وكعب بن عجرة

١١٥٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يحدث عن كعب بن عجرة ، قال : معقبات (١) لا يجيب قائلهن أو قال فاعلهن أن تكبر الله أربعاً وثلاثين ، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين دبر (٢) كل صلاة قال الحكم : فما تركتهن بعد وروى هذا الحديث أبو عامر عن سفیان عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) معقبات : تسيحات تُفعل أعقاب الصلوات ، وسميت معقبات لأنها تفعل مرة بعد مرة

(٢) دبر الصلاة : عقبيها

١١٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي إليك هدية ؟ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

١١٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ، يقول : جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن قول الله عز وجل : ( ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (١) ) قال : في نزلت ؛ حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر (٢) على وجهي ، فقال : « ما كنت أرى الجهد يبلغ بك ما أرى انحر (٣) شاة » فقلت : لا أجد فنزلت : ( ففدية من صيام ) ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع (٤) نزلت في خاصة وهي لكم عامة

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٩٦

(٢) يتناثر : يتساقط

(٣) انحر : اذبح

(٤) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

١١٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن مولى لبني سالم عن أبيه ، عن كعب بن عجرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج للصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم أصابعه بعد ما يتوضأ أو بعد ما يدخل الصلاة »

١١٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثنا موسى الهلالي ، عن أبيه ، عن كعب ، قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، فقال : « من هاهنا ؟ هل تسمعون ؟ إنه يكون بعدي أمراء يعملون بغير طاعة الله فمن شاركهم في عملهم وأعفهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ، ومن لم يشركهم في عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه »

١١٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، وأبو عوانة عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ونحن محرمون وقد حال (١) المشركون بيننا وبين البيت ولي وفرة (٢) فجعل القمل يتناثر (٣) علي أو قال : علي وجهي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذيك هوامك (٤) ؟ » قلت : نعم قال : « فاحلق رأسك وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، أو انسك نسكا »

(١) حال : حجز و فرق ومنع

(٢) الوفرة : من الشعر ما كان إلى الأذنين ، ولا يجاوزهما

(٣) يتناثر : يتساقط

(٤) الهوام : جمع هامة وهي كل ذات سم يقتل ، وأيضا ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات ، والمراد هنا القمل

١١٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعد بن إسحاق ، عن عمه ، قال : خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد فلم يصل قبلها ، فلما صلينا رأى الناس عنقا واحدا ينطلقون إلى المسجد فقال : « ما يصنع هؤلاء ؟ » قلت : ينطلقون إلى المسجد فقال : « إن هذه لبدعة وترك للسنة »

وحذيفة بن أسيد الغفاري

١١٦٣ - حدثنا ي ، نس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري من أهل الصفة قال : اطع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال : « إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات الدخان ، والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، وثلاثة خسوف (١) خسف بالمشرق وخسف (٢) بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ، ونزول عيسى ابن مريم ، وفتح يأجوج ومأجوج ، و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر »

(١) الخسف : ذهاب الشيء في الأرض والغور به فيها

(٢) الخسف : النهاب والغياب في عمق الأرض

١١٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه موت النجاشي فقال : « إن أحاكم مات بغير أرضكم ، فقوموا فصلوا عليه » فصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وصلى عليه

١١٦٥ - حدثنا أبو داود ، عن طلحة بن عمرو ، وجريير بن حازم ، فأما طلحة فقال : أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي أن أبا الطفيل ، حدثه عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبي سريحة ، وأما جريير فقال : عن عبد الله بن عمير ، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود وحديث طلحة أتمهما وأحسن ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال : « لها ثلاث خرجات من الدهر فتخرج في أقصى البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تكمن زمانا طويلا ، ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك فيعلو ذكرها في أهل البادية ويدخل ذكرها القرية » يعني مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثم بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام لم يراعهم (١) إلا وهي ترغو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض (٢) الناس معها شتى ومعا ، وثبت عصابة من المؤمنين وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى تجعلها كأنها الكوكب الدرّي (٣) وولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يجو منها هارب حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان ، الآن تصلي فيقبل عليها فتسمة في وجهه ثم تنطلق ويشتري الناس في الأموال ويصطحبون في الأمصار يعرف المؤمن من الكافر حتى إن المؤمن يقول : يا كافر اقضني حقي وحتى إن الكافر يقول : يا مؤمن اقضني حقي »

(١) الروع : الفرع

(٢) ارفض : تفرق

(٣) الدرّي : الكوكب المتألّي الضوء

عبد الله بن يزيد الأنصاري

١١٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ، يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهي (١) والمثلة (٢) »

(١) النهي : كل ما يؤخذ بلا حق قهرا وظلما كالمال المنهوب من الغنيمة وغيرها

(٢) المثلة : جدع الأطراف أو قطعها أو تشويهه الجسد تنكيلا ، وقد تطلق على النذر بما يرهق النفس أو يشوهها

وحديث قرّة بن إياس

١١٦٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة بن خالد ، حدثنا معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أربي الخاتم فقال : « أدخل يدك » قال فأدخلت يدي في جرابه (١) فجعلت ألمس أنظر إلى الخاتم فإذا هو على نعص (٢) كنفه مثل البيضة فما منعه ذلك أن جعل يدعو لي ، وإن يدي لفي جرابه

(١) الجربان : جيب القميص

(٢) النعص والنعص : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذي على طرفه

١١٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن معاوية الجعفي ، قال : حدثنا عروة بن عبد الله الجعفي ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال : « انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو مطلق الأزرار » فكنت لا ترى معاوية وابنه إلا مطلق الأزرار

١١٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هارون أبو مسلم ، قال : حدثنا قتادة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال : « كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا أن نقوم بين السواري (١) في الصلاة »

---

(١) السواري : جمع سارية وهي العمود

١١٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره »

١١٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يختلف إليه رجل من الأنصار معه ابن له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : « يا فلان أتجبه ؟ » فقال نعم يا رسول الله ، فأحكك الله كما أحبه ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا يا رسول الله ، مات ابنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما يرضى » أو « ألا ترضى أن لا تأتي يوم القيامة بابا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك ؟ » فقال رجل : يا رسول الله ، أله وحده أم لكلنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل لكلكم »

١١٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خلفهم حتى تقوم الساعة »

١١٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، قال : « أتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر (١) »

---

(١) صر : ربط وشد

١١٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، أن ابن مسعود ، ذهب يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك ، فجعلوا ينظرون إلى دقة ساقه أو يعجبون من دقة ساقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لهما أثقل في الميزان من أحد » هكذا رواه أبو داود وقال غير أبي داود : عن شعبة عن معاوية بن قرّة عن أبيه

وعياض بن همار الجاشعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٧٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن همار الجاشعي ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته : ألا إن ربي أو إن ربي

أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا ، « كل مال نحلنا (١) عبدي حلال وإني خلقت عبادي حنفاء (٢) كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم (٣) عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم فأمرهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا » وإن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم (٤) عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب فقال : « يا محمد إنما بعثتك لأبتليك (٥) وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان » وإن الله عز وجل أمرني أن أحرق قريشا فقلت : رب إذا يئثغوا (٦) رأسي فيدعه خيزة فقال : « استخرجهم كما أخرجوك ، واغزهم يغز بك وأنفق فسينفق عليك وابعث جيشا نبعث حمسة أمثاله ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك » وقال : « أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتصد متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل قريب مسلم ، وفقير عفيف متصدق وأهل النار حمسة ، الضعيف الذي لا زبر (٧) له الذين هم فيكم تبعوا لا يبتغون أهلا ولا مالا ، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك » وذكر « البخل أو الكذب والشنظير (٨) الفحاش » قال أبو داود : فحدثنا همام قال : كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث ، فقال يونس الهدادي وما كان فينا أحد أحفظ منه : إن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف قال : فعبنا عليه ذلك قال : فاسألوه فهبناه قال وجاءه أعرابي فقلنا للأعرابي : سل قتادة عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم عن حديث عياض بن حمار أسمعته من مطرف ؟ فقال الأعرابي : يا أبا الخطاب أخبرني عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث عياض أسمعته من مطرف ؟ فغضب وقال : حدثنيه ثلاثة عنه حديثه يزيد أخوه ابن عبد الله بن الشخير ، وحدثنيه العلاء بن زياد العدوي عنه وذكرنا ثلاثا لم يحفظه همام

(١) النحلة : العطاء عن طيب نفس بدون عوض

(٢) حنفاء : حجاج متبعون مسلمون

(٣) اجتالهم : أزالهم عمًا كانوا عليه

(٤) المقت : أشد البغض

(٥) الابتلاء : الاختبار والامتحان بالخير أو الشر

(٦) الثلغ : التهشيم أو الكسر

(٧) لا زبر له : لا عقل له يزره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي

(٨) الشنظير : السوء الخلق ، البذيء اللسان

١١٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، ومام ، عن قتادة ، قال همام : عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وقال ، عمران : عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار ، قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل من قومي يشتمني وهو دوني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستبان شيطانان يتهاوران (١) ويتكاذبان ، فما قالا فهو على البادئ حتى يعتدي المظلوم »

(١) تماتر الرجلان : ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا وتقايجا

١١٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت خالد الحذاء ، يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، قال ابن الشخير : عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار الجاشعي ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : « من التقط لقطعة (١) فليشهد ذوي عدل » أو « ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب (٢) فإن جاء صاحبها فهو أحق بما وإلا فهو مال الله يؤتية من يشاء » قال أبو بشر : ورأيت في موضع آخر ، عن أبي داود عن شعبة ، عن خالد ، عن يزيد ، عن عياض وليس فيه مطرف

---

(١) اللقطة : الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب ولا تعرف صاحبه

(٢) غَيَّب : أخفى

١١٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أبو التياح ، قال : حدثنا الحسن ، عن عياض بن حمار ، قال : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية أو قال : ناقة فقال لي : « أسلمت ؟ » فقلت : لا فأبى أن يقبلها ، وقال : « إنا لا نقبل زبد (١) المشركين » قلت للحسن ما زبد المشركين ؟ قال : رفلهم

---

(١) الزبد بسكون الباء : الرقود والعطاء والهبة

١١٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار ، قال : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة أو قال : هدية فقال : « أسلمت ؟ » قلت : لا قال : « إني نهيته عن زبد (١) المشركين »

---

(١) الزبد بسكون الباء : الرقود والعطاء والهبة

قيس بن عاصم التميمي

١١٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوعم ، عن قيس بن عاصم ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف (١) في الإسلام فقال : « لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية »

---

(١) الحلف : في الأصل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعُد والاتفاق ، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغاراتِ فذلك الذي ورد النَّهْيُ عنه في الإسلام

١١٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير ، يحدث عن حكيم بن قيس التميمي ، أن أباه ، أوصى بنيه عند موته فقال : « إذا أنا مت ، فلا تنوحوا (١) علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه »

---

(١) النوح : البكاء بجزع وعويل

والهلب الطائي

١١٨٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت قبيصة بن هلب ، يحدث عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وذكر الصدقة فقال : « لا يجيئن أحدكم بشاة لها يعار (١) »

---

(١) اليعار : صوت الشاة

١١٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه ، أنه « صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه »

وأحاديث أبي رزين العقيلي

١١٨٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت وكيع بن عدس ، يحدث عن عمه أبي رزين العقيلي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر معلقة ما لم يحدث بها فإذا حدث بها سقطت » قال : وأحسبه قال : « ولا تحدث بها إلا حبيبا أو لييبا (١) »

---

(١) الليب : الذكي العقلي

١١٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت وكيع بن عدس ، يحدث عن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، كيف يحيي الله الموتى ؟ قال : « أما مررت بواد محمل (١) ثم مررت به خضرا » قال : بلى قال : « فكذلك النشور (٢) » أو قال : « كذلك يحيي الله الموتى »

---

(١) أمحل المكان : أجذب

(٢) النشور : البعث بعد الموت للحساب

١١٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت وكيع بن عدس ، يحدث عن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي ؟ قال : « هي في النار » قال : قلت يا رسول الله ، فأين أمك ؟ قال : « أما ترضى أن تكون أمك مع أمي »

١١٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس الثقفي ، عن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال : « حج عن أبيك أو اعتمر »

١١٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حدس ، عن أبي رزين ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ضحك ربنا عز وجل من قنوط (١) عباده وقرب غيره » فقلت : يا

رسول الله ، ويضحك الرب تبارك وتعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم » فقال : لن نعدم من رب يضحك خيرا

---

(١) القنوط : أشدّ اليأس من الشيء

١١٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حدس ، عن أبي رزين ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سأله أبو رزين أعجبه قال : قلت : يا رسول الله ، أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق السموات والأرض ؟ قال : « كان في عماء (١) ما فوقه هواء ، وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء »

---

(١) العماء : السحاب وقيل : لا يُدرى كيف كان ذلك العماء وفي رواية : كان في عماء بالقصر ، ومَعْنَاهُ ليس معه شيء وقيل : هو كل أمر لا تُدرِكُهُ عُقول بني آدم ، ولا يَبْلُغُ كُنْهَهُ الوَصْفُ والفِطْنُ

١١٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حدس ، عن أبي رزين ، قال : قلت : يا رسول الله ، كلنا يرى ربه يوم القيامة ؟ قال : « نعم » قلت : وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : « أليس كلكم يرى القمر مخليا به ؟ » قلت : بلى قال : « فالله عز وجل أعظم »

وطلق بن علي اليمامي

١١٩١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا وتران في ليلة »

١١٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أيعبد الوضوء ؟ قال : « لا ، إنما هو منك »

١١٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تمتع زوجها ولو على ظهر قتب (١) »

---

(١) القتب : هو الرجل الذي يوضع حول سنام البعير تحت الراكب

١١٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيصلي الرجل في ثوب واحد ؟ فسكت حتى حضرت الصلاة « فصلى في ثوب واحد طارق (١) بين طرفيه »

---

(١) طارق به : طبقه عليه

وعبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

١١٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا حبيب بن زيد الأنصاري ، قال : سمعت عباد بن تميم ، يحدث عن عبد الله بن زيد ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ترضاً فذلك ذراعيه »  
١١٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي (١) فحول الناس ظهره واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين بالناس وجهه بالقراءة »

---

(١) الاستسقاء : طلب نزول المطر بالتوجه إلى الله بالدعاء

١١٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى

١١٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال لنا عبد الله بن زيد : ألا أتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلنا : بلى « فتمضمض واستنشق بغرفة واحدة ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه مرتين مرتين ثم مسح رأسه فأقبل بيده وأدبر (١) بها وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً » ثم قال : هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الإدبار : الرجوع

١١٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن عمرو الواقفي ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري ، عن عمه عبد الله بن زيد ، أنه رأى الأذان في المنام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال : فأذن بلال قال : وجاء عمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، « أنا أرى الرؤيا ويؤذن بلال قال : « فأقم أنت » قال : فأقام عمي

---

أحاديث معاوية بن الحكم

١٢٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة (١) فقال : « هو شيء تجلونه في صدوركم فلا يصدنكم » قلت : يا رسول الله ، إن قوماً يأتون الكهان (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تأتوهم »

---

(١) الطيرة : التشاؤم بالطير ، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيراً طار يمينا استبشر واستمر بأمره ، وإن

رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وتطلق على التشاؤم مطلقا

(٢) الكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار

١٢٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، وأبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل إلى جنبي فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم فقلت : واثكل (١) أمياه ، ما لي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فبأبي وأمي ما رأيت قبله ولا بعده أحدا أحسن تعليما منه ، والله ما كهربي (٢) ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي : « إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن » أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لي غم ترعى بين أحد والجوانية فيها جارية لي فاطلعتها ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب منها بشاة وأنا من بني آدم آسف (٣) كما يأسفون (٤) فرفعت يدي فصككتها (٥) صكة (٦) فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعظم ذلك علي فقلت : يا رسول الله ، أفلا أعتقها ؟ قال : « ادعها » فدعوها قال : فقال لها : « أين الله ؟ » قالت : في السماء قال : « من أنا ؟ » قالت : أنت رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعتقها فإنها مؤمنة » قلت : يا رسول الله ، إن فينا قوما يخطون (٧) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد كان نبي من الأنبياء يخط فممن وافق خطه فذاك » قلت : إن فينا قوما يتطيرون (٨) قال : « هو شيء يجدونه في صدورهم ولكن لا يصدنهم » قلت : يا رسول الله ، إن فينا قوما يأتون الكهان (٩) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلا تأتوهم »

(١) واثكل : أسلوب ندبة يدل على الدعاء بالموت والفقْد

(٢) الكهر : القهر والانتهاز والعبس في الوجه

(٣) أسف : حزن ، وغضب

(٤) الأسف : الحزن والغضب

(٥) صك : ضرب ولطم

(٦) الصكة : الضربة

(٧) الخط : ضرب من التكهن بأن يأتي صاحب الحاجة إلى المنجم فيعطيه حُلوانا ، فيخط له في أرض رخوة خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدُد ، فيمحو منها خطين خطين ، فإن بقيَ خطان فهما علامة النَّجاح ، وإن بقي خط واحد فهو علامة الحَيْبَةِ

(٨) الطير : التفاؤل والتشاؤم بالطير ، وذلك إذا شرع أحدهم في حاجة وطار الطير عن يمينه يراه مباركا ، وإن طار عن يساره يراه غير مبارك

(٩) الكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار

كتاب : مسند أبي داود الطيالسي  
المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود

وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٠٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحشرج بن نباتة ، قال : حدثنا سعيد بن جهمان ، عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته ألا وإنه أعور عين الشمال وباليمنى ظفرة (١) غليظة بين عينيه كافر يعني مكتوب : ك ف ر ، ويخرج معه واديان أحدهما جنة وأخرى نار فناره جنة وجنته نار فيقول الدجال للناس : ألسن ربكم أحبي وأميت ؟ ومعهم نبيان من الأنبياء إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما لو شئت أن أسميهما سميتهما ، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره فيقول : ألسن ربكم أحبي وأميت ؟ فيقول أحدهما : كذبت فلا يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ويقول الآخر : صدقت ويسمعه الناس وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فيقول : هذه قرية ذاك الرجل فلا يؤذن له أن يدخلها ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة أفيق »

(١) الظفرة : جليلة تغشى العين من الجانب الذي يلي الأنف

١٢٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحشرج بن نباتة ، قال : حدثني سعيد بن جهمان ، قال : حدثني سفينة ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « الخلافة في أمي ثلاثون سنة ثم يكون ملك » ثم قال سفينة : أمسك ، خلافة أبي بكر وخلافة عمر ثنتا عشرة سنة وستة أشهر وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة وستة أشهر ثم خلافة علي تكملة الثلاثين قلت : فمعاوية ؟ قال : كان أول الملوك

وحديث أوس بن حذيفة الثقفي

١٢٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي ، عن جده أوس قال : قدمنا وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل المالكيين قبته (١) قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يرواح (٢) بين قدميه من طول القيام فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قریش يقول : « كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال (٣) الحرب علينا ولنا » فاحتبس (٤) عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ثم أتانا فقلنا : يا رسول الله ، احتبست (٥) عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه طرأ علي حرب (٦) من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقرأه » أو قال : « أفضيه » قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحزاب القرآن كيف تحزبونه (٧) ؟ فقالوا : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب (٨) المفصل (٩)

- (١) القبة : هي الخيمة الصغيرة أعلاها مستدير أو البناء المستدير المقوس الجوف
- (٢) يراوح : يَعْتَمِد على إحداهما مرةً وعلى الأخرى مرةً لِيُوصِل الراحةَ إلى كل منهما
- (٣) الحرب سجال : مرّة لنا ومرّة علينا ونصرتها متداولة بين الفريقين
- (٤) احتبس : تأخر
- (٥) احتبست عنا : تأخرت علينا
- (٦) الحرب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة كالورد
- (٧) تحزيب القرآن : تحزنته واتخاذ كل جزء حزباً والحزب ما يجعله المرء على نفسه من قراءة كالورد
- (٨) الحرب : الجزء
- (٩) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلاً ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

١٢٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن ابن أوس ، وكان أوس جده قال : أشار إلي جدي أن أناوله نعليه وهو يصلي فناولته فلبسهما وهو يصلي فلما صلى قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه »

١٢٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي ، وكان في الوفد قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة (١) وما من القوم أحد إلا نائم غيري فجاء رجل فساره (٢) فقال : « اذهب فاقتله » ثم دعاه فقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ » قال : نعم قال : « فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهروا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا شهدوها فقد منعوا دماءهم وأموالهم - أو قال : قد منعوا - إلا بحقها »

(١) القبة : هي الخيمة الصغيرة أعلاها مستدير أو البناء المستدير المقوس الجوف

(٢) ساره : حدثه سرا

١٢٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن ابن أوس ، عن جده ، قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استوكف ثلاثاً » قلت : ما استوكف ثلاثاً ؟ قال : صب على يده ثلاثاً

١٢٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن عمير بن عبد الله ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن أوس الثقفي ، قال : « قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيتنه يفتل (١) عن يمينه وعن يساره »

(١) الانفتال : الانصراف

١٢٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أوس الثقفي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضأ ومسح على نعليه »

١٢١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن قيس ، عن محمد بن سعد الأزدي ، عن أوس بن أبي أوس الثقفي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر (١) وابتكر (٢) ومشى ولم يركب كان له بكل خطوة صيام سنة وقيامها »

---

(١) بكر : أتى الصلاة في أول وقتها

(٢) ابتكر : أذرك أول الخطبة

وبلال مولى أبي بكر

١٢١١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، وابن نافع عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الكعبة فأغلق عليه الباب ودخل معه الفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وأسامة بن زيد وبلال » فلما خرجوا سأبت الناس فسبقتهم فقلت لبلال : أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « بين العمودين المقدمين حيال الجرعة »

١٢١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أنبأنا الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يحدث أن بلالا ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين (١) والخمار (٢) » وروى هذا الحديث الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال

---

(١) الخف : ما يُلبسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

(٢) الخمار : العمامة

١٢١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، قال : سمعت طارق بن شهاب ، يحدث عن بلال ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما نهيانا إلا عن صلاة قبل طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان » أو قال : « على قرني شيطان »

وشداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٢١٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر برجل يحتجم (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفطر الحاجم (٢) والمحتجم (٣) »

---

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) الحاجم والحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد من البدن

(٣) المحتجم : المعالج بالحجامة ومن يُخرَج الدم الفاسد من جسده بالتشريط

١٢١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قال : خصلتان (١) حفظتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل يحب الإحسان على كل شيء فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وإذا قتلتم فأحسنوا القتل ليحد شفرته (٢) ثم ليرح ذبيحته »

(١) الخصلة : خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رزيلة

(٢) الشفرة : السكين العريضة

١٢١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن شداد بن أوس ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى مرثيا فقد أشرك ، ومن صام مرثيا فقد أشرك ، ومن تصدق مرثيا فقد أشرك » . فقال عوف بن مالك : أفلا يعمد الله إلى ما كان له من ذلك فيقبله ويدع ما سوى ذلك ؟ قال : فقال شداد : أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : « أنا خير شريك أو قسيم (١) ، من أشرك بي فعمله قليله وكثيره لشريكي وأنا منه برئ » قال أبو بشر : ووجدت هذا الحديث في كتاب لأبي داود عن عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد ، وهو الصحيح والحديث مختصر

(١) القسيم : الشريك

١٢١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، قال : حدثني ابن غنم ، أن شداد بن أوس ، حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثه : « ليحملن شرار هذه الأمة على من مضى من قبلهم حذو القذة (١) بالقذة »

(١) القذة بالقذة : المراد أنهم يسرون على نوح واحد ولا يختلفان ويتبع بعضهم بعضا

١٢١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرجم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الكيس (١) من دان (٢) نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله »

(١) الكيس : العاقل الفطن

(٢) دان نفسه : حاسبها وأذمها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة

وبشير ابن الخصاصية

١٢١٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، قال : حدثني خالد بن سمير ، قال : حدثني بشير بن هنيك ، قال : حدثني بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير ابن الخصاصية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك : زحم

١٢٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، قال : حدثنا خالد بن سمير ، قال : حدثني بشير بن هنيك ، قال : حدثني بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده - أو قال أخذ بيدي - إذ قال لي : « يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم (١) على الله ؟ أصبحت تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا بأبي أنت وأمي ، كل خير صنع الله بي كل خير صنع بي الله قال : فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبور المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيرا كثيرا ، سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثم حانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور في نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا صاحب السبتين (٢) ألق سبتيتك (٣) » فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بهما

(١) نقم على غيره : أنكر منه شيئا وعتب عليه

(٢) السَّبْتِيَّة : نعل وحذاء يتخذ جلود البقر المذبوغة ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنَّ شَعْرَهَا قد سُبَّتَ عنها : أي حُلِقَ وأزِيل (٣) السَّبْتُ بالكسْرِ : جلود البقر المذبوغة بالقرظِ يَتَّخِذُ مِنْهَا النَّعْلَ ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنَّ شَعْرَهَا قد سُبَّتَ عنها : أي حُلِقَ وأزِيل

١٢٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبيد الله بن إيباد بن لقيط السدوسي ، عن أبيه ، عن ليلي امرأة بشير ابن الخصاصية قالت : أردت أن أصوم ، يومين مواسلا فذكرت ذلك لبشير فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هُي عنه وقال : « يفعل ذلك اليهود ولكن صوموا فإذا كان الليل فأفطروا »

أحاديث أبي أمامة الباهلي

١٢٢٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة ، قال : كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءته امرأة ومعها صبي لها أو صبيان لها حاملتهما وبني آخر قال : وأحسبها حاملا قال : وأحسبها لم تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شيئا إلا أعطاهما فلما أدبرت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حاملات والذات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل المصليات منهن الجنة »

١٢٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ، سمع أبا أمامة ، يقول : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعته يقول : « إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، الولد للفراش وللعاهر (١) الحجر حسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه (٢) فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، ألا لا يحل لامرأة أن تعطي من مال زوجها شيئا إلا بإذنه » فقال رجل : يا رسول الله ، ولا الطعام ؟ قال : « ذاك أفضل أموالنا »

(١) العاهر : الزاني

(٢) مواليه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

١٢٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ، سمع أبا أمامة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدين مقضي والعارية مؤداة ، والمحنة مردودة ، والزعيم غارم » (١) »

(١) الغارم : الضامنُ

١٢٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء يكفر ما قبله وتصير الصلاة نافلة (١) » فقيل : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس

(١) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

١٢٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل خلق الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها »

١٢٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق (١) ولا منان (٢) ولا مكذب بالقدر »

(١) العقوق : الاستخفاف بالوالدين وعصيانهما وترك الإحسان إليهما  
(٢) المنان : الفخور على من أعطى حتى يُفسدَ عطاءه

١٢٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « طوبى (١) لمن رآني وآمن بي وطوبى (٢) سبعا لمن لم يريني وآمن بي »

(١) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هي شجرة فيها  
(٢) طوبى لهم : قيل إن معناه فرح وقرّة عين أو غبطة لهم أو حسنى لهم أو خير لهم وكرامة أو دوام الخير وقيل الجنة وقيل شجرة في الجنة

١٢٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن من أغبط (١) الناس عندي عبدا إذا حظ من صلاة أطاع ربه وأكثر عبادته في السر ، وكان لا يشار إليه بالأصابع وكان غامضا في الناس ، وكان عيشه كفافا (٢) عجلت منيته (٣) وقل ترائه (٤) وقلت بواكيه (٥) »

(١) أغبط : أحسن وأفضل حالا

(٢) الكفاف : ما أغنى عن سؤال الناس وحفظ ماء الوجه وسد الحاجة من الرزق

(٣) المنية : الموت

(٤) الأثر : ما يُخَلِّفه الرجل لورثته

(٥) البواكي : النساء الباقيات على الميت

١٢٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل بعثني هدى ورحمة للعالمين وأمرني بمحق (١) ، المعازف (٢) ، والمزامير ، والأوثان (٣) والصلب وأمر الجاهلية ، وحلف ربي بعزته وجلاله أو يمينه : « لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ، ولا يسقيه صبيا ضعيفا مسلما إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتها إلا سقيته إياها في حظيرة (٤) القدس ، لا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وتمنهن حرام »

(١) محق الشيء : أهلكه وأباده ودمره

(٢) المعازف : آلات الطرب

(٣) الأوثان : جمع وثن وهو الصنم، وقيل : الوثن كل ما له جثة مَعْمُولَةٌ من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة، كصورة الآدمي تُعْمَلُ وتُنصَب فتُعْبَد وقد يُطَلَقُ الوثن على غير الصورة، والصنم : الصورة بلا جثة

(٤) حظيرة القدس : الجنة

١٢٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : « إذا توضأ المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد قعد مغفورا له وإن صلى كانت له فضيلة » فقيل له : أو نافلة (١) ؟ قال : « إنما كانت التوافل (٢) للنبي صلى الله عليه وسلم »

(١) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

(٢) النافلة : ما زاد على القرض

١٢٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، قال : كنت مع أبي أمامة فجيء برعوس من رعوس الخوارج فنصبت على درج (١) دمشق فقال : « كلاب النار » قالها ثلاثا « شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء خير قتلى من قتلهم وقتلوه » قالها ثلاثا قلت : شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيئا تقوله برأيك ؟ فقال : إني إذا جرىء ، إني إذا جرىء بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الدرج : الطريق

١٢٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن فرقد ، عن عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يبیت قوم من هذه الأمة على طعام وشرب وهو لعب فيصبحون قد مسخروا (١) قرودة وخنازير وليصيبهم خسف (٢) وقذف حتى يصبح الناس فيقول خسف الليلة ببني فلان

وخسف (٣) الليلة بدار فلان خواص وليسلن عليهم حاصبا حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور وليسلن عليهم الريح العقيم الذي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشرهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات (٤) وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم « وخصلة نسيها جعفر

---

(١) المسخ : قلب الخُلقة من شيء إلى شيء أقيح

(٢) الخسف : ذهاب الشيء في الأرض والغور به فيها

(٣) الخسف : النهاب والغياب في عمق الأرض

(٤) القينة : الجارية المغنية

١٢٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : « ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقين في رجله في غزوة تبوك ثلاثا »

١٢٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن شيخ ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بخ (١) بخ خمس ما أثقلهن سبحانه الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يموت فيحسبه (٢) والده »

---

(١) بخ : كلمة تقال لاستحسان الأمر وتعظيم الخير

(٢) الاحتساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة ، وعند المكروهات هو البدارُ إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرِّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للتَّوَابِ المرجُوِّ منها

١٢٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : قيل : يا رسول الله ، ما كان بدء أمرك ؟ قال : « دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم صلى الله عليهما ، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام »

١٢٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « انطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها والقرض الواحد بثمانية عشر ؛ لأن صاحب القرض (١) لا يأتيك إلا وهو محتاج وإن الصدقة ربما وضعت في غني »

---

(١) القرض : الدين والسلف

وحديث عامر بن ربيعة البدري

١٢٣٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة ، يحدث عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقل العبد أو ليكثر »

١٢٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة ، يحدث عن أبيه ، أن امرأة من فزارة جيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تزوجت رجلاً علي نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟ » قالت : نعم ، فأجازه

١٢٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : « ما أحصي - أو قال : « ما أكثر - ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم »

١٢٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأشعث بن سعيد أبو الربيع ، وعمر بن قيس ، قالوا : حدثنا عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : أظلمت مرة ونحن في سفر فاشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حياله فلما انحلت (١) إذ بعضنا قد صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « مضت صلاتكم » ونزلت ( فأينما تولوا فثم وجه الله (٢) )

(١) انجلي : انكشف

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ١١٥

١٢٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن قيس ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف فانقطعت شسعه (١) فقلت : يا رسول الله ناولني أصلحه قال : « هذا أثره (٢) ولا أحب الأثره »

(١) الشسع : سير يمسك النعل بأصابع القدم

(٢) الأثره : تفضيل المرء نفسه على غيره

وحدث عبد الله بن الشخير

١٢٤٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع مطرف بن عبد الله بن الشخير ، يحدث عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في صوم الدهر « لا صام ولا أفطر »

١٢٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، قال : أتيت على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر وهو يقول : « ويقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك ابن آدم إلا ما أكلت فأفريت ، أو لبست فأبليت (١) ، أو تصدقت فأمضيت (٢) »

---

(١) بَلِيَ الثوب : قَدَّمَ ورثَ وتلف

(٢) أمصيت : أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ، أو تصدقت فقدمت لآخرتك

وحديث المقدم بن معدي كرب

١٢٤٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو الجودي الشامي ، قال : سمعت سعيد بن المهاجر ، يحدث عن المقدم بن معدي كرب وكانت له صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما إلا كان على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله »

١٢٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن بديل ، قال : سمعت علي بن أبي طلحة ، يحدث عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر الهوزني ، عن المقدم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا (١) فإلينا - قال : وربما قال - فإلى الله ورسوله وأنا وارث من لا وارث له أعقل (٢) عنه وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له يعقل (٣) عنه ويرثه »

---

(١) الكَل : القَل من كل ما يُتَكَلَّف ، وقيل : العيال ومن يحتاج إلى رعاية ونفقة

(٢) أعقل : أدفع الدية

(٣) العقل : الدية

١٢٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن أبي كريمة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليلة الضيف حق على كل مسلم من أصبح الضيف بفنائه (١) فهو له عليه حق - أو قال : دين - إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه »

---

(١) الفناء : الساحة في الدار أو بجانبها

وحديث عمرو بن عبسة السلمي

١٢٤٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة السلمي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من شاب شيبه في الإسلام - أو قال : في سبيل الله - كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخضبها (١) أو ينتفها » قلت لشهر : إنهم يصفرون ويخضبون بالحناء ؟ قال : أجل قال : كأنه يعني السواد

---

(١) خضب : صبغ شعره أو جلده بالحناء وغيرها

١٢٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : حدثنا قيس بن سعد ، عن رجل من فقهاء أهل الشام عن عمرو بن عبسة ، قال : لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، من تبعك على هذا الأمر ؟ قال : « حر وعبد » يعني أبا بكر وبلا لا

١٢٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، عن أبي نجيح السلمي ، قال : حاصرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر (١) » فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له درجة في الجنة ، ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وأبما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل له جاعل وقاء (٢) كل عظم من عظامه محررة من النار ، وأبما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظامها محررة من النار »

(١) المحرر : المعتق الذي نال حريته من العبيد والإماء

(٢) الوقاء : الحماية والساتر من الأذى

١٢٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض الشامي ، قال : سمعت سليم بن عامر ، يقول : كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم وإذا رجل على دابة أو على فرس وهو يقول : الله أكبر وفاء لا غدر - مرتين - وإذا هو عمرو بن عبسة السلمي فقال له معاوية : ما تقول ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد فلا يلحن عقدة ولا يشدها حتى يمضي أمدها أو ينبذ (١) إليهم على سواء » فرجع معاوية بالناس

(١) نبذ : أعلن نقض العهد وألقاه إلى من عاهده

وأحاديث خالد بن الوليد

١٢٥٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، يحدث عن أبيه ، عن الأشر ، قال : كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام فشكا عمار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا خالد ، إنه من يعادي عمارا يعاديه الله ، ومن يبغضه (١) يبغضه الله ، ومن يسب عمارا يسبه الله » قال سلمة هذا أو نحوه

(١) البغض : عكس الحب وهو الكره والمقت

١٢٥٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي نجيح ، عن خالد بن حكيم ، عن خالد بن الوليد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا »

المقداد بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٥٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : كنا جلوسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم يشنون على عثمان ويمدحونه والمقداد في ناحية المسجد فلما سمعهم يمدحونه قام فتناول الحصى فجعل يحنو في وجوههم فقال عثمان : ما هذا ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رأيتم المداحين فاحنوا (١) في وجوههم » أو قال : « في أفواههم التراب » أو قال : « الحصى »

(١) الحنو والحنى : الاغتراف بملء الكفين ، وإلقاء ما فيهما

١٢٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، قال : جعل رجل يمدح غلاما لعثمان قال : فعمد المقداد فجعل يحنو في وجهه فقال له عثمان : ما هذا ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رأيتم المداحين فاحنوا (١) في وجوههم التراب »

(١) الحنو والحنى : الاغتراف بملء الكفين ، وإلقاء ما فيهما

١٢٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثني المقداد بن الأسود ، قال : جئت أنا وصاحبان لي قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقبلنا أحد حتى انطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحله ولآل محمد ثلاثة أعنز (١) يحتلبونها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجئ فيسلم تسليمًا يسمع البقظان ولا يوقظ النائم فقال لي الشيطان : لو شربت هذه الجرعة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الأنصار فيتحنونه (٢) فما زال حتى شربتها فلما شربتها ندمني وقال : ما صنعت ؟ يجيء محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجد شرا به فيدعو عليك فتهلك ، فأما صاحبائي فشربا شراهما وناما وأما أنا فلم يأخذني النوم وعلي شملة (٣) لي إذا وضعتها على رأسي بدت (٤) فيه قدماي وإذا وضعتها على قدمي بدا رأسي وجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يجيء فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم نظر إلى شرا به فلم ير شيئا فرفع يده فقلت : يدعوني الآن فأهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني » فأخذت الشفرة (٥) وأخذت الشملة وانطلقت إلى الأعنز أجسهن (٦) أيهن أسمن كي أذبجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حفل (٧) كلهن فأخذت إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يملأوا فيه فحلبت حتى علت الرغوة ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم ناولته فشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض ، فقال لي : « إحدى سواتك يا مقداد » فأنشأت أخبره بما صنعت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كانت إلا رحمة من الله لو كنت أيقظت صاحبك فأصابا منها » فقلت : والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبت فضلك من أخطأت من الناس

- (١) الأعنز : جمع عنز وهي الأنتى من المعز والظباء  
 (٢) الثَّحفة : طُرْفَة الفاكهة وأحسنها، والجمع التحف ثم تُستعملُ في غير الفاكهة من الألفاظ والتَّعص التي يُكرَّمُ بها الأضياف وغيرهم  
 (٣) الشملة : كساء يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه  
 (٤) بدا : وضع وظهر  
 (٥) الشفرة : السكين العريضة  
 (٦) جس الشيء بيده : مسه  
 (٧) الحُفْل : جمع حافل وهي الكثيرة اللبن

وأبو مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحارث الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فكأنه أبطأ بهن ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى إما أن يبلغهن أو تبلغهن فأتاه عيسى فقال : إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمروا بني إسرائيل أن يعملوا بهن فيما أن أخبرهم فقال : يا روح الله لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف (١) بي أو أعذب قال : فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات (٢) ثم خطبهم فقال : إن الله عز وجل أوحى إلي بخمس كلمات وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن أولهن : أن لا يشركوا بالله شيئا فإن مثل من أشرك بالله كمثله رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق (٣) ثم أسكنه دارا فقال : اعمل وارفع إلي فجعل العبد يرفع إلى غير سيده ، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ فإن الله عز وجل خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله عز وجل يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت ، وأمركم بالصيام ، ومثل ذلك كمثله رجل في عصابة معه صرة (٤) مسك فكلهم يجب أن يجد ريحها ، وخلوف (٥) فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة ، ومثل ذلك كمثله رجل أسره العدو فأوثقوه (٦) إلى عنقه أو قربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول لهم : هل لكم أن أفدي نفسي منكم فجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه ، وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه ، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله »

- (١) الخسف : النهاب والغياب في عمق الأرض  
 (٢) الشرفة : أعلى كل شيء والموضع العالي المطل من القصور والأبنية  
 (٣) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.  
 (٤) الصرة : ما يجمع فيه الشيء ويُشَدُّ  
 (٥) الخلوف : رائحة كريهة تخرج من الفم  
 (٦) أوثق : ربط

١٢٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحارث ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « وأنا آمركم بحمس أمرني الله عز وجل بمن : الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، فمن فارق الجماعة قيد (١) شبر فقد خلع ربقة (٢) الإسلام أو الإيمان من عنقه أو الإيمان من رأسه إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جثا (٣) جهنم » قيل : يا رسول الله ، وإن صام وصلى قال : « وإن صام وصلى ، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بما للمسلمين المؤمنين عباد الله »

(١) قيد : قدر أو مسافة

(٢) الرِّبْقَةُ : في الأصل عُروة في حَبْل تُجعل في عُقُق البهيمة أو يَدِهَا تُمسِكها ، فاستعارها للإسلام ، يعني ما يَشُدُّ به المسلم نَفْسَه من عُرى الإسلام : أي حُدُوده وأحكامه وأومره ونواهيه

(٣) الجُثَا : جَمْع جُثْوَة بالصَّم ، وهو الشيء المجموع ، والمقصود : الجماعة

والعرباض بن سارية

١٢٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن العرباض بن سارية ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « استغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة »

وصفوان بن عسال المرادي

١٢٦٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن سلمة ، يحدث عن صفوان بن عسال المرادي ، أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي فقال : لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين ، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تشرکوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا (١) الحصنة (٢) ، ولا تفروا من الزحف (٣) ، ولا تمشوا برية إلى ذي سلطان لتقتلوه أو لتهلكوه ، وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت » فقبلا يديه ورجليه وقالوا : نشهد أنك نبي قال : « فما يمنعكما من اتباعي ؟ » فقالا : إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإنما نخشى إن تبعناك أن يقتلنا اليهود وقال أبو داود مرة : « ولا تقذفوا الحصنة أو لا تفروا من الزحف » قال أبو داود : شك شعبة

(١) القذف : الاتهام بالزنا دون شهود ولا بينة

(٢) الحصنة : العفيفة

(٣) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب

١٢٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، وشعبة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، قال : غدوت على صفوان بن عسال المرادي فقال : ما جاء بك يا زر ؟ قلت : ابتغاء العلم فقال : أفلا

أبشرك؟ قال أبو داود : قال حماد بن سلمة : ولم يقله أحد منهم ورفع الحديث : « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب »

١٢٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، وشعبة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : غدوت على صفوان بن عسال فقلت : إنه حك في نفسي من المسح على الخفين شيء فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا؟ قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سفرا - أو مسافرين - « فأمرنا أن نمسح عليهما ثلاثة أيام ولياليهن من غائط (١) وبول ونوم إلا من جنابة »

(١) الغائط : البراز

١٢٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، عن عاصم ، عن زر ، قال : قلت لصفوان بن عسال : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا؟ قال : نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير أو غزو فناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال : أيا محمد ، أيا محمد ، أيا محمد فقيل له : ويحك (١) اغضض من صوتك ، فقد نهيتم عن رفع الصوت ، فما زال يناديه هكذا فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ذلك فقال : « هاؤم (٢) » قال : رأيت المرء يجب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب »

(١) ويح : كلمة تَرَحُّمٌ وتَوَجُّعٌ، تقال لمن وَقَعَ في هَلَكَةٍ لا يَسْتَجِئُهَا. وقد يقال بمعنى المدح والتعجب  
(٢) هاؤم : اسم فعل بمعنى تعالوا أو خلوا

١٢٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهمام ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، قال : ما برح صفوان يحدثني حتى ذكر « باب التوبة من قبل المغرب عرضه أربعون عاما أو مسيرة أربعين عاما لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قوله ( يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا (١) ) »

(١) سورة : الأنعام آية رقم : ١٥٨

وعباد بن شرحبيل

١٢٦٥ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن عباد بن شرحبيل ، قال : قدمت المدينة وقد أصابني جوع شديد فدخلت حائطا (١) فأخذت سنبلا (٢) فأكلت منه وجعلت في ثوبي فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ما في ثوبي قال : فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما علمته إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان ساعبا (٣) » فأمر لي بنصف وسق (٤) من شعير

- (١) الحائط : البستان أو الحديقة وحوله جدار  
(٢) السنبل : جزء النبات الذي يتكون فيه الحب واحده سنبله  
(٣) الساعب : الجائع المتعب  
(٤) الوسق : مكيال مقداره ستون صاعا والصاع أربعة أمداد، والمدُّ مقدار ما يملأ الكفين

عمرو بن تغلب

١٢٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب ، قال :  
لقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم (١) أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسبي فأعطى قوما ومنع قوما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنا نعطي قوما نخشى هلعهم (٢)  
وجزعهم (٣) ونكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان منهم عمرو بن تغلب »

- (١) النعم : الإبل والشاء ، وقيل الإبل خاصة  
(٢) الهلع : أشد الجزع والضجر  
(٣) الجزع : الخوف والفزع وعدم الصبر والحزن

١٢٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، قال : وقال عمرو بن تغلب سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن  
تقاتلوا قوما كأن وجوههم الحجان (١) المطرقة وإن من أشراط الساعة أن يكثر التجار ويظهر القلم »

(١) وجوههم كأنجان المطرقة : وجوههم تشبه الدروع والتروس المغطاة بالجلود في تدويرها وغلظها وكثرة لحمها ،  
وتنوء وجناتها

حديث ربيعة بن كعب الأسلمي

١٢٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال :  
حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أناوله الوضوء من الليل فأسمعه  
الهوي (١) من الليل يقول : « سمع الله لمن حمده » وأسمعه الهوي من الليل يقول : « الحمد لله رب العالمين »

(١) الهوي : الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل

١٢٦٩ - حدثنا المبارك بن فضالة ، عن أبي عمران الجوني ، عن ربيعة بن كعب ، قال : كنت أخدم النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال ذات يوم : « يا ربيعة ألا تتزوج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، والله ما عندي ما يقيم امرأة وما  
أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء ، ثم قال لي يوما آخر : « يا ربيعة ألا تتزوج ؟ » فقلت له مثل ذلك قال : ثم  
قلت في نفسي : والله لرسول الله أعلم بما يصلحني من أمر دنياي وآخرتي مني ، والله لئن قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم الثالثة لأقولن نعم فقال لي الثالثة : « يا ربعة ألا تزوج ؟ » قال : قلت : ليصنع رسول الله ما شاء فقال : « انطلق إلى آل فلان ناس من الأنصار قتل رسول الله أرسلني يقرأ السلام ويأمركم أن تزوجوني فلانة » فأتيتهم فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تزوجوني فلانة فقالوا : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ، والله لا يرجع رسول رسول الله اليوم إلا بحاجته ، قال : فزوجوني وأكرموني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني كتيبا حزينا فقال : « ما لك يا ربعة ؟ » قلت : يا رسول الله ، أتيت قوما كراما فأكرموني وزوجوني وليس عندي ما أسوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بريدة الأسلمي اجمع لي في وزن نواة من ذهب » فجمع لي فيها فقال : « انطلق بهذا إليهم » فأتيتهم فقبلوا ذلك مني وفرحوا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني كتيبا فقال : ما لك يا ربعة ؟ « قلت : يا رسول الله ، أتيت قوما كراما فقبلوا ذلك مني وفرحوا وليس عندي ما أولم (١) قال : « يا بريدة اجمعوا له في ثمن كبش » فجمعوا لي في ثمن كبش عظيم ثم قال : « ائت عائشة فقل لها يقول لك رسول الله : ادفعي إليه ذاك الطعام » فأتيتها فقالت : دونك المكتل (٢) والله ما عندنا غيره ، قال : فأخذته وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « انطلق بهذا إليهم فليصلح هذا عندهم خيزا وليضج هذا عندهم لحما » فأتيتهم به فقالوا : أما الخبز فنحن نكفيكموه واكفونا أنتم اللحم ، فانطلقت بالكبش إلى أناس من أصحابي فتعاونوا عليه ففرغنا منه وانطلقت به فأولمت (٣) فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابني

(١) الوليمة : ما يصنع من الطعام للعرس ويدعى إليه الناس

(٢) المكتل : السلة أو الوعاء أو الزنبل يصنع من الخوص

(٣) أولم : صنع وليمة ، والوليمة ما يصنع من الطعام للعرس ويدعى إليه الناس

١٢٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، عن أبي عمران الجوني ، عن ربعة بن كعب الأسلمي ، قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا وأعطى أبا بكر أرضا قال : فاختلطنا في عذق يعني نخلة فقلت أنا : هي من أرضي وقال أبو بكر : هي من أرضي فقال : يا أبا بكر أما ترى انظر أما ترى ؟ إنما من أرضي فأبي وقال لي كلمة ندم عليها فقال : يا ربعة قل لي مثل ما قلت لك حتى تكون قصاصا قال : قلت لا قال : فقال : والله إذا لأسعدين (١) عليك قال : قلت : أنت ، نعم فانطلق يؤم (٢) النبي صلى الله عليه وسلم واتبعته وجاء ناس من قومي فقال : يرحم الله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويسعدني عليك فانطلقوا معي فقلت لهم : أتدرون من هذا ؟ هذا أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار يأتي رسول الله وهو غضبان فيغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضبه ويغضب الله عز وجل لغضب رسوله فيهلك ربعة ، ارجعوا فرددتهم وانطلقت وقد سبقني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه فلما جئت قال لي : « يا ربعة ما لك وللصديق ؟ » قلت : يا رسول الله ، إنه قال لي شيئا وقال لي : قل مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصا فقلت : لا أقول لك مثل ما قلت لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجل فلا تقل له مثل ما قال لك ولكن قل : يغفر الله لك يا أبا بكر » فقلت : يغفر الله لك أبا بكر ، يغفر الله لك أبا بكر فولى أبو بكر رضي الله عنه وهو يبكي

(١) الاستعداد : طلب النصرة على العدو

(٢) يؤم : يريد ويقصد

وحمزة بن عمرو الأسلمي

١٢٧١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال : « إن شئت فصم وإن شئت فأفطر »

وجرهد الأسلمي

١٢٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن سالم أبي النضر ، عن ابن جرهد ، عن جرهد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وقد كشف عن فخذه فقال : « يا جرهد حمر (١) فخذك فإنها من العورة »

(١) حَمَرَ الشَّيْءُ : غَطَّاه وَسَتَرَهُ

والحسن بن علي رضي الله عنهما

١٢٧٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني بريد بن أبي مريم السلوي ، قال : سمعت أبا الحوراء السعدي ، قال : قلت للحسن بن علي : ما تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أخذت تمر من تمر الصدقة فألقيتها في في فنزعها النبي صلى الله عليه وسلم بلعها فألقاها في التمر فقالوا : يا رسول الله ، تمر من صبي فقال : « إنا آل محمد لا تحمل لنا الصدقة »

١٢٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني بريد بن أبي مريم ، قال : سمعت أبا الحوراء ، قال : قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما : ما تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان يقول : « دع ما يريبك (١) إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة »

(١) الريب : الشكُّ وقيل هو الشكُّ مع التَّهمة

١٢٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني بريد ، قال : سمعت أبا الحوراء ، قال : قلت للحسن بن علي : ما تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : يعلمنا هذا الدعاء : « اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت »

وعبد الله بن سرجس

١٢٧٦ - حدثنا قال : حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت عبد الله بن سرجس ، وكان قد سمع من النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا قال : « أعوذ بالله من

وعناء (١) السفر وكآبة (٢) المنقلب (٣) والخور (٤) بعد الكور (٥) ودعوة المظلوم وسوء المنظر في المال والأهل  
«

- 
- (١) الوعاء : الشدة والمشقة  
(٢) الكآبة : تغيُّر النَّفس بالانكسار من شدة الهمِّ والحُزن  
(٣) المنقلب : الرجوع أو العودة  
(٤) الخور : التَّقصان بعد الزيادة. وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها. وقيل من الرجوع عن الجماعة  
(٥) الكور : الزيادة

ومحمد بن صفوان

١٢٧٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن محمد بن صفوان ، أنه صاد أرنبا فذبحها بمروة (١) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له « فأمره بأكلها »

---

(١) المروة : حجر أبيض يُجعل منه كالسكين

وسلمان بن عامر

١٢٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت حفصة بنت سيرين ، تحدث عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور »

وعبد الرحمن بن عثمان

١٢٧٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد بن قارظ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، قال : « سألت طيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها »

ومعمر بن عبد الله

١٢٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن المسيب ، عن معمر بن عبد الله بن نضلة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يحتكر (١) إلا خاطئ »

---

(١) احتكر الطعام : اشتراه وحبسه ليقلَّ فيغلو

١٢٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : حدثني  
معمّر ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول : « انظروا قريشا فاسمعوا قولهم ودعوا  
فعلهم »

ومحمد بن مسلمة

١٢٨٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن محمد أبي سهل ، عن أبيه  
، قال : رأيت محمد بن مسلمة يطالع امرأة من فوق إجار (١) ينظر إليها فقلت له : أتفعل هذا وأنت من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ألقى الله عز وجل في قلب  
أحدكم خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها »

(١) الإجار : السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه

ومعقيب بن أبي فاطمة

١٢٨٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن  
معقيب ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى فقال لي : « مرة أو دع »

وركانة بن عبد يزيد

١٢٨٤ - حدثنا يونس حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثني الزبير بن سعيّد ، عن عبد الله  
بن علي ، عن أبيه ، عن جده . قال أبو داود : وسمعت شيخا بمكة فقال : حدثنا عبد الله بن علي ، عن نافع بن  
عجير ، عن ركانة بن عبد يزيد ، قال : كانت عندي امرأة يقال لها : سهية فطلقتها ألبتة فجنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إني طلقت سهية ألبتة والله ما أردت إلا واحدة قال : « آله ما أردت إلا  
واحدة ؟ » قلت : آله ما أردت إلا واحدة قال : « آله ما أردت إلا واحدة ؟ » قلت : آله ما أردت إلا واحدة  
فردّها علي علي واحدة

عبد الرحمن بن خباب

١٢٨٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكن بن المغيرة ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن فرقد  
أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن خباب ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حض (١) على جيش العسرة فقام  
عثمان بن عفان فقال : مائة بعير (٢) بأحلاسها وأقنابها (٣) في سبيل الله ، ثم حض الثانية فقام عثمان فقال : مائتي  
بعير بأحلاسها وأقنابها في سبيل الله ، ثم حض الثالثة فقام عثمان فقال : ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقنابها في سبيل الله  
قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول : « ما على عثمان ما عمل بعد هذا »  
مرتين أو ثلاثا

(١) الحَضُّ : الحثُّ بقوة

(٢) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٣) القتب : هو الرحل الذي يوضع حول سنام البعير تحت الراكب

وعبيد بن خالد

١٢٨٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن عمته ، عن  
عنها ، قال : كنت أمشي وعلي بردة (١) لي أجرها فقال رجل : « ارفع ثوبك فإنه أتقى وأبقى » فنظرت فإذا هو  
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إنما هي بردة ملحاء (٢) فقال : « أما لك في أسوة ؟ » فنظرت  
فإذا إزاره (٣) إلى نصف ساقه

(١) البرْدُ والْبُرْدَةُ : السَّمْلَةُ المَخْطُطَةُ ، وقيل كِسَاءُ أسود مُرَبَّع فيه صورٌ

(٢) الملحاء : التي بها خطوط سود وبيض

(٣) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

١٢٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، يحدث عن عبد  
الله بن ربيعة ، قال : سمعت عبيد بن خالد ، يقول : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل أحدهما  
وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يغفر له  
ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله ؟ »  
وأظنه قال : « وأين صومه بعد صومه ؟ والذي نفسي بيده للذي بينهما أبعد ما بين السماء والأرض » قال عمرو  
بن ميمون : فأعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي

وسويد بن قيس

١٢٨٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال :  
جلبت أنا ومخرفة بزا (١) من هجر فبعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سراويل (٢) وثم وزان يزن بالأجر  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زن وأرجح »

(١) البَزُّ : الثيابُ أو متاعُ البيتِ من الثيابِ ونحوها

(٢) السراويل : لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما

ومالك بن عمير

١٢٨٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت أبا صفوان مالك بن  
عمير يقول : « بعت من النبي صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجح »

ومحمد بن حاطب

١٢٩٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت محمد بن حاطب ، يقول : وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يفل عليها ويقول : « أذهب الباس (١) رب الناس » وأحسبه قال : « واشف أنت الشاف »

---

(١) الباس : هو البأس ، والمراد به الشدة والمرض

وثعلبة بن الحكم الليثي

١٢٩١ - حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت ثعلبة بن الحكم الليثي ، يقول : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت (١) غنم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأكففت القدر »

---

(١) انتهت : أخذ وسلب ما لا يجوز له ولا يحق ظلما

وابن لبيد رجل من الأنصار

١٢٩٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن ابن لبيد رجل من الأنصار قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا أو أن ذهاب العلم » أو « هذا أو أن انقطاع العلم » فقال ابن لبيد : يا رسول الله ، كيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناءنا أولادنا أبناءهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثكلتك (١) أمك يا ابن لبيد إن كنت لأحسبك أعقل رجل بالمدينة أو ليس اليهود والنصارى قد أوتوا التوراة والإنجيل ثم لم ينتفعوا من ذلك بشيء ؟ »

---

(١) الثكلي : من فقدت ولدها ، وثكلتك أمك : دعاء بالفقد والمراد به العجب

ثابت بن الضحاك

١٢٩٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بجملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال »

مرة بن كعب

١٢٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، عن شرجيل بن السمط ، قال قيل لكعب بن مرة أو مرة بن كعب البهزي : حدثنا حديثا سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم أبوك واحذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما كان فكاكه (١) من النار ، يجزى بكل عظم من عظامه عظما من عظامه ، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمين من عظامهما عظما من عظامه ، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار تجزى بكل عظم من عظامها عظما من عظامها »

---

(١) الفُك : الفصل بين الشئيين وتخليص بعضهما من بعض

١٢٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالما ، عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فأتيته فقلت : يا رسول الله ، إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال : فقال : « اللهم اسقنا غيثا (١) مغيثا ، مريئا مريعا (٢) ، طبقا (٣) غدقا (٤) عاجلا غير راث (٥) نافعا غير ضار » قال : فما كانت الجمعة الأخرى أو نحوها حتى مطرنا

---

(١) الغيث : المطر الخاص بالخير

(٢) المريع : المُخَصَّبُ الناجع

(٣) طبقا : مالنا للأرض مغطيا لها

(٤) الغدق بفتح الدال : المطر الكبار القَطْر

(٥) الراث : البطيء المتأخر

١٢٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سالم بن أبي الجعد ، أن كعب بن مرة ، قال للنبي صلى الله عليه وسلم : « يا رسول الله ، جئتك من عند قوم ما يخطر لهم بغير (١) ولا يتزود (٢) لهم راع »

---

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) تزود : اتخذ زادا وهو طعام يتخذه المسافر

وابصة بن معبد

١٢٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت هلال بن يساف ، قال : سمعت عمرو بن راشد ، عن وابصة بن معبد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أبصر رجلا يصلي في الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة »

الأغر رجل من جهينة

١٢٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا بردة ، يحدث أنه سمع رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة »

سالم بن عبيد

١٢٩٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن خالد بن عرفجة الأشجعي ، قال : كانوا يسرون مع سالم بن عبيد الأشجعي فعطس رجل فقال : السلام عليكم فقال سالم : وعليك وعلى أمك ، ثم سار ساعة ثم قال للرجل : لعلك كرهت ما قلت لك ؟ قال : وددت أنك لم تكن ذكرت أمي بخير ولا شر فقال : إنما أحدثك ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عطس رجل عنده فقال : السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه : يرحمك الله وليقل هو : يغفر الله لي ولكم »

قيس بن أبي غرزة

١٣٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن قيس بن أبي غرزة ، قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق ونحن نبيع الأوساق (١) ونحن نسمة السماسرة (٢) فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا »

(١) الوسق : مكيال مقداره ستون صاعا والصاع أربعة أمداد ، والمدُّ مقدار ما يملأ الكفين

(٢) السَّماسِرَة : جمع سِمَسار ، وهو القِيم بالأمْر الحافظ له ، وهو في اليَع اسمٌ للذي يدخل بين البائع والمشتري مُتَوَسِّطًا

١٣٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر التجار إنه يخالط سوقكم هذه لغو (١) وحلف فشوبوه (٢) بصدقة أو بشيء من صدقة »

(١) اللغو : السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع

(٢) الشوب : الخلط والمزج

حرملة العبري

١٣٠٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، قال : حدثني ضرغامة بن عليبة بن حرملة العبري ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب الحي فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت أنظر إلى الذي إلى جنبي فما أكاد أن أعرفه أي من الغلس (١) »

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح

١٣٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة ، قال : حدثنا ضرغامة ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من الحي فلما أردت الرجوع قلت : يا رسول الله ، أوصني قال : « اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمتم منهم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته »

جابر بن سليم الهجيمي

١٣٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، قال : حدثنا قرة بن موسى ، عن جابر بن سليم الهجيمي ، قال : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب (١) في بردة (٢) له كأني أنظر إلى هدايها على قدميه فقلت : يا رسول الله ، أوصني قال : « اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط (٣) ، وإياك وإسبال (٤) الإزار (٥) فإن إسبال الإزار من المخيلة (٦) ولا يجبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيرك (٧) بأمر هو فيك فلا تعيره (٨) بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ، ولا تسب شيئا » قال : فما سببت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دابة ولا إنسانا

(١) الاحتباء : هو أن يصم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشدّه عليها . وقد يكون

الاحتباء باليدين عوض الثوب

(٢) البرد والبردة : الشملة المخططة ، وقيل كساء أسود مربّع فيه صور

(٣) منبسطا : مسرورا لأن الإنسان إذا سرّ انبسط وجهه واستبشر

(٤) الإسبال : إرخاء الثوب وإطالته إلى أسفل الكعنين

(٥) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٦) المخيلة : الكبر والعجب والرّهو

(٧) التعيير : التعنيف واللوم ، وذكر نقائص الأفعال

(٨) عير : عاب وسب وويخ

عسعس بن سلامة

١٣٠٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأزرق بن قيس ، عن عسعس بن سلامة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ففقد رجلا من أصحابه فأتي به فقال : إني أردت أن أخلو بعبادة ربي وأعتزل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلا تفعله ولا يفعله أحد منكم - قالها ثلاثا - فلصبر ساعة في بعض مواطن المسلمين خير من عبادة أربعين عاما خاليا »

عمرو بن حريث

١٣٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث ، قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرب إذا الشمس كورت فلما أتى على هذه الآية ( والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس (١) ) قلت في نفسي : ما الليل إذا عسعس (٢) والصبح إذا تنفس ؟ »

(١) سورة : التكوير آية رقم : ١٧

(٢) عسعس : إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر ، فهو من الأضداد

قيس بن سعد بن عبادة

١٣٠٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، قال : « كنا نصوم عاشوراء ونعطي زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة فلما نزلنا لم نؤمر بهما ولم ننه عنهما وكنا نفعله »

١٣٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، قال : سمعت الأسود بن يزيد ، يقول : « ما رأيت أحدا كان أمر بصوم عاشوراء من علي بن أبي طالب وأبي موسى رجهما الله »

أبو حميد الساعدي

١٣٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي . قال : أبو داود : وأخبرني ابن فضالة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميد الساعدي ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على عمل - أو قال : على الصدقة - فلما جاء جاء بمالين فقال : هذا مالكم ، وهذه هدية أهديت إلي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا ثم قال : « ما بال رجال نبعثهم على بعض ما ولانا الله فيجيء بمالين فيقول : هذا مالكم وهذه هدية أهديت إلي ، أفلا جلس في بيت أبيه أو في بيت أمه ينظر أيهدى إليه أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد من هذا المال شيئا بغير حقه إلا جاء يوم القيامة يحمل على عنقه ، إن كان بعيرا (١) جاء له رغاء (٢) وإن كانت بقرة جاء لها خوار (٣) وإن كانت شاة جاءت تيعر (٤) » ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت غفرة (٥) إبطيه ثم قال : « اللهم هل بلغت اللهم اشهد » قال أبو حميد بصر عيناى وسمع أذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشاهد على ذلك زيد بن ثابت تحك ركبتى ركبتة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) الرغاء : صوت الإبل

(٣) الخوار : الصياح

(٤) اليعار : صوت الشاة

(٥) الغفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض

وأبو سيارة المتعي

١٣١٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيارة المتعي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي نخلا قال : « أد العشر » قال : قلت : يا رسول الله ، احم لي جبلها فحمها لي

عمير مولى أبي اللحم

١٣١١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة الحضرمي ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، قال : حدثني عمير ، مولى أبي اللحم وهو بطن من غفار قال : « شهدت مع سيدي خبير فلما فتحت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لي فأبى أن يقسم لي وأعطاني من خرثي (١) المتاع »

(١) الخرثي : أثاث البيت أو أردأ المتاع والغنائم

أبو أبي العشاء

١٣١٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أما تكون الزكاة (١) إلا في اللبة (٢) أو الحلق ؟ قال : « لو طعنت في فخذهما لأجراً عنك » قال أبو داود : يعني في المتردية في البئر

(١) الزكاة : الذبح والنحر

(٢) اللبة : موضع الذبح واللهمزة التي فوق الصدر

وعمر بن خارجة

١٣١٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة ، قال : إني لتحت جران (١) ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما لتقصع (٢) بجرة وإن لعابها ليسيل بين كتفي فسمعتة يقول : « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ولا تجوز لوarith وصية ، الولد للفراش وللعاهر (٣) الحجر ، ومن ادعى (٤) إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه (٥) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف (٦) ولا عدل »

(١) الجران : باطن العنق

(٢) قَصَع الجِرَّة : أراد شدة المَضْغ وضَمَّ بعض الأسنان على البعض

(٣) العاهر : الزاني

(٤) ادعى : انتسب

(٥) مواليه : ساداته أو من يلتحق بهم الرجل أو العبد

(٦) الصرف : التوبة وقيل : النافلة

خزيمة بن ثابت

١٣١٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن منصور ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبي عبد الله الجدي ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، قال : « جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر المسح ثلاثا ولو استزدنا لزدنا »

١٣١٥ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، وحماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدي ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المسح على الخفين (١) : « للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن »

(١) الخف : ما يُلبَسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

ثابت بن ودیعة

١٣١٦ - حدثنا يونس ، حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن ودیعة ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال : « أمة مسخت (١) والله أعلم »

(١) المسخ : قلب الخُلُقَة من شيء إلى شيء أقيح

١٣١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عامر بن سعد البجلي ، يقول : شهدت ثابت بن ودیعة وقرظة بن كعب الأنصاري في عرس وإذا غناء فقلت لهما في ذلك فقالا : إنه « رخص في الغناء في العرس ، والبكاء على الميت في غير نياحة (١) »

(١) النياحة : البكاء مجزوع وعويل

١٣١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يزيد بن أبي زياد ، قال : سمعت زيد بن وهب الجهني ، يحدث عن ثابت بن ودیعة ، أن أعرايا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فوضعه بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمة مسخت (١) وما أدري لعل هذا منه »

(١) المسخ : قلب الخُلُقَة من شيء إلى شيء أقيح

هشام بن عامر

١٣١٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد الرشك ، قال : سمعت معاذة ، تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لمسلم أن يصرم أخاه فوق ثلاث فإنهما ناكبان (١) عن الحق ما دام على صرامهما (٢) وإن أولهما فينا (٣) يكون سبقه بالفيء كفارة (٤) له ، وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر شيطان ، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة » أو قال : « لن يجتمعا في الجنة »

(١) نكب عنه : عدل وتحجى

(٢) الصرام : القَطْع والهجر

(٣) الفيء : الرجوع عن الغضب

(٤) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

عرفجة

١٣٢٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو عوانة عن زياد بن علاقة ، سمع عرفجة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما ستكون هنات (١) وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهو جميع فاضربوا رأسه بالسيف كاتنا من كان »

(١) الهنات : الشرور والفساد ، والشدائد والأمور العظام

المنهال

١٣٢١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصيام البيض ويقول : « هن صيام الدهر »

معاذ ابن عفراء

١٣٢٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت نصر بن عبد الرحمن ، يحدث عن جده ، أنه طاف مع معاذ ابن عفراء بالبيت بعد العصر أو بعد الصبح ولم يصل فقلت : ألا تصلي فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس »

مجمع بن جارية

١٣٢٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مجمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد »

١٣٢٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أبي طلحة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة »

الصعب بن جثامة

١٣٢٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة الليثي ، أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد وهو محرم فرده فرأى الكراهية في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بنا رد عليك ولكننا حرم »

١٣٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حمى إلا لله ورسوله »

سفيان بن عبد الله الثقفي

١٣٢٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن ماعز العامري ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بأمر أعتصم (١) به قال : « قل : أمنت بالله ثم استقم » قال : قلت : يا رسول الله ، ما أكثر ما تخاف علي ؟ قال : فأشار بيده إلى لسان نفسه

---

(١) أعتصم : أمتع به وألجأ إليه

أسامة بن شريك

١٣٢٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت أسامة بن شريك ، يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بما فقالوا : يا رسول الله ، علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عباد الله وضع الله الحرج - أو قال : رفع الله الحرج - إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك يجرح (١) ويهلك »

---

(١) يجرح : يقع في الضيق والإثم

١٣٢٩ - وسألوه عن اللواء فقال : « عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحدا الهرم » فكان أسامة قد كبر فقال : فهل ترون لي من دواء

١٣٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال :  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما خير ما أعطي الناس ؟ قال : « خلق حسن »

سهل بن أبي حثمة الأنصاري

١٣٣١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار ، قال أتانا سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا خرصتم (١) فدعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع »

(١) الخرص : يقال خَرَصَ النخلة والكرمة يَخْرُصُها خَرْصًا : إذا حَزَرَ وَقَدَّرَ ما عليها من الرُّطْبِ ثَمْرًا ومن العنب زيبًا ، فهو من الخَرْصِ : الظنُّ ؛ لأنَّ الحَزْرَ إنما هو تقدير بظن

جعدة

١٣٣٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسرائيل الجشمي ، قال : سمعت جعدة ، يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقص عليه رؤيا فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء كان في يده ويقول : « لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيرا لك »

١٣٣٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسرائيل ، عن جعدة ، قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى برجل فقيل : يا رسول الله ، هذا أراد أن يقتلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم ترع (١) لو أردت ذلك لم يسلمك الله على قتلي »

(١) الروع : الخوف الشديد والفرع

نوفل بن معاوية

١٣٣٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من ترك الصلاة فكأنما وتر (١) أهله وماله »

(١) وَتَرَ أهله وماله : انْتَرَعَ منه أهله وماله

حارثة بن وهب

١٣٣٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ، لو أقسم على الله لأبره

(١) « وقال : « أهل النار كل جواظ (٢) عتل (٣) مستكبر »

(١) أبر الله قَسَمَه : صدقه وأجابه وأمضاه

(٢) الجَوَاطُ : الجَمُوعُ المُنوعُ، وقيل الكثيرُ اللحمِ المُختالِ في مَشِيَّتِهِ، وقيل القَصِيرُ البَطِينُ

(٣) العتل : الجافي الشديد الخصومة بالباطل

١٣٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، سمع حارثة بن وهب ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي يأتيه بها : لو جئتنا بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها »

١٣٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين »

عتبان بن مالك السالمي

١٣٣٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك السالمي ، قال : كنت أوم قومي بني سالم وكان إذا جاءت السيول شق علي أن أجتاز واديابي وبين للمسجد فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إنه يشق علي أن أجتازه فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكانا آخذه مصلى قال : « أفعل » فجاءني الغد فاحتبسته على خزيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال : « أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ » فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه فصلى ركعتين فسمع به رجال الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجعلوا يجيئون حتى كثروا فقال رجل من أهل البيت : ما فعل مالك بن الدخشم ؟ فقال رجل من أهل البيت : ذاك منافق لا يجب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما يقول لا إله إلا الله ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم أما نحن فلا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل حرم النار على من قال : لا إله إلا الله يبتغي (١) بذلك وجه الله » قال محمود : فحدثت هذا الحديث في مجلس فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم في غزوة يزيد بن معاوية فأنكر علي ذلك أبو أيوب فقال : ما أرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قط . قال محمود : فأليت إن الله ردي صالحا أن أسأل عتبان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حيا ، فأهللت من إيلياء بعمرة ثم قدمت المدينة فوجدت عتبان شيخا كبيرا أعمى يؤم قومه فانتسبت له فعرفني أو قال : سألته عن هذا الحديث قال : فحدثني كما حدثني أول مرة قال الزهري : ونحن نرى أن ذاك قبل أن تنزل موجبات الأمور ، فإنه قد نزل أمر أدركنا العلماء وهم يرون ذاك فمن استطاع منكم أن لا يغتر فلا يغتر ، نخشى أن يكون الأمر قد صار إليها ، إن الله عز وجل فرض على أهل هذه الكلمة أمورا نخشى أن يكون الأمر قد صار إليها

(١) الابتغاء : الاجتهاد في الطلب والمراد طلب ثواب الله وفضله

محمود بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، أنه « عقل مجة (١) مجها النبي صلى الله عليه وسلم في دارهم »

---

(١) مَج : لَفَطَ الماء ونحوه من فمه وطرحه وألقاه

سلمة بن الحبحق الهذلي

١٣٤٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن الحبحق الهذلي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دباغ (١) الأديم (٢) ذكاته (٣) »

---

(١) الدباغ : معالجة الجلد بمادةٍ لَيَلِينٍ ويزول ما به من رطوبة وتين

(٢) الأديم : الجلد المدبوغ

(٣) الذكاة : التطهير

أبو سعد الزرقي

١٣٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض ، قال : سمعت عبد الله بن مرة ، يحدث عن أبي سعد الزرقي ، أن رجلا ، من أشجع سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل (١) قال : « ما يقدر في الرحم يكن »

---

(١) العزل : عَزَلَ ماء المني عن النساء حَذَرَ الحَمْلَ

عروة بن الجعد البارقي

١٣٤٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عروة بن الجعد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الخيل معقود (١) في نواصيها (٢) الخير إلى يوم القيامة »

---

(١) معقود : ملازم لها كأنه معقود ومربوط فيها

(٢) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

صخر الغامدي

١٣٤٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عمارة بن حديد ، يحدث عن صخر الغامدي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها (١) » قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية بعثها من أول النهار وكان صخر رجلا تاجرا

كان يرسل غلماناه من أول النهار فكشّر ماله حتى كان لا يدري أين يضعه

(١) البكور : الصباح وأول النهار

يزيد بن الأسود السوائي

١٣٤٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ، يحدث عن أبيه ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف بمنى صلاة الصبح فلما قضى صلاته إذا رجلان في مؤخر المسجد لم يصليا مع الناس فأتي بهما النبي صلى الله عليه وسلم ترعد (١) فرائصهما (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما متعكما أن تصليا معنا ؟ » قالوا : يا رسول الله ، صلينا في رحالنا (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام وهو يصلي فصليا معه فإنما لكما نافلة (٤) أو تطوع (٥) »

(١) الارتعاد : الرجفة والاضطرب من الخوف

(٢) الفريضة : اللحم الذي بين الكتف والصدر ترتعد عند الفرع

(٣) الرحال : المنازل سواء كانت من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

(٤) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

(٥) التطوع : هو فعل الشيء تبرعاً من نفسه واختياراً دون إجبار

١٣٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت جابر بن يزيد بن الأسود ، يحدث عن أبيه ، قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد الخيف فتناولت يده فإذا هي أطيب من ريح المسك وأبرد من الطح »

عبد الله بن حوالة الأزدي

١٣٤٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، كلاهما عن سعيد الجري ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة و كاتب يملي عليه فقال : « يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ » قلت : ما خار (١) الله لي ورسوله فجعل يملي ويملي قال : ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ، قال لي : « يا ابن حوالة : ألا أكتبك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، ثم قال : « يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي (٢) ؟ » قلت : ما خار الله لي ورسوله ثم قال : « يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصي (٣) بقر ؟ » قلت : ما خار الله لي ورسوله قال : ومر رجل مقنع (٤) فقال : هذا وأصحابه يومئذ على الحق فأتيته فأخذت بمنكبه (٥) وأقبلت بوجهه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : هذا يا رسول الله ؟ قال : « هذا » فإذا هو عثمان بن عفان

- 
- (١) خار : من الاختيار  
(٢) السعي : المشي السريع القريب من الجري  
(٣) صياصي : قرون  
(٤) النقع : تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره  
(٥) المنكب : مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ

١٣٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : « تهجمون على رجل معتمر بردة (١) من أهل الجنة يبائع الناس » قال : فهجمنا على عثمان بن عفان رضي الله عنه معتمر بردة يبائع الناس

---

(١) البُرْدُ والبُرْدَةُ : الشَّمْلَةُ المَخْطُطَةُ ، وقيل كِسَاءُ أَسْوَدٍ مُرَبَّعٍ فِيهِ صَوْرٌ

#### نقادة الأسيدي

١٣٤٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا غسان بن برزين ، قال : حدثنا سيار بن سلامة الرياحي من بني تميم ، عن البراء السليطي من بني عيس ، عن نقادة الأسيدي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل يستحمله في ناقه له فأبى فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمله : فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة يقودها فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بارك الله فيها وفيمن بعث بها » قال نقادة : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ؟ فقال رسول الله : « وفيمن جاء بها » قال : فقدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبت فدرت (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أكثر مال فلان وولده » المانع الأول ، وقال لصاحب الناقة : « اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم »

---

(١) درت : أنزلت لبنا كثيراً

#### الحكم بن عمرو

١٣٤٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت أبا حاجب ، يحدث عن رجل ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يتوضأ من فضل وضوء المرأة » . هكذا حدثنا أبو داود ، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : عن شعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو

#### مالك بن الحويرث

١٣٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع »

عمرو بن أميمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٥١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا جعفر بن عمرو بن أمية ، قال : حدثني أبي أنه ، « رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين (١) »

(١) الخف : ما يُلْبَسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

١٣٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز (١) من كتف شاة فصلى ولم يتوضأ »

(١) يحتز : يقطع

قطبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، قالوا : أنبأنا زياد بن علقمة ، قال : سمعت قطبة بن مالك ، يقول : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ بقاف ، قرأ ( والنخل باسقات (١) ) » قال المسعودي في حديثه : « فلما قرأ ( والنخل باسقات ) قلت في نفسي : ما بسوقها ؟ »

(١) سورة : ق آية رقم : ١٠

ثعلبة بن زهيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٥٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، قال : سمعت الأسود بن هلال ، يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع أن أناسا منهم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانوا بنو ثعلبة أصابوا رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع ، قتل فلانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجني نفس على أخرى » وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يد المعطي العليا ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » هكذا قال شعبة عن رجل من بني ثعلبة وقال الثوري : عن ثعلبة بن زهيد

عرفجة بن أسعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق (١) فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ

أنفا من ذهب

---

(١) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

جندب بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عن جندب بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل تحت راية عمية (١) ينصر العصابة (٢) ويغضب للعصابة (٣) فقتيل جاهلية »

---

(١) عمية : الأمر الذي لا يستبين وجهه ، وقيل : كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل

(٢) العصابة : من لا فرض له في الميراث وإنما يأخذ ما أبقى ذوو الفروض

(٣) العصابة : المقصود التحمس للأهل والمدافعة عنهم ظالمين كانوا أو مظلومين

قيس بن عاصم

١٣٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير ، يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم ، أن أباه ، أوصى فقال : إذا أنا مت ، « فلا تنوحوا (١) علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه »

---

(١) النوح : البكاء مجزع وعويل

سلمان بن عامر

١٣٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت حفصة بنت سيرين ، تحدث عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صام أحدكم فليفطر على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور »

معاوية الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن معاوية الليثي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يصبح الناس مجدين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون : مطرنا بنوء (١) كذا وكذا »

(١) الأنواء : ثمان وعشرون مَنْزِلَةً، ينزل القَمَرُ كُلَّ ليلةٍ في منزلةٍ منها وكانت العرب تزعم أن مع سُقوطِ المنزلةِ وطلوعِ رَقِيبيها يكون مَطَرٌ

سويد بن مقرن

١٣٦٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة قال : حدثني أبو شعبة وكان لطيفاً عن سويد بن مقرن ، قال : لطم رجل غلاماً له أو إنساناً فقال سويد : أما علمت أن الصورة محرمة ؟ لقد رأيتني سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتقه

هلال المازني عن سويد بن مقرن

١٣٦١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، سمعت هلالاً المازني ، يقول : سمعت سويد بن مقرن ، يقول : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرة انتبذ فيها فسألته عن ذلك فنهاني فكسرت الجرة (١) »

(١) الجُرُّ والجَرَّارُ : جمع جَرَّةٍ ، وهو إناء من القَحْخَارِ أو الخزف

حنظلة بن الراهب

١٣٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن رجل ، عن حنظلة الأنصاري ، أن رجلاً سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى تمسح وقال : « لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني لم أكن متوضئاً » أو قال : لم يرد عليه حتى تمسح فرد عليه

أبو سعيد بن المعلى

١٣٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت حفص بن عاصم ، يحدث عن أبي سعيد بن المعلى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وأنا أصلي ، قال : فدعاني قال : فصليت ثم جئت فقال : « ما معك أن تجيبي حين دعوتك ؟ أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول : ( يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم (١) ) ؟ لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد » قال : فمشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كدنا أن نبلغ باب المسجد فقلت : نسي فذكرته فقلت : يا رسول الله ، إنك قلت لي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته »

(١) سورة : الأنفال آية رقم : ٢٤

عتبة بن عبد السلمي

١٣٦٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي ، عن أبي المثني المليكي ، عن عتبة بن عبد السلمي ، وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « القنلى ثلاثة : رجل مؤمن خرج بنفسه وماله فلقى العدو فقاتل حتى يقتل فذلك الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن قرف (١) على نفسه من الذنوب والخطايا لقي العدو فقاتل حتى يقتل فذلك مصمصة محت (٢) ذنوبه وخطاياها ، إن السيف محمء للخطايا وقيل له : ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت فإنها ثمانية أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب بعضها أفضل من بعض ، ورجل منافق خرج بنفسه وماله فقاتل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يحو الفواق »

(١) قَرَفَ الذَّنْبَ وَأَقْتَرَفَهُ : عَمَلَهُ

(٢) الخو : الإزالة ، والمسح وذهاب الأثر والتحية ، وإخفاء المزيل والمنحي للذنوب

سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان

١٣٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم ، أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَوْضَأُ وَنَضَحَ (١) فَرَجَهُ »

(١) النضح والانتضاح : هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرُشُّ به مَذَاكِرَهُ بعد الوضوء، لِيُنْفِيَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ

عمارة بن روية

١٣٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وزائدة ، عن حصين ، قال : رأى عمارة بن روية وكانت له صحبة بشر بن مروان يرفع يديه في الدعاء يعني يوم الجمعة قال شعبة : فشتمه أو نال منه وقال زائدة : « قبح الله هاتين اليدين ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هكذا وأشار » أبو داود بالسبابة

الشريد بن سويد الثقفي

١٣٦٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد الثقفي ، عن أبيه ، أن مجذوما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبياعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل له فليرجع فإنني قد بايعته »

١٣٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، قال : وحدثني عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قافية من شعر أمية بن أبي الصلت كلما أنشدته قافية قال : « هيه (١) » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن كاد ليسلم في شعره »

---

(١) هيه : معناها : طلب الاستراادة من الحديث

١٣٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المرء أولى بسقبيه (١) » قال : فقلت لعمرو : ما سقبيه ؟ قال شفيعته (٢)

---

(١) سقبيه : ما قرب منه والمراد أنه أحق بالشفعة

(٢) الشفعة : حق الجار في تملك العقار ونحوه جبراً على مشيئته بشروطه التي رسمها الفقهاء

الجراح وأبو سنان الأشجعيان

١٣٧٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبد الله بن عتبة ، قال : أتى ابن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فأبى أن يقول فيها شيئاً فأبى فيها بعد شهر فقال : أقول فيه : « اللهم إن كان صواباً فمنك وإن كان خطأً فمني ، لها صدقة إحدى نساءها ولها الميراث وعليها العدة (١) » فقام رجل من أشجع فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا بذلك في بروع بنت واشق فقال : هلم شاهدين على هذا فشهد أبو سنان والجراح رجلاً من أشجع

---

(١) العدة : عدّة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعدّه من أيام أقرانها ، أو أيام حملها ، أو أربعة أشهر وعشراً

سلمة بن قيس

١٣٧١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : كتب إلي وقرأته عليه وقال لي : إذا كتبت إليك فقد حدثك فقال : سمعت هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا توضأت فانثر (١) ، وإذا استجمرت (٢) فأوتر »

---

(١) الانتثار والاستنثار : إدخال الماء في الأنف ثم إخراجها ليخرج ما فيه

(٢) الاستجمار : الاستجماء بالحجارة

طارق بن عبد الله المخاربي

١٣٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وورقاء ، وسلام ، وقيس ، كلهم عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن طارق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنت في صلاة فلا تبرق تجاه وجهك ولا عن يمينك ولكن ابرق تجاه يسارك إذا كان فارغاً وإلا فتحت قدمك » وقال قيس : « اليسرى »

عتبة بن غزوان

١٣٧٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير ، قال : خطبنا عتبة بن غزوان فقال في خطبته : « ألا وقد رأيتني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام قريبا من شهر إلا ورق الشجر حتى قرحت (١) أشداقنا (٢) منه »

(١) قَرِحَ : جُرِحَ وجف ويس من أكل اليبس والجلف من الطعام

(٢) الشَّدَقُ : جانب الفم مما تحت الخد

جابر بن سمرة السوائي

١٣٧٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة السوائي ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « إن بين يدي الساعة كذابين » فقال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : « فاحذروهم »

١٣٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « ألا إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة » ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : « كلهم من قريش »

عبد الله بن بسر السلمي

١٣٧٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، قال : سمعت عبد الله بن بسر السلمي ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا - ولوى أبو داود أصبعيه السبابة والوسطى - كما يرمي بالنواة فوق أصبعه ثم دعا بشراب فشرب ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمي : يا رسول الله ، ادع الله لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم »

طارق بن شهاب الأحمسي

١٣٧٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر في سرايا وغيرها »

١٣٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مخارق ، قال : سمعت طارق بن شهاب ، يقول : قدم وفد بجيلة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ابدعوا بالأحمسيين » ودعا لنا

عروة بن مضر

١٣٧٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن عروة بن مضر بن أوس بن لام ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت : هل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة ووقف معنا هذا الموقف حتى يفيض (١) ، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً تم حجه وقضى تفثه (٢) »

(١) الإفاضة : الزحف والدفع في السير بكثرة ، وطواف الإفاضة طواف يوم النحر فينصرف الحاج من منى إلى مكة فيطوف ويعود

(٢) التفث : ما يفعله المحرم للتحلل من إحرامه بقص الظفر والشعر وإزالة الأدران والأوساخ

ابن أبي الجداء

١٣٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن أبي الجداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بني تميم »

عطية القرظي

١٣٨١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي ، قال : كنت في سبي قريظة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن أنبت (١) أن يقتل فكنت فيمن لم ينبت (٢) فتركت

(١) أنبت : أراد ظهور شعر العانة وهو علامة للبلوغ

(٢) أنبت : ظهر شعر عانته وهو كناية عن البلوغ

عمرو بن الحمق

١٣٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبان ، عن السدي ، عن رفاعة بن شداد ، قال : حدثني عمرو بن الحمق ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فأنا بريء من القتال وإن كان المقول كافراً »

١٣٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شداد ، قال : كنت أبطن شيء بالمختار يعني الكذاب قال : فدخلت عليه ذات يوم فقال : دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال : فأهويت إلى قائم سيفي فقلت : ما أنتظر أن أمشي بين رأس هذا وجسده حتى ذكرت حديثنا حدثني عمرو بن الحمق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء (١) الغدر يوم القيامة » فكففت عنه

(١) اللواء : العَلَم وهو دون الراية والمراد أنه يعرف بعلامة مميزة

عبد الرحمن بن أبزي

١٣٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير »

سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة

١٣٨٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جامع بن شداد ، عن عبد الله بن يسار ، قال : كنت جالسا عند سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة فذكرنا رجلا مات في بطنه وأحبا أن يحضرا جنازته فقال أحدهما للآخر : ألم يقل ، أو ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الذي يقتله بطنه لم يعذب في قبره » ؟ فقال الآخر : بلى

١٣٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سليمان بن صرد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : « الآن نغزوهم ولا يغزونا »

كرز بن علقمة الخزاعي

١٣٨٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، هل للإسلام من مدة أو منتهي ينتهي إليه ؟ قال : « نعم وايم الله ما من أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا إلا أدخل عليهم الإسلام » قال : ثم مه ؟ قال : « ثم تقع الفتن كأنها الظلم » فقال الرجل : كلا إن شاء الله فقال : « بلى والذي نفسي بيده تعودون أساود (٢) صبا (٣) يضرب بعضكم رقاب بعض »

(١) وايم الله : أسلوب قسم بالله تعالى وأصلها ائمن بالله

(٢) الأساود : الحيات مأخوذة من الأسود وهو أخبث الحيات وقيل : الجماعات من الناس مأخوذة من سواد الناس

(٣) صَبًا : من الصَّبَّ وذلك أن الأسود أي الحية إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصبَّ على الملدوغ

رفاعة بن عرابة الجهني

١٣٨٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد أو قال : بقديد جعل رجال منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم فحمد الله وقال خيرا ثم قال : « ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق (١) الآخر » فلم تر عند ذلك من

القوم إلا باكيا فقال رجل : يا رسول الله ، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه قال : فحمد الله وقال خيرا وقال : « أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة » وقال : « وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أتمم ومن صلح من أزواجكم وذرائعكم (٢) مساكن في الجنة »

(١) الشق : الجانب

(٢) النَّزِيَّةُ : اسمٌ يَجْمَعُ نَسْلَ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَقَدْ تَطْلُقُ عَلَى الزَّوْجَةِ

١٣٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مضى ثلث الليل - أو قال : ثلثا الليل - ينزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا وقال : لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفريني أغفر له ؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني أعطه ؟ حتى يطلع الفجر

عبد الله بن عكيم

١٣٩٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم ، قال : قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض جهينة : « أن لا تستمتعوا من الميتة بشيء إهاب (١) ولا عصب (٢) »

(١) الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ

(٢) العصب : ما يشد المفاصل ويربط بعضها ببعض والجمع أعصاب

الجارود بن المعلى

١٣٩١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضالة المسلم حرق النار »

محجن

١٣٩٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق عن رجاء ، عن محجن ، قال : أخذ محجن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد وفي المسجد رجل يقال له : سكة يطيل الصلاة قال : وكان في بريدة مزاحة قال بريدة : يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكة فلم يرد عليه محجن شيئا وقال لي محجن : أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى صعداً أحداً فأشرف على المدينة وقال : « ويل لأهلها من قرية يدعها أهلها أعمر ما كانت ، يجيء الدجال فيجد على كل باب منها ملكاً مصلتاً فلا يدخلها »

١٣٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء ، عن محجن ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى انتهينا إلى سدة (١) المسجد فإذا رجل يركع ويسجد ويركع ويسجد فقال لي : « من هذا ؟ » فقلت : هذا فلان فجعلت أطريه (٢) وأقول : هذا هذا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسمعه فتهلكه » ثم انطلق بي حتى بلغ باب حجرة ثم أرسل يده من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير دينكم أيسره » قالها ثلاثاً

(١) السُّدَّة : كالظُّلَّة على الباب لتقي الباب من المطر ، وقيل هي البابُ نفسه ، وقيل هي الساحة أمامه  
(١) الإطراء : الإفراط في المديح ومجازة الحد فيه ، وقيل : هو المديح بالباطل والكذب فيه

عائذ بن عمرو المزني

١٣٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو شمر ، قال : سمعت عائذ بن عمرو المزني ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (١) والحتم (٢) والنقير (٣) والمزفت (٤) » قال : قلت : أعن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءةً ، كانوا ينتبذون فيها فتُسرع الشدَّة في الشراب  
(٢) الحتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا  
(٣) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً  
(٤) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

أبو حازم

١٣٩٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فرأى أبي في الشمس فأمره - أو أوماً إليه - أن ادن إلى الظل »

بشر بن سحيم

١٣٩٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، سمع نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أمره أن ينادي بمنى أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن هذه أيام أكل وشرب »

أبو حدرود الأسلمي

١٣٩٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد التميمي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم القرشي ، أن أبا حدرود استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نكاح فقال : « كم أصدقت ؟ » قال : مائتي درهم قال : « لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم »

الحجاج بن الحجاج الأسلمي

١٣٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سمع عمرو بن الزبير يحدث عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي أن رجلا ، قال : يا رسول الله ، ما يذهب عني مذمة (١) الرضاع ؟ قال : « غرة عبد أو أمة »

(١) مذمة الرضاع : المراد الحق اللازم بسبب الرضاع

أبو السائب

١٣٩٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاجبا جادا وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها عليه » قال أبو بشر : هكذا هو في كتابي عن أبي داود والناس يقولون : عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده

مالك بن نضلة أبو أبي الأحوص

١٤٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أنبأنا أبو إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص ، يقول : أتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم - وربما قال : عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم - فرآه قشف (١) الهيئة (٢) فقال : « هل لك من مال ؟ » قلت : نعم قال : « من أي المال ؟ » قلت : من كل المال من الإبل (٣) والرقيق والخيل والغنم قال : « فإذا آتاك الله مالا فلير عليك أثره » ثم قال : « هل تتسح (٤) إبل أهلك صحاحا آذاها فتعمد إلى موسى (٥) فتقطع آذاها فتقول : هذه بحر (٦) ، وتشقها أو تشق جلودها فتقول : هذه صرم (٧) وتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ فكل مال آتاك الله لك حل » قال شعبة : هذا يقوله أحيانا وأحيانا لا يقوله : « وموسى الله أحد من موساك ، وساعد الله أشد من ساعديك (٨) » وربما قال : « وموسى الله أحد وساعد الله أشد »

(١) القَشْفُ : يُسُّ العَيْشِ . وَرَجُلٌ مُتَقَشَّفٌ : أَي تَارِكٌ لِلنَّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ .

(٢) الهيئة : صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ وَحَالَتُهُ

(٣) الإبل : الجمال والنوق ليس له مفرد من لفظه

(٤) تتحج : تلد

(٥) الموسيقى : الشفرة من حديد

(٦) بَحْرُ جمع البحيرة : وهي التي تُشَقُّ أذُنُهَا وَيُخَلَّى سَبِيلُهَا، ويمنع درها للطواغيت ولا يجلبها أحد من الناس

(٧) الصرم : مقطوعة الأذن

(٨) الساعد من الإنسان : ما بين المرفق والكف

١٤٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، رجل نزلت به فلم يكرمني ولم يصفني ولم يقربني (١) ثم نزل بي أجزيه أم أقرية ؟ قال : « بل أقره (٢) »

(١) القرى : كرم الضيافة وحسن الاستقبال

(٢) القرى : ما يقدم إلى الضيف

غالب بن أبجر

١٤٠٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث عن عبد الله بن بسر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن أبجر أو ابن أبجر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، لم يبق من مالي إلا حمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطعم أهلك من سمين مالك فإنما كرهت لهم جوال القرية »

سلمة بن يزيد

١٤٠٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن عمران بن مسلم ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أمي ماتت وكانت تقري (١) الضيف وتطعم الجار واليتيم وكانت وأدت (٢) وأدا في الجاهلية ولي سعة (٣) من مال أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينفع الإسلام إلا من أدركه إنهما وما وأدت في النار » قال : فرأى ذلك قد شق علي فقال : « وأم محمد معها ما فيهما من خير »

(١) القرى : ما يقدم إلى الضيف

(٢) الواد : عادة جاهلية ، كان إذا وُلِدَ لأَحَدِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِنْتُ دَفَنَهَا فِي التَّرَابِ وَهِيَ حَيَّةٌ.

(٣) السعة : وفرة في الرزق

١٤٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قول الله تبارك وتعالى : ( إنا أنشأناهم إنشاء فجعلناهم أبقارا عربا أترابا (١) ) قال : « من الثيب (٢) وغير الثيب »

---

(١) سورة : الواقعة آية رقم : ٣٥

(٢) التَّيِّب : مَنْ لَيْسَ بِبَكْرٍ ، وَيَقَعُ عَلَيَّ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى ، رَجُلٌ تُبِّبُ وَامْرَأَةٌ تُبِّبُ ، وَقَدْ يُطَلَّقُ عَلَيَّ الْمَرْأَةُ الْبَالِغَةُ وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا ، مَجَازًا وَاتِّسَاعًا .

١٤٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نحاز بن جدي الجعفي ، عن سنان بن سلمة أنه حدثه عن أبيه ، قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقلدور فأكفنت (١) وكان فيها لحوم حمر الأهلية »

---

(١) كفأ : قلب وأفرغ

عبد الرحمن بن يعمر

١٤٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يعمر ، يقول : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الحج عرفة ، الحج عرفات من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج أو تم حجه »

١٤٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يعمر ، يقول : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أيام منى ثلاثة أيام من تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه »

بشر بن حزن

١٤٠٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النصري ، قال : افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد »

يزيد أبو حكيم

١٤٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه »

أبو عقرب

١٤١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : سألت أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم يوما من الشهر » فقال : يا رسول الله ، زدني زدني قال : « صم يوما من الشهر » فقال : يا رسول الله ، زدني زدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم يوما من الشهر » فقال : يا رسول الله ، إن بي قوة فردني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم يومين من الشهر » فقال يا رسول الله ، إن بي قوة فردني حتى ظننت أنه لن يزيدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم ثلاثة أيام من الشهر »

وحشي بن حرب

١٤١١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، قال : حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار ، قال : أقبلنا من الروم فلما قربنا من حصن قلنا : لو مررنا بوحشي فسألناه عن قتل حمزة فلقينا رجلا فذكرنا ذلك له فقال : هو رجل قد غلبت عليه الخمر فإن أدركتماه وهو صاح لم تسألاه عن شيء إلا أخبركما وإن أدركتماه شاربا فلا تسألاه فانطلقنا حتى انتهينا إليه قد ألقى له شيء على بابه وهو جالس صاح فقال : ابن الحيار ؟ قلت : نعم ما رأيته منذ حملته إلى أمك بذي طوى إذ وضعتك فرأيت قدميك فعرفتهما قال : قلت : جئناك نسألك عن قتل حمزة فقال : سأحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألتني ، كنت عبدا لآل مطعم فقال لي ابن أخي مطعم : إن أنت قتلت حمزة بعلمي فأنت حر فانطلقت يوم أحد معي حربتي وأنا رجل من الحبشة ألعب بها لعبهم فخرجت يومئذ ما أريد أن أقتل أحدا ولا أقاتله إلا حمزة فخرجت فإذا أنا بحمزة كأنه بعير (١) أورق ما يرفع له أحد إلا قمعه (٢) بالسيف فهبته وبادر إليه رجل من ولد سباع فسمعت حمزة يقول : إلي يا ابن مقطعة البظور فشد عليه فقتله وجعلت ألوذ منه فلذت بشجرة ومعني حربتي حتى إذا استمكنت منه هززت الحربة حتى رضيت منها ثم أرسلتها فوقعت بين ثدوتيه وذهب ليقوم فلم يستطع فقتلته ثم أخذت حربتي ما قتلت أحدا ولا قاتلته فلما جئته عتقت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت الهرب منه أريد الشام فأتاني رجل فقال : ويحك يا وحشي والله ما يأتي محمدا أحد فيشهد بشهادته إلا خلى عنه فانطلقت فما شعر بي إلا وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحق فقال : « أوحشي ؟ » قلت : نعم وحشي قال : « ويحك حدثني عن قتل حمزة » فأنشأت أحدثه كما حدثتكما فقال : « ويحك يا وحشي غيب عني وجهك فلا أراك » فكنت أتقي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيض الله نبيه عليه السلام فلما كان من أمر مسيلمة ما كان وانبعث إليه البعث انبعثت معه وأخذت حربتي فالتقينا فبادرته أنا ورجل من الأنصار فربك أعلم أينا قتله فإن كنت قتلته فقد قتلت خير الناس وشر الناس ، فقال سليمان بن يسار : سمعت ابن عمر يقول : كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلا يقول في مسيلمة : قتله العبد الأسود

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) القمع : الضرب

١٤١٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) (١) قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا فيقولون : وما هو ؟ أليس قد بيض وجوهنا وتقل موازيننا وأدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثا » قال : « فيتجلى (٢) لهم تبارك وتعالى فينظرون إليه فيكون ذلك عندهم أعظم مما أعطوا »

(١) سورة : يونس آية رقم : ٢٦

(٢) يتجلى : يظهر

حكيم بن حزام

١٤١٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت صالحا أبا الخليل ، يحدث عن عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البيعان بالخيار حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محق (١) بركة بيعهما » . حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن صالح ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا قال أبو داود : وقال همام : حدثنا أبو التياح قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا

(١) المَحْقُ : النَّقْصُ وَالْمَحْوُ وَالِاسْتِئْصَالُ وَالْإِبْطَالُ

١٤١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن حكيم بن حزام ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخفت (١) في المسألة فقال : « ما أنكر مسألتك يا حكيم إن هذا المال حلو خضر أو ساخ أيدي الناس وإن يد الله العليا ويد المعطي فوق المعطي وأسفل الأيدي يد المعطي »

(١) الإلحاف : شدة الإلحاح في المسألة

١٤١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصمة ، عن حكيم بن حزام ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني أشترى ببوعا ما يحل لي مما يحرم علي ؟ فقال لي : « إذا بتت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه »

والد أبي المليلح واسمه أسامة بن عمير

١٤١٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا المليلح الهذلي ، يحدث عن أبيه ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعته يقول : « إن الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول (١) »

---

(١) الغلول : الخيانة والسرقة

١٤١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن أبي المليح الهذلي ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في يوم مطير فأمر مناديا فنادى : « الصلاة في الرحال (١) »

---

(١) الرحال : المنازل سواء كانت من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

أبي بن مالك

١٤١٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع زرارة ، يحدث عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله »

١٤١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال سمعت زرارة ، يحدث عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضم يتيما بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة ألبتة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت له فكأك من النار »

يعلى بن منية

١٤٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن يعلى بن منية ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه جبة (١) عليها أثر خلوق أو صفرة فقال : « اخلعها عنك واجعل في عمرتك ما تجعل في حجك » قال قتادة : وقلت لعطاء : كنا نسمع أن قال : شقها ، قال : هذا فساد والله لا يجب الفساد

---

(١) الجبة : ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب

١٤٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن يعلى بن منية أو ابن أمية قال : قاتل رجلان فعض أحدهما الآخر فانترع يده من فيه فقلع ثنيته (١) فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بعض أحدكم أخاه كما يعض البكر (٢) » فأطلها قال الحكم : أتدري ما أطلها ؟ قلت : أبطلها ؟ قال : نعم

---

(١) الثنية : السنة الثانية في مقدم القم يمينا أو شمالا

(٢) البكر : الفتي من الإبل

أبو عزرة الهذلي

١٤٢٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح الهذلي ، عن أبي عزة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة »

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

١٤٢٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن زيد بن قيس أو قيس بن زيد عن قاضي المصريين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : « يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ » فيقول : يا رب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا فيقول عز وجل : « أنا أحق من قضى عنك اليوم » فترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة

قبيصة بن مخارق الهلالي

١٤٢٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن هارون بن رثاب الأسدي ، عن كنانة بن نعيم العلوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال : تحملت (١) حمالة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال : « أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها » ثم قال : « يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث رجل تحمل حمالة فسأل فيها حتى يصيها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة (٢) اجتاحت (٣) ماله فسأل حتى يصيب سدادا (٤) من عيش - أو قال قواما (٥) من عيش - ثم يمسك ، ورجل أصابته حاجة شديدة فقام ثلاثة من ذوي الحجا (٦) من قومه فقالوا : قد أصابت فلانا فاقه (٧) أو حاجة شديدة فسأل حتى يصيب سدادا من عيش - أو قواما من عيش - ثم يمسك وما سواهن من المسائل سحنا (٨) يأكلها صاحبها سحنا » قالها مرتين أو ثلاثا

(١) الحمالة : الدبة أو الغرامة التي يتحملها المرء عن غيره

(٢) الجائحة : الآفة أو الشدة تصيب المال فتفسده وتهلكه

(٣) اجتاحت : أهلكت وأفسدت

(٤) السداد : ما يسد حاجة الفقير ويكفيه

(٥) القوام : ما يكفي الحاجة الضرورية

(٦) الحجا : العقل الراجح والفتنة

(٧) الفاقة : الفقر والحاجة

(٨) السحنت : الحرام الذي لا يحل كسبه؛ لأنه يسحنت البركة : أي يذهبها ، والسحنت من الإهلاك

والاستيصال.

أبو أبي مالك الأشجعي

١٤٢٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، قال : قلت لأبي : يا أبا عبد الله ليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر؟ قال : بلى فقلت : أفكانوا يقتنون (١) في الفجر؟ قال : « يا بني محدثة (٢) »

(١) القنوت : الدعاء في الصلاة قبل الركوع أو بعده

(٢) محدثة : أمر جديد لم يكن موجوداً

أبو رهم الغفاري واسمه كلثوم بن الحصين الغفاري

١٤٢٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، قال : حدثنا محمد بن علي ، عن أبي حازم الغفاري ، قال : حدثني مولاي أبو رهم ، قال : حضرت حينما أنا وأخي ، ومعنا فرسان « فأسهم (١) النبي صلى الله عليه وسلم لنا أربعة أسهم ولي ولأخي سهمين » فبعنا سهمين من حنين بيكرين (٢)

(١) السهم : النصيب

(٢) البكر : الفتي من الإبل

زيد بن خالد الجهني

١٤٢٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزاه ومن خلفه (١) في أهله فقد غزاه »

(١) خلف : قام على رعاية أهل الغائب وتكفل بهم

١٤٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسهو (١) فيهما غفر له »

(١) السَّهُوُ في الشيء : تَرَكَهُ عن غيرِ عِلْمٍ. والسَّهُوُ عنه تَرَكَهُ مع العِلْمِ

١٤٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : « شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب (١) عام »

(١) التغريب : النفي والإبعاد إلى بلاد غريبة

١٤٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب وزمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وعن أبي هريرة ، قالا : اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله قال : فقام خصمه فقال : يا رسول الله ، إن ابني كان عسيفا على هذا - يعني أجبوا - وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم فلما سألت أهل العلم أخبروني أن علي ابني جلد مائة وتعريب (١) عام وأن علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما المائة الشاة والخادم فهما رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها » فغدا (٢) عليها فسأها فاعترفت فرجمها

(١) التعريب : النفي والإبعاد إلى بلاد غريبة

(٢) العُدُو : السير أول النهار

١٤٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وعن أبي هريرة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا زنت أمة (١) أحدكم فليجلدها فإن عادت فليجلدها فإن عادت فليجلدها فإن عادت في الرابعة فليبعها ولو بضعير (٢) »

(١) الأمة : الجارية المملوكة

(٢) الضعير : جبل من شعر أو غيره ، منسوج أو مفتول

١٤٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : « كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتي السوق فلو رمينا بالنبل رأينا مواقعها »

عبد الملك بن علقمة الثقفي

١٤٣٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الحناط ، قال : حدثنا يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص ، عن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن علقمة أبي علقمة الثقفي ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهلوا إليه هدية فقال : « أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يبغى بها وجه الله وإن الهدية يبغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة » فسألوه فما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر

عقبة بن الحارث

١٤٣٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : تزوجت بنت أبي إهاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت أمة سوداء فذكرت أنها قد أرضعتنا جميعا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقلت : يا رسول الله ، إنها كاذبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف وقد قيل » ثم عاودته الثانية فقال مثل ذلك ثم عاودته الثالثة فقال : « دعها عنك »

قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي

١٤٣٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيمن بن نابل المكي ، قال : سمعت قدامة بن عبد الله ، يقول : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر (١) على ناقه صهباء (٢) لا ضرب (٣) ولا طرد (٤) ولا إليك إليك »

(١) يوم النحر : اليوم الأول من عيد الأضحى

(٢) الأصهب : الذي يعلو لونه صُهْبَةً، وهي كالثُّقْرَة، وقيل : هي حُمْرَة يعلوها سواد.

(٣) لا ضرب : تعريض للأمرء بأنهم أحدثوا هذه الأمور من الضرب وغيره

(٤) الطرد : الإبعاد والدفع والمعنى فيه تعريض للأمرء بأنهم استحدثوا هذه الأمور من الضرب والطرد وغيرها

طخفة الغفاري

١٤٣٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، قال : كنا عند أبي سلمة بن عبد الرحمن فجاء عبد الله بن طخفة الغفاري فقال له أبو سلمة : حدثنا حديث أبيك فقال : نعم حدثني أبي أن الضيفان كثروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه وجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه ، فانطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحله (١) فقال : « يا عائشة أعندك شيء؟ » قالت : نعم حيسة (٢) صنعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فهاتيها » قال : فأتي بها فأكلنا حتى ما ننظر إليها ثم قال : « يا عائشة أعندك شراب تسقيننا؟ » قالت : يا رسول الله ، لبن يسير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتتنا به فشربنا حتى ما ننظر إليه ثم نمنا فلما كان الصبح أو لما أصبحنا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظنا وكذلك كان يفعل قال : فأتي علي وأنا نائم على وجهي فقال : « من هذا؟ » فقلت : أنا هذا يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذه ضجعة يكرهها الله عز وجل »

(١) الرحل : المنزل سواء كان من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

(٢) الحيس : طعام يطبخ فيه تمر ولبن مجفف ويضاف لهما السمن

أبو شريح

١٤٣٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله من لا يأمن جاره بوائقه » قالوا : يا رسول الله ، ما بوائقه؟ قال : « شره »

لقيط بن صبرة

١٤٣٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن إسماعيل بن كثير المكي ، عن عاصم بن قهيط بن صبرة ، عن أبيه ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافد قومي فسألته عن الوضوء فقال : « إذا توضأت فخلل (١) الأصابع وبالغ في الاستشاق ما لم تكن صائما ولا تضرب طعنتك (٢) كما تضرب أمتك (٣) »

---

(١) التخليل : إدخال الماء بين أصابع اليدين والقدمين

(٢) الطعينة : الزوجة

(٣) الأمة : الجارية المملوكة

سهل بن أبي حنمة

١٤٣٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن نافع بن جبير ، عن سهل بن أبي حنمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم فليدن (١) من قبلته لا يقطع الشيطان عليه صلاته »

---

(١) الدنو : الاقتراب

كعب بن عاصم

١٤٤٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس من البر (١) الصيام في السفر »

---

(١) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

ابن بجينة

١٤٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت حفص بن عاصم ، يحدث عن ابن بجينة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آالصبح أربعاً آالصبح أربعاً »

حنظلة الأسدي

١٤٤٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة الأسدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها »

أبو واقد الليثي

١٤٤٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : حدثنا الزهري ، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي ، عن أبي واقد الليثي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخين ونحن حديثو عهد بكفر فمررنا على شجرة يوضع للمشركون عليها أسلحتهم يقال لها : ذات أنواط فقلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال : « الله أكبر قلتكم كما قال أهل الكتاب لموسى عليه السلام ( اجعل لنا إلهما كما لهم آلهة (١) ) » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم ستركيون سنن من كان قبلكم »

(١) سورة : الأعراف آية رقم : ١٣٨

أبو عياش الزرقبي

١٤٤٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقبي ، قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد » قال : « فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر » فقال المشركون : إن لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر « فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية ( وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة (١) ) الآية إلى آخرها فحضرت العصر فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قيام يجرسونهم ، فلما فرغ (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف (٣) هؤلاء ، وتأخر هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعاً ، ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قيام يجرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عياش : « فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم »

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٠٢

(٢) فرغ : انتهى

(٣) المصاف : جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف

أبو بصرة الغفاري

١٤٤٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، أن أبا بصرة لقي أبا هريرة وهو جاء فقال : من أين أقبلت ؟ قال : أقبلت من الطور صليت فيه قال : أما إني لو أدركتك لم تذهب إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تشد الرحال (١) إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى »

---

(١) الرحال : جمع رحل وهو ما يوضع على ظهر البعير للركوب، وشد الرحل كناية عن السفر

أبو سلمة

١٤٤٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : سمعت عون بن عبد الله بن عتبة ، يحدث عن أم سلمة ، عن أبي سلمة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحسب (١) مصيبي فأجرني فيها وأعقبني (٢) منها خيراً منها إلا أعطاه الله ذلك » قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت : اللهم أجرني (٣) في مصيبي وأردت أن أقول : وأعقبني خيراً منها ، فقلت : من خير من أبي سلمة ؟ ثم قلتها فأرجو أن يكون قد أجرني في مصيبي وأعقبك برسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الاحتساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة، وعند المكروهات هو البدارُ إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البرِّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها  
(٢) أعقبني : أبدلني وعوضني  
(٣) أجرني : أعطني أجراً و ثواباً

عبد الرحمن بن سمرة

١٤٤٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو حرة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت (١) ومن اغتسل فإغسل أفضل »

---

(١) نعمت : حسنت وكفت وجزأت

١٤٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن ، يحدث عن عبد الرحمن بن سمرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ثم ليكفر عن يمينه »

يسار الأنصاري

١٤٤٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جسر بن فرقد ، قال : حدثنا سليل بن عبد الله بن يسار ، قال : « بايع جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم »

عبادة بن قرط

١٤٥٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة ، وسليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة العدوي ، عن عبادة بن قرص - وقال سليمان : ابن قرط وكانت له صحبة - قال : « والله إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات » (١)

---

(١) الموبقات : الكبائر من المعاصي أو المهلكات

أبو مخنورة سمرة بن معير

١٤٥١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عامر الأحول ، عن مكحول ، عن ابن أبي مخنورة ، عن أبيه ، قال : « علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسعة عشر حرفاً » قال أبو بشر : وذكروا أنه عن مكحول عن ابن محيريز عن ابن أبي مخنورة عن أبيه

أبو أسيد الساعدي

١٤٥٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا يحدث عن أبي أسيد الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج وبنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير » قال : ففيل : فضل علينا ؟ قال : ففيل : قد فضلكم على كثير

عتاب بن أسيد

١٤٥٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا خالد بن أبي عثمان ، عن أيوب بن عبد الله بن يسار ، عن ابن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد ، قال : « ما أصبت في عملي الذي استعملني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بردين (١) معقدين كسوقهما مولاي كيسان »

---

(١) البرْدُ والْبُرْدَةُ : الشَّمْلَةُ المَخْطُطَةُ ، وقيل كِساء أسود مُرَبَّع فيه صورٌ

واثلة بن الأسقع

١٤٥٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، حدثني أبو سعد الشامي ، قال : رأيت واثلة بن الأسقع وكانت له صحبة يصلي في مسجد دمشق وعليه نعلان « فبزق تحت قدمه اليسرى ثم عركها (١) بالأرض » فلما صلى قلت : أتصنع هذا وأنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل »

---

(١) عرك : حكَّ وذلك

عمر بن أبي سلمة

١٤٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سم الله - يعني على الطعام - وكل بيمينك وكل مما يليك (١) »

(١) يليك : يكون أمامك

حكيم بن حزام

١٤٥٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، أخبرني جعفر بن إياس ، قال : سمعت يوسف بن ماهك ، يحدث عن حكيم بن حزام ، قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأبتاعه (١) له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبع ما ليس عندك »

(١) أبتاع : اشتري

١٤٥٧ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت يوسف بن ماهك ، يحدث عن حكيم بن حزام ، قال : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرج (١) إلا وأنا قائم »

(١) لا أخرج : لا أموت إلا متمسكاً بالإسلام. وقيل معناه: لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قمت به متصباً له. وقيل معناه: لا أغير ولا أغير

كدير الضبي

١٤٥٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت كديرا الضبي ، قال أبو إسحاق وسمعت منه من خمسين سنة قال شعبة : وسمعت أنا من أبي إسحاق ، منذ أربعين سنة أو أكثر قال أبو داود : وسمعت أنا من شعبة من خمس أو ست وأربعين سنة قال أبو بشر : وسمعت أنا من أبي داود منذ أكثر من خمسين سنة قال أبو محمد : وسمعت من يونس منذ سبعين سنة قال الشيخ أبو نعيم : سمعته منذ ست وسبعين سنة قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : « قل العدل وأعط الفضل » قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : « فأطعم الطعام وأفش السلام » قال : فإن لم أطق ذلك أو لم أستطع ؟ قال : « فهل لك من إبل (١) ؟ » قال : قال : نعم ، قال : « فانظر بعيرا (٢) من إبلك وسقاء (٣) وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا (٤) فاسقهم فإنك لعلك أن لا ينفق بعيرك ولا ينحرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة »

(١) الإبل : الجمال والنوق ليس له مفرد من لفظه

(٢) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٣) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد، ويُجمع على أسقية  
(٤) الغب من أوراد الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود، فنقله إلى الزبارة وإن جاء بعد أيام ، والغب فعل  
الأمر والقيام به حيناً بعد حين

عم خارجة بن الصلت

١٤٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة  
بن الصلت ، عن عمه ، أنهم جاءوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمروا بجي من أحياء العرب فقالوا : جئتم  
من عند هذا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : نعم قال : ففيكم راق (١) ؟ قالوا : نعم قال : فأتي برجل مقيد  
فقراً عليه رجل من القوم أم القرآن ثلاثاً بالعادة والعشي (٢) فأمروا لهم بشيء فقالوا : لا حتى نسأل النبي صلى  
الله عليه وسلم فسأله الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كل فلعمري لمن أكل برقية (٣) باطل لقد أكلت  
برقية حق »

(١) رقاه : عوّذه

(٢) العشي : ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها

(٣) الرقية : العوذة أو التعويذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلباً لشفائه

عمرو بن سلمة الجرمي

١٤٦٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا مسعر بن حبيب الجرمي ، قال : حدثنا عمرو بن سلمة  
الجرمي ، أن أباه ، ونفراً من قومه أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، من يصلي لنا - أو من  
يصلي بنا ؟ فقال : « يصلي لكم - أو يصلي بكم - أكثركم أخذاً للقرآن - أو أكثركم جمعاً للقرآن » قال :  
فقدموا فما وجدوا أحداً معه من القرآن ما معي فقدموني فصليت بهم وأنا غلام علي شملة (١) لي قال مسعر : فأنا  
أدركنته يصلي بهم ويصلي على جنائزهم لا ينازعه أحد حتى مضى

(١) الشملة : كساء يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه

عمرو بن أمية الضمري

١٤٦١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن  
أمية الضمري ، عن أبيه ، قال : أتى عمر بن الخطاب على عمرو بن أمية الضمري وهو يسوم (١) بمرط في السوق  
فقال : ما تصنع يا عمرو ؟ قال : أشتري هذا فأصدق به فقال له : فأنت إذا ، قال : ثم مضى ثم رجع فقال : يا  
عمرو ما صنع المرط (٢) ؟ قال : اشتريته فتصدقت به قال : على من ؟ قال : على الرقيقة ؟ قال : ومن رقيقة ؟  
قال : امرأتي ، قال : وتصدقت به على امرأتك ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما  
أعطيتهم من شيء فهو لكم صدقة » فقال : يا عمرو لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والله

لا أفارقك حتى تأتي عائشة فتسألها ، قال : فانطلقا حتى دخلا على عائشة فقال لها عمرو : يا أمتاه هذا عمر يقول لي : لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة » ؟ قالت : اللهم نعم ، اللهم نعم

---

(١) المساومة : للجادبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها

(٢) المرط : كساء من صوف أو خز أو كتان

عثمان بن طلحة

١٤٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى في الكعبة »

المطلب

١٤٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصلاة مثني مثني ، وتشهد في كل ركعتين ، وتبأس ، وتمسكن ، وأقع يدك وقل : اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج (١) فهي خداج »

---

(١) الخداج : النقصان

عبد الله بن الزبير

١٤٦٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، يقول : بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة » قال عطاء : فكأنه مائة ألف قال : قلت : يا أبا محمد ، هذا الفضل الذي تذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم ؟ قال : لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد

أبو جحيفة

١٤٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء وأشار إلى العنفة (١) » قال : فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبري النبل (٢) وأريشها (٣)

---

(١) العنفة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن

(٢) النبيل : السهام

(٣) راشها : أصلحها للرمي

أبو بردة

١٤٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، وليس بابن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اشربوا ولا تسكروا »

أذينة

١٤٦٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه »

أبو عبد الرحمن الفهري

١٤٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار ويكنى أبا همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين فسرنا في يوم قاتظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه (١) فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قد حان الرواح (٢) يا رسول الله ، فقال : « أجل » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال » فنار من تحت سمر (٣) كأن ظله ظل طير فقال : لبيك وسعديك ، وأنا فداؤك قال : « أسرج (٤) لي فرسي » فأتاه بدفتين من ليف ليس فيهما أشر (٥) ولا بطر (٦) قال : فركب فرسه ثم سرنا يومنا فلقينا العدو وتشامت الخيلان ، فقاتلناهم فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ، يا أيها الناس إلي أنا عبد الله ورسوله » فاقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه وحدثني من كان أقرب إليه مني أنه أخذ حفنة من تراب فحنا (٧) بها في وجوه القوم وقال : « شاهت (٨) الوجوه » قال يعلى بن عطاء : فأخبرنا أبناءؤهم عن آباؤهم أنهم قالوا : ما بقي منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء كمر الحديد على الطست (٩) الجديد فهزمهم الله

(١) القسطاط : بيت من شعر ، وضرب من الأبنية ، والجماعة من الناس

(٢) الرواح : الذهاب

(٣) السمر : هو ضرب من شجر الطلح ، الواحدة سمر

(٤) أسرج الدابة : شد عليها السرج

(٥) الأشر : الكبر والخيلاء

(٦) البطر : الطغيان عند التعمة وطول العنى ، والتكبر

(٧) الحنو والحنى : الاغتراف بملء الكفين ، وإلقاء ما فيهما

(٨) شأهت : قبحت

(٩) الطست : إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه

رفاعة البدرى

١٤٦٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، قال : حدثني يحيى بن علي بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة البدرى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال رفاعة : ونحن عنده إذ جاءه رجل كالبدوي فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك ، أعد صلاتك فإنك لم تصل » فكبر ذلك على الناس أنه من أخف صلاته لم يصل ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يقول له مثل ذلك فقال : يا رسول الله ، أرني وعلمي فإني بشر أصيب وأخطئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قمت إلى الصلاة فوضأ كما أمرك الله ، ثم كبر فإن كان معك قرآن فقرأه وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهللله وكبره ، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن ثم ارفع رأسك فاعتدل قائما ، ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعدا حتى تقضي صلاتك ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت من ذلك شيئا فإنما انتقصت من صلاتك » فكانت هذه أهون على الناس أنه من انتقص انتقص من صلاته ولم تذهب كلها

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثالث

هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

أحاديث النساء

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، عن أبيها

١٤٧٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن فراس بن يحيى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ، ما يغادر منا واحدة ، إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، فلما رآها قال : « مرحبا بابنتي » فأقعدها عن يمينه ، أو عن يساره ، ثم سارها (١) بشيء فبكت ، فقلت لها أنا من بين نسائه : خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسرار (٢) وأنت تبكين ؟ ثم سارها بشيء فضحكت ، قال : فقلت لها : أقسمت عليك بحقي ، أو بما لي عليك من الحق ، لما أخبرتيني ، قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، قالت : فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها ، فقالت : أما الآن فنعم ، أما بكائي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : « إن جبريل عليه السلام كان يعرض (٣) علي القرآن كل عام مرة ، فعرضه علي العام مرتين ، ولا أرى أجلي إلا قد اقترب » فبكت ، فقال لي : « اتقي الله واصبري ؛ فإني أنا لك نعم السلف (٤) » ، ثم قال : « يا فاطمة ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين » ، « أو سيدة نساء هذه الأمة » ، فضحكت

(١) سارها : أخبرها بسر

(٢) السرار : المساورة والمحادثة سرا

(٣) يعرض عليه : يدارسه

(٤) سَلَفُ الْإِنْسَانِ : مَنْ تَقَدَّمَ بِالْمَوْتِ مِنْ آبَائِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ أَوْ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ

١٤٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قالت لي فاطمة : يا أنس ، « طابت أنفسكم أن تحثوا (١) على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ؟ » قال ثابت : وقالت فاطمة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الموت ، أو قالت وهو ثقيل : « يا أبتاه ، إلى جبريل ينعاها ، يا أبتاه ، من ربه ما أدناه ، يا أبتاه ، جنان الفردوس مأواه (٢) ، يا أبتاه ، أجاوب ربا دعاه »

(١) حثا وحثي : ألقى التراب ورماه وأهاله

(٢) المأوى : المَنْرِلُ والمُسْتَقَرُّ والمَقَامُ

مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

ما روى الأسود عن عائشة رضي الله عنها

١٤٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدنا إذا كانت حائضا (١) أن تلبس ثوبا ثم يياشرها (٢) »

(١) الحائض : المرأة التي بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْقَلَمُ  
(٢) المباشرة : اللامسة من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة

١٤٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ،  
قالت : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (١) والمزفت (٢) »

(١) الدباء : القرع ، واحدها دُبَّاءَةٌ ، كانوا يَتَّبِدُونَ فيها فُتْسِرَع الشَّدَّةُ في الشراب  
(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

١٤٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ،  
قالت : « كنت أقتل قلائد (١) هدي (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يحرم منه شيء »

(١) القلادة : ما يعلق في عنق الهدى علامة على إهدائه للحرم  
(٢) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النَّعَمِ والذَّبَائِحِ ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

١٤٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، سمع إبراهيم ، يحدث عن الأسود ، عن عائشة ، قالت  
: « كنت انظر إلى ويص (١) الطيب في مفرق (٢) شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم »

(١) الوبيص : البريق  
(٢) المفرق : مكان فرق الشعر

١٤٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : «  
كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا أردت أن أقوم انسللت (١) انسلالا »

(١) الانسلال : الخروج والانسحاب برفق في خفية

١٤٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، والأعمش ، قال : سمعت إبراهيم ، يحدث  
عن الأسود ، قال : كنا عند عائشة فسقط فسطاط على إنسان فضحكوا فقالت عائشة : لا سخر ، سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط (١) عنه بها  
خطيئة »

(١) حط : أسقط ومحا

١٤٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أنها أرادت  
أن تشتري بريرة للعتق فأراد موالها (١) أن يشترطوا ولاءها (٢) فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال :

« اشترىها فأغما الولاء لمن أعتق » ، وخيرها من زوجها ، وكان زوجها حرا ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم ، فقيل : هذا مما تصدق به على بريرة فقال : « هو لها صدقة ولنا هدية »

---

(١) المولى : ولي الأمر وهو السيد

(٢) الولاء : الانتماء والنسب والنصرة والمحبة والقرابة والإرث

١٤٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، أن ابن الزبير ، قال له : أخبرني بما ، كانت تقضي إليك أم المؤمنين ، فقال الأسود : أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية هلمت الكعبة وجعلت لها باين » فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها باين

١٤٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : سألت عائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ قالت : « كان يكون في مهنة أهله ، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى »

١٤٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن ينام أو يأكل توضأ »

١٤٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كأني انظر إلى وبيص (١) الطيب في مفرق (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم (٣) »

---

(١) الوبيص : البريق

(٢) المفرق : مكان فرق الشعر

(٣) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلْع المَحِيْطِ واجْتِنَابِ الأشياءِ التي مَنَعَهَا الشرع كالطَّيْبِ والنكاح والصَّيْدِ وغير ذلك

١٤٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الأسود ، يقول : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فقالت : « كان ينام أول الليل فإذا كان السحر أوتر ثم يأتي فراشه ، فإن كان له حاجة إلى أهله ألم بهم ثم ينام فإذا سمع النداء » وربما قالت : « الأذان وثب » ، وما قالت : قام « فإن كان جنباً أفاض (١) عليه الماء » ، وما قالت : اغتسل « وإن لم يكن جنباً توضأ ثم خرج إلى الصلاة »

---

(١) الإفاضة : الصب والسكب

١٤٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الأسود ، ومسروقا ، يشهدان على عائشة قالت : « ما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر إلا صلى ركعتين »

١٤٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يبرأ (١) ، وعن الصبي حتى يعقل »

---

(١) بَرَأً أو بَرِيء : شفي من المرض

١٤٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف ، فيخرج رأسه من باب المسجد فأغسله بالخطمي (١) وأنا حائض »

---

(١) الخطمي : نبات من الفصيلة الحبازية ، كثير النفع يُدقُّ ورقه يابساً ، ويجعل غسله للرأس فينقيه

١٤٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فلم يأكله ، فقلت : يا رسول الله ، أفلا نطعمه المساكين ؟ فقال : « لا تطعموهم مما لا تأكلون »

١٤٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : قلت لعائشة : ما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأوعية ؟ قالت : « نهاني عن الدباء (١) والمزفت (٢) »

---

(١) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءةً ، كانوا ينتبذون فيها فتُسرَع الشدَّة في الشراب  
(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

١٤٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن جنباً توضأ ، ثم صلى ركعتين يعني ركعتي الفجر ثم خرج إلى الصلاة

١٤٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم (١) ادهن بأطيب طيب يجده حتى أرى وييصه (٢) في لحيته ورأسه »

---

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خَلْع المَخِيْطِ واجْتِنَاب الأشياء التي مَنَعَهَا الشرع كالطَّيْبِ والنكاح والصَّيْدِ وغير ذلك  
(٢) الوبيص : البريق واللمعان

١٤٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « كنت أقد هدي (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الهدى مقلداً (٢) ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم حالاً (٣) ما يمتنع من امرأة من نسائه »

---

(١) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النَّعم ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٢) قلد الهدى : علق في عنقه ما يدل على إهدائه للحرم

(٣) الحلال : غير المُحرّم أي المتحلل من إحرامه للحج

١٤٩٢ - حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ، يحدث عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض »

١٤٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وزهير ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان لا يتوضأ بعد الغسل »

١٤٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من وجهي ، وهو صائم » . يعني : يقبلها

١٤٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « لم يوص »

١٤٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر (١) ، تعني : الحجر (٢) ، أمن البيت ؟ قال : « نعم » قال : قلت فما منعهم أن يدخلوها البيت ؟ قال : « عجز قومك عن النفقة » قالت : قلت : فلم جعلوا بابه مرتفعا ؟ قال : « فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ، ولولا أن قومك حديث عهد بجاهلية وما أخاف أن تنكره قلوبهم لأدخلت ما تركوا وألزقت بابه بالأرض »

---

(١) الجدر : الحائط

(٢) الحجر بالكسر : اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي

١٤٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أنس بن مالك الكوفي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت : « كأني أنظر إلى وبيص (١) الطيب في مفرق (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم (٣) »

---

(١) الوبيص : البريق

(٢) المفرق : مكان فرق الشعر

(٣) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبأهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي مَنعها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

١٤٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رخص في رقية (١) الحية والعقرب »

(١) الرقية : العوذة أو التعويذة التي تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

١٤٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت إبراهيم ، يحدث عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « إن كانت المرأة لتجبر (١) على المسلمين »

(١) أجاز جوارا وإجارة : أخذ العهد والأمان لغيره ، ومنه معاني الحماية والحفظ والضمان والمنع

١٥٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان ينام وهو جنب ولا يمسه ماء »

علقمة بن قيس عن عائشة

١٥٠١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : سألت عائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل ليلة الجمعة أو يوم الجمعة ؟ فقالت : « كان عمله ديمة ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل »

١٥٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، أن علقمة ، وشريح بن أرطاة ، كانا عند عائشة فقال أحدهما : سلها عن القبلة للصائم ، فقال أحدهما : ما كنت لأرث عند أم المؤمنين ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه (١) »

(١) الإرب : العضو الذكوري والشهوة والرغبة في الجماع

١٥٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، قال : حدثنا سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : كنا عند عائشة فدخل عليها أبو هريرة ، فقالت : يا أبا هريرة أنت الذي تحدث أن « امرأة عذبت في هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها » فقال أبو هريرة : سمعته منه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : أتدري ما كانت المرأة ؟ قال : لا ، قالت : إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة ، إن المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة ، فإذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث

همام بن الحارث عن عائشة

١٥٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، أن همام بن الحارث كان نازلا على عائشة فاحتلم (١) ، فأبصرته جارية لعائشة يغسل أثر الجنابة من ثوبه ، فأخبرت عائشة ، فأرسلت إليه عائشة : « لقد رأيتني وما أزيد أن أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(١) الاحتمام : رؤية الجماع ونحوه في النوم مع نزول المني غالبا

مسروق عن عائشة

١٥٠٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا الضحى ، يحدث عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : « لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأها على الناس وحرم التجارة في الخمر »

١٥٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا الضحى ، يحدث عن مسروق ، قال : قالت عائشة : « خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه ، أفكان طلاقا ؟ »

١٥٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا الضحى ، يحدث عن مسروق ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضا مسح وجهه و صدره أو قال : مسح على صدره وقال : « أذهب الباس (١) رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما (٢) » قالت : فلما كان مرضه الذي مات فيه ، جعلت آخذ يده لأجعلها على صدره وأقول هذه المقالة فانترع يده من يدي وقال : « اللهم ادخلي الرفيق الأعلى (٣) »

(١) الباس : هو البأس ، والمراد به الشدة والمرض

(٢) السقم : المرض

(٣) الرفيق : المراد : قريبا من الله

١٥٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وجريير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ذات ليلة ، ففقدته ، وظننت أنه أتى بعض جواريه ، فالتمسته في ظلمة الليل - قال جريير : ولم يقله شعبة - قالت : فأنتهيت إليه وهو ساجد فوضعت يدي عليه فسمعته يقول : « اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت »

١٥٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن أبي الأحوص ، عن مسروق ، أو عن عروة بن المغيرة ، عن عائشة ، قالت : استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « بمس عبد الله وأخو العشيعة » ثم دخل عليه ، فأقبل عليه بوجهه ، كأن له عنده منزلة

١٥١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، قال : سألت عائشة عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : « كان أحب العمل إليه الدائم » قلت : فأبي حين كان يقوم ؟ قالت : « كان إذا سمع الصارخ (١) قام » ، قال أبو داود : يعني الديك

---

(١) الصارخ : الديك

١٥١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى : ( ولقد رآه بالأفق المبين (١) ) ( ولقد رآه نزلة أخرى (٢) ) فقالت : أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالأفق الأعلى ورأيته بالأفق المبين »

---

(١) سورة : التكوير آية رقم : ٢٣

(٢) سورة : النجم آية رقم : ١٣

١٥١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : « كنا نأكل لحوم الأضاحي بعد عشرة »

١٥١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع » وقالت مرة : « في شأنه كله في طهوره إذا توضأ وفي انتعاله إذا انتعل وفي ترجمه إذا ترجم »

١٥١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث قال : سمعت أبي يحدث ، عن مسروق ، قال : جاءت يهودية إلى عائشة تسألها فقالت لعائشة : أعاذك (١) الله من عذاب القبر ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألته عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عذاب القبر حق » قالت عائشة : فما سمعته بعد يصلي صلاة إلا تعوذ (٢) فيها من عذاب القبر

---

(١) أعاذ : أجار وحى وحفظ وحصن

(٢) تعوذ : لجأ إلى الله وطلب التحصن والاعتصام والحماية والحفظ

١٥١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن مسروق ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ، وعندها رجل كأنه كره ، قالت : يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظرون ما إخوانكن ، فإنما الرضاعة من الجماعة »

القاسم عن عائشة

١٥١٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما هو إلا الحج ، فلما كنت بسرف حضت (١) فدخلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أبكي فقال لي : « ما يبكيك » قلت : حضت ، وددت أني

لم أكن حججت ، فقال : « سبحان الله ، إنما هو شيء كتبه الله تبارك وتعالى على بنات آدم ، انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت » قال : فلما قدم مكة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : « من شاء منكم جعلها عمرة ، إلا من كان معه هدي » وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر ، فلما كان ليلة النفر (٢) طهرت فقلت : يا رسول الله يرجع صواحي بحج وعمرة ، وارجع بحج ، فبعث معي ابن أبي بكر فاعتمرت من التمتع

(١) الحيض : الدورة التي ينزل فيها الدم من رحم الأنثى في أيام معلومة من كل شهر  
(٢) النفر : الخروج من منى بعد أداء مناسك الحج وهما نهران الأول في اليوم الأول والآخر في اليوم الثالث من أيام التشريق

١٥١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العتمة (١) ولا سمر (٢) بعدها »

(١) العتمة : صلاة العشاء

(٢) المسامرة : وهو الحديث بالليل

١٥١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت »

١٥١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد من الجنابة » قال أبو داود : قال شعبة : يعجبني ، لأنه قال : من الجنابة

١٥٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها أرادت أن تشتري بريرة ففعتها ، وأراد مواليتها (١) أن يشترطوا الولاء (٢) ، فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشتريتها وأعتقيها ، وإنما الولاء لمن أعتق » قالت : وأتي بلحم ، فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : هذا أهده إينا بريرة ، تصدق به عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو عليها صدقة ولنا هدية » قال : وخيرت وكان زوجها حرا قال شعبة : ثم سألته بعد ، فقال : ما أدري أهو حر أم عبد ؟ قال شعبة : فقلت لسماك بن حرب : إني أتقي أن أسأله عن الإسناد فسله أنت ، قال : وكان في خلقه ، فقال له سماك بعدما حدث : أحدثك هذا أبوك عن عائشة ؟ فقال عبد الرحمن : نعم ، فلما خرج ، قال لي سماك : يا شعبة استوتقت لك منه

(١) المولى : ولي الأمر وهو السيد

(٢) الولاء : الانتماء والنسب والنصرة والحبة والقراة والإرث

١٥٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، قال : حدثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : « كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحلاله (١) وعند إحرامه (٢) »

(١) حل المحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعاً منه  
(٢) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعتها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

١٥٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « استحيضت (١) امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت « قلت : من أمرها ، النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « لست أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً » قالت : « فأمرت أن تؤخر الظهر ، وتعجل العصر ، وتغتسل لهما غسلًا واحدًا ، وتؤخر المغرب ، وتعجل العشاء ، وتغتسل لهما غسلًا واحدًا ، وتغتسل للصبح ، غسلًا »

(١) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة

١٥٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : « لقد رأيتني أفرك الجنابة عن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه »

١٥٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : « كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من الإناء الواحد »

١٥٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من فعل في أمرنا ما لا يجوز فهو رد (١) »

(١) رد : مردود لا يقبل منه

١٥٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى ثوب ممدود إلى سهوة (١) لنا فيه تصاوير (٢) فقال : « أخري هذا عني » قالت عائشة : فجعلناه وسائد

(١) السهوة : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض قليلًا ، شبيه بالخذع والخزّانة وقيل : شبيه بالرّفّ أو الطاق يُوضع فيه الشيءُ

(٢) التصاوير : التماثيل والرسوم

١٥٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون ، وهو ميت » ، قال أبو داود : قال أشعث بن سعيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فعل ذلك بكى حتى رأيت الدموع تجري على خديه

١٥٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، أن القاسم بن محمد ، أخبره أن عائشة أخبرته ، قالت : اشتريت تمرقة (١) فيها تصاوير (٢) ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام على الباب ولم يدخل ، فعرفت الكراهية في وجهه ، فقلت : يا رسول الله أتوب إلى الله عز وجل مرتين ماذا أتيت ؟ قال : « ما هذه التمرقة ؟ » قلت : يا رسول الله اشتريتها لتجلس عليها وتوسدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الذين يعملون هذه التصاوير يعذبون يوم القيامة ، يقال لهم أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذي فيه مثل هذه الصور - أو الصورة - لا تدخله الملائكة »

(١) التمرقة : المخدة والوسادة

(٢) التصاوير : التماثيل والرسوم

١٥٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سمية ، عن عائشة ، قال أبو داود : وحدثناه أيضا رجل من أهل مكة عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال لي أبي : أي بنية أي يوم هذا ؟ قلت : « هذا يوم الاثنين » قال : فأي يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : « يوم الاثنين »

١٥٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن تليدان من آل أبي بكر الصديق قال : سمعت القاسم بن محمد ، يحدث عن عائشة ، قالت : « أعظم النكاح بركة أيسرها متونة » فقال له أبي : أعائشة أخبرتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هكذا حدثت وهكذا حفظت

١٥٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن تليدان ، قال : سمعت القاسم ، يحدث عن عائشة ، قالت : « الطعين والجنوب (١) والنفساء (٢) والبطن شهادة » فقال له أبي : عائشة حدثتك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هكذا حدثتني وهكذا حفظت

(١) الجنوب : الذي يموت بمرض في جنبه

(٢) النفساء : الوالدة والحامل والحائض

١٥٣٢ - حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل فظننت أنه أتى بعض نسائه فتبعته فانتبهى إلى البقيع ، فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا بكم لآحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعلمهم » ثم التفت فرآني ، فقال : « ويجها (١) لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت »

---

(١) وَيُح : كَلِمَةٌ تَرَحُّمٌ وَتَوَجُّعٌ ، تَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَا يَسْتَحِقُّهَا . وَقَدْ يُقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْتِعْجَبِ

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : « نَاوِلِيَنِ الْخُمْرَةَ (١) » فَقَالَتْ : « إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ : « إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ » فَنَاوَلْتَهَا إِيَّاهُ

---

(١) الْخُمْرَةُ : هِيَ مَقْدَارٌ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سَجُودِهِ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٌ وَنَحْوَهُ مِنَ النَّبَاتِ

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : « كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَلِهِ (١) وَحَرَمِهِ »

---

(١) حَلُّ الْحَرَمِ وَأَحْلٌ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ فَجَازَ لَهُ مَا كَانَ مُمْنُوعًا مِنْهُ

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ( آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مَتَشَابِهَاتٍ (١) ) الْآيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ سَمَّاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ » قَالَتْ : ثَلَاثًا

---

(١) سُورَةُ : آلِ عِمْرَانَ آيَةُ رَقْمِ : ٧

١٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ( فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ (١) ) الْآيَةَ فَقَالَ « قَدْ سَمَّاهُمْ اللَّهُ لَكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ »

---

(١) سُورَةُ : آلِ عِمْرَانَ آيَةُ رَقْمِ : ٧

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا قَعِيسٍ ، اسْتَأْذَنَ عَلِيَّ ، قَالَتْ : فَكَرِهَتْ أَنْ آذَنَ لَهُ ، فَدَخَلَ عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « ائْذِنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَكَ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَإِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : « فَاتْذِنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَكَ » قَالَ : وَكَانَ أَبُو قَعِيسٍ أَخَا أَفْلَحِ زَوْجِ ظَنُرِ عَائِشَةَ

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ

١٥٣٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتى بطيبة (١) خرز (٢) فقسمها بين الحرة والأمة »

(١) الطيبة : جراب صغير من جلد ظبي

(٢) الخرز : حبات ملونة تنظم في عقد تضعه المرأة في رقبتها لتزين به

١٥٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « ما سبح (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى وأنا أسبحها »

(١) السبحة : صلاة الناقل وما يتطوع المؤمن بالقيام به تقرباً لله تعالى

١٥٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن زوجي ما عنده مثل هدية الثوب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فما تريدان ؟ أتريدان أن ترجعي إلى رفاعة ، لا حتى تذوقين من عسيلته (١) »

(١) العسيلة : كناية عن لذة الجماع

١٥٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كنت أنا ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد » ذلك القدح يومئذ يدعى الفرق (١)

(١) الفرق : مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مداً أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز

١٥٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن زينب بنت جحش ، استحيضت (١) سبع سنين ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم « فأمرها أن تغتسل وتصلي ، فكانت تغتسل عند كل صلاة »

(١) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة

١٥٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحميا من موات الأرض شيئاً فهو له وليس لعرق ظالم حق »

١٥٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كنت أفتل (١) قلائد (٢) هدي (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجنب شيئاً »

---

(١) القتل : لئ الشيء ولف بعضه على بعض

(٢) القلادة : ما يعلق في عنق الهدي علامة على إهدائه للحرم

(٣) الهدي : ما يهدى إلى الحرم من النَّعم والذبائح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

١٥٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كانت الحبشة يدخلون المسجد ، فجعلوا يلعبون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني ، وأنا أنظر إليهم جارية (١) حديثة السن ، فجاء عمر فنهاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعهن يا عمر » ثم قال : « هن بنات أرفدة »

---

(١) الجارية : الشابة من النساء

١٥٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كنت أرجل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف يخرج رأسه إلى عتبة باب الحجر فأرجله »

---

(١) الترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه

١٥٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن عتبة بن أبي وقاص ، قال لأخيه سعد : إذا قدمت مكة فاقبض (١) ابن أمة (٢) زمعة فإنه مني ، فلما كان يوم الفتح جاء سعد إليه ، فجاء عبد بن زمعة فأخذ بيده ، فقال سعد : ابن أخي ، عهد إلي أنه ابنه ، قال : فقال عبد بن زمعة : أخي من جارية أبي ولد على فراشه قال : فاختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله إن أخي عهد إلي إذا قدمت مكة أن أقبض ابن أمة زمعة فإنه ابنه ، فقال عبد بن زمعة : ابن أمة أبي من جارية (٣) أبي ولد على فراشه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو لك يا عبد ، الولد للفراش (٤) وللعاهر (٥) الحجر (٦) ، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة » لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبهه بعتبة ، فما رآها حتى لقي الله

---

(١) قبض : ضمّه إليك

(٢) الأمة : الجارية المملوكة

(٣) الجارية : الأمة المملوكة أو الشابة من النساء

(٤) الولد للفراش : أي لصاحب الفراش وهو الزوج أو المولى

(٥) العاهر : الزاني

(٦) الحجر : الرجم بالحجر والحببة والحرممان ولا شيء له في الولد

١٥٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا بالعشاء »

١٥٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مات الميت فدعوه »

١٥٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن وقاص الأنصاري ، قال : حدثني أمي ، أنها دخلت على عائشة . قال أبو داود قال : وأخبرناه ابن فضالة ، عن الحسن ، عن عائشة ، قالت : دخلت علي سائلة ومعها ابنان لها ، فأمرت لها بثلاث تمرات ، فأطعمت صبيها ثمرة تمر وأدخلت ثمرة في فيها ، فأكل الصبيان تمرتيهما ، ثم لحظا إلى أمهما ، فأخرجت التمرة من فيها ، فشقتها بينهما ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله لقد رأيت اليوم عجبا ، قال : « وما ذلك ؟ » فأخبرته ، فقال : « وما تعجبين من امرأة غفر الله لها برحمتها ولدها »

١٥٥١ - وقال أبو داود قال : بحر السقاء ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فذكر نحوه من هذا الحديث ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أبكي ، فقال : « ما يبكيك يا عائشة ؟ » قلت : يا رسول الله الوالدة ورحمتها وأخبرته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ابتلي (١) بشيء منهن فأحسن صحبتهن كن له سترا من النار »

---

(١) الابتلاء : الاختبار والامتحان بالخير أو الشر

١٥٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة قد سرقت ، فقالوا من يجترئ (١) عليه إلا حبه أسامة ، فأتاه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا أسامة أتدري كيف هلكت بنو إسرائيل ، إنهم كانوا إذا سرق الشريف منهم لم يقطع » فقطعها ، قال : وكانت امرأة مخزومية

---

(١) الجراءة : الإقدام على الشيء والشجاعة

١٥٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ، وقال : « نحن أهل بيت نوتر بخمس »

١٥٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي المؤمل ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يضطجع بعد ركعتي الفجر »

١٥٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن « النبي صلى الله عليه وسلم أخذ له »

١٥٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إياس بن دغفل ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، يقول : أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، وأنا بينه وبين القبلة »

١٥٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وزائدة بن قدامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ، ليس فيها قميص ولا عمامة »

١٥٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست أو سبع بمكة ، وبني (١) بي بالمدينة وأنا بنت تسع ، فأتني نسوة ، وأنا جارية مججمة (٢) ، ألعب على أرجوحة فتهيأني (٣) وأهديني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم »

---

(١) البناء : الدخول بالزوجة

(٢) مججمة : لها شعر طويل يصل إلى الكتفين

(٣) هياً : أصلح وأعد وجهه

١٥٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « بنس أخو العشيرة (١) » قال : فلما دخل ألان له ، قالت : فقلت : يا رسول الله قلت كذا وكذا ، ثم ألت له فقال : « يا عائشة إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذي يقيه (٢) الناس - أو يتركه الناس - خشية فحشه (٣) أو شره »

---

(١) العشيرة : الأهل أو القبيلة

(٢) التوقي والاتقاء : الستر والاحتماء والتجنب

(٣) الفحش : القبح والخروج عن الحد المعقول في القول أو الفعل والعدوان في الجواب

١٥٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عروة بن الزبير ، يحدث عن عائشة ، قالت : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة ، قالت : فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت له بحة (١) ، فسمعته يقول : « (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (٢) ) » الآية ، قالت عائشة : فعلمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخير

---

(١) البحة : الخشونة والغلظة في الصوت

(٢) سورة : النساء آية رقم : ٦٩

١٥٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عروة بن الزبير ، يحدث عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا بين يديه معترضة (١) » قال شعبة : قال سعد : وأحسبه قالت : « وأنا حائض »

---

(١) الاعتراض : التوسط بين شيئين

١٥٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : سمعت عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : ما تقولون ما يقطع الصلاة ؟ قال : فقالوا الكلب والحمار والمرأة ، فقالت عائشة : إن المرأة إذا دابة سوء « لقد رأيتني وأنا معترضة (١) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنابة وهو يصلي »

---

(١) الاعتراض : التوسط بين شيئين

١٥٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كن نساء من المهاجرات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات (١) بمروطهن (٢) ما يعرفن من الغلس (٣) »

---

(١) النفع بالثوب : اشتمل به حتى غطى جسده كله

(٢) المروط : جمع مِرط ، وهو كساء من صوف أو خز أو كتان

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح

١٥٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « تمتعت (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني بالعمرة - ولم أسق الهدى (٢) »

---

(١) استمتع بالعمرة وتمتع بها : انتفع بها في أشهر الحج وذلك بأن يضم عمرة إلى حجه ويفصل بينهما بإحلال

(٢) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النعم

١٥٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « دخل قائف (١) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أسامة بن زيد وزيد عليهما قطيفة (٢) قد غطيا رءوسهما وبدت (٣) أقدامهما ، فقال القائف : إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر بذلك عائشة »

---

(١) القائف : من يتتبع آثار الأقدام على الرمال ويعرف النسب من الشبه

(٢) القطيفة : كساء أو فراش له أهداب

(٣) بدا : وضع وظهر

١٥٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت عائشة : « دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السباق فسابقني فسبقته »

١٥٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا نكاح إلا بولي (١) ، وأيما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل ، فإن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له »

---

(١) الولي : مَنْ يقوم بتحمل المسؤولية والولاية وهي القُدرة على الفِعْل والقيام بالأُمور والتصرف فيها والتدبير لها

١٥٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف الغفاري ، قال : خاصمت إلى عمر بن عبد العزيز في عبد دلس لنا ، فأصينا من غلته ، وعنده عروة بن الزبير ، فحدثه عروة عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قضى أن الخراج (١) بالضمان »

---

(١) الخَرَجُ بالضَّمان : معناه أن الرَّجُلَ يَشْتَرِي العَبْدَ فيسْتَغْلَهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيِّبًا فَيُرُدُّهُ عَلَى البَائِعِ فَالْعَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي لِأَنَّ العَبْدَ لَوْ هَلَكَ ، هَلَكَ مِنْ مَالِ المُشْتَرِي

١٥٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن مجاهد بن وردان ، عن عروة ، عن عائشة ، أن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ها هنا أحد من أهل قريته ؟ » قالوا : نعم ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه

١٥٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « جهر بالقراءة في صلاة الكسوف (١) »

---

(١) الكسوف : احتجاب الشمس أو القمر وذهاب ضوئهما

١٥٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، قال : قال الزهري : وأخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غار حراء ، انتهى إلى خديجة ، فقال : « زملوني (١) زملوني » فزمل (٢) ، ثم قال : « يا خديجة والله لقد أشفتك على نفسي » فقالت له خديجة : أبشر فوالله لا يجزيك (٣) الله أبدا ، إنك لتصدق الحديث ، وتصل الرحم (٤) ، وتقري (٥) الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلق فانطلقت به إلى ورقة ، وكان شيخا أعمى ، يقرأ الإنجيل بالعبرانية ، فقالت : أي ابن عم اسمع ما يقول ابن أخيك ، فقال له ورقة : ماذا تقول يا ابن أخي ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هو والله الناموس (٦) الذي أنزل على موسى فليتني حيا يوم يخرجك قومك فأنصرك نصرا مؤزرا (٧) قال : « ومخرجي قومي ؟ » قال : نعم ، لم يأت أحد بمثل ما جنت به إلا عودي وأوذى ، فليتني فيها جذعا (٨)

---

(١) زملوني : غطوني ولفوني

(٢) زمل : لفَّ وغطى

(٣) الخزي : الذل والعار والهوان والاستحياء من القبيح

(٤) الرحم : القرابة وذوو الرحم هم الأقارب ، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ، ويُطلق في الفرائض

على الأقارب من جهة النساء ، وهم من لا يحلُّ نكاحه كالأمِّ والبنت والأخت والعمة والحالة

(٥) القَرَى : ما يقدم إلى الضيف

(٦) الناموس : صاحب السر وحافظه والمراد جبريل عليه السلام

(٧) مؤزرا : قويا عظيما

(٨) الجذع : الشاب القوي الذي يستطيع أن ينصر غيره ويرفع عنه الظلم

١٥٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الوارث ، عن برد أبي العلاء ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كنت أستفتح الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فيحيى يستقبل القبلة ، فيفتح لي ، ثم يرجع إلى صلواته »

١٥٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عروة ، عن عائشة ، قالت : « كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة ، لا يرى في منامه رؤيا إلا جاءت مثل فلق (١) الصبح ، وحب إليه الخلاء (٢) ، فكان يمكث الأيام في غار حراء يتعبد حتى فجأه الحق يوما وهو في غار حراء »

(١) فلق الصبح : ضياء الصبح ونوره

(٢) الخلاء : الانفراد والعزلة والخلوة

١٥٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة « أن سودة وهبت ، يومها لعائشة بمكافها من رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٥٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كانت قريش تقول نحن قطان البيت لا نفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون (١) من عرفات ، فأنزل الله تبارك وتعالى ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس (٢) ) »

(١) الإفاضة : الزحف والدفع في السير بكثرة ، وطواف الإفاضة طواف يوم النحر فينصرف الحاج من منى إلى مكة فيطوف ويعود

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ١٩٩

١٥٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كان يأتي علينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون ليلة ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار مصباح ولا غيره » قال : قلت : فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : « الأسودين التمر والماء »

١٥٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رفاعة القرظي ، طلق امرأته ، فأبت طلاقها ، فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير ، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت أنه لا يستطيع أن يأتيها ، وأهوت إلى هدبة من جلبابها ، فقالت : يا رسول الله إنما عنده مثل هدبة (١) الثوب ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ، ثم قال : « فإنك لا تحلين له حتى يذوق من عسيلتك » (٢)

(١) الهدبة : طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طَرْتَهُ، وما تدلى من خيوط الثوب

(٢) العسيلة : كناية عن لذة الجماع

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

١٥٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة ، بدأ فغسل يديه ، ثم أخذ بيمينه ، فصب على شماله ، فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ثم صب على رأسه وجسده الماء ، فإذا فرغ غسل قدميه »

١٥٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان لا يصوم من السنة شهرا إلا شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله »

١٥٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم »

١٥٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : أخبرني عائشة ، وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أقام بمكة عشر سنين ، ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين »

١٥٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل شراب أسكر فهو حرام »

١٥٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، يحدث قال : سئلت عائشة : أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : « أدومه »

١٥٨٤ - حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أو أبي هريرة - ليس الشك من أبي داود - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اكلفوا من العمل ما تطيقون »

١٥٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثني حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن الخليطين (١) »

(١) الخليطين : المراد ما ينبذ من البسر والتمر معا ، أو من العَبِّ والزَّبَّيب ، أو من الزَّبَّيب والتمر ونحو ذلك مما يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا

١٥٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : « ما ألفاه السحر (١) إلا نائماً » تريد النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) السحر : الثلث الأخير من الليل

١٥٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فقالت : « كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ، يصلي ثمان ، ثم يوتر كأنه يوتر بتسع ، ثم يصلي ركعتين ، وهو جالس ، فإذا أراد أن يركع قام فركع ، ثم يصلي ركعتين بين الأذان والإقامة ، يعني من صلاة الفجر »

١٥٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا نذر في معصية ، وكفارته (١) كفارة يمين »

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

١٥٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : قلت لعائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام ، وهو جنب ؟ قالت : « نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة »

١٥٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني خالي الحارث ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القمر فقال : « استعيذي بالله من شره فإنه الغاسق إذا وقب (١) »

---

(١) وقب : دخل وأقبل بظلامه

١٥٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثني من سمع أبا سلمة ، يحدث عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من استيقظ من منامه فلا يغمس يده في طهوره حتى يفرغ على يده ثلاث غرفات » ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ يفعل ذلك حتى يفرغ على يده ثلاثاً

١٥٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح بن أبي حسان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : كنت في مجلس فيه ابن عباس وأبو هريرة ، فأرسلوا إلى عائشة : متى تقضي الحمل عدتها ؟ فقالت : توفي زوج سبيعة ابنة الحارث ، وهي حامل ، فوضعت بعد وفاته بثلاث فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم « فأمرها أن تزوج »

---

عقبة بن صهبان الهنائي عن عائشة

١٥٩٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصلت بن دينار أبو شعيب ، قال : حدثنا عقبه بن صهبان الهنائي ، قال : سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى : ( ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (١) ) الآية ، فقالت لي : « يا بني كل هؤلاء في الجنة فأما السابق إلى الخيرات فمن مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحياة والرزق ، وأما المقتصد فمن تبع أثره من أصحابه حتى لحق به ، وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلكم . قال : فجعلت نفسها معنا »

---

(١) سورة : فاطر آية رقم : ٣٢

أبو نوفل بن أبي عقرب عن عائشة

١٥٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، قال : حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب ، قال : قيل لعائشة : أكان يتسامع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر ؟ قالت : « كان أبغض (١) الحديث إليه »

---

(١) البغض : عكس الحب وهو الكُرهُ والمقت

١٥٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع (١) من الدعاء ويدع ما بين ذلك »

---

(١) الجوامع : ما جمع معان كثيرة بألفاظ يسيرة

عطاء بن أبي رباح عن عائشة

١٥٩٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، قال : سمعت عطاء ، يحدث عن عائشة ، قالت : « كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر صام وأفطر »

١٥٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعدما رمى الجمرة قبل أن يطوف بالبيت »

١٥٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إياس بن أبي تميم ، عن عطاء ، أن رجلا ذكر عند عائشة فلعنته أو سبته ، فقيل لها : إنه قد مات ، فقالت : أستغفر الله له ، فقيل لها : يا أم المؤمنين لعنتيه ثم استغفرت له فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تذكروا موتاكم إلا بخير »

١٥٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « يا عائشة إن الفحش (١) لو كان رجلا لكان رجلا سوء »

---

(١) الفحش : القبح والخروج عن الحد المعقول في القول أو الفعل والعدوان في الجواب

١٦٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء عن عائشة ، قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه ليلة ، وظننت أنه قد أتى بعض نسائه ، فانتهيت إليه وهو ساجد ، فسمعتة يقول : « سيوحا قدوسا رب الملائكة والروح ، سبقت رحمة ربنا غضبه »

أحاديث سعد بن هشام عن عائشة

١٦٠١ - حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : « ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا إلا رمضان ولا قام ليلة حتى أصبح ولا قرأ القرآن في ليلة »

١٦٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر : « لهما أحب إلي من حمر النعم (١) »

---

(١) النعم : الإبل والشاء ، وقيل الإبل خاصة

١٦٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة (١) الكرام البررة (٢) ، والذي يقرأ القرآن - قال هشام : وهو عليه شديد » وقال شعبة : وهو عليه شاق - فله أجران »

---

(١) السفرة : الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله وقيل السفرة الكتبة من الملائكة

(٢) البررة : جمع البار وهم المطيعون من البر وهو الطاعة

١٦٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ خلقا أحب أن يداوم عليه ، فإذا غلبه عليه مرض أو نوم صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة »

١٦٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل اسمه شهاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت هشام »

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

١٦٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ، ثم يصبح ، فيغتسل ويصوم ، فيخرج إلى الصلاة ، فأسمع قرأته »

ميمون بن مهران عن عائشة

١٦٠٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المني عن ثوبه فيخرج وهو يقع بقع »

ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها

١٦٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، ورباح بن أبي معروف ، سمعا من ابن أبي مليكة ، قال : أتيت عائشة فذكرت لها ما قال ابن عمر وابن عباس عن عمر أن الميت يعذب بكاء أهله عليه ، فقالت : والله إنك لتخبرني عن غير كاذب ولا متهم ، ولكن السمع يخطئ ، ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا أن الله يعذب المؤمن بكاء أحد ، ولكنه قال : « إن الكافر يزداد عذابا بكاء أهله عليه » وإن في القرآن ما يكفيكم ( ولا تزر وازرة وزر أخرى (١) )

(١) سورة : الأنعام آية رقم : ١٦٤

١٦٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : « طيبته - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - حين أراد أن يهمل (١) بأطيب ما قدرت عليه من طيب »

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

١٦١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عامر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، أنها حاضت (١) ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « اقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت »

(١) الحيض : الدورة التي ينزل فيها الدم من رحم الأنثى في أيام معلومة كل شهر

١٦١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : « ادعي لي عبد الرحمن بن أبي بكر ، أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي » ثم قال : « دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر »

عبد الله البهي عن عائشة

١٦١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل السدي ، عن عبد الله البهي ، عن عائشة ، قالت : « ما كنت أقضي ما علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٦١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله البهي ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « أعطيني الخمرة (١) من المسجد » فقالت : إني حائض ، فقال : « إن حيضك ليست بيدك »

(١) الخُمرة : هي مقدار ما يَصَعُّ الرجل عليه وجهه في سجوده من حَصِيرٍ أو نَسِيجَةٍ خُوصٍ ونحوه من النَّبَاتِ

محمد بن المنتشر عن عائشة

١٦١٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر »

أبو عطية عن عائشة

١٦١٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت خيثمة ، يحدث عن أبي عطية الوادعي ، قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة - أو قال : دخلنا على عائشة - فقلنا : يا أم المؤمنين إن فينا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أما أحدهما فيعجل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويعجل السحور ، فقالت : « من الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور » قلنا : ابن مسعود ، قالت : « كذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٦١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت خيثمة ، يحدث عن أبي عطية الوادعي ، قال : سمعت عائشة ، تقول : والله إني لأعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سمعتها تلي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك

شريح عن عائشة

١٦١٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كنت أشرب من الإناء فيأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي وأتعرق (١) العظم فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي »

(١) التعرق : انتزاع اللحم بالأسنان

١٦١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، قال : قالت لي عائشة : « من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيل إلا وهو قاعد »

١٦١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها كانت على جمل فجعلت تصرفه بضربه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة ، عليك بالرفق ، فإنه لم يكن في شيء إلا زانه (١) ، ولم ينزع من شيء إلا شأنه (٢) »

---

(١) زانه : زينته وكمله وحلاه

(٢) شأنه : عابه

يزيد بن بابنوس عن عائشة

١٦٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، قال : دخلنا على عائشة ، ومعنا رجل ، فسألها ، فقالت : يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك (١) ، فقالت : الحيض ، ثم قالت : يا أهل العراق ، ألا تقولون كما قال الله عز وجل ، ثم قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحن (٢) وينال من رأسي وأنا حائض وعلي الإزار (٣) »

---

(١) العراك : الحيض

(٢) توشحه : عانقه وقبله

(٣) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

أبو مليح الهذلي عن عائشة

١٦٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي مليح الهذلي ، أن نسأه من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة ، فقالت : أنتن اللاتي يدخلن نساءً كن الحمامات ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين الله »

الأفراد عن عائشة

١٦٢٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، عن عبد الله بن أبي موسى البصري ، قال : قالت لي عائشة : لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان لا يدعه (١) ، وكان إذا مرض - أو قالت : كسل - صلى قاعدا »

---

(١) يدع : يترك

١٦٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا عبد الله الجدي ، يقول : سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : « لم يكن فاحشا (١) ، ولا منفحشا (٢) ، ولا سخابا (٣) في الأسواق ، لا يجزي بالسينة السينة ، ولكن يعفو ويصفح » أو قالت : « يعفو ويغفر » ، شك أبو داود

(١) الفاحش : الذي يتكلم بالقيح

(٢) المنفحش : الذي يتكلف القبح ويتعمده في القول والفعل

(٣) السَّخَب والصَّخَب : الصياح واختلاط الأصوات

١٦٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، قال : قالت عائشة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا وهي حائض أن تنزر (١) ، ثم تدخل معه في لحافه (٢) »

(١) الاتزار : لبس الإزار والمراد تغطية النصف الأسفل من الجسم

(٢) اللحاف : الغطاء

١٦٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خمس فواسق (١) يقتلن في الحل (٢) والحرم : القارة والعقرب والحدأة (٣) والكلب العقور (٤) والغراب الأبقع (٥) »

(١) فواسق : جمع فاسقة وهي الخارجة عن حد الاستقامة ووصفت بذلك لخروجها عن حكم غيرها في جواز القتل في الحل والحرم وإفسادها وضررها

(٢) الحل : ما جاوز الحرم

(٣) الحدأة : طائر من الجوارح يصيد الدواجن والفئران

(٤) العقور : الجارح المفترس

(٥) الأبقع : الذي فيه سواد وبياض

١٦٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يقبل وهو صائم »

١٦٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت طلحة بن عبد الله بن عوف ، يحدث عن عائشة ، قالت : أهوى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلني ، فقلت : يا رسول الله إني صائمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وأنا صائم » فقبلها

١٦٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن محمد بن علي ، عن عائشة ، أنها كانت تدان (١) ، فقيل لها : يا أم المؤمنين ما لك والدين ؟ فقالت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من نوى

قضاء (٢) الدين كان معه عون من الله « وأنا التمس ذلك العون

(١) تدان : تقترض

(٢) القضاء في اللغة على وجوه : مَرَّجَعُهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ ، أَوْ أَمَّ ، أَوْ خَتَمَ ، أَوْ أُدِّيَ ، أَوْ أُوجِبَ ، أَوْ أُعْلِمَ ، أَوْ أُفْعِدَ ، أَوْ أَمْضِيَ فَقَدْ قُضِيَ .

١٦٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال : قالت عائشة : قدم تاجر بمِطَاع ، فقلت : يا رسول الله لو أَلْقَيْتَ هَذِينَ الثَّوْبَيْنِ الْغَلِيظَيْنِ عَنْكَ وَأَرْسَلْتَ إِلَى فُلَانِ التَّاجِرِ فَبَاعَكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسِرَةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ : « أَرْسَلْ إِلَيَّ بِثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسِرَةِ » فَقَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي آدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ وَأَحْشَاهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أَوْ نَحْوِ هَذَا

١٦٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، سمع أبا قلابة ، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل تصلي عليه أمة من الناس كلهم يشفع له ، إلا شفعا فيه »

١٦٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت له صلاة فغلبه عليها نوم أو نام عنها كتب الله عز وجل له أجر صلاته وكان نومه صدقة من الله تصدق بها عليه »

١٦٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عابس بن ربيعة ، قال : أتيت عائشة ، فقلت : يا أم المؤمنين هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ؟ قالت : « لا ، كان من يضحى منهم قليل ، فأمر أن يطعم من ضحى من لم يضحى ، ولقد رأيتنا نخبأ الكراع من الأضاحي فنأكله بعد عاشره »

١٦٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عمران ، عن طلحة بن عبد الله ، عن عائشة ، قالت : يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ، قال : « إلى أقربهما منك بابا »

١٦٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن عباد ، عن عائشة ، قالت : لما كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأرادوا غسله ، وقع عليهم النوم حتى أن يد كل واحد منهم عند ذقنه فنودوا من ناحية البيت أن اغسلوه فرق ثيابه ، قالت عائشة : « فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه »

١٦٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن ثمامة بن حزن ، قال : لقيت عائشة ، فسألته عن النبيذ (١) ، فقالت : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (٢) والمنزفت (٣) والنقير والحتم (٤) »

ودعت جارية (٥) حبشية ، فقالت : سل هذه فإنها كانت تنتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كنت أنتبذ له في سقاء (٦) فأوكيه (٧) وأعلقه فإذا أصبح شربه

- (١) التَّبِيدُ : هو ما يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعْبِرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ : تَبَّدْتُ التَّمْرَ وَالْعِنْبَ ، إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا
- (٢) الدِّبَابُ : الْقَرَعُ ، وَاحِلْمَا دُبَّاءَةٌ ، كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا فَتُسْرَعُ الشَّدَّةُ فِي الشَّرَابِ
- (٣) الْمَزْفَتُ : الْوَعَاءُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَارِ وَهُوَ الزَّفْتُ
- (٤) الْحَتِيمُ : إِنَاءٌ أَوْ جِرَّةٌ كَبِيرَةٌ تَصْنَعُ مِنْ طِينٍ وَشَعْرٍ وَتَدَهْنُ بِلَوْنٍ أَخْضَرَ وَتَشْتَدُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَتَكُونُ أَكْثَرَ سَكْرًا
- (٥) الْجَارِيَةُ : الْأَمَةُ الْمَمْلُوكَةُ أَوْ الشَّابَةِ مِنَ النِّسَاءِ
- (٦) السَّقِيَاةُ وَالسَّقَاءُ : إِنَاءٌ يَشْرَبُ فِيهِ وَهُوَ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ
- (٧) الْإِيكَاءُ : الشَّدُّ وَالرِّبْطُ

١٦٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، قال : أخبرني عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، أنه دخل على عائشة فقالت لها : نشدتك الله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة » قالت : اللهم نعم ، اللهم نعم

١٦٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان ، قال : قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا »

١٦٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، وسلام ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم » وقال قيس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم »

١٦٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب بن يزيد الأنماطي ، قال : حدثنا عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، قال : قالت عائشة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة ركعتين » يعني الفرائض « فلما قدم المدينة وفرضت عليه الصلاة أربعا وثلاثا صلى وترك الركعتين اللتين كان يصليهما بمكة تماما للمسافر »

١٦٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يقول : قالت عائشة : « ما رأيت أحدا كان الوجد أبين عليه منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٦٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، قيل لعائشة إن أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشؤم في ثلاثة : في الدار والمرأة والفرس » فقالت عائشة : لم يحفظ أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « قاتل الله اليهود ، يقولون إن الشؤم في ثلاثة : في الدار والمرأة والفرس » فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله

١٦٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مالك بن عرفة ، عن عبد خير ، عن عائشة ، قالت : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (١) والحنتم (٢) والمزفت (٣) »

- 
- (١) الدباء : القرع، واحدها دُبَاءَةٌ، كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها فُتْسِرَع الشَّدَّة في الشراب  
(٢) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا  
(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

١٦٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرني أبو عمران الجوني ، عن رجل ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف هو وخديجة شهرا ، فوافق ذلك رمضان ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع : السلام عليكم قالت : فظننت أنه فجأه الجن ، فقال : « أبشر ، فإن السلام خير » ثم رأى يوما آخر جبريل عليه السلام على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ، فهبت منه ، قالت : فانطلق يريد أهله ، فإذا هو بجبريل عليه السلام بينه وبين الباب قال : « فكلمني حتى أنست به ، ثم وعدني موعدا » قال : « فجئت لموعده ، واحتبس علي جبريل ، فلما أراد أن يرجع إذا هو به وبميكائيل عليه السلام ، فهبط جبريل إلى الأرض ، وبقي ميكائيل بين السماء والأرض » قال : « فأخذني جبريل فصلقني حللوة القفا ، وشق عن بطني ، فأخرج منه ما شاء الله ثم غسله في طست (١) من ذهب ثم أعاده فيه ، ثم كفأني كما يكفأ (٢) الإناء ، ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم ، ثم قال لي : ( اقرأ باسم ربك (٣) ) ، ولم أقرأ كتابا قط ، فأخذ بملقي حتى أجهشت بالبكاء ، ثم قال لي : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق ) إلى قوله تعالى : ( ما لم يعلم (٤) ) ، قال : فما نسيت شيئا بعد ، قال : ثم وزني برجل فوزنته ، ثم وزني بأخر فوزنته ، ثم وزني بمائة ، فقال ميكائيل : تبعته أمته ورب الكعبة ، قال : ثم جئت إلى منزلي فما يلقيني حجر ولا شجر إلا قال : السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله »

---

(١) الطست : إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه

(٢) يكفأ : يقلب

(٣) سورة : العلق آية رقم : ١

(٤) سورة : العلق آية رقم : ٥

١٦٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن حسين ، عن ذكوان ، عن عائشة ، أنها قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضيضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان ، فقالت : من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار ، قال : « أما شعرت إني أمرت الناس بأمر ، فإذا هم يترددون » قال الحكم : « كأنهم خشب ولو إني استقبلت من أمري ما استدبرت (١) ما سقت (٢) الهدى (٣) حتى أشترته ثم أحل (٤) كما حلوا »

---

(١) استدبرته : علمته بَعْدُ

(٢) ساق : قاد وقدم

(٣) الهدي : ما يهدى إلى الحرم من النَّعم والذَّبائح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع  
(٤) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

١٦٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبي الصلت ، عن عراك ،  
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « لما بلغه أمر بمقعدة فاستقبل بها القبلة »

١٦٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، قال : أخبرني أبيه يعني أباه ، عن السائب ، عن عائشة ،  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن قتل جنان البيوت » يعني من الحيات « إلا الأبتير (١) وذو الطفتين  
(٢) ، فإنهما يخطفان الأبصار ويقتلان الحبل (٣) في بطون النساء ، فمن لم يقتلها فليس منا »

(١) الأبتير : القصير الذنب من الحيات

(٢) ذو الطفتين : ثعبان له خطان على ظهره

(٣) الحبل : الحمل ومعناه أن المرأة الحامل إذا نظرت إليهما وخافت أسقطت الحمل غالبا

١٦٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، أن عائشة قالت لعمار :  
أما أنت يا عمار فقد علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ،  
رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد إحصانه (١) ، أو قتل فيقتل »

(١) الإحصان : المنع ، والمرأة تكون مُحَصَّنَةً بالإسلام ، وبالْعَفَافِ ، وَالْحُرِّيَّةِ ، وَبِالتَّزْوِيجِ وكذلك الرجل

١٦٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن الأزرق بن قيس ، عن ذكوان ، عن عائشة ، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على الحمرة (١) »

(١) الْحُمْرَةُ : هي مقدار ما يَصْعَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سَجُودِهِ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصَ وَنَحْوِهِ مِنَ النَّبَاتِ

١٦٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، والمبارك بن فضالة ، عن أبي عمران الجوني ، عن يزيد بن  
بابنوس ، قال : دخلنا على عائشة فذكرنا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : « دخل أبو بكر فجعل يراوح  
بين خديه قبلا ، وهو يقول : يا نبياه يا صفياه »

١٦٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن العلاء اليشكري ، قال : حدثني صالح بن سرج من عبد القيس ،  
عن عمران بن حطان ، قال : سمعت عائشة ، تقول : وذكر عندها القضاء ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : « يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة ، فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض (١) بين اثنين  
في تمرة قط »

(١) القضاء : الفصل والحكم

١٦٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي ، بصري ثقة صلوق عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة — الحمد لله رب العالمين فإذا ركع لم يشخص (١) رأسه ولم يخفضه ولكن بين ذلك ، فإذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائما ، فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعدا ، وكان يفرش قدمه اليسرى وينصب (٢) قدمه اليمنى ، وكان يقول في كل ركعتين التحيات ، وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب ، وكان يحتم الصلاة بالتسليم »

(١) يشخص : ينظر إلى أعلى ويرفع البصر

(٢) نصب : أقام وثبت على أطراف أصابعه

١٦٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن محمد ، قال : قالت عائشة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الفجر ركعتين ، يقول فيهما قدر فاتحة الكتاب »

١٦٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة ، قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقدمت إليه لحما أو عظما ، فقلت : هذا مما أتتنا به بريرة ، فقال : « هو عليها صدقة وهو لنا هدية »

١٦٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي ، من ولد سعيد بن العاص قال : حدثني أبي ، قال : ذكر عند عائشة صوم شهر رمضان تسع وعشرين يوما ، فعجب من ذلك ، فقالت عائشة : « وما يعجبكم من ذلك ، فما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين »

١٦٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : « أعندك شيء ؟ » قلت : لا ، قال : « إذا أصوم » ودخل علي يوما آخر ، فقال « عندك شيء ؟ » قلت : نعم ، قال : « إذا أفطر وإن كنت فرضت الصوم »

١٦٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عمران بن بشير ، عن سالم سبلان ، قال : سمعت عائشة ، تقول لأخيها : يا عبد الرحمن ، أسبغ (١) الوضوء ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل (٢) للأعقاب (٣) من النار يوم القيامة »

(١) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بال غسل

(٢) الويل : الحزن والهلاك والعذاب وقيل وإد في جهنم

(٣) الأعقاب : جمع العقب وهو عظم مؤخر القدم والمراد ويل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها

١٦٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عائشة ، قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء قبل أن يطوف بالبيت »

عبد الله بن شقيق عن عائشة

١٦٥٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو شعيب الصلت بن دينار ، قال : حدثنا عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ؟ قالت : « لا ، إلا أن يجيء من مغيبه »

١٦٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصلت ، قال : حدثنا عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السورتين ؟ قالت : « لا ، إلا من المفصل (١) »

(١) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

١٦٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، سمع عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الأيام المعلومة من الشهر ؟ قالت : « نعم »

١٦٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هارون الأعور ، عن بديل العقيلي ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « قرأ : « فروح وربحان » »

الأفراد

١٦٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر إذا سلم من الصلاة إلا أن يقول : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام »

١٦٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عائشة ، أنها قالت : « صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها ، فأعجبته ، فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة (١) قذفها »

(١) النمار : جلود الثمور ، وهي السباع المعروفة ، واحدها : نمر . والنمار أيضا : كل شملةٍ مخططة من مآزر وسراويل الأعراب فهي نمر ، وجمعها : نمار .

وما روى عنها النساء

١٦٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمته ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحل له حتى تنلوق من عسيلته »

صفية بنت شيبه عن عائشة

١٦٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة بن خالد ، قال : حدثني عبد الحميد بن جبير المكي ، قال : حدثنا صفية بنت شيبة ، قالت حدثنا أم المؤمنين عائشة ، قالت : قلت : « يا رسول الله يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك واحد ، فأمر أخي عبد الرحمن ، فأعمرني من التنعيم وأردفني (١) خلفه على البعير (٢) في ليلة حارة ، فجعلت أحسر عن خماري ، فتناولني بشيء في يده ، فقلت : هل ترى من أحد ؟ فاعتمرت ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكانه لم يرح (٣) »

(١) أردفه : حمّله خلفه

(٢) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٣) برح المكان : زال عنه وغادره

١٦٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرّة بن خالد ، عن عبد الحميد بن جبير المكي من آل شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : حدثنا عائشة ، قالت : قلت : يا رسول الله ، أصلي في الكعبة ؟ فقال : « صلي في الحجر فإنه من الكعبة أو قال : من البيت »

١٦٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن إبراهيم بن المهاجر البجلي ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، قالت : أتت فلانة بنت فلان الأنصارية ، فقالت : يا رسول الله كيف الغسل من الجنابة ؟ قال : « تبدأ إحداكن فتوضأ فتبدأ بشق (١) رأسها الأيمن ثم الأيسر حتى تنقي شئون (٢) الرأس » ثم قال : « تدرون ما شئون رأسها ؟ » قالت : البشرة ، قال : « صدقت ، ثم تفيض (٣) على بقية جسدها » قالت : يا رسول الله وكيف الغسل من الحيض ؟ قال : « تأخذ إحداكن سدرتها وماءها فتطهر بها فتحسن الطهور ثم تبدأ بشق رأسها الأيمن ثم الأيسر حتى تنقي شئون الرأس ، ثم تفيض على سائر جسدها ، ثم تأخذ فرصة (٤) ممسكة (٥) فتطهر بها » قالت : يا رسول الله كيف أتطهر بها ؟ فقلت لها أنا : « يا سبحان الله تتبعين آثار الدم »

(١) الشق : الجانب

(٢) الشئون : أصول ومنابت الشعر

(٣) الإفاضة : الصب والسكب

(٤) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن

(٥) الممسكة : المطيبة بالمسك

١٦٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا . . . عن صفية ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع (١) ، ويتوضأ بالمد (٢) »

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

(٢) المد : كيل يُسلاوي ربع صاع وهو ما يملأ الكفين وقيل غير ذلك

١٦٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت الحسن بن مسلم ، يحدث عن صفية ، عن عائشة ، أن امرأة من الأنصار تمرط شعرها ، فأرادوا أن يصلوا فيه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم « فلعن الواصلة (١) والمواصلة »

---

(١) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور

١٦٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم بن بحدلة ، عن زر بن حبيش ، أن رجلا سأل عائشة عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا ، والله « ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا (١) ولا عبدا ولا أمة (٢) »

---

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) الأمة : الجارية المملوكة

أم كلثوم عن عائشة

١٦٧١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن بديل العقيلي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم ، إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله فليقل : بسم الله أوله وآخره »

١٦٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مهزم ، قال : أخبرني كريمة بنت همام الطائية ، قالت : كنا في المسجد الحرام وعائشة فيه ، فجلسنا إليها ، فقالت لها امرأة : يا أم المؤمنين ما تقولين في الحناء في الخضاب (١) ؟ فقالت : « كان خليلي لا يحب ريحه »

---

(١) الخضاب : صبغ الشعر أو الجلد بالحناء أو غيرها

١٦٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رخص في جلود الميتة إذا دبغت (١) » أو قال : « طهرت »

---

(١) الدباغ : معالجة الجلد بمادة ليلين ويزول ما به من رطوبة وتن

١٦٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم ، عن عائشة ، أنها كانت تصلي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « عليك من الدعاء بالكوامل الجوامع » فلما انصرفت سألته عن ذلك ، فقال : « قولي اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم

أعلم ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها - أو قرب منها - من قول أو عمل ، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، اللهم وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، وما قضيت لي من قضاء - أو قال : من أمر - فاجعل عاقبته (١) لي رشداً»

---

(١) العاقبة : الخاتمة

معاذة العدوية عن عائشة

١٦٧٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد أبي الأزهر الضبي القسم الرشك ، عن معاذة العدوية ، قالت : قلت لعائشة : أتقضي الحائض الصلاة؟ قالت : «أحرورية أنت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكنا تقضي؟»

١٦٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد ، قال : سمعت معاذة ، تقول : سألت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت : «نعم ، أربع ركعات ويزيد ما شاء الله»

١٦٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد ، سمعت معاذة ، قلت لعائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثاً من الشهر؟ قالت : «نعم» قلت : «من أي الشهر؟» قالت : «كان لا يبالي من أيه صام»

١٦٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن معاذة ، عن عائشة ، كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد حتى يقول : «أبقي لي أبقي لي»

عائشة بنت طلحة عن عائشة

١٦٧٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن يحيى بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصبي من الأنصار ليصلى عليه ، فقلت : يا رسول الله طوبى (١) له ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل سوءاً قط ، ولم يدر به ، فقال : «يا عائشة أولاً تدرين أن الله عز وجل خلق الجنة ، وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب (٢) آبائهم ، وخلق النار ، وخلق لها أهلاً ، خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم»

---

(١) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هي شجرة فيها

(٢) الصلب : فقار الظهر

أم جعفر عن عائشة

١٦٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أم جعفر ، قالت : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : « كان يصلي أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود ، فأما ما لم يكن يدع (١) صحيحاً ولا سقيماً (٢) شاهداً ولا غائباً فالركعتين قبل الفجر »

---

(١) يدع : يترك

(٢) السقيم : المريض

بهيبة عن عائشة

١٦٨١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عقيل ، عن بهية ، عن عائشة ، قالت : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين فقال : « هم في النار يا عائشة » قلت : فما تقول في أطفال المسلمين ؟ قال : « هم في الجنة يا عائشة » قلت : وكيف ولم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم الأقدام ؟ قال : « ربك أعلم بما كانوا عاملين »

أم سالم عن عائشة

١٦٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن بريد أو ابن برد عن أم سالم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : « كم في بيتك من بركة ؟ » يعني شاة أو شاتين

سارية ، وقريبة ، وأم عمارة بنت عمير عن عائشة

١٦٨٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكن بن المغيرة ، قال : أخبرتنا سارية ، قالت : حدثنا عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يقبلها وهو صائم »

١٦٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عاصم مولى قريبة قال : سمعت قريبة تحدث عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الوصال (١) ، قالوا : يا رسول الله فإنك تواصل قال : « إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني »

---

(١) الوصال : صوم أكثر من يوم متواصلاً من غير إفطار

١٦٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن أمه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ولد الرجل من كسبه ، من أطيب كسبه ، فكلوا من أموالهم »

عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

١٦٨٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، سمعت عمرة ، تحدث عن عائشة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين « قال شعبة : أكبر علمي أنه قال : « يخففهما » شك شعبة في تخفيفهما قالت عائشة : « فأقول يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب »

١٦٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا »

١٦٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن زينب بنت جحش ، استحيضت (١) سبع سنين ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم « فأمرها أن تغتسل وتصلي » فكانت تغتسل لكل صلاة

---

(١) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة

أمية بنت عبد الله

١٦٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أمية بنت عبد الله ، قال : سألت عائشة عن قول الله عز وجل : ( وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله (١) ) ، وسألته عن قول الله عز وجل ( من يعمل سوءا يجز به (٢) ) ، فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « هذه متابعة الله عز وجل للعبد مما يصيبه من الحمى والحزن والنكبة (٣) حتى البضاعة يضعها في كفه فيفقدتها ، فيفزع لها فيجدها في ضنبه حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر (٤) الأحمر من الكبر (٥) »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٢٨٤

(٢) سورة : النساء آية رقم : ١٢٣

(٣) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث والمصائب صغيرها وكبيرها

(٤) التبر : معدن الذهب والفضة الخام قيل أن يشكل فإذا شكل فيسمى عينا

(٥) الكبر : زق أو وعاء من جلد أو نحوه يشبه الكيس يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإذكائها

أم المغيرة

١٦٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، قال : أخبرني أم المغيرة مولاة للأنصار ، قالت : سألت عائشة عن الحرير تلبسه النساء ، فقالت : « قد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكسى ثيابا يقال لها : السراء (١) ، فيها حرير »

---

(١) السراء بكسر السين وفتح الياء واللد : نوع من البرود والثياب يُخالطه حرير

وما روت حفصة بنت عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٦٩١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت أبا الضحى ، يحدث عن شتير بن شكل ، عن حفصة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يقبل وهو صائم »

١٦٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة ، أو عن عائشة ، أو كلتاهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد (١) على ميت فوق ثلاثة إلا على زوج »

(١) الإحداد والحداد : ترك الطيب والزينة حزنا على الميت

١٦٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان الناس يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه ، فيقول فيها ما شاء الله أن يقول ، فقلت ذات ليلة لنفسى : لو كان فيك خير لرأيت رؤيا كما يرى الناس ، ثم قلت : اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني ، فلما نمت رأيت في منامي كأن ملكين أتيا في يد كل واحد منهما مقمعة (١) من حديد فانطلقا بي حتى وقفا بي على جهنم وهما يعتلاني ، فإذا جهنم مطوية (٢) ، فقلت : أعود بالله من جهنم حتى جاء ملك ، فقال : لم ترع (٣) ، نعم المرء أنت لو كنت تكثر الصلاة ، قال ابن عمر : فلما أصبحت غدوت (٤) على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عبد الله رجل صالح » قال نافع : فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة

(١) المقمعة : سياط تعمل من حديد ، رؤوسها مُعَوَّجَةٌ

(٢) مطوية : مبنية الجوانب

(٣) الروع : الخوف والفرع

(٤) العُدُو : السير أول النهار

ما روت زينب بنت جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٦٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن نافع ، قال : سمعت زينب بنت أم سلمة ، تحدث عن أم سلمة ، عن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه مات حميم لها توفي فدعت بصفرة فجعلت تمسح بها وتقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد (١) على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا » رواه مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة ، قالت : دخلت على زينب بنت جحش

(١) الإحداد والحداد : ترك الطيب والزينة حزنا على الميت

ما روت أم حبيبة بنت أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٦٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن نافع ، قال : سمعت زينب بنت أم سلمة ، تحدث عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أن حميما لها توفي ، فدعت بصفرة فجعلت تمسح بها وتقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد (١) على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا »

(١) الإحداد والحداد : ترك الطيب والزينة حزنا على الميت

١٦٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، سمع عمرو بن أوس ، سمع عنبسة بن أبي سفيان ، يحدث عن أم حبيبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة » قالت أم حبيبة رضي الله عنها : ما تركتهن بعد ، قال عمرو : ما تركتهن بعد ، قال النعمان : وأنا ما أكاد أدعهن بعد

١٦٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أن رجلا دخل على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعت له بسويق أو بطعام ، ثم قالت له : يا ابن أخ ترضأ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوضوء مما غيرت النار » أو قال « مما مست النار »

ما روت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٦٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد ربه ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سمعت أبا هريرة ، وابن عباس اختلفا في المرأة إذا توفي عنها زوجها وهي حامل ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة : إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت ، فبعثاني إلى أم سلمة ، فأتيته ، فسألته ، فقالت : نفست (١) سبعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ، فخطبها رجلان فهويت (٢) أحدهما ، فخشوا أن تفتت (٣) بنفسها ، فقالوا : لم يحل لك الأزواج ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : « بلى ، قد حلت لك الأزواج فانكحي من شئت »

(١) نفست : ولدت أو حاضت

(٢) الهوى : كل ما يريده الإنسان ويختاره ويرضاه ويشتهي ويميل إليه

(٣) افتتت بأمر : سبق إليه دون ائتمار أو مشاورة

١٦٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قرأ : « عمل غير صالح »

١٧٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قنادة ، عن الحسن ، عن ضبة بن محصن ، عن أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سيكون أمراء ، فتعرفون وتكفرون ، فمن أنكر فقد برئ ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضي وتابع » فقالوا : يا رسول الله أفلا نقتل فجرهم ؟ فقال « لا ، ما صلوا »

١٧٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا حميد بن نافع المدني ، قال : سمعت زينب بنت أم سلمة ، تحدث عن أمها أم سلمة ، أن امرأة توفى عنها زوجها ، فاشتكت عيناها ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتكنحل ؟ فقال : « لا ، قد كانت إحداكن تمكث في بيت زوجها حولا (١) - أو قال : « في أحلاس بيتها حولا - فإذا مر كلب ببعرة (٢) ثم خرجت ، لا ، حتى تمضي أربعة أشهر وعشرا »

---

(١) الحول : العام أو السنة

(٢) البعرة : الواحدة من البعر وهو رجيع ذوات الحنف وذوات الظلف إلا البقر الأهلي

١٧٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين ، فسألته عن ذلك ، فقال : « كنت أصلي بعد الظهر ركعتين ، فجاء وفد فشغلوني »

١٧٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أيوب ، وخالد الحذاء ، عن الحسن ، قال : أخبرتنا أمنا ، عن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتلك الفتنة الباغية (١) »

---

(١) الباغية : الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام

١٧٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن محمد بن علي ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحج جهاد كل ضعيف »

١٧٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة ، قالت : « خرج أبو بكر تاجرا إلى بصرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم »

١٧٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أم سلمة ، قال : وكانت أم سلمة خالة عبد الرحمن قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الذي يشرب في إناء من فضة ، فإنما يجرجر (١) نار جهنم » أو قال : « كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم »

---

(١) يجرجر : يشرب ويحذر

١٧٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهان ، قال : أخبرني سفينة مولى أم سلمة ، قال : « أعتقتني أم سلمة ، واشترطت علي أن أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش »

١٧٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم « لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان »

١٧٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث القرشية ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة لم يلبث (١) في مقعده إلا قليلا حتى يقوم قال الزهري : فترى ذلك من أجل النساء حتى يمضين

---

(١) اللبث : الإبطاء والتأخير والانتظار والإقامة

١٧١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الصبح قال : « اللهم إني أسألك علما نافعا ، ورزقا طيبا ، وعملا متقبلا »

١٧١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة عن أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصبح جنباً ، ثم يغتسل ويصوم » قال سعيد : فرد أبو هريرة فتياه

١٧١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال : « اللهم إني أعوذ بك من أن أزل (١) أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل (٢) أو يجهل علي (٣) »

---

(١) الزلة : ذنب من غير قصد وهو تشبيهه بزلة القلم

(٢) الجهل : القبيح من القول ، والمراد الإساءة إلى الله أو إلى الناس

(٣) الجهل : الكلام السيئ والنفحش

١٧١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو كعب ، عن شهر بن حوشب ، قال : دخلت على أم سلمة ، فقلت لها : أخبريني بأكثر ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك » فقلت : يا رسول الله إنك تكثر أن تدعوا بهذا ؟ فقال « إن قلب ابن آدم بين إصبعي الرحمن عز وجل ما شاء أقام ، وما شاء أزاغ (١) »

---

(١) أزاغ : أمال عن الحق

١٧١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، يحدث عن أم سلمة ، قالت : والله ، « ما مات - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - حتى كان أكثر صلاته وهو قاعد ، وكان أحب الأعمال إليه ما دووم عليه ، وإن قل »

١٧١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنور ويولي عانته بيده »

١٧١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن أبي يونس القشيري ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن أم سلمة ، قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقبل قوم يؤمون (١) البيت حتى إذا كانوا ببيداء (٢) من الأرض خسف (٣) بهم » فقيل : يا رسول الله ، أن فيهم المكره ، قال : « يبعثون على نياهم »

---

(١) أم : أراد وقصد

(٢) البيداء : الصحراء

(٣) الخسف : ذهاب الشيء في الأرض والغور به فيها

١٧١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن وهب مولى أبي أحمد ، عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أختمر ، فقال : « لية (١) ، لا ليطان »

---

(١) اللية : اللفة

١٧١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، قال : سمعت ابن أبي مليكة ، يقول : سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة ، فأرسلت جاريتها : « انظري ما صنعت » فجاءت ، فقالت : قد قضت ، فقالت : « يرحمها الله والذي نفسي بيده ، لقد كانت أحب الناس كلهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبوها »

١٧١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت له ابنتان أو أختان أو ذواتا قرابة ، فأنفق عليهما حتى يكفيهما أو يغنيهما الله من فضله كانتا له حجابا (١) من النار »

---

(١) الحجاب : الحاجز والمانع والساتر

ما روت أم هانئ بنت أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ، عن فاختة وهي أم هانئ بنت أبي طالب ، قالت : « دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بيتي ، فاغتسل ، فصلى في ثوب واحد ملتحفا (١) به »

---

(١) التحف : كل شيء تغطيت به فقد التحفت به

١٧٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن هارون بن أم هانئ ، عن أم هانئ بنت أبي طالب ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب ، فشرب ، أو قالت : دعا بشراب ، فشرب ، ثم ناولني فشربت ، وقلت : يا رسول الله ، أما إني كنت صائمة ، ولكني كرهت أن أرد سؤرك (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه ، وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضي ، وإن شئت فلا تقضي (٢) »

---

(١) السور : بقية الشراب في الإثناء

(٢) القضاء في اللغة على وجوه : مَرَّجِعُهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ ، أَوْ أَمَّ ، أَوْ خْتِمَ ، أَوْ أَدَّى ، أَوْ أَوْجِبَ ، أَوْ أَعْلِمَ ، أَوْ أَنْفَذَ ، أَوْ أَمْضَى فَقَدْ قُضِيَ .

١٧٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، قال : حدثنا سماك بن حرب ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، عن أم هانئ ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل : ( وتأتون في ناديكم المنكر (١) ) قال : « كانوا يخذفون (٢) من مر بهم ، ويسخرون منه ، فذلك المنكر الذي كانوا يأتون »

---

(١) سورة : العنكبوت آية رقم ٢٩

(٢) الخذف : أن يجعل الحصة بين سبائتيه ثم يرمي بها

١٧٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ ، وكان سماك بن حرب يحدثه يقول : أخبرني ابنا أم هانئ ، قال شعبة : فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها ، فناولته شرابا فشرب ، ثم ناولها فشربت ، فقلت : يا رسول الله ، كنت صائمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصائم المتطوع أمين نفسه أو أمير نفسه إن شاء صام ، وإن شاء أفطر » قال شعبة : فقلت لجعدة : أسمعته أنت من أم هانئ ؟ قال : أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ

١٧٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، قالت : « ما رأيت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا ذكرت القراطيس (١) المشنية بعضها على بعض »

---

(١) القراطيس : الكتاب أو الورقة أو الصحيفة

١٧٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يقول : ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ ، فإنها حدثت أن النبي صلى الله

عليه وسلم « دخل بيته يوم فتح مكة ، فاعتسل وصلى ثمان ركعات ، ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود »

ما روت أميمة بنت رقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٢٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أميمة بنت رقيقة ، قالت : كنت فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ علينا أن لا نسرق ، الآية كلها ، فقلنا : يا رسول الله ، بايعنا (١) فقال : « إني لا أصافح النساء ، وقولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة »

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك

وأخت عبد الله بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٢٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامي ، عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « وجب الخروج على كل ذات نطق » يعني في العيدين

ما روت جويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٢٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا أيوب ، عن جويرية ، أنه دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهي صائمة ، فقال : « صمت أمس ؟ » قالت : لا ، قال : « تصومين غدا ؟ » قالت : لا ، قال : « فأفطري »

وما روت الربيع بنت معوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٢٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : أرسلني علي بن الحسين إلى الربيع بنت معوذ ؛ أسألها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يتوضأ عندهم ، فأتيتها ، فسألتها ، فقالت : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ لرأسه ماء جديداً »

وما روت ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٣٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة بنت الحارث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « اغتسل » - أو قالت : « توضأ - بفضل غسلها من الجنابة »

١٧٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ميمونة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على الخمرة (١) »

(١) الخُمْرَة : هي مقدارُ ما يَصَعُّ الرجلُ عليه وجهه في سجوده من حَصِيرٍ أو نَسِيجَةٍ خُوصٍ ونحوه من النَّبَاتِ

١٧٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : قلت لمقسم : إني أوتر بثلاث ، ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني ، فقال : « لا يصلح الوتر إلا بخمس أو سبع » فأخبرت به مجاهدا ويحيى بن الجزار ، فقالا لي : سله عن ؟ فسألته ، فقال : عن الثقة عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « اغتسل عندها فأنته بمنديل فرمى به » قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم ، فقال : الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمنديل ، إنما هو عادة

١٧٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا اغتسل تنحى (١) من المغتسل فغسل قدميه »

(١) تنحى : مال جانبا وتباعد

١٧٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن عامر ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة ، أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيتي رفع رأسه إلى السماء ، فقال : « اللهم إني أعوذ بك أن أزل (١) أو أضل (٢) أو أظلم أو أظلم أو أجهل (٣) أو يجهل علي (٤) »

(١) الزلة : ذنب من غير قصد وهو تشبيهه بزلة القلم

(٢) الضلال : بَطْلَانُ الْعَمَلِ وَضِيَاعِهِ ، وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ

(٣) الجهل : القبيح من القول ، والمراد الإساءة إلى الله أو إلى الناس

(٤) الجهل : الكلام السيئ والفضحش

ما روت أسماء بنت يزيد الأنصارية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٣٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ : إنه عمل غير صالح »

١٧٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، وخارجة ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن شهر ، عن أسماء ، قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من ذب (١) عن لحم أخيه بالمغيبة ، كان حقا على الله أن يعتقه من النار »

---

(١) الذب : الدفع والمنع

١٧٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر ، عن أسماء ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال : « إن قبل خروجه عاما تمسك السماء ثلث قطرها ، والأرض ثلث نباتها ، والعام الثاني تمسك السماء ثلثي قطرها ، والأرض ثلثي نباتها ، والعام الثالث تمسك السماء قطرها (١) والأرض نباتها حتى لا يبقى ذات ضرر ، ولا ذات ظلف (٢) ، وإن من أكبر فتنته أن يقول للرجل : إن أحبيت لك أملك وأباك ، أتعلم أي ربك ؟ فيتمثل لهم الشياطين » ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لبعض حاجته ، فجاء أهل البيت يكون ، فأخذ بعضادي الباب ، ثم قال : « مهيم (٣) ؟ » قالوا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال ، فوالله إن أهدنا ليعجن عجينه فما يختبئ حتى يخشى أن يفتتن ، وأنت تقول : « الأطمعة تزوي إليه » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه يكفي المؤمن يومئذ ما يكفي الملائكة » قالوا : فإن الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولكنها تقدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طعام المؤمنين يومئذ التسيح ، فإن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجه (٤) ، وإن يخرج بعدي ، فالله خليفتي على كل مسلم »

---

(١) القطر : المطر

(٢) الظلف : الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبي ونحوها

(٣) مهيم : سؤال بمعنى ما شأنك ؟

(٤) الحجيج : الجادل والمخاصم والمناقش بالحجة والبرهان

ما روت أم كرز الكعبية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٣٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز الكعبية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أقرؤا (١) الطير على مكناهما » قال : يعني الطيرة

---

(١) أقرؤا : أبقوا وثبتوا

ما روت أم قيس بنت محصن الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٤٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عاصم المدني ، مولى نافع مولى أم قيس بنت محصن الأسدي عن نافع ، قال : أخبرني أم قيس بنت محصن قالت : لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي في بعض سكك المدينة ، وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد ، فقال « يا أم قيس » فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك (١) ، قال : « ترين هذه المقبرة ؟ » قالت : نعم ، يا رسول الله ، قال : « يبعث منها سبعون ألفا ، وجوههم كلقمير ليلة البدر ، يدخلون الجنة بغير حساب » فقام رجل ، فقال : يا رسول الله ، وأنا ؟ قال « وأنت » فقام آخر ، فقال : وأنا يا رسول الله ، قال : « سبقك بما عكاشة »

---

(١) سعدبك : تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

١٧٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم قيس ، أنها أخبرته ، « أن صبيا بال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يبلغ أن يأكل الطعام ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه (١) عليه ، ولم يغسله غسلًا » قال الزهري فمضت السنة أن ينضح بول من لم يأكل من الطعام من الصبيان ، ومضت السنة أن يغسل بول من أكل الطعام من الصبيان

---

(١) النضح : الرش بالماء

ما روت أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٤٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مسلم القرني ، قال : دخلنا على أسماء بنت أبي بكر ، فسألناها عن متعة النساء ، فقالت : « فعلناها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم »

١٧٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن امرأة سألت - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - عن دم الحيض يصيب الثوب فقال : « تقرصيه (١) بالماء وانضحني (٢) ما حوله »

---

(١) تقرص : تدلكه بأطراف الأصابع مع صب الماء عليه

(٢) النضح : الرش بالماء

١٧٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن أبا بكر طلق امرأته قتيبة في الجاهلية ، وهي أم أسماء بنت أبي بكر ، فقدمت عليهم في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش ، فأهدت إلى أسماء بنت أبي بكر قرطا (١) وأشياء ، فكرهت أن تقبل منها ، حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فأنزل الله عز وجل : ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين (٢) )

---

(١) القُرْطُ : نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ ، وَمَا يَلْقَى فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ مِنَ الزَّيْنَةِ وَالْحُلِيِّ

(٢) سورة : الممتحنة آية رقم ٨

١٧٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : أخبرني أبو سلمة ، أن عروة بن الزبير أخبره أن أسماء بنت أبي بكر أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : « ليس شيء أغير من الله عز وجل »

١٧٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أسماء بنت أبي بكر ،  
أما قالت للحجاج : أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن « في تقيف كذا وميرا (١) » فأما الكذاب  
فقد رأيناه ، وأم المبير فلا أخالك إلا إياه

---

(١) المبير : المسرف في إهلاك الناس وقتلهم

١٧٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عبد الله ، مولى أسماء بنت أبي بكر ، أن أسماء ، كانت تقول  
لأهلها ليلة المزدلفة : أغاب القمر ؟ أغاب القمر ؟ فإذا قالوا : نعم ، قالت : قوموا ، « هكذا كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يبعثنا »

١٧٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أسماء بنت  
أبي بكر ، قالت : يا رسول الله ، إن أمتي أتتني في عهد قريش ، وهي راغبة (١) مشركة ، أفأصلها ؟ قال : « نعم ،  
صلي أمك »

---

(١) راغبة : طامعة فيما عندي تسألني شيئا ، وهناك أقوال أخرى

ما روت بنت حارثة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٤٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب ، عن ابن معن ، عن بنت حارثة بن  
النعمان الأنصاري ، قالت : « لقد رأيتنا وتنورنا (١) وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ، وما أخذت  
قاف يعني سورة ق إلا من في (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب »

---

(١) التنور : الموقدُ

(٢) في : فم

ما روت فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي الجهم ، قال :  
دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على فاطمة بنت قيس في ملك آل الزبير ، فسألناها عن المطلقة ثلاثا  
، هل لها نفقة ؟ فقالت : طلقني زوجي ثلاثا ، لم يجعل لي سكنى ، ولا نفقة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
، فذكرت ذلك له ، فقالت : إنه لم يجعل لي سكنى ، ولا نفقة ، قال : « صدق » ثم قال : « اعتدي (١) في بيت أم  
شريك » ثم قال : « إن المهاجرين يأتونها ولكن اعتدي في بيت ابن أم مكتوم ، فإنه رجل ضرير البصر ، وعسى أن  
تلقي عنك ثيابك أو بعض ثيابك » قالت : ففعلت ، فلما انقضت عدتي (٢) خطبني أبو الجهم رجل من قريش  
ومعاوية بن أبي سفيان ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « أما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء ، وأما معاوية فرجل لا مال له » قالت : ثم خطبني أسامة بن

(١) اعتدت : قضت فترة العدة المقررة شرعا وهي ما تُعدّه من أيام أفرائها، أو أيام حملها، أو أربعة أشهر وعشر

ليال

(٢) العدة : عدّة المرأة المطلّقة والمتوفّي عنها زوجها هي ما تُعدّه من أيام أفرائها، أو أيام حملها، أو أربعة أشهر

وعشر ليال

١٧٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، قال : دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتختنا (١) برطب يقال له : ابن طاب ، وسقتنا سويق (٢) سلت (٣) ، فسأناها عن المطلقة ثلاثا : أين تعتد (٤) ؟ فقالت : أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعتد (٥) في أهلي ، أي : أتحوّل ، ويومئذ نودي في الناس : الصلاة جامعة ، فخرجت فيمن خرج من النساء وكنت في الصف المقدم ، مما يلي الصف المؤخر من الرجال ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن بني عم لتميم الداري ركبوا البحر ، وإن سفيتهم قذفهم إلى ساحل من سواحل البحر ، وهناك دابة يواربها شعرها ، فلما دخلنا عليها قالت : أنا الجساسة ، ثم قالت : إن في ذلك الدير (٦) من هو إلى رؤيتكم بالأشواق ، فدخلنا ، فإذا رجل مكبل في الحديد بضرورة ، فقال : أخرج صاحبكم ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : نعم ، قال : فاتبعوه ، ثم قال : أخبروني عن نخل بيسان ، أيطعم ؟ قلنا : نعم ، قال : أخبروني عن بحيرة الطبرية أكثرية الماء هي ؟ قلنا : نعم ، قال : فأخبروني عن عين زغر أكثرية الماء ؟ قلنا : نعم ، قال : أما إني لو قد خرجت لو طئت البلاد غير مكة وطيبة » قالت فاطمة : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمخصرته : « ألا وهذه طيبة يومئذ إلى أرض المدينة ومكة مكة »

(١) الأتحفة : طُرْفَة الفاكهة وأحسنها، والجمع التحف ثم تُستعمل في غير الفاكهة من الألطاف والتعص التي يُكرّم

بها الأضياف وغيرهم

(٢) السويق : طعام يصنع من دقيق القمح أو الشعير بخلطه بالسمن والعسل

(٣) السلت : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل هو نوع من الحنطة

(٤) تعتد : تقضي فترة العدة وهي المدة التي لا يحل للمرأة الزواج فيها بسبب موت زوجها أو طلاقها منه

(٥) العدة : عدّة المرأة المطلّقة والمتوفّي عنها زوجها هي ما تُعدّه من أيام أفرائها، أو أيام حملها، أو أربعة أشهر

وعشر ليال

(٦) الدير : مكان ينقطع فيه الرهبان للعبادة

ما روت سودة بنت زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه في حجة الوداع : « إنما هي هذه ثم ظهور (١) الحصر » قال :

فكن كلهن يسافرن إلا زينب وسودة ، فإنهما قالتا : لا تحركنا دابة بعلمنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ظهور الحصر : المعنى عليكن لزوم البيوت ولا يجب عليكن بعد ذلك الحج

ما روت ضباعة بنت الزبير وأم الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب بن يزيد ، عن عمرو بن هرم ، عن سعيد بن جبير ، وعكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ضباعة بنت الزبير أن تشتترط (١) في الحج ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) اشترط : وضع شرطاً أن يحل إحرامه إذا منعه مانع عن أداء الفريضة

١٧٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سالم أبي النضر ، عن عمير ، مولى أم الفضل ، قال : تمارى (١) الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفات ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم ذلك ، « فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن فشرب »

(١) المراء : المجادلة على مذهب الشك والريبة

ما روت أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عبد الكريم الجزري ، عن ابن بنت أنس بن مالك ، عن جدته أم سليم ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من في قربة ففقطعتها ، وقلت : « لا يشرب منها أحد بعده »

١٧٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، قال : اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في المرأة إذا حاضت ، وقد طافت بالبيت يوم النحر ، فقال زيد : يكون آخر عهدها بالبيت ، وقال ابن عباس : تنفر إذا شاءت ، فقالت الأنصار : لن نتابعك يا ابن عباس ، وأنت تخالف زيدا ، فقال : سلوا صاحبكم أم سليم ، فقالت : حضت يوماً بعدما طفت بالبيت ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أفقر ، وحاضت صافية ، فقالت لها عائشة : حبستينا ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنفر

ما روت زينب الثقفية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، قال : حدثني زينب الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى صلاة العشاء الآخرة »

١٧٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث ، عن زينب الثقفية ، امرأة عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء : « تصدقن ولو من حليكن (١) » فقالت زينب لعبد الله : أيجزئ عني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي أو أختي أيتام ؟ وكان عبد الله خفيف (٢) ذات اليد ، فقال : سلي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت زينب : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا امرأة من الأنصار يقال لها : زينب ، جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا له : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن : أيجزئ عني أن أضع صدقتي في بني أخي أيتام أو بني أختي أيتام في حجري ؟ فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : « أي الزيانب هي ؟ » فقال : زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وزينب امرأة من الأنصار ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبرهما أن لهما أجرين أجر القرابة وأجر الصدقة »

(١) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة ، والجمع حلي

(٢) الخفيف : الفقير قليل المال

أم حصين الأحسية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن حصين الأحسي ، قال : أخبرني جدي حصين الأحسية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن استعمل عليكم عبدا حبشيا ما قاكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا »

١٧٦٠ - حدثنا شعبة ، عن يحيى بن حصين ، عن جدته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعا للمحلقيين ثلاثا وللمقصرين مرة »

وأم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الكاذب من أصلح بين اثنين وقال خيرا أو نعى (١) خيرا »

(١) نعى : نقل الحديث بين الناس وبلغه بنية الإصلاح

وبسرة بنت صفوان رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عروة بن الزبير ، أن مروان ، أرسل إلى بسرة بنت صفوان يسألها ، فحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « من مس ذكره فليتوضأ »

وقيلة بنت مخزومة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن حسان العبدي ، قال : حدثني جدتاي ، دحيبة وصفية بنتا عليبة ، عن ربيتهما وجدة أبيهما قيلة بنت مخزومة ، أنها قالت : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر حين انشق (١) الفجر ، والنجوم شابكة في السماء ، ما تكاد تعارف مع ظلمة الليل ، والرجال ما تكاد تعارف »

(١) انشق : وضح وظهر

وأم مجيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مجيد ، عن جدته ، قالت : قلت : يا رسول الله ، يجيء السائل فيقوم على بابي ، وليس عندي ما أدفع إليه ، قال : « أعطيه ولو ظلما (١) محرقة (٢) »

(١) الظلف : الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبي ونحوها  
(٢) المحرقة : المحروقة ، والمراد تحييب العطاء ولو بأقل الأشياء

وأم جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : سمعت سليمان بن عمرو بن الأحوص ، يقول : سمعت جدي ، أو أمي تحدث أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وقد ازدحم الناس ، فقال : « يا أيها الناس ، لا تقتلوا أنفسكم ارموا بمثل حصي الخذف (١) »

(١) حصي الخذف : الحصى الصغير

وأنيسة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٦ - حدثنا يونس ، قال حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عمتي أنيسة ، قالت : كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » فكنا نحس ابن أم مكتوم عن الأذان فنقول : كما أنت حتى نتسحر ، كما أنت حتى نتسحر ، ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا

وأم معقل الأشجعية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن المهاجر ، قال : سمعت أبا بكر بن الحارث بن هشام القرشي ، يقول : أرسل مروان بن الحكم إلى أم معقل امرأة من أشجع فقالت المرأة : كانت علي عمرة ، وإن زوجي جعل بكرا له في سبيل الله ، فطلبت إليه أن يعطينيه أعتمر عليه ، فقال : إني جعلته في سبيل الله ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الحج والعمرة من سبيل الله » فأمره أن يعطيها تعتمر عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « عمرة في رمضان كحجة » أو قال « تجزئ (١) بحجة » قال شعبة : فحدثني أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتلك المرأة خاصة

---

(١) تجزئ : تكفي وتغني وتقضي

وابنة خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن ابنة خباب ، أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ، فاعتقلها ، فحلها ، وقال : « اتبني بأعظم إناء لكم » فأتيناها بجفنة (١) العجين فحلب فيها حتى ملأها ثم قال : « اشربوا أنتم وجيرانكم »

---

(١) الجفان : جمع جفنة وهي القصة أو البئر الصغيرة

وفريعة أخت أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إسحاق ، عن زينب ، عن فريعة ، أخت أبي سعيد ، أن زوجها ، تبع أعلجا فقتلوه ، وهي في قرية من قرى المدينة ، فأتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، واستأذنت أن تأتي إخوانها فتعتد (١) عندهم ، فأذن لها ، ثم دعاها أو دعيت له فقال : « امكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله »

---

(١) تعتد : تقضي فترة العدة وهي المدة التي لا يحل للمرأة الزواج فيها بسبب موت زوجها أو طلاقها منه

وأم رومان رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٧٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : حدثني أم رومان أم عائشة ، قالت بينا أنا قاعدة إذ دخلت علي امرأة فقالت : فعل الله بفلان كذا وكذا ، فقلت : وما له ؟ قالت : إنه أفشى الحديث - يعني ذكر عائشة - فقالت عائشة : سمع بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ، قالت : نعم ، قالت : فسمع بهذا أبو بكر ؟ قالت : نعم ، فأخذها شيء ، ما قامت إلا بحمي ، فألقيت عليها ثيابها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ما شأن هذه ؟ » فقلت : أخذتها حمي بنافض (١) ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلعله من أجل حديث حدثت به » فقعدت عائشة

، فقالت : والله لئن حلفت لا تصدقوني ، ولئن قلت لا تقبلوا مني ، وما مثلي ومثلكم إلا كمثل يعقوب وبنيه ،  
والله للمستعان على ما تصفون (٢) ، قال : فأنزل الله عز وجل عذرها ، فقالت عائشة : بحمد الله لا بحمدك ولا  
بحمد أحد

(١) بنافض : أي برعدة وهزة شديدة كأنها فضتها أي حركتها

(٢) سورة : يوسف آية رقم : ١٨

وأم عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٧١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حبيب بن زيد الأنصاري ، قال :  
سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى ، تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصارية ، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
« ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا » وقال مرة : « حتى يفرغوا »

ما أسند جابر بن عبد الله الأنصاري

ما روى عنه محمد بن علي بن الحسين

١٧٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح صائما حتى أتى كراع الغميم والناس مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مشاة وركبانا ، وذلك في رمضان ، فقيل : يا رسول الله : إن ناسا قد اشتد عليهم الصوم ، وإنما  
ينظرون إليك كيف فعلت ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء فرفعه وشرب والناس ينظرون ،  
فصام بعض الناس وأفطر بعض ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن بعضهم صائما ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « أولئك العصاة »

١٧٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن  
أبي طالب ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعاً لم يحج ، ثم  
أذن للناس في الحج ، وفيها ناس كثير يريدون الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج حتى إذا أتى ذا  
الحليفة ، ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر الصديق ، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ،  
فقال : « اغتسلي واستثفري ، ثم أهلي » ففعلت ، قال : فلما اطمأن صدر ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ظاهر البيداء أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهلنا لا ننوي إلا الحج ، قال جابر : فنظرت مد بصري  
ومن ورائي وعن يميني وعن شمالي من الناس مشاة وركبانا ، فخرجنا لا نعرف إلا الحج ، فأقبل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك  
« فانطلقنا لا نعرف إلا الحج ، له خرجنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ، والقرآن ينزل عليه ، وهو يعلم  
تأويله ، وإنما يعمل بما أمر به ، حتى قدمنا مكة ، فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر ، فاستلمه (١) ، ثم  
طاف سبعا ، رمل (٢) في ذلك ثلاثاً ومشى أربعاً ، ثم تلا هذه الآية : ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (٣) ) ،

قال : صلى ركعتين ، قال أبي : وكان يستحب أن يقرأ فيهما بالوحيد قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد ولم يذكر ذلك في حديث جابر ، ثم رجع إلى حديث جابر قال : ثم أتى الركن فاستلمه ، قال : ثم خرج إلى الصفا قال : نبدأ بما بدأ الله به ، وقال : ( إن الصفا والمروة من شعائر الله (٤) ) ، قال : فرقي (٥) على الصفا حتى بدا له البيت ، وكبر ثلاثا وقال : « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير » ثم يدعو بين ذلك ، قال : ثم نزل فمشى حتى أتى بطن المسيل سعى حتى إذا أصد قدميه في المسيل ، ثم مشى حتى إذا أتى المروة ، فصعد حتى بدا (٦) له البيت ، فكبر ثلاثا وقال : « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له » هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل ، فقال : « من لم يكن معه الهدى فليحل (٧) وليجعلها عمرة ، فلو أتى استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة » فأحلوا وقدم علي بن أبي طالب من اليمن ، فرأى الناس قد حلوا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « بأي شيء أهلت ؟ » قال : قلت : اللهم أهل بما أهل به رسولك ، قال : « فإن معي الهدى (٨) فلا تحل » قال : فدخل علي على فاطمة وقد اكتنحت ولبست ثيابا صبيغا ، فأنكر ذلك ، فقال : من أمرك بهذا ؟ فقالت : أمرني به أبي ، فقال محمد بن علي : فكان علي يحدث بالعراق ، قال : ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا (٩) على فاطمة في الذي ذكرت ، فقال : « صدقت ، أنا أمرتها » قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، فلما كان يوم النحر (١٠) نحر (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة ونحر علي ما غبر (١٢) ، وكانت مائة بدنة (١٣) ، فأخذ من كل بدنة قطعة ، فطبخ فأكل هو وعلي ، وشربا من المرققة ، وقال سراقبة بن مالك بن جعشم : يا رسول الله ، ألعاننا هذا أم للأبد ، فقال : « لا ، بل للأبد ، دخلت العمرة في الحج » وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه

(١) استلم : أفتعل من السَّلام والتحية وقيل هو أفتعل من السَّلام وهي الحجارة ، ويقال استلم الحجر إذا لمسَه وتناولَه وقبَّله

(٢) الرمل : تتابع المشي مع إسراع الخطى

(٣) سورة : البقرة آية رقم : ١٢٥

(٤) سورة : البقرة آية رقم : ١٥٨

(٥) رقي : صعد

(٦) بدا : وضح وظهر

(٧) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

(٨) الهدى : ما يهdy إلى الحرم من النعم والذبائح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٩) محرشا : محرضا وذاكرا ما يوجب اللوم

(١٠) يوم النحر : اليوم الأول من عيد الأضحى

(١١) النحر : الذبح

(١٢) غبر : بقي

(١٣) البَدَنُ والبَدَنَةُ : تقع على الحمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسميتها.

١٧٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعة لأهل الكبائر من أمي » ، قال : فقال لي جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة

ما روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل

١٧٧٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ، فنجحت له شاة ، وأتتنا بالطعام ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ، ثم قمنا إلى الظهر ، لم يتوضأ أحد منا ، ثم أتينا ببقية الشاة ، فتعشينا منها ، وحضرت العصر ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا فصلينا لم يمس أحد منا ماء »

١٧٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : « أي حين توتر من الليل ؟ » قال : أول الليل بعد العتمة (١) ، وقال لعمر : « أي حين توتر ؟ » قال : آخر الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : « أخذت بالوتهي (٢) » وقال لعمر « أخذت بالقوة »

(١) العتمة : صلاة العشاء

(٢) الوتهي : للحكمة وهي من الوثاق وهو في الأصل جبل أو قيد يُشد به الأسير والدابة.

١٧٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد » ، قال جابر : ذلك الثوب نمره

١٧٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : توفي رجل فغسلناه وحنطناه (١) وكفناه ، ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه ، فخط خطا ، ثم قال : « هل عليه دين ؟ » قلنا : نعم ، ديناران ، قال : « صلوا على صاحبكم » فقال أبو قتادة : يا رسول الله ، دينه علي الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما عليك حق الغريم (٢) ، وبرئ الميت » قال : نعم ، فصلى عليه ، ثم لقيه من الغد ، وقال : « ما فعل الديناران ؟ » قال : يا رسول الله ، إنما مات أمس ، ثم لقيه من الغد ، فقال : « ما فعل الديناران ؟ » فقال : يا رسول الله ، قد قضيتهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الآن ، بردت عليه جلده »

(١) التحنط : استعمال الحنوط في الثياب وهو ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة

(٢) الغريم : الذي له الدين والذي عليه الدين ، جميعا

١٧٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ، فنجحت لهم شاة ، فأتينا بذلك الطعام ، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة » فدخل أبو بكر ، ثم قال : « ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة » فدخل عمر ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم إن شئت جعلته عليا » فدخل علي

١٧٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما مملوك تزوج بغير إذن سيده ، فهو عاهر (١) »

(١) العاهر : الزاني

عطاء بن أبي رباح عن جابر

١٧٨١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : حدثنا عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح رابعة ، مضين من ذي الحجة ، مهلين (١) بالحج كلنا ، فأمرنا فطفنا بالبيت ، وصلينا ركعتين ، وسعينا بين الصفا والمروة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحلوا (٢) » قلنا : يا رسول الله : حل ماذا ؟ قال : « حل ما يحل للحلال من النساء والطيب » فغشيت (٣) النساء وسطعت الجامر (٤) ، قال : وبلغه أن بعضهم يقول : أينطلق أحدنا إلى منى ، وذكره يقطر منيا ؟ فخطبهم فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت (٥) الهدى (٦) ، ولو لم أسق الهدى لأحللت أنا ، فخذوا مناسككم » قال جابر : فأقام القوم بحلهم حتى إذا كان يوم التروية (٧) أهلوا بالحج ، فكان الهدى على من وجد ، والصيام على من لم يجد ، وأشرك بينهم في هديهم (٨) ، الجزور (٩) عن سبعة والبقرة عن سبعة ، وكان طوافهم بالبيت وبين الصفا والمروة طوافا واحدا ، وسعيا واحدا ، لحجهم ، وعمرتهم

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

(٢) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

(٣) الغشيان : إتيان الرجل المرأة وجماعها

(٤) الجمر : إناء توضع فيه النار للبحر

(٥) ساق : قاد وقدم

(٦) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النعم والذباح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٧) التروية : اليوم الثامن من ذي الحجة

(٨) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النعم ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٩) الجزور : البعير ذكرا كان أو أنثى ، إلا أن اللَّفْظَةَ مُؤَنَّثَةٌ ، تقول الجزور ، وإن أردت ذكرا ، والجمع جُرُورٌ وجَزَائِرُ

١٧٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الجار أحق بشفعة (١) جاره ينتظر بها ، وإن كان غائبا ، إذا كان طريقهما واحدا »

(١) الشفعة : حق الجار في تملك العقار ونحوه جبرا على مشتريه بشروطه التي رسمها الفقهاء

١٧٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا رباح بن أبي معروف ، عن عطاء ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن أكل لحوم الحمير الأهلية »

١٧٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا رباح ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي أن توطأ (١) النساء الجبالى من السبي (٢)

---

(١) الوطء : الجماع والنكاح والزواج

(٢) السبي : الأسرى من النساء والأطفال

١٧٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع عطاء ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العمري (١) جائزة »

---

(١) العمري : جعل منفعة العين للغير مدة العمر

١٧٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : قلت لجابر : هل صف النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي ؟ قال : « نعم ، وكنت في الصف الثاني »

١٧٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني من ، سمع عطاء ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا طلاق لمن لم ينكح ، ولا عتاق لمن لم يملك »

١٧٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف ، فأنتهى إلى ابنه إبراهيم ، وهو يجود بنفسه ، فوضع الصبي في حجره ، فبكى ، فقال له عبد الرحمن : يا رسول الله تتهانا عن البكاء ؟ قال : « لم أنه عن البكاء ، إنما نهيته عن صوتين فاجرين ، صوت مزمار عند نعمة ، مزمار شيطان ولعب ، وصوت عند مصيبة ، شق الجيوب ، ورنة (١) شيطان ، وإنما هذه رحمة »

---

(١) الرنة : الصيحة الحزينة

١٧٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً ، قال : يا رسول الله ، إني نحرث (١) قبل أن أرمي ، قال : « ارم ولا حرج (٢) »

---

(١) النحر : الذبح

(٢) الحرج : الذنب والإثم والضيق

١٧٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين (١) بالحج ، فقال : « من شاء منكم فليجعلها عمرة ، ومن كان معه الهدي لم يستطع أن يجعلها عمرة »

---

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

١٧٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : « شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن رجلا ليلا »

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

١٧٩٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العمري (١) لمن وهبت له »

---

(١) العمري : جعل منفعة العين للغير مدة العمر

١٧٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن : أي القرآن أنزل أول ؟ قال : ( يا أيها المدثر (١) ) ، قلت : إنه بلغني أن أول ما أنزل : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق (٢) ) فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله : أي القرآن أنزل أول ؟ فقال لي : ( يا أيها المدثر (١) ) قلت : إنه بلغني أن أول ما أنزل : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) ، فقال جابر : لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « جاورت (٣) في حراء ، فلما قضيت جوارى (٤) انطلقت ، فلما هبطت الوادي نوديت ، فنظرت أممي وعن يميني وعن شمالي وعن خلفي فلم أر شيئا ، فرفعت رأسي ، فإذا هو على عرش بين السماء والأرض ، فجئنت (٥) منه - قال أبو داود : يعني فصرعت منه قال - فأتيت خديجة - أو قال : أتيت أهلي - فقلت : دثروني دثروني فدثرت وصب علي ماء بارد ، فأتيت فقيل : ( يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر ) »

---

(١) سورة : المدثر آية رقم : ١

(٢) سورة : العلق آية رقم : ١

(٣) جاور : اعتكف في الغار وتفرغ للعبادة

(٤) الجوار : الاعتكاف

(٥) الجأث : الذعر والخوف

١٧٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثم فتر الوحي »

١٧٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعمار (١) عمرى فهي له ولعقبه (٢) من بعده »

---

(١) العمرى : جعل منفعة العين للغير مدة العمر

(٢) العقب : الولد والنسل

كتاب : مسند أبي داود الطيالسي  
المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود

١٧٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رد ما عزا أربعا »

١٧٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة (١) ما لم يقسم وتوقت حدوده »

(١) الشفعة : حق الجار في تملك العقار ونحوه جبرا على مشيئته بشرطه التي رسمها الفقهاء

١٧٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من نبي إلا وقد رعى »

١٧٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو سلمة ، أنه سمع جابرا ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثم فتر (١) الوحي عني فترة ، فبينما أنا أمشي إذا أنا بالملك الذي أتاني في غار حراء على سرير بين السماء والأرض ، فرعبت منه ، فأتيت خديجة ، فقلت : دثروني (٢) دثروني ، فدثرت (٣) ، فجاء جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال برجله : ( يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر (٤) ) » ، قال أبو سلمة : والرجز : الأوثان التي كانوا يعبدونها من دون الله

(١) فترة الوحي : احتباسه وعدم تتابعه وتواليه في النزول

(٢) دثروني : غَطُّوني بما أدْفَأُ به

(٣) دثَّره : غطاه

(٤) سورة : المدثر آية رقم ١

عمرو بن دينار عن جابر

١٨٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن عبد الله ، يقول : « كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يرجع فيصلي بقومه »

١٨٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يخطب : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب ، فليصل ركعتين »

١٨٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابرا ، يقول : « باع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدبرا (١) »

---

(١) المدير : مملوك وُعدَّ بالعتق بعد موت سيده

١٨٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن جابر ، قال : « كنا نعزل (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل عليه » فقلت : أنت سمعته من جابر ؟ قال : لا

---

(١) العزل : عَزَلَ ماء المني عن النساء حَذَرَ الحمل

١٨٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، سمع جابرا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحرب خدعة »

١٨٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن عمرو ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر إذا خفض وإذا رفع »

١٨٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر ، قال : « هُنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حوم الحمر وأطعمنا لحم الفرس »

١٨٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من يشتريه مني ؟ » فاشتراه نعيم بثمانمائة . قال جابر : غلام قبطي مات عام أول

١٨٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيسى بن ميمون المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس فيما دون (١) خمس أواق صدقة »

---

(١) دون : أقل من

١٨٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : قلت لعمرو بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن قوما يخرجون من النار بالشفاعة » قال عمرو : نعم

١٨١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرجون من النار بالشفاعة ، ثم يدخلون الجنة »

١٨١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا بكار الليثي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يخلط بين البسر (١) والتمر ، وبين الزبيب والتمر للنييد »

---

(١) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطَبَ

١٨١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا بكراتلاعبيها وتلاعبك وتضحكها وتضححك ؟ » قلت : يا رسول الله قتل أبي وترك علي أخوات ، فكرهت أن أتزوج جارية ، ولكن أتزوج امرأة تقوم عليهن ، قال : « بارك الله لك »

١٨١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن جابر ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني كرهت أن أتزوج جارية خرقاء (١) مثلهن ، ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن ، قال : « أصبت »

---

(١) الخرقاء : الحُمَّاء الجاهلة

١٨١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كسع (١) رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال الأنصاري : يا لأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال دعوى الجاهلية ؟ » قالوا : يا رسول الله إنه كسعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوها ، فإنها منتنة »

---

(١) الكسع : الضرب على المؤخرة

محمد بن المنكدر عن جابر

١٨١٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرا ، يقول : « دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، فنفخ في وجهي ، فأفقت ، ونزلت آية الفريضة ( يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة (١) ) »

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٧٦

١٨١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرا يقول : استفتحت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « من ذا ؟ » فقلت : أنا ، فقال : « أنا ، أنا » وكره ذلك

١٨١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرا ، يقول : لما جيء بأبي يوم أحد وجاءت عمتي تبكي عليه قال : فجعلت أبكي وجعل القوم يهنوني ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابكوه أو لا تبكوه ، فوالله ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفتموه »

١٨١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن أبا بكر دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميت فقبل وجهه

١٨١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحميد ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما وقى (١) به المؤمن عرضه فهو له صدقة »

---

(١) وقَّيت الشيء : إذا صُنَّته وسَتَرْتَه عن الأذى ، وحميته

١٨٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن رجلا من الأعراب قدم المدينة ، فبايع (١) النبي صلى الله عليه وسلم فوعك (٢) ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألقني ألقني ، مرتين أو ثلاثا ، قال : ثم خرج ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد خرج ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المدينة تنفي خبيثها (٣) ، وينصع طيبها »

---

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك

(٢) وعك : أصابه ألم من شدة المرض والحمى والتعب

(٣) الخبيث : الوسخ والقذر

١٨٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فرأيت قصرا ، فأعجبني ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله ، فذكرت غيرتك » فبكى عمر رضي الله عنه وقال : وعليك أغار يا رسول الله

١٨٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن محمد بن المنكدر أو سالم أبي النصر أو كلاهما شك ورفاء - عن جابر بن عبد الله ، قال : « انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقممت عن يساره ، فجعلني عن يمينه ، فرأيتته يصلي في ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه »

١٨٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : أخبرني جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لقد هممت أن أمر صارخا يصرخ بالصلاة ، ثم أتخلف على رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم »

١٨٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله » قال : قلنا : ما بر الحج ؟ قال : « إطعام الطعام وطيب الكلام »

١٨٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفة (١) أمامي ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : بلال »

---

(١) الخشفة : الصوت والحركة

١٨٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال : لا »

محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر رضي الله عنهما

١٨٢٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، فرأى رجلاً يظلل عليه ، فسأل ، فقالوا : صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس من البر (١) الصوم في السفر »

(١) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

١٨٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت محمد بن عمرو بن الحسن ، يقول : لما قدم الحجاج بن يوسف كان يؤخر الصلاة ، فسألنا جابر بن عبد الله عن وقت الصلاة ، فقال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير (١) أو حين تزول (٢) الشمس ، ويصلي العصر والشمس مرتفعة ، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ، ويصلي العشاء ، يؤخر أحياناً ، ويعجل أحياناً ، إذا اجتمع الناس عجل ، وإذا تأخروا أخر ، وكان يصلي الصبح بغلس (٣) » أو قال : « كانوا يصلونها بغلس » قال أبو داود : هكذا قال شعبة

(١) الهجير والهاجرة : اشتداد الحرّ نصف النهار

(٢) تزول : تميل عن وسط السماء

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح

سليمان بن قيس عن جابر

١٨٢٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى أبي طيبة فحجمه (١) ، وقال : « كم خراجك (٢) ؟ » قال : ثلاثة أصع (٣) ، فوضع عنه صاعاً (٤)

(١) حجم : داوى غيره بالحجامة وهي نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) الخراج : الأجرة

(٣) الأصع : جمع صاع ، وهو مكيل سعته أربع حفنات باليد

(٤) الصاع : مكيل المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

محارب بن دثار عن جابر

١٨٣٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب بن دثار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا (١) »

---

(١) الطروق : الدخول ليلا لمن ورد من سفر

١٨٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب بن دثار ، قال : سمعت جابرا ، يقول : « بعث بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوزن ، فأرجح ، فما زال بعض تلك الدراهم معي حتى أصيبت يوم الحرة »

١٨٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، وأنا على بعير ، فقال لي : « يا جابر ، تزوجت ؟ » قلت : نعم ، قال : « بكرأ أم ثيبا ؟ » قلت : ثيبا ، قال : « فما لك والعذارى ولعبهن »

١٨٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب بن دثار ، قال : سمعت جابرا ، يقول : كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدمنا المدينة قال لي : « أت المسجد فصل فيه ركعتين »

١٨٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب ، قال : سمعت جابرا ، يقول : انتهى رجل من الأنصار معه ناضحان (١) له إلى معاذ ، وهو يصلي المغرب ، فاستفتح معاذ بسورة البقرة أو النساء - قال شعبة : شك محارب - فلما رأى ذلك الرجل صلى ثم انطلق فبلغ الرجل أن معادا يقول : هو منافق ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال رسول الله : « يا معاذ ، أفنان ، أفنان ، أفنان - أو قال - فاتن أو لا قرأت : سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى أو والشمس وضحاها - قال شعبة : شك محارب - يصلي وراءك ذو الحاجة والصغير » أو قال : « والضعيف » . شك محارب

---

(١) الناضح : الجمل أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء

سالم بن أبي الجعد عن جابر

١٨٣٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد . قال شعبة : وأخبرني حصين بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، قال : قلت لجابر : كم كنتم يوم الشجرة ؟ قال : كنا ألفا وخمسمائة ، وذكر عطشا أصابهم ، قال : « فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في تور (١) ، فوضع يده فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه كأنه العيون » قال : فشربنا ووسعنا وكفانا ، قال : قلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة ألف كفانا كنا ألفا وخمسمائة

---

(١) التور : وعاء مصنوع من الحجارة أو غيرها

١٨٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن جابر ، قال : ولد لرجل من الأنصار غلام ، فأرادوا أن يسموه القاسم ، فأبت الأنصار ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « أحسنت الأنصار ، تسماوا باسمي ولا تكونوا (١) بكنتي »

---

(١) الكنية : ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب ، وتكون مصدرة بلفظ أب أو أم

١٨٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سموا باسمي ولا تكونوا (١) بكنتي »

---

(١) الكنية : ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب ، وتكون مصدرة بلفظ أب أو أم

١٨٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم ، عن جابر ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد (١) ويغتسل بالصاع (٢) »

---

(١) المد : كيل يُساوي ربع صاع وهو ما يملأ الكفين وقيل غير ذلك

(٢) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

ما روى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله

١٨٣٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى في ثوب واحد »

١٨٤٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : « استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير (١) خمسا وعشرين مرة »

---

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

١٨٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجد إزارا (١) فليلبس سراويل (٢) ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين (٣) »

---

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٢) السراويل : لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما

(٣) الخف : ما يُلبسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

١٨٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في يوم مطير ، فقال : « من شاء منكم فليصلي في رحله (١) »

(١) الرحل : المنزل سواء كان من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك

١٨٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين (١) بالحج ، فقال سراقه بن مالك : أخبرنا عن ديننا ، كأننا خلقنا له الآن نعمل فيما جرت به الأقدام ومضت به المقادير (٢) أم نستقبل ؟ قال : « ما جرت به الأقدام » قال : زهير : فتكلم أبو الزبير بكلمة لم أفهمها ، فقلت لياسين الربات : ما قال ؟ قال : « اعملوا فكل ميسر »

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

(٢) المقادير : جمع مقدار وهو ما يقضي به الله على عباده

١٨٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر بنخل ، فهم بهم المشركون ، ثم قالوا : دعوهم فإن لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من أنبائهم ، فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فصلى بأصحابه العصر ، فصفهم صفين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديهم والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ، ثم سجد الذين يلونه (١) والآخرين قياماً ، فلما رفعوا رءوسهم سجد الآخرون ، ثم تقدم هؤلاء وتأخر هؤلاء ، فكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ، ثم سجد الذين يلونهم ، والآخرين قياماً ، فلما رفعوا رءوسهم سجد الآخرون »

(١) يليه : يكون بعده وخلفه في المكان أو المكاة

١٨٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن أبي العالبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الدباء (١) والمزفت (٢) والنقير (٣) والحتتم (٤) »

(١) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءَةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتُسرَع الشدَّة في الشراب

(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٣) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً

(٤) الحتتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا

١٨٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ، ثم خطبنا فقال : « كلوا وأطعموا وادخروا » قال : فصنعنا منه وشيقة (١) فحملناه إلى المدينة

(١) الوشيقة : أن يؤخذ اللحم فيُغلى قليلاً ولا يُنضج ، ويُحمَل في الأسفار . وقيل : هي القديد.

١٨٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيمن بن نابل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد : « بسم الله ، وبالله ، والتحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار »

١٨٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، فقال لي : « يا جابر ، إني لأراك ميتا من مرضك هذا ، فبين الذي لأخواتك » فأوصى لهن بالثلثين ، قال : فكان جابر يقول هذه الآية في نزلت : ( فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان (١) ) الآية

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٧٦

١٨٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الأنصار ، أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها ، فإنه من أعمر شيئا حياته ، فهو له حياته وبعد موته »

١٨٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن سمع جابرا ، حدثنا أبو داود قال : وحدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي عبيدة بن الجراح ونحن ثلاثمائة وبضعة عشر ، فزودنا جرابا (١) من تمر ، فكان يعطينا منه قبضة قبضة ، فلما أنجزناه أعطانا ثمرة تمر ، فكنا نمصها كما يمص الصبي ، ونشرب عليها الماء ، فلما فقدناها ، وجدنا فقلها ، فكنا نخبط الخبط (٢) بقسينا فنسفه ، ونشرب عليه الماء حتى سميينا جيش الخبط ، فبينما نحن على ساحل البحر إذا نحن بدابة مثل الكثيب (٣) ، يقال لها : العنبر (٤) ، قال أبو عبيدة : ميتة ، فلا تأكلوه ، ثم قال : جيش رسول الله وفي سبيل الله ، ونحن مضطرون ، قال : فأكلنا منها عشرين ليلة أو قال : خمسة عشر ليلة وصنعنا منه وشيقة (٥) ، ولقد قعد منا اثنا عشر رجلا على موضع عينه ، وأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه ، فرحل به أجسم بعير (٦) في أباعر (٧) القوم ، فأجاز تحته ، قال : فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما حبسكم ؟ » قلنا : يا رسول الله تبعنا عبرات (٨) قريش ، فذكرنا له شأن الدابة ، فقال : « إنما هو رزق رزقكموه الله ، أمعكم منه شيء ؟ » فقلنا نعم

(١) الجراب : إناء مصنوع من الجلد يحمل فيه الزاد أثناء السفر

(٢) الخبط : ما سقط من ورق شجر العضاة بالخبط والنفض

(٣) الكثيب : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ المُحْدَوِّدُ

(٤) العنبر : نوع من الحيتان يفرز مادة العنبر الطيب المعروف

(٥) الوشيقة : أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلاً ولا يُنضج ، ويُحمّل في الأسفار . وقيل : هي القديد.

(٦) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٧) الأباعر : جمع بعير وهو ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال

(٨) العير : كل ما جلب عليه المتاع والتجارة من قوافل الإبل والبغال والحمير

١٨٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كوى سعد بن معاذ من رميته »

١٨٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كوى سعد بن معاذ من رميته فحسمه (١) بمشقص (٢) فتورمت ثم حسمه الثانية »

(١) حسمه : كوى عرقه لينقطع سيلان دمه

(٢) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض

١٨٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) وهو محرم من وثن (٢) كان بوركه ، « أو قال : « بظهره »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) الوثن : وجع يصيب العظم من غير كسر أو يصيب اللحم ويؤله

١٨٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رجلا أعتق مملوكا له عن دبر (١) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ألك شيء غيره ؟ » فقال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يشتريه مني ؟ » فاشتراه نعيم بثمانمائة درهم ، فدفع إليه الثمن وقال : « أنفق على نفسك فإن فضل فضل فعلى قرابتك ، فإن فضل فضل فهاهنا وهاهنا وهاهنا » وأشار أبو داود بيده أمامه وعن يمينه وعن يساره

(١) التدبير : يقال ذبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك ، وهو التدبير : أي أنه يعتق بعد ما يُدبره سيده ويموت

١٨٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء »

١٨٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي (١) ، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمين باسمي »

(١) الكنية : ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب ، وتكون مصدرة بلفظ أب أو أم

١٨٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن النكير (١) ، والمزفت (٢) ، والدباء (٣) »

---

(١) القير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٣) الدباء : القرع، واحدها دُبَاءَةٌ، كانوا يَنْتَبِذُون فيها فُتْسِرَع الشَّدَّة في الشراب

١٨٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان ينتبذ (١) له في سقاء (٢) »

---

(١) البذ والانتبذ : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يخبث ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

(٢) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد، ويُجمع على أسقية

١٨٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبيع حاضر (١) لباد (٢) ، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض »

---

(١) الحاضر : المقيم في المدن والقرى والريف

(٢) البادي : الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام

١٨٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، قال : قلت له : أحدثك جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي قحافة : « غيروا ، وجنبوه السواد » فقال : لا

١٨٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال القيام حتى جعلوا يخرون (٢) ، قال : ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدين ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر يتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : « إنه عرضت علي الجنة والنار ، فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا ، قصرت يدي عنه - أو قال : نلته ، شك هشام - وعرضت علي النار فجعلت أتأخر رهبة أن تعشاكم (٣) ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش (٤) الأرض ، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه (٥) في النار ، فإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينكسفان (٦) إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله عز وجل ، يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي (٧) »

---

(١) الكسوف : احتجاب الشمس وذهاب ضوئها أو نقصانه

(٢) خر : سقط وهوى بسرعة

(٣) غشي : غطى وحوى

(٤) خشاش الأرض : حشراتا وهوامها وقيل الخشاش صغار الطير

(٥) القصب : الأمعاء

(٦) الكسوف : احتجاب الشمس أو القمر وذهاب ضوئيهما

(٧) انجلت : عادت إلى السطوع وانكشف عنها ما كان يحجبها

١٨٦٢ - وذكر أبو داود قال : عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال جبريل صلى الله عليه وسلم : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحب من أحببت فإنك مفارقة ، واعمل ما شئت فإنك لاقية »

١٨٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله ، وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا قاموا عن أنتن جيفة (١) »

(١) الجيفة : جثة الميت إذا أنتن

١٨٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا بكار الليثي ، قال : حدثنا أبو الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي أن يخلط الزبيب والتمر للنبيد وأن يخلط البسر (١) والتمر »

(١) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطب

١٨٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا بكار ، قال : سمعت أبا الزبير ، يحدث عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر قال بكار : وأحسبه قد ذكر عثمان « أكلوا لحما فصلوا ولم يتوضئوا »

١٨٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يتعاطى السيف مسلولا (١) »

(١) المسلول : المنتزع من غمده

وما روى عبد الرحمن بن جابر عن جابر

١٨٦٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل ، ضجيع حمزة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، يقول : خرج جابر يوم الحرة فنكبت رجله بحجر ، قال : تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : ومن أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخاف هذا الحي من الأنصار ، فقد أخاف ما بين هذين » يعني جنبيه

١٨٦٨ - قال طالب : وحدثني عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جل من يموت من أمتي بعد قضاء الله وكتابه وقدره بالأنفس » يعني بالعين

١٨٦٩ - قال طالب : وحدثنا عبد الرحمن ، عن جابر ، قال : أردنا بنو سلمة أن تتحول من منازلنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبوا (١) ، فإنكم أوتأدها (٢) ، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجرًا »

---

(١) ثبت : استقر وأقام

(٢) الوند : الجبل أو العمود أو كل ما يشد إليه والمقصود : الصالحون من عباد الله

الأفراد عن جابر

١٨٧٠ - حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا بن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء عن عبد الملك بن جابر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا حدث الرجل الحديث وهو يلتفت فهي أمانة

١٨٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن محمد بن أبي سليمان ، عن بعض أهل جابر ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يأكل الخبز بالرطب ، ويقول : « هما الأطيبان »

١٨٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن مطر الوراق ، عن رجل ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا أعافي أحدا قتل بعد أخذه الدية (١) »

---

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

١٨٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا وصال (١) في الصوم »

---

(١) الوصال : صوم أكثر من يوم متواصلا من غير إفطار

١٨٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا اليمان أبو حذيفة ، عن أبي عيسى ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا وصال (١) في الصوم »

---

(١) الوصال : صوم أكثر من يوم متواصلا من غير إفطار

١٨٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحجاج بن حسان القيسي ، عن رجل من بني يشكر ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »

١٨٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا اليمان أبو حذيفة ، وخارجة بن مصعب ، فأما خارجة فحدثنا عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر ، وأما اليمان ، فحدثنا عن أبي عيس ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا رضاع بعد فصال (١) ، ولا يتم بعد احتلام ، ولا عتق إلا بعد ملك ، ولا طلاق إلا بعد النكاح ، ولا يمين في قطيعة ، ولا تعرب (٢) بعد هجرة ، ولا هجرة بعد الفتح ، ولا يمين لولد مع والد ، ولا يمين لامرأة مع زوج ، ولا يمين لعبد مع سيده ، ولا نذر في معصية الله ، ولو أن أعرابيا حج عشر حجج ثم هاجر كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا ، ولو أن صبيا حج عشر حجج ثم احتلم (٣) كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا ، ولو أن عبدا حج عشر حجج ثم عتق كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا »

---

(١) الفصال : الفطام

(٢) التعرب : الانتقال للإقامة في البادية

(٣) الاحتلام : أصله رؤية الجماع ونحوه في النوم مع نزول المنى غالبا والمراد الإدراك والبلوغ

١٨٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا غاب الرجل فلا يأتي أهله طروقا (١) »

---

(١) الطروق : الدخول ليلا لمن ورد من سفر

١٨٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن رجل من بني سلمة عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما أصابه الكرب يوم الأحزاب ، ألقى رداءه ، وقام متجردا (١) ، ورفع يديه مدا ، ودعا ولم يصلي » قال : « ثم أتانا ، ففعل مثل ذلك وصلى »

---

(١) تجرد : خلع ثيابه

١٨٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني أبو قزعة الباهلي واسمه سويد بن حجر ، عن مهاجر المكي ، قال : قلت لجابر : « الرجل يرفع يديه إذا نظر إلى الكعبة ؟ قال : ما كنت أرى أحدا يفعل هذا إلا اليهود ، خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفكنا نفعله ؟ »

١٨٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن القعقاع بن حكيم ، عن جابر ، قال : « كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم تأتي بني سلمة ، فلو رمينا رأينا مواقع نبينا (١) »

---

(١) التَّيْل : السَّهْم العربية ، ولا واحد لها من لفظها

١٨٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا عتبة بن حكيم ، عن ابن حرملة ، عن أبي المصبح الحمصي ، قال : كنا نسير في صائفة وعلى الناس مالك بن عبد الله الخثعمي ، فأتى على جابر وهو يمشي

يقود بغلا له ، فقال له : ألا تركب وقد حملك الله ؟ فقال جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه الله على النار » وأصلح لي دابتي وأستغني عن قومي ، فوثب الناس عن دواهم ، فما رأيت نازلا أكثر من يومئذ

وما روى أبو سفيان طلحة بن نافع عن جابر

١٨٨٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضا إلا حط (١) الله عز وجل عنه خطاياها »

(١) حط : أسقط ومحا

١٨٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد ، قال : حدثنا طلحة بن نافع ، قال : سمعت جابرا ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الخل نعم الأدم (١) هو »

(١) الإدام والأدم : ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان

١٨٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر وهي في نخل لها ، فقال : « من غرس هذا ، أكافر أم مؤمن ؟ » فقالت : يا رسول الله ، بل مؤمن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مؤمن يغرس (١) غرسا (٢) أو يزرع زرعاً فتأكل منه بهيمة أو سبع أو طير إلا كان له صدقة »

(١) الغرس : الزرع

(٢) الغرس : الشجر الذي يغرس ويزرع

١٨٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ، ويشربون ، لا يتفلون ، ولا يمتخطون (١) ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون (٢) ، إنما حاجة أحدهم جشاء (٣) ، ريح كريح المسك »

(١) امتخط : أخرج ما في أنفه من المخاط وألقى به

(٢) التغوط : التبرؤ

(٣) الجشاء : صوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة

١٨٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أي الإسلام خير ؟ قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » أو قال « من سلم المسلمون من

لسانه ويده « قال : يا رسول الله ، فأبي الشهداء أفضل ؟ قال : أن يعقر جوادك ويهراق دمك » قال : فأبي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت (١) »

---

(١) القنوت : القيام في الصلاة مع الدعاء والتضرع

١٨٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن أهل الطائف ، قالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض باردة ، فما يجزئنا (١) من غسل الجنابة (٢) ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما أنا فأفرغ (٣) على رأسي ثلاثا »

---

(١) يجزئ : يكفي ويغني ويقضي

(٢) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ، والجنابة الاسم ، وهي في الأصل : البعد . وسُمي الإنسان جنبا لأنه نُهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يطهر . وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل

(٣) الإفراغ : يقال : أفرغت الإناء إفراغا ، وفرغته تفرغا إذا قلبت ما فيه وصببته وسكبته وأسلته

١٨٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل »

وما روى نبيح العنزي ، عن جابر

١٨٨٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت نبيحا العنزي ، يحدث عن جابر ، أن قتلى أحد حملوا حين قتلوا من مضاجعهم ، فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن « ردوا القتلى إلى مضاجعها » وقال أبو داود مرة : « إلى مضارعها » قال : فلما وفيت الرجل التمر الذي كان له على أبي جنت أسعى كأني شرارة (١)

---

(١) الشرارة : ما يطاير من النار

وما روى سعيد بن مينا ، عن جابر

١٨٩٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن بيع الثمرة حتى تشقح » قيل : وما تشقح ؟ قال : « تحمر وتصفر »

١٨٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان الهذلي ، قال : حدثنا سعيد بن مينا المكي ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الحاقلة (١) والمزابنة (٢) والمخابرة (٣) »

(١) الخاقلة : اكتراء الأرض بالحنطة أو المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما ، أو بيع الطعام في سنبله بالقمح ، أو بيع الزرع قبل إدراكه

(٢) المزبنة : بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا ، وهي بيع ما لا يُعَلَم وزنا أو كيلا أو عددا بمعلوم المقدار ونحو ذلك

(٣) المخابرة : أن يعطي المالك الزارع أرضا يزرعها مقابل بعض ما يخرج منها كالربع أو الثلث

١٨٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كبر على النجاشي أربعا »

١٨٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا ، فجاءت الجنادب (١) والفراس يقعن فيها ، وهو يذبحن (٢) عنها ، وأنا آخذ بحجزكم (٣) أن تهافتوا (٤) في النار ، وأنتم تفلتون (٥) من يدي »

(١) الجنادب : جَمْعُ جُنْدَب ، وهو ضَرْبٌ من الجرادِ ، وقيل هو الذي يَصِرُ في الحرِّ

(٢) الذب : الدفع والمع

(٣) الحجرة : مكان عقد الإزار والسراويل

(٤) التهافت : التساقط والتتابع

(٥) التفلت : المباغنة والانسلاخ والتخلص من الشيء فجأة من غير تمكث

١٨٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة (١) ، فكان من دخلها ونظر إليها قال : ما أحسنها إلا موضع هذه اللبنة فأنا موضع اللبنة ، ختم بي الأنبياء »

(١) اللَّبِنَةُ : واحدة اللَّبِنِ وهي التي يُبْنَى بها الجِدَار

وما روى عامر الشعبي عن جابر

١٨٩٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، سمع الشعبي ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يطرق (١) الرجل أهله ليلا حتى تمتشط الشعثة (٢) وتستحد (٣) المغيبة (٤) »

(١) الطروق : الدخول ليلا لمن ورد من سفر

(٢) الشعثة : من تغير شعرها وتلبد من قلة تعهده بالدهن

(٣) الاستحداد : حلق شعر العانة

(٤) المغيبة : المرأة التي غاب عنها زوجها

١٨٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عاصم الأحول ، قال : قرأت على الشعبي كتابا عن جابر بن عبد الله فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها قال الشعبي : سمعت هذا من جابر

١٨٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا (١) ، فأفقرني ظهره (٢) سفري إلى المدينة »

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة (٢) أفقرني ظهره : جعلني أركبه

وما روى يزيد بن صهيب الفقير عن جابر

١٨٩٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن يزيد بن صهيب الفقير ، قال : سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر أقصرهما ؟ قال جابر : إن الركعتين في السفر ليستا بقصر ، إنما القصر ركعة عند القتال ، قال : ثم أنشأ يحدث أنه « كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال إذ حضرت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاف طائفة خلفه ، وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو ، فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدين ، ثم إن الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك ، فجاء أولئك فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدين ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ، فسلم وسلم الذين خلفه ، وسلموا أولئك ، فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة » ثم قرأ يزيد : ( وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة (١) )

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٠٢

وما روى مجاهد عن جابر

١٨٩٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة الوضوء ، ومفتاح الجنة الصلاة »

الأفراد عن جابر

١٩٠٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن حمزة بن صهيب ، قال : رأيت وهب بن كيسان يسجد على قصاص الشعر ، قال : فسألته عن ذلك فقال : حدثني جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل »

١٩٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا نصره يقول : قلت لجابر بن عبد الله : إن ابن الزبير ينهى عن المتعة ، وإن ابن عباس يأمر بها ، قال جابر : « على يدي دار الحديث ، تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » فلما كان عمر خطب فقال : إن الله عز وجل كان يحل لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ، وإن القرآن قد نزل منازل ، فافصلوا حجكم من عمرتكم ، وأبوا (١) نكاح هذه النساء ، فلا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا رجته

---

(١) أبوا النكاح : اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه . وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة ، لأنه نكاح غير مبيّت ، مُقدّرٌ بمدة .

١٩٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصلت بن دينار قال : حدثنا أبو نصره ، عن جابر ، قال : مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشي على ظهر الأرض »

١٩٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الصلت بن دينار ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم في قبورهم ، فإن كان خيرا استبشروا به ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم ألهمهم أن يعملوا بطاعتك »

١٩٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان اليشكري ، عن جابر ، قال : « نحرننا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية سبعين بقرة أو سبعين بدنة (٢) البقرة عن سبعة »

---

(١) النحر : الذبيح

(٢) البدن والبدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمتها وسمتها .

١٩٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن نصر بن راشد ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعى أن يجصص (١) القبر أو يبني عليه »

---

(١) التجصيص : الطلاء بالحصص وهو أحد الأطلية من الجير أو الجبس

١٩٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كرب ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل للعراقيب (١) من النار »

---

(١) العراقيب : جمع عرقوب عصب غليظ فوق عقب الإنسان

١٩٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، قال : حدثني جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته (١) نحو المشرق تطوعا ، فإذا أراد المكتوبة نزل فاستقبل القبلة »

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى

١٩٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندهم رطباً وشرب ماء ، وقال : « هذا من النعيم الذي تسألون عنه »

١٩٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقه ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي في غزوة قبل المشرق على راحلته (١) »

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى

١٩١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يغتسل بالصاع (١) » فقال له ابن الحنفية : إن شعري كثير ، فقال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر شعراً منك وأطيب »

---

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

وما أسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما روى محمد بن علي بن حسين عن عبد الله بن عمر

١٩١١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن حسين ، قال : بينما عبيد بن عمير يحدث وابن عمر عنده فقال ابن عمير في حديثه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المنافق كشاة بين ربضين ، إذا أتت هؤلاء نطحتها ، وإن أتت هؤلاء نطحها » فقال ابن عمر : ليس كذلك ، إنما قال : « بين غنمين » فاختلفا في غنمين وربضين فاختلط ابن عمر وقال : لولا أنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم أقل

ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه

١٩١٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن نوفل ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من ترك الصلاة فكأنما وتر (١) أهله وماله » . قال الزهري : فذكرت ذلك لسالم ، فقال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك صلاة العصر . . . »

---

(١) وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ : انْتَرَعَ مِنْهُ أَهْلُهُ وَمَالَهُ

١٩١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه »

١٩١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من باع نخلا قد أبرت (١) فلم يشترط المشتري الثمرة فلا شيء له ، ومن باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلا شيء له »

---

(١) التأبير : تلقيح النخل

١٩١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس القميص ، ولا العمامة ، ولا السراويل (١) ، ولا ثوبا مسه ورس (٢) ولا زعفران (٣) ، ولا يلبس الخفين (٤) إلا أن لا يجد نعلين فيقطعهما إلى أسفل من الكعبين »

---

(١) السروال : لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما

(٢) الوركس : نبت أصفر يُصبغ به

(٣) الزعفران : نوع من الطيب يستخدم أيضا في الصباغة

(٤) الخف : ما يُلبس في الرجل من جلد رقيق

١٩١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها »

١٩١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر (١) أهله وماله »

---

(١) وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ : انْتَرَعَ مِنْهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ

١٩١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : أتني نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب إلا الخميس ، ثم تلا هذه الآية : ( إن الله عنده علم الساعة (١) ) إلى آخرها

---

(١) سورة : لقمان آية رقم : ٣٤

١٩١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم (١) عليكم فاقدروا (٢) له »

(١) عُمُّ الْهَلَال : حال دون رؤيته غيم أو ضباب أو حاجز

(٢) اقدروا : احسبوا وقيسوا

١٩٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم بييت المقدس - يعني حيث أسري به - فرأيت موسى رجلا ضربا آدم (١) بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس (٢) ، وأنا أشبهه بنى إبراهيم به ، وأتيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن ، فقال جبريل عليه السلام : هديت للفطرة لو أخذت الخمر غوت (٣) أمتك » قال الزهري : فكان سعيد يحدثنا هذا ، وقد أخبرنا سالم ، أن أباه قال : والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى : « أحمر » ولكنه قال : « لقد رأيتني في المنام كأني أطوف بالبيت ، فرأيت عيسى رجلا بين الرجلين ، كأن رأسه ينطف (٤) ماء أو يهراق (٥) ماء ، فالتفت فإذا رجل أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية (٦) ، فقيل : هذا الدجال أقرب شهابا بابت قطن الخزاعي من بني المصطلق » قال الزهري : وتوفي في الجاهلية

(١) الآدم : الأسمر

(٢) الديماس : الحمم

(٣) غوت : ضلت وانهمكت في الشر

(٤) ينطف رأسه : يقطر منه الماء

(٥) يهراق : يُسأل ويُراق ويسكب

(٦) طافية : ناتئة عن حد أختها

١٩٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أسامة أحب الناس إلي » ولم يستثن فاطمة ولا غيرها

١٩٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » قال أبو داود : لا يعاقب على ذنبه في الدنيا فيعاقبه في الآخرة

١٩٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم » فقال عمر : فما حلفت بما منذ سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول هذا ذاكرا ولا ناسيا

١٩٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : « صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمبنى صلاة السفر ركعتين ، ثم صلى أبو بكر ركعتين ، ثم صلى بعده عمر ركعتين ، ثم صلى

بعده عثمان ركعتين ، ثم إن عثمان أتم بعد »

١٩٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، أو غيره ، عن سالم - شك أبو داود - عن ابن عمر ، قال : « إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمرنا بالتخفيف في الصلاة ، وإن كان ليؤمننا في الصبح بالصفات »

١٩٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنابة »

١٩٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول : « من جاء إلى الجمعة فليغتسل »

١٩٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » قال : وكان ضريرا فكان يقال له : أذن فقد أصبحت

١٩٢٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وحدثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما مثلكم » وقال ابن سعد : « إنما بقاؤكم فيمن مضى من الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ، أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا إلى نصف النهار ، فأعطوا قيراطا (١) قيراطا ، وأتي النصارى الإنجيل فعملوا إلى العصر ، فأعطوا قيراطا قيراطا ، وأوتينا القرآن فعملنا من صلاة العصر إلى غروب الشمس ، فأعطينا قيراطين (٢) قيراطين ، فقال أهل الكتابين : يا ربنا ، أعطيتنا قيراطا قيراطا وعملنا أكثر من عملهم وأعطيتهم قيراطين قيراطين ؟ فقال : هل ظلمتكم من أجركم شيئا ؟ فقالوا : لا ، قال : فإنه فضلي أوتيه من أشياء »

(١) القيراط : نصف عشر الدينار ومقياس للأرض والمراد قدر كبير من الأجر

(٢) القيراط : عشر الدينار أو أقل منه ، ومقياس للأرض والمراد قدر كبير من الأجر لا يعلمه إلا الله

١٩٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن بديل ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشؤم في ثلاثة ، في الدار والمرأة والقرس »

وحزمة بن عبد الله بن عمر عن أبيه

١٩٣١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : كانت لي امرأة كنت أحبها ، وكان أبي يكرهها ، فقال لي : طلقها ، فأبيت (١) ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : « طلقها » فطلقتها

(١) أبي : رفض وامتنع

١٩٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر أو يونس ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أصاب الله ، عز وجل ، أهل قرية ، أو قوما بعذاب إلا عمهم ، ثم يبعثون يوم القيامة على نياقهم ، أو على أعماهم »

وعبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه

١٩٣٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » وزاد ابن عمر : « لبيك لبيك ، لبيك وسعديك (١) ، والخير في يديك ، لبيك ، والرغباء (٢) إليك والعمل »

(١) سعديك : يقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

(٢) الرغبة والرغب والرغباء : الحرص على الشيء والطمع فيه ، وأيضا بمعنى : السؤل والطلب.

وما روى نافع عن ابن عمر

١٩٣٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله الواصلة (١) والمستوصلة (٢) والواشمة (٣) والمستوشمة (٤) »

(١) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور

(٢) المستوصلة : التي تسأل من يصل لها شعرها بشعر آخر مستعار

(٣) الواشمة : هي فاعلة الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر

(٤) المستوشمة : التي تطلب من يطبع النقوش على جلدها طلبا للحسن

١٩٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، أنه « كان يصلي على راحلته وهو مسافر حيث توجهت راحلته (١) ، ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك »

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

١٩٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا للمسجد الحرام »

١٩٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا »

١٩٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد جعل بابا للنساء ، وقال : « لا يلجن (١) من هذا الباب من الرجال أحد » قال نافع : فما رأيت ابن عمر داخلا من ذلك الباب ولا خارجا منه

---

(١) الولوج : الدخول

١٩٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان نفر ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث »

١٩٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن بيع الثمرة حتى يبدو (١) صلاحها ، نهي عن ذلك البائع والمشتري »

---

(١) بدا : وضع وظهر

١٩٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار بالغداة (١) وبالعشي ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار »

---

(١) الغداة : ما بين القجر وطلوع الشمس

١٩٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قطع نخل بني النضير وحرق » ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت : وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

١٩٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء »

١٩٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا أو مرتين ، فقيل له : والمقصرين ؟ فقال : « والمقصرين »

١٩٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله »

١٩٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « أهل (١) حين استوت (٢) به راحلته (٣) »

- (١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية  
(٢) استوت : اعتدلت ووقفت وقامت  
(٣) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقَعُ على الذكر والأنثى

١٩٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان تلبية (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك »

(١) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبي بالحج قال : لبيك اللهم لبيك

١٩٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله ، ما يلبس المحرم (١)؟ قال : « لا يلبس القميص ، ولا العمامة ، ولا السراويل (٢) ، ولا الخفين (٣) إلا أن لا يجد نعلين فليلبس خفين يقطعهما إلى أسفل من الكعبين ، ولا يلبس ثوبا مسه ورس (٤) ولا زعفران (٥) »

- (١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعتها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك  
(٢) السراويل : لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما  
(٣) الخف : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق  
(٤) الورس : نبت أصفر يُصيغ به  
(٥) الزعفران : نوع من الطيب يستخدم أيضا في الصبغة

١٩٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه « كان يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا ، ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك »

١٩٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما حق امرئ مسلم له مال يوصي فيه يبيت فوق ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » .

١٩٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١٩٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر ، فقد باء (١) به أحدهما ، إن كان الذي قيل له كافر فهو كافر وإلا رجع إلى من قال »

(١) باء : رجع والمراد اتصف بالكفر

١٩٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صخر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو في الصلاة فحكها وهو قائم ، فلما صلى تغيظ على الناس ، فقال : « إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله ، عز وجل ، قبل وجهه فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة »

١٩٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر فقيل لابن عون : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أما عن ابن عمر فلا شك فيه ، قال : « الخيل معقود (١) في نواصيها (٢) الخير إلى يوم القيامة . »

---

(١) معقود : ملازم لها كأنه معقود ومربوط فيها

(٢) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

١٩٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر رفعه مثله

١٩٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن نافع ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، أتم نظرتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعينكم ؟ قال : نعم ، قال : وكلمتموه بألستكم هذه ؟ قال : نعم ، قال : وبايعتموه (١) بأيمانكم هذه ؟ قال : نعم ، قال : طوبى (٢) لكم يا أبا عبد الرحمن ، قال : أفلا أخبرك عن شيء سمعته منه ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى (٣) لمن لم يربي وآمن بي » ثلاثا

---

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك

(٢) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هي شجرة فيها

(٣) طوبى لهم : قيل إن معناه فرح وقررة عين أو غبطة لهم أو حسنى لهم أو خير لهم وكرامة أو دوام الخير وقيل الجنة وقيل شجرة في الجنة

١٩٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتخذ خاتما ، فجعل فص الخاتم مما يلي بطن كفه »

١٩٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، والعمري عبد الله بن عمر وعبد الله بن نافع ، كلهم عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قطع في مجن (١) قوم (٢) ثلاثة دراهم »

---

(١) المجن : درع يقي المقاتل طعنات العدو

(٢) قوم : قدر

١٩٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »

١٩٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، وابن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الكعبة ، فأغلق عليه الباب ، ودخل معه الفضل بن العباس ، وعثمان بن طلحة ، وأسامة بن زيد ، وبلال » فلما خرجوا سابت الناس فسبقتهم فقلت لبلال : أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « بين العمودين المقدمين حيال (١) الجزعة »

---

(١) حيال : حذاء وتلقاء

١٩٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إذاراح (١) أحدكم إلى الجمعة فليغتسل »

---

(١) راح : ذهب

١٩٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن ثابت العبدي ، قال : حدثنا نافع ، قال : انطلقت مع ابن عمر إلى ابن عباس في حاجة لابن عمر ، فحدث يومئذ يعني ابن عمر أن رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ، فانطلق ، فلما كاد أن يغيب تناول الحائط ، فقال بيده ، ثم مسح بوجهه ويديه ، ثم عاد الثانية ، فمسح إلى ذراعيه ، ثم رد على الرجل ، ثم قال : « ما منعي أن أرد عليك إلا أني كنت غير طاهر »

١٩٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « أي الناس خير ؟ » قالوا : يا رسول الله ، رجل يعطي ماله ونفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل هذا ، وليس به ، ولكن أفضل الناس رجل يعطي جهده »

١٩٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : طلقت امرأتي وهي حائض ، فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ليراجعها حتى تطهر ، ثم تحيض (١) ، ثم تطهر ، فإنها العدة (٢) التي أمر الله ، عز وجل ، بها »

---

(١) الحيض : الدورة التي ينزل فيها الدم من رحم الأنثى في أيام معلومة من كل شهر  
(٢) العدة : عدّة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعدّه من أيام أقرانها ، أو أيام حملها ، أو أربعة أشهر وعشر ليال

١٩٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية الذين عصوا الله ورسوله »

١٩٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو »

١٩٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى يهودي ويهودية قد زنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تجدون في كتابكم ؟ » قالوا : لا نجد الرجم (١) ، فقال ابن سلام : كذبوا ، الرجم في كتابهم ، قال : فدعا ابن سوريا ، فجعل يقرأ حتى إذا انتهى إلى موضع الرجم ، وضع يده على موضع الرجم ، فقال ابن سلام : ارفع يدك فرفعها ، فإذا آية الرجم ، فقال : يا محمد ، الرجم في كتابنا فرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاط ، قال : فجعل اليهودي يقيها (٢) بنفسه

---

(١) الرجم : قتل الزاني رميا بالحجارة

(٢) وَقِيَتِ الشَّيْءَ : إذا صُنَّتْهُ وَسَتَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى ، وَحَمِيَّتْهُ

١٩٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ، إلا أن يتوب »

١٩٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان » يخطب خطبتين يوم الجمعة ، يفصل فيهما بالجلوس «

١٩٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فلم أقبل وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم أقبل ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبلت «

١٩٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل بيعين (١) فلا بيع بينهما حتى يتفرقا ، إلا أن يكون بيعهما بيع خيار «

---

(١) البيعان : البائع والمشتري

وما روى بشر بن حرب الندي عن ابن عمر رضي الله عنهما

١٩٧٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا بشر بن حرب الندي ، قال : سألت ابن عمر عن الصرف الدرهم بالدرهمين فقال : عين الربا ، عين الربا ، فلا تقر به ، هل سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذو المثل بالمثل «

١٩٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب ، قال : سمعت ابن عمر رحمه الله يقول : طلقت امرأتي وهي حائض (١) ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « راجعها (٢) حتى تطهر ، ثم تحيض (٣) ، ثم تطهر ، فإن شئت فطلق ، وإن شئت فأمسك « فقال : ابن عمر ، فطلقتها ، ولو شئت لأمسكتها .

---

(١) الحائض : المرأة التي بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْقَلَمُ

(٢) راجعها : ردها لعصمته

(٣) الحيض : الدورة التي ينزل فيها الدم من رحم الأنثى في أيام معلومة من كل شهر

١٩٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين ، سمع ابن عمر يذكر نحوه

١٩٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عمرو الأزدي أو العبدى ، قال : حدثنا أبو عمرو الندبي ، قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر ، فقال : أو تأخذ عني إن حدثتكَ ؟ « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من هذه المدينة لم يزل يصلي ركعتين حتى يرجع إليها »

الزبير بن العريبي عن ابن عمر

١٩٧٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا الزبير بن العريبي ، قال : سألت ابن عمر عن المزاحمة على الحجر ، فقال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه (١) ويقبله » فقلت : رأيت إن أغلب أو أزمح ؟ قال : اجعل (أرأيت) مع ذلك الكوكب ، « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ويستلمه »

(١) استلم : افتعل من السَّلام والتحية وقيل هو افتعل من السَّلام وهي الحجارة ، ويقال استلم الحجر إذا لمسه وتناوله وقبله

وعبد الله بن مرة عن ابن عمر

١٩٧٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن مرة ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن النذر وقال : « إنه لا يأتي بخير ، إنما يستخرج به من البخيل »

والمغيرة بن سلمان عن ابن عمر

١٩٧٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن المغيرة بن سلمان ، عن ابن عمر قال : « عشر ركعات حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الصبح »

وسماك الحنفي عن ابن عمر

١٩٧٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك الحنفي ، قال : سمعت ابن عمر يقول : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة » وسيأتي من ينهك عن ذلك ، فلا تطعه ، يعني ابن عباس

وسعيد بن جبير عن ابن عمر

١٩٨٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل (١) بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد أن يدخل بيت حفصة ، فقلت : يا رسول الله ، إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ، ما لم تنفقا وبينكما شيء »

---

(١) الإبل : الجمال والوق ليس له مفرد من لفظه

١٩٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أنه شهد سعيد بن جبير بجمع ، « فأقام الصلاة فصلى المغرب ثلاثا ثم سلم ، فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع بنا ابن عمر في هذا المكان مثل هذا وقال ابن عمر : صنع بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا »

١٩٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا سلمة بن كهيل ، قال : شهدت سعيد بن جبير بجمع ، « فأقام الصلاة ، فصلى المغرب ثلاثا ثم سلم ، وصلى العشاء ركعتين ثم سلم ، وقال : صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ، ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان »

١٩٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : « طلقت امرأتي وهي حائض (١) ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على حتى طلقتها وهي طاهر »

---

(١) الحائض : المرأة التي بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْقَلَم

١٩٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : كنت مع ابن عمر فإذا طير أو دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال : « لعن الله من فعل هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا »

وسعيد بن يسار عن ابن عمر

١٩٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري ، عن سعيد بن يسار ، عن ابن عمر قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر »

ومصعب بن سعد عن ابن عمر

١٩٨٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت مصعب بن سعد ، يقول : دخلوا على عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون (١) عليه وابن عمر ساكت فقال : أما إني لست بأغشهم (٢) لك ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله ، عز وجل ، لا يقبل الصدقة من غلول (٣) ، ولا صلاة بغير طهور »

---

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

(٢) غش : خدع وغالط

(٣) الغلول : الخيانة والسرقة

وما روى يحيى بن وثاب عن ابن عمر

١٩٨٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت يحيى بن وثاب ، يقول : سألت ابن عمر عن الغسل يوم الجمعة ، فقال : « أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم »

١٩٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش ، قال : سمعت يحيى بن وثاب ، يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يراه ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن أو المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير أو أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »

وما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر

١٩٨٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال : « لست بأكله ولا محرمة »

١٩٩٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنب (١) ينام ، قال : « اغسل ذكره ، وتوضأ ، ثم ارقد »

---

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ، والجنابة الاسم ، وهي في الأصل : البُعد . وسُمِّي الإنسان جُنْباً لأنه نُهيَ أن يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَطْهَر . وقيل مُجَانِبَتِهِ الناسَ حتى يَغْتَسِل

١٩٩١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الورس (١) والزعفران » قلت : للمحرم ؟ قال : « للمحرم »

---

(١) الورس : نبت أصفر يُصَيغ به

١٩٩٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول : كنا إذا بايعنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلتقنا (٢) : « فيما استطعت »

---

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك

(٢) التلقين : التفيهم والإلقاء بالقول مشافهة حتى يُفْهَم ويُدْرَك

١٩٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول : كان رجل يخدع عند البيع ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إذا بايعت فقل لا خلافة (١) »

(١) الخلافة : الغش والخديعة

١٩٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، سمع ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل بيعين (١) فلا بيع بينهما حتى يتفرقا ، إلا بيع الخيار »

(١) البيعان : البائع والمشتري

١٩٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لمن لم يجد إزارا (١) فليلبس سراويل (٢) ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين (٣) » قلت : للمحرم ؟ قال : « للمحرم »

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٢) السراويل : لباس يغطي السرة والركبتين وما بينهما

(٣) الخف : ما يُلبسُ في الرَّجْلِ من جلد رقيق

١٩٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر أنه « كان يصلي على راحلته (١) حيث كان وجهه في السفر ، ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله »

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقَعُ على الذكر والأنثى

١٩٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء ، وعن هبته (١) » قلت : أنت سمعته منه ؟ قال : نعم ، سأله ابنه عنه

(١) الهبة : العطية الخالية من الأعراض والأغراض

١٩٩٨ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يبدو (١) صلاحه » قال ابن عمر : وصلاحه أن يؤكل منه

(١) بدا : وضع وظهر

١٩٩٩ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن ابن دينار ، سمع ابن عمر قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيه (١) صاحبه »

(١) يستوفيه : يقبضه قبضا وافيا

٢٠٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليلة القدر تحروها (١) ، فمن كان منكم متحريرا فليتحرها ليلة سبع وعشرين » أو قال : « في السبع الأواخر »

(١) التَّحْرِي : القَصْدُ والاجتهاد في الطلب، والعَزْمُ على تَخْصِيص الشيء بالفعل والقول

٢٠٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خمس يقتلن الحرم (١) في الحل (٢) والحرم ، الكلب العقور (٣) ، والفأرة ، والغراب ، والعقرب ، والحديا (٤) »

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خَلْعِ المَخِيْطِ واجْتِنَابِ الأشياء التي مَنَعَهَا الشرع كالطَّيْبِ والنكاح والصَّيْدِ وغير ذلك  
(٢) الحل : ما جاوز الحرم  
(٣) العقور : الجارح المفترس  
(٤) الحداة : طائر من الجوارح يصيد الدواجن والقران

٢٠٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الظلم ظلمات يوم القيامة »  
وما روى مجاهد عن ابن عمر

٢٠٠٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشهدوا »  
٢٠٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد »

٢٠٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأحوص سلام ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة « يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح : قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد »

٢٠٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تمنعوا النساء المساجد بالليل » فقال ابنه : بلى ، والله لمنعهن ، يتخذنه دغلا (١) ، فرفع يده

فلطمه ، فقال : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا

(١) الدغل : الفساد والخداع والريية

٢٠٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من استعاذكم (١) بالله فأعينوه (٢) ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفا فكافتوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه ، فأتوا (٣) عليه حتى تعلموا أن قد كافأتموه »

(١) استعاذ : لجأ وطلب الحماية والحفظ والتحسين

(٢) أعاذ : أجاز وجهي وحفظ وحصن

(٣) الثناء : المدح والوصف بالخير

وسعد بن عبيدة عن ابن عمر

٢٠٠٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، قال أبو داود : وأنا حديث الأعمش أحفظ ، والإسناد واحد سمعا سعد بن عبيدة ، يحدث عن ابن عمر أن رجلا ، سأله عن الرجل ، يحلف بالكعبة ، فقال : لا تحلف بالكعبة ولكن احلف برب الكعبة ، فإن عمر كان يحلف بأبيه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف بغير الله فقد أشرك

وعبد الله بن مالك عن ابن عمر

٢٠٠٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الله بن مالك ، يقول : « شهدت ابن عمر بجمع ، فصلى المغرب والعشاء جمع بينهما بإقامة ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في هذا المكان »

وتميم بن عياض عن ابن عمر

٢٠١٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن زهير بن أبي ثابت الأعمى ، عن تميم بن عياض ، عن ابن عمر قال : كان علقمة بن علاثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رويدا يا بلال ، يتسحر علقمة قال : « وهو يتسحر برأس

وعبيد بن عمير عن ابن عمر

٢٠١١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر : أراك تراحم على مسح هذين الركبتين (١) ، فقال : إن أفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن مسحهما يحيطان (٢) الخطايا »

---

(١) الركنان : الحجر الأسود والركن اليماني

(٢) حط : أسقط ومحا

٢٠١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من طاف بالبيت سبعا يحصيه (١) ، كتبت بكل خطوة حسنة ، ومحيت (٢) عنه سيئة ، ورفعت له درجة ، وكان له عدل (٣) رقية »

---

(١) أحصاه : أكمله وراعى ما يعتبر في الطواف من الشروط والآداب

(٢) المحو : الإزالة ، والمسح وذهاب الأثر والتشحية ، وإحفاء المزيل والمنحي للذنوب

(٣) العدل : المساوي والنظير والمثيل

٢٠١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن عاد الرابعة ، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال (١) » قيل : يا أبا عبد الرحمن ، وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار

---

(١) الخَبَال : عُصارة أهل النار

وما روى عمرو بن دينار عن ابن عمر

٢٠١٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، وطاف بين الصفا والمروة ، وقال : « ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (١) ) »

---

(١) سورة : الأحزاب آية رقم : ٢١

٢٠١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تمنعوا النساء أن يأتين للمساجد » فقال ابنه : والله لئمنعهن ، فقال ابن عمر : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا

ويزيد بن عطار عن ابن عمر

٢٠١٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمران بن حدير ، عن يزيد بن عطار ، عن ابن عمر قال : « كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرب قياما ونأكل ونحن نسعى »

وما روى جبلة بن سحيم عن ابن عمر

٢٠١٧ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جبلة بن سحيم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشهر هكذا وهكذا وهكذا » وأشار بأصابعه ثلاثا ، وخنس (١) الإبهام (٢) في الثالثة

(١) خنس : انقبض

(٢) الإبهام : الأصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد والرجل

٢٠١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جبلة بن سحيم ، قال : أصابتنا مخمصة (١) فرزقنا ابن الزبير تمرا ، فقال ابن عمر : لا تقرنوا (٢) ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن القران إلا أن يشارور أحدكم أخاه »

(١) المخمصة : المجاعة

(٢) قرن أو أقرن : جمع بين تمرتين في المرة الواحدة أثناء الطعام

٢٠١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جبلة بن سحيم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة » قلت لابن عمر ما الحنتمة (١) ؟ قال : الجرة (٢)

(١) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشد فيها الخمر وتكون أكثر سكرة

(٢) الجرُّ والجرَّار : جمع جرَّة ، وهو إناء من المَخَّار أو الخزف

الأفراد عن ابن عمر

عائذ بن نصيب ، وحيان البارقي عن ابن عمر

٢٠٢٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عائذ بن نصيب ، سمع ابن عمر يقول : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة »

٢٠٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن العلاء بن المسيب ، قال : حدثني من سمع ابن عمر أو قال : سألت ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنا قوم نكري إبلا (١) لنا ، وإن الناس يقولون : لا حجج لكم ، فقال ابن عمر : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ، فسكت عنه حتى نزلت هذه الآية ( فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام (٢) ) ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « أنتم حجج »

---

(١) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ١٩٨

٢٠٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حيان البارقي ، قال : قيل لابن عمر أو قال له رجل : إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة؟ فقال : « إن ركعتين من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحف من ركعة من صلاة فلان أو كان مثل صلاة فلان ، أو مثل ركعة من صلاة فلان »

عقبة بن حريث عن ابن عمر

٢٠٢٣ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمع ابن عمر يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر (١) والنقير (٢) والمزفت (٣) »

---

(١) الجرُّ والجَرَّار : جمع جَرَّة، وهو إناء من الفَخَّار أو الخزف

(٢) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

٢٠٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر : « تحروها (١) في العشر الأواخر ، فإن ضعف أحدكم أو عجز ، فلا يغلبن (٢) على السبع الوافي »

---

(١) التَحَرِّي : القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول

(٢) يغلبن : يعجزن ويصير مغلوبا

زيد بن أسلم عن ابن عمر

٢٠٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة (١) له »

---

(١) الحجة : الدليل والبرهان

٢٠٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الناس كإبل (١) مائة لا يوجد فيها راحلة (٢) »

---

(١) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه  
(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، والمراد : قلة من استكمل المحاسن من الصالحين والأخيار ومن يصلحون للصحة

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر

٢٠٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية الذين عصوا الله ورسوله »

٢٠٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام »

أبو الزبير عن ابن عمر

٢٠٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن ابن عمر وجابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن التقير (١) والمزفت (٢) والدباء (٣)

(١) التقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا  
(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت  
(٣) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءَةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّة في الشراب

أنس بن سيرين عن ابن عمر

٢٠٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين ، وحديث حماد بن زيد أمّ ، قال حماد بن زيد : حدثنا أنس بن سيرين ، قال : قلت لابن عمر أخبرني عن ركعتي الفجر ، أطيل فيهما القراءة ؟ فقال ابن عمر : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ، ويوتر بركعة » قلت : إني لست عن هذا أسألك ، قال : إنك لضخم ، أريد أن أستقري لك الحديث ولا تدعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يصلي من الليل مثنى مثنى ، ويوتر بركعة ، ويصلي الركعتين ، كأن الأذان بين أذنيه »

سليط بن عبد الله عن ابن عمر

٢٠٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جسر ، عن سليط ، قال : سمعت ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمى من لفتح أو من فيح (١) جهنم ، فأطفئوها عنكم بالماء البارد »

(١) الفيح : سطوع الحر وفورانته وشدته

زياد بن جبير وصدقة بن يسار عن ابن عمر

٢٠٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، قال : رأى ابن عمر رجلا ينحر بدننه (١) ، فقال : « انحرها ، فإنها سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم »

(١) البَدْنُ والبَدَنَةُ : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبهه ، وسميت بَدَنَةً لِعَظْمِهَا وَسِمْنَتِهَا.

٢٠٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر قال : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرنا ولأهل اليمن يلملم »

٢٠٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد ، قال : سئل ابن عمر عن رجل نذر أن يصوم يوم الجمعة ، فقال : « أمرنا بوفاء النذر ، ونهينا عن صوم هذا اليوم »

أبو المثني مسلم بن المثني عن ابن عمر

٢٠٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو جعفر ، وليس بالفراء عن أبي المثني ، عن ابن عمر قال : « كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني مثني ، والإقامة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، قال مرتين »

معاوية بن قررة عن ابن عمر

٢٠٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قررة ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً مرة مرة ، وقال : « هذا وظيفة الوضوء الذي لا تحل الصلاة إلا به » ثم توضعاً مرتين مرتين ، وقال : « هذا وضوء من أراد أن يضاعف له الأجر مرتين » ثم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : « هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي »

عبد الله بن عصمة عن ابن عمر

٢٠٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي علوان عبد الله بن عصمة ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في ثقيف كذابا ومبيرا (١) »

(١) المبير : المسرف في إهلاك الناس وقتلهم

أبو مجلز عن ابن عمر

٢٠٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قنادة ، عن أبي مجلز ، قال : سألت ابن عمر عن الوتر ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ركعة من آخر الليل »

٢٠٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم ، قال : كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب ، فقال : يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما ريجانتي (١) من الدنيا »

(١) الريحانة : النبت طيب الرائحة ، والمراد شدة الحب

عبيد بن جريح عن ابن عمر

٢٠٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريح ، قال : قلت لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن ، أراك تصنع أشياء لم أر أحدا يصنعها ، قال : هات ، فإنك ذو أعاجيب ، قال : رأيتك تصفر لحيتك ، قال : وماذا ؟ قال : ورأيتك لا تستلم من البيت إلا الركنين الأسود واليماني ، ورأيتك لا تمل (١) حتى تستوي بك راحلتك (٢) ، فقال ابن عمر : أما ما ذكرت من الصفرة ، فإنني « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته بشيء من صفرة » وأما الركنين فإنني « طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أره يستلم (٣) غيرهما » وأما الإهلال ، فإنني « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهل حتى تستوي به راحلته »

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٣) استلم : افتعل من السلام والتحية وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة ، ويقال استلم الحجر إذا لمسه وتناوله وقبله

مسلم الخياط عن ابن عمر

٢٠٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم الخياط ، قال : سمعت رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر ، فقال ابن عمر : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ويرتفع النهار وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس »

٢٠٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم الخياط ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تلقوا (١) الركبان ولا يبيع حاضر (٢) لباد (٣) ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع (٤) »

(١) تلقي الجلب أو البيوع أو الركبان : شراء السلع من أصحاب المبيعات قبل وصولها إلى السوق

(٢) الحاضر : المقيم في المدن والقرى والريف

(٣) البادي : الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام

(٤) يدع : يترك

علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر

٢٠٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن علي بن عبد الله البارقي ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا فركب راحلته (١) كبر ثلاثا ، ثم قال : « ( سبحان الذي سخر لنا هذا (٢) ) الآيتين ، اللهم إني أسألك في سفري هذا البر (٣) والتقوى ، ومن العمل ما تحب وترضى ، اللهم اطو (٤) لنا بعد الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في أهالينا » وإذا رجع قال : « آيئون تائبون لربنا حامدون »

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٢) سورة : الزخرف آية رقم : ١٣

(٣) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

(٤) اطوه لنا : قربه لنا

٢٠٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت علي بن عبد الله ، يحدث عن ابن عمر يراه شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى »

ومحارب بن دثار عن ابن عمر

٢٠٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عطاء بن السائب ، قال : قال لي محارب بن دثار : ما كان سعيد بن جبير يقول في الكوثر ؟ قلت : كان سعيد يحدث عن ابن عباس ، قال : هو الخير الكثير ، قال محارب : أين يقع رأي ابن عباس ؟ قال محارب : حدثنا عبد الله بن عمر قال : لما أنزلت (إنا أعطيناك الكوثر (١) ) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو نهر في الجنة ، حافناه (٢) من ذهب يجري على الدر والياقوت (٣) ، تربته أطيب ريحا من المسك ، وطعمه أحلى من العسل ، وماؤه أشد بياضا من الثلج »

(١) سورة : الكوثر آية رقم : ١

(٢) الحافة : ناحية الموضع وجانبه

(٣) الياقوت : حجر كريم من أجود الأنواع وأكثرها صلابة بعد الماس ، خاصة ذو اللون الأحمر

٢٠٤٦ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محارب بن دثار ، سمع ابن عمر يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (١) والختم (٢) والذفت (٣) والجر (٤) »

(١) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّة في الشراب

- (٢) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرة  
(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت  
(٤) الجرُّ والجَرَّار : جمع جَرَّة، وهو إناء من الفَخَّار أو الخزف

٢٠٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن محارب ، عن ابن عمر قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان »

ومن الأفراد

٢٠٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو إبراهيم محمد بن المنثري عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً »

بكر بن عبد الله ، وبشر بن عائذ عن ابن عمر

٢٠٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن بكر بن عبد الله ، وبشر بن عائذ الهذلي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبس الحرير من لا خلاق (١) له »

---

(١) الخلاق : الحظ والنصيب

ابن الفضل ، أو أبو الفضل عن ابن عمر

٢٠٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يونس بن خباب ، قال : سمعت أبا الفضل أو ابن الفضل ، يحدث عن ابن عمر قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك ، فتب علي إنك أنت التواب الغفور » فلو أن إنساناً عد لعد مائة في يده

زاذان عن ابن عمر

٢٠٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت زاذان ، يقول : قلت لابن عمر : أخبرنا ما نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأوعية ، أخبرنا بلغتكم وفسره لنا بلغتنا ، قال : « نهي عن الحنتم (١) وهي الجرة (٢) ، ونهي عن المزفت (٣) وهو المقير (٤) ، ونهي عن الدباء » وهو القرع ، « ونهي عن النقير » وهي أصل النخلة ، تنقر نقراً ، وتسح نسحاً ، « وأمر أن ينتبذ (٥) في الأسقية (٦) »

- 
- (١) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرة  
(٢) الجرُّ والجَرَّار : جمع جَرَّة، وهو إناء من الفَخَّار أو الخزف  
(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٤) المقير : الإناء المطلي بالزفت أو بالقار

(٥) البذ والانتباز : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

(٦) الأسقية جمع السقاء : وهو إناء من جلد يوضع فيه الشراب

النجراي عن ابن عمر

٢٠٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت رجلا من أهل نجران يقول : قلت لابن عمر : إنما سألتك عن اثنتين ، عن السلم (١) في النخل وعن الزبيب والتمر ، فقال : أما السلم في النخل فإن رجلا أسلم في نخل لرجل ، فلم يحمل ذلك العام ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « بم يأكل ماله ؟ » وأمره فرده عليه ، ثم نهى عن السلم في النخل حتى يبدو (٢) صلاحه ، وأما الزبيب والتمر فإن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل سكران فقال : يا رسول الله إني لم أشرب خمرا ، إنما شربت زبيبا وتمرا ، فأمر به فضرب الحد ، ونهى عنهما أن يخلطا ،

(١) السَّم : وهو أن تُعطى ذهبا أو فضة في سلعة معلومة إلى أمدٍ معلوم

(٢) بدا : وضح وظهر

سعيد بن المسيب عن ابن عمر

٢٠٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الخالق الشيباني ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان ينبذ (١) له في السقاء (٢) »

(١) البذ والانتباز : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

(٢) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد ، ويُجمع على أسقية

يونس بن جبير عن ابن عمر

٢٠٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وهشام ، وشعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، قال : سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض ، فقال : تعرف ابن عمر ، فإنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ليراجعها » قال حماد في حديثه عن قتادة عن يونس بن جبير قال : قلت لابن عمر : فحسبت عليك بتطليقة ؟ قال : نعم ، أرأيت إن عجز ابن عمر واستحقم (١) لا يعد طلاقا

(١) الحُمق : وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه

كثير بن جهمان عن ابن عمر

٢٠٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن كثير بن جهمان ، قال : رأيت ابن عمر يمشي في المسعى بين الصفا والمروة ، فسألته عن ذلك ، فقال : إن أمشي فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وإن أسعى فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى

الشعبي عن ابن عمر

٢٠٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، قال : سألت الشعبي عن رجل طلق امرأته وهي حائض ، فقال : « تعند (١) بالتطبيق ولا تعند بالحیضة » أقوله عن قول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) تعند : تقضي فترة العدة وهي المدة التي لا يحل للمرأة الزواج فيها بسبب موت زوجها أو طلاقها منه

٢٠٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن توبة العنبري ، قال : قال لي الشعبي : الحسن حيث يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ والله لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ، ما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثنا واحدا ، فإنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فأتوا بلحم ، فقالت امرأة من أزواجه : أمسكوا فإنه ضب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلوه فإنه حلال » أو قال : « كلوا فإنه لا بأس به »

مورق العجلي عن ابن عمر

٢٠٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن توبة العنبري ، قال : سمعت مورقا العجلي ، قال : قال رجل لابن عمر : أخبرني عن صلاة الضحى أتصلبها ؟ قال : « لا » قال : فصلها عمر ؟ قال : « لا » قال : فصلها أبو بكر ؟ قال : « لا » قال : فصلها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « لا أحوال »

حفص بن عاصم عن ابن عمر

٢٠٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت حفص بن عاصم ، يحدث عن ابن عمر قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمبنى ركعتين ، أو قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمبنى ركعتين ، وأبو بكر ركعتين ، وعمر ركعتين ، وعثمان ركعتين ، ثم إن عثمان أتم »

مسلم بن يناق عن ابن عمر

٢٠٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني مسلم بن يناق المكي ، قال : شهدت ابن عمر ورأى رجلا بمكة يجر إزاره ، فقال : ممن أنت ؟ قال : فانتسب له ، فإذا رجل من بني ليث ، فعرفه ابن عمر ، فقال له ابن عمر : ارفع إزارك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول : « من جر (١) إزاره لا يريد

بذلك إلا المخيلة (٢) فإن الله ، عز وجل ، لا ينظر إليه يوم القيامة»

(١) جر إزاره أو ثوبه : أرخاه على وجه الأرض

(٢) المَخِيلَة : الكِبْرُ والعُجْبُ والزَّهْوُ

سوار بن شبيب عن ابن عمر

٢٠٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن بدر ، قال : حدثنا سوار بن شبيب ، قال : سألت عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ركعتين ركعتين إلا المغرب »

أبو الخصيب عن ابن عمر

٢٠٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عقييل بن طلحة ، قال : سمعت أبا الخصيب ، يقول : كنت قاعدا ، فجاء ابن عمر فقام له رجل من مقعده ، فأبى (١) ابن عمر يقعد فيه ، فجعل الرجل يقول : ما عليك أن تقعد ؟ ما عليك أن تقعد ؟ فقال ابن عمر : ما كنت لأقعد في مجلسك ولا مجلس غيرك بعدما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « وجاء رجل ، فقام له رجل من مجلسه ، فأراد أن يقعد فيه ، فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك »

(١) أبى : رفض وامتنع

عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر

٢٠٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عطاء ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن امرأة أتته ، فقالت : ما حق الزوج على امرأته ؟ فقال : « لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (١) ، ولا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر (٢) ، ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه ، فإن فعلت أثمت ، ولم تؤجر ، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب أو تراجع » قيل : وإن كان ظلما ؟ قال : « وإن كان ظلما »

(١) القتب : هو الرجل الذي يوضع حول سنام البعير تحت الراكب

(٢) الوزر : الحِمْْلُ والنَّقْلُ ، وأكثر ما يُطْلَقُ في الحديث على الذَّنْبِ والإِثْمِ . يقال : وَزَرَ يَزِرُّ ، إذا حَمَلَ ما يُثْقَلُ ظَهْرُهُ من الأشياءِ المُتَقَلَّةِ ومن الذنوب .

الحكم بن مينا عن ابن عمر

٢٠٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلام ، حدث أن الحكم بن مينا ، حدث أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثا أنهما ، سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد

منبره ٥ : « ليتتهين أقوام عن ودعهم (١) الجمعات ، أو ليختمن على قلوبهم ، ثم ليكتمن من الغافلين »

(١) ودعهم : تركهم

سعيد بن عمرو عن ابن عمر

٢٠٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص قال : أخبرني أبي سعيد قال : كنت عند ابن عمر فأتاه رجل ، فقال : ممن أنت ، فقال : رجل من أسلم ، فقال : ألا أبشرك يا أبا أسلم ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »

ابن لابن عمر عن ابن عمر

٢٠٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن المنذر ، قال : كنا مع ابن لابن عمر في البستان ، وشم جلد بعير في الماء ، فتوضأ منه ، فقلت : أتفعل هذا ، فقال : حدثني أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان الماء قدر قلتين (١) ، لم ينجسه شيء »

(١) القلتان : نحو أربعين دلوا

أفراد

٢٠٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : قال رجل لابن عمر : إنا لندخل على سلاطيننا فنتكلم بين أيديهم بشيء ، إذا خرجنا قلنا غير ذلك ، فقال ابن عمر ، « كنا نعد هذا نفاقا » قال العمري : فحدثني أخي أن ابن عمر قال : « كنا نعد هذا نفاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم »

٢٠٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلا »

٢٠٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن أبي توبة المصري ، قال : سمعت ابن عمر يقول : نزلت في الخمر ثلاث آيات ، فأول شيء نزل : (يسألونك عن الخمر والميسر (١) الآية ، فقيل : حرمت الخمر ، فقيل : يا رسول الله ، دعنا ننتفع بها كما قال الله ، عز وجل ، فسكت عنهم ، ثم نزلت هذه الآية : ( لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (٢) ) ، فقيل حرمت ، فقالوا : لا يا رسول الله ، إنا لا نشربها قرب الصلاة ، فسكت عنهم ، ثم نزلت : ( يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر (٣) ) الآية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حرمت الخمر » قال : وقدمت لرجل راوية (٤) من الشام أو روايا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، ولا أعلم عثمان إلا معهم ، فانتهوا إلى الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خل (٥) عنا نشقها » فقال : يا رسول الله ، أفلا نبيعها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لعن الخمر ، ولعن غارسها ،

ولعن شاربها ، ولعن عاصرها ، ولعن مؤويها (٦) ، ولعن مديرها ، ولعن ساقيتها ، ولعن حاملها ، ولعن آكل ثمنها ،  
ولعن بائعها »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٢١٩

(٢) سورة : النساء آية رقم : ٤٣

(٣) سورة : المائدة آية رقم : ٩٠

(٤) الراوية : المَزَادَة فيها الشراب

(٥) خلى : ترك وابتعد وأفسح

(٦) مؤويها : خازنها ومحتكرها

٢٠٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، وشيبان ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن ابن عمر أنه  
قال لرجل : أما قولك الذي سألتني عنه : أشهد عثمان بدرًا؟ فإنه شغل بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وأما البيعة (١) الرضوان ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعثه إلى أهل مكة ، ولو أن أحدا أوثق في نفسه من عثمان لبعثه ، وكانت البيعة وعثمان غائب ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « يدي هذه لعثمان » فضرب ياحدى يديه على الأخرى ، وأما توليه يوم النقي الجمعان ،  
فأشهد أن الله عز وجل قد عفا عنه ، اذهب بهذا معك

---

(١) البيعة والمبايعة : عبارة عن المَعَاقِدَة والمُعَاهِدَة على الأمر كأنَّ كلَّ واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه  
خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره

وما أسند أنس بن مالك الأنصاري

ما روى عنه قتادة

٢٠٧١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك ،  
يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من كن فيه وجد بمن حلاوة الإيمان ، من يكن الله ورسوله  
أحب إليه مما سواه ، وأن يقذف (١) الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أقنذه الله منه ، وأن  
يجب الرجل العبد لا يجبه إلا لله » أو قال : « في الله » أحدهما ، شك أبو داود

---

(١) القَذْفُ : الرَّمْيُ بِقُوَّة

٢٠٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « انشق القمر على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم »

٢٠٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام الدستوائي ، قال شعبة : أنبأنا قتادة ، وقال هشام : عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا علوى ولا طيرة (١) ، ويعجني الغأل » قيل : يا رسول الله ، وما الغأل ؟ قال : « الكلمة الحسنه »

(١) الطيرة : التشاؤم بالطير ، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيرا طار يمينا استبشر واستمر بأمره ، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وتطلق على التشاؤم مطلقا

٢٠٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أنبأنا قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم ، فقال : « ما هذا ؟ » قال : هذا شيء تصدق به على بريرة ، قال : « هو لنا هدية وعليها صدقة »

٢٠٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من نبي إلا وقد أندر أمته الأعور الكذاب ألا وإنه أعور ، وإن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه كل مؤمن »

٢٠٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد ، فإنه ود لو أنه رجع ، فقتل عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة »

٢٠٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ : « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله أدخل الجنة »

٢٠٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن ، قال هشام : ذرة » وقال شعبة « ذرة »

(١) البرة : حبة من البر وهو القمح

٢٠٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل : « إن تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا (١) ، وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا (٢) »

(١) الذراع : وحدة قياس تقدر بطول ذراع الرجل

(٢) البوع والبأغ سواء : وهو قدر مَدَّ اليدين وما بينهما من البَدن

٢٠٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « ضحى بكبشين (١) أملحين أقرنين (٢) ، ويسمي ويكبر ، ولقد رأيته واضعا صفاحهما (٣) على قدميه »

---

(١) الكيش : الذكر أو الفحل من الضأن

(٢) أقرن : به قرنان حسنان والقرن عظم صلب ناتئ بجوار الأذن في رعوس البقر والغنم ونحوها

(٣) صفاح : نواحي العنق

٢٠٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رجلا من الأنصار قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ، استعملت فلانا ولم تستعملني فقال : « إنكم سترون بعدي أثرة (١) ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض »

---

(١) الأثرة والاستنثار : الانفراد بالشيء دون الآخرين

٢٠٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال » وجلد أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر ودنا (١) الناس من الريف والقرى ، قال : ما ترون في حد (٢) الخمر ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعله كأخف الحلود ، فجلد عمر ثمانين

---

(١) دنا : اقترب

(٢) الحدّ والحُدود : محارم الله وعُقوباته المحددة التي قرنها بالذنوب

٢٠٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس ، قال : قال أصحاب النبي للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يسلمون علينا ، فكيف نرد عليهم ؟ قال : « قولوا : وعليكم »

٢٠٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « رخص لعبد الرحمن بن عوف ، والزبير في القميص الحرير »

٢٠٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن عبد الرحمن ، والزبير ، شكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل ، « فرخص لهما في قميص الحرير » قال أنس : فكلاهما قد رأيت عليه قميص حرير

٢٠٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحدكم إذا كان في صلاته ، فإنه ينجس (١) ربه ، فلا يرفقن (٢) بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره ، وتحت قدمه »

---

(١) المناجاة : حديث العبد لربه سرا بالتضرع أو الدعاء أو ما يشاء

(٢) بزق : بصق

٢٠٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا قتادة ، عن أنس ، قال : قلت له : أنت سمعته منه ؟ قال : نعم ، نحن سألناه عن ذلك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبي بكر ، وخلف عمر ، وخلف عثمان ، فكانوا يستفتحون بـ الحمد لله رب العالمين »

٢٠٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يحب الدباء (١) ، فلما رأيت ذلك جعلت أضعه بين يديه »

---

(١) الدباء : القرع

٢٠٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعتدلوا في السجود ، ولا ييسطن (١) أحدكم ذراعيه انبساط الكلب »

---

(١) بسط : فرش

٢٠٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن عبد الرحمن بن عوف ، تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة (١) من ذهب ، « فأجاز ذلك »

---

(١) النواة : ما يساوي خمسة دراهم من الذهب

٢٠٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : حدثنا أنس ، قال : كان فرع بالمدينة ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له : مندوب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن كان من فرع ، وإن وجدناه لبحرا »

٢٠٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، وأبي التياح ، سمعا أنسا ، أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « بعثت أنا والساعة كهاتين » وزاد قتادة : فما فضل إحداهما على الأخرى

٢٠٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنسا ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يسوق بدنة (١) ، فقال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، قال : « اركبها » قال : « إنها بدنة ، قال : « ويلك » أو « ويجك اركبها »

---

(١) البَدْنُ والبَدَنَةُ : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمتها وسمتها.

٢٠٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سووا صفوفكم ، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة »

٢٠٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان لابن آدم واديا من مال لا يتغى إليه ثانيا ، ولو كان له ثانيا لا يتغى إليه ثالثا ، ولا يملا جوف (١) ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » قال أنس : فلا أدري شيء أنزل عليه أو كان يقوله

---

(١) الجوف : الداخل أو الباطن أو المعدة

٢٠٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي ، سمعته يقول : « إن من أشراط (١) الساعة أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ، ويشرب الخمر ، ويظهر الزنا ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء حتى يكون في خمسين امرأة القيم (٢) الواحد »

---

(١) الأشرط : العلامات

(٢) القيم : القائم على رعاية شئون غيره

٢٠٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبت ، فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد »

٢٠٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن امرأة أخذت جارية ، معها حلي لها فرضت (١) رأسها بين حجرين ، وأخذت الحلي ، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم « فرض رأسها بين حجرين »

---

(١) الرض : الدق الجريش والكسر

٢٠٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البراق (١) في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها »

---

(١) البراق : هو الريق السائل والبصاق

٢١٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يقول : قالت أم سليم : يا رسول الله ، ادع الله له تعني أنسا قال : « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما رزقته »

٢١٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « قنت (١) شهرا يدعو على رعل وذكوان وحيان »

---

(١) القنوت : الدعاء في الصلاة قبل الركوع أو بعده

٢١٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثوب حرير ، فجعلوا يعجبون منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لمنديل » أو قال : « لبعض مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا أو خير من هذا »

٢١٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أعتق صافية وجعل عتقها صداقها (١) »

(١) الصداق : المهر

٢١٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا في الجنة إذ رأيت نهما ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ؟ فأدخلت يدي فإذا ترابه مسك أذفر (١) »

(١) أذفر : جيد إلى الغاية رائحته شديدة

٢١٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعمان »

٢١٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يحتجم (١) في الأخدعين (٢) والكاهل (٣) »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

(٢) الأخدعان : عرقان في جانب العنق

(٣) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ست فقرات

٢١٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتوا الركوع والسجود ، فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم »

٢١٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى مضى شطر (١) الليل ، ثم خرج فصلى بنا كأني أنظر إلى ويص (٢) خاتمته من فضة في يده »

(١) الشطر : النصف

(٢) الوبيص : البريق

٢١٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام »

٢١١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم يغرس (١) غرسا (٢) » وقال مرة : « أو نخلا أو يزرع زرعاً فيأكل منه بهيمة أو إنسان أو طير ، إلا كان له صدقة »

---

(١) غرس : زرع وثبت الشيء المغروس في الأرض

(٢) الغرس : الشجر الذي يغرس ويزرع

٢١١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرى التمرة فما يعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة »

٢١١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب قائما »

٢١١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فسمع رجلا يقول : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى صلاته قال : أيكم القاتل كلمة كذا وكذا؟ فأرم (١) القوم حتى قالها ثلاثا ، فقال رجل : أنا قلتها يا رسول الله ، وما أردت بها إلا الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت اثني عشر ملكا ابتدروها (٢) حتى رفعوها ، فقال تبارك وتعالى : اكتبوها كما قال عبدي ، إلا أنهم سألوا ربهم : كيف يكتبونها؟ قال : « اكتبوها كما قال عبدي »

---

(١) أرم : سكت

(٢) ابتدر الشيء وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

٢١١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس أن ناسا من عريضة قدموا المدينة ، فاجتووها (١) ، « فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يابل وراعيها ، وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبواها » قال : فسمنوا حتى تربعوا ثم قتلوا الراعي ، وساقوا الإبل (٢) ، « فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر (٣) أعينهم ، وألقاهم في الشمس حتى موتوا »

---

(١) اجتوى : أصابه الجوى وهو المرض وذاء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقته هواء البلد واستوخمه ،

ويقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة

(٢) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٣) سمر العين : أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفقاً أعينهم.

٢١١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، وعلي بن زيد ، وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنين المؤمن الموت لضر نزل به ، فإن كان لا بد قاتلا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفي إذا كانت الوفاة خيرا لي »

٢١١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »

٢١١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان ، حرص على المال ، وعلى طول العمر »

٢١١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فإن السحور بركة »

٢١١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع »

٢١٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من البرص (١) والجذام (٢) وسبب الأقسام »

---

(١) البرص : بياض يصيب الجلد

(٢) الجذام : هو الداء المعروف يصيب الجلد والأعصاب وقد تتساقط منه الأطراف

٢١٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « بعثني أم سليم بقناع (١) فيه رطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض قبضة يبعث بها إلى أزواجه ثم أكل البقية أكل رجل يعلم أنه يشتهيها »

---

(١) القناع : الطبق الذي يؤكل عليه

٢١٢٢ - حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجمع المؤمنون يوم القيامة ، فيهمون لذلك ، يقولون : لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون : يا آدم ، أنت أبو الناس خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : إني لست هناكم (١) ، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن اتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض ، فيأتون نوحا فيقول : إني لست هناكم ، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فيأتون إبراهيم ، فيقول : إني لست هناكم ، ويذكر لهم خطايا أصابهم ، ولكن اتوا موسى عليه السلام عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما ، فيأتون موسى عليه السلام فيقول :

إني لست هناكم : ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن انثوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى فيقول : لست هناكم ولكن انثوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني فأنتطق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني ، ثم يقال ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم أشفع فيحد (٢) لي حدا ، فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني (٣) ، ثم يقال : ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة حتى أرجع ، فأقول يا رب ، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ، أي وجب عليه الخلود

(١) لست هناكم : أي لست أهلا لذلك وهو كناية عن التواضع

(٢) فيحد : يحدد ويعين

(٣) يدع : يترك

٢١٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل لا يظلم المؤمن ، حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا ، ويجزى بها في الآخرة ، وأما الكافر فيعظم بها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة »

٢١٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من النساء » قيل : يا رسول الله ، ويطبق ذاك ، قال « يعطى قوة مائة »

٢١٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل إنسان ثلاثة أخلاء ، فأما خليل فيقول : ما أنفقت فلك ، وما أمسكت فليس لك ، فذلك ماله ، وأما خليل فيقول : أنا معك ، فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت ، فذاك أهله وحشمه ، وأما خليل فيقول : أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت ، فذلك عمله ، فيقول : إن كنت لأهون (١) الثلاثة علي » أو قال : « عليك »

(١) أهون : أيسر وأسهل

٢١٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، وعن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون (١) لأهلهم ، فأصابتهم السماء فلجئوا إلى جبل ، فوقع عليهم حجر ، فقال بعضهم لبعض : قد عفا الأثر (٢) ، ترون قد وقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله ، فادعوا الله بأوثق (٣) أعمالكم ، فقال أحدهم : اللهم ، إن كنت تعلم أنه كان لي والدان ، فكنت أحلب لهما في إنائهما ، فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا متى استيقظا ، وكرهت أن يدور وسنهما في رعوسهما ، فإذا استيقظا شربا ، فإن كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية

عذابك ، ففرج عنا « قال : « فزال ثلث الحجر ، قال : وقال الآخر : اللهم ، إن كنت تعلم أنها كانت امرأة تعجبي ، فأبت (٤) أن تمكيني من نفسها حتى جعلت لها جعلاً (٥) ، فلما أخذتها وفرت لها نفسها وجعلها ، فإن كنت تعلم إنما فعلت ذلك خشية عذابك ورجاء رحمتك ، ففرج عنا ، قال : فزال ثلث آخر ، وقال الثالث : اللهم إن كنت تعلم إني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً ، فعمل ، فلما كان الليل أعطيته أجره فتمسخته ولم يأخذ فأخذت أجره ، ووفرت عليه حتى صار من كل المال ، ثم أتاني يطلب أجره ، فقلت : خذ هذا كله لك ، ولو شئت لم أعطه إلا أجره ، فإن كنت تعلم إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ، ففرج عنا « قال : « فزال الثلث الآخر ، وخرجوا يتماشون »

(١) يرتاد لأهله : يلتمس لهم كلاً وغيره

(٢) عفا الأثر : اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها

(٣) أوثق : أفضل وأحسن

(٤) أبي : رفض وامتنع

(٥) الجعل : الأجرة على الشيء فعلاً أو قولاً أو هو العطاء

٢١٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « كواني أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فما نهيته عنه »

٢١٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « قنت (١) شهراً فدعا على حي من أحياء العرب ثم تركه »

(١) القنوت : الدعاء في الصلاة قبل الركوع أو بعده

٢١٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يشرب الرجل قائماً » فقلت لأنس : فما تقول في الأكل قائماً ؟ قال : « هو أشد »

٢١٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة ، أبي بن كعب ، ومعاذ ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد » قال : قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : « أحد عمومي »

٢١٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في الصلاة » فاشتد قوله في ذلك حتى قال : « ليتهين عن ذلك أو لتخطفن (١) أبصارهم »

(١) تخطفن : تسلبن بسرعة

ثابت البناني عن أنس بن مالك

٢١٣٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، « أن رجلا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا أملى عليه : ( سميعا بصيرا (١) ) ، كتب : ( سميعا عليما (٢) ) ، فإذا كان : ( سميعا عليما ) كتب : ( سميعا بصيرا ) ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان من قرأهما فقد قرأ قرآنا كثيرا ، قال : فتصبر الرجل ، وقال : إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد ، قال : فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته الأرض قال أنس : قال أبو طلحة : « فأنا رأيته منبوذا على ظهر الأرض »

(١) سورة : النساء آية رقم : ٥٨

(٢) سورة : النساء آية رقم : ١٤٨

٢١٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة بن عمرو قال : سمعت ثابتا ، يحدث عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلي ركعتين فلا يأمرنا ولا ينهانا »

٢١٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان الذي تزوج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة ، على شيء قيمته عشرة دراهم »

٢١٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن يحيى الأبيح ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره »

٢١٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لما صور الله ، عز وجل ، آدم عليه السلام تركه ما شاء أن يتركه ، فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه ، فلما رآه أجوف علم أنه خلق لا يتمالك »

٢١٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع الناس »

٢١٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحكم أو عثمان عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي »

٢١٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام ، فقال : « قوموا أصلي بكم » فصلى بنا في غير وقت صلاة ، قال رجل لثابت : فأين جعل أنس ؟ قال : جعله عن يمينه ، فلما قضى صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة ، فقالت أمي : يا رسول الله ، خويدمك (١) ، ادع الله له ، قال : فدعا لي بكل خير ، فكان في آخر ما دعا لي : « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه » قال أبو داود : فذكروا أن أنسا قال : فولد من صليبي ثمانون

---

(١) خويدم : تصغير خادم

٢١٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني »

٢١٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خرج ابن عمي حارثة يوم بدر غلاما نظارا (١) ، ما خرج إلى القتال ، وأصابه سهم (٢) فقتله ، فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن حارثة في الجنة فسأصبر ، وإن يك غير ذلك فسترى ما أصنع ، فقال : « يا أم حارثة ، إنما جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى »

---

(١) النظر : شديد النظر ، والمعنى الذي ينظر الأعداء ليأتي بأخبارهم  
(٢) السهم : عود من خشب يسوى في طرفه نصل يُرمى به عن القوس

٢١٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « ما صليت خلف أحد أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام ، وكانت صلاة أبي بكر رحمه الله مقاربة ، فلما كان عمر رحمه الله مد في الفجر »

٢١٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، قال : أخرج إلينا أنس قدحا ، فقال : « سقيت في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشراب ؛ الماء ، والعسل ، واللبن ، والنبيد (١) »

---

(١) النَّبِيدُ : هو ما يُعْمَلُ من الأَشْرِبَةِ من التَّمْرِ ، والزَّيْبِ ، والعَسَلِ ، والحِنْطَةِ ، والشَّعِيرِ وغير ذلك يقال : نَبَدْتُ التَّمْرَ والعِنَبَ ، إذا تَرَكْتُ عليه المَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا

٢١٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته ذات يوم ، فلما فرغت من خدمتي ورجعت أريد أُمِّي ، رأيت صبيانا يلعبون ، فقممت أنظر إلى لعبهم ، فانتهي إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليهم ، ثم دعاني فبعثني في حاجة له ، وجلس في فيء (١) حتى أتيت ، فاحتبست (٢) عن أُمِّي عن الوقت الذي كنت آتيتها فيها » فقالت : أي بني ، ما حبسك (٣) ؟ فأخبرتها ، فقالت : فما هذا الذي بعثك ؟ فقلت : « يا أمه ، إنه سر رسول الله صلى الله عليه وسلم » فقالت : يا بني ، فاحفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، « فما أخبرت به أحدا من الناس ولو كنت مخبرا به أحدا أخبرتك به يا ثابت »

---

(١) الفيء : الظل بعد الزوال

(٢) احتبست : تأخر

(٣) الحبس : المنع والتأخير

٢١٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : كنا عند أنس فقال : « والله ما أعرف اليوم شيئا كنت أعرفه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » قالوا : يا أبا حمزة ، والصلاة ؟ قال : « أوليس أحدثتم في الصلاة ما أحدثتم ؟ »

٢١٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير (١) عند الصباح ، فيستمع ، فإن سمع أذانا أمسك ، وإلا أغار »

(١) الإغارة : النهب والوقوع على العدو بسرعة ، وقيل الغفلة

٢١٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن عباد بن بشر الأنصاري ، وأسيد بن حضير الأنصاري ، خرجا إلى الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة حندس ، يعني ظلماء ، فلما رجعا إلى بيوتهما ، صار بين أيديهما ضوء ، حتى إذا أرادا أن يتفرقا ، صار مع كل واحد منهما ضوء

٢١٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يدعو ؛ يقول : « اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » قال شعبة : فذكرت ذلك لقتادة ، فقال : كان أنس يدعو به ، ولم يرفعه

٢١٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول : صام صام ، ويفطر حتى يقول : أفطر أفطر »

٢١٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : إن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا يا رسول الله : ابعث معنا معاذ بن جبل يعلمنا كتاب ربنا وسنة نبينا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبي عبيدة بن الجراح ، فقال : « هذا أمين هذه الأمة » فبعثه معهم

٢١٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان يبعث لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم « فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول : قد نسي ، من طول القيام »

٢١٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصبر عند أول الصدمة »

٢١٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمار مساجد الله هم أهل الله عز وجل »

٢١٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بشر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الطيب في رباغ (١) النساء »

---

(١) الرباع : محل القوم ومنزلهم وديار إقامتهم

٢١٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم يوم الجمعة إذا نزل من المنبر »

٢١٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان النساء يدخلن بالقرب يوم أحد »

٢١٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « جاء خالي أنس بن النضر وبه سميت ، لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا ، فعظم ذلك عليه وقال : أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه ، أما والله لئن أراي الله مشهدًا بعده ليرين الله ما أصنع ، قال : فهاب (١) أن يقول غيرها ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل ، شهد فرأى سعد بن معاذ منهزما ، فقال : أين يا أبا عمرو؟ واهما لريح الجنة أجدها دون أحد ، فقاتل حتى قتل فوجد به بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية ، فقالت أخته الربيع بنت النضر : والله ما عرفت أخي إلا ببنايه ، كان حسن البنان ، قال : وأنزلت هذه الآية : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه (٢) ) الآية قال أنس : فكنا نرى أنهما نزلت فيه »

---

(١) الهيبة : من هاب الشيءَ بهأبه إذا خافه وإذا وقَّره وعظَّمه .

(٢) سورة : الأحزاب آية رقم : ٢٣

٢١٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما نزل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت فاطمة : واكرباه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم »

---

(١) الثقل : ضعف الحركة لشدة المرض أو لكبر السن أو لامتلاء الجسم أو للهيم وغيره

٢١٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمارة بن زاذان ، قال : كنا عند ثابت ، وعنده شيخ ، فذكرنا ما يقرأ في العيدين ، فقال الشيخ : صحبت أنس بن مالك إلى الزاوية يوم عيد ، وإذا مولى له يصلي بهم ، فقراً : سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى فقال أنس : « لقد قرأ بالسورتين اللتين قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد »

٢١٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه » قال شعبة : فذكرت ذلك لعلي بن زيد ، فقال : إنما ذلك في الاستسقاء ، قلت : سمعته من أنس ، فقال : سبحان الله

٢١٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أنجشة يحدو (١) بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت ، وكان إذا حدا أعنت (٢) الإبل (٣) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويلك يا أنجشة رويدك سوقك (٤) بالقوارير (٥) »

(١) حدا : أنشد شعرا تطرب له الأسماع وتخف له الإبل في سيرها

(٢) أعنت : أسرع في السير

(٣) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه

(٤) السوق : القيادة

(٥) القوارير : الأواني الزجاجية وشبه النساء بما لركتهن وضعفهن

٢١٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، قال : دخل أبو طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه ، فقال : « أقرئ قومك السلام فإنهم أعفة (١) صبر »

(١) التعفُّف : هو الكفُّ عن الحرام والسؤال من الناس ، وأعفه الله أي أغناه عن سؤال الناس وعملا لا يجمل من القول والفعل

٢١٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب »

٢١٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت »

٢١٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كانت المرأة من اليهود إذا حاضت لم يؤاكلوها ، ولم يشاربوها ، ولم يجامعوها في البيت ، فأنزل الله عز وجل : ( ويسألونك عن الخيض قل هو أذى (١) ) إلى قوله : ( حتى يطهرن ) ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاءوا إلا الجماع فقالت اليهود : ما يريد هذا الرجل أن يدع (٢) شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه ، فجاء أسيد بن حضير ، وعباد بن بشر فذكرا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قول اليهود ، فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نجامعهن ؟ فتمعر (٣) وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد (٤) عليهما ، فخرجا من عنده ، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية لبن ، فبعث في آثارهما حتى سقاها من اللبن ، فظننا أنه لم يجد عليهما

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٢٢٢

(٢) يدع : يترك

(٣) التمعر : التغيير ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون

(٤) الوجد : الغضب ، والحزن والساة وأيضا : وَجَدْتُ بِفُلَانَةٍ وَجَدًا ، إذا أَحْبَبْتَهَا حُبًّا شَدِيدًا .

٢١٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تحاب رجلان في الله عز وجل إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه »

٢١٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشترى صفيية بسبعة أرؤس »

٢١٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان ، كلهم عن ثابت . حدثنا أبو داود قال : عن أنس وحدثناه شيخ ، سمعه من النضر بن أنس ، وقد دخل حديث بعضهم في بعض ، قال : قال مالك أبو أنس لامرأته أم سليم ، وهي أم أنس : إن هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر ، فانطلق حتى أتى الشام فهلك هناك ، فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم ، فكلمها في ذلك ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يرد ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، لا يصلح لي أن أتزوجك ، فقال : ما ذاك دهرك قالت : وما دهري (١) ؟ قال : الصفراء (٢) والبيضاء (٣) ، قالت : فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء (٤) ، أريد منك الإسلام ، قال : فمن لي بذلك ؟ قالت : لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق أبو طلحة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله جالس في أصحابه ، فلما رآه قال : « جاءكم أبو طلحة ، غرة الإسلام بين عينيه » فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت أم سليم ، فتزوجها على ذلك ، قال ثابت : فما بلغنا أن مهرا كان أعظم منه ، إنما رضيت الإسلام مهرا فتزوجها ، وكانت امرأة مليحة العينين ، فيها صغر ، فكانت معه حتى ولد له بني ، وكان يحبه أبو طلحة حبا شديدا ، ومرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضعع له فانطلق أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات الصبي ، فقالت أم سليم : لا ينعين إلى أبي طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا الذي أنعاه (٥) له ، فهيات الصبي ووضعت ، وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى دخل عليها ، فقال : كيف ابني ؟ فقالت : يا أبا طلحة ، ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة ، قال : فله الحمد ، فأنته بعشائه ، فأصاب منه ، ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها ، فلما علمت أنه طعم وأصاب (٦) منها ، قالت : يا أبا طلحة ، أرايت لو أن قوما أعاروا (٧) قوما عارية (٨) لهم ، فسألوهم إيها ، أكان لهم أن يمنعوهم ؟ فقال : لا ، قالت : فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه ، فاحتسب ابنك واصبر ، فغضب ، ثم قال : تركتيني حتى إذا وقعت بما وقعت به ، نعت إلي ابني ، ثم غدا (٩) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لكما في غابر (١٠) ليلتكما » فتلقت من ذلك الحمل ، وكانت أم سليم تسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، تخرج معه إذا خرج ، وتدخل معه إذا دخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ولدت فأتوني بالصبي » فأخذها الطلق ليلة قريهم من المدينة ، فقالت : اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك ، وأخرج إذا خرج نبيك ، وقد حضر هذا الأمر ، فولدت غلاما ، وقالت لا بنتها أنس ، انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ أنس الصبي فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يسم (١١) إبلا (١٢) أو غنما ، فلما نظر إليه قال لأنس : « أولدت بنت ملحان ؟ » قال : نعم ، فألقى ما في يده ، فتناول الصبي ، فقال : « اتوني بتمرات عجوة » فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك (١٣) الصبي ، وجعل الصبي يتلمظ (١٤) ، فقال : « انظروا إلى حب الأنصار التمر » فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسماه عبد الله قال ثابت : وكان يعد من خيار المسلمين

- (١) دهري : همئي وإرائقي  
 (٢) الصفراء : الذهب  
 (٣) البيضاء : الفضة  
 (٤) بيضاء : المراد هنا الفضة  
 (٥) نعى الميت : أذاع موته وأخبر به  
 (٦) أصاب الرجل المرأة : جامعها  
 (٧) الإعارة : المح والإقراض والتسليف لوقت محدد  
 (٨) العارية : كل شيء يعار ويستعار ويتبادلته الناس بالسلف للمنفعة  
 (٩) الغدو : السير والذهاب والتبكير أول النهار  
 (١٠) غابر ليلتكما : ما مضى منها  
 (١١) وَسَمَهُ : إذا أثار أو علّم فيه بكَيٍّ، والوسم والسمة العلامة المميزة للشيء  
 (١٢) الإبل : الجمال والنوق ليس له مفرد من لفظه  
 (١٣) التحنيك : مضغ تمر أو نحوه وذلكه في فم المولود  
 (١٤) تَلَمَّظَ : أدار لسانه في فيه وحَرَكَه لتنوق الشيء وتَتَّبِعُهُ وأخرج لسانه فمسح به شفتيه

وعلي بن زيد بن جدعان عن أنس

٢١٦٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم مستقة (١) سندس (٢) فلبسها ، فكأني أنظر إلى ثدييه يتذبذبان ، فجعل أصحابه يلمسونها ويقولون : لأنزل عليك هذا من السماء ، فقال : « ما تعجبون منها فوالذي نفسي بيده لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا » ثم بعث بها إلى جعفر ، فلبسها ، ثم جاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني لم أعطكها لتلبسها » قال : ما أصنع بها ؟ قال : « أرسل بها إلى أخيك النجاشي »

(١) المستقة : ثوب مصنوع من القرو الذي له أكام طويلة

(٢) السُّنْدَس : مارق من الدِّياج ورفع

٢١٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنى أحدكم الموت ، فإن كان لابد فاعلا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي »

٢١٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يمر على باب فاطمة شهرا قبل صلاة الصبح ، فيقول : « الصلاة يا أهل البيت ، ( إنما يريد الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت (١) ) »

---

(١) سورة : الأحزاب آية رقم : ٣٣

٢١٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما أسري بي أتيت على قوم تقطع شفاههم بمقاريض (١) من نار ، قلت : يا جبريل ، ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك »

---

(١) المقاريض : جمع المقراض وهو المقص وكل ما يُقَطَع به الأشياء

وعبد العزيز بن صهيب عن أنس

٢١٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، قال : سمعت أنسا ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من لبس الحرير في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة »

٢١٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، فإن كان لابد فاعلا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفي إذا كانت الوفاة خيرا لي »

٢١٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة ، فأتوا (١) عليه خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وجبت » ومروا بجنزة أخرى ، فأتوا عليها شرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجبت » فقال له عمر : يا رسول الله ، ما وجبت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم شهداء الله في الأرض ، فمن أثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة ، ومن أثنتم عليه شرا وجبت له النار »

---

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

٢١٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « هـى أن يتزعفر الرجل »

٢١٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحكم بن عطية ، عن عبد العزيز أو ثابت ، شك أبو داود عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المهاجرين والأنصار ، ما منهم أحد يجل حيوته (١) إلا أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، يتبسم إليهما ويتبسمان إليه »

---

(١) الحيوية والاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشدّه عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوضا عن الثوب

سليمان التميمي عن أنس

٢١٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن التميمي ، عن أنس ، قال : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فشمت (١) أحدهما ، ولم يشمت الآخر ، فقال : يا رسول الله ، شمت هذا ولم تشمتني (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه حمد الله ، فشمته ، وأنت لم تحمد الله فلم أشمتك »

(١) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله

(٢) التشميت : الدعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله تعالى

وهشام بن زيد عن أنس

٢١٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، قال : أفهجتنا أرنا بمر الظهران ، فسعى خلفها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلغبوا (١) ، وأدركتها أنا فذبحتها بمروة (٢) ، فأتيت بها أبا طلحة ، فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفخذ منها أو وركيها « فأكله » قلت : أكله ؟ قال : « قبله »

(١) اللغوب : التعب والإعياء

(٢) المروة : حجر أبيض يجعل منه كالسكين

٢١٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني هشام بن زيد ، عن أنس ، أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء ، فخلت به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، إنكم لأحب الناس إلي » قال : يعني الأنصار

٢١٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيل (١) ، فإن استطاع ألا تقوم الساعة حتى يغرسها ، فليغرس »

(١) الفسيلة : النخلة الصغيرة

٢١٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، أن رجلا من أهل الكتاب سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « السام عليك » فقال عمر : يا رسول الله أنا أضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سلم عليك أهل الكتاب ، فقولوا : وعليكم »

٢١٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر (١) البهائم

---

(١) الصبر : أن يمسك بحجى ثم يُرمى بشيء حتى يموت وأصل الصبر الحبس

وموسى بن أنس عن أنس

٢١٨٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني موسى بن أنس ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا »

٢١٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن راشد ، قال : سألت موسى بن أنس : أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : سمعت أنسا يقول : « لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أن يخضب (١) ، ولكن أبو بكر كان يخضب بالحناء والكتم (٢) »

---

(١) خضب : صبغ شعره أو جلده بالحناء وغيرها

(٢) الكتم : نبت يستخدم في صباغة الشعر

وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس

٢١٨٦ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله ، عز وجل ، وكل بالرحم ملكا ، فيقول : يا رب نطفة (١) ، يا رب علقة (٢) ، يا رب مضغة (٣) ، فإذا أراد الله ، عز وجل ، أن يتم خلقها قال : يا رب ذكر أم أنثى ، شقي أم سعيد ، فيكتب ذلك في بطن أمه »

---

(١) النطفة : المني

(٢) العلقة : القطعة من الدم الغليظ الجامد

(٣) المضغة : القطعة من اللحم

٢١٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، أن رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم مشقص (١) ، فقال أنس : « فأنا رأيته يختله (٢) ليطعنه »

---

(١) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض

(٢) يختل : يحاول أن يأتيه من حيث لا يشعر

٢١٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبيد الله ، عن أنس ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر ، فقال : « الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وشهادة الزور » أو « قول الزور »

وعبد الرحمن بن الأصم عن أنس

٢١٨٩ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الرحمن بن الأصم ، قال : سمعت أنسا ، وسئل عن التكبير في الصلاة إذا ركع وإذا سجد ، فقال : « يكبر إذا ركع ، وإذا رفع ، وإذا سجد ، وإذا قام من الركعتين » قال : عن من ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر ، وعن عمر ، فقال له حكيم : وعن عثمان ؟ قال : وعن عثمان

٢١٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الرحمن ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى عمر بن الخطاب بنسبته (١) ، فأتاه عمر ، فقال : يا رسول الله بعثت إلي بهذا ، وقد قلت ما قلت يعني : في الحرير فقال : « إني لم أبعث إليك لتلبسه ، ولكن تنفع به أو تستمتع به »

(١) السُّنْدُس : مَارِقٌ مِنَ الدِّيَاجِ وَرَفَع

إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ

٢١٩١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم وينام على فراشها ، وليست ثم ، قال : فأتيت يوما ، ففيل لها : هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك ، فانتهدت إليه وقد عرق عرقا شديدا ، وذلك في الحر ، فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فتجعله في القارورة ، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما تصنعين ؟ » قالت : يا رسول الله بركتك ، نجعله في طيننا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصبت »

٢١٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس ، قال : جاءت هوازن يوم حنين تكثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء والصبيان والإبل (١) والغنم ، فأنهزم المسلمون يومئذ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا هوازن ، يا معشر المسلمين المهاجرين والأنصار ، إني عبد الله ورسوله ، يا معشر المسلمين ، إني أنا عبد الله ورسوله » فهزم الله المشركين من غير أن يطعن (٢) برمح أو يرمى بسهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : « من قتل مشركا فله سلبه (٣) » فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا ، وأخذ أسلحتهم ، قال أبو قتادة : يا رسول الله إني حملت على رجل فضربتته على حبل العاتق فأجهضت عنه ، وعليه درع (٤) ، فانظر من أخذها ، فقال رجل : أنا أخذتها يا رسول الله ، فأعطينها وأرضه منها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه ، أو يسكت ، فقال عمر : لا ، والله لا يفيتها (٥) الله على أسد من أسده ثم نعطيها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدق عمر » قال : ورأى أبو طلحة مع أم سليم خنجرا ، فقال : ما تصنعين بهذا ؟ قالت : أريد إن دنا (٦) أحد من المشركين أن أبعج (٧) بطنه ، فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « يا أم سليم ، إن الله قد كفى وأحسن » فقالت : يا رسول الله ، اقتل هؤلاء ينهزموا بك

- (١) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه  
 (٢) الطعن : الضرب والوخز  
 (٣) السلب : ما يأخذه أحد القَرْنَيْنِ في الحربِ من قِرْنِهِ، مما يكونُ عليه ومعه من ثيابٍ وسلاحٍ ودَابَّةٍ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعولٍ أي مَسْلُوبٌ  
 (٤) الدَّرْعُ : الزَّرْدِيَّةُ وهي قميص من حلقات من الحديد متشابكة يُلبَسُ وقايةً من السلاح  
 (٥) أفاء : رد وأغتم  
 (٦) الدنو : الاقتراب  
 (٧) بعج بطنه : شقه فبرزت أحشاؤه

٢١٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ( لن تناولوا البر (١) ) الآية ، جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرى الله يستقرضنا (٢) ، وإني أشهدك أن أرضي بأريحاء صدقة ، فليضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث شاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضعها في قرابتك » قال : فجعلها حدائق بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب

- (١) سورة : آل عمران آية رقم : ٩٢  
 (٢) الاستقراض : طلب الدين والسلف والمقصود الصدقة وكل ما يعطيه العبد ليجازى عليه خيرا

وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس

٢١٩٤ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال : « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه طيب قط (١) فرده »

- (١) قط : بمعنى أبدا ، وفيما مضى من الزمان

وحفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس

٢١٩٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري ، قال : أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وإن من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير ، فطوبى (٢) لمن كان مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه »

- (١) مغاليق : جمع مغلاق ، وهو ما يعلق به  
 (٢) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هي شجرة فيها

وعتاب مولى هرمز عن أنس

٢١٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني عتاب مولى هرمز ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت »

٢١٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عتاب ، سمع أنسا ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بؤأه الله ذلك

وأبو التياح عن أنس

٢١٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وشعبة ، وعبد الوارث ، أحسنهم حديثا له كلهم يحدثنا عن أبي التياح ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الأنصار يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ، ثم أرسل إلى بني النجار ، فأتوه متقلدين سيوفهم ، قال أنس : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته (١) ، وردفه (٢) أبو بكر ، فانطلق حتى نزل بفناء أبي أيوب الأنصاري ، فقال : « يا بني النجار ، ثامنوني (٣) بحائطكم (٤) » قالوا : لا ، والله لا نأخذ له ثمنا إلا من الله ومن رسوله ، أو قال : لا نأخذ له ثمنا إلا الله ورسوله ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ، ويصلي في مراض (٥) الغنم ، قال أنس : وكان فيه ما أقول لكم ، كان فيه نخل ، قال حماد : وقال عبد الوارث : خرب وقبور المشركين ، فأمر بالنخل فقطع ، وأمر بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخراب (٦) فسويت ، فجعل النخل قبلة المسجد ، فجعلوا ينقلون الصخر ويرتجزون ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ، فجعلوا يقولون : أو قال : اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٢) ردفه : الراكب خلفه

(٣) ثامنوني : خذوا مني الثمن في مقابلته ، أعطوني به

(٤) الحائط : البستان أو الحديقة وحوله جدار

(٥) المريض : مأوى الماشية

(٦) الخرب : جمع خربة ، وهي ما تقدم من البناء

٢١٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا (١) ولا تنفروا »

(١) سكنوا : بشروا

٢٢٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو التياح ، قال : سمعت أنسا ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر : « اسمع وأطع ، ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة (١) »

(١) كأن رأسه زبيبة : الزبيبة هي حبة العنب اليابسة والتشبيه من حيث السواد وقصر الشعر وشدة تجعده وصغره وغير ذلك مما يُحقر عادة لدى الناس

٢٢٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البركة في نواصي (١) الخيل »

(١) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

٢٢٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أنسا ، يقول : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغيرا « يا أبا عمير ، ما فعل النغير (١) ؟ »

(١) النغير : تصغير النغر ، وهو طائر يشبه العصفور أحمر المقار

٢٢٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أنسا ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بعنت أنا والساعة كهاتين » وأشار بالسبابة والوسطى

الزهري عن أنس

٢٢٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع (١) من فرس ، فجحش (٢) شقه الأيمن ، فصلى قاعدا ، وصلينا خلفه قعودا ، فلما سلم قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون »

(١) الصرع : السقوط والوقوع

(٢) جحش : قشر جلده والخدش

٢٢٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ، وسفيان ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحاسلوا ، ولا تباغضوا (١) ، ولا تقاطعوا (٢) ، ولا تدابروا (٣) ، وكونوا عباد الله إخوانا »

(١) لا تباغضوا : لا تكسبوا أسبابا مفضية إلى البغض والعداوة

(٢) القطيعة : الهجران والصد وترك الإحسان

(٣) التدابير : الإعراض والهجر والخصومة

٢٢٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لمسلم أن يهجر (١) أخاه فوق ثلاثة أيام »

(١) الهجرة في الأصل : الاسم من الهجر ، ضد الوصل . ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض . والهجر : الترك والإعراض والغفلة . والهجر : الفحش من الكلام .

٢٢٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي العصر ويذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة »

٢٢٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا ، فحلبنا له شاة وشيب (١) له من ماء البئر ، ونوول القدح ، وأبو بكر رضي الله عنه عن يساره وأعراي عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطى الأعراي فضله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأيمن فالأيمن »

(١) الشوب : الخلط والمرج

أبو قلابة عن أنس

٢٢٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : « أمر بلال أن يشفع (١) الأذان ويوتر (٢) الإقامة »

(١) يشفع الأذان : يأتي بالفاظه مثنى مثنى

(٢) أوتر الإقامة : أتى بالفاظها مرة مرة دون تكرار للجمل

٢٢١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرحم أمتي بأمي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأشلهم حياء أو أصدقهم حياء عثمان » شك يونس « وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأعلمهم بما أنزل الله علي أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »

أنس بن سيرين عن أنس

٢٢١١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، سمع أنسا ، يقول : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير »

٢٢١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : قال رجل لأنس : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ؟ قال : « ما رأيته صلاحها »

٢٢١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أنس بن سيرين ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « قنت (١) شهرا يدعو على عصية »

---

(١) القنوت : الدعاء في الصلاة قبل الركوع أو بعده

محمد بن سيرين عن أنس

٢٢١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هارون ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، قال : سألت أنسا : هل خضب (١) النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : « لم يبلغ ذلك وذكر قلة من شبيهه ولكن أبو بكر ، رحمه الله ، خضب بالحناء والكتم (٢) »

---

(١) خضب : صبغ شعره أو جلده ولونه بالحناء وغيرها  
(٢) الكتم : نبت يستخدم في صباغة الشعر

عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس

٢٢١٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر ، سمع أنسا ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار : « الأنصار آية المؤمن وآية المنافق ، لا يجهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم (١) إلا منافق »

---

(١) البغض : عكس الحب وهو الكُره والمقت

٢٢١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضأ بمكوك (١) ويغتسل بخمس مكاكي (٢) »

---

(١) المكوك : إناء يشرب فيه ، ومكيال قديم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ، قيل يسع صاعا ونصف

(٢) المكاكي : جمع مكوك ، وهو إناء يشرب فيه ومكيال قديم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ، قيل يسع صاعا ونصف

يزيد بن أبان عن أنس

٢٢١٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا درست ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « إن الشمس والقمر ثوران عقيران (١) في النار »

(١) عقيران : معقوران أي مذبحان

٢٢١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا يزيد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لأن أجالس قوما يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة (١) إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل ، دية (٢) كل واحد منهم اثنا عشر ألفا » فحسبنا ديلقم في مجلس فبلغت ستة وتسعين ألفا ، وها هنا من يقول « أربعة من ولد إسماعيل » والله ما قال إلا « ثمانية ، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا »

(١) الغداة : الصبح

(٢) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

٢٢١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم ستة أيام من السنة ، ثلاثة أيام من التشريق ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى ، ويوم الجمعة ، مختصة من الأيام »

٢٢٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نودي بالصلاة ، فحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء » قال يزيد : وكان يقال : « الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد »

٢٢٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يصوموا يوما ولا يفطرون أحد حتى آذن له ، فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : ظلت منذ اليوم صائما ، فأذن لي فلا أفطر ، فيأذن له ، ويجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله ، إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا ، فأعرض عنه ، ثم أعاد عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما صامتا ، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس ، اذهب فمرهما أن كانتا صائمتين أن يستقيتا » ففعلتا ، فقادت كل واحدة منهما علقة (١) ، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو ماتتا وهما فيهما لأكلتهما النار »

(١) العلقة : القطعة من الدم الغليظ الجامد

٢٢٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقيموا صفوفكم ، وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده ، إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر »

٢٢٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظلم ثلاثة : فظلم لا يتركه الله ، وظلم يغفر ، وظلم لا يغفر ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه ، وأما الذي لا يترك فقص الله بعضهم من بعض »

٢٢٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فاعسل أفضل »

٢٢٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، قال : قلنا لأنس : يا أبا حمزة ، ما تقول في أطفال المشركين ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم تكن لهم سيئات ، فيعاقبوا بها ، فيكونوا من أهل النار ، ولم تكن لهم حسنات ، فيجازوا بها فيكونوا من ملوك أهل الجنة ، هم خدم أهل الجنة »

٢٢٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا درست ، عن يزيد ، عن أنس ، أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد مات ، قال : « الذي كان عندنا آتفا ؟ » قال : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كأنها أخذت على غضب ، واخروم من حرم وصيته »

الأفراد عن أنس

٢٢٢٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، وثابت أبو زيد ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، قالت : قال لي أنس : بم مات يحيى بن أبي عمرة ؟ قلت : بالطاعون ، فقال أنس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الطاعون (١) لكل مسلم شهادة »

(١) الطاعون : المرض العام ، والوباء الذي يفسد له الهواء فيفسد به الأمزجة والأبدان

٢٢٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ربهى بن عبد الله بن الجارود الهذلي ، قال : حدثني عمرو بن أبي الحجاج ، عن جدي الجارود ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا كان في سفر فأراد الصلاة للتطوع ، استقبل القبلة فكبر ، ثم صلى حيثما توجهت به »

٢٢٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما بالعيال »

٢٢٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان ، قال : حدثني جدي الهلال بن علي عن أنس ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على شفير (١) قبر ابنته وهي تدفن ، فرأيت عينيه تدمعان ، وأنزل أبا طلحة في قبرها »

(١) الشفير : الحرف والجانب والناحية

٢٢٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن عامر ، قال : سألت أنسا : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ؟ قال : « نعم »

٢٢٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبي عاصم ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا ، وقال : « هو أهنا وأمرأ وأبرأ »

٢٢٣٣ - : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا شعيب بن الجحباب ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أعتق صفيه وجعل عتقها صداقها (١) »

(١) الصداق : المهر

٢٢٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن يزيد الهنائي ، قال : سمعت أنسا ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأهله يغتسلون من إناء واحد »

٢٢٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن أبي أسماء ، عن أنس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لييك بعمره وحج معا »

٢٢٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو سلمة الخراساني ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل علي ، ومن صلى علي مرة صلى الله عليه وسلم عشرا »

٢٢٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد ، قال : سألت أنسا : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين ؟ قال : « نعم »

٢٢٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي ، عن أبيه ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عز وجل أهلين من الناس » قيل : يا رسول الله ، ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته »

٢٢٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العلاء القتيبي ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر في الشتاء فلا ندرى ما مضى من النهار أكثر أم ما بقي »

٢٢٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سلم العلوي ، عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدا بشيء ، فجاءه رجل يوما وعليه صفرة ، فقال : « لو أمرتم هذا أن يغسل عنه هذه الصفرة »

٢٢٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يدخل خيبر قال : « الله أكبر ، خربت خيبر ، الله أكبر ، فتحت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »

٢٢٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد ، سمع أنسا ، قال : تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة (١) من ذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أولم ولو بشاة »

---

(١) النواة : ما يساوي خمسة دراهم من الذهب

٢٢٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حميد ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا فحجمه (١) ، وأمر له بصاع (٢) أو صاعين ، أو مد أو مدين ، فكلم فيه ، فخفف عن ضريبته »

---

(١) حجم : داوى غيره بالحجامة وهي نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه  
(٢) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

٢٢٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، مولى الحرقة ، قال : دخلت أنا وعمر بن ثابت ، على أنس وقد صلينا مع خالد بن أسيد الظهر ، فقال : صليتم العصر ، قلنا : لا ، ولكن صلينا الظهر مع خالد ، فقال : قوموا ، فصلوا العصر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تلك صلاة المنافق ، يصليها قريبا من غروب الشمس ، لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا ، يتركها حتى إذا كان عند غروب الشمس ، قام فصلى لا يذكر الله فيها إلا قليلا »

٢٢٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : « وما أعددت لها ؟ » قال : ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة إلا أحي أحب الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فأنت مع من أحببت »

٢٢٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت ربيعي بن حراش ، يحدث عن أبي الأبيض ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة »

٢٢٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الأئمة من قريش ، إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منهم صرف (١) ولا عدل (٢) »

---

(١) الصرف : التوبة وقيل : النافلة

(٢) العدل : الفدية وقيل : الفريضة

٢٢٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، قال : سمعت أنسا ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء (١) ، فأتبعه أنا و غلام من الأنصار بإداوة (٢) من ماء ، فيستجي بما »

(١) الخلاء : يطلق ويراد به أحد المعاني : قضاء الحاجة والإخراج ، والشعور بالحاجة إلى الإخراج ، ومكان قضاء الحاجة

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء وغيره

٢٢٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عدي بن ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن حوضي من كذا إلى كذا ، فيه من الآنية عدد النجوم ، أطيب ريحا من المسك ، وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن ، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ، ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا »

٢٢٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو صدقة مولى أنس ، قال : سألت أنسا عن مواقيت الصلاة ، فقال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول (١) الشمس ، والعصر ما بين صلاتيكم هاتين ، والمغرب حين تغيب الشمس ، والعشاء حين يغيب الشفق (٢) ، والصبح من طلوع الفجر إلى أن ينفسح البصر »

(١) تزول : تميل عن وسط السماء

(٢) الشفق : حُمْرة تظهر في الأفق حيث تغرب الشمس ، وتستمر من الغروب إلى قبيل العشاء تقريبا

٢٢٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو حبيب ، قال أبو داود : ما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه ، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وكان شعبة يأتيه ، قال : سمعت أنسا يقول : ورفعه ، قال : « يخرج من النار قوم بعدما احترقوا ، فيدخلون الجنة »

٢٢٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن وردان ، قال : دخلنا على أنس فقلنا له : متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ؟ فقال : « كان يصلها والشمس بيضاء نقية »

٢٢٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي ، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي ، عن أنس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الجمعة حين تميل الشمس »

٢٢٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، أو الحسن ، شك أبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم « خرج يتوكأ على أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه ، فصلى بالناس في ثوب واحد ، ثوب قطري (١) ، قد خالف بين طرفيه »

(١) القطر : ضرب من البرود فيه حُمْرة ، ولها أعلام فيها بعض الحشونة تحمل من البحرين

٢٢٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان وصدقة ، عن أبي عمران ، عن أنس ، قال : « وقت لنا في تقليم (١) الأظافر ، وحلق العانة (٢) ، ونتف الإبط (٣) ، وقص الشارب ، أربعين يوماً »

(١) تقليم : قص

(٢) العانة : الشعر الذي ينبت حول عورة الرجل والمرأة

(٣) الإبط : باطن الذراع والكتف والجمع آباط

٢٢٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي عمران المدائني ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إنه كان يستعيز من ثمان : الهم ، والحزن ، والعجز ، والكسل ، والجبن (١) ، والبخل ، ومن ضلع (٢) الدين ، وغلبة الرجال »

(١) الجبن : ضد الشجاعة وهو المهابة للأشياء والتأخر عن فعلها

(٢) الضَّلَع : الاعوجاج : أي يُثْقَلُهُ حتى يَمِيل صاحِبُهُ عنِ الاسْتِواءِ والاعتدال.

٢٢٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الورق (١) بالورق ، والذهب بالذهب ، والتمر بالتمر ، والبر (٢) بالبر ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ، عينا بعين » أو قال : « وزنا بوزن » قال : وقال أحدهما ، ولم يقله الآخر : « ولا بأس بالدينار بالورق اثنين بواحد يدا بيد ، ولا بأس بالبر بالشعير اثنين بواحد ، ولا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد »

(١) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

(٢) البر : القمح

٢٢٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا فزارة ، يحدث عن أنس ، قال : « كنا نصلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم »

أبو بكر الحنفي عن أنس

٢٢٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبيد الله بن شبيب ، قال : سمعت أبا بكر الحنفي ، يحدث أبي وعمي عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث ، غرم (١) مفضع (٢) ، أو فقر مدقع (٣) ، أو دم موجه »

(١) الغُرم : ما يلزم الشخص أدؤه كالضمان والدين والدية وغير ذلك

(٢) المُفْضِع : الشديد الشنيع

(٣) المدقع : الشديد الذي يفضي بصاحبه إلى الدعاء، وهي الصوق بالتراب من شدة الفقر

٢٢٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبيد الله بن شبيب ، قال : حدثني أبي وعمي ، عن أبي بكر ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع فيمن يزيد حلسا (١) وقعبا ، وقال : « من يشتري ؟ » فقال رجل : بدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يزيد ؟ »

---

(١) الحلس : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب

الأفراد

٢٢٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي ، قال : حدثني الجارود ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على أمي أم سليم فتتحنفه بالشيء ، فدخل علينا يوما وعندها أخ لي صغير ، فرآه خاثر (١) النفس ، فقال : « ما لابنك يا أم سليم ؟ » فقالت : يا رسول الله ، مات صعوته التي كان يلعب بها ، فقال : « يا أبا عمير ، مات النعير ، أتى عليه الدهر »

---

(١) خثرت نفسه : أحس فتورا وتكسرا

٢٢٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني مسلم أبو عبد الله الأعمور ، سمع أنسا ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ، ويلبس الصوف ، ويجيب دعوة المملوك ، ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه (١) من ليف (٢) »

---

(١) الخطام : كل ما وُضِعَ على أنف البعير ليُقتادَ به

(٢) الليف : قشر النخل الذي يجاور السَّعْفَ

٢٢٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا أبو غالب ، قال : شهدت أنسا وصلى على رجل ، فقام عند رأس السرير ، ثم أتى بامرأة من قريش ، فصلى عليها ، فقام قريبا من وسط السرير ، فكان فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي ، فلما رأى اختلاف قيامه قلنا : يا أبا حمزة ، أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قمت ؟ قال : « نعم » فأقبل علينا وقال : « احفظوا »

٢٢٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : قدمت على عمر بعد هلاك أبي بكر رضي الله عنه ، فقلت : « ارفع يدك أبايعك على ما بايعت (١) عليه صاحبك من قبل » يعني : النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر « فبايعته على السمع والطاعة فيما استطعت »

---

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك

ما روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما روى عنه أبو نصره

٢٢٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا نصره ، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنع أحدكم مخافة الناس » أو « مهابة (١) الناس » قال شعبة أحدهما « أن يتكلم بحق يعلمه » ، فما زال الأمر ينسى حتى قصرنا

(١) الهيبة : من هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا قره وعظمه .

٢٢٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانوا ثلاثة في سفر ، فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم (١) »

(١) أقرؤهم : أكثرهم قراءة للقرآن وحفظا له

٢٢٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة ، قال : حدثنا أبو نصره ، عن أبي سعيد ، أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني في حائط (١) مضبة (٢) ، وإنه عامة طعام أهلي ، فسكت عنه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فسكت ، ثم قلنا : عاوده ، فعاوده الثالثة ، فقال : « يا أعرابي ، إن الله عز وجل غضب على سبطين (٣) من بني إسرائيل ، فمسخهم (٤) دوابا يدبون في الأرض ، فلا أدري لعلها بعضها ، ولست بناهيك ، ولا آمرك بها »

(١) الحائط : البستان أو الحديقة وحوله جدار

(٢) المضبة : الأرض يكثر فيها حيوان الضب

(٣) السبطن : الجماعة أو الأمة أو القبيلة

(٤) المسخ : قلب الخلق من شيء إلى شيء أقيح

٢٢٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو نعامة السعدي ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه ، فصلى الناس في نعالهم ، ثم ألقى نعليه ، فألقى الناس نعالهم وهم في الصلاة ، فلما قضى صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة ؟ » قالوا : يا رسول الله ، رأيناك فعلت ففعلنا ، قال : « إن جبريل أخبرني أن فيها أذى ، فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه أذى ، وإلا فليصل فيهما »

٢٢٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن طريف بن سفيان ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتينا على غدير فيه جيفة (١) ، فتوضأ بعض القوم وأمسك بعض القوم حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس ، فقال : « توضؤوا واشربوا ، فإن الماء لا ينجسه شيء »

(١) الجيفة : جثة الميت إذا أتنن

٢٢٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال :  
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بعد العصر إلى مغير بن (١) الشمس ، حفظها من حفظها ، ونسيها  
من نسيها ، فقال : « ألا إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم (٢) فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا  
الدنيا ، واتقوا النساء ، ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ، ويجيا مؤمنا ، ويموت مؤمنا  
، ومنهم من يولد كافرا ، ويجيا كافرا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ، ويجيا كافرا ، ويموت مؤمنا ،  
ومنهم من يولد مؤمنا ، ويجيا مؤمنا ، ويموت كافرا ، ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب ، ألا  
وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب ، فإذا كان حسن القضاء سيئ الطلب ، أو حسن الطلب سيئ  
القضاء فإنما بما ، ألا وإن شر الرجال من كان سريع الغضب بطيء القياء ، ألا وخير الرجال من كان بطيء  
الغضب سريع القياء ، فإذا كان سريع الغضب سريع القياء فإنما بما ، وإذا كان بطيء الغضب بطيء القياء فإنما بما  
، ألا إن الغضب جمة توقد في جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة عينيه ، وانتفاخ أوداجه (٣) ، فإذا كان ذلك  
فالأرض الأرض ، ألا إن لكل غادر لواء (٤) بقدر غدرة » قال الحسن : ينصب (٥) عند استه (٦) ، ثم رجع إلى  
حديث أبي سعيد ثم قال : « ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة ، ألا لا يمنع رجلا مهابة (٧) الناس أن يتكلم  
بحق إذا علمه ، ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه »

(١) مغير بن الشمس : وقت مغيبها ، غربت الشمس تغرب غروبا ومغير بنا

(٢) مستخلفكم : جاعلكم أمناء وخلفاء على الدنيا

(٣) الأوداج : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح

(٤) اللواء : الراية أو العلم والمراد أنه يعرف بعلامة مميزة

(٥) ينصب : يعقد ويرفع

(٦) الاست : العجز والمؤخرة ويطلق على حلقة الدبر

(٧) الهيبة : من هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقَّره وعظَّمه.

٢٢٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : « خرجنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان ، فصام طوائف (١) من الناس ،  
وأفطر آخرون ، فلم يعب (٢) » أو قال : « ولم يعب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره »

(١) الطائفة : الجماعة

(٢) عابه : لومه وأخذ عليه

٢٢٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المستمير بن الريان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في خطبته : « ألا لا يمنع رجلا مخافة الناس أن يقول الحق إذا علمه »

٢٢٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المستمر ، قال : حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل غادر لواء (١) يوم القيامة »

(١) اللواء : الراية أو العلم والمراد أنه يعرف بعلامة مميزة

٢٢٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المستمر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أطيب الطيب المسك »

٢٢٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أنه أصابه جوع أو أصاب رجلا جوع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أهله : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ لك ، فانطلق ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يحطب وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف (١) يعفه (٢) الله ، ومن سألنا فوجدنا شيئا أعطيناه » قال : فرجع ، فما سأله ، ولا سأل أحدا بعده

(١) الاستعفاف : الكف عن الحرام ، وعن سؤال ما في أيدي الناس

(٢) التَعَفُّفُ : هو الكَفُّ عن الحَرَامِ والسُّؤَالِ من الناس ، وأَعْفَهُ اللهُ أي أغناه عن سؤال الناس وعملا لا يجمل من القول والفعل

٢٢٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا ، فقال : « ائتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله »

٢٢٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتروا قبل الفجر »

٢٢٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن الأشعري ، استأذن على عمر فلم يأذن له ، فرجع ، فأرسل إليه : ما ردك ؟ فقال : إني استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا استأذن المستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع » فقال : لتأتيني بمن يعلم هذا أو لأفعلن بك ولأفعلن ، فقال أبو سعيد : فجاءني الأشعري يرعد قد اصفر وجهه ، فقام على حلقة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنشد الله رجلا علم من هذا علما إلا قام به ، فإني قد خفت هذا الرجل على نفسي ، قال أبو سعيد : فقلت : أنا معك ، فقال آخر : وأنا معك ، فسري عنه (١)

(١) التسرية : الكشف والإزالة وتأتي بمعنى التخفيف

٢٢٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تكون فرقة بين طائفتين من أمتي تمرق (١) بينهما مارقة (٢) ، تقتلها أولى الطائفتين إلى الحق

(١) تمرق : تخرج مسرعةً

(٢) المارقة : الطائفة والمراد الخوارج الذين مرقوا من الدين

٢٢٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « التمسوها لسبع ييقين أو خمس ييقين أو ثلاث ييقين »

٢٢٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن الجريري ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة القدر ليلة أربع وعشرين »

٢٢٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حفر الخندق ، كان الناس يحملون لبنة (١) لبنة ، وعمار ناقة (٢) من وجع كان به ، فجعل يحمل لبنتين لبنتين ، قال أبو سعيد : فحدثني أصحابي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفيض التراب عن رأسه ويقول : « ويحك (٣) ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية (٤) »

(١) اللَّبْنَةُ : واحدة اللَّبَنِ وهي التي يُبْنَى بها الجِدَار

(٢) الناقة : المريض إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته

(٣) وَيْح : كلمة تَرْحُمُ وتَوْجَعُ ، تقول لمن وَقَعَ في هَلَكَةٍ لا يَسْتَجِبُهَا . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب

(٤) الباغية : الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام

٢٢٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خلود بن جعفر ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطيب الطيب المسك »

٢٢٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : حدثنا أبو نصره ، قال : قال أبو سعيد لابن عباس : رأيت فتياك في الصرف ، أشيء تقوله برأيك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا ، ولكني لا أرى به بأسا إذا كان يدا بيد ، فقال أبو سعيد : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتي بتمر أطيب من التمر الذي كان يؤتى به ، فقال : « من أين هذا ؟ » فقال : يا رسول الله ، أتيت آل فلان ، فأعطيتهم صاعين (١) وأخذت صاعا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رد عليهم صاعهم ، وائتنا بصاعينا (٢) » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذهب بالذهب ، والورق (٣) بالورق ، والتمر بالتمر ، والبر (٤) بالبر ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ، عينا بعين » أو قال : « مثلا بمثل ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى (٥) »

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

(٢) الصاعان : مثني الصاع وهو مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

(٣) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

(٤) البر : القمح

(٥) الربا : الزيادة ، وربما المال زيادته وارتفاعه ، وهو في الشرع : الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع ، وله أحكام كثيرة في الفقه

بشر بن حرب عن أبي سعيد

٢٢٨٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا بشر بن حرب الندي ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوم والبصل والكراث » قلنا : يا أبا سعيد ، أحرام هو ؟ قال : لا

٢٢٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا بشر ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء (١) والحنتم (٢) والنقير (٣) والمزفت » قلنا : يا أبا سعيد ، أحرام هو ؟ قال : « نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(١) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءةً ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّة في الشراب

(٢) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشد فيهما الخمر وتكون أكثر سكرًا

(٣) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

٢٢٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا بشر ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال (١) » وأختي هذه تواصل وأنا أتهاها

(١) الوصال : صوم أكثر من يوم متواصلا من غير إفطار

٢٢٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا بشر بن حرب ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعا بعرفات ، فقال بيديه هكذا ، جعل ظهورهما إلى السماء وبطونهما إلى الأرض »

أبو الوداك عن أبي سعيد

٢٢٨٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا الوداك ، يحدث عن أبي سعيد ، قال : لما أصبنا (١) سبي (٢) خيبر ، سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل (٣) ، فقال : « ليس من كل الماء يكون الولد ، وإذا أراد الله عز وجل أن يخلق شيئا لم يمنعه شيء »

(١) أصاب : نال

(٢) السبي : الأسرى من النساء والأطفال

(٣) العزل : عزّل ماء المني عن النساء حدّر الحمل

٢٢٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا الوداك ، يقول : لا أشرب في دباء بعدما سمعت أبا سعيد يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتى بنشوان ، فقال : يا رسول الله ، إني لم أشرب حمرا ، إني شربت من دباء (١) ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخفق (٢) بالنعال ، ونمز (٣) بالأيدي ، وهى أن ينتبذ (٤) في الدباء »

(١) الدباء : القرع ، واحلها دُبَاءةً ، كانوا ينتبذون فيها فُتْسِرَع الشدَّة في الشراب

(٢) خَفِق : ضَرْب على رأسه

(٣) النهز : الدفع والضرب من قريب ، ومنه أيضاً : ناهز الطقل البلوغ : إذا قرب منه .

(٤) البذ والانتبذ : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

معبد بن سيرين عن أبي سعيد

٢٢٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أنس بن سيرين ، عن معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد ، قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل (١) ، فقال : « لا عليكم أن لا تفعلوا ، فإنما من القدر »

(١) العزل : عَزَلَ ماء المني عن النساء حَذَرَ الحمل

عطاء بن يسار عن أبي سعيد

٢٢٩٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم تتبعون سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر صُب دخلتموه » فقيل : من هم ؟ قال : « اليهود والنصارى »

٢٢٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب الضبعي ، قال : حدثنا زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن أناسا قالوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تضارون (١) - قال أبو داود : يعني هل تشكون - في الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب ؟ « قالوا : لا ، قال : « فهل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ » قالوا : لا يا رسول الله . قال : « ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، فإذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبعت كل أمة ما كانت تعبد ، ولا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأنصاب والأزلام إلا تساقطوا في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله ، من بر أو فاجر وغير (٢) أهل الكتاب ، فيقال : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد عزيرا ابن الله ، فيقال : كذبتُم ما اتخذ الله عز وجل من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون (٣) ؟ فيقولون : ربنا عطشنا فاسقنا ، فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فترفع لهم جهنم كأنها سراب (٤) يحطم (٥) بعضها بعضا ، حتى تساقطوا في النار ، ثم يدعى النصارى ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ، فيقولون : كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال : كذبتُم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ،

فماذا تبغون؟ قالوا: ربنا، عطشنا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا تردون؟ وترفع لهم جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، حتى يتساقطوا في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله، عز وجل، من بر أو فاجر (٦)، أتاهم رب العالمين، فقال: «ماذا تنتظرون؟ تبعت كل أمة ما كانت تعبد» فيقولون: فارقنا الناس في الدنيا، فلم نصحبهم، فنحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول: «هل بينكم وبين ربكم آية تعرفونها؟» فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد كان يسجد لله طائعا في الدنيا، إلا أذن له في السجود، ولا يبقى أحد كان يسجد رياء (٧) أو نفاقا إلا صار ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر (٨) لقفاه» قال: ثم يرفعون رؤوسهم فيقول: «أنا ربكم» فيقولون: أنت ربنا فيوضع الجسر (٩) وتحل الشفاعة، ويقول: رب سلم سلم فيمر المؤمنون على الجسر، فقيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: دحض (١٠) منزلة (١١)، وإن فيه لخطايف وكلايب (١٢) وشوكة مفلطحة، فيها شوكة عقيفاء (١٣)، يقال لها: السعدان (١٤)، يمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق، وكالريح، وكأجاود (١٥) الخيل والركاب، فجاج مسلم، ومخلوش (١٦) مرسل، ومكوس (١٧) في النار، فإذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما أنتم بأشد مناشدة لي في الحق من المؤمنين بالله عز وجل في إخوانهم الذين في النار، فيقولون: ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، فيقولون: «انطلقوا فمن عرفتم وجهه فأخرجوه» وتحرم صورهم على النار، فينطلقون فيخرجونهم، قد أخذت الرجل النار إلى كعبيه، وإلى أنصاف ساقيه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يرجعون فيقولون: ربنا، ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه، فيقول: «ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال (١٨) دينار من خير فأخرجوه» قال: فيذهبون، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يرجعون فيقولون: ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه، فيقول: «ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف مثقال من خير فأخرجوه» فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يرجعون فيقولون: ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه إلا أخرجناه، فيقول: «ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه» فيذهبون فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يرجعون فيقولون: ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه إلا أخرجناه وكان أبو سعيد الخدري يقول: فإن لم تصدقوا بهذا الحديث فاقروا هذه الآية: (إن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية (١٩)) فيقول عز وجل: «شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، فلم يبق إلا أرحم الراحمين» قال: فيقبض (٢٠) الله، عز وجل، قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط، قد صاروا حمما (٢١)، فيلقون في نهر من أفواه الجنة يسمى نهر الحياة، فيخرجون من جيفهم (٢٢) كما تخرج الحبة من حميل (٢٣) السيل، ألم تروا إليها ما يكون إلى الشجرة والحجر يكون خضراء، أو صفراء، أو ما يكون منها في الظل يكون أبيض؟ قالوا: يا رسول الله، كأنك كنت ترعى بالبادية فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخاتم، فيقال: هؤلاء عتقاء الله الذين أخرجوا من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، فيقال: ادخلوا الجنة فما رأيتم من شيء فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين، فيقول: لكم عندي ما هو أفضل من هذا؟ فيقولون: يا رب، وما هو أفضل من هذا؟ فيقول: «رضائي، فلا أسخط عليكم بعده أبدا»

(١) تضارون: يصيبكم ضرر

(٢) غبر: جمع غابر، والمعنى بقاياهم

(٣) تبغون: تريدون وتطلبون

(٤) السراب: لمعان يبدو من البعد كأنه ماء ناتج عن انكسار الضوء في شدة الحر ويظهر غالبا في الصحراء

- (٥) يحطم : يكسر لشدة اتقادها وتلاطم أمواج لها  
(٦) الفاجر : الفاسق غير المكثرت المنغمس في المعاصي  
(٧) الرياء : إظهار العمل للناس ليروه ويطنوا به خيرا  
(٨) خر : سقط وهوى بسرعة  
(٩) الجسر : هو الطريق الممهّد للعبور عليه وتُفتَح جِيمُهُ وتُكسر والمراد هنا جسر الصراط  
(١٠) الدحض : الدحض والمزلة بمعنى واحد . وهو الموضع الذي تزلُّ فيه الأقدام ولا تستقر  
(١١) مزلة : تنزلق فيه الأقدام  
(١٢) الكلوب : حديدة منحنية معوجة الرأس تشبه الخطاف  
(١٣) عقيفاء : ملوية معوجة كالصنارة  
(١٤) السعدان : نبت ذو شوكة، وهو من جيّد مراعي الإبل تسمن عليه  
(١٥) أجود : جمع أجود والمراد الأسرع  
(١٦) خلدشُ الجلد : قشره يعود أو نحوه والمخدوش هنا : من تصيبه النار بشيء قليل ثم ينجو  
(١٧) المكوس : المدفوع المطروح  
(١٨) المثقال في الأصل : مقدارٌ من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير.  
(١٩) سورة :  
(٢٠) يقبض : أي يجمع  
(٢١) الحُمم : جمع الحُممة وهي الفحمة  
(٢٢) الحيففة : جثة الميت إذا أتت  
(٢٣) الحميل : هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره

٢٢٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وجلسنا حوله ، فقال : « إنما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها » فقال رجل : أو يأتي الخير بالشر ، فسكت ، فقيل له : ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ، ورئينا أنه ينزل عليه ، فأفاق فمسح عنه الرخصاء (١) ، فقال : « أين السائل ؟ » وكأنه حمده ، فقال : « إنه لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل حبطا (٢) أو يلم (٣) إلا آكلة الخضر ، فإنما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها (٤) ، ثم استقبلت عين الشمس ، فبالت ، وثلثت (٥) ، ورتعت (٦) ، وإن هذا المال خضر حلو ، ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل » أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيدا يوم القيامة »

- (١) الرخصاء : العرق الكثير  
(٢) الحبط : انتفاخ بطن الدابة من كثرة الطعام  
(٣) يلم : يدنو من الهلاك  
(٤) الخاصرة : وسط الجسد وجانبها البطن

(٥) التلظ : الرَّجِيعُ الرَّقِيقُ ، وأكثر ما يُقال لِلإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْفَيْلَةِ

(٦) رتعت : رعت كيف شاءت

أبو صالح ذكوان عن أبي سعيد

٢٢٩٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تبيعوا الورق (١) بالورق إلا مثلاً بمثل »

(١) الورق : القضة. والأورق : الأسمر.

٢٢٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، يحدث عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبغض (١) الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر »

(١) البغض : عكس الحب وهو الكُرهُ والمقت

٢٢٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح يحدث عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد (١) أحلهم ، ولا نصيفه (٢) »

(١) المد : كيل يُساوي ربع صاع وهو ما يملأ الكفين ، والمراد القَدْرُ وَالْقِيَمَةُ وَالْمَكَانَةُ

(٢) النصيف : النصف

٢٢٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأى أحدكم جنازة ؛ فليقم ، فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع »

٢٢٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذكوان أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار ، فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر ، فقال : « لعلنا أعجلناك » قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أعجلت (١) أو قحطت ، فلا غسل عليك ، وعليك الوضوء »

(١) أعجلت : أعجلتك أحد عن الإنزال

صفوان عن أبي سعيد

٢٣٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن صفوان ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوماً في سبيل الله ، عز وجل ، باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفاً (١) »

(١) الحَرِيف : الزَّمَانُ المَعْرُوفُ من فصول السَّنَةِ ما بين الصَّيْفِ والشتاء ويطلق على العام كله

وأبو سلمة عن أبي سعيد

٢٣٠١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش ، فأتيت أبا سعيد وكان لي صديقا ، فقال : ألا تخرج بنا إلى النخل ، فخرجنا وعليه خميصة له ، فقلت : أخبرني عن ليلة القدر هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر ؟ فقال : نعم ، اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر من رمضان ، فخطبنا صبيحة (١) عشرين ، فقال : « إني رأيت ليلة القدر ، وإني نسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر ، فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ، ورأيت كأني أسجد في ماء وطين » قال : فرجعنا وما نرى في السماء قرعة (٢) ، وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد ، وكان من جريد النخل ، وأقيمت الصلاة ، فرأيتني يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : أثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الصبيحة : وقت الصباح

(٢) القرع : قِطْعُ السَّحَابِ المُنْفَرِقَةِ

٢٣٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : أخبرني من ، رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن وأبي بشير وكنته ، فجاء ذباب فوق فيه ، فأخذه أبو سلمة ، فمقله فيه ، فقلت : ما هذا ؟ قال : حدثني أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وقع الذباب في إناء أحدكم أو شرابه ، فليمقله (١) فيه ، فإن أحد جناحيه سم أو داء والآخر شفاء ، وإنه يرفع الشفاء ويضع الداء »

(١) المقل : الغمس

٢٣٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، قال : كنا نرزق تمر الجمع (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنعطي الصاعين (٢) بالصاع ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ألا لا صاعي تمر بصاع » ولا صاع حنطة (٣) بصاع ، ولا درهمين بدرهم »

(١) الجمع : كُلُّ لَوْنٍ من التَّحْيِيلِ لا يُعْرَفُ اسمه فهو جَمْعٌ ، وقيل الجَمْعُ : تَمْرٌ مختلط من أنواع مُتَفَرِّقَةٍ وليس

مرغوبا فيه ، وما يُخَلِّطُ إلا لِرَدَائِهِ

(٢) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

(٣) الحنطة : القمح

٢٣٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا ، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع »

وعمارة العبدى عن أبي سعيد

٢٣٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مهزم ، حدثنا عمارة العبدى ، قال : كنا نأتي أبا سعيد ، فإذا رأنا قال : مرحبا بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا : « إنه سيأتي قوم يطلبون العلم ، فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم »

٢٣٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن عمارة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك الصبح ، فلم يوتر ، فلا وتر له »

٢٣٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمارة العبدى ، عن أبي سعيد ، قال : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم العزل فقال : « إن قضى الله ، عز وجل ، شيئا ليكون ، وإن عزل » قال أبو سعيد : ولقد عزلت عن أمة لي فولدت أحب الناس إلي ؛ هذا الغلام

وعطية العوفي عن أبي سعيد

٢٣٠٨ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن فراس المكنب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تحل الصدقة للغني إذا كان في سبيل الله ، عز وجل »

٢٣٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو إسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن فتيلًا وجد بين حيين ، « فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقاس إلى أيهما أقرب ، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر - قال أبو سعيد : كأني أنظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، فألقى ديبته (١) عليهم »

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

الأفراد عن أبي سعيد

٢٣١٠ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قيس بن مسلم ، قال : سمعت طارق بن شهاب ، قال : قدم مروان الخطبة قبل الصلاة ، فقام رجل فقال : خالفت السنة ، كانت الخطبة بعد الصلاة ، قال : ترك ذلك يا أبو فلان قال شعبة : وكان لحانا فقام أبو سعيد فقال : من هذا المتكلم ؟ قد قضى ما عليه ، قال

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فلينبهه ، فمن لم يستطع فلينبهه بلسانه ، فمن لم يستطع فلينبهه بقلبه ، وذلك أضعف الإيمان »

٢٣١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة ، ولا فيما دون خمس ذود (١) صدقة »

(١) الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الشَّتين إلى التَّسع . وقيل ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْرِ . واللَّفْظَةُ مُؤَنَّثَةٌ ، ولا واحد لها من لَفْظِهَا كالتَّعَم

٢٣١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين (١) »

(١) سورة : الصافات آية رقم : ١٨٠

٢٣١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، قال : قيل : يا رسول الله ، بئر بضاعة يلقي فيها الخبيث والجيف قال : « الماء لا ينجسه شيء »

٢٣١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد ، قال : « كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

٢٣١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن أبي سعيد ، قال : « كان الرجل إذا قهل (١) في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر ، دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون عنده ، فرجما طال ذلك ، فقلنا : هذا يشق (٢) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأينا أن ندعه حتى يموت ، ثم ندعو إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنا على ذلك ، ثم رأينا أنه أرفق برسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحمل جنازتنا إليه ، ففعلنا ، فكان الأمر »

(١) القل : ضعف الحركة لشدة المرض أو لكبر السن أو لامتلاء الجسم أو للهَم وغيره

(٢) يشق : يصعب

٢٣١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتلك الفتنة الباغية (١) »

(١) الباغية : الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام

٢٣١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقبي ، عن أبي سعيد ، قال : صنع رجل طعاما ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال رجل : إني صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخوك صنع طعاما ودعاك ، أفطر واقض يوما مكانه »

٢٣١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل ، فقال : « لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما »

٢٣١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع أبا البخترى ، يحدث عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت هذه : ( إذا جاء نصر الله والفتح (١) ) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال : « أنا وأصحابي حيز ، والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة فقال : كذبت وعنده زيد بن ثابت ، ورافع بن خديج وهما معه على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ولكن هذا يخشى أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة يعني زيد بن ثابت قال : فرفع عليه الدرّة ، فلما رأيا ذلك قالوا : صدق

---

(١) سورة : النصر آية رقم : ١

٢٣٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن رجل ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله عليه فيه مقال ، فلا يقول به ، فيلقى الله ، عز وجل ، وقد أضاع ذلك ، فيقول : ما منعك ؟ فيقول : خشيت الناس ، فيقول : فإياي كنت أحق أن تخشى »

٢٣٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل (١) فقال : « لا عليكم ألا تفعلوا ، فإنما هو القدر »

---

(١) العزل : عزّل ماء المني عن النساء حدّر الحمل

٢٣٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى ، قال : حدثني مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب الحداني ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خصلتان (١) لا تجتمعان في مؤمن ؛ البخل وسوء الخلق »

---

(١) الخصلة : خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رذيلة

٢٣٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي سعيد ، قال : حماد : ولا أعلمه إلا مرفوعا ، قال : « الأعضاء تكفر (١) اللسان ، تقول : اتق الله فينا ، فإنك إن استقمتم

استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا »

(١) تكفر : تجحد وتكذب

٢٣٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحرقة ، قال : قال لي أبي : إن لي إليك حاجة ، فظننت أنه يريد شيئا من عرض الدنيا ، فقلت : يا أبا ، سل ما شئت ، قال : فإني أسألك أن تبكر إلى الجمعة ، فإني سمعت أبا سعيد يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة يوم الجمعة يكتبون الناس ؛ فكالمهدي بعيرا (١) ، وكالمقدم بقرة ، وكالمقدم شاة ، وكالمقدم طائرا ، وكالمقدم بيضة ، فإذا قعد الإمام على المنبر طويت (٢) الصحف »

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) طويت : ضُمَّت على بعضها

٢٣٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو حمزة ، قال : سمعت هلال بن حصين ، يقول : قدمت المدينة ، فنزلت على أبي سعيد في داره ، فضمني وإياه المجلس ، فسمعته يحدث ، قال : أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شددت على بطني حجرا ، فقالت لي امرأتي : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، وأتاه فلان فسأله فأعطاه ، فقلت : لا أسأله حتى لا أجد شيئا ، فالتمست (١) فلم أجد شيئا ، فانطلقت إليه فوافقتني يخطب ، فأدركت من قوله : « من يستغف (٢) يعفه (٣) الله ، ومن يستغف يغنه الله ، ومن سألنا فإما أن نبدل له ، وإما أن نواسيه (٤) ، ومن استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا » فرجعت فما سألت أحدا بعده شيئا ، فجاءت الدنيا ، فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا

(١) التمس الشيء : طلبه

(٢) الاستغفار : الكف عن الحرام ، وعن سؤال ما في أيدي الناس

(٣) التَعَفُّفُ : هو الكَفُّ عن الحَرَامِ والسُّؤَالِ من الناس ، وأَعْفَهُ اللهُ أي أغناه عن سؤال الناس وعملا لا يجمل من القول والفعل

(٤) المواساة : المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق

٢٣٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحكم ، قال : حدثنا أبو الصديق ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة »

٢٣٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح الشامي ، عن رجل ، قد سماه ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يأكل طعامك إلا تقي ، ولا تصحب إلا مؤمنا »

٢٣٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم المنادي ينادي بالصلاة ، فقولوا مثل ما يقول »

٢٣٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت أبا المتوكل ، يحدث عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ »

٢٣٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان ، قال : أخبرني أبو بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الرزقي ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الغسل يوم الجمعة واجب ، وأن يمس من طيب ، وأن يستاك » فأما الغسل فأشهد أنه واجب ، وأما الاستان والطيب فالله أعلم واجب أم لا ، ولكن هكذا قال

٢٣٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن داود السراج ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو »

٢٣٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر ريان ، وكان تمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلا (١) ، أي فيه يس (٢) ، فقال لخادمه : « أنى لكم هذا ؟ » قال : بعنا صاعين (٣) من تمر بصاع من هذا ، فقال : « فلا تفعل ، بع تمر ، ثم اشتر من هذا حاجتك »

---

(١) البعل : ما شرب من التَّخِيل وغيره بَعْرُوقه من الأرض من غير سَقْي سَمَاء ولا غيرها

(٢) البيوس : الجفاف

(٣) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

٢٣٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته » قالوا : يا رسول الله ، وكيف يسرق من صلاته ؟ قال : « لا يتم ركوعها ولا سجودها »

٢٣٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثني المثني بن سعيد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الحنتم (١) والنقير (٢) والمزفت (٣) »

---

(١) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا

(٢) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

٢٣٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن أبي سعيد ، عن أبيه ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا ما بال أقوام يزعمون أن رحمي (١) لا تنفع ، والذي نفسي بيده ، إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة ، ألا وإني فرطكم (٢) أيها الناس على الحوض ، ألا وسيجيء قوم يوم القيامة ، فيقول القائل منهم : يا رسول الله ، أنا فلان بن فلان ، فأقول : أما النسب فقد عرفت

، ولكنكم ارتددتم بعدي ، ورجعتم القهقري (٣) »

- (١) الرحم : القرابة وذوو الرحم هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، ويُطلق في الفرائض على الأقارب من جهة النساء، وهُم من لا يحل نكاحه كالأمّ والبنت والأخت والعمّة والحالة
- (٢) فرطكم : متقدمكم
- (٣) القهقري : المشي إلى خلف من غير أن يُعيد وجهه إلى جهة مشيه

٢٣٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت عبد الله بن عتبة ، يحدث عن أبي سعيد ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء (١) في خدرها (٢) ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه »

(١) العذراء : البكر

(٢) الخدر : ناحية في البيت يُترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر ، وقد يراد به الستر مطلقاً

٢٣٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وعمران ، عن قتادة ، سمع سليمان بن أبي سليمان ، يحدث عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يكون أمراء يظلمون ويكذبون يأتيهم » قال عمران : « غواش من الناس » وقال شعبة : « حواش من الناس ، فمن صدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه »

٢٣٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم الأنصاري ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه « حلقوا رءوسهم يوم الحديبية إلا عثمان بن عفان وأبا قتادة ، فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين مرة »

٢٣٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة مثلاً بمثل »

٢٣٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض ، عن أبي سعيد ، قال : « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً (١) صاعاً ، وإن كان طعامهم يومئذ التمر والزبيب »

(١) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

٢٣٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة وقال : « لا ييزق (١) الرجل أمامه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه »

---

(١) بزق : بصق

٢٣٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبيه ، قال : سألت أبا سعيد عن الإزار (١) ، فقال : على الخير سقطت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إزره (٢) المؤمن » أو قال : « المسلم إلى أنصاف الساقين ، ما بينه وبين الكعبين ، فما أسفل من ذلك ففي النار ، لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا »

---

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٢) الإزره : هيئة لبس الإزار وهو الثوب الذي يحيط بالنصف الأسفل من البدن

٢٣٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سلمة بن كهيل ، عن أبي الحكم السلمي ، قال : أخبرني أخي ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر (١) والدباء (٢) والمزفت (٣) ، وأن يخلط بين البسر (٤) والتمر « يعني : النبيذ (٥) »

---

(١) الجرُّ والجَرَّار : جمع جَرَّة ، وهو إناء من القَحَّار أو الخزف

(٢) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدَّة في الشراب

(٣) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٤) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطَب

(٥) التَّبِيد : هو ما يُعمل من الأثربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحِنطة ، والشعير وغير ذلك يقال : تَبَّدْتُ التمر والعنب ، إذا تَرَكْت عليه الماء لِيَصِيرَ نَبِيداً

٢٣٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية (١) ، فسئل الزهري : ما اختناث الأسقية ؟ قال : الشرب من أفواها

---

(١) الأسقية جمع السقاء : وهو إناء من جلد يوضع فيه الشراب

٢٣٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة ، وذلك قبل أن ينزل عليه : ( فإن خفتهم فرجالا أو ركبانا (١) ) »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٢٣٩

٢٣٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أنبأنا أبو إسحاق ، قال : سمعت الأغر ، يقول : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله يمهل حتى يمضي ثلثا الليل ، ثم يهبط فيقول : هل من سائل ؟ هل من تائب ؟ هل من مستغفر من ذنب ؟ » فقال له رجل : حتى يطالع القمر ؟ فقال : « نعم »

٢٣٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم (١) الملائكة ، وغشيتهم (٢) الرحمة ، وتنزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله ، عز وجل ، فيمن عنده »

(١) حف به : استدار حوله وأحرق به

(٢) غشيتهم : غطتهم وأصابتهم

٢٣٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، وسلام بن سليم ، عن سعيد بن مسروق ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد ، أن عليا بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة في تربتها ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بين أربعة ، بين عيينة بن حصن الفزاري ، وعلقمة بن علاثة الكلابي ، والأقرع بن حابس الحنظلي ، وزيد الخليل الطائي ثم أحد بني هزان ، فغضبت قريش والأنصار وقالوا : يعطي أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أعطيتهم أتألفهم (١) » فقام رجل غائر (٢) العينين ، مخلوق الرأس ، مشرف (٣) الوجنتين (٤) ، ناتي (٥) الجبين ، فقال : اتق الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فمن يطع الله إن عصيته أنا ؟ أيأمنني أهل السماء ولا تأمنوني » فاستأذنه عمر ، رحمه الله ، في قتله ، فأبى (٦) ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج من ضئضى (٧) هذا قوم يقرءون القرآن ، لا يجاوز (٨) تراقيهم (٩) ، يمرقون (١٠) من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (١١) ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، والله لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد »

(١) التآلف : الاستمالة ، المراد : أستميلهم بالمال ليشتوا على الإسلام

(٢) غائر العينين : عيناه داخلتان في رأسه لاصقتان بقعر الحدقة ، ضد الجاحظ

(٣) مشرف : ممتلى الخدين

(٤) الوجنة : أعلى الخد

(٥) النتوء : البروز

(٦) أبى : رفض وامتنع

(٧) الضئضى : الأصل

(٨) يجاوز : يعدى

(٩) التراقي : جمع ترْقُوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة الحنجر والعائق وهما ترقوتان

(١٠) يمرقون : يجوزون ويمرقلون ويمرقلون

(١١) الرمية : الهدف الذي يرمى

٢٣٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عمرة ، قالت : قيل لعائشة : إن أبا سعيد قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن المرأة لا تسافر إلا مع ذي رحم محرم » ، فالتفت عائشة إلى بعض من معها فقالت : والله ما كلهن لها محرم

٢٣٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الوليد بن العيزار ، قال : سمعت رجلا ، من ثقيف يحدث عن رجل ، من كنانة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ( ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (١) ) الآية ، قال : « كلهم في الجنة » أو قال : « كلهم بمنزلة واحدة » قال شعبة أحدهما

---

(١) سورة : فاطر آية رقم : ٣٢

٢٣٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن جابر ، عن محمد بن قرظة ، عن أبي سعيد ، قال : اشترت كبشا (١) أضحي به ، فأكل الذئب ذنبه أو من ذنبه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ضح به »

---

(١) الكبش : الذكر أو الفحل من الضأن

٢٣٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن فرعة ، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي أن يصام يوم الفطر ويوم الأضحى »

٢٣٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن صالح ، عن أبي علقمة الهاشمي ، عن أبي سعيد ، قال : « أصبنا نساء يوم أوطاس هن أزواج ، فكرهنا أن نقع عليهن ، فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : (١) » : « وأحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم (١) »

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ٢٤

٢٣٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ، عن أبي سعيد ، قال : أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ في حكم بني قريظة ، فأقبل على حمار ، فلما دنا (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « قوموا إلى سيدكم » أو قال : « إلى خيركم » فلما جاء قال : « احكم فيهم » قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسي (٢) ذراريهم (٣) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حكمت بحكم الملك »

---

(١) الدنو : الاقتراب

(٢) تسي : تؤسر

(٣) الدرية : اسمٌ يجمعُ نسل الإنسان من ذكرٍ وأنثى وقد تطلق على الزوجة

٢٣٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني ، وهمام ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الأسواري ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز ، تذكركم الآخرة »

٢٣٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم النحر (١) ، ويوم الفطر ، وعن صلاة بعد العصر وبعد الصبح »

---

(١) يوم النحر : اليوم الأول من عيد الأضحى

٢٣٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن أسماء بن عبيد ، عن السائب ، قال : سمعت أبا سعيد ، يحدث ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لهذه البيوت عوامر (١) ، فما رأيتم منها فحرجوا (٢) عليه ثلاثاً ، فما ظهر لكم بعد ، فإنه كافر فاقتلوه »

---

(١) العوامر : الحيات التي تكون في البيوت ، قيل : سُميت عوامر لطول أعمارها

(٢) حَرَجَ : ضَيَّقَ وَحَرَّمَ

٢٣٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد ، قال : « نهي أن نجمع ، بين الزبيب والتمر ، وبين البسر (١) والتمر للبيد »

---

(١) البسر : تمر النخل قبل أن يُرطَبَ

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الرابع

هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

---

أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص

ما روى مسروق ، عن عبد الله بن عمرو

٢٣٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي ، عن مسروق ، قال : ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال : ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « استقرئوا (١) القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل »

---

(١) الاستقراء : طلب قراءة القرآن

٢٣٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا » ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا (١)

---

(١) المتفحش : الذي يتكلف القبح ويتعمده في القول والفعل

٢٣٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث ، عن مسروق ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « استقرئوا (١) القرآن من أربعة : عبد الله ، ومعاذ ، وأبي ، وسالم مولى أبي حذيفة »

---

(١) الاستقراء : طلب قراءة القرآن

وأبو زرعة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو

٢٣٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو ، فجاء رجلان فقالا : أتيناك من عند مروان ، فسمعناه يقول : إن أول الآيات خروجا خروج الدجال فقال عبد الله بن عمرو : كذب مروان ، لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ما نسيته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة على الناس ضحى ، فأيتها كانت قبل صاحبها فالأخرى على إثرها (١) قريبا » قال عبد الله بن عمرو : وأنا أظن أولها طلوع الشمس من مغربها

---

(١) على إثر كذا : بعده

وأبو أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو

٢٣٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهمام ، عن قتادة ، عن أبي أيوب الأزدي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وقت الظهر إذا زالت (١) الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق (٢) » وقال شعبة : « ما لم يقع نور الشفق ، ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ، ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس » قال أبو داود : قال شعبة : أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه

---

(١) الزوال : الوقت الذي تبعد فيه الشمس عن وسط السماء وتكون في كبتها  
(٢) الشفق : حُمْرة تظهر في الأفق حيث تغرب الشمس ، وتستمر من الغروب إلى قبيل العشاء تقريبا

٢٣٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا عثمان بن المغيرة ، قال : حدثنا أبو العباس ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو ، بالوهط قال : عطف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبغه فقال : « إن الرحم شجنة (١) من الرحمن عز وجل ، واصلة ، لها لسان ذلق (٢) ، تكلم بما شئت ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله عز وجل »

---

(١) الشجنة : الشعبة والجزء من الشيء والمراد صلة وقرابة متصلة ومتشابهة  
(٢) الذلق : الفصيح البليغ

وعبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو

٢٣٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وقوم يذكرون الله عز وجل وقوم يتذاكرون الفقه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كلا المجلسين إلى خير ، أما الذين يذكرون الله عز وجل ويسألون ربهم فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يعلمون الناس ويتعلمون ، وإنما بعثت معلما ، وهذا أفضل » فقعد معهم

٢٣٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رفع رأسه من آخر السجود ثم أحدث (١) فقد تمت صلاته »

---

(١) الحدث : فعل ما يتقضى الوضوء ويزيل الطهارة

٢٣٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه حرير وذهب فقال : « هذان محرمان على ذكور أمتي حلال لإناثهم »

وأبو العباس المكي عن عبد الله بن عمرو

٢٣٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا العباس المكي ، وكان شاعرا وكان لا يتهم على الحديث قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أحي والداك ؟ » قال : نعم ، قال : « فففيهما فجاهد »

٢٣٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا العباس يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ وإنك إذا فعلت ذلك هجمت (١) له العين ، ونفتت أو نفهت له النفس ، لا صام من صام الأبد ، الصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » قلت : يا رسول الله ، إني أطيق ، قال : « فصم صوم داود صلى الله عليه وسلم ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفطر إذا لاقى »

(١) هجمت : غارت ودخلت في موضعها

٢٣٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا العباس ، يحدث عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أمره أن يقرأ القرآن في خمس »

شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو

٢٣٧١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف (١) وبيع ، وعن شرطين في بيع ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم تضمن

(١) سلف وبيع : المراد أن يشترط بيع السلعة على أن يقترض منه

٢٣٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خليفة الخياط ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون تكافأ (١) دماؤهم ، وهم يد على من سواهم »

(١) تكافأ : تتساوى في القصاص والدية

٢٣٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خليفة الخياط ويكنى أبا هيرة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتمها هي كفارتها (١) »

«

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

٢٣٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خليفة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسند ظهره إلى الكعبة فقال : « لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغرب »

٢٣٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن رجل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده »

٢٣٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو محمد المليكي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة » فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا

٢٣٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن المثني ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر »

٢٣٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تؤخذ صدقات المسلمين عند مياهمم » أو « عند أفنيهمم » شك أبو داود

٢٣٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا طلاق إلا بعد النكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

٢٣٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تلك اللوطية الصغرى » يعني إتيان المرأة في دبرها

٢٣٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد قال : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ملك الرجل المرأة لم تجز عطيتها (١) إلا بإذنه »

---

(١) العطية : الهبة تعطى بلا مقابل

٢٣٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دية أهل الكتاب اليهودي والنصراني على النصف من دية (١) المسلم »

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

الأفراد عن عبد الله بن عمرو

٢٣٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن من أكبر الذنوب أن يسب الرجل والديه في الإسلام » قيل : يا رسول الله ، وكيف يسب والديه ؟ قال : « يسب الرجل فيسب أباه ، أو يسب أمه فيسب أمه »

٢٣٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن خالد الخذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، بحسبه خالد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قال : « لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة (١) تعد وتدعى ودم ومال تحت قدمي هاتين إلا السدانة والسقاية (٢) »

(١) المأثرة : كل ما يرثه الإنسان عن السابقين ويفخر به الإنسان  
(٢) السقاية : سقاية الحاج : وهي سقيهم الحاج ماء به زبيب ونحوه

٢٣٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ربحان بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة (١) قوي »

(١) المرة : القوة

٢٣٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن عمرو بن مرة ، سمعت عبد الله بن الحارث ، يحدث عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش (١) ، فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش (٢) ، وإياكم والشح (٣) ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة (٤) فقطعوا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالتجور (٥) ففجروا » فقال رجل فقال : يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ قال شعبة : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » وقال المسعودي : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » فقال ذلك الرجل أو غيره فقال : يا رسول الله ، أي الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ما كره ربك » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهجرة هجرتان ، هجرة الحاضر (٦) وهجرة البادي (٧) ، فأما البادي فيجيب إذا دعي ، ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية (٨) ، وأفضلهما أجرا » وقال المسعودي : وناداه رجل : يا رسول الله ، أي الشهداء أفضل ؟ قال : « أن يعقر جوادك (٩) ويهراق دمك »

(١) الفحش : القبح والخروج عن الحد المعقول في القول أو الفعل والعدوان في الجواب

(٢) النفضش : تكلف القبح وتعمده في القول والفعل

(٣) الشح : أشد البخل والحرص على متاع الدنيا

(٤) القطيعة : الهجران والصد وترك الإحسان

(٥) القجور : الميل عن القصد والسداد والانبعاث في المعاصي ، وقيل هو الزنا

(٦) الحاضر : المقيم في المدن والقرى والريف

(٧) البادي : الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام

(٨) البلية : الشدة واللصية والفتنة

(٩) الجواد : الفرس النجيب الخفيف السريع

٢٣٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في كم تقرأ القرآن ؟ » قلت : في يوم وليلتين ، قال : فناقصني وناقصته حتى قال : « اقرأه في سبع »

٢٣٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ادعى (١) إلى غير أبيه فلن يراح رائحة الجنة ، وإن ريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما » فلما رأى ذلك جنادة بن أبي أمية ، وكان معاوية أراد أن يدعيه ، قال جنادة : إنما أنا سهم من كنانتك ، فارم بي حيث شئت

(١) ادعى : انتسب

٢٣٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يفقه (١) من قرأه في أقل من ثلاث » يعني القرآن

(١) الفقه : الفهم والفتنة والعلم

٢٣٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي »

٢٣٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء أعرابي علوي جريء جاف فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن الهجرة ، أهى إليك حيث كنت ؟ أم إلى أرض معروفة ؟ أم لقوم خاصة ؟ أم إذا مت انقطعت ؟ قال : فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « أين السائل ؟ » قال : ها أنا ذا يا رسول الله ، قال : « الهجرة أن تهجر (١) الفواحش (٢) ما ظهر منها وما بطن ، ثم أنت مهاجر وإن مت في الحضر (٣) »

قال عبد الله بن عمرو : فقال رجل : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلق تخلق ، أم نسج تنسج ؟ ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك بعض القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مم

تضحكون؟ أمن جاهل يسأل عالماً؟» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين السائل؟» قال: ها أنا ذا يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل تتشقق عنها ثمر الجنة، بل تتشقق عنها ثمر الجنة» مرتين، فقلت: يا رسول الله، وما تقول في الهجرة والجهاد؟ فقال: «يا عبد الله، ابدأ بنفسك فاغزها، وابدأ بنفسك فجاهدها، فإنك إن قتلت فإرا بعثك الله فاراً، وإن قتلت مراتياً (٤) بعثك الله مراتياً، وإن قتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً»

(١) هجر الشخص: تركه وأعرض عنه

(٢) الفواحش: جمع فاحشة، وهي القبيح الشنيع من الأقوال والأفعال

(٣) الحضر: الإقامة والاستقرار

(٤) المراتي: يُرأى الناس بقوله وعمله، لا يكون وعظمه وكلامه حقيقة

٢٣٩٢ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، أن جبير بن نغير، حدثه أن عبد الله بن عمرو حدثه قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال: «يا عبد الله بن عمرو، إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها»

٢٣٩٣ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، وابن عيينة، وحديث ابن عيينة أتم، عن عمرو بن دينار، عن صهيب مولى ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله عز وجل يوم القيامة عنه» فقيل: وما حقه؟ قال: «يذبحه فيأكله ولا يقطع رأسه فيرمى به»

٢٣٩٤ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت طلحة بن هلال أو هلال بن طلحة، سمع عبد الله بن عمرو، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» فقلت: إني أظن، قال: «فصم صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»

٢٣٩٥ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت وهب بن جابر، يقول: شهدت عبد الله بن عمرو في بيت المقدس وأتاه مولى له فقال: إني أريد أن أقيم هذا الشهر هاهنا، يعني رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا، قال: أما لا فارجع فدع لهم ما يقوتهم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كفى بالمرء إثماً (١) أن يضيع من يقوت»

(١) الإثم: الذنب والوزر والمعصية

٢٣٩٦ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا المغيرة بن مسلم، وكان صدوقاً مسلماً، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث غير أنه قال: ثم أنشأ

يحدثنا أن « يأجوج ومأجوج من ولد آدم ، وأنهم لو أرسلوا على الناس لأفسدوا عليهم معاشهم ، ولن يموت منهم أحد إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً ، وأن من ورائهم ثلاث أمم ، تاويل ، وتاريس ومنسك »

٢٣٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده أيام العشر فقال : « ما من أيام أحب إلى الله عز وجل العمل فيه من عشر ذي الحجة » قيل : يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فأكبره وقال : « ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله وكان مهجته (١) فيه »

(١) المهجة : الروح

٢٣٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : حدثني إبراهيم بن ميمون قال : حدثني رجل من بني الحارث ، قال : حدثني رجل منا يقال له أيوب قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : « من تاب قبل موته بعام تيب عليه ، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه ، ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه » فقلت له : إنما قال الله عز وجل : ( إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة (١) ) الآية قال : إنما أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٧

٢٣٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر وهو على راحلته (١) ، وطفق (٢) الناس يسألونه ، يقول الرجل : يا رسول الله ، إني لم أكن أرى أن الرمي قبل النحر (٣) فنحرت (٤) قبل أن أرمي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارم ولا حرج » وطفق آخر يقول : يا رسول الله إني لم أشعر أن الحلق قبل النحر فنحرت قبل أن أحلق ، فقال : « احلق ولا حرج » قال : فما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل يومئذ عما ينسى المرء أو يجهل من تقديم الأمور بعضها قبل بعض وأشبه ذلك إلا قال : « افعلوا ذلك ولا حرج (٥) »

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٢) طفق يفعل الشيء : أخذ في فعله واستمر فيه

(٣) يوم النحر : اليوم الأول من عيد الأضحى

(٤) النحر : الذبح

(٥) الحرج : الذنب والإثم والضيق

٢٤٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن سالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجادلوا (١) في القرآن فإن جدالاً فيه كفر »

(١) المجادلة : المخاصمة والمخاطبة

٢٤٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، ومحمد بن عبيد الحنفي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حش من حشان المدينة فاستأذن رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائذن له وبشره بالجنة » فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة ، فقرب يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن رجل رفيع الصوت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائذن له وبشره بالجنة » فإذا عمر رضي الله عنه ، فأذنت له وبشرته بالجنة ، فقرب يحمد الله ، ثم استأذن رجل خفيض الصوت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائذن له وبشره بالجنة على بلوى (١) تصيبه » فأذنت له وبشرته بالجنة ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فقرب يحمد الله حتى جلس ، فقال عبد الله بن عمرو ، أين أنا ؟ قال : « أنت مع أيك »

(١) البلوى : المصيبة والبلية ، وهي التي صار بها شهيد الدار ، عندما داهمه الوار الآثون

٢٤٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن زياد بن فياض : قال سمعت أبا عياض ، يحدث عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « صم يوما من الشهر ولك أجر ما بقي ، صم يومين ولك أجر ما بقي ، صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي »

٢٤٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن أبي يحيى الأعرج ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم »

٢٤٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت هلال بن يساف ، يحدث عن أبي يحيى الأعرج ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قوم يتوضئون ، وكان في سفر ، فقال : « أسبغوا (١) الوضوء ، ويل للأعقاب (٢) من النار » أو « للعراقيب (٣) » قال شعبة أحدهما

(١) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بال غسل

(٢) الأعقاب : جمع العقب وهو عظم مؤخر القدم والمراد ويل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها

(٣) العراقيب : جمع عرقوب عصب غليظ فوق عقب الإنسان

٢٤٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد اللمشقي ، عن ابن الديلمى ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو إنه بلغني أنك تحدث أن الشقي من شقي في بطن أمه ، فقال : أما إني لا أحل لأحد أن يكذب علي ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم نورا من نوره ، فمن أصابه شيء من ذلك الور اهتدى ، ومن أخطأه ضل »

٢٤٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم بقبض يقبضه ، ولكن يرفع العلماء بعلمهم ، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فحدثوا ، فضلوا وأضلوا »

٢٤٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، قال : أتى عبد الله بن عمرو نوناً فقال : حدث ، فإننا ، قد نهيينا عن الحديث ، فقال : ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة ، يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام ، ويبقى في الأرض شرار أهلها ، تلفظهم (١) أرضوهم وتقذروهم (٢) نفس الله ، وتحشروهم النار مع القردة والخنزير »  
- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم (٣) ، كلما قطع قرن (٤) نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن ثم يخرج في بقيتهم الدجال »

---

(١) لفظ الشيء : رماه وطرحه

(٢) قدر الشيء : كرهه وأنف منه

(٣) التراقي : جمع ترقوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان

(٤) القرن : أهل كل زمان ، وهو المقدار الذي يَقْتَرِنُ فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم ، وقيل : مائة سنة ، وقيل : هو مُطَلَّقٌ من الزمان

٢٤٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت رجلاً من بني مخزوم يحدث عن عمه ، أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط من عبد الله بن عمرو فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقيل له في ذلك ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون (١) ماله فهو شهيد »

---

(١) دون : عند الدفع عن

٢٤٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن شبيب بن نبيط ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يدخل الجنة ، عاق (١) ولا منان (٢) ، ولا ولد زنية ، ولا مدمن »

---

(١) العقوق : الاستخفاف بالوالدين وعصيانهما وترك الإحسان إليهما

(٢) المنان : الفخور على من أعطى حتى يُفسدَ عطاءه

ما أسند أبو هريرة

من رواية سعيد بن المسيب

٢٤١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عبيد الله بن عمر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كبر على النجاشي أربعاً »

٢٤١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قلت يوم الجمعة لأخيك والإمام يخطب : أنصت ، فقد لغوت (١) »

---

(١) اللغو : الكلام الذي لا أصل له من الباطل ، والمراد : بطلت فضيلة جمعتك

٢٤١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة (١) ، فصلوا ما أدركتم ، واقضوا ما فاتكم »

---

(١) السكينة : الطمأنينة والمهابة والوقار

٢٤١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رجلا صرخ برسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة فقال : يا رسول الله ، إن امرأتي ولدت لي غلاما أسود ، فأني ذاك يا رسول الله ؟ ، قال : « هل لك من إبل ؟ » قال : نعم قال : « فما أولأئها ؟ » قال : حمر قال : « فهل فيها من أورك ؟ » قال : نعم ، قال : « فأني ذلك ؟ » قال : عرق نزع يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وهذا عسى أن يكون عرق نزع » فلم يرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتفي منه

٢٤١٤ - حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الفطرة (١) خمس : قص الأظفار ، والاستحداد (٢) ، ونتف الإبط ، والسواك ، والختان (٣) »

---

(١) الفطرة : السنة ، والحلقة الأولى ، والطبيعة السليمة لم تشب بعب ، ودين الله : الإسلام

(٢) الاستحداد : حلق شعر العانة

(٣) الختان : قطع الجلد التي تكون على الفرج من الذكر أو الأنثى

٢٤١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تناجشوا (١) ، ولا يبيع حاضر (٢) لباد (٣) ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يبيع على بيعه »

---

(١) النجش : أن يمدح الرجل السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ولكن ليغتر بذلك غيره

(٢) الحاضر : المقيم في المدن والقرى والريف

(٣) البادي : الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام

٢٤١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا (١) ، يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية (٢) ويفيض (٣) المال حتى لا يقبله أحد »

---

(١) المقسط : العادل

(٢) الجزية : هي عبارة عن المآل الذي يُعَدُّ للكِنَابِي عليه الذمَّة، وهي فِعْلَةٌ، من الجزاء، كأنها جَزَتْ عن قتله ،  
والجزية مقابل إقامتهم في الدولة الإسلامية وحماتها لهم

(٣) يفيض : يكثر ويزيد

٢٤١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « حق المسلم على أخيه للمسلم خمس ، رد السلام ، وعبادة (١) المريض ، واتباع الجنابة ،  
وإجابة الداعي ، وتشميت (٢) العاطس »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٢) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله

٢٤١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لا فرع (١) ولا عتيرة (٢) » قال سعيد : فالفرع أول نتاج يتسج كانوا يذبحونه  
لطواغيتهم ، فهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ، والعتيرة ذبيحة مضر في رجب ، فنهاهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عنها

---

(١) الفرع : أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لأهنتهم ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ

(٢) العتيرة : ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب تقربا وعبادة ، وسميت عتيرة لأنها تعتر أي تدبح

٢٤١٩ - وبإسناده ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن أحاكم النجاشي قد مات ،  
فقوموا فصلوا عليه قال : « فنهض ونهضنا معه حتى انتهى إلى البقيع ، فتقدم وصفنا خلفه فكبر عليه أربعا

٢٤٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة ، أن امرأتين ، من هذيل رمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها ، فاختصموا إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فجعل في جبينها غرة عبد أو وليدة ، وقضى بديعة (١) المرأة على عاقلتها (٢) وورثها  
وورثه ولدها ومن معهم ، فجاء ابن النابغة الهذلي فقال : يا رسول الله ، غرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا  
استهلهل (٣) فمثل ذلك بطل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا من إخوان الكهان (٤) » من أجل  
سجعه الذي قال »

---

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

(٢) العاقلة : العصابة والأقارب من قبيل الأب الذي يُعطون دية القتل

(٣) الاستهلال : أول صياح المولود عند ولادته

(٤) الكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار

٢٤٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شدة الحر من فيح (١) جهنم ، فأبردوا (٢) عن الصلاة »

(١) الفيح : سطوع الحر وفورانته وشدته

(٢) الإبراد : انكسار الوهج والحر ، أو الدخول في البرد ، والمراد الحث على تجنب الصلاة في شدة الحر

٢٤٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد ، أو غيره ، عن أبي هريرة ، قال : شر الطعام طعام الوليمة (١) ، يدعى إليه الأغنياء ويترك الفقراء ، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

(١) الوليمة : ما يصنع من الطعام للعرس ويدعى إليه الناس

٢٤٢٣ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة (١) القسم » قال الزهري : كأنه يريد هذه الآية ( وإن منكم إلا واردها (٢) ) الآية

(١) تحلة القسم : قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه لقوله تعالى : وإن منكم إلا واردها

(٢) سورة : مريم آية رقم : ٧١

٢٤٢٤ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدابة العجماء (١) جرحها جبار (٢) ، والمعدن (٣) جبار ، والبئر جبار ، وفي الركاز (٤) الخمس »

(١) العجماء : البهيمة

(٢) الجبار : الهدر الذي لا ضمان له

(٣) المعدن جبار : المراد إذا استأجر إنسان آخر لاستخراج معدن أو لحفر بئر ، فأهمل عليه ، أو دُفع فيها إنسان فلا ضمان

(٤) الركزة : القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها . والكنوز المدفونة في الأرض ، وجمع الركزة ركاز وركاز

٢٤٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين »

٢٤٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثت أبا إسحاق ، عن معمر بن راشد ، وسفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال شعبة : قال أحدهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا فرع ولا عتيرة » وقال الآخر : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة »

٢٤٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لعن الله اليهود » أو « قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم (١) فباعوها

وأكلوا أثمها»

(١) الشحم : الدهن والسمن

٢٤٢٨ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا حسان ، أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس »

صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة

٢٤٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له » قال صالح : وأدركت رجلا ممن أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر إذا جاءوا فلم يجدوا إلا أن يصلوا في المسجد رجعا فلم يصلوا

٢٤٣٠ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة (١) »

(١) الترة : المقصة والحسرة والندامة والتبعة

٢٤٣١ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه في حجة الوداع : « إنما هي هذه ، ثم ظهور الحصر » قال : فكن كلهن يسافرن إلا زينب وسودة فإنهما قالتا : لا تحركنا دابة بعدما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٣٢ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبيح الذراعين ، بعيد ما بين المنكبين ، هدب الأشفار ؛ أشفار العين ، لم يكن سخابا (١) في الأسواق ، ولم يكن فاحشا ولا منفحشا ، كان يقبل جميعا ويدبر جميعا »

(١) السَّخَب والصَّخَب : الصياح واختلاط الأصوات

٢٤٣٣ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غسل ميتا فليغتسل ، ومن حمل جنازة فليتوضأ »

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه ، عن أبي هريرة

٢٤٣٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يحب العطاس (١) ويكره التثاؤب (٢) ، فإذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله حقا على من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وإذا تشاءب

ضحك الشيطان ، وليخفه ما استطاع »

(١) العطاس : اندفاع الهواء من الأنف لعارض، وسمع له صوت عطس

(٢) النشاؤب : تنفس يفتح منه القم بلا قصد وذلك لأنه يكون عن امتلاء البدن وثقله وكثرة الغذاء وميله إلى الكسل

٢٤٣٥ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نساء المؤمنات ، لا تحقرن جارة لجارقتها ولو بفرسن شاة »

٢٤٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثنا سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوماً إلا ومعها ذو محرم (١) »

(١) ذو المَحْرَم : من لا يحلُّ له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم

وما روى سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة

٢٤٣٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السبع المثاني هي فاتحة الكتاب »

٢٤٣٨ - ويأسناده عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين ثم سلم فقبل : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم تقصر ولم أنس » فقال القوم : بلى يا رسول الله ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين

٢٤٣٩ - ويأسناده قال : قال أبو هريرة : أنا والله ، أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال : « اللهم ربنا لك الحمد » وكان يكبر بين السجدتين وإذا رفع وإذا خفض

٢٤٤٠ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه (١) أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي إليه يوم القيامة ، لا يقبل فيه دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطي صاحبه ، وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه »

(١) العرض : الشرف وكل ما يمدح ويذم في الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره

٢٤٤١ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم أحد ينجيح عمله » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ ، قال : « ولا أنا ، إلا أن يتغمدني (١) الله منه برحمة ، سدودا (٢) وقاربوا (٣) ، أو قربوا ، وروحوا (٤) واغلوا (٥) ، وحظ من الدلجة (٦) ، والقصد (٧) القصد تبلغوا »

---

(١) يتغمديني الله برحمته : يلبسنيها ويستترني بها  
(٢) سدودوا : الرموا السداد وهو الصواب بلا إفراط وبلا تفريط

(٣) قارب : اقتصد وحاول الوصول إلى الكمال

(٤) الرواح : نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل

(٥) الغدو : السير أول النهار ، والمراد اجتهدوا في العبادة أول النهار

(٦) الدلج والدلجة : السير في أول الليل ، وقيل في آخره ، أو فيه كله

(٧) القصد : التوسط والاعتدال في الأمور بلا غلو أو تفريط

٢٤٤٢ - ويأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ،  
وقلب لا يخشع (١) ، ونفس لا تشبع ، ودعاء لا يسمع »

---

(١) الخشوع : الخشية والخضوع

٢٤٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « لولا ما في البيوت من النساء والصبيان لأمرت من ينادي بالصلاة ، يعني صلاة العشاء الآخرة ، ثم  
أحرق على قوم يتخلفون عن الصلاة ، يعني صلاة العشاء الآخرة ، في بيوتهم »

٢٤٤٤ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير النساء التي إذا نظرت  
إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها » قال : وتلا هذه الآية ( الرجال  
قوامون على النساء (١) ) إلى آخر الآية

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ٣٤

٢٤٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الدجال فقال : « ما من نبي إلا وقد أندر الدجال أمته » أو قال : « حذر الدجال أمته ، ألا وإني قائل  
فيكم قولاً لم يقله نبي قبلي : إنه أعور ، وربكم تبارك وتعالى ليس كذلك ، مكتوب بين عينيه : كافر »

٢٤٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « رحم الله امرأة كان بينه وبين أخيه مظلمة من عرض أو مال فأعطاها إياه من قبل أن يأتي عليه  
يوم لا يقبل منه دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه فأعطي صاحب المظلمة ، وإن لم يكن له عمل  
صالح أخذ من سيئات صاحبه وحملت عليه » فقال شيخ عند سعيد : أما سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث شيئاً  
؟ ، فقال : لا ، فقال الشيخ : فإني سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث أنه يقال له : هذا المفلس

٢٤٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليدعن (١) الناس فخرهم في الجاهلية ، أو ليكونن أهون على الله عز وجل من الخنافس »

(١) يدع : يترك وينذر

٢٤٤٨ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا أن أشق (١) على أمتي لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة ، ومع كل وضوء سواك ، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل »

(١) لولا أن أشق : أي لولا أن أثقل عليهم، من المشقة وهي الشدة.

٢٤٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : جاء أعرابي حتى انتهى إلى المسجد فعقل (١) راحلته (٢) بباب المسجد ثم دخل المسجد فقال : أيكم ، أو قال : أفيكم ابن عبد المطلب ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هو هذا الأغر المرتفق (٣) فقال : يا محمد ، إني سألتك فمشدد (٤) مسألتي ، أسألك برب من كان قبلك ، و برب من هو كائن بعدك ، آله عز وجل أرسلك ؟ قال : « نعم » قال : فأسألك بذلك : أهو أمرك أن تصلي في اليوم والليلة خمس صلوات ؟ ، قال : « نعم » فقال : فأسألك بذلك : أهو أمرك أن تصوم من اثني عشر شهرا شهرا ؟ قال : « نعم » قال : فأسألك بذلك ، أهو أمرك أن تحج البيت ؟ قال : « نعم » قال : فأسألك بذلك : أهو أمرك أن تأخذ من أموال أغنيائنا فترده على فقرائنا ؟ قال : « نعم » قال : فإني قد آمنت بك وصدقتك ، وأنا رسول من ورائي من قومي ، وأنا ضممام بن ثعلبة ، فأما هذه الهنة والهنيات فقد كنا ندعها تكرما في الجاهلية قال : فكان عمر بن الخطاب يقول : ما رأيت رجلا كان أوجز من ضممام بن ثعلبة

- (١) عقل الدابة : ربطها بالعقال ، وهو الحبل الذي تُربط به الإبل ونحوها  
(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى  
(٣) المرتفق : المضطجع بمرفقه على وسادة  
(٤) المشدد : الملح

٢٤٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجرا (١) ففجوره على نفسه »

(١) الفاجر : الفاسق غير المكثرت المنغمس في المعاصي

٢٤٥١ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير يوم طلع شرقه يوم الجمعة ، هداانا الله عز وجل له وأضل عنه الناس ، لنا الجمعة لليهود والنصارى الأحد ، وفيه ساعة » يعني في الجمعة ، يقللها (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، « لا يدعو فيها عبد يصلي خيرا إلا أعطيه »

---

(١) يقللها : يشير إلى قتلها

٢٤٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا اليمان أبو حذيفة ، عن طلحة بن أبي عثمان عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « من دخل على طعام ولم يدع له دخل فاسقا وأكل حراما ، وشرب الطعام طعام الوليمة ، يدعى الأغنياء ويترك الفقراء ، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم »

٢٤٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تمادوا ، فإن الهدية تذهب وجر (١) الصدر ، لا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرس شاة »

---

(١) الوغر : الحقد والضغن والعداوة

٢٤٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، « أن رجلا ، أسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل »

وما روى سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة

٢٤٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يوطن (١) عبد المسجد للصلاة والذكر إلا تبشيش (٢) الله عز وجل به إذا خرج من أهله كما يتبشيش (٣) أهل الغائب بغائبهم »

---

(١) يوطن : يعتاد ويألف موضعا واحدا

(٢) البشُّ والبشاشة : فرح الصديق بالصديق ، واللطفُ في المسألة والإقبال عليه

(٣) بَشَاشَةُ اللِّقَاءِ : الفَرَحُ بالمرء والانبساط إليه والأُنْسُ به واللطف إليه

٢٤٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : « أين المتحابون في جلالي ؟ ، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي »

وما روى عبد الرحمن بن مهرا ، عن أبي هريرة

٢٤٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن عبد الرحمن ، مولى أبي هريرة قال : أوصى أبو هريرة : إذا أنا مت ، فلا تضربوا علي فسطاطا ، ولا تتبعوني بنار ، وأسرعوا بي ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن المؤمن إذا وضع على سريره قال : قدموني قدموني ، وإن الكافر إذا وضع على سريره قال : يا ويله (١) ، أين تذهبون به »

---

(١) الويل : الحزن والهلاك والعذاب وقيل وادٍ في جهنم

وما روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة

٢٤٥٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه »

٢٤٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان المؤمن إذا توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأُتِيَ به النبي صلى الله عليه وسلم سأل : « هل عليه دين ؟ » فإن قالوا : نعم . قال : « هل ترك وفاء لدينه » فإن قالوا : نعم . صلى عليه ، وإن قالوا : لا ، قال : « صلوا على صاحبكم » فلما فتح الله عز وجل علينا الفتوح قال : « أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ومن ترك ديننا فألي ، وإن ترك ما لا فللوارث »

٢٤٦٠ - ويأسناده عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة ، فصلوا ما أدركتم واقضوا ما فاتكم »

٢٤٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، قال : رأيت أبا هريرة يسجد في : ( إذا السماء انشقت (١) ) فقلت : ألم أرك سجدة فيها يا أبا هريرة ؟ ، فقال : « لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها ما سجدت »

---

(١) سورة : الانشقاق آية رقم : ١

٢٤٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تمى أحدكم الموت فليُنظر ما يتمنى ، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته »

٢٤٦٣ - ويأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على المسلم : عيادة المريض ، وتشميت (١) العاطس إذا حمد الله ، واتباع الجنائز »

---

(١) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله

٢٤٦٤ - ويأسناده عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١) »

---

(١) النَّشُّ : يُطْلَقُ عَلَى النَّصْفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والمراد : ما يعادل نصف الأوقية وهو عشرون درهما.

٢٤٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما ستكون فتنة ، أو فتن ، يكون النائم فيها خيرا من اليقظان ، والماشي فيها خيرا من الساعي (١) ، والقاعد فيها خيرا من القائم ، والقائم فيها خيرا من الماشي ، فمن وجد منها ملجأ أو معاذا فليستعد به »

(١) السعي : للشئ السريع القريب من الجري

٢٤٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضريط حتى لا يسمع النداء ، وإذا قضي النداء أقبل ، فإذا ثوب (١) بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ، حتى يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا ، ما لم يذكر ، فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدين وهو جالس »

(١) التثويب : الدعاء إلى الصلاة ، وإقامتها ، وقول المؤذن وترديده في الفجر : الصلاة خير من النوم

٢٤٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها ، فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في جبينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية (١) المرأة على عاقلتها (٢) وورثها وورثه ولدها ومن معهم ، فجاء ابن النابغة الهذلي فقال : يا رسول الله ، غرم من لا أكل ولا شرب ، ولا نطق ولا استهل (٣) ، فمثل ذلك بطل ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا من إخوان الكهان » من أجل سجعه الذي قال

(١) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

(٢) العاقلة : العصابة والأقارب من قبل الأب الذي يُعطون دية القاتل

(٣) الاستهلال : أول صياح المولود عند ولادته

٢٤٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »

٢٤٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد كان فيمن خلا من الأمم قبلكم ناس يحدثون (١) ، وإن يك في أمتي منهم أحد فهو عمر »

(١) يحدثون : يلهتهم الله بعض مراده في قلوبهم توفيقا منه سبحانه دون وحي

٢٤٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يتعوذ (١) من عذاب القبر ، وعذاب النار ، وفتنة الحيا والممات ، وشر المسيح الدجال »

---

(١) تعوذ : لجأ إلى الله وطلب التحصن والاعتصام والحماية والحفظ

٢٤٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اتوا وعليكم السكينة (١) ، فما أدركتم فصلوا ، وما سبقكم فاقضوا »

---

(١) السكينة : الطمأنينة والمهابة والوقار

٢٤٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أو عائشة ، قال أبو داود : وليس الشك مني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اكلفوا (١) من العمل ما تطيقون »

---

(١) اكلفوا : تحملوا وأحبوا وانشغلوا بما تستطيعونه

٢٤٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شدة الحر من فيح (١) جهنم ، فأبردوا (٢) بالصلاة »

---

(١) الفيح : سطوع الحر وفورانه وشدته

(٢) الإبراد : أنكسار الوهج والحر ، أو الدخول في البرد ، والمراد الحث على تجنب الصلاة في شدة الحر

٢٤٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة ، يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى ركعتين من الظهر ثم سلم » ف قيل له : يا رسول الله ، قصرت الصلاة ؟ ، وأخبر بما صنع ، « فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين »

٢٤٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد ، قال : سمعت أبا سلمة ، يحدث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا رجل راكب بقرة إذ قالت : إني لم أخلق لهذا ، إنما خلقت للحرث (١) ، فأمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر » قال أبو سلمة : وما هما في القوم يومئذ .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينما رجل يرعى غنما له إذ جاء الذئب فأخذ منها شاة فانتزعها منه ، فقال : كيف تصنع بما يوم السبع ، يوم لا راعي لها غيري ، فأمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر » قال أبو سلمة : وما هما يومئذ في القوم .

---

(١) الحرث : الزرع والغرس

٢٤٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رأيتني في المنام والناس يعرضون علي عليهم قمصهم ، قمص منها إلى كذا ، وقمص منها إلى كذا ، ومر علي عمر يجر قميصه » فقيل : يا رسول الله ، ما أولت ذلك ؟ ، قال : « الدين »

٢٤٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، بنى يحدث عن أبي هريرة ، أن أعرابيا ، تقاضى (١) النبي صلى الله عليه وسلم ديننا كان له عليه فأغلظ (٢) له ، فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالا » ثم قال : « اقضوه » فقالوا : لا نجد إلا سنا (٣) أفضل من سنه ، قال : « اشتروه فأعطوه ، فإن خيركم أحسنكم قضاء »

---

(١) تقاضى حقه أو دينه : طلبه أو قبضه

(٢) الغلظة : الشدة والاستطالة والجفاء

(٣) السن : الناقة أو البعير في عمر معينة

٢٤٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله زوارات (١) القبور »

---

(١) الزوارات : كثيرات التردد على القبور والنواحات عليها

٢٤٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يغار ، وإن المؤمن يغار ، وغيره الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حرم عليه »

٢٤٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد يولد على الفطرة (١) ، فأبواه يهودانه (٢) أو ينصرانه (٣) أو يمجسانه (٤) ، ألم تروا إلى البهيمة تنتج البهيمة فما ترون فيها من جدعاء (٥) ؟ »

---

(١) الفطرة : السنة ، والحلقة الأولى ، والطبيعة السليمة لم تشب بعب ، ودين الله : الإسلام

(٢) يُهَوِّدُ غيره : يجعله يدين بدين اليهود

(٣) ينصرانه : يجعلانه على دين النصارى

(٤) يمجس : يجعل غيره يدين بديانة الجوس الذين هم عبدة النار

(٥) جدعاء : مقطوعة الأذن

٢٤٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيمانا واحتسابا (١) غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر

إيماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه »

(١) الاحتساب والحسبة : طلب وجه الله وثوابه . بالأعمال الصالحة ، وعند المكروهات هو البدأ إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البر والقيام بما على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها

٢٤٨٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم يوماً فليصمه »

٢٤٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه تقوم الساعة ، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي خيراً إلا أعطاه الله » وقلها (١) ، وقال بيده هكذا أنها قليلة

(١) قلها بيده : أشار بيده أنها وقت قصير

٢٤٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قدمت الشام فلقيت كعباً ، فجعلت أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة ، فحدثته أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه وآتاه » فقال كعب : صدق الله ورسوله ، في كل سنة مرة ؟ قلت : لا ، قال : في كل شهر مرة ؟ قلت : لا قال : في كل جمعة مرة ؟ قلت : نعم قال أبو هريرة : فقلمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فأخبرته أني لقيت كعباً ، فجعلت أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة ، وذكرت له ما قال كعب : صدق الله ورسوله ، في كل سنة مرة فقال : كذب كعب قلت : إنه قد رجع ، فقال : أتدري أي ساعة هي ؟ ، قلت لا ، وتهاكت عليه : أخبرني أخبرني ، فقال : هي ما بين العصر إلى المغرب قلت : وكيف ، ولا صلاة ؟ ، فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن العبد لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة ، تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » ؟

٢٤٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ، ثم أتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى ، فإذا خرج الإمام أنصت ، كان له كفارة (١) ما بينه وبين الجمعة الأخرى »

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

٢٤٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال :  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لأبي بن كعب : متى أتزلت هذه السورة ؟  
، فلم يجبه ، فلما قضى صلاته قال له : ما لك من صلاتك إلا ما لغوت فأتى أبو ذر النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر ذلك له فقال : « صدق أبي »

٢٤٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي سلمة ، عن أبي  
هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تفضلوا بين أنبياء الله » أو « بين الأنبياء صلى الله عليهم  
وسلم »

ما روى عجلان ، عن أبي هريرة

٢٤٨٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عجلان ، عن أبي هريرة ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تساب وأنت صائم ، وإن كنت قائما فاجلس ، فوالذي نفسي بيده ،  
لخلوف (١) فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك »

(١) الخلوف : رائحة كريهة تخرج من الفم

٢٤٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عجلان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أبصر رجلا يسوق بدنة فقال : « اركبها » فقال : يا رسول الله إنها بدنة (١) فقال : « اركبها ، ويحك (٢)  
»

(١) البَدْنُ والبَدَنَةُ : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمتها .  
(٢) ويح : كلمة ترخّم وتوجّع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستجفها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب

٢٤٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عجلان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « المملوك أخوك ، فإذا صنع لك طعاما فأجلسه معك ، فإن أبي فأطعمه ، ولا تضربوا وجوههم »

أبو الوليد عن أبي هريرة

٢٤٩١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : أخبرني أبو الوليد ، عن أبي هريرة  
، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتمتم الناس فأخفوا ؛ فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف »

٢٤٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن أبي الوليد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « ليس للمسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين المتعفف (١) الذي لا يسأل الناس  
إلخافا (٢) »

(١) التَعَفُّفُ : هو الكَفُّ عن الحَرَامِ والسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ ، وَأَعْفَهُ اللهُ أَيَّ أَغْنَاهُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَعَمَّا لَا يَجْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

(٢) الإِلْحَافُ : شِدَّةُ الإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَسْرِينِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا أَنْ أُرْصِدَهُ (١) لَغَرِيمٍ (٢) »

(١) أُرْصِدُهُ : أَعِدُهُ

(٢) الْغَرِيمُ : الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ ، جَمِيعًا

وَمَا رَوَى سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ مَوْلَى الْمُشْمَعْلِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَحْدُثُ أَبَا قَتَادَةَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَبَايِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَحِلُّ هَذَا الْبَيْتَ أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ يَجِيءُ الْحَيْشَةَ فَيُخْرِبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ »

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ الرُّرَقِيِّينَ فَقَالَ : تَرَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةً مِمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ « كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا (١) ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً (٢) يَسْأَلُ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ ، وَكَانَ يَكْبُرُ إِذَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَإِذَا رَكَعَ »

(١) مَدًّا : بَسَطًا

(٢) الْهَنِيئَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الزَّمَانِ .

نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفِّ (١) ، أَوْ حَافِرٍ (٢) ، أَوْ نَصْلٍ (٣) »

(١) الْخَفُّ : قَدَمُ الْبَعِيرِ وَالْمَرَادُ أَنْ كُلَّ مَا لَهُ خَفٌّ يَجُوزُ فِيهَا السَّبَاقُ

(٢) الْحَافِرُ : مِنَ الدُّوَابِّ مَا يُقَابِلُ الْقَدَمَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَالْمَرَادُ كُلُّ مَا لَهُ حَافِرٌ كَالْحَيْلِ وَالْحَمِيرِ

(٣) النَّصْلُ : هُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّمْحِ وَالْمَرَادُ الْمَسَابِقَةُ فِي السَّهْمِ

عَمْرُ بْنُ خَلْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٤٩٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة ، قال : أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب ، يعني أفلس ، فأصاب رجل متاعه بعينه ، قال أبو هريرة : هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن « من أفلس أو مات فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به ، إلا أن يدع (١) الرجل وفاء »

---

(١) يدع : يترك

إبراهيم بن عبد الله بن قارظ

٢٤٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، قال : رأيت أبا هريرة يتوضأ على سطح لنا ، فقلت : يا أبا هريرة ، مم تتوضأ ؟ ، قال : من أثوار أقط أكلته ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوضوء مما مست (١) النار »

---

(١) مست النار : المراد ما تم إنضاجه وطبخه على النار

عبد الرحمن الأعرج

٢٤٩٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك (١) إله الحق

---

(١) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبيك أي إجابة لك بعد إجابة

٢٥٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبد الرحمن الأعرج ، قال شعبة : ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأنصار وقريش ومزينة وجهينة وغفار وأسلم وأشجع بعضهم موالي (١) بعض ، ليس لهم مولى (٢) دون الله ورسوله »

---

(١) المولى : النصير والمعين والتابع

(٢) الولي والمولى : من المشترك اللفظي الذي يطلق على عدة معان منها الربُّ ، والمالكُ ، والسيدُ ، والمنعمُ ، والمُعْتَقُ ، والتَّاصِرُ ، والمُجَبِّ ، والتَّابِعُ ، والجارُ ، وابنُ العمِّ ، والحليفُ ، والعقيدُ ، والصَّهْرُ ، والعبدُ ، والمُعْتَقُ ، والمنعمُ عليه وكل من ولي أمراً أو قام به فهو وليه ومولاه

٢٥٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بـ الم تنزيل و هل أتى »

٢٥٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، قال يونس : أظنه عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الناس تبع (١) لقريش في هذا الشأن ، مسلمهم تبع لمسلمهم ، وكافرهم تبع لكافرهم »

---

(١) تبع : تابعون وتالون

٢٥٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن الأعرج ، وبسر بن سعيد ، وأبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من العصر ركعتين أو ركعة قبل أن تغرب الشمس فلم تفته ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فلم تفته »

وعطاء بن يزيد الليثي

٢٥٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »

كتاب : مسند أبي داود الطيالسي  
المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود

٢٥٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة ، قال : قال الناس : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تضارون (١) في الشمس ليس فيها سحاب ؟ ، هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ » قالوا : لا ، قال : « كذلك ترونه »

(١) تضارون : يصيكم ضرر

والأغر أبو مسلم

٢٥٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الملائكة يوم الجمعة يقفون على باب المسجد يكتبون الأول فالأول فالهجر (١) كالمهدي (٢) جزورا (٣) ، والذي يليه كالمهدي بقرة ، والذي يليه كالمهدي كبشا (٤) ، والذي يليه كالمهدي دجاجة ، والذي يليه كالمهدي بيضة ، فإذا جلس الإمام على المنبر طويت (٥) الصحف وجلسوا واستمعوا الذكر »

(١) النهجير : التبيكير

(٢) المهدي : المتصدق

(٣) الجزور : البعير ذكرًا كان أو أنثى ، إلا أن اللَّفْظَةَ مُؤنثة ، تقول الجزورُ ، وإن أردت ذكرًا ، والجمع جُرُرٌ وجرّات

(٤) الكيش : الذكر أو الفحل من الضأن

(٥) طويت : ضُمَّت على بعضها

٢٥٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا أبو إسحاق ، قال : سمعت الأغر ، يقول : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله عز وجل يمهّل حتى يمضي ثلث الليل ثم يهبط فيقول : هل من سائل ؟ ، هل من تائب ؟ ، هل من مستغفر من ذنب ؟ قال له رجل : حتى يطلع الفجر ؟ ، قال : نعم

٢٥٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم (١) الملائكة وغشيتهم (٢) الرحمة وتنزلت عليهم السكينة (٣) وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده »

(١) حفت به : استدار حوله وأحرق به

(٢) غشيتهم : غطتهم وأصابتهم

(٣) السكينة : الطمأنينة والمهابة والوقار

٢٥٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، وسلام ، عن عطاء بن السائب ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك وتعالى : « العظمة إزاري (١) ، والكبرياء ردائي ، فمن نازعني واحدة منهما قذفه في جهنم »

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

وعامر

٢٥١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا إبراهيم بن عامر ، عن عامر بن سعد ، عن أبي هريرة ، قال : مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزاة فأثنوا (١) عليها خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وجبت » ثم مروا بجزاة أخرى فأثنوا عليها شرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وجبت » وقال : « إن بعضكم على بعض شهداء »

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

أبو الجوزاء

٢٥١١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قبض العبد المؤمن جاءته ملائكة الرحمة فتسل نفسه في حريرة بيضاء فيقولون : ما وجدنا ريحا أطيب من هذه ، فيسلونه فيقولون : ارفقوا ، فإنه خرج من غم الدنيا فيقولون : ما فعل فلان ؟ ، ما فعل فلان ؟ ، قال : وأما الكافر فتخرج نفسه فيقول خزنة الأرض : ما وجدنا ريحا أنتن من هذه فيهبط به إلى أسفل الأرض »

وعمر بن أبي سلمة

٢٥١٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى (١) عنه »

(١) القضاء في اللغة على وجوه : مَرَّجَعُهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ ، أَوْ أَمَّ ، أَوْ خْتِمَ ، أَوْ أُدِّيَ ، أَوْ أُوجِبَ ، أَوْ أُعْلِمَ ، أَوْ أُفْعِدَ ، أَوْ أُمُضِيَ فَقَدْ قُضِيَ .

٢٥١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة أو أبي سلمة ، شك أبو داود ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل الجنة أقوام أفندقهم مثل أفندة الطير »

وأبو عثمان النهدي

٢٥١٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عباس الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، قال : أوصاني خليلي بثلاث : « صوم ثلاثة أيام من الشهر ، والوتر قبل النوم ، وصلاة الضحى »

٢٥١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي عثمان قال : كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام ، فبعثنا إلى أبي هريرة وهو يصلي ، فجاء الرسول فذكر أنه صائم ، فوضع الطعام ليؤكل ، وجاء أبو هريرة وقد كادوا يفرغون منه ، فتناول منه فجعل يأكل ، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة فقال : ما تنظرون إلي ، قد والله أخبرني أنه صائم ، قال : صدق ، ثم قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » فأنا صائم في تضعيف (١) الله ، ومفطر في تخفيفه

---

(١) تضعيف الله : رجاء ثوابه للمضاعف

وأبو الربيع عن أبي هريرة

٢٥١٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة ، قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وإسرافي (١) ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم والمؤخر ، لا إله إلا أنت »

---

(١) الإسراف : الإفراط ومجاوزة الحد

٢٥١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، والمسعودي ، عن علقمة بن مرثد الحضرمي ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس : الطعن في الأحساب (١) ، والنياحة (٢) على الميت ، والأنواء (٣) ، والإعداء ، جرب بعير فأجرب مائة ، فمن أجرب البعير الأول ؟ »

---

(١) الأحساب : جمع حسب وهو الشرف والجد والكرم

(٢) النياحة : البكاء بصوت مرتفع مع ترديد عبارات السخط

(٣) الأنواء : ثمان وعشرون منزلةً ، ينزل القمَر كلَّ ليلة في منزلة منها وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر

٢٥١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة ، قال : أوصاني خليلي بثلاث أن « لا أنام إلا على وتر ، وصلاة الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر »

وشهر بن حوشب

٢٥١٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي بشر ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : قعد ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا هذه الآية : ( اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار (١) فقالوا : يا رسول الله ، نراها الكمأة (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكمأة من المن ، وماؤه شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم »

(١) سورة : إبراهيم آية رقم : ٢٦

(٢) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع

٢٥٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحكم بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره »

وأبو صالح

٢٥٢١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت ذكوان أبا صالح ، يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « التسيح (١) للرجال ، والتصفيق للنساء في الصلاة »

(١) التَّسِيحُ : التَّنْزِيهُ والتَّقْدِيسُ والتبرئة من النَّقَائِصِ

٢٥٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه (١) »

(١) الحبس : المنع والإمساك عن الوجهة التي يتجه إليها الإنسان

٢٥٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يحدث الرجل به نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك محض (١) الإيمان »

(١) الخض : الخالص الذي لا يشوبه شيء

٢٥٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان بضع (١) وسبعون شعبة ، أفضلها قول لا إله إلا الله »

(١) البضع : العدد بين الثلاثة إلى التسعة

٢٥٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فيغفر لمن لا يشرك بالله شيئا ، إلا رجلا بينه وبين أخيه شحناء (١) يقول : دعوا هذين حتى يصطلحا »

---

(١) الشحناء : العداوة والبغضاء والضغينة

٢٥٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإمام ضامن (١) ، والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين »

---

(١) الإمام ضامن : متكفل لصلاة المؤمنين بالإتمام ، فالضمان هنا ليس بمعنى الغرامة بل يرجع إلى الحفظ والرعاية

٢٥٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجزي (١) ولد والده إلا أن يجده عبدا فيعتقه »

---

(١) يجزي : يكافئ

٢٥٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا »

٢٥٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما تدعون الشهيد فيكم ؟ » قالوا : القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، والمطعون شهيد ، والمبطون (١) شهيد » قال سهيل : وحدثني عبيد الله بن مقسم عن أبي ولم أسمع منه أنه زاد في هذا الحديث : « والغريق »

---

(١) المبطون : الذي يموت بسبب مرض في بطنه

٢٥٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها »

٢٥٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن الحتم (١) والمزفت (٢) » فقيل لأبي هريرة : ما الحتم ؟ ، قال الجرار الخضر

---

(١) الحتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرا  
(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

٢٥٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه (١) من سبع أرضين »

(١) طَوْقُه : من التطويق ، وهو أن يُجعل له مثل الطوق في العنق

٢٥٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أكل كتف شاة ثم مضمض وغسل يده وصلى »

٢٥٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تزيد صلاة الرجل في جماعة على صلاته في سوقه وفي بيته بضعا (١) وعشرين درجة »

(١) البضع : العدد بين الثلاثة إلى التسعة

٢٥٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »

٢٥٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت ذكوان ، يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة ، لا يجرحه ، أو لا ينهزه (١) إلا إياها لم يحط خطوة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة أو حط عنه بما خطيئة »

(١) ينهز : يحث ويدفع ويحرك ويبعث

٢٥٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث ، تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »

٢٥٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ (١) بها بطنه يوم القيامة في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه (٢) في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى (٣) من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا »

(١) يجأ : يضرب ويطعن

(٢) يتحساه : يتناول جرعة بعد جرعة

(٣) التردى : السقوط من مكان عال

٢٥٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ولغ (١) الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات »

(١) ولغ : شرب بطرف لسانه

٢٥٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يصب عليها صبة أو صببتين ؛ فإنه لا يدري أين باتت يده »

٢٥٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو عوانة عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنتي (١) »

(١) الكنية : ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب ، وتكون مصدرية بلفظ أب أو أم

٢٥٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو عوانة عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل (١) في صورتي » وقال شعبة : « لا يتمثل في صورتي »

(١) يتمثل : يتصور ويتشبه بهيئة وصورة معينة

٢٥٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو عوانة عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال شعبة : أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ (١) مقعده من النار »

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بؤأة الله ذلك

٢٥٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا وضوء إلا من صوت أو ريح »

٢٥٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سهيل ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما ، والحجة البرة ليس لها جزاء إلا الجنة »

٢٥٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل الكتاب : « لا تبدءوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقتها »

٢٥٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمرة تكفر ما بينها وبين العمرة ، والحج المبرور (١) ليس له جزاء إلا الجنة »

---

(١) المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل هو المقبول

٢٥٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب أو حماد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اطلع على قوم بغير إذنهم فلهم أن يفتنوا عينه »

٢٥٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب أو حماد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يستر الله عبدا إلا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة »

٢٥٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس القحط أن لا تمطر السنة ، ولكن القحط أن تمطر السماء ولا تنبت في الأرض »

٢٥٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس إلى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الغنيمة لم تحل لأحد سود العروس غيركم » وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا غنموا الغنيمة جمعوها فنزلت نار من السماء فأكلتها « فأنزل الله هذه الآية : ( لولا كتاب من الله سبق (١) ) إلى آخر الآيتين

---

(١) سورة : الأنفال آية رقم : ٦٨

٢٥٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله ، الرجل يعمل العمل يسره ، فإذا اطلع عليه سره ذلك وأعجبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « له أجران ؛ أجر العلانية وأجر السر » قال أبو بشر : ذكر عن أبي عبيد أنه سره أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء

٢٥٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى من العصر ركعتين أو ركعة ، الشك من أبي بشر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك »

٢٥٥٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصى أميري فقد عصاني »

٢٥٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مولود يولد على الفطرة (١) فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه »

(١) الفطرة : السنة ، والحلقة الأولى ، والطبيعة السليمة لم تشب بعب ، ودين الله : الإسلام

٢٥٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة سيارة (١) فضلا ، يلتسون (٢) مجالس الذكر فإذا أتوا على قوم يذكرون الله عز وجل جلسوا فأظلوهم بأجحتهم ما بينهم وبين سماء الدنيا ، فإذا قاموا عرجوا (٣) إلى ربهم ، فيقول تبارك وتعالى وهو أعلم : « من أين جئتم ؟ » فيقولون : جننا من عند عباد لك يسبحونك ، ويمجدونك ، ويمجدونك ، ويهللونك (٤) ، ويكبرونك ، ويستجرونك من عذابك ، ويسألونك جنتك ، فيقول تبارك وتعالى : « وهل رأوا جنني وناري ؟ » ، فيقولون : لا ، فيقول : « فكيف ولو رأوهما ؟ » فقد أجزهم (٥) مما استجاروا (٦) ، وأعطيتهم ما سألوا « فيقال : إن فيهم رجلا مر بهم فقعده معهم ، فيقول : « وله قد غفرت ، إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم »

(١) سيارة : كثيرة المشي والتجول في الأرض

(٢) التمس الشيء : طلبه

(٣) عرج : صعد

(٤) التهلل : قول لا إله إلا الله

(٥) الإجارة : الحماية

(٦) استجار : استغاث والتجأ

٢٥٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك ثلاث جمع متواليات من غير عذر طبع (١) الله على قلبه »

(١) طبع الله على قلبه : ختم عليه بحيث لا يدرك الحق ولا يسمعه ولا يبصره

٢٥٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال : « يا جبريل ، إنني أحب فلانا فأحبه » فيحبه جبريل فينادي في السماء : إن الله يحب فلانا فأحبه ، قال : ويحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض (١) عبدا كان كذلك

(١) البغض : عكس الحب وهو الكره والمقت

٢٥٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود (١) في نواصيها (٢) الخير إلى يوم القيامة »

(١) معقود : ملازم لها كأنه معقود ومربوط فيها

(٢) الناصية : مقدم الرأس والمراد ملازمة الخير لنواصي الخيل حيثما توجهت

٢٥٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال : هلك الناس فهو من أهلكهم »

٢٥٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس (١) عن مسلم كربة نفس الله عنه يوم القيامة كربة من كرب الآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله عز وجل في عون العبد ما كان في عون أخيه »

(١) نفس : فرج وكشف

٢٥٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، وكان ثقة قال : حدثنا سهيل بن أبي صالح المدني ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة كرهه إلا جيء به يوم القيامة ويكتره فيحتمى (١) صفائح من نار جهنم فتكوى بما جهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ويرى سبيله (٢) إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب إبل (٣) لا يؤدي زكاة إبله إلا جيء به يوم القيامة ويأبله كأوفر ما كانت عليه ، فيبطح (٤) لها بقاع (٥) قرقر (٦) ، فتطؤه (٧) بأخفافها (٨) ، كلما مضى أخرها رد عليه أولاها ، حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ويرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاة غنمه إلا جيء به يوم القيامة وبغنمه كأوفر ما كانت عليه ، فيبطح لها بقاع قرقر ، فتنتطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها (٩) ، كلما مضى أخرها رد عليه أولاها ، حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ويرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار « قيل : يا رسول الله ، فالخيل ؟ ، قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة فالخيل ثلاثة : فهي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى آخر وزر فأما الذي هي له أجر فرجل يتخذها فيحبسها في سبيل الله عز وجل ، فما غيبت في بطونها فله أجر ، ولو رعلها في مرج (١٠) فأطال لها كان له بكل ما غيبت في بطونها أجر ، ولو استنتت (١١) شرفا (١٢) أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها أو أخطاها أجر ، ولو مر بها على نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبت في بطونها أجر » حتى ذكر الأجر في أرواتها وأبوالها « وأما التي هي له ستر فرجل اتخذها تعففا (١٣) وتكرما وتجملا ، ولا ينسى حقها في ظهورها وبطونها ، وفي عسرها ويسرها ، وأما التي عليه وزر (١٤) فرجل اتخذها أشرا (١٥) وبطرا (١٦) ورباء (١٧) الناس » قيل : يا رسول الله ، ما تقول في الحمر ؟ ، قال : « ما نزل علي فيه إلا هذه الآية الجامعة : ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (١٨) ) »

(١) يحمى : تشتد حرارته بالنار

- (٢) السبيل : المصير  
(٣) الإبل : الجمال والتوق ليس له مفرد من لفظه  
(٤) يبطح لها : يلقي على وجهه  
(٥) القاع : أرض مستوية مطمئنة عما يحيط بها  
(٦) القرقر : المكان للمستوي  
(٧) وطئ : وضع قدمه على الأرض أو على الشيء وداس عليه ، ونزل بالمكان  
(٨) أخفاف : جمع خف وهو قدم البعير  
(٩) الظلف : الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبي ونحوهم  
(١٠) المرج : الأرض الواسعة ذات الكأ والماء  
(١١) استن : عدداً لمرحجه ونشاطه ولا ركب عليه  
(١٢) الشرف : المكان المرتفع  
(١٣) تعفف : كف عما لا يحل له ولا يجمل من قول أو فعل  
(١٤) الوزر : الحمل والثقل، وأكثر ما يُطلق في الحديث على الذئب والإثم. يقال : وزرَ بيزرٌ، إذا حمل ما يُثقل ظهره من الأشياء المتقلّة ومن الذنوب.  
(١٥) الأشر : الكبر والخيلاء  
(١٦) البطر : الطغيان عند التعمّة وطول الغي، والتكبر  
(١٧) الرياء : إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيراً  
(١٨) سورة : الزلزلة آية رقم ٧

٢٥٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : « لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، فيفتح عليه » قال عمر : فما أحببت الإمارة قبل يومئذ ، فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفع إلي فلما كان من الغد دعا علياً فدفعها إليه فقال : « قاتل ، ولا تلتفت حتى يفتح الله عز وجل عليك » فسار قليلاً ثم قال : يا رسول الله ، على ما أقاتل ؟ ، قال : « حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسوله ، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا (١) دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله

(١) عصم : حمى ومنع وحفظ

وعبد الله بن رباح

٢٥٦٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح ، قال : وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو هريرة ، فكان بعضنا يصنع لبعضنا من الطعام ، وكان أبو هريرة ممن يصنع لنا فيكثر فيدعونا إلى رحله (١) قلت : لو أمرت بطعام فصنع ودعوتكم إلى رحلي ففعلت ، ولقيت أبا هريرة بالعشي فقلت : يا أبا هريرة ، الدعوة عندي الليلة ، فقال : سبقتني يا أبا أنصار فدعوتكم ، فإنهم لعندي إذ قال

أبو هريرة : ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ؟ ، وكان عبد الله بن رباح أنصاري قال : فذكر فتح مكة وقال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد على أحد المجنبتين (٢) ، وبعث زيرا على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة على الحسر (٣) ، ثم رأني فقال : « يا أبا هريرة » فقلت : لبيك (٤) وسعديك (٥) يا رسول الله ، فقال : « اهتف بالأنصار ، ولا تأتني إلا بأنصاري » قال : ففعلت ، ثم قال : « انظروا قريشا وأوباشهم فاحصدوهم حصدا » قال : فانطلقنا ، فما أحد منهم يوجه إلينا شيئا ، وما منا أحد يريد أحدا منهم إلا أخذه ، وجاء أبو سفيان فقال : يا رسول الله ، أبيرت خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن » فألقى الناس سلاحهم ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالحجر فاستلمه (٦) ثم طاف سبعا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم جاء ومعه قوس أخذ بسيتها فجعل يطعن بها في عين صنم من أصنامهم وهو يقول : ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (٧) ) ثم انطلق حتى أتى الصفا فعلا منه حتى يرى البيت ، وجعل يحمد الله ويدعوه ، والأنصار عنده يقولون : أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ، ورأفة (٨) بعشيرته (٩) وجاء الوحي ، وكان الحق إذا جاء لم يخف علينا ، فلما رفع الوحي قال : « يا معشر الأنصار ، قلتم : أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ، ورأفة بعشيرته كلا ، فما اسمي إذا ، كلا ، إني عبد الله ورسوله ، ألحيا محياكم ، والممات مماتكم » فأقبلوا يكون ، وقالوا : يا رسول الله ، والله ما قلنا إلا الضن (١٠) بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم »

- (١) الرجل : المنزل سواء كان من حجر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غير ذلك
- (٢) مُجَنَّبَةُ الْجَيْشِ : هي التي تكون في المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ ، وهُمَا مُجَنَّبَتَانِ
- (٣) الحسر : جمع حاسر وهو الذي لا درع له ولا مغفر
- (٤) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبيك أي إجابة لك بعد إجابة
- (٥) سعديك : تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد
- (٦) استلم : أفتعل من السَّلام والتحية وقيل هو أفتعل من السَّلام وهي الحجارة ، ويقال استلم الحجر إذا لمسه وتناوله وقبله
- (٧) سورة : الإسراء آية رقم : ٨١
- (٨) الرأفة : أشد الرحمة
- (٩) العشيرة : الأهل والقبيلة
- (١٠) الضن : البخل والمعنى لحرصهم على الله ورسوله وذلك لمكانتهم عندهم

عيسى بن طلحة بن عبيد الله

٢٥٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، رفعه قال : « لا يدخل النار عين بكت من خشية الله عز وجل حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري عبد أو قدم مسلم »

وأبو رافع

٢٥٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، قال : سمعت أبا رافع ، يحدث عن أبي هريرة ، أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال : « رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ، فلا أزال أسجد حتى ألقاه »

٢٥٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، قال : سمعت أبا رافع ، يحدث عن أبي هريرة ، قال : كان اسم ميمونة أو زينب برة ، « فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة أو زينب »

٢٥٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كانت تنقي الأذى من المسجد فدفت ، فلم يؤذوا (١) النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « دلوني على قبرها » فانطلق إلى القبر فأتى على القبور فقال : « إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة ، وإن الله عز وجل ينورها عليهم بصلاحي » ثم أتى القبر فصلى عليه ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، إن أبي ، أو أخي مات ودفن فصل عليه ، قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصاري

---

(١) الأذنان والإذن : هو الإعلام بالشيء أو الإخبار به وباقترابه

٢٥٦٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال : حدثنا عبد الله بن فيروز ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : أو صاني خليلي بثلاث ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، « صوم ثلاثة أيام من الشهر ، والوتر قبل النوم ، وركعتي الضحى »

٢٥٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل في صلاة ما كان في مصلاه الذي صلى فيه ينتظر الصلاة تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث (١) »

---

(١) الحدث : فعل ما يتقضى الوضوء ويزيل الطهارة

٢٥٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قعد بين شعبها (١) الأربع ، ثم اجتهد فقد وجب الغسل » قال : وزاد حماد بن سلمة في هذا الحديث : « أنزل أو لم ينزل »

---

(١) الشعب : النواحي والمراد البدان والرجلان ، وقيل : الرجلان الفخذان ، وقيل : الرجلان والشفران ، وقيل

شعب الفرج الأربع

وبشير بن هنيك

٢٥٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة قال : سمعت النضر بن أنس ، يحدث عن بشير بن هنيك ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أفلس الرجل فأدرك رجل متاعه (١) بعينه فهو أحق به »

(١) المتاع : كل ما يُنتَفَعُ به وَيُسْتَمْتَعُ ، أو يُتَبَلَّغُ به وَيُتَزَوَّدُ من سلعة أو مال أو زوج أو أثاث أو ثياب أو مأكول وغير ذلك

٢٥٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن هنيك ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أعتق الرجل شقيصا (١) له من مملوك فهو حر »

(١) الشقيص : النسيب أو المقدار أو الحصاة

٢٥٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع النضر ، سمع بشير بن هنيك ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهي عن خاتم الذهب »

٢٥٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن هنيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العمرى (١) جائزة »

(١) العمرى : جعل منفعة العين للغير مدة العمر

٢٥٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن هنيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه (١) ساقط »

(١) الشق : الجانب

٢٥٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مطر على أيوب عليه السلام جراد (١) من ذهب ، فجعل يتناول منه ، فأوحى إليه : يا أيوب ، ألم أوسع عليك ؟ ، قال : يارب ، ومن يشيع من رحمتك أو فضلك »

(١) الجراد : حشرات طائرة تصيب الأشجار والنباتات

كميل بن زياد

٢٥٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا ملجأ (١) ولا منجأ منه إلا إليه »

---

(١) الملجأ : المعقل والملاذ

وأبو مراية

٢٥٧٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، قال : حدثنا قتادة ، عن أبي مراية ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصلي الملائكة على نائحة (١) ولا مرنة (٢) »

---

(١) النائحة : الباكية على الميت بجزع وعويل لها أو لغيرها

(٢) المرنة : التي تردد الصيحات الحزينة على الميت

وزرارة بن أوفى

٢٥٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا باتت المرأة هاجرة (١) لفرأش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح » أو « تراجع » شك أبو داود

---

(١) هجرت : اعتزلت

٢٥٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حدثني زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به »

وهلال بن يزيد

٢٥٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثني قتادة ، قال : سمعت هلال بن يزيد ، يحدث عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحبة السوداء : « فيها شفاء من كل داء إلا السام (١) » قال : يعني الشونيز يقول له قتادة

---

(١) السام : الموت والهلاك

والقعقاع

٢٥٨٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن صفوان ، عن القعقاع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمع الشح (١) والإيمان في قلب عبد »

---

(١) الشح : أشد البخل والحرص على متاع الدنيا

وحفص بن عاصم

٢٥٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله : حكم عدل ، وإمام عدل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمسجد حتى يرجع إليه ، ورجلان اجتماعا على حب الله وتفرقا على حبه ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تدري شماله ما تحفي يمينه ، ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال فقالت : إني أخاف الله ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت (١) عيناه من خشية الله عز وجل »

---

(١) فاضت عيناه : سال دمعها

٢٥٨٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمري ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس »

والحسن البصري عن أبي هريرة

٢٥٨٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة إنما يلبس الحرير من لا خلاق (١) له »

---

(١) الخلاق : الحظ والنصيب

٢٥٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو هلال محمد بن سليم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام فقال : « كان من حياته لا يغتسل إلا مستترا »

٢٥٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جسر أبو جعفر ، قال : حدثنا الحسن ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد يتعار من الليل أو على فراشه فيقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، اللهم اغفر لي ، إلا غفر له ، فإن عزم (١) فقام فتوضأ وصلى فدعا الله ، استجاب له »

---

(١) العزم : الاجتهاد والجهد والإصرار والقطع في فعل الأمر

٢٥٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جسر ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ : يس في ليلة التماس وجه الله غفر له »

٢٥٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : قدم رجل المدينة فلقي أبا هريرة فقال له أبو هريرة : كأنك لست من أهل البلد ، قال : أجل قال : أفلا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لعل الله أن ينفعك به ؟ ، قال : بلى ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، يقول الله عز وجل لملائكته : « انظروا في صلاته ، أتمها أم نقصها » فينظروا ، فإن كانت كاملة كتبت كاملة ، وإن كان انتقص منها شيء قال : « أكملوا لعبدي فريضته من تطوعه (١) » ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك قال أبو داود : وسمعت شيخا من المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث قال : فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث هذا الحديث : والله ، لهذا لابن آدم خير من الدنيا وما فيها

(١) التطوع : هو فعل الشيء تبرعا من نفسه واختيارا دون إجبار

٢٥٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن ميسرة المنقري ، قال : حدثنا الحسن ، قال : بينا أبو هريرة يحدث الناس إذ جاء شاب حتى قام عليه بين ثوبين له ، فقال : ما تقول في سبل إزاري ؟ ، أو في جر إزاري ؟ ، قال : سمعت خليلي الصادق المصلوق أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « كان فيمن كان قبلكم رجل يتختر (١) في برديه (٢) ، أو بين ثوبيه ، إذ خسف (٣) الله به الأرض ، فوالذي نفسي بيده ، إنه ليتجلجل (٤) فيها إلى يوم القيامة »

(١) يتختر : تمايل وتثنى ومشى في خيلاء وكبر

(٢) البردُ والبُرْدَة : الشَّمْلَةُ المَخْطُطَةُ ، وقيل كِسَاءُ أسود مُرَبَّع فيه صورٌ

(٣) غيبه فيها

(٤) يتجلجل : يغوص ويضطرب ويسبخ في الأرض

٢٥٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة كفارات (١) لما بينهما ما اجتنب الكبائر (٢) »

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

(٢) الكبائر : واحدها : كبيرة ، وهي الفَعْلَةُ القبيحة من الذنوب المُنْهِي عنها شرعا العظيم أمرها

٢٥٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : أو صاني خليلي بثلاث لن أدعهن : « الغسل يوم الجمعة ، والوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من الشهر »

٢٥٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن راشد ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا أبو هريرة ، ونحن ، إذ ذاك بالمدينة قال : « يجيء الإسلام يوم القيامة فيقول الله عز وجل : أنت الإسلام ، وأنا السلام ، اليوم بك أعطي ، وبك آخذ »

عبد الرحمن بن هضاض

٢٥٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن عبد الرحمن بن هضاض ، عن أبي هريرة ، قال : جاء ماعز بن مالك إلى هزال فقال : إن الآخر زنا قال : فأت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قبل أن ينزل فيك قرآن قال : فأتاه ، فأخبره حتى شهد أربعا ، فأمر برجمه (١) فرجم ، فأتى عليه رجلان فقالا : يا حين هذا ، ستر الله عليه ، فلم يستر على نفسه ، فأهيج كما يهيج الكلب فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا جيفة (٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أهسا من هذه الجيفة (٣) » فقالا : يا رسول الله ، هذه جيفة ولا نستطيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أصبتما من أخيكما أنتن من هذه ، فولذي نفسي بيده ، لقد رأيته يتقمص في نهر الجنة » وقال : « ألا رحمته يا هزال »

(١) الرجم : قتل الزاني رميا بالحجارة

(٢) الجيفة : جثة الميت إذا أتت

(٣) الجيفة : جثة الميتة إذا أتت

وعبد الله الأودي

٢٥٩٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله ، ما أكثر ما يلج (١) به الناس النار ؟ ، قال : « الأجوفان : القرج والقم » قيل : فما أكثر ما يلج به الناس الجنة ؟ ، قال : « تقوى الله ، وحسن الخلق »

(١) الولوج : الدخول

وعمار بن أبي عمار

٢٥٩٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ، قال : ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة إلا قسم لي منها إلا خير ، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين حنين والحديبية

٢٥٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس معادن ، فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (١) »

---

(١) الفقه : الفهم

٢٥٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج قوم من المدينة ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »

وعبد الملك

٢٦٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الملك عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أعطي مالا من غير مسألة فليقبله ، فإنما هو رزق رزقه الله عز وجل »

وعمير مولى بني عدي

٢٦٠١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن عمير مولى بني عدي ، سمع أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن قبل أن ينام ؟ » قيل : يا رسول الله ، ومن يطيق ثلث القرآن قبل أن ينام ؟ قال : « يقرأ : قل هو الله أحد ، و قل أعوذ برب الفلق (١) ، و قل أعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ ثلث القرآن »

---

(١) الفلق : الخلق بكل ما فيه من كائنات وقيل انفلاق الصبح

وأبو عبد الله القراظ

٢٦٠٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن أبي عبد الله القراظ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة » يعني : في جماعة

ومحمد بن زياد

٢٦٠٣ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين »

٢٦٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن زياد القرشي ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة فألقاها في فيه ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كخ (١) كخ ، ألقها ، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة »

---

(١) كخ : كلمة زجر للصبي عن تناول شيء لا يراد أن يتناوله

٢٦٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : سمعت أبا القاسم ، صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »

٢٦٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو سلك الناس واديا أو شعبا (١) ، وسلكت الأنصار شعبا أو واديا ، سلكت شعب الأنصار » قال أبو هريرة : ما ظلم بأبي وأمي ، لقد واسوه وآووه (٢) ونصروه

---

(١) الشعب : الطريق في الجبل أو الانفراج بين الجبلين

(٢) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، وردّ ، وجأ ، واعتصم ، ووآرى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

٢٦٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ربكم تبارك وتعالى : « كل العمل كفارة (١) إلا الصوم ، فهو لي وأنا أجزي به ، واخلوف (٢) فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك »

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

(٢) الخلوف : رائحة كريهة تخرج من الفم

٢٦٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، وأتى على قوم يتوضئون من المطهرة (١) ، فقال : أسبغوا (٢) الوضوء ، فإني سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل (٣) للعقب (٤) من النار »

---

(١) المطهرة : المكان الذي يجمع فيه الماء للتطهر والوضوء

(٢) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بال غسل

(٣) الويل : الحزن والهلاك والعذاب وقيل وادٍ في جهنم

(٤) العقب : عظم مؤخر القدم

٢٦٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، سمع أبا القاسم ، صلى الله عليه وسلم يقول : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جر إزاره (١) بطرا (٢) »

---

(١) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٢) البطر : الطغيان عند التعمّة وطول الغنى

٢٦١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الولد للفراش (١) ، وللعاشر (٢) الحجر (٣) »

---

(١) الولد للفراش : أي لصاحب الفراش وهو الزوج أو المولى

(٢) العاهر : الزاني

(٣) الحجر : الرجم بالحجر والخيبة والحرمات ولا شيء له في الولد

٢٦١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، سمع أبا القاسم ، صلى الله عليه وسلم يقول : « انعلهما جميعا ، أو أحفهما جميعا ، وإذا انتعلت فأبدأ باليمنى ، وإذا خلعت فأبدأ باليسرى »

٢٦١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، سمع أبا القاسم ، صلى الله عليه وسلم يقول : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار »

٢٦١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

٢٦١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة ، سمع أبا القاسم ، صلى الله عليه وسلم يقول : « من اشترى مصراة (١) فهو بالخيار ، إن ردها رد معها صاعا (٢) من تمر »

---

(١) المصراة : هي الواحدة من الحيوانات الحلوبة التي يجس اللبن في ضرعها أياما ليظهر أنما غزيرة اللبن ثم تباع  
(٢) الصاع : مكيال المدينة تقدر به الحبوب وسعته أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين

صالح بن أبي صالح

٢٦١٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو بكر الحناط ، قال : حدثني صالح بن أبي صالح ، سمع أبا هريرة ، يقول : ذكرت الموالى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لأننا بهم أوثق مني بكم ، أو ببعضكم »

وعمر بن ميمون

٢٦١٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، سمع أبا هريرة ، يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله »

٢٦١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا الله »

٢٦١٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، أخو أبي حرة قال : حدثنا محمد بن سيرين ، قال : حدثنا أبو هريرة ، قال : نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الرجل يصلي في ثوب واحد ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أو كلكم يجد ثوبين ؟ »

٢٦١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاة » أو قال : « يصلي ، يسأل الله عز وجل فيها شيئاً » أو قال : « خيراً ، إلا أعطاه » وقال بيده هكذا ، أقبل أبو داود بيده وأدبر قلنا : يزهدنا قلنا : يقللها

٢٦٢٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي ، يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه »

٢٦٢١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، قال : حدثنا أبو هريرة ، قال : « سجد أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في : إذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك الذي خلق ، ومن هو خير منهما »

٢٦٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : « نهي عن التخصر (١) في الصلاة »

---

(١) التخصر : وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة

ومطير

٢٦٢٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من أمتي إلى أوثان (١) يعبدونها من دون الله »

---

(١) الأوثان : جمع وثن وهو الصنم، وقيل : الوثن كل ما له جثة مَعْمُولَةٌ من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة، كصورة الآدمي تُعْمَلُ وتُنصَب فتُعْبَد وقد يُطَلَق الوثن على غير الصورة، والصنم : الصورة بلا جثة

٢٦٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين : « من أحبني فليحب هذين »

٢٦٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان يمان (١) ، والكفر من قبل المشرق »

---

(١) يمان : من جهة اليمن

٢٦٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم عليه السلام »

٢٦٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لرجل أحدا ذهباً فأنفقه في سبيل الله وفي الأراامل والمساكين والأيتام ليدرك فضل رجل من أصحابي ساعة من النهار ما أدركه أبدا »

وابن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي هريرة

٢٦٢٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو أو عمر بن عبد الرحمن ، قال أبو داود أحدهما أن أبا بصرة الغفاري ، لقي أبا هريرة وهو جاء فقال : من أين أقبلت ؟ ، قال : أقبلت من الطور صليت فيه قال : أما إني لو أدركتك لم تذهب ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تشد الرحال (١) إلى ثلاثة مساجد : مسجدي هذا ، ومسجد الحرام ، ومسجد الأقصى »

---

(١) الرحال : جمع رحل وهو ما يوضع على ظهر البعير للركوب ، وشد الرحل كناية عن السفر

وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

٢٦٢٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يحيى بن سعيد ، قال : سمعت أبا بكر بن عمرو بن حزم ، يحدث عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أفلس الرجل فأصاب الرجل متاعه (١) بعينه فهو أحق به من الغرماء (٢) »

---

(١) المتاع : كل ما يُنْتَفَعُ به وَيُسْتَمْتَعُ ، أو يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ من سلعة أو مال أو زوج أو أثاث أو ثياب أو مأكلا وغير ذلك

(٢) الغريم : الذي له الدين والذي عليه الدين ، جميعا

ومالك بن ظالم

٢٦٣٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن مالك بن ظالم ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هلاك أمتي على يدي أغيلمة (١) سفهاء (٢) من قريش »

---

(١) أغيلمة : تصغير غلمة وهو جمع غلام ، وواحد الجمع للصغير غليم بالتشديد ، يقال للصبي حين يولد إلى أن

يحتلم : غلام

(٢) السَّفَه : الخفَّة والطيشُ، وسَفِه رأيه إذا كان مُصْطَرِّبا لا استِقَامَةً له، والسفِيه : الجاهلُ

والمهري

٢٦٣١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن أبيه ، عن المهري ، أن أبا هريرة ، قال له : يا مهري ، « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام (١) ، وعن كسب المومسة (٢) ، وعن ثمن الكلب ، وعن عسب (٣) الفحل »

(١) الحجام : من يعالج بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم القاسد من البدن

(٢) المومسة : الزانية الفاجرة التي تنكسب بزناها

(٣) العسب : تأجير ماء الفحل للتلقيح ، والفحل : الذكر من كل حيوان

٢٦٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، قال : حدثنا سعيد المهري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الرباط (١) انتظار الصلاة ، ولزوم مجالس الذكر ، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مقعده إلا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث (٢) أو يقوم »

(١) الرِّبَاط : في الأصل : الإقامة على جهاد العدو بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها

(٢) الحدث : فعل ما يقض الوضوء ويزيل الطهارة

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

٢٦٣٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كان رجل يداين الناس ، وكان يقول لعلامة إذا أعسر المعسر (١) : تجاوز (٢) عنه ، لعل الله يتجاوز (٣) عنا فلما لقي الله عز وجل تجاوز عنه »

(١) المعسر : المحتاج وقليل المال والعاجز عن أداء دينه

(٢) تجاوز : سامح وعفا وصفح

(٣) التجاوز : التَّسَاهُل والتسامح

٢٦٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا طيرة (١) ، وخير الطيرة الفأل » قيل : يا رسول الله ، ما الفأل ؟ ، قال : « الكلمة الصالحة يسمعونها أحدكم »

(١) الطيرة : التشاؤم بالطير ، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيرا طار يمينا استبشر واستمر بأمره ، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وتطلق على التشاؤم مطلقا

٢٦٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وعن أبي هريرة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا زنت أمة (١) أحدكم فليجلدها ، فإن عادت فليجلدها ، فإن عادت فليبعها ولو بصفير (٢) شعر »

---

(١) الأمة : الجارية المملوكة

(٢) الضفير : حبل من شعر أو غيره ، منسوج أو مفتول

٢٦٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، وعن أبي هريرة ، قالا : جاء خصمان (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله ، نشدك لما قضيت بيننا بكتاب الله ، فقام خصمه وهو أفتقه منه فقال : أجل يا رسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لي فأتكلم فأذن له فقال : يا رسول الله ، إن ابني كان عسيفا (٢) على هذا ، وإنه زنى بامرأته ، فأخبرت أن على ابني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل ، أما المائة شاة والخادم فهما مردودان عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد (٣) يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » فغدا عليها ، فسأها ، فاعترفت ، فرجمها

---

(١) الخصمان : اللذان يكون بينهما تنازع واختلاف حول شيء معين

(٢) العسيف : الأجير المستهان به

(٣) الغدو : السير أول النهار

وأبو زرعة

٢٦٣٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يكره الشكال (١) من الخيل »

---

(١) الشكال : هو أن تكون ثلاث قوائم منه مُحجَّلةً وواحدة مُطلقةً، تشبها بالشكال الذي تُشكَل به الخيل؛ لأنه يكون في ثلاث قوائم غالباً. وقيل هو أن تكون الواحدة مُحجَّلةً والثلاث مُطلقةً. وقيل هو أن تكون إحدَى يَدَيْهِ وإحدَى رِجْلَيْهِ من خلافٍ مُحجَّلتين

وأبو جعفر

٢٦٣٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بقي ثلث الليل قال تبارك وتعالى : « من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه ؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه ؟ من ذا الذي يسألني أعطه ؟ »

٢٦٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي جعفر ، سمع أبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد لولده »

٢٦٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي جعفر ، سمع أبا هريرة ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول (١) فيه ، وحج مبرور (٢) » قال أبو هريرة : حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة

---

(١) الغلول : الخيانة والسرقة

(٢) المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل هو المقبول

وأبو حازم

٢٦٤١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، ومنصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث (١) ، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه »

---

(١) الرفث : كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ، وأصله الكلام الفاحش

٢٦٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن جحادة ، قال : سمعت أبا حازم ، يحدث عن أبي هريرة ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء (١) »

---

(١) كسب الإماء : ما تحصله المرأة المملوكة من أجرة على زناها وفجورها

٢٦٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت أبا حازم ، يحدث عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن يأكل في معي واحد ، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء »

٢٦٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي ، سمع أبا حازم ، عن أبي هريرة ، قال : « نهي ، أو نهي عن التلقي (١) ، وأن يبيع مهاجر لأعرابي »

---

(١) التلقي : هو أن يستقبل الحَضْرِيَّ البَدْوِيَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساده ما معه كَذِباً؛ لِيَشْتَرِي منه سِلْعَتَهُ بالوَكْسِ ، وأقل من ثمن المثل ، وذلك تَغْرِيرٌ مُحَرَّمٌ ، ولكن الشراء مُنْعَمٌ ، ثم إذا كَذَبَ وظَهَرَ الغَبْنُ ، ثبت الخيارُ للبائع ، وإن صدق

٢٦٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي ، سمع أبا حازم ، عن أبي هريرة ، قال : « فمى ، أو فمى عن التصرية (١) ، والنجش (٢) ، وأن تسأل المرأة طلاق أختها لتكفى (٣) ما في صحتها (٤) ، وأن يخطب الرجل على خطبة أخيه » قال أبو داود : كأنه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : فمى

(١) التصرية : المصراة هي الناقة أو البقرة أو الشاة يصري اللبن في صرعها : أي يجمع ويحبس ولا تحلب أياما حتى يجمع اللبن في صرعها

(٢) النجش : أن يمدح الرجل السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ولكن ليغتر بذلك غيره

(٣) تكفاً وتكفى : المراد لتستأثر بنصيبتها من المعروف والنفقة والمعاشرة

(٤) الصفحة : الإناء والمراد إفساد حياتها الزوجية

٢٦٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ويل للأمرء ، ويل للأمناء ، ويل للرفاء (١) ، ليطمنين قوم يوم القيامة أن ذوائبهم (٢) كانت معلقة بالثريا (٣) ، يتذبذبون (٤) بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملاً »

(١) العريف : القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم

(٢) الذؤابة : هي الشعر المصنّفور من شعر الرأس ، وذؤابة الشيء أخلاه

(٣) الثريا : مجموعة من نجوم السماء

(٤) يتذبذب : يتدحرج ويتحرك ويضطرب

٢٦٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك كلاً (١) فإلى ، ومن ترك مالا فللوارث » قال أبو بشر : سمعت أبا الوليد يقول : هذا نسخ تلك الأحاديث التي جاءت في ترك الصلاة على الذي عليه الدين

(١) الكل : القل من كل ما يتكلف ، وقيل : العيال ومن يحتاج إلى رعاية ونفقة

٢٦٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس الشديد من يصرع الناس ، أو يغلب الناس ، ولكن الشديد من غلب نفسه »

٢٦٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : « العرافة (١) أولها ملامة ، وآخرها ندامة ، والعذاب يوم القيامة » قال : قلت : يا أبا هريرة ، إلا من اتقى الله منهم قال : إنما أحدثك كما سمعت

(١) العرافة : القيام بأمر الجماعة من الناس

وعراك بن مالك

٢٦٥٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك الغفاري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس في فرس المسلم ولا في غلامه صدقة »

٢٦٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، وهيب بن خالد ، عن خثيم بن عراك بن مالك الغفاري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في فرس المسلم ولا في غلامه صدقة »

أبو عثمان مولى المغيرة

٢٦٥٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال : كتب به إلي وقراءته عليه ، سمع أبا عثمان عن أبي هريرة قال : سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصلوق أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تنزع الرحمة إلا من شقي (١) »

(١) الشقاء : التعاسة وهو ضد السعادة

٢٦٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، سمع أبا عثمان عن أبي هريرة ، قال شعبة : لا أدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال : عن أبي هريرة قال : « من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة تطوعا (١) غير فريضة ، بني له بيت في الجنة » قال أبو داود : وهذا أيضا مما كتبه إليه منصور

(١) التطوع : هو فعل الشيء تبرُّعا من نفسه واختيارا دون إجبار

وحميد بن عبد الرحمن

٢٦٥٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن ، يحدث عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى »

وكليب الجرمي

٢٦٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن عاصم بن كليب الجرمي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة ، فكان تلاحي بين رجلين في المسجد ، فذهبت لأحجز بينهما ، فأنسيتهما ، وأسأشدو لكم منهما شدوا (١) ، أما ليلة القدر فالتمسوها (٢) في العشر الأواخر في وتر ، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين ، أجلى (٣) الجبهة ، عريض النحر (٤) ، فيه اندفاء ، مثل قطن بن عبد العزى » فقال الرجل : يضربني يا رسول الله شبهه ؟ ، فقال : « لا ، أنت مسلم ، وهو كافر »

---

(١) الشدو : الالتماس والطلب

(٢) التمس الشيء : طلبه

(٣) الأجلى : من انحسر مقدم رأسه من الشعر وهو دون الصلع

(٤) البحر : المراد أعلى الصدر أو الرقبة

وحيان

٢٦٥٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليم بن حيان ، قال : حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والظن (١) ، فإن الظن أكذب الحديث ، لا تجسسوا (٢) ، ولا تحسسوا ، ولا تقاطعوا (٣) ، ولا تدابروا (٤) ، ولا تباغضوا (٥) ، وكونوا عباد الله إخوانا »

---

(١) إياكم والظن : المراد النهي عن سوء الظن

(٢) التَّجَسَّسُ : التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يُقال في الشرِّ. والجاسوس : صاحب سرِّ الشرِّ. والتأموس :

صاحب سر الخير. وقيل التَّجَسَّسُ بالجيم أن يَطْلُبَهُ لِغَيْرِهِ

(٣) القطيعة : الهجران والصد وترك الإحسان

(٤) التدابر : الإعراض والمجر والخصومة

(٥) لا تباغضوا : لا تكسبوا أسبابا مفضية إلى البغض والعداوة

وعطاء بن أبي رباح

٢٦٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمارة بن زاذان ، قال : حدثنا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حفظ علما ، فسئل عنه فكتمه ، جيء به يوم القيامة ملجوما (١) بلجام (٢) من نار »

---

(١) ملجوم : موضوع فيه اللجام : وهو الحديدية التي توضع في فم الفرس وما يتصل بها من سيور

(٢) اللجام : الحديدية التي توضع في فم الفرس وما يتصل بها من سيور

٢٦٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « يا أبا هريرة ، زر غبا (١) تردد حبا »

---

(١) الغبُّ من أوراد الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود ، فنقله إلى الزبارة وإن جاء بعد أيام ، والغب فعل الأمر والقيام به حيناً بعد حين

٢٦٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، عن حميد بن أبي سويد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « علموا ، ولا تعنفوا ؛ فإن المعلم خير من المعنف »

٢٦٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثني شيخ من أهل مكة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعفوا الصيام ؛ فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ، ولكن الصيام من المعاصي ، فإذا صام أحدكم فجهل عليه رجل أو شتمه فليقل : إني صائم »

وضمضم بن جوس الهفاني

٢٦٦١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم ، عن أبي هريرة ، قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين (١) في الصلاة يعني الحية والعقرب »

(١) الأسودان : المراد هنا الحية والعقرب

٢٦٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم ، عن أبي هريرة ، قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب »

وأبو المطوس

٢٦٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس ، قال حبيب : وقد رأيت أبا المطوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة رخصها الله له ، لم يقض (١) عنه ، وإن صام الدهر كله »

(١) القضاء في اللغة على وجوه : مَرَجَعَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ ، أَوْ أَمَّ ، أَوْ خْتِمَ ، أَوْ أُدِّيَ ، أَوْ أُوجِبَ ، أَوْ أُعْلِمَ ، أَوْ أُنْفِذَ ، أَوْ أُمْضِيَ فَقَدْ قُضِيَ .

وعبد الرحمن بن آدم

٢٦٦٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يمكث عيسى عليه السلام في الأرض بعدما ينزل أربعين سنة ، ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه »

وأبو يحيى

٢٦٦٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبي عثمان قال شعبة : وكان يؤذن على أطول منارة بالكوفة ، قال : حدثني أبو يحيى وأنا أطوف معه ، يعني حول البيت ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سمعته من فيه : « المؤذن يغفر له مد صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ، ويكفر عنه ما بينهما »

ومحمد بن كعب

٢٦٦٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني محمد بن عبد الجبار ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، يحدث عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن للرحم (١) لسانا يوم القيامة تحت العرش يقول : يارب ، قطع ، يا رب ، ظلمت ، يا رب ، أسيء إلي فيجيبها رهما : « ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ »

(١) الرحم : القرابة وذوو الرحم هم الأقارب ، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ، ويُطلق في الفرائض على الأقارب من جهة النساء ، وهم من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعممة والحالة

٢٦٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يجلس أحدكم على جمرة خير له من أن يجلس على قبر » قال أبو هريرة : يعني : أن يجلس بغائط أو بول

وأبو ميمونة

٢٦٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر : « إنها ليلة سابعة أو تسعة وعشرين ، وإن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى »

ونافع بن جبير بن مطعم

٢٦٦٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين : « اللهم أحبهما وأحب من يحبهما »

وأبو الضحاك

٢٦٧٠ - حدثنا قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي الضحاك ، قال : سمعت أبا هريرة ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها ، وهي شجرة الخلد »

وهمام بن منبه

٢٦٧١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما سمي الخضر ؛ لأنه جلس موضعا فاهترت خضراء »

وعبد الله بن رباح

٢٦٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان (١) ، ودابة الأرض ، وخويصة (٢) أحدكم ، وأمر العامة »

(١) الدخان : دخان يظهر من شدة الجوع وكثرة الجفاف والجذب ، يأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكلم  
(٢) خويصة أحدكم : تصغير خاصة والمراد الموت لأنه يخص كل إنسان وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب

وعبد الله بن شقيق

٢٦٧٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير أمتي القرن (١) الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم (٢) » فالله أعلم ذكر الثالث أم لا ؟ ، « ثم يجيء قوم يجيئون السمانة ، ويشهدون قبل أن يستشهدوا »

(١) القرن : أهل كل زمان ، وهو المقدار الذي يفتن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم ، وقيل : مائة سنة ، وقيل : هو مُطلق من الزمان  
(٢) يلونهم : يأتون بعدهم

٢٦٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا البراء بن يزيد ، قال : حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « هم الضعفاء المظلومون ألا أخبركم بأهل النار ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « كل شديد جعظري (١) ، هم الذين لا يألمون (٢) رعوسهم »

(١) الجعظري : الفظ الغليظ المتكبر

(٢) الألم : الوجع

٢٦٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الزبير بن خريت ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : خطبنا ابن عباس فقال : « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صلاتين ، يعني المغرب والعشاء » فلم يزل في نفسي منه شيء حتى لقيت أبا هريرة فسألته فصدقه

وأبو سعد

٢٦٧٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا القرج بن فضالة ، عن أبي سعد الشامي ، عن أبي هريرة ، قال : كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدعهن : « اللهم اجعلني أكثر ذكرك ، وأعظم شكرك ، وأتبع نصيحتك ، وأحفظ وصيتك »

ويزيد بن سفيان أبو المهزم

٢٦٧٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد بن سفيان التميمي ، عن أبي هريرة ، قال : « جعت جوعا شديدا فصليت المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تعرضت لأبي بكر الصديق فأخذ بيدي ، فسألته عن آية من القرآن أنا أعلم بما منه ، فمشيت معه حتى بلغ منزله ، وأنا أرجو أن يدخلني فيعشيني ، فلما بلغ المنزل أرسل يده من يدي ودخل ، ثم تعرضت لعمر ففعل بي مثل ذلك ، ثم تعرضت لعلي بن أبي طالب وسألته عما سألتهما عنه ، عن آية من القرآن ، فلما بلغنا المنزل قال : ادخل يا أبا هريرة فتعشى ، فدخلت فقال : يا فاطمة ، عشي أبا هريرة ، ودخل الخلاء فأطال الجلوس فيه ، وكذلك كان يفعل ، فدعت لي بجرذقة ، فأكلت ، ثم دعت لي بسويق (١) فشربت ، وخرج علي فقال : يا فاطمة ، أعشيت أبا هريرة ؟ ، قالت : نعم ، فبلغ ذلك عمر رحمه الله فقال : والله لأن أكون وليت من ذلك ما ولي أحب إلي من حمر النعم (٢) أو قال : أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »

---

(١) السويق : طعام يصنع من دقيق القمح أو الشعير بخلطه بالسمن والعسل

(٢) النعم : الإبل والشاء ، وقيل الإبل خاصة

وبشير بن كعب العلوي

٢٦٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني بن سعيد الضبيعي ، عن قتادة ، عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (١) »

---

(١) الأذرع : جمع ذراع ، وهو وحدة قياس الأرض تقدر بطول ذراع الرجل

وعبيد مولى أبي رهم

٢٦٧٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد ، مولى أبي رهم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله »

٢٦٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت عبيدا ، مولى أبي رهم يحدث أن أبا هريرة رأى امرأة في طريق من طرق المدينة ، فسطع منها ريح الطيب ، فقال لها أبو هريرة : المسجد تريدان ؟ قالت : نعم قال : أوله تطيب ؟ ، قالت : نعم قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من امرأة تطيب للمسجد فيقبل الله عز وجل لها صلاة حتى تغسل منه كاخسائها من الجنابة » فارجعي قال : فرأيتها مولية

وأبو أيوب الأزدي

٢٦٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المثني ، عن قتادة ، عن أبي أيوب الأزدي ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قاتل أحدكم فليقتل (١) الوجه »

---

(١) الاتقاء والتقوى : الخوف والحذر وتجنب ما تخافه وتحذره

والعلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحرقة

٢٦٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء ، من أشرك بي كان قليله وكثيره له

وزياد

٢٦٨٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة من بني سليم ، عن عن ليث بن أبي سليم عن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الضيافة ثلاثة أيام ، فما فوق ذلك فهو صدقة ، ألا فليرتحل الضيف ، ولا يشق على أهل البيت »

وأبو السائب

٢٦٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج (١) ، فهي خداج »

---

(١) خداج : ناقصة غير كاملة

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

٢٦٨٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مدا (١) » يعني في الصلاة

(١) مدا : بسطا

وأوس بن خالد

٢٦٨٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذي يسمع الحكمة فلا يحدث إلا بشر ما سمع كمثل الذي يقال له : ادخل الزرب فخذ أسمن شاة فيها ، فخرج بالكلب يقوده »

٢٦٨٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تخرج دابة الأرض معها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، تحطم أنف الكافر بالعصا ، وتجلي (١) وجه المؤمن بالخاتم ، حتى يجتمع الناس على الخوان (٢) ، يعرف المؤمن من الكافر »

(١) تجلو : تصقل وتبيض

(٢) الخوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل

٢٦٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم ، جاء فلان ساعة كذا وكذا ، جاء فلان والإمام يخطب ، جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة »

٢٦٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف : ركبانا ، ومشاة ، وعلى وجوههم » فقال رجل : يا رسول الله ، ويمشون على وجوههم ؟ ، قال : « الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم »

وأبو عامر العقيلي

٢٦٩٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عامر العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد ، وعبد أدى حق الله ونصح لسيده ، وفقير متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط ، وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله ، وفقير فخور »

أبو كثير الغبري

٢٦٩١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن أبي كثير الغبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البيعان (١) بالخيار ما لم يتفرقا ، أو يكون بيعهما خيارا »

---

(١) البيعان : البائع والمشتري

٢٦٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن أبي كثير السحيمي ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخمر من هاتين الشجرتين ، من النخلة والعنبة »

وطاوس

٢٦٩٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام كإغتساله من الجنابة ، يغسل جسده ورأسه ، يجعل ذلك يوم الجمعة »

وعبد الرحمن مولى ابن برثن

٢٦٩٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن ، مولى ابن برثن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كتب الله عز وجل الجمعة على من كان قبلنا فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فلليهود الغد ، وللنصارى بعد غد »

وأبو جعفر محمد بن علي

٢٦٩٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن محمد بن علي أن رجلا قال لأبي هريرة : إن علي بن أبي طالب قرأ في الجمعة بـ الجمعة وإذا جاءك المنافقون قال أبو هريرة : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك »

موسى بن وردان

٢٦٩٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن محمد ، قال : أخبرني موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال (١) »

---

(١) يخال : يصاحب ويصادق

ويزيد بن عبد الله

٢٦٩٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن فرقد السبخي ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أكذب الناس الصباغون والصواغون (١) »

---

(١) الصواغ : صائغ الحلي

عبد الرحمن بن آدم

٢٦٩٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأنبياء إخوة لعلات ؛ أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، فأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ؛ لأنه لم يكن بيني وبينه نبي ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، فإنه رجل مربوع (١) إلى الحمرة والياض ، بين ممرتين (٢) ، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل ، وإنه يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ، حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الأعور الكذاب ، وتقع الأمانة (٣) في الأرض ، حتى يرعى الأسد مع الإبل ، والنمر مع البقرة ، والذئب مع الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضرب بعضهم بعضا ، ثم يبقى في الأرض أربعين سنة ، ثم يموت ، ويصلي عليه المسلمون ويدفونونه »

---

(١) المربوع : المتوسط القائمة بين الطول والقصر

(٢) المصرة : التي فيها صفرة خفيفة

(٣) الأمانة : الطمأنينة والأمان

وجابر بن زيد

٢٦٩٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب بن يزيد أبو الحسن الأنماطي ، قال : حدثنا عمرو بن هرم ، قال : سئل جابر بن زيد عن الصلاة ومواقيتها فقال : زعم أبو هريرة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة في المسير (١) والمقام بمكة إلى أن رجعوا ركعتين ركعتين

---

(١) المسير : السير والسفر

أبو علقمة

٢٧٠٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، يحدث عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ، ومن عصى الأمير فقد عصاني فإن صلى قاعدا فصلوا فعودا ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين (١) ) فقولوا : آمين فإنه إذا وافق قول أهل السماء قول أهل الأرض غفر للعبد ما مضى من ذنبه »

(١) سورة : الفاتحة آية رقم : ٧

٢٧٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة يحدث عن أبي هريرة ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ (١) من خمس : من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة الحيا والممات ، وفتنة المسيح الدجال »

(١) تعوذ : لجأ إلى الله وطلب التحصن والاعتصام والحماية والحفظ

٢٧٠٢ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، قال شعبة : وحدثني يونس بن خباب ، سمع أبا علقمة ، عن أبي هريرة ، ولم يرفعه يعلى إلى أبي هريرة ، قال : « من قال : أسأل الله الجنة سبعا ، قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ومن استعاذ (١) من النار ، قالت النار : اللهم أعذه (٢) من النار »

(١) استعاذ : لجأ وطلب الحماية والحفظ والتحصين

(٢) أعاذ : أجاز وهي وحفظ وحصن

٢٧٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى ، قال : سمعت أبا علقمة ، يحدث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده »

الوليد بن عبد الرحمن

٢٧٠٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى على جنازة فله قيراط (١) ، ومن انظر حتى يفرغ منها فله قيراطان (٢) » فأنكر ذلك ابن عمر ، فأرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت : صدق فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفقة (٣) السوق ولا غرس (٤) الودي (٥) ، إنما كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لكلمة يعلمنيها ، أو لقمة يطعمنيها

(١) القيراط : عشر الدينار أو أقل منه ، ومقياس للأرض والمراد قدر كبير من الأجر لا يعلمه إلا الله

(٢) القيراط : جزء من الدرهم ، ومقياس للأرض والمراد قدر كبير من الأجر والثواب

(٣) الصفقة : البيعة

(٤) الغرس : الزرع

(٥) الودي بسكون الدال وبكسرها : البَلُّ اللّزج الذي يَخْرُج من الذَّكر بَعْد البَوْل. والوَدْي بتشديد الياء : صِعَارُ النَّخْلِ، الواحدة : وَدْيَةٌ.

وعمر بن عاصم الثقفي

٢٧٠٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عمرو بن عاصم الثقفي ، يقول : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله ، مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال : « قل : اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر (١) السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، قلله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك »

(١) الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

وأبو المدلة مولى أم المؤمنين عائشة

٢٧٠٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن سعد الطائي ، قال : حدثني أبو المدلة مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة ، يقول : قلنا : يا رسول الله ، إنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وكنا من أهل الآخرة ، فإذا فارقتك وشمنا (١) النساء والأولاد أعجبتنا الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنتم تكونون ، أو لو أنكم تكونون إذا فارقتموني كما تكونون عندي لصافحتكم (٢) الملائكة بأكفها ، ولزارتكم في بيوتكم ، ولو كنتم لا تدنبون لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون كي يستغفروا فيغفر لهم » قلنا : يا رسول الله ، أخبرنا عن الجنة ، ما بناؤها ؟ ، قال : « لبنة (٣) من ذهب ، ولبنة من فضة ، وملاطها (٤) المسك الأذفر (٥) ، وحصابؤها اللؤلؤ والياقوت ، وترابها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبؤس ، ويجلد لا يموت ، لا تبلى (٦) ثيابه ، ولا يفنى شبابه »

(١) شمنا : لاعبنا

(٢) المصافحة : إصاق الكف بالكف ، وإقبال الوجه على الوجه

(٣) اللبنة : واحدة اللبنة وهي التي يبني بها الجدار

(٤) الملاط : الطين الذي يكون بين اللبنتين ، أو التراب الذي يخالطه الماء

(٥) أذفر : جيد إلى الغاية رائحته شديدة

(٦) بلي الثوب : قَدَمَ ورثَ وتلف

٢٧٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير ، عن سعد الطائي ، قال : حدثني أبو المدلة ، سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا ترد دعوتكم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام (١) ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل : وعزتي ، لأنصرك ولو بعد حين »

(١) الغمام : السحاب

وسعيد بن أبي الحسن

٢٧٠٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء »

وسمير بن نهار

٢٧٠٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا صدقة بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن واسع ، عن سمير بن نهار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ربكم عز وجل : « لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولما أسمعهم صوت الرعد »

وعبيد بن عمير

٢٧١٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، قال : حدثنا وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل بفلاة (١) إذ سمع رعدا في سحاب ، فسمع فيه كلاما : اسق حديقة فلان باسمه ، فجاء ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ (٢) ما فيه من الماء ، ثم جاء إلى ذناب شرح ، فانتهى إلى شرجة (٣) ، فاستوعبت الماء ، ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها ، فقال : يا عبد الله ، ما اسمك ؟ ، قال : ولم تسأل ؟ ، قال : إني سمعت في سحاب هذا ماؤه : اسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها إذا صرمتها (٤) ؟ ، قال : أما إذ قلت ذلك ، فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث : أجعل ثلثا لي ولأهلي ، وأرد ثلثا فيها ، وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل »

- 
- (١) القلاة : الصحراء والمفازة ، والقفر من الأرض ، وقيل : التي لا ماء بها ولا أنيس
  - (٢) الإفراغ : يقال : أفرغتُ الإناء إفرَاغًا ، وفرَّغْتُهُ تفرِغًا إذا قَلَبْت ما فيه وصَبَبْتَهُ وسكَبْتَهُ وأسلتَهُ
  - (٣) الشرجة : مسيل ومجرى الماء
  - (٤) الصَّرام : قَطْعُ الثَّمرة واجْتِنَاؤها

وأبو الشعثاء

٢٧١١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنه كان في المسجد فأذن المؤذن فخرج رجل ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعنا النداء أن لا نخرج من المسجد حتى نصلي »

ومن سمع من أبي هريرة ولم يسمى

٢٧١٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سمع أبا هريرة ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين ، ضخم القدمين »

٢٧١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن خثيم بن عراك ، أن أبا هريرة ، ونفرا ، من قومه « أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدين ، فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج إلى خيبر قال : فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قد فتح خيبر ، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأشركونا في سهامهم (١) »

(١) السهم : النصيب

٢٧١٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عتبة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عنبسة بن سعيد ، قال : حدثني من ، سمع أبا هريرة ، يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد في سرية (١) قبل نجد ، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر قد فتحها ، فقال أبان : اقسم لنا ، فقلت : إنا لا نقسم لهم يا رسول الله فقال لي أبان : إنك لها هنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم

(١) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة تُبعث سرا إلى العدو ، وجمعها السرايا ، وقد يراد بها الجنود مطلقا

٢٧١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن أيوب بن موسى ، عن ابن عم ، لهم ، كان يكثر أن يحدثهم ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم فلم يكن بين يديه ما يستره فليخط خطا ، ولا يضره ما مر بين يديه »

٢٧١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سمع أبا هريرة يقول : أمرني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ، ونهاني عن ثلاث : « أمرني بركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ، والوتر قبل النوم ونهاني عن ثلاث : عن الالتفات في الصلاة كاللغات الثعلب ، وإقعاء (١) كإقعاء (٢) القرد ، ونقر (٣) كنقر (٤) الديك »

(١) الإقعاء : أن يُلصقَ الرجلُ أليتيه بالأرض ، ويُنصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقعي الكلب . وقيل : هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدين . والقول الأول .  
(٢) الإقعاء : أن يُلصقَ الرجلُ أليتيه بالأرض ، ويُنصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقعي الكلب .  
(٣) النقر : ضرب الطائر بمنقاره والمراد النهي عن السرعة في الصلاة  
(٤) النقر : تناول الشيء بسرعة

٢٧١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جهير بن يزيد ، عن عباس بن حليس ، عن رجل من أهل الكوفة قال : كنت في حلقة أبي هريرة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من شهد على عبد بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ (١) مقعده من النار »

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتحذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي يوأه الله ذلك

٢٧١٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت شيخا ، من بلحارث يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : ما أنا نهييت الناس أن يصوموا ، يوم الجمعة ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله يوما أو بعده يوما » وما أنا صليت في النعلين ، ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين

٢٧١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سمع أبا هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يسوق بدنة فقال : « اركبها » قال : إنها بدنة (١) قال : « اركبها » قال : إنها بدنة قال : « و يلك (٢) » أو « ويحك (٣) ، اركبها »

(١) البُذْنُ والبَدَنَةُ : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالابل أشبه ، وسميت بدنةً لِعَظْمِهَا وَسِمْنِهَا .  
(٢) الويل : الحزن والهلاك والعذاب وقيل وادٍ في جهنم  
(٣) ويح : كلمة تَرْحُمُ وتَوْجَعُ ، تقال لمن وَقَعَ في هَلَكَةٍ لا يَسْتَحِقُّهَا . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب

جارية

٢٧٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمير بن أسيد بن جارية حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط (١) عينا (٢) ، وأمر (٣) عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، وهو جد عاصم بن عمر ، فانطلقوا ، حتى إذا كانوا بالهددة ، بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل ، يقال لهم بنو لحيان فنفروا (٤) لهم بمائة رجل رام فاتبعوا آثارهم (٥) حتى وجدوا مآكلهم التمر فقالوا : هذا تمر يثرب فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدقد ، فقالوا : انزلوا ولكم العهد والميثاق (٦) ألا نقتل منكم ، فقال عاصم : أما أنا ، فلا أنزل في ذمة (٧) كافر اليوم ، اللهم بلغ نبيك السلام فقاتلوهم ، فقتل منهم سبعة ، ونزل ثلاثة في العهد والميثاق ، فلما استمكثوا منهم حلوا أوتار (٨) قسيهم (٩) فكتفوهم ، فلما رأى ذلك منهم أحد الثلاثة قال : هو والله أول الغدر ، فتعالجوه فقتلوه ، فانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فانطلقوا بهما إلى مكة فباعوهما ، وذلك بعد وقعة بدر ، فاشترى بنو الحارث خبيبا ، وقد كان قتل الحارث يوم بدر قالت بنت الحارث : فكان خبيب أسيرا عندنا ، فوالله إن رأيت أسيرا قط (١٠) كان خيرا من خبيب ، والله لقد رأيتني يأكل قطفا من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة ، وإن هو إلا رزق رزقه الله عز وجل خبيبا قالت : فاستعار مني موسى (١١) يستحد (١٢) به للقتل قالت : فأعرتة إياه ، ودرج بني لي وأنا غافلة ، فرأيتني مجلسه على صدره قالت : ففزعت فرعة عرفها خبيب قالت : ففطن بي فقال : أحسبني أني قاتله ، ما كنت لأفعله قالت : فلما اجتمعوا على قتله قال لهم : دعوني أصلي ركعتين قالت : فصلي ركعتين ، فقال : لولا أن تحسبوا أن بي جزعا (١٣) لزدت قال : فكان خبيب أول من سن (١٤) الصلاة لمن قتل صبورا (١٥) ثم قال : اللهم أحصهم (١٦) عددا ، واقتلهم بددا (١٧) ، ولا تبق منهم أحدا ثم قال : فلسنت أبالي (١٨) حيث أقتل مسلما على أي حال كان في الله مصرعي وذلك في جنب الإله وإن يشأ يبارك على أوصال

(١٩) شلو مزرع قال : وبعث للشركون إلى عاصم بن ثابت ليؤتوا من لحمه بشيء ، وكان قتل رجلا من عظمائهم ، فبعث الله عز وجل مثل الظلة (٢٠) من الدبر (٢١) فحمته من رسلهم ، فلم يستطيعوا أن يأخذوا من لحمه شيئا ،

«

- (١) الرهط : الجماعة من الرجال دون العشرة
- (٢) العين : الجاسوس
- (٣) أمره : جعله أميراً
- (٤) نفر : خرج واستعد للقتال
- (٥) الآثار : جمع أثر وهو بقية الشيء وعلامته ومواضع الأقدام
- (٦) الميثاق : العهد والذمة والضمان
- (٧) الذمة والذمام : العهد، والأمان، والضمان، والحُرمة، والحق
- (٨) الأوتار : جمع وتر وهو الحبل أو السير أو ما يشد به طرفا القوس وقيل : أوتار جَمَع وتر وهي الجناية، أي لا تَطْلُبوا عليها الأوتار التي وترتُم بها في الجاهلية
- (٩) القوس : آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام
- (١٠) قط : بمعنى أبدا ، وفيما مضى من الزمان
- (١١) الموسيقى : الشفرة من حديد
- (١٢) الاستحداد : حلق شعر العانة
- (١٣) الجزع : الخوف والفرع وعدم الصبر والحزن
- (١٤) سن الأمر : ابتداءه وعمل به قوم بعده
- (١٥) الصبر : أن يمكسك بحي ثم يُرمى بشيء حتى يموت وأصل الصبر الحيس
- (١٦) أحصهم عددا : استأصلهم بالهلاك ولا تبقى منهم أحدا
- (١٧) بلدا : متفرقين واحدا بعد واحد ، ويروى بكسر الباء جمع بدء أي حصاة ونصيب
- (١٨) المبالاة : الاهتمام والاحتفال بالأمر
- (١٩) الأوصال : المفاصل والأعضاء
- (٢٠) الظلة : السحابة المظلة
- (٢١) الدبر : قيل النحل ، وقيل الزناير

وهب بن كيسان

٢٧٢١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، قال : توفي بعض كنان من مروان ، فحضر جنازة مروان وأبو هريرة معه قال : فسمع مروان نساء يبكين فشد عليهن ، أو صاح بهن ، فقال له أبو هريرة : يا أبا عبد الملك ، إنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى عمر نساء يبكين فتواهن ، أو صاح بهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عمر ، دع ؛ فإن العين دامعة ، والنفس مصابة ، والعهد (١) حديث »

---

(١) العهد : الوقت والزمن واللقاء

وما أسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

٢٧٢٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، رفعه قال : « ميامن الخيل في شقرها (١) »

---

(١) الشقر : جمع أشقر وهو الأحمر الخالص

٢٧٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جهضم موسى بن سالم ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، قال : قيل له : هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس ؟ ، فقال : لا ، إلا ثلاث ، « أمرنا أن نسيغ (١) الوضوء ، وأن نأكل الصدقة ، وأن لا ننزي الحمار على الفرس »

---

(١) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بالغسل

٢٧٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله القرشي ، عن أمه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحذوا النظر إليهم » يعني المجذوم

طاوس

٢٧٢٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، أن رجلا سأل ابن عباس عن رجل اشترى متاعا (١) ، أبيعه قبل أن يقبضه (٢) ؟ ، فقال ابن عباس : « أما الذي فهمي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالطعام » قال ابن عباس : وأنا أحسب كل شيء بمنزلة الطعام

---

(١) المتاع : كل ما يُنْفَعُ به وَيُسْتَمْتَعُ ، أو يُتَبَلَّغُ به وَيُنزَوَدُ من سلعة أو مال أو زوج أو أثاث أو ثياب أو مأكلا وغير ذلك

(٢) الْقَبْضُ : الأخذُ بجميع الكَفِّ ، والإمساك ، والمنع ، والتمكّن من الشيء واستيفاء الحقوق ، والضم

٢٧٢٦ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت » أو « أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم (١) ، ولا يكف (٢) ثوبا ولا شعرا »

---

(١) الأعظم : العظام والأعضاء التي يسجد عليها المصلي

(٢) الكف : الجمع والضم

٢٧٢٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، قال : حدثني أعلمهم بذلك ، يعني ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لأن يمنح أحدكم أخاه خيرا »

٢٧٢٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن حميد ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد غير شبيهه (١) فقال : « هذا حسن » ثم رأى رجلا قد حمر لحيته فقال : « هذا أحسن من الأول » ، ثم رأى رجلا قد صفر لحيته فقال : « هذا أحسن من ذلك كله »

(١) الشبية : بياض الشعر

٢٧٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرنا ، ولأهل اليمن يللم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذه المواقيت (١) لأهلها ، ولكل من أتى عليها من غير أهلها لمن أراد الحج والعمرة ، ومن كان دون ذلك (٢) فمن حيث ينشئ ، ثم كذلك ، حتى أهل مكة يهلون (٣) من مكة »

(١) المواقيت : أماكن بدء الإحرام والتلبية

(٢) دون ذلك : سوى ذلك

(٣) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية

٢٧٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسروا ولا تعسروا (١) ، وإذا غضب أحدكم فليسكت »

(١) التعسير : التشديد

٢٧٣١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألحقوا (١) الفرائض (٢) بأهلها ، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر »

(١) ألحقوا : أوصلوا

(٢) الفرائض : الموارث ، وعلم تعرف به قسمتها ، وهي أيضا : الأنصبة المقدرة في كتاب الله

وجابر بن زيد

٢٧٣٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وحماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن زيد ، سمع ابن عباس ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فقال : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين (١) ، ومن لم يجد إزارا (٢) فليلبس سراويلًا »

- 
- (١) الخف : ما يُلبَسُ في الرَّجُل من جلد رقيق  
(٢) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

٢٧٣٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « تزوج وهو محرم (١) » قال عمرو : وقال لي جابر : نراها ميمونة

---

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلْع المَحِيْط واجْتِنَاب الأشياء التي مَنَعَهَا الشرع كالطَّيْب والنكاح والصَّيْد وغير ذلك

٢٧٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب بن يزيد الأنماطي ، قال : حدثنا عمرو بن هرم ، قال : سئل جابر بن زيد عن الصلاة ومواقيتها ، فقال : كان ابن عباس يقول : وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر إلى أن يطلع شعاع الشمس ، فمن غفل (١) عنها فلا يصلين حتى تطلع وتذهب قرونها ، فقد « أدلج (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس (٣) ، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها ، فلم يصل حتى ارتفعت »

---

(١) الغفلة : السهو وقلة التحفظ والتهيقظ

(٢) الدلج والدلجة : السير في أول الليل ، وقيل في آخره ، أو فيه كله

(٣) التعريس : نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة

٢٧٣٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو ، عن جابر ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى بالمدينة سبعا معا ، وثمانية معا »

٢٧٣٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر أن ابن عباس ، جمع بين الظهر والعصر من شغل ، وزعم ابن عباس أنه « صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر جميعا »

وسعيد بن جبير

٢٧٣٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهي عن الحتيم (١) والمزفت (٢) والنقير (٣) ، أو الدباء (٤) » ، شك أبو داود

---

(١) الحتيم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا

(٢) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٣) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٤) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءَةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدَّة في الشراب

٢٧٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تتخنوا شيئاً فيه الروح غرضاً (١) » قلت : أعن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ، قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الغرض : الهدف الذي يرمى إليه

٢٧٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جابر ، عن عمار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من بنى لله مسجداً ولو كمفحص (١) قطاة (٢) ليضيها ، بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة »

---

(١) المفحص : الحفرة التي تحفرها القطاة في الأرض لتبيض وترقد فيها

(٢) القطاة : نوع من اليمام

٢٧٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، وعطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريل عليه السلام : لو رأيتني وأنا آخذ من حال (١) البحر فأدسه (٢) في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة »

---

(١) الحال : الطين

(٢) دس : أدخل بقهر وقوة

٢٧٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيات فقال : « خلق الإنسان والحية سواء ، إن رآها أفرعته ، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوا حيث وجدتموها »

٢٧٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني جعفر بن إياس ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، قال : « جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فقامت عن يساره ، فأقامني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه »

٢٧٤٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، أن امرأة نذرت أن تحج ، فماتت ، فسأل أخوها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « رأيت لو كان عليها دين ، أكنت قاضيه ؟ » قال : نعم قال : « فاقضوا (١) الله ، فهو أحق بالوفاء »

---

(١) اقضوا الله : أدوا فرضه

٢٧٤٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، قال : أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنًا وأقطا (١) وأضبا (٢) ، « فأكل من السمن والأقط ، وترك الأضب تقذرا (٣) ، وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم » ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الأقط : لبن مجفف يابس يطبخ به

(٢) أضب : جمع ضب ، وهو حيوان من جنس الزواحف له ذنب عريض يسكن صحارى الأقطار العربية

(٣) تقذرا : كرها وأنفة

٢٧٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رجلا وقصته (١) ، راحلته (٢) فمات وهو محرم (٣) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوه بماء وسدر (٤) ، وكفونوه في ثوبين ، خارج رأسه ، ولا تمسوه طيبا ؛ فإنه يبعث يوم القيامة مليبا (٥) »

(١) وقصت الدابة براكبها : رمت به فكسرت عنقه

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى

(٣) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

(٤) السدر : شجر النبق يجفف ورقه ويستعمل في التنظيف

(٥) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبي بالحج قال : لبيك اللهم لبيك

٢٧٤٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : « الله أعلم ما كانوا عاملين »

٢٧٤٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما ، فقال : « ما هذا ؟ » فقالوا : « هذا يوم أغرق الله عز وجل فيه فرعون وأنجى فيه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأنا أولى بموسى » فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصومه

٢٧٤٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقولوا : ما يريد أن يفطر ، ويفطر حتى يقولوا : ما يريد أن يصوم وما صام شهرا تاما منذ يوم قدم المدينة إلا رمضان »

٢٧٤٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك : « أحق ما بلغني عنك ؟ » قال : وما بلغك عني ؟ ، قال : « بلغني أنك زينت بأمة بني فلان » قال : نعم فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع مرات ، ثم أمر برجمه (١)

(١) الرجم : قتل الزاني رميا بالحجارة

٢٧٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ( لا تحرك به لسانك لتعجل به (١) ) ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج (٢) من التزليل شدة (٣) ، فكان يحرك شفثيه » قال ابن عباس : إنما أحرك شفثي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك وقال سعيد : إنما أحرك شفثي كما رأيت ابن عباس يحرك شفثيه « فأنزل الله تبارك وتعالى : ( لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ) ، « قال : تجمعه في قلبك ثم تقرؤه ( فإذا قرأناه فاتبع قرآنه (٤) ) يقول : استمع وأنت : ( إن علينا بيانه (٥) ) قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذاك إذا انطلق جريلا عليه السلام قرأه كما قرأه »

(١) سورة : القيامة آية رقم : ١٦

(٢) يعالج : يعاني ويتحمل

(٣) الشدة : التعب والإرهاق والضيق والعسر

(٤) سورة : القيامة آية رقم : ١٨

(٥) سورة : القيامة آية رقم : ١٩

٢٧٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد ، قال : حدثنا أبو الزبير ، قال : حدثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء » قلت : ما أراد بذلك ؟ ، قال : « أراد أن لا تخرج أمته »

٢٧٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت مسلما البطين ، يحدث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا ، وأنها ركبت البحر فماتت ولم تصم ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صومي عن أختك »

٢٧٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت مسلما البطين ، يحدث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة » قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ ، فقال : « ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل ثم لم يرجع من ذلك بشيء »

٢٧٥٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه بات في بيت خالته ميمونة ، « فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشاء الآخرة فصلى أربعاً ثم نام ، ثم قام فقال : « أنام الغلام ؟ » أو كلمة نحوها ، فقام يصلي ، فقامت عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمسا ، ثم نام حتى سمعت خطيطة (١) ، أو غطيطة (٢) ، ثم خرج فصلى »

(١) الخطيوط : صوت نفس النائم ، وقيل الغطيط أشد من الخطيوط

(٢) الغطيط : الصوت الذي يخرج مع نفس النائم

٢٧٥٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن الصعب بن جثامة ، أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بقديد وهو محرم عجز حمار ، « فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر دما »

٢٧٥٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : الم تنزِيل و هل أتى »

٢٧٥٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : « في الحرام (١) : يمين يكفرها فقال : ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (٢) ) »

(١) الحرام : تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق

(٢) سورة : الأحزاب آية رقم : ٢١

٢٧٥٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مخلول ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة و المنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزِيل ، و هل أتى على الإنسان »

٢٧٥٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى يوم العيد ركعتين ، ما صلى قبلهما ولا بعدهما ، ثم أتى النساء ومعه بلال ، فحثنهن على الصدقة ، فجعلت المرأة تلقي خرصها (١) وتلقي سخابها (٢) »

(١) الخرص : الحلقة من الذهب أو الفضة

(٢) السخاب : قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء

٢٧٦٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : انطلقت أنا وسفيان الثوري ، إلى المغيرة بن النعمان فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام نسخته من سفيان ، فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال : « يا أيها الناس ، إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا (١) ، ( كما بدأنا أول خلق نعيده (٢) ) الآية ، وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابي فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ( وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم (٤) ) الآية إلى آخرها ، فيقال لي : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم (٥) منذ فارقتهم »

(١) غرلا : جمع أغرل وهو من بقيت غرلته وهي الجلددة التي يقطعها الخاتن من الذكر

(٢) سورة : الأنبياء آية رقم : ١٠٤

(٣) أحدثوا : ابتدعوا أو ارتكبوا من الذنوب أو تجاوزوا حدود الله

(٤) سورة : المائدة آية رقم : ١١٧

(٥) رجع أو ارتد على عقبه : رجع إلى طريق الضلالة

٢٧٦١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، محتون (١) ، وقد قرأت المحكم (٢) من القرآن » قال شعبة : قلت لأبي بشر : أي شيء المحكم من القرآن ؟ ، قال : المفصل

(١) الختن : قطع الجلددة التي تكون على الفرج من الذكر أو الأنثى

(٢) المحكم : ما بين سورة ق وقيل الحجرات إلى آخر المصحف ، لأنه لم يُنسخ منه شيء . وقيل : هو ما لم يكن مُتَشَابِهًا ؛ لأنه أُحْكِمَ بَيَّانُهُ بنفسه ولم يفتقر إلى غيره .

٢٧٦٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : «

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة ، محتون (١) »

(١) الختن : قطع الجلددة التي تكون على الفرج من الذكر أو الأنثى

مجاهد

٢٧٦٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نصرت بالصبا (١) ، وأهلكت عاد بالدبور (٢) »

(١) الصبا : ريح مهبها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار

(٢) الدبور : الريح التي تقابل الصبا أو هي الريح الغربية

٢٧٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه كان يقول : « هذه عمرة استمعنا (١) بها ، فمن لم يكن معه هدي (٢) فليحل (٣) الحل كله ، فقد

دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة »

(١) استمتع بالعمرة وتمتع بها : انتفع بها في أشهر الحج وذلك بأن يضم عمرة إلى حجه ويفصل بينهما بإحلال

(٢) الهدى : ما يهدى إلى الحرم من النعم والذبائح ، وقيل أيضا : من مال أو متاع

(٣) حل الحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

٢٧٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : ( اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١) ) « فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا أفسدت على أهل الدنيا معاشهم ، كيف من يكون طعامه ؟ »

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٠٢

٢٧٦٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج في رمضان ، فلما أتى عسفان أفطر »

٢٧٦٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نهيتم أن أصلي خلف النيام والمتحدثين »

٢٧٦٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قبرين فقال : « إنهما ليعذبان في غير كبير ، أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس ، وأما الآخر فكان صاحب نيمة » ثم دعا بجريدة ، فشققها نصفين ، فوضع نصفها على هذا القبر ، ونصفها على هذا القبر وقال : « عسى أن يخفف عنهما ما دامتا رطبتين »

الشعبي

٢٧٦٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، قال : سمعت الشعبي ، يقول : حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ (١) فصفهم خلفه ، فصلى عليه ، فقلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو : قال : أخبرني ابن عباس

---

(١) المنبوذ : البعيد

٢٧٧٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت الشعبي ، يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتى زمزم فاستسقى (١) ، فأتيت بماء ، فشرب وهو قائم »

---

(١) الاستسقاء : طلب نزول المطر بالتوجه إلى الله بالدعاء

سعيد بن المسيب

٢٧٧١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العائد (١) في هبته (٢) كالعائد في قيئه »

- (١) العائد : الراجع الذي يعود في وعده وينكته  
(٢) الهبة : العطية الحالية من الأعراض والأغراض

أبو العالية الرياحي

٢٧٧٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا العالية ، يقول : حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينبغي (١) لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه »

(١) ينبغي : يجب ويحق ويتيسر

٢٧٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرضين ، ورب العرش الكريم »

وعطاء بن أبي رباح

٢٧٧٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) على وسط رأسه ، وسماه المنقذ »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٢٧٧٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « دخل الكعبة وهو يومئذ على ستة سواري ، فقام عند كل سارية (١) فدعا ولم يصل »

(١) السارية : واحدة السواري وهي الأعمدة التي يقام عليها السقف

٢٧٧٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ، ونؤخر سحورنا ، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة »

٢٧٧٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أيوب ، قال : سمعت عطاء يقول : أشهد على ابن عباس أنه قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فحثهن على الصدقة ، فجعلن يلقين »

٢٧٧٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم (١) »

(١) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلْع المخيط واجتِناب الأشياء التي مَنَعها الشرع كالطيب والنكاح والصَّيد وغير ذلك

٢٧٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا رباح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) وهو صائم »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٢٧٨٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عسل بن سفيان التميمي ، عن عطاء ، قال : صلى بنا ابن الزبير ، فسلم في الركعتين من المغرب ، ثم استلم الركن ، فقليل له في ذلك ، فرجع وركع ركعة أخرى ، وسجد سجديتين فذكر لابن عباس صنيع ابن الزبير ، فقال : « ما أمارت عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم »

٢٧٨١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن سماك ، عن ابن عباس ، وطلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نُهيت عن التعري » وذاك قبل أن تنزل عليه النبوة »

وعطاء بن يسار

٢٧٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال ابن عباس : ألا أتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ، فقلنا : بلى « فتوضأ مرة ، مضمض مرة ، واستشق مرة ، وغسل وجهه مرة ، ويديه إلى المرفقين (١) مرة مرة ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه عليهما النعلان مرة مرة »

(١) المرفق : مفصل الذراع مع العضد

٢٧٨٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني سعيد بن خالد القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير الناس منزلاً ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله قال : « رجل معتزل بشعب ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، يعتزل شرور الناس » ، ثم قال : « ألا أخبركم بشر الناس منزلاً ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله قال : « رجل يسأل بالله ولا يعطي »

٢٧٨٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عظماً ، أو لحماً ، ثم قام إلى الصلاة وما توضأ ولا تمضمض »

وسليمان بن يسار

٢٧٨٥ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا الماجشون ، وزمعة ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوداع فقالت : إن فريضة الله في الحج على عباده ، أدركت أبي شيخا ضعيفا ، لا يستطيع أن يمسك على راحلة ، أفريقي عنه أن أحج عنه ؟ ، قال : « نعم »

محمد بن سيرين

٢٧٨٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قررة بن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، قال : « سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، لا يخاف إلا الله عز وجل ، يصلي ركعتين ركعتين »

عكرمة مولى ابن عباس

٢٧٨٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « بعث إلى أبي طيبة عشاء ، فحجمه (١) وأعطاه أجره »

(١) حجم : داوى غيره بالحجامة وهي نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٢٧٨٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خير ما تحجمون (١) فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٢٧٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد بن منصور ، قال : حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ( والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء (١) ) إلى آخر الآية ، فقال سعد بن عباد : أهكذا أنزلت ؟ فلو وجدت لكاعا (٢) منفضها رجل لم يكن لي أن أحرکه ، ولا أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الأنصار ، ألا تسمعون ما يقول سيدكم ؟ » قالوا : يا رسول الله ، لا تلمه (٣) ؛ فإنه رجل غيور (٤) ، والله ما تزوج فينا قط (٥) إلا عذراء ، ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد : والله إني لأعلم يا رسول الله أنهما الحق ، وأنها من عند الله عز وجل ، ولكني عجبت فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي ، وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ، فقال : يا رسول الله ، إني جئت البارحة (٦) عشاء من حائط (٧) لي كنت فيه ، فرأيت عند أهلي رجلا ، ورأيت بعيني ، وسمعت بأذني ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ، فقيل : أيجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين ؟ فقال هلال : يا رسول الله ، والله إني لأرى في وجهك أنك تكره ما جئت به ، وإني لأرجو أن يجعل الله فرجا قال : فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ نزل عليه الوحي ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي تريد (٨) لذلك جسده ووجهه ،

وأمسك عنه أصحابه فلم يكلمه أحد منهم ، فلما رفع الوحي قال : « أبشر يا هلال » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادعها » فدعيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تبارك وتعالى يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ؟ » فقال هلال : والله يا رسول الله ما قلت إلا حقا ، ولقد صدقت قال : فقالت هي عند ذلك : كذب قال : فقيل لهلال : أتشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ؟ ، وقيل له عند الخامسة : يا هلال اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب قال : والله لا يعذبني الله عليها أبدا ، كما لم يجلدني عليها ، فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين وقيل : اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين وقيل لها عند الخامسة : يا هذه ، اتقي الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة ؛ التي توجب عليك العذاب ، فتلكأت ساعة ثم قالت : والله لا أفصح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ترمى ، ولا يرمى ولدها ، ومن رماها ورمى ولدها جلد الحد ، وليس لها عليه قوت ولا سكتى ؛ من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ، ولا متوفى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبصروها ، فإن جاءت به أثيب (٩) ، أصيب (١٠) ، أرسح ، حمش (١١) الساقين فهو لهلال بن أمية ، وإن جاءت به خدلج (١٢) الساقين ، سابع (١٣) الأليتين ، أورك ، جعدا (١٤) ، جماليا (١٥) فهو لصاحبه » قال : فجاءت به أورك ، جعدا ، جماليا ، خدلج الساقين ، سابع الأليتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا الأيمان لكان لي ولها أمر » قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيتني أمير مصر من الأمصار ، لا يدري من أبوه

(١) سورة : النور آية رقم : ٤

(٢) اللكاع : المرأة الصَّغِيرَةُ العَلْم والعَقْل أو اللثيمة

(٣) لامه : عاتبه وأخذ عليه

(٤) غيور : فعول من الغيرة ، وهي الحمية والأنفة ، يقال : رجل غيور وامرأة غيور

(٥) قط : بمعنى أبدا ، وفيما مضى من الزمان

(٦) البارحة : أقرب ليلة مضت

(٧) الحائط : البستان أو الحديقة وحواله جدار

(٨) تربرد : تغير لونه إلى حمرة فيها سواد لغضب أو كرب

(٩) الثبج : بروز ما بين الكتفين ووسط الظهر

(١٠) الصهبة : حمرة يعلوها سواد وهي مختصة بالشعر

(١١) الحمش أو الحموشة : دقة الساقين

(١٢) الخدلج : الممتلئ النراعين والساقين

(١٣) سابع : تام وعظيم

(١٤) الجعد : في صفات الرجال يكون مَدْحًا وَمَدْمًا : فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق ، أو يكون جعدا

الشعر أي خشنه ، وأما الدَّم فهو القصير المتردد الخلق . وقد يُطلق على البخيل أيضا

(١٥) جماليا : ضخم الأعضاء

٢٧٩٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « أتيت في منامي في رمضان وأنا نائم ، فقبل لي : الليلة ليلة القدر ، فاستيقظت ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فأخذت بطنب الفسطاط ، فإذا هي ليلة أربع وعشرين ، فنظرت إلى الشمس صبيحتها ، فإذا ليس لها شعاع »

٢٧٩١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وسلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، الحج كل عام ؟ ، قال : « لا ، بل حجة ، فلو قلت : كل عام ، كان كل عام »

٢٧٩٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قدم رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم بكلام بين (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان (٢) سحرا ، وإن من الشعر حكما »

---

(١) البين : الواضح الظاهر الجلي

(٢) البيان : الفصاحة وسهولة العبارة مع البلاغة في الكلام

٢٧٩٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا رمضان لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال (١) بينكم وبينه غمامة (٢) أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ، ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان »

---

(١) حال : حجز وفرق ومنع

(٢) الغمام : السحاب

٢٧٩٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على الحمرة (١) »

---

(١) الحُمْرَة : هي مقدار ما يَضَع الرجل عليه وجهه في سجوده من حَصِير أو نَسِيجَة خُوص ونحوه من النَّبَاتِ

٢٧٩٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « لما وجه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة والصلاة إليها قالوا : كيف بمن مات من أصحابنا وهو يصلي إلى بيت المقدس ؟ ، فأنزل الله عز وجل : ( وما كان الله ليضيع إيمانكم (١) ) »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٤٣

٢٧٩٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن عمه عبد الله بن الحارث ، أسلمت وهاجرت وتزوجت ، وقد كان زوجها أسلم قبلها ، « فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زوجها »

٢٧٩٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بايع رجلا ، فلما بايعه قال : « اختر » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هكذا البيع »

٢٧٩٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « آخى (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، وورث بعضهم من بعض حتى نزلت : ( وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض (٢) ) فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب »

---

(١) آخى بين اثنين : جعلهما في حكم الأخوين في النفقة والميراث

(٢) سورة : الأنفال آية رقم : ٧٥

٢٧٩٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصوم في السفر ويفطر »

٢٨٠٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت عكرمة ، يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال : « أزهق (١) ، هجان (٢) ، أعور ، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن » أو قال : « قطر ، فإما هلك الهلك (٣) ، فإن ربكم ليس بأعور »

---

(١) الأزهق : الأبيض المستنير

(٢) الهجان : الشديد البياض

(٣) الهلك : المراد بما أحد معنيين الهلك أي الهلاك بالوقوع في الفتنة ، أو الهلك جمع الهالك وهم الضالون الهالكون بالوقوع في الفتنة

٢٨٠١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال »

٢٨٠٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر : « ليلة سمحة طلقة ، لا حارة ، ولا باردة ، تصبح شمسها صبيحتها ضعيفة حمراء »

٢٨٠٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عليكم بالإثمد (١) ؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة (٢) يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه

---

(١) الإثمد : نوع من الكحل

(٢) المكحلة : الدواة التي يوضع بها الكحل

٢٨٠٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فالذي نفسي بيده ، لما يهدده (١) الجعل (٢) بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية »

---

(١) يهدده : يدحرج

(٢) الجعل : حيوان كالحفساء يكثر في المناطق الندية

٢٨٠٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « خشيت سودة أن يطلقها ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، لا تطلقني ، وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة ففعل ، فنزلت هذه الآية : ( وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا (١) ) الآية ، قال : فما اصطلحا (٢) عليه من شيء فهو جائز »

---

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٢٨

(٢) اصطلح : اتفق

٢٨٠٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم من البيت وأنا في الحجر »

٢٨٠٦م - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحفلوا ، ولا ينفق بعضكم لبعض »

٢٨٠٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فتح مكة رأى جينة فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : هذا طعام يصنع بأرض العجم قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضعوا فيه السكين ، واذكروا اسم الله وكلوا »

٢٨٠٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حبيب بن يزيد ، عن عمرو بن هرم ، عن سعيد بن جبير ، وعكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « أمر ضباعة بنت الزبير أن تشتري (١) في الحج ، ففعلت ذاك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم »

---

(١) اشترط : وضع شرطا أن يحل إحرامه إذا منعه مانع عن أداء الفريضة

٢٨٠٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يودي (١) المكاتب بقدر ما عتق منه دية (٢) الحر ، ويقدر مارق منه دية العبد » قال : وكان علي ومروان يقولان ذلك

(١) يودى : أي يُدْفَعُ للعبد من الدية قدر وحصّة مساوية لقدر وحصّة ما دفعه من عتقة الربع أو النصف وهكذا  
(٢) الدية : مال يعطى لولي المقتول مقابل النفس أو مال يعطى للمصاب مقابل إصابة أو تلف عضو من الجسم

٢٨١٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من قبل المشرق قوم يقرءون القرآن لا يجاوز (١) تراقيهم (٢) ، يمرقون (٣) من الدين » أو قال : « من الإسلام ، كما يمرق (٤) السهم من الرمية (٥) »

---

(١) يجاوز : يعدى

(٢) التراقي : جمع ترقوة : وهي عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان

(٣) يمرقون : يجوزون ويمرقون ويخرجون

(٤) مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة

(٥) الرمية : الهدف الذي يرمى

٢٨١١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا الحارث أبو قدامة ، عن مطر الوراق أو رجل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل (١) بعدما تحول إلى المدينة »

---

(١) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

٢٨١٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لو أتيت بهم لقتلتهم ؛ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدل دينه فاقتلوه »

٢٨١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك ، قال أبو داود : أظنه ابن أبي بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتفأل ولا يتطير (١) ، ويعجبه الاسم الحسن »

---

(١) لا يتطير : لا يسيء الظن بالله ولا يهرب من قضائه وقدره ولا يرى الأسباب مؤثرة في حصول المكروه كما كانت العرب تعتقده

يوسف بن مهران

٢٨١٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : « أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامة ردفه (١) ، فسقناه من هذا النبيذ (٢) » يعني نبيذ السقاء

(١) الردف : الراكب خلف قائد الدابة

(٢) التَّبِيدُ : هو ما يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ : تَبَّذْتُ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا

٢٨١٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل : ( إذا تدايتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه (١) ) إلى آخر الآية : « إن أول من جحد (٢) آدم إن الله أراه ذريته (٣) فرأى رجلاً أزهر (٤) ، ساطعاً نوره ، قال : يا رب ، من هذا ؟ ، قال : هذا ابنك داود ، قال : يا رب ، فما عمره ؟ ، قال : ستون سنة قال : يا رب ، زد في عمره قال : لا ، إلا أن تزيد من عمرك قال : وما عمري ؟ ، قال : ألف سنة قال آدم : فقد وهبت (٥) له أربعين سنة قال : فكتب الله عز وجل عليه كتاباً ، وأشهد عليه ملائكته ، فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال : إنه قد بقي من عمري أربعون سنة قالوا : إنك قد وهبته لابنك داود قال : ما وهبت لأحد شيئاً قال : فأخرج الله عز وجل الكتاب ، وشهد عليه ملائكته »

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٢٨٢

(٢) الجحود : الإنكار

(٣) الذرية : اسمٌ يجمعُ نسل الإنسان من ذكرٍ وأنثى وقد تطلق على الزوجة

(٤) الأزهر : الأبيض المستنير

(٥) الهبة : العطية الخالية عن الأعراض والأغراض

٢٨١٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريل : يا محمد ، لو رأيتني وأنا آخذ من حال (١) البحر فأدسه (٢) في في (٣) فرعون ؛ مخافة أن تدركه الرحمة »

(١) الحال : الطين

(٢) دس : أدخل بقهر وقوة

(٣) فيه : أي فمه

٢٨١٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئا لك يا ابن مظعون الجنة قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظرة غضبان ، قالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك قال : « ما أدري ما يفعل به » فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعد من خيارهم ، حتى توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحقني بسلفنا (١) الخبير عثمان بن مظعون » قال : وبكت النساء على رقية ، فجعل عمر ينههن أو يضربهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مه (٢) يا عمر » قال : ثم قال : « إياكن ونعيق (٣) الشيطان ؛ فإنه مهما يكون من العين والقلب فمن الرحمة ، وما يكون من

اللسان واليد فمن الشيطان» قال : وجعلت فاطمة رحمها الله تبكي على شفير (٤) قبر رقية ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد ، أو قال : بالثوب

(١) سَلَفَ الإنسان : مَنْ تَقَدَّمَهُ بِالْمَوْتِ مِنْ آبَائِهِ وَكَوْنِ قَرَابَتِهِ أَوْ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ

(٢) مه : كلمة زجر بمعنى كف واسكت وانه

(٣) التعيق : الصياح والنوح

(٤) الشفير : الحرف والجانب والناحية

وأبو حسان الأعرج

٢٨١٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا حسان الأعرج ، يحدث عن سليمان بن عبد الهجيمي ، قال : قلت لابن عباس : ما أخبار قد تمشعت في الناس ؟ ، يقولون : من طاف بالبيت فقد حل (١) ؟ ، قال : « تلك سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وإن رغمتم (٢) »

(١) حل المحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه

(٢) رغمتم : ذلتم وانقدتم على كره

٢٨١٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما أتى ذا الحليفة أشعر (١) بدنته (٢) من جانب سنامها (٣) الأيمن » قال شعبة : « ثم سلت (٤) عنها الدم » وقال هشام : « ثم أماط عنها الدم ، وأهل بالحج » قال هشام : « وأهل عند الظهر وقلدها (٥) نعلين » قال شعبة : فحدثت بهذا الحديث سفيان الثوري فقال : وكان في الدنيا مثل قتادة يعني في الحديث

(١) الإشعار : شقُّ أحدِ جَنَبِي البَدَنَةِ حَتَّى يَسِيلَ دُمُّهَا وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهَا عَلامَةً تُعْرَفُ بِهَا أَهْمَا هَدْيِي

(٢) البَدَنُ والبَدَنَةُ : تقع على الجملة والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بَدَنَةً لِعَظْمِهَا وَسِمْنِهَا .

(٣) السنام : أعلى كل شيء وذروته وسنام البعير أو الحيوان الجزء المرتفع من ظهره

(٤) السلت : المسح والإزالة

(٥) قلد الهدى : علق في عنقه ما يدل على إهدائه للحرم

وأبو الطفيل

٢٨٢٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عاصم الغنوي ، عن أبي الطفيل ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على بعير (١) بالبيت ، وأن ذلك سنة قال : صدقوا وكذبوا قلت : ما صدقوا وكذبوا ؟ ، قال : صدقوا ؛ طاف على بعير وليس بسنة ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يضرب الناس عنه ولا يدفع (٢) ، فطاف على بعير كي يسمعوا كلامه ، ولا تناله

أيديهم قلت : يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل (٣) بالبيت ، وأن ذلك سنة قال : صدقوا وكذبوا قلت : ما صدقوا وكذبوا ؟ ، قال : صدقوا ؛ قد « رمل » وكذبوا ؛ ليست بسنة ؛ إن قریشا قالت : دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النعف (٤) فلما صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يجيئوا من العام القابل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، والمشركون من قبل قعيقعان قال لأصحابه : « ارملوا » وليس بسنة قلت : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سعى (٥) بين الصفا والمروة ، وأن ذلك سنة قال : صدقوا ؛ إن إبراهيم صلى الله عليه وسلم لما أرى المناسك عرض له شيطان عند المسعى ، فسابقه ، فسابقه إبراهيم ، ثم انطلق به جبريل عليه السلام حتى أتى به منى ، فقال : مناخ (٦) الناس هذا ، ثم انتهى إلى جمرة العقبة ، فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به إلى جمرة الوسطى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم أتى جمرة القصوى ، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم أتى به جمعا فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم أتى به عرفة فقال : هذه عرفة قال ابن عباس : أتدري لم سميت عرفة ؟ ، قال : لا قال : لأن جبريل قال له : أعرفت ؟ قال ابن عباس : أتدري كيف كانت التلبية (٧) ؟ قال : إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج أمرت الجبال فخفضت رءوسها ورفعت لها القرى ، فأذن في الناس بالحج

(١) البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والناقة

(٢) الدفع : ابتداء السير

(٣) الرمل : تتابع المشي مع إسراع الخطى

(٤) النعف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم

(٥) السعي : المشي السريع القريب من الجري

(٦) المناخ : مكان الإناخة بالإبل والإقامة

(٧) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبي بالحج قال : ليك اللهم ليك

ومقسم

٢٨٢١ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) صائما »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

٢٨٢٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جعفرًا وزيدا وابن رواحة ، يعني في جيش مؤتة ، فتخلف ابن رواحة ، ومضى القوم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلقتك ؟ » فقال : يا رسول الله ، الجمعة ، أجمع ثم أروح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لغدوة (١) في سبيل الله أو روحة (٢) خير من الدنيا وما فيها »

(١) العُدْوَة : المرّة من العُدْوِ ، وهو سير أوّل النهار

(٢) الروحة : السير بعد الزوال

٢٨٢٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « احتجم (١) صائماً محرماً (٢) »

(١) احتجم : تداوى بالحجامة وهي تشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه  
(٢) الإحرام : الإهلال بالحج أو بالعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعتها الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك

٢٨٢٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صام في رمضان ، فلما بلغ عسفان أفطر »

٢٨٢٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفات فأوضع (١) الناس نودي في الناس : « أيها الناس ، إنه ليس البر (٢) بإيضاع الخيل والركاب » فما رأيت من رافعة يدها عادية حتى أتى جمعاً

(١) الإيضاع : الإسراع في السير

(٢) البر : اسم جامع لكل معاني الخير والإحسان والصدق والطاعة وحسن الصلة والمعاملة

٢٨٢٦ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة (١) أهله ليلة المزدلفة فأتى على غليم منهم فحركه برجله وقال : « لا ترم جمره العقبة حتى تطلع الشمس »

(١) ضعفة أهله : جمع ضعيف وهم النساء والصبيان من آل بيته

وعبد الله بن شداد

٢٨٢٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن ذر ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ، الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به قال : قال أحدهما : « الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة » وقال الآخر : « الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة »

وكريب بن أبي مسلم

٢٨٢٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن أحدهم أو لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم جنبني الشيطان ، وجنب (١) الشيطان ما رزقتني ، وقضي ولد بينهما لم يضره الشيطان » أو « لم يسلب عليه الشيطان » لم يرفعه الأعمش ، ورفع منصور

(١) جنَّبِ الشيطان : باعذه ولا تجعل له سلطاناً

٢٨٢٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت كريب بن أبي مسلم يحدث عن ابن عباس ، قال : بت (١) في بيت خالتي ميمونة ، فرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فنام ثم استيقظ فغسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم استيقظ ، فقام إلى قربة (٢) فحل شناقها ، يعني رباطها ، ثم صب في جفنة (٣) أو قصعة (٤) ، فغسل كفيه ووجهه وتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فقمت عن يساره ، فأقامني عن يمينه ، فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ، وكان يقول في سجوده ، أو قال في صلاته ، شك شعبة : « اللهم اجعل في سمعي نورا ، وفي قلبي نورا ، وفي بصري نورا ، ومن فوقني نورا ، ومن تحتي نورا ، ومن خلفي نورا ، وعن أمامي نورا ، وعن يميني نورا ، وعن يساري نورا ، واجعلني نورا » أو : « اجعل لي نورا » شك شعبة ثم نام حتى نفخ (٥) ، وكنا نعرف نومه بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة

(١) بات : مر عليه الليل ، نام أو لم يتم

(٢) القربة : هي وعاء مصنوع من الجلد لحفظ الماء واللبن

(٣) الجفان : جمع جفنة وهي القصعة أو البئر الصغيرة

(٤) القصعة : وعاء يؤكل ويُثَرَّدُ فيه وكان يتخذ من الخشب غالباً

(٥) نفخ : أخرج ريحاً من فمه ، وهو صوت يخرج من الإنسان عند استغراقه في النوم

٢٨٣٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : أخبرني إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله امرأة عن صبي لها : هل لهذا حج ؟ ، قال : « ولك أجر (١) »

(١) الأجر : الثواب

عمار بن أبي عمار

٢٨٣١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل أبي يكلمه وهو معرض (١) عنه ، مقبل على رجل ، فلما خرج قال لي : أي بني ، أما رأيت ابن عمك ؟ ، كنت أكلمه فلا يجيبني قلت : يا أبة ، أما رأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه ؟ قال : لا ، قال : أو كان عنده أحد ؟ قال : نعم قال : فرجع فقال : يا رسول الله ، أكان عندك أحد ؟ قال : ورأيت ؟ « قال : أخبرني عبد الله بذلك ، قال : فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « رأيت ؟ » قلت : نعم قال : « ذاك جبريل عليه السلام »

(١) معرض : غاضب

٢٨٣٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، أنه تلا هذه الآية : ( اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً (١) ) وعنده رجل من اليهود فقال : لو أنزل علينا هذا لاتخذنا يومها عيداً فقال ابن عباس : « لقد أنزلت في يوم الجمعة ، يوم عرفة ، أو عشية (٢) عرفة »

(١) سورة : المائدة آية رقم : ٣

(٢) العشي : ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها

وأبو نصره

٢٨٣٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا البراء بن يزيد الغنوي ، قال : حدثنا أبو نصره ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ (١) في دبر (٢) صلاته من أربع ، يقول : « أعوذ (٣) بالله من فتنة القبر ، ومن فتنة الحيا والممات ، ومن فتنة الأعور الكذاب »

(١) تعوذ : لجأ إلى الله وطلب التحصن والاعتصام والحماية والحفظ

(٢) دبر الصلاة : عقبها

(٣) أعوذ : ألتجأ وأحتمي وأعتصم

٢٨٣٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن أبي نصره ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة ، فحمد الله عز وجل وأثنى (١) عليه ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من نبي إلا وله دعوة ، كلهم قد تنجزها (٢) في الدنيا ، وإني ادخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، ألا وإني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأول من تشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، وييدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه (٣) ولا فخر ، ويشتد كرب ذلك اليوم على الناس فيقولون : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فليشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون : أنت الذي خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، فاشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فيقول : إني لست هناكم (٤) ، إني أخرجت من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن اتوا نوحاً أول النبيين فيأتون نوحاً عليه السلام فيقولون : اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فيقول : لست هناكم ، إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن اتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم صلى الله عليه وسلم فيقولون : اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فيقول : إني لست هناكم ، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله ما حاول بمن إلا عن دين الله ؛ قوله : ( إني سقيم (٥) ) ، وقوله : ( بل فعله كبيرهم هذا (٦) ) ، وقوله لسارة : قولي : إنه أخي ولكن اتوا موسى عبداً اصطفاه (٧) الله برسالاته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون : اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فيقول : إني لست هناكم ، إني قتلت نفساً بغير نفس ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن اتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون : اشفع لنا إلى

ربنا حتى يقضي بيننا فيقول : إني لست هناكم ، إني اتخذت وأمي إلهين من دون الله ، ولكن أرايتم لو أن متاعا (٨) في وعاء قد ختم عليه ، أكان يوصل إلى ما في الوعاء حتى يفيض الخاتم ؟ ، فيقولون : لا فيقول : فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : »  
 فيأتي الناس فيقولون : اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فأقول : أنا لها ، أنا لها ، حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضي بين خلقه نادى مناد : أين أحمد وأمته ؟ فأقوم ويتبعني أمي ، غر (٩) محجلون (١٠) من أثر الطهور (١١) « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فنحن الآخرون الأولون ، أول من يجاسب ، وتفرج لنا الأمم عن طريقنا ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأنتهي إلى باب الجنة ، فأستفتح فيقال : من هذا ؟ فأقول : أحمد فيفتح لي ، فأنتهي إلى ربي ، وهو على كرسيه ، فأخر (١٢) ساجدا ، فأحمد ربي بحامد لم يحمده أحد بها قبلي ، ولا يحمده بها أحد بعدي فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع فأشفع فيقال : فاذهب فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا فأنتطلق فأخرجهم ، ثم أرجع إلى ربي ، فأخر ساجدا ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه قال : فيحد (١٣) لي حدا (١٤) ، فأخرجهم »

(١) الثناء : المدح والوصف بالخير

(٢) تنجز : استعجل

(٣) دون : سوى وغير

(٤) لست هناكم : أي لست أهلا لذلك وهو كناية عن التواضع

(٥) سورة : الصافات آية رقم : ٨٩

(٦) سورة : الأنبياء آية رقم : ٦٣

(٧) اصطقى : فضّل واختار

(٨) المتاع : كل ما يُنْفَعُ به وَيُسْتَمْتَعُ ، أو يُتَبَلَّغُ به وَيُتَزَوَّدُ من سلعة أو مال أو زوج أو أثاث أو ثياب أو مأكّل وغير ذلك

(٩) الغر : جمع الأغر من الغرة وبياض الوجه

(١٠) المحجلون : الذين يسطع التور في أيديهم وأرجلهم من أثر الوضوء كأنه تحجيل فرس

(١١) الطهور : الوضوء

(١٢) آخر : كناية عن سرعة السجود

(١٣) فيحد : يحدد ويعين

(١٤) الحدّ والحُدُود : محارم الله وعُقُوبَاتُهُ المحددة الّتي قرّنها بالذُّنُوب

وأبو الجوزاء

٢٨٣٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثني عمرو بن مالك النكري ،

عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : « كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، أجهل الناس ، قال

: فكان ناس يصلون في آخر صفوف الرجال لينظروا إليها ، قال : وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه ، وكان

أحدهم يتقدم إلى الصف الأول حتى لا يرونها ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية : ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين (١) ) »

(١) سورة : الحجر آية رقم : ٢٤

يجي بن عبيد البهراني

٢٨٣٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن عبيد البهراني ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت »

٢٨٣٧ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن الحجاج ، عن يحيى بن عبيد البهراني ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يبيذ (١) له في سقاء (٢) فيشرب منه يومه ، ويوم الثاني إلى يوم الثالث ، فإن بقي منه شيء أهرقه (٣) »

(١) البيذ والانتباز : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

(٢) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد ، ويُجمع على أسقية

(٣) الإراقة والمراقة : صب وسيلان الماء وكل مانع بشدة

٢٨٣٨ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وأبو إسرائيل عن يحيى بن عبيد البهراني ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يبيذ (١) له النبيذ (٢) في السقاء (٣) فيشربه يومه ، ويوم الثاني » قال شعبة : « إلى العصر » وقال أبو إسرائيل : « إلى يوم الثالث ، فإن بقي منه شيء أهرقه (٤) »

(١) البيذ والانتباز : أن يوضع الزبيب أو التمر أو نحوهما في الماء ، ويشرب نقيعه قبل أن يختمر ويصبح مسكرا وإلا تخمر وأسكر

(٢) النبيذ : هو ما يُعمل من الأشربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحنطة ، والشعير وغير ذلك يقال : نبذت التمر والعنب ، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً

(٣) السقاية والسقاء : إناء يشرب فيه وهو ظرف الماء من الجلد ، ويُجمع على أسقية

(٤) الإراقة والمراقة : صب وسيلان الماء وكل مانع بشدة

وعبيد الله بن عبد الله

٢٨٣٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن فأرة وقعت ، في سمن جامد لآل ميمونة ، « فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤخذ الفأرة وما حولها »

٢٨٤٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن سعد بن عباد ، استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فماتت فلم تقضه (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقضه عنها »

(١) القضاء في اللغة على وجوه : مَرَجَعَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ . وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ ، أَوْ أَمَّ ، أَوْ خُتِمَ ، أَوْ أُدِّيَ ، أَوْ أُوجِبَ ، أَوْ أُعْلِمَ ، أَوْ أُفِيدَ ، أَوْ أُمْضِيَ فَقَدْ قُضِيَ .

٢٨٤١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج في رمضان فلما بلغ الكديد أظفر » وإنما يُؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٤٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أنه « تمتع (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة (٢) الحج »

(١) استمتع بالعمرة وتمتع بها : انتفع بها في أشهر الحج وذلك بأن يضم عمرة إلى حجه ويفصل بينهما بإحلال  
(٢) المتعة : الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل ثم الإحرام للحج

وعبد الله بن شقيق

٢٨٤٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا الزبير بن خريت الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي ، قال : خطبنا ابن عباس بالبصرة ، فلم يزل يخطب حتى غربت الشمس وبدت (١) النجوم فعلق رجل من بني تميم يقول : الصلاة الصلاة فقال له ابن عباس : لا أم لك ، أنت تعلمني السنة؟ فقد « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين » يعني المغرب والعشاء ، قال ابن شقيق : فلم يزل في نفسي من ذلك شيء حتى لقيت أبا هريرة فسألته ، فصدقه

(١) بدا : وضع وظهر

أبو البخترى

٢٨٤٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخترى ، قال : أهللنا رمضان ونحن بذات عرق ، فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس يسأله ، فقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل قد مده (١) لرؤيته ، فإن أغمي (٢) عليكم فأكملوا العدة »

(١) مده : بسطه وأظهره

(٢) غمَّ الهلال : حال دون رؤيته غيم أو ضباب أو حاجز

٢٨٤٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخري ، يقول : سألت ابن عباس عن السلم (١) في النخل فقال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن » فقال رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ ، فقال رجل عنده : حتى يحزر قال أبو داود : وكان شعبة يفتناظ على هذا الرجل ، يقول : ألا سكت حتى يقول ابن عباس

---

(١) السَّلْمُ : وهو أن تُعطَى ذهباً أو فضةً في سِلعةٍ معلومة إلى أمدٍ معلوم

وعمر بن حرملة

٢٨٤٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، وغيره عن علي بن زيد ، قال شعبة : عن عمر بن حرملة ، وقال غيره : ابن حرملة ، عن ابن عباس ، قال : أهدت خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأضبا (١) ولبنا ، وعنده خالد بن الوليد عن يساره ، وأنا عن يمينه ، فتنفل عليه ، يعني على الأضب ، أو كلمة شبيهها ، فقال له خالد : كأنك قدرته قال : « أجل » أو قال : « نعم » فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللبن وقال : « إن الشربة لك ، وإن شئت أعطيتها خالداً » أو قال : « عمك » أو : « ابن عمك » يعني خالداً ، فقلت : ما كنت مؤثراً بسؤرك (٢) أحداً ، قال : فناولني فشربت ، ثم سقيت خالداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أعلم شراباً يجزئ (٣) من الطعام إلا اللبن ، فإذا شربه أحدكم فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، ومن أكل منكم طعاماً ، يعني من ذلك الضب ، فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه »

---

(١) أضب : جمع ضب ، وهو حيوان من جنس الزواحف له ذنب عريض يسكن صحارى الأقطار العربية

(٢) السؤر : بقية الشراب في الإناء

(٣) يجزئ : يكفي ويغني ويقضي

وصالح مولى التوأمة

٢٨٤٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس ، أن أم الفضل ، أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء من لبن وهو بعرفة يوم عرفة وهو واقف فشرب

وأبو غطفان

٢٨٤٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن قارظ ، عن أبي غطفان ، قال : رأيت ابن عباس توضأً فمضمض واستنشق مرتين ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مضمض أحدكم واستنثر (١) فليفعل ذلك مرتين بالغتين (٢) أو ثلاثاً »

---

(١) الاستنثار : إدخال الماء في الأنف ثم إخراجه ليخرج ما فيه

(٢) بالغتين : في أعلى درجات الاستنثار

٢٨٤٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ، قال : « جئت أنا والعباس ، على أتان (١) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فنزلنا ومررنا بين يديه ، فما ردنا ولا نمانا »

(١) الأتان : الحمار يقع على الذكر والأنثى ، والأتان الحمارة الأنثى خاصة

٢٨٥٠ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة ، قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولايك إذا سجد ضم يديه إلى جنبه فقال ابن عباس : تلك ربيعة الكلب ، قد « رأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد »

٢٨٥١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة ، قال : كان ابن عباس إذا اغتسل من الجنابة (١) أفرغ بيمينه على يساره سبعا قال : فجعل يوما يصب على يساره فقال لي : تدري كم صببت ؟ قلت : لا قال : لا أم لك ، ولم لا تدري ؟ ، فأفرغ على يساره سبعا وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم صب على رأسه ، ثم قال : « هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك »

(١) الجُنْب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ، والجنابة الاسم ، وهي في الأصل : البُعد . وسُمِّي الإنسان جُنْبًا لأنه نُهيَ أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يَظْهَر . وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل

٢٨٥٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة (١) أهله ، فرمينا الجمرة مع الفجر »

(١) ضعفة أهله : جمع ضعيف وهم النساء والصبيان من آل بيته

٢٨٥٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس قال : دخل المسور بن محزمة على ابن عباس وهو مريض وعليه ثوب إستبرق (١) ، وبين يديه كانون (٢) عليه تصاوير (٣) ، فقال المسور : ما هذا يا ابن عباس ؟ ، قال ابن عباس : ما علمت به وما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن هذا إلا للتكبر والتعجب ولسنا بحمد الله كذلك فلما خرج المسور أمر ابن عباس بالثوب فترع عنه ، وقال : اقطعوا رعوس هذه التصاوير

(١) الإستبرق : نوع من الحرير السميك

(٢) الكانون : الموقد الذي يشعل نارا

(٣) التصاوير : التماثيل والرسوم

٢٨٥٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، قال :  
حدثني ابن عباس ، قال : حضرت عصابة من اليهود يوماً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ،  
حدثنا عن خلال نسألك عنها ، لا يعلمها إلا نبي قال : « سلوني عم شتتم ، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ  
يعقوب على بنيه إن أنا حدثتكم بشيء تعرفونه لتبايعني على الإسلام » قالوا : فلك ذلك قال : « فسلوني عم شتتم  
» قالوا : أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنها : أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل  
التوراة ، وأخبرنا عن ماء المرأة من ماء الرجل ، وكيف يكون منه الذكر حتى يكون ذكراً وكيف تكون منه الأنثى  
حتى تكون أنثى ، وأخبرنا كيف هذا النبي في النوم ، ومن وليك من الملائكة ؟ قال : « فعليكم عهد الله وميثاقه ،  
لئن أنا حدثتكم لتبايعني ؟ » فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال : « أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ،  
هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضاً شديداً وطال سقمه منه ، فنذر الله نذراً ، لئن شفاه من سقمه ليحرم من  
أحب الشراب إليه ، وأحب الطعام إليه ، وكان أحب الشراب إليه ألبان الإبل ، وكان أحب الطعام إليه لحمان  
الإبل ؟ » قالوا : اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اشهد عليهم » قال : « فأنشدكم بالله  
الذي لا إله إلا هو ، الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ أبيض ، وأن ماء المرأة رقيق  
أصفر ، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله ؛ فإن علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله ، وإن علا ماء  
المرأة ماء الرجل كانت أنثى بإذن الله ؟ » قالوا : اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اشهد »  
قال : « فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي تام عيناه ولا ينم قلبه ؟ » قالوا  
: اللهم نعم قال : « اللهم اشهد عليهم » قالوا : أنت الآن ، حدثنا من وليك من الملائكة ، فعندها نجتمعك أو  
نفارقك قال : « وليي جبريل ، ولم يبعث الله عز وجل نبياً قط إلا وهو وليه » قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان  
وليك غيره من الملائكة لباعناك وصدقناك قال : « فما يمنعكم أن تصدقوه ؟ » قالوا : إنه عدونا من الملائكة فأنزل  
الله عز وجل : ( من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله (١) ) إلى آخر الآية ، ونزلت : ( فبأعو  
بغضب على غضب (٢) )

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٩٧

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ٩٠

وأبو معبد مولى ابن عباس

٢٨٥٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي معبد ، عن  
ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم (١) ، ولا يدخل عليها رجل إلا  
وعندها ذو محرم » فقال رجل : يا رسول الله ، إن امرأتي تريد أن تحج ، وأنا أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حج مع امرأتك »

(١) المَحْرَم : من لا يحلُّ له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجزئ مَجْرَاهُم

وأبو صالح

٢٨٥٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن جحادة ، قال : سمعت أبا صالح ، وقد كان كبير ، عن ابن عباس ، قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات (١) القبور ، والمتخذات عليها المساجد والسرج (٢) »

(١) الزوارات : كثيرات التردد على القبور والنواحات عليها

(٢) السراج : المصباح

وعبد العزيز العبدي

٢٨٥٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكين بن عبد العزيز العبدي ، قال : حدثني أبي ، عن ابن عباس ، أن الفضل ، ردف (١) النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فجعل يلحظ (٢) إلى امرأة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مه (٣) يا غلام ، فإن هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له »

(١) الردف : الراكب خلف قائد الدابة

(٢) لحظ : نظر بمؤخر عينه من أي جانبه كان يمينا أو شمالا ، وقيل : اللحظة : النظرة من جانب الأذن

(٣) مه : كلمة زجر بمعنى كف واسكت وانته

والحكم بن مينا

٢٨٥٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن الحكم بن مينا ، أن عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر رحمهم الله حدثا أهما ، سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره : « ليتتهين أقوام عن ودعهم (١) الجمعات أو ليختمن على قلوبهم ، وليكتنن من الغافلين »

(١) ودعهم : تركهم

ابن أبي مليكة

٢٨٥٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال : كنت أصلي ، وأخذ المؤذن في الإقامة ، فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال : « أتصلي الصبح أربعاً ؟ »

وسعيد بن شفي

٢٨٦٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا السفر ، يحدث عن سعيد بن شفي ، عن ابن عباس ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع »

وعوسجة

٢٨٦١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن عوسجة ، عن ابن عباس ، أن رجلا ، أعتق عبدا له ثم مات وليس له وارث غيره ، « فورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ورث الأسفل من الأعلى »

والتميمي

٢٨٦٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن التميمي ، قال : سألت ابن عباس عن السواك ، فقال : « ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا به حتى خشينا أن ينزل عليه فيه »

٢٨٦٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت التميمي ، يحدث عن ابن عباس ، « رأيت بياض إبط (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد »

(١) الإبط : باطن الذراع والكتف والجمع آباط

وطلحة بن عبد الله بن عوف

٢٨٦٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة وأنا يومئذ ، شاب ، فسمعتة يقرأ ، عليها فاتحة الكتاب ، فلما صليت جئت فأخذت بيده فقلت : يا أبا العباس ، ما هذا ؟ ، قال : « هذا حق وسنة » أو قال : « سنة وحق »

وموسى بن سلمة

٢٨٦٥ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، قال : قلت لابن عباس : إذا لم أدرك الصلاة في المسجد الحرام ، كم أصلي بالبطحاء ؟ قال : « ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم »

وأبو الحكم السلمي

٢٨٦٦ - حدثنا داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الحكم السلمي ، يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « آلى (١) من نسائه شهرا ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، إن الشهر قد تم ، الشهر تسع وعشرون »

(١) الإيلاء : القسم والحلف مطلقا وقد يراد به القسم على عدم القرب من الزوجة، وله شروط خاصة عند الفقهاء وقد يراد به المدة التي لا يقرب فيها الرجل المرأة

٢٨٦٧ - وبه : سألت ابن عباس عن النبيذ (١) ، فقال : « نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر (٢) والدباء (٣) » وقال ابن عباس : من كان محرما ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ

(١) النبيذ : هو ما يُعملُ من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير وغير ذلك يقال : نَبَذْتُ التمر والعنب، إذا تركتَ عليه الماء ليصيرَ نبيذاً  
(٢) الجرُّ والجوار : جمع جرّة، وهو إناء من الفخار أو الخزف  
(٣) الدباء : القرع، واحدها دُبَاءَةٌ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّة في الشراب

وميمون بن مهران

٢٨٦٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الحكم ، وأبي بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبع (١) ، وكل ذي مخلب (٢) من الطير »

(١) السبع : كل ما له ناب يعدو به

(٢) كل ذي مخلب : كالنسر والصقر والبازي ونحوها والمخلب للطير والسباع بمنزلة الظفر من الإنسان

وأبو حمزة القصاب

٢٨٦٩ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، وأبو عوانة ، عن أبي حمزة القصاب ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له ، فقال : إنه يأكل ثم بعث إليه فقال : إنه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أشبع الله بطنه » قال عبد الله بن جعفر بن فارس ، الراوي عن يونس بن حبيب ، معناه والله أعلم : لا أشبع الله بطنه في الدنيا حتى لا يكون ممن يجوع يوم القيامة ؛ لأن الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أطول الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة »

وأبو حمزة نصر بن عمران

٢٨٧٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة نصر بن عمران ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من القوم ؟ » قالوا : من ربيعة قال : « مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا الندامي » فقالوا : يا رسول الله ، إنا حي من ربيعة ، وإنا نأتيك من شقة (١) بعيدة ، وإنه يحول (٢) بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام ،

فمرنا بأمر فصل (٣) ندعو إليه من وراءنا ندخل به الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع ، آمركم بالإيمان بالله وحده ، أندرون ما الإيمان بالله ؟ شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء (٤) الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع : عن الدباء (٥) ، والحنتم (٦) ، والنقير (٧) ، والمزفت (٨) » وربما قال : « المقير (٩) ، فاحفظوهن ، وادعوا إليهن من وراءكم »

---

(١) الشقة البعيدة : السفر الطويل

(٢) يحول : يحجز ويمنع

(٣) الأمر الفصل : البين الظاهر ، الذي يفصل بين الحق والباطل ولا مرد له

(٤) إيتاء : إعطاء وأداء

(٥) الدباء : القرع ، واحدها دُبَاءَةٌ ، كانوا يبتذنون فيها فُتسرع الشدّة في الشراب

(٦) الحنتم : إناء أو جرة كبيرة تصنع من طين وشعر وتدهن بلون أخضر وتشتد فيها الخمر وتكون أكثر سكرًا

(٧) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا

(٨) المزفت : الوعاء المطلي بالقار وهو الزفت

(٩) المقير : الإناء المطلي بالزفت أو بالقار

٢٨٧١ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمره ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة »

٢٨٧٢ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمره ، قال : تمتعت (١) ، يعني بالحج ، فسألت ابن عباس ، فأمرني بها ، فلما تمت رأيت في منامي كأن قاتلا يقول : حج مبرور (٢) وعمرة متقبلة (٣) فأتيت ابن عباس فذكرت ذلك له ، فقال : « سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة » فقال : أقم عندي ، وأجعل لك سهما في مالي قال : فأقمت فكنت أترجم بينه وبين الناس ، وكان يقعدني معه على السرير

---

(١) استمتع بالعمرة وتمتع بها : انتفع بها في أشهر الحج وذلك بأن يضم عمرة إلى حجه ويفصل بينهما بإحلال

(٢) المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل هو المقبول

(٣) متقبلة : قبلها الله وأثاب عليها

٢٨٧٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمره ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : « أدخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة (١) حمراء »

---

(١) القطيفة : كساء أو فراش له أهداب

٢٨٧٤ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جمره ، عن ابن عباس ، قال : « أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ، وبالمدينة عشرا ، ومات وهو ابن ثلاث وستين »

وعمر بن ميمون

٢٨٧٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت ولي (١) كل مؤمن بعدي »

(١) الولي والمولى : من المشترك اللفظي الذي يطلق على عدة معان منها الربُّ، والمالكُ، والسَيِّدُ والمُنْعَمُ، والمُعْتَقُ، والتَّاصِرُ، والمُجَبِّ، والتَّابِعُ، والجَارُ، وابنُ العَمِّ، والحَلِيفُ، والعَقِيدُ، والصَّهْرُ، والعَبْدُ، والمُعْتَقُ، والمُنْعَمُ عَلَيْهِ وكل من ولي أمرا أو قام به فهو وليه ومولاه

٢٨٧٦ - وبه عن ابن عباس ، قال : « أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي »

ويحيى بن الجزار

٢٨٧٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي ، فجعل جدي يريد أن يمر بين يديه ، فجعل يتقي (١) أن يمر بين يديه »

(١) التوقي والاتقاء : الستر والاحتماء والتجنب

رجل

٢٨٧٨ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، وقيس عن عبد الكريم الجزري ، عن رجل من بني تميم ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثمن الكلب ، ومهر البغي (١) ، وثن الخمر حرام »

(١) البغي : الزانية التي تجاهر بالزنا وتتكسب منه

٢٨٧٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو طلحة الأعمى ، عن رجل ، قد سماه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا فتيان قريش ، لا ترنوا ؛ فإنه من سلم الله شبابه دخل الجنة »

وسعيد الأموي

٢٨٨٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، قال : حدثني أبي قال : كنت عند ابن عباس ، فأتاه رجل فقال : من أنت ؟ ، قال : فمت له برحم بعيدة ، فألان له القول ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ، ولا بعد بما إذا وصلت وإن كانت بعيدة »

وعبيد الله بن أبي يزيد

٢٨٨١ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، قال : « قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل (١) في أهله من جمع بليل »

(١) الثقل : متاع المسافر وحشمه وما يحمله على الدواب

وأبو رجاء العطاردي

٢٨٨٢ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جرير بن حازم ، وسلم بن زهير ، وحماد بن نجيح ، وصخر بن جويرية ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء »

والمطلب

٢٨٨٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن المطلب ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضأ مرة مرة »

وعبد الرحمن بن وعلة

٢٨٨٤ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وخارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، قال : قلت لابن عباس : إنا نغزو المشرق فنؤتى بأسقية لا ندري ما هي ، قال : ما أدري ما تقول غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل إهاب (١) دبغ (٢) فقد طهر »

(١) الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ

(٢) الدباغ : معالجة الجلد بمادة ليلين ويزول ما به من رطوبة وتين

وصهيب

٢٨٨٥ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب ، قلت : من صهيب ؟ قال : رجل من أهل البصرة ، عن ابن عباس ، أنه « كان على حمار هو و غلام من بني هاشم ، فمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فلم ينصرف لذلك وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما ، يعني فرق بينهما ، ولم ينصرف لذلك »

ومسلم القرني

٢٨٨٦ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن مسلم القرني ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : « أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ، فمن كان من أصحابه لم يكن معه هدي أحل (١) ، ومن كان معه هدي لم يحل ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ممن كان معهما الهدي »

---

(١) حل المحرم وأحل : خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعاً منه

وأبو مجلز

٢٨٨٧ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، قال : سألت ابن عباس عن الوتر فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ركعة من آخر الليل »

وسعيد بن الحويرث

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَلَاءِ ، فَقَالُوا : نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ فَقَالَ : أَصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ ؟ .

٢٨٨٩ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، قال : أخبرنا من ، سمع ابن عباس ، يقول : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله ، إنك قد قلت ، فقال : « أريد أن أصلي ؟ »

والحسن العربي

٢٨٩٠ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العربي ، عن ابن عباس ، قال : قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة (١) بني عبد المطلب على حمراء من جمع ، فجعل يلطخ (٢) أفخاذنا ويقول : « أبيني ، لا ترموا جرة العقبة حتى تطلع الشمس »

---

(١) أغيلمة : تصغير غلمان وهم الصبيان والأطفال الصغار

(٢) اللطخ : الضرب الخفيف بالكف